

بَرْجَةُ الْمَجَالِسِ، وَأَنْسُ الْمَجَالِسِ وَشَيْخُ الذَّاهِنِ وَالْهَاجِسِ

تَأَلِيفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القُطَيْبِي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القِسْمُ الثَّانِي

تَحْفِيظُ

محمد مرسي البخولي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت / لبنان

بداية القسم الثاني
بتقسيم المحقق

باب في بوصف النساء بالحسن والرفقة ، وما محمد

من نعمتهن ، ووصف منطقتهم

قال أنس بن مالك : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره في حجة الوداع ، ومعه نساؤه ، وكان له حادي يحدو بهن يقال له « أنجشة » ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنجشة ! رفقا رويدا بالقوارير » . يعني أنهم ضعاف يسرع إليهن الكسر ، ولا يقبلن^(١) الجبر .

ذكر أعرابي امرأة ، فقال : كاد الغزالُ يكونها لولا ماتم فيها^(٢) وتقص منه .

وصف أعرابي النساء ، فقال : ضعائن في سوافهن طول ، غير قبيحات العطول^(٣) ، إذا مشين أسبلن الذيول ، وإذا ركنن أثقلن الحمل .

كتب الحجاج بن يوسف إلى محمد أخيه ، وهو أمير على اليمن : أن اخطب على ابني امرأة حسناء من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ، ذليلة في نفسها ، أمة لبعها . فكتب إليه : قد أصبتها لك ، وهي خولة بنت مسمع ، على عظم ثدييها . فكتب إليه : إن المرأة لا يحسن صدرها حتى يعظم ثدياها .

(١) في ١ : يقبلن .

(٢) ١ : لولا ما كثر منها .

(٣) الطفائن جمع طعينة وهي المرأة في الهودج ، بالسالفة مقدمة العنق ، والعطول الأعناق الخالية من الخل .

قال المهلب : عليكم من بنات خراسان بن عظمت هامتها ، وطالت قلمتها .

قال محمد بن حسين : عليكم بدوات الأعجاز فإنهن أنجب^(١) .

كان يقال : إذا طال ساعد المرأة وعنقها وساقها لم يُشك أنها تنجب .

قيل لأعرابي : أي النساء أفضل ؟ قال : الطويلة السالفة ، الرقيقة الرادفة ،

للعزيزة في قومها ، الذليلة في نفسها ، التي في حجرها غلام ، وفي بطنها غلام ، ولها في الغلمان غلام .

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة ، فقال : تُدْفِ الضَّجِيع ، وتروى

الرضيع . يعنى بعظم ثديها .

قال ابن شبرمة : سمعت محمد بن سيرين يقول : ما رأيتُ على رجل لباساً أزينَ

من فصاحة ، ولا رأيت لباساً^(٢) على امرأة أزينَ من شحم .

كان يقال : لوقيل للشحم أين تذهب ؟ لقال : أقوم العوج .

وقال مصعب بن الزبير : المرأة فرش فاستوثروا .

كان يقال : من تزوج امرأةً فليستجد^(٣) شعرها ، فإن الشعر أحد الوجهن .

(١) في ج : أنجب .

(٢) ساقطة من ا .

(٣) في ا : فليسال عن .

كان يقال : للنساء لُعب فتغيروا .

من الأمثال السائرة : لن تعدم الحسناء ذاماً .

وقالوا : عقلُ المرأةِ في جمالها ، وجمالُ الرجلِ في عقله .

وصف رجلٌ امرأةً فقال : كأنَّ عينيها السُّقمُ لمن رآها ، وكلامها البرءُ لمن

ناجاها .

قال أشهبُ بن عبد العزيز . سئل مالكُ بن أنس : أيسلمُ الرجلُ على المرأةِ ؟ فقال :

أما المتجالة^(١) فلا بأس ، وأما التي^(٢) كلامها أشهى من الرُّطبِ فلا .

وقال سحنون : سمعتُ أشهبُ يقول : المسكياتُ أخنثُ النساءِ ، والمدنياتُ

أغنجُ النساءِ .

وشبهه الأخطلُ كلامَ امرأةٍ بعقدٍ اتقطع فتحدّر لؤلؤه ، فقال :

قد تكونُ بها سلمي تحدّثني تَسَاقُطُ الحَلِي حَاجَتِي وَأَسْرَارِي^(٣)

وقال القطامي^(٤) :

فهن يَنْبِذْنَ من قولٍ يُصِيبُن به مواقعَ الماءِ من ذِي الغَلَّةِ الصَّادِي

(١) المتجالة : الكبيرة السن .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) البيت في الديوان ٥٥/١ ، وفيه وفي الميون ٨٧/٤ : تكلفني بدل تحدّثني .

(٤) ديوانه ١٢ .

وقال الراعي^(١) :

لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتَرْتُهُ يَتْرُكُ الْفَتَى
خَفُوقَ الْحَشَا مُسْتَهْلِكَ اللَّبِّ طَامِمًا

وقال أعرابي :

وَحَدِيثُهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُهُ
رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَدْبًا
فَأَصَاحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا
وَيَقُولُ مِنْ فَرَجِهَا رَبًّا^(٢)

وفي رواية أخرى :

فَأَصَاحُ مُسْتَمِعًا لِدَرَّتِهَا

وقال جرّانُ العوّد^(٣) :

حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصِلِي بِحَرِّهِ
غَرِيضًا أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، المعروف بالراعي النميري ، من فحول شعراء عصر بني أمية ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ، عاصر جريرا والفرزدق ، وكان يفضل الفرزدق فجهاه جرير هجاء مرا ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : الأغاني ٢٠/١٦٨ ، الشعر والشعراء ١٥٦ (الأعلام ٤/٣٤٠) ، وانظر هامشه .

(٢) البتآن في أمالي القائل ١/٨٤ ، عيون الأخبار ٤/٨٢ ، وفيها : كالفيت بدل القطر ، وفيه : يرى خيرا بدل يسكون حيا .

(٣) اسمه عامر بن الحارث النميري ، شاعر وصاب ، أدرك الإسلام وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات في شعره ومعنى جرّان العود : مقدم عنق البعير المسن ، وكان يلقب نفسه به في شعره . انظر : اللباب ١/٢١٨ ، الشعر والشعراء ٢٧٥ (الأعلام ٤/١٦) .

وقال بشار :

كَأَنَّ حَدِيثَهَا مَسْكْرُ الشَّرَابِ

ولبشار أيضا :

وَحَدِيثُ كَأَنَّهُ قَطَعُ الرَّوِّ ضِوْفِيهِ الْحَمْرَاءُ وَالصَّفْرَاءُ^(١)

وله :

وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا
وَكَأَنَّ رَجَعَ حَدِيثَهَا قِطْعُ الرِّيَاضِ كَسِينِ زَهْرًا^(٢)

وله :

وَلَهَا مَبِيبٌ كُفْرُ الْأَقْحَى وَحَدِيثٌ كَالْوَشِيِّ وَشِي الْبُرُودِ^(٣)

وقال علي بن العباس الرومي :

وَحَدِيثُهَا السَّحْرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَجْنِ قَتَلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ
إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلَلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُهْزَةُ مَا مِثْلُهَا
وَدَّ الْمَحْدَثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجَزِ لِلْمَطْمَئِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِزِ^(٤)

(١) ديوانه ٥٧/١ .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ ، وق الأملى القالى ٨٤/١ : رصف بدل رجع ، وق العقد ٤١٧/٥ : نشر .

(٣) ديوانه ١٧٦/٢ .

(٤) ديوانه ٦٣ ، وفيه : لو أنها لم تجن ، ورواية الأملى القالى ٨٤/١ كما هنا ، والنهزة الفرصة ، وفي

هـ : نهزة ... للساميين .

وقال امرؤ القيس :

وهي هيفاء لطيفٌ خصرُها ضخمَةُ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ^(١)

وقال المرار بن سعد الحملي :

صَلْتَةُ الخَدِّ طَوِيلٌ جَيِّدُهَا ضخمَةُ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ^(٢)

وقال غيره :

موسومةٌ بالحسن ذاتِ حوامِدٍ إِنَّ الحِسانَ مَظَنَّةٌ للحُسَدِ
وترى مآقيها تقلبُ مُقَلَّةً سوداءُ ترغِبُ عن سَوَادِ اءِ حَدِ^(٣)

وقال آخر :

إِنَّ النِّساءَ رِياحِينُ خَلَقْنَ لَنَا وَكَلنَا يَشْتَهِي شَمَّ الرِّياحِينِ^(٤)

وقال آخر :

وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيا وَهِنَّ بَنائِها وَعِيشُ بَنِي الدُّنْيا لِقائِ بَنائِها^(٥)

(١) ديوانه ٤٣ .

(٢) نسب البيت في عيون الأخبار ٣٠/٤ ، الفضليات ١٢٢ للمرار بن منقذ العدوي ، وانظره في البيان

والتبيين ٣/٣١١ ، وصلته الخد أي بارزة الخد مستويته .

(٣) البيتان لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) ، انظر ديوانه ٣٤ .

(٤) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

(٥) انظره أيضا في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

وقال حسان بن ثابت :

لو يذبُ الحَوَلِيُّ من وِلْدِ اللِّدِّ (٢) رُّ عَلَيْهَا لِأَدْمَاتِهَا الكُلُومُ (١)

الحولِيُّ من ولدِ الذَّرِّ لا يُعرفُ من المُسِنَّ ، وإنما أراد الصغير من ولدِ الذرِّ ، كما

قال الآخر :

يُلَقِّطُ حَوَلِيَّ الحِصَا من مَنَازِلِ من الحِيَّ أَمَسَّتْ بِالجَبِيْبِيْنَ بَلَقَمًا (٢)

وَحَوَلِيَّ الحِصَا صَفَارِهَا ، فَشَبَّهَ بِالحَوَلِيِّ من ذَوَاتِ الأَرْبَعِ .

وقال حميد بن ثور :

مَنَعْمَةٌ لو يُصْبِحُ الذَّرُّ سَارِيًّا على جِلْدِهَا بَضَّتْ مَدَارِجَهُ دَمًا (٣)

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ صَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانِ مِنْ آثَارِهنِ حُدُورًا (٤)

(١) البيت في ديوانه ٣٧٦ ، والحيوان ١٧/٤ وفيها لأندبتها بدل أدماتها ، والحولى هو ما مضى عليه اللحم من ذي الحافر وغيره .

(٢) البيت في الحيوان ١٧/٤ ، وفي ج . بالجيبين تلقطا .

(٣) ديوانه ١٢ ، وفي الحيوان ٢٨/٤ أن البيت في تهوين قوة الذر ، والرواية في ح : مدارجها يدك مدارجه ، والمدارج : طريق السير ، ورواية السكامل ٦٠/١ للشطرة الأولى : منعمة بيضاء لودب محول .

(٤) البيت في ديوانه ٢٢/١ ، والحدر : الورم ، أو الأثر الذى يكون من الضرب ، انظر الحيوان

وقال آخر:

من القاصرات الطرفِ لو دبُّ مُحولٌ من الذرِّ فوق الإتبِ منها لأثرا^(١)

وقال الحسن بن هانيء:

وكان منشور زمانٍ بوجنتها لو دبَّ فيها خيالُ الذرِّ لا نجرحا^(٢)

وقال النّظام^(٣):

رقّ فلو دبَّ به نعلَةٌ لخصبته بدمٍ جارِي
أضمرُ أن أضمرَ حيّ له فيشكي إضمارَ إضمارِي

وبلغ قول النّظام هذا أبا الهذيل، فقال: لقد رقّ هذا الموصوف حتى لا يملكه إلا بزب الوهم.

وأخذ ابن الرومي قول النّظام، فقال:

رقّ فلو دبَّ به ذرّةٌ منعلَةٌ أرجلها بالحريرِ
لأثرت فيه كما أثرت. مدامةٌ في العارضِ المستدير^(٤)

(١) البيت في الميوان ١٦/٤ .

(٢) ديوانه ٦٥ .

(٣) سبقت ترجمته هو وأبو الهذيل الآتي في القسم الأول .

(٤) ديوانه ٢٧ . وفي ١ . بالحير بدل الحرير .

قال بعض حكماء أهل الأدب ، كمالُ مُحسنِ المرأة أن تكون أربعة أشياء منها
شديدة البياض ، وأربعة أشياء شديدة السواد ، وأربعة أشياء شديدة الحمرة ،
وأربعة أشياء مدوّرة ، وأربعة واسعة ، وأربعة ضيقة ، وأربعة رقيقة^(١) ، وأربعة
عظيمة ، وأربعة صغارًا ، وأربعة طيبة الريح . فأما الأربعة الشديدة البياض .
فبياضُ اللون ، وبياضُ العين ، وبياضُ الأسنان ، وبياضُ الظفر^(٢) .

وأما الأربعة الشديدة السواد ، فشعر الرأس ، والحاجبين^(٣) ، والحدقة ،
والأهداب .

وأما الشديدة^(٤) الحمرة : فاللسان ، والشفتان ، والوجنتان ، واللثة .

وأما المدوّرة : فالرأس ، والعين^(٥) ، والسّاعد ، والعُرْقوبان .

وأما الواسعة : فالجبهة ، والمين ، والصدر ، والوركان .

وأما الضيقة : فالمنخران ، والأذنان ، والسرة ، والفرج .

وأما الصغار : فالأذنان ، والفم ، واليدان ، والرّجلان .

(١) في ١ : دقيقة .

(٢) في ١ : السان .

(٣) في ١ : الأضفار .

(٤) ساقط من ج .

(٥) في ١ : العنق .

وأما الرقاق : فالحاجبُ ، والأنف ، والشفتان ، والخصر .
 وأما الطيبةُ الريح : فالأنفُ ، والقدمُ ، والأبط ، والفرج .
 وأما العظيمة : الهامة ، والمنكبان ، والأضلاع ، والمعجز^(١) .

أنشد ابن أبي طاهر لشريك الجعدي :

ولو كنتُ بعدَ الشَّيبِ طالبَ صَبْوَةٍ لأصبي فؤادي نِسْوَةً بِمُحْلَاحِلِ^(٢)
 عفيفاتُ أسوارِ بَعِيدَاتٍ رِيبةٍ كثيراتُ إخلافِ قَلِيلَاتٍ نَائِلِ
 تَعَلَّمَنَ وَالإِسْلَامَ فِيهِنَّ وَالتَّقَى شَوَاكِلِ^(٣) مِنْ عِلْمِ الذِّينِ بِيَسَابِلِ
 مِرَاضُ العُيُونِ فِي انْحِرَارِ مَحَاجِرِ حَوَالِ المَتُونِ رَاحِجَاتُ الأَسَافِلِ
 هَضِيَّاتُ مَا بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا لِطَافِ البُطُونِ ظَامِنَاتُ المَخْلَاحِلِ
 تَعْوِضُنَ يَوْمَ العَيْدِ مِنْ جَدَلِ المَهَا عِيُونًا وَأَعْنَاقَ الطَّبَاةِ المَوَاطِلِ^(٤)
 كَأَنَّ ذُرًّا الأَتْقَاءَ مِنْ رَمَلِ عَالِجِ خَبْتٌ وَالتَّقَتْ مِنْهُنَّ تَحْتَ المَفَاصِلِ^(٥)

(١) في ١ ، قال : سقطت العظيمة ، ومنها لا عمالة العجز والأضلاع . والله أعلم .

(٢) في ١ : لأصبي فؤادي كل ذات خلخال ، وخالخال موضع لم يعينه ياقوت بل قال : إله ورد في

شعر لذي الرمة .

(٣) العواكل : الطرق المتفرعة عن طريق كبير .

(٤) جدل المها : ولد الطيبى ، قد قوى وتبع أمه ، والمواطل : الحسان بلا حلية .

(٥) الأتقاء جمع تقا وهو القطعة من الرمل تنقاد محدودبة ، وخبث : استقرت وسكنت .

ولِدِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخِزَاعِيِّ :

له منظر وَطْفٌ وَمَنْسَدَلٌ وَحَفٌّ^(١) ومبتسم يجي إذا قتل الطرفُ
 وللظبي عيَّاه وللدُرُّ ثَفْرُهُ وللقُضْبِ الأعلَى وللكُتْبِ الرِّذْفُ
 ظلمتُك لما قلتُ أشبهك الخِشْفُ أو القمرُ المعدود من شهره النصف^(٢)
 ولكنك النورُ المركبُ جوهرًا من الحُسن لم يبلغ له الوهمُ والوصفُ

أنشدني أبو عمر يوسف بن هرُّون لنفسه :

بَحْتُ بُحِيٌّ وَلَوْ غَرَّابِي يَكُونُ فِي صَخْرَةٍ لَبَاحًا
 حَيِّعْتُمُ الرُّشْدَ مِنْ مُحَبِّ لَيْسَ يَرَى فِي التَّهْوَى جُنَّاحًا
 لَمْ يَسْتَطِعْ حَمَلٌ^(٣) مَا يُبْلَقُ فَشَقَّ أَثْوَابَهُ وَصَاحًا
 مُحِيرَ الْمُقْلَتَيْنِ قَلِ لِي هَلْ شَرِبْتَ مُقْلَتَكَ رَاحًا
 نَفْسِي فَدَى لَمْ وَخَدٌّ قَدْ جَمَّ اللَّيْلُ وَالصَّبَّاحَا
 وَعَقْرَبٍ سُلِّطَتْ عَلَيْنَا تَمَلُّ أَكْبَادَنَا^(٤) جِرَاحًا

(١) الوطف : كثرة شعر الحاجبين والعينين ، والروح : سواد الشعر وكثرتة .

(٢) الخشف : ولد الظبي أول ما يولد ، أو أول ما يمضي ، أو النافر من أولادها ، وفي المروءة يدل المعدود . هذا ولم ترد الأبيات في ديوانه .

(٣) في ح : دا .

(٤) في أ : أجادنا .

قد طارَ من شوقِهِ فؤادِي فصارَ شوقِي له جَنَاحاً

أُشدني أبو القاسم محمد بن نصير الكاتب لنفسه :

لثأمتك يا قوتٌ وَغفرُكُ لؤلؤٌ وريقتك شهدٌ والنسيمُ عبيرٌ
ومن وَرَقِ الوَرْدِ الجَنِيِّ مُقبَلٌ ترشفتُهُ عند الماتِ نشورٌ
وخذكُ وردُ الرُّوضِ والصَّدغِ عَقربٌ وطرفكُ سحرٌ والمجسُّ حيرٌ
وحاجبكُ المَقرون نونانٌ صُففاً وقد لاحَ سوسانٌ عليه نصيرٌ
وشعركُ ليلٌ فاحمُ اللونِ حالِكٌ ووجهكُ بدرٌ تحتَ ذاكِ مُنيرٌ
وأنفكُ من دُرٍّ مذابٍ مركبٌ وجيدكُ جيدُ الطَّيِّ وهو غريرٌ
وصدركُ عاجٌ أبيضُ اللونِ مشرقٌ ورمانٌ كافورٌ عليه صَفيرٌ
ومن فضةٍ يبيضاءُ كَفَاكُ صِيفَتَا^(١) ولكنْ بمحمرِ العَقِيقِ تَشِيرٌ
وقدكُ غصنٌ حينَ هَبَّتْ به الصَّبَا ورْدُفكُ دَعصٌ للرمالِ وثيرٌ^(٢)
وتخطو على أنبوبتين حَكَاهما من النخلِ جَمَّارٌ يحدُّ قشِيرٌ

(١) في ١ : صفتا .

(٢) الدعص : القطعة من الرمل مستديرة ، أ والكثيب الصغير .

وتحتهما مشطَانِ رَخْصَانِ^(١) دَلَّهَا
 وَعُقُولَ ذَوِي الْأَلْبَابِ حِينَ تَدُورُ
 وَدَلَّكَ سِحْرٌ يَخْلِسُ الْعَقْلَ فَاتِنٌ^(٢)
 وَلَفْظُكَ دُرٌّ إِنْ نَطَقْتَ نَشِيرٌ
 فَمَالِكَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ مُشْبَهُهُ
 وَلَالَكَ فِي حُورِ الْجَنَانِ نَظِيرٌ^(٣)

وهذا الشعر من أحسن ما قاله متقدم أو متأخر^(٤) في عموم وصف المرأة وأجمعه وأطبعه إن شاء الله تعالى ، على أن هذا الوصف معدوم .

(١) في ١ : للعلاج .

(٢) في ١ : فاتر .

(٣) الأبيات في نفح الطيب ٢٠١/٦ .

(٤) ١ : متأخر أو متقدم .

باب النظر إلى الوجه الحسن

قال الله عز وجل ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْضُؤُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(١) ، ﴿وقلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَنْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾^(٢) .

ومنعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس^(٣) وهو رديفه ، عام حجة الوداع ، من النظر إلى الخنميمة^(٤) ، وصرف وجهه عنها .

ومنعم بعض أصحابه الدخول عليه من أجل صفة زوجته^(٥) ، وقال لهم : إنها صفة .

(١) سورة النور ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .

(٣) ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم الرسول ، وبعد أكبر أولاد العباس ، كان من شجعان الصحابة ووجههم ، وأردفه الرسول وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف الرسول » ، وخرج بعد وفاة النبي إلى الشام مجاهداً ، فاستشهد في وقعة أجنادين ، وقيل مات في طائون عمواس سنة ١٣ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧٠٠٥ ، طبقات ابن سعد ٣٧/٤ الأعلام ٣٥٥/٥ .

(٤) هي أسماء بنت عميس بن سعد الخنمى ، صحابية من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة ، تزوجت عدة من الصحابة ، أولهم جعفر بن أبي طالب ، وقتل عنها شهيدا في غزوه مؤتة سنة ٨ هـ ، فتزوجها أبو بكر الصديق ، وبعد وفاته تزوجت بعل بن أبي طالب ، وتوفيت عام ٤٠ هـ أو نحوها . انظر الإصابة ٦/٨ وانظر الأعلام والمراجع في هامشه ج ٣٠٠/١ .

(٥) هي صفة بنت حي بن أخطب الخزرجية ، كانت في الجاهلية من ذوات الشرف تدين باليهودية ، وكانت موصوفة بالجمال ، أسلمت بعد فتح خيبر ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفيت بالمدينة سنة ٥٠ انظر الإصابة الترجمة ٦٤٧ من كتاب النساء ، الأعلام ٢٩٦/٣ .

ومنع امرأتين من نسائه من النظر إلى ابن أم مكتوم^(١)، فقالتا: أليس أعمى؟
فقال: «أفعميَاوان أتما»؟

قال عقيل بن علفة: لأن ينظر إلى ابنتي مائة رجل خيرٌ من أن تنظرَ هي إلى رجل واحد.

نظر أبو حازم بن دينار^(٢) إلى امرأة حسناء ترمى الجمار أو تطوف بالبيت، وقد شغلت الناس بالنظر إليها لبراعة حسننها، فقال لها: أمة الله! خمرى وجهك، فقد فتنت الناس، فهذا موضع رغبة ورهبة. فقالت له: إحرامى في وجهى أصلحك الله يا أبا حازم، وأنا من اللواتى قال فيهن العرجى^(٣):

من اللاء لم يَحْجُجْنَ يَبِينِ حِسْبَةً ولكن لِيَقْتُلْنَ التَّقِيَّ الْمُغْفَلًا

(١) هو عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم، صحابي شجاع، كان ضرير البصر، أسلم بمكة وهاجر إلى المدينة بعد بدر، وكان يؤذن للرسول في المدينة مع بلال، وكثيرا ما استخلفه الرسول على المدينة عند خروجه إلى الفزو، ومن العجيب أنه حضر حرب القادسية معه راية سوداء وعليه درع سابعة فقال وهو أعمى، ثم رجع بعدها إلى المدينة. توفي عام ٢٣ هـ. انظر ابن سعد ١٥٣/٤ (الأعلام ٢٥٥/٥)

(٢) هو سلمة بن دينار الخزومي بالولاء، أبو حازم، عالم المدينة وقاضها وشيخها، فارسي الأصل، كان زاهدا عابدا، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه، فقال: إذا كانت له حاجة فليأت، وأما أنا فماك إليه حاجة، وأخبره كثيرة، توفي أبو حازم سنة ١٤ هـ. انظر تهذيب التهذيب ١٥٣/٤، (الأعلام ١٧٢/٣)

(٣) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، شاعر غزل مطبوع بنحو نحو ابن أبريعة، وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء، ومن الفرسان المدودين، لقب بالعرجى لسكرناه قرية العرج بالطائف، حدث أن قتل مولد لعبد الله بن عمر فسجنه وإلى مكة حتى مات نحو سنة ١٢٠ هـ. انظر الأغاني ٢٨٣/١ (الأعلام ٢٤٦/٤)

فقال أبو حازم لأصحابه : تعالوا ندع الله ^(١) ألا يعذب هذه الصورة الحسنة بالنار ، فقيل له : أفتنتك يا أبا حازم ، فقال : لا ، ولكن الحُسنَ مَرَحوم .

هكذا روينا هذا الخبر عن أبي حازم من وجوه بألفاظ مختلفة ومعنى متقارب .

وذكر المدائني عن عبد الله بن عمر العُمري ^(٢) ، قال : خرجت حاجًا فرأيت امرأة جميلة تتكلم بكلامٍ أرفثت فيه ، فأدبنتُ ناقتي منها ، وقلت : يا أمة الله ! ألسنتِ خاجَّةٌ ؟ أما تخافين الله ؟ فسفرت عن وجهه يهرُ الشمسَ حُسنا ، ثم قالت : تأمل يا عمري ، فإنني ممن عناه العرَجِيُّ بقوله :

أماطت كِسَاءَ الخَزِّ عن حُرِّ وجهها وأدبنتُ على الخدين بُرْدًا مُهْلَهلاً
من اللآءِ لم يَحْجُبْنَ يَبغين حِسْبَةً ولكن ليقتُلنَ البرىءَ المغفلاً
وترمى بعينها القلوبَ ولحظها إذا مارمت لم تُخطِ منهنَّ مَقْتلاً ^(٣)

قال : فقلتُ : فأنا أسأل الله ألا يمدَّب هذا الوجهَ بالنار ، قال : وبلغ ذلك

(١) ساقطة من ج .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري ، أحد رجال الحديث ، خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسين (النفس الزكية) على المنصور ، فقبض عليه وحبس ، ولما توفى المنصور خرج وذهب إلى المدينة فمات فيها حتى مات نحو سنة ١٧١ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٥/٣٢٧ .

(٣) انظر الأبيات والروايتين لهذا الخبر في الأغاني ١/٣٨٣ ، ٤٠٤ ، وقد ورد الخبر بالرواية الأولى في عبون الأخبار ٤/٢٩ ، زهر الآداب ١/٢١٠ .

سعيد بن المسيب؛ فقال: أما والله لو كان من أهل العراق، لقال: أغربني قبحك الله، ولكنه ظرف عبّاد أهل الحجاز.

قال عبد الله بن طاهر:

وجه يدلُّ الناظرين عليه في الليلِ البهيمِ
فكأنه روحُ الحيا قَيْهَبُ مِسْكِي النسيمِ
في خدّه ورد الجَمَا لِي يُعَلُّ من ماء النعيمِ
سَقْمُ الصَّحِيحِ الْمُسْتَقِلِّ (١) وَصِحَّةُ الرَّجُلِ السَّقِيمِ

نظرَ رجلان إلى جاريةٍ حسناء في بعض طرق مكة فملا إليها فاستسقىها ماءً ،
نسقتهما فجعلتا يشربانه ولا يسيغانه فعرّفت ما بهما فجعلت تقول :

هما استسقى ماءً على غير ظمأة ليستمتعا باللحظ ممن سقاهما

فعبجا من ذلك ودفعا الإناء إليها فرت وهي تقول :

وكنت متى أرسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً أتعبتك المناظرُ
رأيت الذي لا كله أنت قادرٌ عليه ولا عن بعضه أنت صابر (١)

(١) انظر الخبر والأبيات في عيون الأخبار ١/٢٢ ، وانظر البيهقي في الحيوان ٢/٦٥ ، محاضرات

وقال آخر:

خِلِيَّ لِلْبَغْضَاءِ عَيْنٌ مُبِينَةٌ وَللْحَبِّ آيَاتٌ تُرَى وَمَعَارِفُ
أَلَا إِنَّمَا الْعَيْنَانِ لِلْقَلْبِ رَائِدٌ فَمَا تَأَلَّفُ الْعَيْنَانِ فَالْقَلْبُ يَأَلْفُ
يُحِبُّ وَيُذِنِي مَنْ يَقْلُ خِلَافَهُ وَليْسَ بِمُحِبُّوبٍ حَبِيبٌ مُخَالَفٌ^(١)

قال آخر:

وَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ رَائِدٌ بَعَيْنِيكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ^(٢)

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان، فقال له: يا شعبي! بلغني أنه اختصم إليك رجل وامرأته، فقضيت للمرأة على زوجها، فقال فيك شعرا، فأخبرني بقصتهما وأنشدني الشعر إن كنت سمعته. فقال: يا أمير المؤمنين! لا تسألني عن ذلك. فقال: عزمت عليك لتخبرني. قال: نعم، اختصمت إلى امرأة وبعلمها، فقضيت للمرأة إذ توجه لها القضاء، فقام الرجل وهو يقول^(٣):

مُتِنَ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢. وفي ١: يراك ويهوى بدل يحب ويدني.

(٢) البيت لأعرابية جلس إليها أحدهم لينظر ابتها فقالت، انظر عيون الأخبار ١٠١/٤، الحيوان ٢٦٢/٦، وفيهما: ناكح بدل رائد.

(٣) انظر الأبيات والخبر بتمامه في الأغاني ١٤٦/٧ وقد وردت الأبيات ما عدا الثاني والثالث والأخير في العقد الفرید ١٠٧/١ بدون نسبة، وورد بعضها في التمثيل والمحاضرة ٦٧ ومحاضرات الأدباء ٩٨/١ منسوبة للمتوكل الليثي.

بفتاقٍ حين قامت رَفَعَتْ مَأْسُكَمَتَيْهَا (١)
 ومشت مشياً رُوَيْدًا ثم هزّت مِنْكَبَيْهَا
 فنتته بقـــــوامٍ وبخَطِيّ حَاجِبِيهَا
 وبنانٍ كالمَدَارِيّ واسودادٍ مُقَلَّتَيْهَا
 قال للجِجْلُوَازِ قَرَبٍ هَا وَأخْضِرْ شَاهِدَيْهَا (٢)
 فقضى جورًا علينا ثم لم يَقْضِ عَلَيْهَا
 كيف لو أبصر منها نَحْرَهَا أَوْ سَاعِدَيْهَا
 لَصَبًا حَتَّى تَرَاهُ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا
 بنتُ عَيْسَى بنِ حِرَادٍ ظَلِمَ الْخَلْصَمُ لَدَيْهَا

قال عبد الملك : فما صنعت يا شعبيّ ؟ قال : أوجعتُ ظهره حين جورني

في شعره .

هذا ما رواه سفيانُ بن عيينة ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن الشعبي ، وهو أصح إسناده لهذا الخبر . وذكر الهيثم بن عديّ ، قال : خاصمت أم جعفر بنت عيسى بن حراد زوجها إلى الشعبي ، فلما قامت بين يديه ، قيل لها : ما صنعتِ ؟ قالت : سألتُ البيئنة ، ومن سأل البيئنة فقد فلج ، ثم قضى لها ،

(١) المأكنان : الختان اتصال بين العجز والمنتين .
 (٢) الجلوّاز : الشرطي ، وفي أ : قدمها بدل قريبها .

فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ^(١) :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

وَذَكَرَ الْآيَاتَ :

وفي رواية الهيثم بن عديّ : أن الشعر لهُذَيْلِ الْأَشْجَعِيِّ فِيهَا ، فبلغ ذلك الشعبي : فقال : أبعدہ الله ، ما قضينا إلا^(٢) بحق . قال الهيثم : فحدثني ابن أبي ليلى ، قال : خرجنا مع الشعبي من المسجد ، وقد قام من مجلس القضاء ، فررنا بجارية^(٣) تغسِلُ في إجانة^(٤) فلما رأت الشعبي قالت :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا

فقال الشعبي :

رفع الطرف إليها

خاصم الوليد بن صريع ، مولى عمرو بن حريث ، أخته أم كلثوم ابنة صريع إلى عبد الملك بن عمير ، قاضي الكوفة ، وكان يُقال له : القبطي ، لفرسٍ كان له ، فتقضى لها على أخيها ، فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ^(٥) :

(١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي ، شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضائها ، هم عبد الملك بن عمير والشعبي وابن أبي ليلى . انظر المرزباني ٤٨٢ ، وجهرة الأنساب ٢٣٨ (الأعلام ٧٢/٩) .

(٢) ساقط من > والإجانة : إناء تغسل فيه الثياب .

(٣) انظر هذا الخبر والآيات ما عدا الأول في البيان ٣/٣٧١ ، وفيه : أن كلثم بنت صريع ، ولي عمرو ابن حريث ذهبت تخاصم أهلها .

لقد عثرَ القبطىُّ أو زَلَّ زَلَّةً
 أتاه وليدٌ بالشهودِ يقودُهُمْ
 يقودُ إليه كأنُّماً وكلامها
 فأدلى وليدٌ عند ذلك بحجةٍ (١)
 وكان لها دَلٌّ وعينٌ كحيلَةٌ
 فأفنت القبطىَّ حتى قضى لها
 فلو أن من فى القصرِ يعلمُ علمه
 له حين يقضى للنساءِ تخاوضٌ (٢)
 إذا ذاتُ دَلٌّ كالمتهِ بحاجةٍ
 وبرقَ عينيه ولاكٌ لسانُهُ
 وما كان منه لا العثارُ ولا الزللُ
 على ما دعى من صامتِ المالِ والنحوَلِ
 شفاءٌ من الداءِ الخامرِ والخَبَلِ
 وكان وليدٌ ذا مِرَاءٍ وذا جَدَلِ
 فأذلتُ بحُسنِ الدَلِّ منها وبالكَحَلِ
 بغيرِ قضاءِ الله فى مُحْكَمِ الطَوْلِ (٣)
 لما استعملَ القبطىُّ يوماً على عَمَلِ (٤)
 وكان وما فيه التَخاوضُ والحَوَلُ
 فهمَّ بأن يقضى تَنخَنَحَ (٥) أو سَعَلَ
 يَرى (٦) كلَّ شىءٍ ما خلا شخصها خَلَّ

فبلغ ذلك عبد الملك بن عمير، فقال: ما أهدى ل أخزاه الله! والله لربما جاءتنى
 'نخنة أو السملة' (٧) وأنا فى المتوضأ (٧) فأردتها مخافة ما قال.

(١) فى ١: بحقه .

(٢) فى ١: السور الطول .

(٣) فى البيان : ذاك كان من بالقصر ... فينا .

(٤) التناوض : غرور العين وتحديقها للتحقق من النظر .

(٥) فى ح : نالج .

(٦) فى ١ : يرى .

(٧) ساقط من ح .

لعبد الله بن سليمان النحوي المكفوف^(١) :

تقولُ من العمى بالحسن قلتُ لها كفى عن الله في تحقيقه الخبر^(٢)
القلبُ يُدرك ما لا عينَ تدركهُ والحسنُ ما استحسنته النفس لا البصرُ
وما العيونُ التي تعمى إذا نظرتُ بل القلوبُ التي يعمى بها النظرُ
وقال أيضاً ينقضه^(٣) :

ما إن يمتِّع بالمعشوقِ عاشقهُ سمعُ إذالم يمتِّعهُ به البصرُ
وكل قلبٍ له حبٌّ يقلبه وأعذب الحبُّ ما أحباكه النظرُ
ولو تكافى الهوى مرأى ومستمعاً لما تباينت الأصواتُ والصورُ

أنشد إسحق بن إبراهيم لعمر بن أبي ربيعة في محمد بن عروة بن الزبير ،
وكان جميلاً :

إني امرؤٌ مولعٌ بالحسن أتبعهُ لاحظاً لي فيه إلا لذتُ النظر^(٤)

(١) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبوبكر بن أبي داود ، من كبار حفاظ الحديث والعرفه باللغة وعلومها ، عمى في آخر عمره ، وكان قبل ذلك قد رحل رحلة طويلة سمع فيها من الشيوخ عسر والشام وغيرهما ، ثم استقر في بغداد وتوفى بها سنة ٣١٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤/٦٦٤ ، الوفيات ٢١٤/١ (الأعلام ٤/٢٢٤) .

(٢) في ١ : بدل هذه الشعرة : القلب يدرك ما لا يدرك البصر .

(٣) في ٥ : ينقضها .

(٤) البيت في ديوانه ٣٦/١ ، وانظر قصته في الأغاني ١/١٤٧ .

وقال محمود الوراق :

من أطلق الطرفَ اجتنبَ شهوةً وحارسُ الشهوةِ غضُّ البصرِ
والطرفُ للقلبِ لسانٌ فإنَّ أرادَ نطقاً فليكره النَّظَرَ
يُفْهَمُ بالعينِ عن العينِ ما في الـ قلبِ من مكنونِ خيرٍ وشرِّ
يَطْوِي لسانُ المرءِ أخبارَه والطرفُ لا يملكُ طيَّ الخبرِ

وقال آخر :

لا تكثرنَّ تأملاً وأملكِ عليكِ عنانَ طرفكِ
فلمرُوماً أرسلته فرمأكِ في ميدانِ حثفكِ^(١)

وقال أعرابي :

نظرتُ إليها نظرةً ما يسرُّني وإن كنت محتاجاً بها ألفُ درهمٍ^(٢)

قال شيخٌ من بني مُعَيرٍ : نظرتُ إلى مولدةٍ باليامة ، فقالت : ملأتَ عينيكِ
وملأكَ غيرُكَ .

(١) البيتان من شعر ابن عبد البر ، انظرهما في ترجمته في شذرات الذهب ٣/١٦/٣ وقد نسب لابنه ،
في المغرب ٢/٤٠٣ .

(٢) البيت في البيان والتبيين ٣/٣٥٣ .

وقال ذو الرمة^(١) :

على وجهي مسحةٌ من ملاحه وتحت الثياب العار لو كان بأدياً
ألم تر أن الماء يخبث طعمه ولو كان لون الماء أبيض صافياً

وقال بعض الأعراب :

جزى الله البراقع من ثياب عن الفتيان شراً ما بقينا
يوارين الملاح فلا أراها ويوهمن القباح فيزدهينا

وقال آخر :

لقد أعجبته نفسها فتملحت بأى جمال ليت شعري تملح

وقال إسماعيل القراطيسي :

وقد أتاني خبرٌ راعني من قولها في السرِّ واضيعةً
أمثلُ هذا يبتغي وصلنا أما يرى ذا وجهه في المرآة^(٢)

(١) البيتان في ديوانه ٦٧٥ فيما ينسب إليه من شعر ، ويقال إن ذا الرمة حين شب بعية تمننت أن تراه ونذرت لئن رآته لتنجرن بدنة ، فلما رآه لم يجيبها ، واستنكرت شكله وهيبته ، فهجاها ذو الرمة ، ويقال إن البيتين لـكنزهم أم شملة المقرى في مى صاحبة ذى الرمة انظر وفيات الأعيان ٢/٢٣٤ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٣٩ .

(٢) البيتان مما ينسب أيضا لذي الرمة ، انظر وفيات الأعيان ٣/١٨٥ ، عيون الأخبار ٤/٣٨ .

وقال عباس بن الأحنف :

هَمَّتْ يَأْتِيَانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْمِرَاةِ نَهَاها وَجْهَهَا الْحَسَنُ
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي مِنْ مَحَاسِنِهَا أَغْرَتْ بِي الشُّوقَ حَتَّى شَفَّنِي الشَّجَنُ^(١)

كان يقال : أربعةٌ تزيد في البصر : النظرُ إلى الوجهِ الحسنِ ، وإلى الخُصرة ،
وإلى الماءِ الجاري ، والنظرُ في المصحف .

دخل الشعبيُّ سوقَ الرقيقِ ، فقبل له : هل مِنْ حاجةٍ ؟ فقال : حاجتي صورةٌ
حسنة ، يتنعم فيها طرفي ، ويلتذُّ بها قلبي ، وتُعينني على عبادة ربي .

أدام إبراهيم النّظامَ النظرَ إلى جاريةٍ^(٢) حسناء ، فقال مولاها : أراك تديم
النظرَ إليها ، فقال : مالي لا أتأملُ منها ما أحلَّ الله ، وفيه دليل على حكمة صنعة الله ،
ومعه اشتياق إلى ما وعد الله .

قال الحسنُ البصريُّ : ينبغى للوجهِ الحسنِ ألا يَشِينَ وَجْهَهُ بِقَبِيحِ فِعْلِهِ ،
وينبغى لقبيحِ الوجهِ ألا يجمع بين قبيحين .
^(٣) قال الشاعر :

إِنَّ حُسْنَ الْوَجْهِ يَحْتَأُ جُ إِلَى مُحْسِنِ فِعَالٍ
حَاجَةَ الصَّادِي مِنَ الْمَا ءِ إِلَى الْعَذْبِ الزَّلَّالِ^(٣)

(١) ديوانه ١٦٤ .

(٢) في : امرأة .

(٣) ساقط من أ .

باب جامع ذكر النساء ، وتزويج الأوكفاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا كلها متاع ، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة » .

ويروى أن داود عليه السلام قال لابنه سليمان : يا بني ! إن المرأة الصالحة كمثل التاج على رأس الملك ، والمرأة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة كالضلع الموءجاء ؛ إن رفقت بها استمتعت منها » ^(١) أخذها الشاعر فقال :

هي الضلعُ الموءجاءُ لست تُقيمُها ألا إنَّ تقويمَ الضلوعِ انكسارُها ^(٢)

قيل لبعض الأعراب : من تركت عند نسائك ؟ فقال : حافِظَينِ : الجوعَ
والعرى ، عرين فلا يظهرون ، وجعنين فلا يَأْشَرْنَ .

مما أوصى به محمد بن عبد الله بن حسين ابنيه ، فقال : واعلموا أن لن ^(٣) تسقط

(١) في ١ : بها .

(٢) انظره في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ .

(٣) في ٢ : لو .

امرأةً واظبت على ثلاث خلال : الماء^(١) والسواك والكحل فعليكما بهن .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدمن . قالوا : وما خضراء الدمن ؟ فقال : المرأة الحسناء في المنبتِ السوء » . شبهها بنبات أخضر نضرت على دمنة ، وهى الأبار والأبوال تَبَلَّبل بعضها على بعض .

قال معاذُ بن جبل : أخوف ما أخاف عليكم النساء ، إذا تسورن الذهب ، ولبسن عصب اليمن ، ورباط الشام ، فآتمبن الغنى وكلفن الفقير ما لا يجد .

قال سمرّة بن جندب : سمعت عمر بن الخطاب يقول : النساء ثلاث والرجال ثلاثة : امرأة عاقلة مسلمة عفيفة هيئة لينة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، ولا تعين الدهر على أهلها ، وقليل ما تجدها . وأخرى وعاء^(٢) للولد لا تزيد على ذلك ، وأخرى غلٌّ قَلْبٌ^(٣) يجعله الله في عنق من يشاء ، ثم إذا شاء أن ينزعه نزعته .

وذكر الرجال بما قد ذكرته في باب ثلاثة .

قال منصورُ الفقيه :

أفضل ما نال الفتي بعد الهدى والعافية

(١) فى ١ : المرأة .

(٢) ساقطة من > .

(٣) غل قمل : مثل يضرب للمرأة البيضة الخلق ، وفى اللسان مادة غل : قولهم فى المرأة السيئة (غل قمل) ، أصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً غلوه بغل من قد (جلد) وعليه شعر ، فربما قبل فى عنقه إذا =

قَرِينَةُ مُسَلِّمَةٍ عَفِيفَةٌ مَوَاتِيَةٌ

ذَكَرَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : قَالُوا : النَّسَاءُ خُلَّتْنَ مِنْ ضَعْفٍ ، فَدَاوُوا
ضَعْفَهُنَّ بِالسَّكُوتِ ، وَعَوْرَاتِهِنَّ بِالْبُيُوتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُتَكَبَّرُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا
وَدِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَوَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهِهَا ،
وَأَرْتَقُ أَرْحَامَهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَجَازِرَ » .

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « أَعْظَمُ النَّسَاءِ بَرَكَةً أَحْسَنُهُنَّ وَجُوهًا ،
وَأَرْخَصُهُنَّ مَهْرًا » .

وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : « تَرَفَّقُوا^(١) وَلَا تَطْلُقُوا ، وَانْكَحُوا الْأَكْفَاءَ
وَاخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » .

كَانَ يُقَالُ : إِيَّاكُمْ وَمَنَا كَحَةِ الْحَقَاءِ ، فَإِنْ صَحِبْتَهَا أَذَى وَمَنَا كَحْتَهَا أَذَى .

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ لَبْنِيهِ : يَا بَنِيَّ ! قَدْ أَحْسَنْتُ إِلَيْكُمْ صَغَارًا وَكِبَارًا ، وَقَبْلَ

== قب ويديس ، فنتجمع عليه محتنان : القمل والقمل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخاق الكثيرة المهر ، لا يجد
بها منها مخلصا .

(١) في ١ : تزوجوا .

أن تولدوا ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : التمسْتُ لكم من النساء الموضعَ الذي لا تُعابون به .

وشوور بعضُ الحكماء في تزويجِ ، فقال للمُشاوِر : يا ابنَ أخي ! إيالك أن تزوج لأهل دناءةٍ أصابوا من الدنيا ، فإنك تشرِكهم في دناءتهم ، ويستأثرون عليك بدنياهم . قال : فقامتُ عنه وقد اكتفيت بما قال لي .

كان يقال : لا تسترِضِعوا الحَمَقاءَ ؛ فإنَّ اللَّبنَ يَنْزِعُ^(١) بالشَّبهِ إليها .

قال عمرُ بن الخطَّاب : لا تُسْكِنُوا نساءَكم العُرْفَ ، ولا تَعَلِّمُوهُنَّ الكتابةَ ، واستعينوا عليهنَّ بالعُرَى .

قال عمرُ بن الخطَّاب رحمه الله : استعينوا باللهِ من شرِّارِ النساءِ ، وكونوا من خيارهنَّ على حدَر .

وقال أيضاً : عليكم بالسَّراري ؛ فإنَّنا رأينا هنَّ يأخذنَّ بعزِّ العربِ ومُلكِ العجمِ .

قال عليُّ بن أبي طالب : خيرُ نساءِكم الطيبةُ الرَّائحةُ ، الطيبةُ الطعامِ ، التي إن أنفقتْ أنفقتْ قَصْداً ، وإن أمسكتْ أمسكتْ قَصْداً ، فتلك من عَمَلِ اللهِ ، وعاملُ الله لا يخيب .

(١) يَنْزِعُ : يرجع بالشَّبهِ لايها .

قال علي بن أبي طالب : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليخفف الرِّداء ، وليباكر
الغداء ، وليقلِّ مجامعة النساء . قيل له : وما خفة الرِّداء ؟ قال : الدِّين . ثم قال : المرء
بجده والسيف بجده ، والثناء بعد البلاء .

قال عمرو بن العاص : الناكحُ مغترس ، فلينظر امرؤ حيث يقع غرسه .

قال المغيرة بن شعبة : صاحبُ المرأة الواحدة امرأةٌ مثلها ، إن بانَتْ بانَ معها ،
وإن حاضَتْ حاضَ معها ، وإن مرَّضَتْ مرَّضَ معها ، وصاحبُ المرأتينِ على جَمرَتينِ ،
وصاحبُ الثلاثِ على رُستاقٍ^(١) ، وصاحبُ الأربعةِ كلُّ ليلةٍ عَرُوس . أخذه
الشاعر فقال :

وصاحبُ ضرتينِ على الليالي كما قد قيلَ بينَ الجَمرَتينِ
رضاً هذي يهيجُ سُخْطَ هذي فما يمرى من احدى السُخْطَينِ^(٢)

دخل أعرابيٌّ على الحجاجِ فسمعه يقول : لا تكْمُلُ النعمة على المرء حتى ينسكحَ
أربعَ نسوةٍ يجتمعن عنده ، فانصرفَ الأعرابيُّ فباعَ متاعَ بيته ، وتزوجَ أربعَ نسوةٍ ،
فلم توافقه منهنَّ واحدةٌ ، خرجتْ واحدةٌ حمقاء رَعْناءَ ، والثانيةُ متبرجةٌ ، والثالثةُ
فاركٌ أو قال فرُوكٌ^(٣) ، والرابعةُ مذكرةٌ ، فدخل على الحجاجِ فقال : أصلح الله

(١) ارزستاق : السواد والقرى ، والمراد أنه كماكم ارزستاق .

(٢) انظرهما في أمالي القائل ٢/٣٥ ، ٣٦ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ .

(٣) الفروك : التي يفضها الرجال .

الأمير ، سمعتُ منك كلاماً أردتُ أن تتم لي به قرّةُ عَيْنٍ ؛ فبعتُ جميعَ ما أملك ، حتى تزوجتُ أربعَ نِسوةٍ ، فلم توافقني منهنّ واحدة ، وقد قلتُ فيهنّ بشعراً ، فاسمعُ مني ، قال : قُلْ . فقال :

تزوجتُ أربعَ قرّةِ العَيْنِ أربعاً	فيا ليتَ أني لم أكن أتزوجُ
ويا ليتني أُنعمي أصمٌ ولم أكنُ	تزوجتُ بل ياليتَ أني مُخدَجٌ ^(١)
فواحدةٌ ما تعرفُ اللهَ ربّها	ولا ما التقي تدرى ولا ما التَّخرُجُ
وثانيةٌ ما إن تقرَّ بيديها	مذكّرةٌ مشهورةٌ تَبَرَّجُ
وثالثةٌ حمقاء رَعناً سخيفةٌ	فكل الذي تأتي من الأمر أعوجُ
ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شرّةٍ	فليست بها نفسى مدى الدهر تبهجُ
فهنَّ طلاقٌ كلهنَّ بوانٍ ^(٢)	ثلاثاً ثلاثاً فاشهدوا لا تلاججوا ^(٣)

فضحك الحجاجُ حتى كاد يسقط من سريره ، ثم قال له : كم مُهورهنَّ ؟ قال :
أربعة آلاف درهم . فأمر له بثمانية آلاف درهم^(٤) .

قال أكرمُ بن صيفي لبنيه : يا بني لا يلبسكنم جمال النساء عن صراحة النسب ،
فإن المناكح الكريمة مدرجةٌ للشرف .

(١) الخدج : ناقص الخلق ، وفي ح : أني أعرج .

(٢) في ج : بواقل .

(٣) الأبيات في أمالي القالي ٤١/٣ ، مع اختلاف في الألفاظ . يطول ذكره ، فانظرها ثمة .

(٤) في المرجع السابق أنه أمر له بأربع عشرة ألف .

روى أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: أن عبد الله بن رَوَاحَةَ وقع على جارية له، فاتهمته امرأته، فقال: ما فعلتُ. فقالت: فاقرا القرآن إذا. فقال:

وفينا رسولُ اللهِ يتلُو كتابَهُ كما انشقَّ مشهورٌ من الصبحِ ساطِعُ
 آتانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقناتُ أن ما قال واقعُ
 بيتٌ يجافى جنبه عن فراشه إذا استثقلتُ بالهاجعين المضاجعُ^(١)

فقالت: أولى لك. وفي رواية أخرى في هذه القصة أنها لما قالت له: فاقرا إذا شيئا من القرآن، قال:

سمعتُ بأنَّ وعدَ الله حقٌّ وأنَّ النارَ مشوى الكافرينا
 وأنَّ العرشَ فوقَ الماءِ حقٌّ وفوقَ العرشِ ربُّ العالميننا^(٢)

قالت: ما شاء الله! كذبت عيني، وأنت الصادق. أو نحو هذا.

قال المغيرة بن شعبة: إذا كان الرجل مذكراً والمرأة مذكرة تصادما^(٣) العيش، وإذا كان الرجل مؤنثاً والمرأة مؤنثة ماتا هزلاً، وإذا كان الرجل مؤنثاً

(١) و ١: بالكافرين بدل الهاجعين.

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء ٢/٩٩٢، وفيها ما أوى بدل مشوى.

(٣) في > تكادما. وتصادما أى اصطدمتا كما تصطدم الحديدة بالحديدة، والراد لم يأن أحدهما للآخر ولم يتفقا.

بِالْمَرْأَةِ مَذْكُورَةٌ كَانَ الرَّجُلُ هُوَ الْمَرْأَةُ ، وَالْمَرْأَةُ هِيَ الرَّجُلُ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
مَذْكُورًا وَالْمَرْأَةُ مُؤَنَّثَةً طَابَ عَيْشُهُمَا .

قال الحسنُ : إِيَّاكُمْ وَسِمْنَةُ الْبَنَاتِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعْلَيْنِ ، فَاحْفَظُوهُنَّ .

قال إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : مَنْ يُؤْمِنِ الْمَرْأَةَ الْوَالِدُ ، وَمَنْ يَرَكْتُهَا مِيَاسَرَتُهَا
فِي الْمَهْرِ .

كان يقال : لَا تَزُوجِ كَرِيمَتَكَ إِلَّا مِنْ عَاقِلٍ ، فَإِنْ أَحْبَبَهَا أَكْرَمَهَا ، وَإِنْ
أَبْغَضَهَا أَنْصَفَهَا .

قال غيرهُ : لَا تَزُوجِ وَلِيَّتَكَ إِلَّا مِنْ ذِي دِينٍ ، فَإِنْ أَحْبَبَهَا أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ
أَبْغَضَهَا لَمْ يَظْلَمْهَا .

روى أبو العباس عن الأصمعي قال : قال أعرابيٌّ لامرأته : صِفِيْنِي بِمَا تَعْلَمِي
مَنِي وَلَا تَسْكُمِي ^(١) . فقالت : أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتَ خَلْفِيًّا عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، ثَقِيلًا
عَلَى الْعَسَدِ ، ضُحُوكًا مَقْبَلًا ، كَسُوبًا مُدْبِرًا ، لَا تَشْبَعُ لَيْلَةٌ تَضَافُ ، وَلَا تَنَامُ
لَيْلَةٌ تَخَافُ .

وعن الأصمعي أيضًا ، قال : هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَثَقِيلٌ لَامْرَأَتِهِ : صَفِي

(١) في : وَلَا تَكْذِبِي .

بملك ، فقالت : والله إن كان — فيما علمتُ — لضحوكاً إذ وُلج ، كسوباً إذا خرج ،
آكلاً ما وجد ، غير سائلٍ ما فقد (١) .

قال الأصمعي ، قال الحسن : كان أهلُ الجاهلية إذا خطب الرجلُ المرأةَ تقول :
ما حسبه ، وما حسبها ؟ فلما جاء الإسلام ، قالوا : ما دينه ، وما دينها ؟ وأتم اليوم
تقولون : ما ماله ، وما مالها ؟

قال الشاعرُ :

لا يَأْمِنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ أَخًا ما في الرجالِ على النساءِ أَمِينُ
إِنَّ الأَمِينَ وَإِنْ تَحَفَّظَ جَهْدَهُ لا دَأْنَ بنظرةٍ سِيخُونُ (٢)

قيل لبعضهم : ما تقول في الباء ؟ قال : عندي ما يقطع حاجتها ، (٣) ولا يقضى
حاجتها (٣) .

قيل لمدني : ما عندك من هذا الأمر ؟ قال : إن مُنِعْتُ غَضِبْتُ ، وإن
تُرِكَتُ عَجَزْتُ .

قيل لآخر : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظماً ، ثم أرد فلا أشرب .

(١) هذا الخبر ساقط من أ .

(٢) البيتان في فصل المقال ١٤١ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٨ ، محاضرات الأدباء ٤٩/٢ بدون نسبة ،
وفى المحاضرات : لا تأمنن ولو أتخا .

(٣) ساقط من

مرت بعيسى بن موسى^(١) جاريةً ، فقام إليها فصَرَعاها ، فلما رامها عجز عنها فقال :

القلبُ يطعمُ والأسبابُ عاجزةٌ والنفسُ تهلكُ بين العجزِ والطمعِ^(٢)
كان يقال : لَمِنَ كلِّ فاجرٍ عند الجماعِ^(٣) !!

قالوا : لذّةُ المرأةِ على قَدْرِ شهوتها ، وغيرَتها على قَدْرِ محبّتها .

تزوج رجلٌ — وهو رَوْحُ بن زِنْبَاعِ^(٤) — أمّ جعفر بنت الثُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ ،
زوجها له^(٥) عبد الملك بن مروان ، وقال : إنها جارية حسناء ، فاصبر على بذاء لسانها ،
فصحبها ثم أبغضها . فن قوله فيها :

ريحُ الكرائمِ معروفٌ لها أَرَجٌ وريحُها ريحُ كلبٍ مسّه مطرٌ^(٦)

(١) ابن محمد المباسي ، أمير من الولاة القادة ، وهو ابن أخي السفاح ، وكان من فحول أهله وذوى النجدة والرأى منهم ، وله شعر جيد ، ولاء عمه الكوفة وقرأها سنة ١٣٢ هـ وجعله ولي عهد المنصور ، ولكن المنصور استنزله عن ولاية العهد لابنه نظير مال وفيه ، ولما جاء المهدي عزله عن ولاية عهده بالتهديد والوعيد فذهب إلى الكوفة وأقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ هـ . انظر . أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ — ٣٢٣ (الأعلام ٢٩٧/٧ وهامشه) .

(٢) البيت في : عيون الأخبار ٥٦/٤ ، العقد الفريد ١٤٠/٦ .

(٣) ساقطة من > .

(٤) ابن روح الجندامي ، أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . كان عبد الملك بن مروان شديد الإعجاب به ، وكان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودماء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز ، قيل كانت له محبة ، توفي سنة ٨٤ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٢٧٠٧ ، (الأعلام ٦٣/٣) .

(٥) في ١ : زوجة عبد الملك .

(٦) انظر الخبر والبيت في الحيوان ٢٢٦/١ .

وقد هجته هي أيضاً ، فمن قولها فيه :

بكي الخزُّ من رَوْحٍ وأنكرَ جلدُهُ . وعجَّتْ عجيجاً من جُدَامِ المطارفِ^(١)

قال بعض الأعراب :

من منزلى قد أخرجتني زوجتي تهرُّ في وجهي هَرِيرَ الكلبة
زوجتها فقيرةٌ من حِرْفَتِي قلتُ لها لما أراقتَ جرَّتِي
أم هلالٍ أبشري بالحسرةِ وأبشري مني بوقع الضرةِ^(٢)

خطب النّوّار بنت أعين بن ضبعة المُجاشِعيّة رجلٌ من قيس ، فجعلت العقد عليها إلى الفرزدق ، وكان أبوها قتلتهُ الخوارج أيام الحكمين ، وكان عليّ رضى الله عنه بعثه إلى البصرة ، فقال لها الفرزدق : أشهدى لى أنك جعلت أمركِ إلى فإني أخاف من هو أقرب إليك منى من أوليائك . فأشهدت له . فأنكحها الفرزدق من نفسه ، وأشهدم ، فلم ترض النّوّار ، فتنازعا . فخرجا إلى عبد الله بن الزبير ، وكان العراق والحجاز يومئذ إليه . فتشفعت النّوّار يومئذٍ بخولة بنت منظور بن زبّان الفزارى ، وتشفع الفرزدق بابنها حمزة بن عبد الله بن الزبير ، فأنجحت خولةً وشفّعاها

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ وجدام هي قبيلة روح ، وفي التمثيل يديه بدل جذام ، والمطارف

جمع مطرف وهو رداء من خز .

(٢) الأبيات في الحيوان ٢٥٧/١ منسوبة للنجراني ، وفيه بقرب بدل بوقع .

زوجها ابن الزبير وقال للفرزدق : لا تقرّبها حتى تصير إلى البصرة فتحكمّ معها إلى
 حاملي بها ، فقال الفرزدق :

أما بنوه فلم يقبل شفاعتهم وشفعوا بنتَ منظورِ بنِ زبانا
 ليس الشفيعُ الذي يأتيك مُتَزَرًّا مثلَ الشفيعِ الذي يأتيك عُريانا^(١)

خطبَ العريان بن الهذيل البرجعي امرأةً ، فكان أصمّ وكانت عوراء ، فقالت :
 تسألُ عنا ونسألُ عنك ، فقال :

فإن تسألني عنا وعنك فإننا كلانا به داء أصمّ وأعورا

فقالت : أمّا إذ عرفتَ الداءَ فاجلس ، فبعثتُ إلى وليّها فزوجها إياه .

قال الأصمعي : قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذُق لذة العيش ، فتزوج
 امرأتين ثم ندم ، فقال :

تزوجتُ اثنتين لفرطِ جهلي بما يشقى به زوجُ اثنتين
 فقلتُ أصيرُ بينهما خروفاً أنعمَ بين أكرمِ نعجتين^(٢)
 فصرتُ كنعجةٍ تُمسى وتضحى ترددُ بين أخبثِ ذئبتين^(٣)

(١) ديوانه ٨٧٣ .

(٢) في ٥ : ضرتين .

(٣) في ١ : تضحى وتسمى ، وفي الأمايل تداول بدل تردد .

رضى هدى يهيج سُخْطَ هدى فما عرَى من احدى السُّخْطَيْنِ
 وَأَلْقَى فِي الْمَعِيشَةِ كُلِّ بُوْسٍ كَذَاكَ الْمَرْءُ بَيْنَ الضَّرَّتَيْنِ
 لَهْدِي لَيْلَةٌ وَلَتلكُ أُخْرَى عِتَابٌ دَائِمٌ فِي اللَّيْلَتَيْنِ^(١)

وقال الغزالي :

إِن الْفِتَاةَ^(٢) وَإِن بَدَا لَكَ حُبُّهَا فبِقَلْبِهَا دَائِبٌ عَلَيْكَ دَفِينٌ
 وَإِذَا ادَّعَيْنَ هَوَى الْكَبِيرِ فَإِنَّمَا هُوَ لِلْكَبِيرِ خَدِيمَةٌ وَقُرُونٌ^(٣)
 وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ يَهْوَى كَاعِبًا فَعَلَيْهِ مِنْ دَرَكِ الْقُرُونِ دِيُونٌ

وقال الغزالي أيضاً :

أَنَا شَيْخٌ وَقَلْتُ فِي الشَّيْخِ مَا يَعْزُ لِمُهُ كُلُّ أَبْلَهٍ وَذَهَبَيْنِ
 كُلُّ شَيْخٍ تَرَاهُ يَكْتَرُ مِنْ كَسَدِ بِ الْجَوَارِي نَخْدَهُ^(٤) بِالْقُرُونِ

قال الأحنف بن قيس : إذا أردتم الحظوة عند النساء فأفخشوا في النكاح ،
 وَأَحْسِنُوا الْأَخْلَاقَ .

(١) انظر الآيات في أمالي القالي ٣٥/٢ ، ٣٦ .

(٢) ساقط من أ .

(٣) في أ : العتاب .

(٤) في أ : فخذ له .

قيل لأعرابي: ما تقول في نساء طيء؟ قال: إذا شئت: قيل: فما تقول في نساء
ضبة؟ قال: نك ودحرج.

روى عن النبي عليه السلام أنه قال: «النساء جبالُ الشيطان».

قال معاوية: ما رأيت منوماً في النساء إلا رأيتُ ذلك في ضعفٍ مُنته^(١).

قال عبد الملك: من أراد النجابة فبناتُ فارس، ومن أراد النكاح فبنات البربر،
ومن أراد الخدمة فالرُوميات.

قال سعيدُ بن المسيّب: ما عرفنا أولادنا حتى عرفنا بناتِ فارس.

قال أبو هلال الراسبي: جاء رجل إلى أهله بجزر، فقال: يا هذه! اطبخيه
أو اشويه وكليه، فإن المطبوخ جيد للبطن، والمشوى جيد للظهر، والنّيء جيد
للجباع، قالت: ليس عندنا نار فكله.

غاضب رجلٌ امرأته ثم ترصّأها، فلجت فكابرها حتى جامعها، فقالت:
أخزأك الله، كلما وقع بيني وبينك شيء جئتني بشفيح لا يمكنني ردّه.

قال الشاعر أيعنُّ بنُ خرّيم^(٢):

لقيتُ من الغاياتِ العجّاباً لو أدرك مني العذارى الشّباباً

(١) اللثة: البنية.

(٢) الأبيات التالية عدا السادس والسابع في عيون الأخبار ١٠٢/٤.

ولكنّ جماعُ العذارى الحسانِ عذابٌ شديدٌ إذا المرءُ شاباً
يُرَضَّنَ بكلِّ عَصَا رائضٍ وَيُصْبِحَنَّ كلَّ غداةٍ صِعَاباً
عَلَامٌ يَكْحَلْنَ حور العيونِ وَيُحَدِّثَنَّ بعد خِضَابِ خِضَاباً^(١)
ويبرقن^(٢) إلا لما تعلمون ولا تحزمووا الغاياتِ الضراباً
فلو كلتَ بالمدِّ للغاياتِ وظهرتَ بعد الثيابِ الثياباً
ولم تُتَلِّهَنَّ من ذلكِ قرّباً كأنك حَدِّثْتَهُنَّ الكِذَاباً
إذا لم يُخَالَطَنَّ كلَّ الخِلاَّ طَأْصِبِحَنَّ مُخْرَنْطِمَاتٍ^(٣) غِضَاباً
يمتُ العتابُ خِلاطَ النساءِ وَيُحْبِي اجْتِنَابُ الخِلاطِ السَّبَاباً^(٤)

قضى سلمانُ بن ربيعة^(٥) على رجل بأن يأتي امرأته في كل أربع ليلة ، فرضى ذلك
عمر ، وجعله قاضياً بالكوفة ، وخبره مشهور قد ذكرناه في مواضع .

(١) في العيون : علام ... بعد الخِضَابِ الخِضَاباً .

فيها أيضاً . ويزن .

(٣) المخرنطمة : العاضبة المتكبرة .

(٤) في العيون . العتاب .

(٥) الباهل ، قيل له صحبة ، وهو من القادة القضاة ، شهد فتوح مصر ، وسكن العراق ، واستقضاه عمر
على الكوفة ، ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها سنة ٣٠ هـ . انظر : الإصابة ٦١/٢ ،
تهذيب التهذيب ١٣٦/٤ ، (الأعلام ١٦٨/٣) . هذا وقد ورد الاسم في ١ ، ح : سليمان بن أبي ربيعة وهو
خطأ . كما ورد فيها أن عمر ولاء قضاة البصرة ، وهذا ما لم يرد به ذكر في المراجع التي ترجمت له .

وروى يعقوب بن طلحة، وإسحق بن محمد السبي أن عمر بن الخطاب شكت إليه امرأة أن زوجها لا يأتيها إلا في كل طهر مرة، فقال لها: ليس لك غير ذلك ولا كرامة.

رُوى عن أبي هريرة، وبعضهم يرويه مرفوعاً: أنه قال: فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة، أو قال من الشهوة، ولكن الله ألقى عليهن الحياء.

قال المأمون: النساء شرُّ كلهن، وشرُّ ما فيهن قلة الاستغناء عنهن.

قال غيره: الصبرُ عنهنَّ أهونُ من الصبرِ عليهن.

قال معاوية: هنَّ يغلبن الكرام، ويغلبهن اللثام.

كان يقال: النكاحُ فرحُ شهرٍ، وغمُّ دهرٍ، ووزنُ مهرٍ، ودقُّ ظهرٍ.

ودخل معاوية بن أبي سفيان على ميسون بنت بحدل الكلبية أم يزيد، ومعه خديج الخصى^(١) فاستترت منه، فقال لها معاوية: إن هذا بمنزلة المرأة، فعلام تستترين منه. فقالت: كأنك ترى المثلة به أحلت له مني ما حرم الله.

كان محمد بن حسين يقول: اللهم ارزقني امرأةً تسرُّني إذا نظرتُ، وتطيعُنِي إذا أمرتُ، وتحفظُنِي إذا غبتُ.

(١) في >: الفتى.

قالت أسماء بنت أبي بكر : النكاحُ رِقُّ النساءِ ، فلتنظر المرأة عند من
تضعُ رِقَّها .

ضرب عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن ، فأقاموا سنين ، حتى إذا كان ذات
ليلة وهو بدمشق ، قال : والله لأعسَّنَّ الليلة مدينة دمشق ، ولأسمعنَّ ما يقول الناس
في البعث الذي غرَّبتُ فيه رجالهم ، وغرمتُ فيه أموالهم . فبينما هو في بعض
أزقتها إذا هو بصوت امرأة قائمة تصلَّى ، قد سمعَ إليها ، فلما انصرفت إلى مضجعها
قالت : اللهم يا غليظَ الحُجُبِ ، ويا منزلَ الكُتُبِ ، ويا معطى الرُغَبِ ، ويا مؤدى
الرُغَبِ . أسألك أن تردَّ غائبى ، فتكشفَ به همى ، وتُصَفِّى به لُدى ، وتقرَّ به
عينى ، وأسألك أن تحمى بينى وبين عبد الملك بن مروان الذى فعل بى هذا ،
فقد صيّر الرجل نازحاً عن وطنه ، والمرأة مُقلِّقةً على فراشها ، ثم أنشأت
تقول :

تطاول هذا الليلُ فالعينُ تدمعُ	وأرقتى حُزنى وقلبي مُوجعُ
فبتَّ أقالى الليلَ أرعى نجومهُ	وباتَ فؤادى هامداً يتفرَّعُ
إذا غابَ منها كوكبٌ في مغيبه	لمحتُ بعينى آخرًا حين يطلعُ
إذا ما تذكرتُ الذى كان بيننا	وجدتُ فؤادى للهوى يتقطعُ
وكلُّ حبيبٍ ذا كـرٍ لحبيبه	يرجى لقاءً كلَّ يومٍ ويطمعُ

فذا العرشِ فرجِ ماترى من صبايتى فأنت الذى ترعى أمورى وتسمعُ
دعوتك فى السراءِ والضُرِّ دعوةً على غلة^(١) بين الشراسيفِ تلذعُ

فقال عبدُ الملكِ لحاجبه : تعرفُ لمن هذا المنزلُ ؟ قال : نعم ، هذا منزلُ
زيد بنِ سنان . قال : فما المرأةُ منه ؟ قال : زوجته . فلما أصبحَ سألَ كمَ تصبرُ
المرأةُ عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر . فأمرَ ألاَّ يمكثَ العسكرُ أكثرَ من
مِائة^(٢) أشهر .

قال سليمانُ بنُ داودَ صلى الله عليهما : يا بنىَّ ! لا تكثرِ الغيرةَ على أهلِكَ من
غيرِ ريبة ، فترعى بالشرِّ من أجلك وإن كانت بريئة .

قال طفيلُ الغنوى^(٣) :

إنَّ النساءَ كأشجارٍ تَبْتَنُ معاً منها المرارُ^(٤) وبعضُ المرِّ ما كوكُ
إنَّ النساءَ متى يُنْهَيْنَ عن خُلُقٍ فإنه واجبٌ لا بدَّ مفعولُ

وُجدَ صبيٌّ منبوذٌ فى بعضِ مساجدِ أصفهان ، ومعه صرّةٌ فيها مائةُ دينار ،
ورقعةٌ مكتوبٌ فيها : هذا جزاءُ من لا يزوّجُ ابنته .

(١) الغلة : الحاجة الملحة ، والشراسيف جمع شرسوف ، وهو الطرف اللين من الضلع بما يلي البطن .

(٢) فى ١ : ستة أشهر .

(٤) المرار : شجر مر .

(٣) ديوان : ٣ .

كان رجل من أهل الشام مع الحجاج بن يوسف يحضر طعامه ، فكتب إلى أهله
يخبرهم بما هو فيه من الخصب ، وأنه قد سمن ، فكتبت إليه امرأته :

أتهدي لى القرطاس والخبز حاجتى وأنت على باب الأمير بطين
إذا غبت لم تذكر صديقاً وإن تُقيم فأنت على ما فى يدك ضنين
فأنت ككلب الشوء جوع أهله فيهلل أهل البيت وهو سمين^(١)

لأبى عينة المهلبى فى رجل من قومه ، تزوج امرأة قد تزوجت قبله مائة زوج
فاتوا عنها :

رأيت أئامها فرغبت فيه وكم نصبت لغيرك بالأثاث
إلى دار المنون فرحلتهم بأجنحة تطير بهم حثاث
فصير أمرها يدي كيا أبث جبالها لك بالثلاث^(٢)
وإلا فالسلام عليك منى سأخذ من غدك فى المراتى^(٣)

قال إسحاق الموصلى ، أنشدنى ابن كُناسة لنفسه^(٢) :

لقد كان فيها للأمانة موضع
وللسر كتان وللعين منظر^(٤)

(١) الأبيات فى أمالى القائل ١٣٦/٢ ، الحيوان ١٩٢/١ .

(٢) ساقط من ا .

(٣) الأبيات فى المحاسن والأضداد ١٦٢ .

(٤) فى ا : وللسف مرتاد وللعين الخ . وانظره فى عيون الأخبار ٤/١٠٠ .

فقلت : ما بقي ؟ فقال : أين الموافقة .

قال ابن المقفع : وطء المعجوز وأكلُ القديد يُهرم .

قال الشاعر^(١) :

لا تَنكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَوَكَ لَهَا لَوْ حَبَّوْكَ عَلَى تَرْوِيحِهَا الذَّهَبَا
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ^(٢) فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا

كتب رجلٌ إلى صديقٍ له نكحَ عَجُوزًا^(٣) :

أَمَسَكَتَ نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الحَمْسِ والأَرْبَعِيْنَا
تَزَوَّجْتَهَا شَارِفًا فَخْمَةً فَلَا بِالرَّفَاءِ وَلَا بِالْبِنِينَا
فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهَا وَلَا وَلَدٍ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَا
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمَسْ غَيْرَهَا لِمَلِّكَ تُعْطَى بَغْتٍ سَمِينَا

قال دعبل ، ويقال : إنها لأبي دُلف^(٤) :

(١) نسب البيتان التاليان في المقدم الفريد ١١٣/٦ إلى جعفر بن محمد ، ونسبا في تاريخ بغداد ٤٠/٥ إلى أبي العبر محمد بن أحمد الهاشمي ، ووردا في عيون الأخبار ٢٣/٤ ، المحاسن والأضداد ١٤٧ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ بدون نسبة . مع اختلاف يسير في الرواية من مرجع إلى آخر .

(٢) النصف : المرأة الوسط بين الحديثة والمسننة ، وقيل : هي من بلغت خمسين سنة .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٥٠/٤ ، والشارف : المسنة الهرمة ، والفضمة : العيلة الضخمة .

(٤) وردت الأبيات التالية لأبي دلف في المقدم الفريد ٥٢/٣ ، ونسبت إلى مروان بن أبي الجنوب في

معجم الشعراء ٣٩٩ ، وأظهرها في ديوان دعبل ١٢ .

تَعْجَبْتُ إِذْ رَأْتُ شَيْبِي قَلْتُ لَهَا (١)
 لا تعجبي، من يطل عمره به يشيب
 شيبُ الرجالِ لهم زينٌ ومكرمةٌ
 وشيبُكُنَّ لكنَّ الويلُ فاكْتَبِي
 فينالكنَّ وإن شيبُ بدا أربُ
 وليس فيكنَّ بعد الشيب من أربِ

ولبعض الأعراب (٢) :

عجوزٌ تُرَجِّي أن تكونَ صبيةً
 وقد شابَ منها الرأسُ وأحدودب الظهر (٣)
 تدسُّ إلى المطارِ ميرةً أهْلِهَا (٤)
 وهل يصلحُ المطارُ ما أفسد الدهرُ ؟

وقال امرؤ القيس :

أراهنَّ لا يُحِبِّينَ من قلَّ ماله
 ولا من بدا في عارضيه مشيب (٥)
 وقال آخر :

كفأك بالشيب ذنباً عند غائبةٍ
 وبالشبابِ شفيعاً أيها الرَجُلُ (٦)

(١) في العقد : تهزأت أن ... ولا تهزئي بدل لا تعجبي .

(٢) البيتان في العقد الفريد ٤٥٧/٣ ، عيون الأخبار ٤٤/٤ ، الكامل ١٨٢/١ .

(٣) في العقد : فتية بدل صبية ، وفيه : وقد نحل الجنبان ، وفي الكامل : وقد لب الجنبان ، وفي العيون : وقد غارت العينان .

(٤) في العقد والكامل : سلامة بيتها ،

(٥) ديوانه ١٤٠ . وفي ١ : ولا من رابن الشيب فيه وقوسا .

(٦) البيت في عيون الأخبار ٤٧/٤ .

وقال الأعشى :

وأرى الغواني لا يُواصلن أمرًا
فقد الشباب وقد يصلن الأمرًا^(١)

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإتني
بصيرٌ بأدواء النساء طيبٌ
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله
فليس له في وُدّهن نصيبٌ
يُرذَن ثراء المال حيث علمته
وشرخ الشباب عندهنّ عجبٌ^(٢)

قال منصور الفقيه :

إذا ما استحرّ ولم يتسع
ولم يك رطبًا ولا يابسًا
وحلّ وأمكّن من نفسه
فنبّه له جارك التاعسًا

وقال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت
إلا لها نبوة عنه وخرتدع^(٣)

(١) ديوانه ١٥١ .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) البيت في أمالي الغال ١/١١٢ .

وقال حبيب :

أحلى الرجال من النساءِ مواقماً من كان أشبههم بهنَّ خُدوداً^(١)

وقال آخر :

أرى شيب الرجال من النواني بموقع شيبهنَّ من الرجالِ^(٢)

شاوَرَ رجلٌ رجلاً في النكاح ، فقال له : إيتاك والجمالَ الفائق^(٣) ، فإن

الشاعر قال :

ولن تصادفَ مرعىً موقفاً أبداً إلا وجدتَ به آثارَ ما كُولِ^(٤)

قال آخر :

لا تأمنن أنى حبتك بوذها إن النساءِ ودأهنَّ مَقَسِّمُ
اليومَ عندك دليلاً وحديثها وغداً لتغيرك كَفَّها والممصم^(٥)

وقال ابن هبيرة :

يا راعيَ اللؤودِ لا ترحلِ لمكرمةٍ إن القلاصَ إذا ما غابَ راعيها

(١) ديوانه : ٢٥ .

(٢) عيون الأخبار ٤/٤٥ ، وفيها : كوضع بدل بموقع . وانظره بالرواية التي هنا في المحاسن والأضداد ١٥٥ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) المحاسن والأضداد ١٥ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٩ ، محاضرات الأدباء ٢/٨٨ ، وفيها : ممرحاً

بدل موقفاً .

(٥) البيتان في أمالي المرتضى ١/١٦٠ .

لم يَئْتِهَا أَحَدٌ دُونَ الْفَحُولِ فَلَا
 وَلَا تَلَمَّهَا عَلَى وَرْدٍ وَقَدْ ظَمِئَتْ
 أَحْظَرَ مُشَارِبَهَا، وَاحْفَفَ جَوَانِبَهَا
 خَلَّتْهَا لَفْحُولٍ غَيْرِ فَاخْرَةَ
 حَتَّى إِذَا أَخْدَجَتْ فِي كُلِّ مَنْزَلَةٍ
 تَهْمَلُ قُلُوصَكَ إِمَّا كُنْتَ تَحْمِيهَا
 لَوْ شِئْتَ أَرْوَيْتَهَا إِذْ كُنْتَ سَاقِيهَا
 وَارْتَمَتْ مَذَاهِبَهَا، تَسْلَمُ قَوَاصِيهَا
 فِي كُلِّ بَرِيَّةٍ قَفْرٍ فَيَافِيهَا
 بِكَيْتٍ، أُنْكِ إِلَهِي عَيْنَ مُبْكِيهَا

باب الأمثال السائرة في النساء

لا تحمد الحرّة عام هداها^(١) ، ولا الأمة عام شراها .

من ينكح الحسنة يمط مهراً .

من يمدح العروس إلا أهلها ؟

لكل فتاة خاطب ، ولكل أمر طالب .

كله ذات دلّ تمثال .

كاد العروس أن يكون أميراً .

وليس لمخضوب البنان عين

لا تسدّ الثغور بالمحصّنات .

قال الشاعر :

كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا وعلى المحصّنات^(٢) جرّ الذئولِ

وهذا الشعر لعبد الرحمن بن حسان ، وذلك أنه كانت عند المختار بن أبي عبيد^(٣)

(١) الهداء : الوفاف .

(٢) في ١ : المحصّنات .

(٣) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي ، من زعماء الثائرين على بني أمية ، غلب على السكوفة والموصل ، وتبع قتلة الحسين بن علي قتل منهم جملة ، تروى عنه أخبار في ادعاء النبوة ، ونزول الوحي عليه . قتله مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ . الإصابة الترجمة ٨٥٤٧ ، وانظر الأعلام ٧٠/٨ .

امرأتان ، إحداهما أم ثابت بنت سمرة بن جندب ، والأخرى عمرة بنت النعمان
ابن بشير الأنصاري ، فعرضهما مصعب على البراءة من المختار ، فأما بنت سمرة
فتبرأت منه خلافاً ، وأما الأنصارية فامتنعت فقتلها^(١) ، فقال عبد الرحمن بن حسان
ابن ثابت^(٢) في ذلك :

إن من أعجب العجائب عندي قتلُ بيضاء حرة عطبول^(٣)
قتلتُ بطلاً على غير جرم^(٤) إن لله درها من قتيل
كتبَ القتلُ والقتالُ علينا وعلى الغاياتِ جرُّ الذبولِ

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ،^(٥) ومن الغراب بالغراب ، ومن الذئب
بالذئب . كل غانية هند^(٥) .

نعم لهو المرأة المنزل .

^(٥) البياض نصف الحسن^(٥) ، والمعجزة أحد الوجهين .

لا عطرَ بعد عروس^(٦) . أخذه الشاعر فقال :

(١) انظر هذا الخبر في سير أعلام النبلاء في ترجمة مصعب بن الزبير .

(٢) المشهور أن هذه الأبيات لعمر بن أبي ربيعة ، وهي في ديوانه ٢٤١/٢ ، وقد وردت منسوبة له
أيضاً في السكامل ١٥٤/٢ ، المقدم الفريد ٤٠٧/٤ ، ١١٨/٦ .

(٣) في الديوان والسكامل : إن من أهظم الكبائر ، وفي المقدم : عطبول والميتبول والمطبول : المرأة الفتية
اطويلة العنق .

(٤) في السكامل : ذنب .

(٥) ساقط من أ .

(٦) اختاف في أصل هذا المثل ، قيل : إن رجلاً تزوج امرأة فوجدها تفلت أي متفجرة الرائحة ، فقال =

من كان يبكي لِمَا بِي من طولِ وَجْدِ رَسِيْسٍ^(١)
 فَالآنَ قَبْلَ وِفَاتِي لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ
 العَوَانُ لا تَعَلِّمُ الخِمْرَةَ^(٢).

لما زوج أسماء بن خارجة ابنته ، دخل عليها ليلة بنائها ، فقال : يا بنية ، إن كان
 النساء أحق بتأديبك ، ولا بد من تأديبك ، كوني لزوجك أمةً يكن لك عبداً ،
 ولا تقربني منه جداً فيملك أو تمليه ، ولا تباعدني عنه فتثقل عليه ، وكوني له كما
 قلت لأمتك :

خَذِي العَفْوَةَ مَنِي تَسْتَدِيْمِي مودَّتِي ولا تَنطِقِي في سِوَرَتِي حِينَ أَغْضِبُ
 ولا تَنقُرِي نِقْرَةَ الدَّفِّ مَرَّةً فَإِنَّكَ لا تَدْرِينِ كَيْفَ المَغْيِبُ
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الحَبَّ في القَلْبِ والأذْيِ إذا اجتمعَا لم يَلْبَثِ الحَبُّ يَذْهَبُ^(٣)

لها : أين الطيب ؟ فقالت : خبأته . فقال لها المثل - وقيل : عروس اسم رجل مات فجاءت امرأته بقشوة العطر
 (وعادله) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بضر معارفها فقالت ذلك . وعلى هذا فإن المثل يضرب
 على الرأي الأول . في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني . في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم
 من يدخر له . انظر الفاخر في الأمثال ١٣٧ .

(١) الرسيس : الثابت ، وانظر اليتيم في عيون الأخبار ٤/١٤٠ .

(٢) العوان : المرأة التي تزوجت مرة ، والخمرة التمتع بالحمار ، ويضرب المثل : في الرجل المجرب
 العالم بأمره .

(٣) انظر الأبيات في محاضرات الأدباء ٢/٣٣ ، والأول والثالث في عيون الأخبار ٣/١١ وقد نسبها
 لبعضهم ، وفيها : الصدر بدل القلب .

بَابُ اللَّبَاسِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « الحريرُ حَلَالٌ لبأسه لإناث أمتي ، حرامٌ على ذكورها » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « إنما يلبسُ الحريرُ مَنْ لا خَلَقَ له في الآخرة » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « من لبس ثوبَ شهرةٍ وعزّةٍ في الدنيا أكسبه الله ثوبَ مذلةٍ يوم القيامة » .

سُئِلَ عمرُ بن الخطاب عن لبس الحرير للنساء ، فقال: هنَّ لِعُبُكُم ؛ فزِينوهن بما شئتم

وروى مرفوعاً أيضاً: « من لبس منظوراً ، وركب مشهوراً ، لم يزل الله عنه مُمرصنا ، وإن كان عليه كريماً » .

قال عبد الله بن عمر: من لبس ثوب شهرةً أغرض الله عنه وإن كان وليّاً .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « أزرّة^(١) المؤمن إلى أنصاف ساقيه ،

(١) الأزرّة: اللعفة أو السرة .

لا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُفْبِينَ ، مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيْلَاءً .»

ولما ذُكِرَ الْإِزَارُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ (١) : إِذَا
يُنْكَشَفُ عَنْهَا . قَالَ : « فَذِرَاعُ لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كم من كاسيةٍ في الدنيا ، عاريةٍ يوم
القيامة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كاسياتٌ عارياتٌ ، مائلاتٌ ثميلاتٌ ، لا يدخلن
الجنةَ ولا يجذَنَ رِيحُهُمَا » وريحُها يوجد من مسيرة خمس مائة عام .

كان يقال : كُلُّ مَنْ أَسْتَهْتَمَ ، وَالْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ مَا اسْتَهْتَمَ
الناس .

نظمه الشاعر ، فقال :

إِنَّ الْعِيُونَ رَمَّتْكَ مُذْ فَاجَأَتْهَا وَعَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ اللَّبَاسِ لِبَاسُ
أَمَّا الطَّعَامُ فَكُلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَهْتَمْتَ وَاجْعَلْ لِبَاسِكَ مَا اسْتَهْتَمَ النَّاسُ

(١) أم سلمة بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخرومية ، أم المؤمنين ،
واسمها على الأصح هند ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل ثلاث للهجرة ، وهى ممن
أسلم قديما هى وزوجها أبو سلمة وهاجرا إلى الحبشة ، ماتت حوالي سنة ٦٠ هـ . انظر ترجمتها في الإصابة
١٣٠٢ .

ويروى :

أما العظام فكل لنفسك ما اشتيت والبس لباساً يشتميه الناس
وقال "هلالُ بن العلاء" الرقي :

أَجِدِ الثَّيَابَ إِذَا اكْتَسَبْتَ فَإِنَّهَا زِينُ الرِّجَالِ بِهَا تُهَابُ وَتُكْرَمُ
وَدَعِ التَّوَاضُّعَ فِي اللِّبَاسِ تَحَرِّيًّا^(٢) فَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَجْنُ وتَكْتُمُ
فَدَنِّي ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُفَّةً عِنْدَ الإِلهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرَمُ
وَبِهَاءِ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَآنَ تَخْشَى الإِلهَ ، وَتَتَّقِي مَا يَحْرَمُ

كان بكر بن عبد الله المزني ، يقول : البسوا ثياب الملوك ، وأميتوا قلوبكم
بالخشية .

وقال الحسن : إن قوماً جعلوا خُشوعهم في لباسهم ، وكِبَرهم^(٣) في صدورهم ،
وشهروا أنفسهم بلباس هذا الصوف ، حتى إنَّ أحدَهم بما يلبس من الصوف أعظم
كِبَرًا من صاحب المُطَرَفِ بِمُطَرَفِهِ .

قال الوليد بن مزيد : كان الناس عندنا يلبسون الأردية ، وكان الأوزاعي

(١) ساقط من ح ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) في ١ : تخوفًا .

(٣) في ١ : وكيدهم .

يلبسها ، فترك الناس لبسها ولبسوا السيجان^(١) ،^(٢) فرأيتُ الأوزاعي^(٣) قد ترك لبس الأردية ولبس الساج ، فقلت له : يا أبا عمرو ! كنت تلبس الأردية فتركتها ولبست الساج ، فما الذي دعاك إلى ذلك ؟ فقال : يا ابن أخي ! رأيتُ الناس يلبسون الأردية فلبستها معهم ، وتركوها فتركتها معهم ، ولبسوا السيجان^(٤) فلبست معهم ، ولو عادوا إلى الأردية لعدت معهم .

قال سفيان بن حسين^(٥) : قلت لآيياس بن معاوية : ما المروءة ؟ قال : أما في بلدك فالتقوى ، وأما حيث لا تُعرف فاللباس .

روى بَقِيَّةٌ^(٥) عن الأوزاعي ، قال : بَلَّغْنِي أَنَّ لِبَاسَ الصُّوفِ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ ، وَفِي الْحَضَرِ بَدْعَةٌ .

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّ مِنَ الْأَلْوَانِ الْخَضْرَاءَ وَيَكْرَهُ الْحُمْرَةَ ، وَيَقُولُ : « هِيَ زِينَةُ السُّلْطَانِ » .

(١) السيجان : ضرب من اللحف . (٢) ساقط من أ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ، إمام الديار الشامية في الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المرسلين ، ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بيروت وتوفي بها وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه إلى زمن الحكم بن هشام ، توفي الأوزاعي سنة ١٥٧ هـ . انظر وفيات الأعيان ١/٢٧٥ / الأعلام ٤/٩٤ .

(٤) في : - سفيان بن حسين ، والصحيح أنه سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي ، محدث من كبار أصحاب الزهري ، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/١٠٧ ، ١٠٨ .

(٥) هو بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَائِدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ السَّكَلَمِيُّ ، حافظ من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، وكان مشهوراً بالكفاة والظرف ، توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧/١٢٣ (الأعلام ٢/٣٤)

قال مالك بن الأشتر^(١) لعلي بن أبي طالب : تمامُ جمال المرأة في خُفِّها ، وتمامُ جمال الرجل في عِمَامته .

بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أسامة بن زيد في بعض السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته .

قيل لأعرابي : إنك لتُديم لبس العمامة ؟ قال : إن عضوًا فيه السَّمْعُ والبصرُ لحقيقٌ أن يوقى من الحرِّ والقرِّ .

روى عن النبي عليه السلام ، أنه قال : « الشعر الحسن كسوة الله^(٢) ، فأكرموه » .

وقال عليه السلام لأبي قتادة : « رجلٌ مجتَمِكٌ وأحسن إليها وأكرمها » .

قال أبو هريرة : إذا كان في الرجل ثلاثٌ فهو الكامل ، إذا نخر في المجلس ، وأحسن جوابات الكتب ، وأحسن كور العمامة .

روى الرياشي وأبو حاتم عن الأصمعي ، قال : ألا أدلك على لباسٍ إن لبسته كان

(١) مالك بن الأشتر هو : مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي السكوفي ، المعروف بالأشتر ، تابعي ثقة حكيم ، أدرك الجاهلية والإسلام وإن كان لا يعد من الصحابة ، ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية تابع عليا وشهد معه . شاهده كلها ، ثم ولاء مصر ، فمات قبل أن يصل إليها بالقلازم سنة ٣٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/١١ ، ١٢ .

(٢) ساقطة من حـ .

سريًا ، وإن رفعته كان بهيّا ، وإن ذخرته كان طريًا ؟ قال : نعم . قال : عليك بالتقوى . قال : ألا أدلك على خليلٍ إن صحبتته صانك ، وإن احتجت إليه مانك ، وإن تجرّرت به أربحك ، وإن ترحلت به حملك ؟ قال : نعم . قال : عليك بالأدب . ثم قال : ألا أدلك على بُستانٍ تكون منه في أكمل روضة ، وميت يخبرك عن المتقدمين ، ويذكرك إذا نسيت ، ويؤنسك إذا استوحشت ، ويكفّ عنك إذا سئمت ؟ قال : نعم . قال : عليك بالكتاب .

قالت ابنة العوام أخت الزبير لزوجها حكيم بن حزام^(١) - وكان كثير المال - : مالك لا تلبس لباس الناس اليوم ؟ قال : وما تنكرين من لباسي ، وإزاري قطري^(٢) ، وردائي مغافري^(٣) ، وقيصي سابري^(٤) ، وعمامتي خرقانية^(٥)

نظر بعض الأمراء إلى رجلٍ في أطماره فازدراه ، فقال له : أصلحك الله ،

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، ابن أخي خديجة أم المؤمنين ، صحابي قرشي ، مولده بمكة ، وكان صديقًا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها ، ومن سادات قريش في الجاهلية والإسلام . انظر الإصابة ٣٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٢ (الأعلام ٢/٢٩٨) .

(٢) أردية تنسب إلى قطر وهي بلدة بين القطيف وعمان ، فيقال أردية قطرية ولكن بالكسر على غير قياس .

(٣) المغافري : ماكثر صوفه من الأردية .

(٤) السابري : رداء رقيق جيد .

(٥) عمامة خرقانية بالضم أى مكورة ، ويقال فيها : خرقانية وخرقانية بالفتح والضم ، وبالهاء أيضا .

لا تنظر إلى هيئتي ، ولكن انظر إلى همتي ، فأنا - والله - كما قال عبد الله
ابن زياد :

فإنَّ أَكْ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي إِذَا حَلَّ امْرُؤٌ سَاحَتِي لَجِسِيمُ
وكما قال الآخر :

لا تنظرنَّ إلى الثيابِ فَإِنِّي خَلِقُ الثِّيَابَ ، مِنَ المُرْوَةِ كَأَسِي
أنشد ثعلب :

وإنما الشعر عقلٌ أنت تعرِّضه على المجالس إن كَيْدَسًا وإن مُحمِّقا
وإنَّ أشعرَ بيتٍ أنت قائلهُ بيتٌ يقالُ إذا أنشَدته صدقا
البس جديدك إنِّي لأبسُ خَلِقُ ولا جديدَ لمن لا يلبسُ الخَلِقا^(١)

قال عبدُ الله بن المبارك : مخامر^(٢) الرِّجال في الأحى والأكام ، ومخامرُ النساء
تحت القميص .

وأنشد غير واحد للشافعي رحمه الله تعالى :

على ثيابٍ لو تباعُ جميعها بفلسٍ لكان الفلُسُ منهمنً أكثرًا

(١) الأبيات لزهير ، انظر شرح الديوان ٧٩ ، وقد نسبت في المؤلف ٦٣ لقبيلة الأكبر أبي المهال .

(٢) المخامر : مواضع وضع الطيب ، مأخوذ من الخمرة وهي أخلاط من الطيب تدهن بها النساء .

وفيهنَّ نفسٌ لو يقاسُ ببعضها تقوسُ الورى كانتُ أجلَّ وأكبراً^(١)

وأخذ هذا المعنى ابن أبي الفضل البصرى الشاعر يخاطب المتنبى ، فقال :

لئن كان ثوبى فوقَ قيمته الفلَسُ فلى فيه نفسٌ دون قيمتها الإنسُ

فتوْبك بدر تحت أنواره دُجى وثوبى ليلٌ تحت أطواره شمسُ

وسبق إلى هذا المعنى ابن هرمة ، فقال :

قد يدركُ الشرفُ الفتىَ ورداؤُهُ خَلَقُ وجيبُ فيصهِ مرقوعُ^(٢)

كان القاسمُ بنُ محمد^(٣) يلبس الخزَّ ، وسالمُ بن عبد الله^(٤) يلبس الصوف ،

وكانا يتجالسان فى المجلس ويتحدثان الدهر ، لا ينكرُ واحد منهما لباسَ

صاحبه

نظر ابنُ المباركُ ببغداد إلى رجل عليه ثياب صوف لا تحالطها غيرها ، فقال

من هذا ؟ فقيل له : هذا أبو العتاهية الشاعر ، فكتب إليه ابن المبارك :

(١) انظر البيهقي فى معجم الأدباء ١٧/٣٢٠ .

(٢) نسب للمبيت فى محاضرات ١٥٧/٢ لابن هبيرة ، وانظره فى التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ بدون نسبة .

(٣) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ولد فيها وتوفى ببغداد بين مكة

والمدينة ، حاجاً أو ممتعراً ، وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، قال عنه ابن عينية : كان القاسم أفضل أهل زمانه . انظر وفيات الأعيان ١/٤١٨ (الأعلام ٦/١٥٠) .

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، من سادات التابعين

وعلمائهم وقضاتهم ، توفى بالمدينة سنة ١٠٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣/٤٣٦ . (الأعلام ٣/١١٤ ، ١١٥) .

أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبَسَ الصُّو
ف وَأَضْحَى يُعَدُّ فِي الْعَبَادِ
الزَّمِ الشَّرِّ والتَّعْبُدِ فِيهِ
ليس بغداداً موضعَ الزُّهَادِ
إنَّ بَغْدَادَ لِلْمَلُوكِ مَحَلُّ
ومناخَ للقارئِ الصَّيَادِ

وقال محمود الوراق^(١) :

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى بِالصُّوفِ جَهْلًا
وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً
يُرِيكَ مَهَانَةً وَيَجْنُّ كِبْرًا^(٢)
وليس الكبر من شكل المهانة
تَصْنَعُ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ
وما معنى التَّصْنَعُ لِلأَمَانَةِ^(٣)
ولم يردِ الإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ
أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

وقال آخر :

وِثْيَابِ الْمَرْءِ جَلُّوا
ز^(٤) لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وقال آخر :

لَا يَعْجِبُكَ مِنْ بَصُونِ ثِيَابِهِ
حَذَرَ الْغُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْدُولُ
ولربِّمَا افْتَقَرَ الْفَتَى فِرَائِتَهُ
دنس الثيابِ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

(١) الأبيات التالية في محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ ، العقد الفريد ٢١٧/٣ ، ٢٢٦/٦ وقد نسبها فيه

لساور الوراق .

(٢) في ١ : يزيد مهانة ويحل كبرا .

(٣) في المقدم : تصوف كي يقال له أمين وما يعنى التصوف والأمانة

(٤) الجلواز : الشرطي .

أنشدني إبراهيم بن محمد ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي^(١) لنفسه في أبي مسلم بن فهد الهذلي الأشبيلي ، وذكر حكاية عرضت له معه :

أبا مُسْلِمٍ إِنْ الْفَتَى بِجَنَانِهِ وَمَقُولِهِ لَا بِالْمَرَائِبِ وَاللُّبْسِ
وَلَيْسَ ثِيَابُ الْمَرْءِ تُغْنِي قَلَامَةً إِذَا كَانَ مَقْصُورًا عَلَى قِصْرِ النَّفْسِ
وَلَيْسَ يُفِيدُ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْتِقَى^(٢) أبا مُسْلِمٍ طَوْلُ الْقَعُودِ عَلَى الْكُرْبِيِّ
وَلَا تُبْتَنِي الْعُلْيَا بِكَأْسٍ وَقِينَةٍ وَصَهْبَاءٍ لَمْ تَنْغَرِبْهَا الْقِدْرُ كَالْوَرْسِ^(٣)
أَعْيَرْتَنِي أَنْ لَمْ أَفْرِهِ مَطِيئَتِي وَأَنْ ثِيَابِي غَيْرُ بَيْضٍ وَلَا مُلْسِ
فَرَبِّ ثِيَابٍ رَثَّةٍ حَشْوُهَا فَتَى أَجْدُ مِمْ^(٤) غَيْرُ فَسَلٍ وَلَا نِكْسِ
وَأَخْرُ بَرَّاقُ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ مِنَ الْعَارِ وَالْتِدْنِ نَيْسِ رَجْسِ عَلَى رِجْسِ
فَأَمَّا تَهْوَلُكَ الْبِفَالُ فَإِنَّهَا مَنُوعَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ وَالْقَسِّ

قال رجل للحسن بن أبي الحسن^(٥) : يا أبا سعيد ! إنا قد وسع الله علينا أفئدة من كُسوة وعطر ما لو شئنا اكتفينا بدونه ، فما تقول ؟ قال : أيها الرجل ! إن الله قد أدب أهل الإيمان فأحسن أديبهم ، قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ

(١) انظر الأبيات الثلاثة الأولى في ترجمة الزبيدي في وفيات الأعيان ٨/٤ .

(٢) في ١ : الحجا .

(٣) ينغر بها القدر : تفور ، والورس : نبات أصفر كالسمسم يزرع باليمن .

(٤) الأجد : شديد الاجتهاد ، والممر : العزيز النفس ، الفسل ، اردل الدق ، والنكس : الجبان

الضعيف .

(٥) هو الحسن البصري ، وقد سقت ترجمته .

مُخَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴿١﴾ ، وَإِنْ اللَّهُ مَا عَذَّبَ قَوْمًا أَعْطَاهُم الدُّنْيَا
مُخْشِرًا ، وَمَا عَذَّرَ قَوْمًا زَوَىٰ عَنْهُمْ الدُّنْيَا فَعَصَوْهُ .

روى عن لقمان الحكيم ، أنه قال : التقنع ^(٢) بالليل رينة ، وبالنهار مذلة . وقد
روى هذا عن نبينا صلى الله عليه .

قال رجل لإبراهيم النخعي : ما ألبس من الثياب ؟ فقال : ما لا يُشهرُكَ عند
العلماء ، ولا يحقرُكَ عند السفهاء .

(١) سورة الطلاق ، الآية ٧ .

(٢) : التبرقع .

بابُ المراكبِ من الخيلِ وغيرها

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ ، الأجرُ والمغرمُ » .

وقد ذكرنا في الآثارِ الثابتةِ في الخيلِ وفضلها ، وفضل رباطها ، والأجرِ في اكتسابِ ذلك ، في كتاب « التمهيد » ما فيه شفاء ، وإشراف^(١) على المعنى والحمد لله .

كان يقال : « لا تقودوا الخيل^(٢) بنواصيها^(٣) فتذلوها ، ولا تجزوا أعرافها فإنها أذفاؤها ، ولا تجزوا أذنانها فإنها مذائبها . وقد روى هذا الكلام مرفوعاً .

قال عمرُ بن الخطاب : عليكم بإناث الخيل ، فإن بطونها كنز ، وظهورها حرز . وقد روى هذا مرفوعاً أيضاً .

قال علي بن أبي طالب : الخيل المطلب والمهرب^(٤) .

قال ابن عباس رضي الله عنه :

(١) ج : والمراد . (٢) ساقط من ج -

(٣) الناصية : قصاص شعر الرأس .

(٤) ف : اللطب والمهرب .

أَحْبَبُوا الْخَيْلَ وَاضْطَبَرُوا عَلَيْهَا^(١) فَإِنَّ الْمَرْءَ فِيهَا وَالْجَمَالَ
 إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَيَّعَهَا رَجُلٌ رَبَطْنَاهَا فِشَارِكَةِ الْعِيَالَا
 تُقَاسِمُهَا الْمَعِيشَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَنَكَسُوهَا الْبَرَايِقَ وَالْجِلَالَ^(٢)

قال الحسن البصرى : الجفاء مع أذنان الإبل ، والذلة مع أذنان البقر ،
 والسكينة مع أذنان الغنم ، والعز مع نواصي الخيل^(٣) وقد روى بعض هذا
 مرفوعا . قال خالد بن صفوان : الخيل^(٣) للرغبة والرغبة ، والبراذين
 للذعة ، والبغال للسفر البعيد والأثقال ، والإبل للتحمل ، والحمير للزينة
 وخفة المؤونة

سائر شبيب بن شيبه بعض الأمراء ، وهو على برذون ، والأمير على
 فرس ، فقال له الأمير : سِرْ ، فقال : كيف أسايرك وأنت على فرس ، إن تركته
 سار ، وإن حركته طار ، وأنا على برذون ، إن تركته وقف ، وإن ضربته قطف^(٤) .
 فأمر له بفرس فاره .

قيل لأعرابي : صف لنا فرسك . قال : سوطه عنانه ، وحمه^(٥) أمامه ،

(١) ق ج : واضطروا إليها .

(٢) الجلال بضم الجيم وفتحها : ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٣) ساقط من > .

(٤) قطف : مشى بخطوة ضيقة .

(٥) ق ا : همته .

وما ضربته قط إلا ظالماً له .

بمث الحاجب بن يوسف إلى عبد الملك بقرس ، وكتب إليه : قد وجهت
إليك بفرس حسن المنظر ، محمود المخبر ، أسيل الخلد ، رشيق القد .

قال بعض الحكماء : أكرم الخيل أجزعها من الضرب ، وأكرم الصفاية
أشدّها ولها إلى أولادها ، وأكرم الإبل أشدّها حيناً^(١) إلى أوطانها ، وأكرم
المهّار أشدّها ملازمة لأمهاتها .

للحسن بن يسار^(٢) :

يا فارساً ترهب^(٣) الفرسان صوته
ولايس السيف يحكي لونه القبس
لا أنت تبقى على سيف ولا فرس
ولايس يبقى عليك السيف والفرس

وهو شعر جيد محكم ، فيه مواعظ وحكم ، وأوله :

إن الحبيب من الأحباب مختلس
لا يمنع الموت حجاب ولا حرس

(١) ساقطة من > .

(٢) هو الإمام الحسن البصرى .

(٣) في > : يحذر .

قال بمض البلفاء: البغل تَوَاصَعَ عن خَيْلاء الخيل ، وارتفع^(١) عن ذلّة العَيْر ،
فهو وَسَط ، وخيرُ الأمور أَوْسَطُهَا .

قال ابن أبي طاهر : ما وُصِفَ بِرُذُونٍ بِأَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ الْمَسْلَمِيِّ مِنْ وَلَدِ مَسْلَمَةَ
ابن عبد الملك ، واسمه محمد بن يزيد :

فَإِذَا احْتَبَى قَدْرَ بُوْسِهِ بَعَانَهُ عَلَمَكَ الشَّكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِرِ^(٢)

(١) في ١ : ارتفاع .

(٢) القربوس : حنو المرح أى الجزء المخرج منه ، وهما قربوسان ، والعتان سير اللجام الذى تشد به
الداية ، واحتبى : شد ، أو اشتدل . والشكيم اللجام . انظر البيت فى الكامل ٣٥١/١ .

باب الطعام والأكل

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، يعجبه الذراع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد أدام الدنيا والآخرة ، اللحم » .

قال سَفِينَةُ^(١) : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبَارَى ، وقال في الضب : « لست بأَكِلِهِ ولا بِعَحْرَمِهِ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ، فلا تأكلوا الثوم ولا البصل ، ومن أراد أكلهما فليهما طبخاً » .

والكراث والفجل في معنى الثوم والبصل .

قال عمر بن الخطاب : إياكم واللحم ، فإن له ضَرَاوَةً كضراوة الحمر^(٢) .

إنما كره الإدمان عليه ، والله أعلم ، لما فيه من التَّعَمُّمِ والتَّشْبِهِ بالأعاجم ، ألا ترى أنه كتب إلى عماله : اخشَوْشِنُوا ، وإياكم والتَّعَمُّمِ وزىَّ العجم .

ذُكِرَ عند بعض العرب اللَّحْمُ ، فقال : إنه ليقْتَلُ السَّبَاعُ . يريد إدخال بعضه على بعض قبل تمام الهضم — والله أعلم .

(١) مولى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) الضراوة بالشيء الولع به ، وفي عيون الأخبار ٣/٣١٧ : إياكم وهذه المجازر فإن لها ... الخ .

خطب عمرُ بن الخطاب يوماً ، فقال : إيتاكم والبطننة ، فإنها مكسلةٌ عن الصلاة ، مؤذية للجسم . وعليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أبعَدُ من الأشر ، وأصحُّ للبدن ، وأقوى على العبادة ، وإن امرأةً لن يهلكَ حتى يؤثرَ شهوته على دينه .

مر عليُّ بن أبي طالب بمجلسٍ من مجالس الأنصار ، فسلم عليهم ، فقاموا به وحفوا به ورحبوا وقالوا : لو نزلت فأكلتَ من طعامنا ، فقال لهم : إنا حلفتم علينا ، وإنا انصرفنا .

قال عليُّ بن أبي طالب : المَعِدَةُ حوض البدن ، والعروقُ واردةٌ عليها وصادرةٌ عنها ، فإذا صحت صدرت العروق عنها بالصحة ، وإذا سَقُمَت صدرت العروق بالسَّقم .

قال بعضُ الأطباء : اللحمُ ينبت اللحم ، والشحمُ لا ينبت اللحم ولا الشحم .

قال عليُّ بن أبي طالب : الشحمُ يخرجُ مثله من المدَا^(١)

أتى عمر بن عبد العزيز بيته يوماً ، فقال : هل عندكم من طعام ؟ فأصاب تمرًا وشرب من ماء ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله

(١) جمع المدة : وهو القيح .

قيل للشعبي : أى الطعام أحب إليك ؟ قال : ما صنعه النساء ، وقل فيه العناء .

قال سلمان^(١) : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا نجد في التوراة أو قال في الإنجيل : البركة في الطعام غسل اليد قبله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للطعام حقاً . قيل : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : ذكر الله في أوله ، وحمده في آخره » .

ومن حديث علي بن ثابت ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي أن يُسمِّ الله على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد » .

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال ، والشرب بالشمال ، وعن الاستنجاء باليمين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) (لربيبة عمر بن أبي سلمة : يا بني :

(١) سلمان الفارسي : الصحابي الجليل ، أصله من مجوس أصبهان ، وقرأ كتب الفرس والروم ثم قصد بلاد العرب ، فلما ظهر الإسلام كان من السابقين إليه ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق حول المدينة في غزوة الخندق المعروفة ، وكان الرسول يقول عنه : سلمان منا أهل البيت ، توفي سنة ٣٦ هـ . الإصابة الترجمة ٣٣٥٠ ، وانظر الأعلام ٣/ ١٦٩ .

(٢) ساقط من ج .

« قل بسم الله ، وكُلْ يمينك ، وكُلْ مما يليك » .

كان على بن أبي طالب إذا دُعِيَ إلى طعام أكل شيئاً قبل أن يأتيه ، ويقول :
فبيحُ بالرجل أن يُظْهر نُهْمته في طعام غيره .

وقال رحمه الله : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليباكر الغداء ، وليخفف
الرداء ، وليقل غشيان النساء .

قال منصورُ الفقيه :

قارب فديتك إن أكلتَ وإن شربتَ وإن غَشيتاً
وأنا الكفيلُ لك الحياةَ بأن تما في ما حيتاً

قال قيسُ بن أبي حازم : نزل بي أعرابيٌّ من أحسَّ ، فلم آله تكْرمةً ،
فقال لي : أكُل الحَيَّ يحدُّ مثلَ هذا الذي أرى عندك ؟ فقلت : إن أخبهم عيشاً
يشبع من الخبز والتمر^(١) ، فقال : أقسم بالله لئن كنتَ صادقاً ليوشكنَّ أن
يقتلوا ، فإن العرب — والله — ما زالت إذا شبعت اقتتلت . قال قيس : فلم
ألبث إلا أربعة أشهر حتى قتل عثمان ، ثم كانت وقعة الجمل ، ثم وقعة صفين
والنهروان .

(١) و ١ : إن أحسنهم عيشاً لمن يعيش من الخبز والتمر .

قال الشعبي : الناس في جَنَّةِ اللهِ تعالى ستة أشهر - يعني أيام الرُّطْب .

ذكر أبو الحسن بن مِقْسَمٍ ، قال : سمعت محمد بن مسلم الزجاج جَارَنَا ،

قال : سمعتُ عباسَ الدَّوْرِيَّ ، يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول : لا يَمَلُّ

الباذنجان عاقِل .

وسمعتُ القاضى أبا عمرو ، يقول : لو علم الثور الذى يحمل الباذنجان أنه عليه ،

تاه على الثيران .

قلت ^(١) : هذا لمن استطابه ، وَعَذِبَ عنده ، وأما من جهة الطَّبِّ ، فذمه

عندهم أكثر من مدحه .

قال طرَيْحُ بن إسماعيل الثقفى :

دَعَّ بَعْضُ ^(٢) أَكْلكِ رَبِّ آكَلِ أَكْلةِ يَوْمًا سِيلْفُظُهُ إِذَا هُوَ لَا كَهَا

ولبعض المتأخرين فى رجل مات من أَكْلةِ أَكْلةِها فى شعرٍ له فيه :

يَا مَنْ جَنَّتْ كَفُّهُ عَلَى جَسَدِهِ يَرْحُمُكَ اللهُ يَا قَتِيلَ يَدِهِ

قال الفضيل بن عياض : خصـلتان يُقَسِّيان القلب : كثرة الكلام ،

وكثرة الأكل .

(١) فى ١ ، > : قال أبو عمر رضى الله عنه .

(٢) فى ج : عنك .

قال مُحمَّد الأرقط :

أَتَانَا وَلَمْ يَمْدِدْهُ^(١) سَحْبَانٌ وَإِزِلُّ
يِيَانًا وَعِلْمًا بِالذِّي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَتْهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ^(٢)

دعا عبد الملك بن مروان رجلا إلى غدائه ، فقال له قد تغديت . قال عبد الملك :
ما أقبح بالرجل أن يأكلَ حتى لا تكون فيه بقيةُ الطعام ! فقال : يا أمير المؤمنين !
بي فضل ، ولكني كرهتُ أن آكل فأصيرَ إلى ما استقبِح أميرُ المؤمنين .
قال إبراهيم النخعي : ما رأيت راكبًا أحسن من زُبْدٍ على تمر .

قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الحُبَّارِي خَالَةَ الكُرَوَانِ^(٣)
قال عمرو بن بَحر : العامةُ لا تشكُّ بأن الكروان ابن الحُبَّارِي .
وقال آخر :

تَنَافِسُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ
سِوَايَ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَّوَاتِ^(٤)

(١) في العقد : أتانا وما ساواه ، وفي المحاضرات : وما داناه .

(٢) البيتان في عيون الأخبار ٣/٢١٩ ، العقد الفريد ٦/١٨٧ ، محاضرات الأدباء ١/٣٠٤ ، فصل
المقال ٣٩١ .

(٣) انظره في الحيوان ٦/٣٧٢ ، محاضرات الأدباء ١/٢٩٧ ، البيان ١/٣٠٣ بدون نسبة .

(٤) البيت لأبي العتاهية ، ديوانه ٤٦ ، وفيه : أنافس ، التمثيل والمحاضرة ٢٧٧ بدون نسبة ، واللهة :
اللحمة الناتجة من اللسان في نهاية الملق .

دعا الحجاج رجلاً إلى غدائه ، فقال : قد تغديت . قال : إنك لتباكر الغداء .
قال : لخلالٍ ثلاث : إن ناجيتُ رجلاً لم يجد فيّ خلُوفاً ، وإن شربتُ ماء شربته
على ثقل ، وإن حضرت قوماً على طعام حضرتهُم ومعى بقيّة من غرض .
فدجب منه .

قال سليمانُ بن عبد الملك نسالم بن عبد الله^(١) ، وقد رآه حسن السحنة : أى
شئ تأكل ؟ قال : الخبزُ والزيت ، وإذا وجدتُ اللحم أكلته . قال له :
وتشتهيهِ ؟ قال : إذا لم أشتهه تركته حتى أشتهيهِ .

قيل لأعرابيٍّ : أحسن تأكل الرأس ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف تأكله ؟
فقال : أبخُص عينيه ، وأسحى خديهِ ، وأفك لحييهِ ، وأعفص أذنيه^(٢) ،
وأرى بالدماع إلى من هو أحقّ به منى .

قيل لبعض العقلاء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

كان يقال : نعم الإمام الجوع^(٣) ، ما ألقيت إليه شيئاً إلا قبله وطاب
عنده^(٣) .

(١) هو أحد فقهاء المدينة السبعة ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) يخص عينه : قلعها بشحمها . وسحا خديه : قشر ما عليها من لحم ، اللحي : ما نبت عليه الشعر من
جانب الوجه وهما الحيان فكهما فصلهما وكسرهما . وعفص الأذن : لوها حتى تقطع .

(٣) ساقط من ا .

روى مَعْنُ بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال :
التَّحْيِيصُ يُزِيدُ فِي الدِّمَاغِ .

وَرُوِيَ عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ قَالَ : اِخْلَالَ بَعْدَ الطَّعَامِ يَشَدُّ اللَّثَاتِ ،
وَيَجْلِبُ الرِّزْقُ ، ^(١) وَيَطْيَبُ نَكْهَةَ الْفَمِ .

^(١)
دَحَلُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ عَلَى مَعَاوِيَةَ ، وَهُوَ يَا كُلُّ ، فِدَعَاهُ إِلَى الْأَكْلِ ، فَقَالَ :
أَنَا صَائِمٌ ، قَلَمُ تَزَلُ الْأَلْوَانُ ^(٢) تَحْتَلِفُ بَيْنَ يَدَيِ مَعَاوِيَةَ حَتَّى جِيءَ بِجَدْيٍ مَحْنُودٍ ^(٣)
سَمِينٍ ، فَقَالَ جُنَادَةُ : لِيَأْمُرَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَاءٍ أُغْسِلُ يَدَيَّ وَأَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْجَدْيِ .
فَقَالَ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ صَائِمٌ ؟ قَالَ : بَلَى . وَلَكِنِّي عَلَى رَدِّ يَوْمٍ أَقْدَرُ مِنِّي عَلَى رَدِّ مِثْلِ
هَذَا الْجَدْيِ . فَضَحِكَ مَعَاوِيَةَ وَأَمَرَ بِالمَاءِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَأَأْكَلَ مَعَهُ .

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : غَسَلُ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْقِي الْفَقْرَ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ
يَنْقِي اللَّحْمَ ^(٤) .

كَانَ يُقَالُ : أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي .

(١) ساقط من > .

(٢) الأزدي الزهراني ، قائد بحري ، صابئ ، من كبار الفزاة في العصر الأموي كان قائد غزوات البحر أيام معاوية ، وبمن شهد فتوح مصر ، وفتح جزيرة رودس سنة ٥٣ ، وقد توفي بالشام سنة ٨٠ . انظر : الأعلام ١٣٦/٢ والمرجع عنه في هامشه .

(٣) المحنوز والمهند : المشوي .

(٤) في > : اللهم ، وقد ورد هذا الخبر في عيون الأخبار ٣/٢٢٤ ، محاضرات لإدباء ١/٣٠٠ ، القند

المفريد ١/٢٩٨ هكذا : الوضوء قبل ... اللحم .

قال أبو بكر الهذلي : إذا جَمَعَ الطعامُ أربَعًا كَمُلَ ، إذا كان حلالاً ، واجتمعت عليه الأيدي ، وسمي الله في أوله ، ومُحمد في آخره .

كان يحيى بن معين يتمثل :

المالُ يَنْفدُ حِلُّهُ وَحَرَامُهُ يوماً وَتَبَقَى في غَدِ آثَامُهُ
ليسَ التَّقَى بِمُتَّقٍ في دِينِهِ حتى يَطِيبَ شَرَابُهُ وَطَعَامُهُ^(١)

قال لقمان لابنه : يا بني ! لا تأكل شيئاً على شبع ، فإنك إن تركته للكلب خيرٌ لك من أن تأكله .

كان الحسنُ بن عليٍّ رضي الله عنه ، يقول : اثبتونا بالخوان نأتنس به حتى يأتي الطعام .

كان لكسرى جامٌ فيه حبٌّ رمان يسف منه بين كلِّ لونين ملعقة ليعرف اختلاف الألوان .

روى عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رجلٌ من أهل الشام : أنعت لكم الأكل ؟ قالوا : نعم . قال : إذا أكلت فابرك على ركبتيك ، وافتح

(١) البيتان في وفيات الأعيان ١٩١/٥ ، وفيها طرا بدل يوما ، وإلايه بدل في دينه .

فاك ، وأحدج^(١) عينيك ، وفرج أصابعك ، وعظم لقمتك ، واحتسب نفسك . قال
عبد الله بن دينار : ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قطاً ، فبلغ قوله :
واحتسب نفسك ، إلا ضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو الهندي ، وهو من ولد شَيْبِثِ بْنِ رَبِيعِ^(٢) :

أَكَلْتُ الضَّبَّابَ فَمَا عَفَّتْهَا وَإِنِّي لِأَهْوَى قَدِيدَ النَّعْمِ^(٣)
وَرَكَّبْتُ زُبْدًا عَلَى تَمْرَةٍ فَنَعْمَ الطَّعَامُ وَنَعْمَ الْأُدْمُ
وَمَا فِي الْبَيْوُضِ كَبِيضُ الدَّجَاجِ وَيَبِيضُ الْجَرَادِ شِفَاءُ الْقَرَمِ^(٤)
وَمُسْكِنُ الضَّبَّابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ^(٥)

قال عمرو بن بحر^(٦) : الجرَادُ الْمَأْكُولُ مِنْهُ ، صُرُوبٌ : مِنْهُ الْأَهْوَازِيُّ ، وَفِيهِ
الْمُذَنَّبُ ، وَأَطْيَبِيهِ الْأَعْرَابِيُّ ، وَأَهْلُ خِرَاسَانَ لَا يَأْكُلُونَهُ . قَالَ : وَالْجَرَادُ
الْأَعْرَابِيُّ لَا يَتَقَدَّمُهُ فِي الطَّيِّبِ شَيْءٌ ، وَمَا أَحْصَى كَمْ سَمِعْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَقُولُ :

-
- (١) التجديج : التجديق .
(٢) سبقت ترجمته في الجزء الأول ، وانظر آياته التالية في الحيوان ٤/ ٨٨ ، ٨٩ ، وما عدا الثاني في
عبرن الأخبار ٣/ ٢١٠ ، ٢١١ .
(٣) عاف الشيء : كرهه ، والقديش : اللحم المماوح المجفف في الشمس .
(٤) القرم : الاشتهاه إلى الشيء .
(٥) المكن : البيض ، والعريب : مصفر العرب .
(٦) انظر فيما يلي : الحيوان ٥/ ٥٦٥ ، ٥٦٦ .

ما شبعتُ منه قطّ ، وما أدعُه إلا خوفاً من عاقبته ، أو لأنني أعيأ فاترك . قال :
والجرادُ يطيب حاراً وبارداً ومشويّاً ومطبوخاً ، منظوماً في الخيط ، أو مجموعاً في
المسئلة^(١) . قال : والبيضُ المقدم في الطيب ثلاثة أجناس : بيض الأشبور^(٢) ، وبيضُ
الدجاج ، وبيض الجراد . [وبيض الجراد]^(٣) فوق بيض الأشبور^(٤) في الطيب ؛
وبيضُ الأشبور فوق بيض الدجاج . قال : والجراد يؤكل يابساً وغير يابس ، ويجعل
إداماً وثقلاً . قال : وذَكَرَت امرأةُ الجراد ، فقالت لها أخرى : كيف حبّك فيه ؟
قالت : والله إنه لأحبّ إلى من الحبّل^(٥)

كان بشرُّ بن المُعتمر ، خاصّاً بالفضل بن يحيى ، فقدم عليه رجلٌ من مواليه —
وهو أحدُ بني هلال — فجاء^(٦) به يوماً إلى الفضل ليكرمه بذلك ، وحضرت
المائدةُ ، وذكر الضبُّ ومن يأكله ، فأفرط الفضل في ذمه وتابعه القوم ، ونظر
الهلالى فلم ير على المائدة عريباً غيره ، وغازه كلامه ، فلم يلبث أن أتى الفضلُ
بصفحةٍ مملأى من فراخ الزنابير ليَتَّخِذَ له منها بزماً ورزماً^(٧) ، والدَّبرُ^(٨) والنحل

(١) هكذا في الأصول ، وفي الحيوان الملة : وهو الرماد الحار والجر .

(٢) الأشبور : سمك بحرى كما في المحيط والمجد ، وفي الحيوان . الأشبور ، انظر التحقيق الواردة
في هامش صفحة ٥٦٥ من الجزء الخامس .

(٣) زيادة يسقيم بها النسيق (٤) ساقط من أ .

(٥) انظر الحيوان ٥/٥٦٧ ، فقد وردت محاورة المرأتين هناك بفضل تفصيل .

(٦) في أ : فمضى .

(٧) البزماورد : طعام يتخذ من اللحم والبيض وأصل الكلمة فارسية .

(٨) الدبر : جماعة النحل والزنابير .

عند العرب أجناسٌ من الذبَّان ، فلم يَشْكُ الهلاليُّ أن الذي رأى من ذبَّان البيوت
والخشوش^(١) ، وكان الفضل حين ولي خراسان ، قد استطرف بها بزماورد الزناير ،
فلما قدم العراق كان يتشبهها ، فتطلب له وتساق من كل مكان ، فشمت به وأصحابه
ليما رأى من ذلك ، وخرج وهو يقول :

وعِلِجْ يعافُ الضَّبَّ لَوْمًا وبطنَةً وبعضُ إدامِ العِلِجِ هامُ ذُبَابٍ
ولو أنَّ مَلَكًا في الوري ناكِ أمَّةُ لقالوا له : أو تبتَ فصلَ خطابِ^(٢)

قال الحسنُ بن هاني :

إذا ما تيمى أتاك مُفَاخِرًا فقل : عدَّ عن ذا ، كيف أكلتَ للضَّبِّ
تفاخرُ أبناءَ الملوكِ سفاهةً وبوِّلكَ يجرى فوق ساقِكِ والكمبِ^(٣)

وقال ابن المعتز :

رأيت بيوتًا زينتَ بنارِقِ وزين ما فيهنَّ بالوشى والطُرزِ

(١) الخشوش : حشرات الأرض .

(٢) انظر الخبر والبيتين في الحيوان ٩١/٦ ، ٩٢ ، عيون الأخبار ٣/٢١٠ .

(٣) ديوانه ١٥٨ ، الحيوان ٢/٦ ١٠٦ .

فلم أرَ ديباجًا ولم أرَ سُنْدُسًا بأحسنِ في بيتِ الكَرِيمِ من الخبزِ^(١)

وقال آخر :

فكم من أكلةٍ منعتْ أخاها بلذةِ ساعةٍ أَكَلَتِ دَهْرَ
وكم من طالبٍ يَسْعَى لشيءٍ وفيه هلاكُهُ لو كان يدري^(٢)

^(٣) قال المأمونُ : سبعة أشياء لا تَمَلُّ ، أَكَلُ خبزِ البُرِّ ، وشُرْبُ ماءِ العنبِ ، وأَكَلِ لحمِ الضأنِ ، والثوبِ اللينِ ، والرأحةُ الطيبةُ ، والفِراشُ الوطِيءُ ، والنظرُ إلى كلِّ شيءٍ حسنٍ . فقال له الحسنُ بنُ سهلٍ : أين محادثُهُ الإخوانِ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : هن ثمانٍ وهي أولهنَّ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرويه عن عليٍّ ، أنه قال : لا يُقام عن الطعام حتى يُرفعَ .

قال ابن عباسٍ : من السنة إذا دعوتَ أحدًا إلى منزلِك أن تخرُجَ معه حتى يخرجَ .

روى جعفرُ بن محمد بن عليٍّ بن الحسينِ ، عن أبيه ، أنه قال : رَبُّ البيتِ

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٧٨ .

(٢) البيتان لابن هرمة ، انظر . البيان والتبيين ٣/١٦٥ ، فصل المقال ٢٦٢ .

(٣) ساقط من > .

آخرُ من يفسل يديه .

وقال أبو الزناد : من إكرام الصَّيف وحسنِ الأدبِ في مُؤَاكلته ، أن تفسلَ
يديك قبله أولاً ، وبعده آخرًا .

لعبد الله بن المبارك ، وتمثل بها المأمون : .

احضر طعامك وابذئه لمن أكلأ واحلف على من أبي ، واشكر لمن فعلاً
ولا تكن سَابِرِيَّ العَرَضِ (١) مُحْتَشِمًا مِنْ القليلِ ، فاستَ الدَّهْرَ مُحْتَفِلًا

وقال آخر في ذم الشراب :

لا تفتكنَّ على الكؤوس بِشُرْبِهَا فَهِيَ الَّتِي بَكَ عَنْ قَلِيلٍ تَفْتِكُ
يكفيك منها أن عَقَلَكَ تَارَةً (٢)

وقال آخر (٣) :

وإني لأستحي أكيلى أن يَرَى مكانَ يدي من جانبِ الزَّادِ أقرعاً (٤)

(١) السابري : ثوب رقيق جيد نادر ولهذا يرغب فيه الناس مهما كان عرضه ضئيلاً ، ومن هنا أخذ هذا
التمبير ، ومعناه لا يكن عرضك في الإفضال ضيقاً كالثوب السابري .

(٢) في ١ : دائماً .

(٣) الأبيات لحاتم الطائي ، انظرها في ديوانه ٢٧ ، الحماسة لأبي تمام ٣١٢/٢ ، أمال القائي ٣١٨/٢ ،
البيان والتبيين ٢٥٧/٣ .

(٤) في ١ : أفرعاً ، وفي ٢ : مفرعاً ، وفيها أيضاً : وإني لأستحي من القوم أن أرى .

أَيْتُ هَضْمَ الكَشْحِ مضطمر الحشا
 من الجُوع أَخشى الذَّمَّ أن أتضلماً^(١)
 وَإِنَّكَ إِنِ اعْطَيْتَ بطنَكَ سُؤْلَهُ
 وَفَرَجَكَ نالاً مُنتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعاً

وقال كعب بن سعد الغنوي^(٢) :

وزادِ رفعتُ الكفَّ عنه تَجْمِلاً . لاوثرَ في زادي على أكيلى
 وما أنا للقول الذي ليس نأفي . وينضبُ منه صاحبي بقوئل^(٣)

(١) في - : أن أتبعها . ومعنى أتضلع أي أمثلها . زادنا .

(٢) شاعر جاهلي ، رقيق ، مات نحو سنة ١٠ قبل الهجرة . انظر الأعلام وهامشه ٨٢/٦ .

(٣) البيتان في أمالي الهاملي ٢/٢٠٤ ، والثاني في محاضرات الأدباء ١٠٧/٢ .

بابُ النومِ وتَصَرَّفِ المَعَانِي فِيهِ (١)

رَوَى أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : خُلِقَانُ أَكْرَهُهُمَا ، النَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ،
وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْعِظْمَى : إِعْجَابُ الرَّجُلِ بَعَامِهِ .

قَالَ دَاوُدُ لَابْنِهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يُفْقِرُكَ إِذَا
أَحْتَاجَ (٢) النَّاسَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ .

قَالَ لِقْمَانَ لَابْنِهِ : يَا بَنِي ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ وَالْكَسَلَ وَالضُّجْرَ ، فَإِنَّكَ إِذَا
كَسَلْتَ لَمْ تُؤَدِّ حَقًّا (٣) ، وَإِذَا ضَجَّرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ .

كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ لَا تَقِيلُ ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَا تَقِيلُ .

قَالَ عَلِيٌّ : مِنَ الْجَهْلِ النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ (٤) مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ (٤) ، وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ
عَجَبٍ ، وَالْقَائِلَةُ تُزِيدُ فِي الْعَقْلِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : النَّوْمُ (٥) عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

(١) فِي > : بَابِ النَّوْمِ وَالْكَسَلِ .

(٢) ١ : تَرَدُّدٌ .

(٣) ١ : قَامَ .

(٤) سَاطِئٌ مِنْ أ .

(٥) سَاطِئٌ مِنْ > .

(قال عبد الله بن عمرو بن العاص : النوم ^(١) على ثلاثة أوجه ، نوم خرق ، ونوم خلق ^(٢) ، ونوم محق . فأما النوم الخرق ، فنومة الضحى ، ^(١) يقضى الناس حوائجهم وهو نائم ^(١) ، وأما نوم الخلق ، فنوم القائلة نصف النهار ، وأما نوم الحق ، فالنوم حين تحضر الصلوات .

قال غيره : نوم أول النهار خرق ، ونوم القائلة خلق ، ونوم العشي محق ، والنوم بين العشاءين يحرم الرزق .

قيل لأعرابي : ما يدعوك ^(٣) إلى نومة الضحى ؟ قال : مبردة في الصيف ، مسخنة في الشتاء

قال بعض العلماء : النعاس يُذهب العقل ، والنوم يزيد فيه .

قال عبد الله بن شبرمة : نوم نصف النهار يعدل شربة دواء . يعنى في الصيف .

قال عباس بن الأحنف ^(٤) :

قالوا : تنام ، فقلت : الشوق يمنى من أن أنام وعيني حسوها الشهيد

(١) ساقط من أ .

(٢) الخرق : الحق . والخاق : الطبيعة .

(٣) أ : ما يملك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٦ ، وانظر عيون الأخبار ٤/١٤٠ ، محاضرات الأدباء ٣٣/٢ ، وفيات الأعيان

أبكي الذين أذاقوني مودتهم حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا^(١)
 هم قد دعوني فلما قت مقتضيا للحب نحوهم من قربهم ، بعدوا^(٢)
 لأخرجن من الدنيا وجبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد

كان يقال : لإبليس لعوق^(٣) وكحل وسعوط ، فلعوقه الكذب ، وكحله
 الثعاس عند سماع الخير ، وسعوطه الكبر .

قال علي بن الجهم ، يهجو قوما :

أكثر ما يعرفه القوم الأكل والراحة والنوم
 نوكي مياسير إذا عدت أ أيام لم يعرف لهم يوم^(٤)

وقال آخر :

عجت لظرفي^(٥) والكرى إذ تنافرا وقد كان قبل اليوم بينهما وصل
 كأن البكا أغراها بتفرق فلم يجتمع من بعده لهما شمل

(١) في العيون : أشكو بدل أبكي ، في الهوى بدل للهوى .

(٢) رواية هذا البيت في العيون والوفيات :

واستهضوني فلما قت منتهضا من ثقل ما حملوني في الهوى قعدوا

(٣) الاموق : ما يشتهي من الأطعمة ونحوها فيلق .

(٤) النوك جمع أنوك وهو الأحق . وفي ١ : ليس لهم يوم .

(٥) في ١ لعيني .

أنشد ابن دريد :

ولذَّ كَطَمِ الصَّرْخَدِيَّ تَرَكَتُهُ بأَرْضِ العِدَا مِنْ خَشِيَةِ الحَدَمَانِ

ومُبْدٍ لِي الشَّخْنَاءِ بِنِي وَبِنَهُ دَعَوْتُ وَقَدْ طَالَ السُّرَى فَدَعَانِي^(١)

وفسر اللدِّ فقال : اللذُّ : اللذيد ، وأراد به هنا النوم . والصَّرْخَدِيَّ : الحمر ،

وقيل العسل .

وللفرزق ، أو غيره :

يقولون طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ وَلَكِنْ مِنْ يَبِيكَ مِنَ الشَّوْقِ يَسْهَرُ^(٢)

وقال بشار :

لَمْ يَطُلْ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَنْمَ وَنَفَى عَنِّي الكَرَى طَيْفُ أَلْمِ^(٣)

قال أبو مُلْجَمِ الأعرابي :

أَبَيْتُ أَرَاعِي النَّجْمَ حَتَّى كَانَنِي بِنَاصِيَتِي حَبْلٌ إِلَى النَّجْمِ مُوثِقٌ

وَمَا طَالَ لَيْلِي غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا أُعَلِّلُ نَفْسِي بِالْأَمَانِي فَتَعَلَّقُ

(٤) البيتان في أمالي القالي ١/٢١٠ ، الحيوان ١/٢٦٦ ، ومبدي لى الشخناء : يقصد كلبا نبهه وقت

سيره في الليل .

(٢) ديوان الفرزق ١٥٩ ، أمالي القالي ١/١٠٠ .

(٣) البيت في الأغاني ٣/١٥١ .

وقال علي بن بسّام^(١) :

لا أظلمُ الليلَ ولا أدعى أنَّ نجومَ السماءِ ليستَ تنُورُ
كَيْلِي كما شاءتْ فإن لم تَزُرْ طَالَ ، وإن زارتِ فليلى قصير^(٢)

قال عدى بن الرقاع :

وكان ليلى حينَ تغربُ شمسُهُ بسوادٍ آخرَ مثله مَوْضُولُ^(٣)

لأبي جُنْدُبِ الهُدَلِيِّ ، فيما ذكر المدائني :

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلُ

قال المدائني ، وهو القائل أيضا :

أَلَا أَيُّهَا النُّوَامُ وَيَحْكُمُ هُتُبُوا أَسْأَلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ الحُبَّ

قال : وهو القائل :

قل للمليحة في الحمارِ الأسودِ

وذكر الأبيات ، وليس هذا موضعها ، وغير المدائني ينشد قوله : ألا أيها

(١) هو المعروف بالبسامي ، وقد سبقت رجسته في القسم الأول .

(٢) البيان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، زهر الآداب ٣/١٦٧ ، محاضرات الأدباء ٢/٤٢ ، وروى :

فإن لم تجد ، وروى : جاءت بدل زارت .

(٣) ساقط من ١ .

النوام... لجيل بن مَعمر^(١) ، ويُنشد : قل للمليحة في الحمار الأسود...
للدارمي .

قال صالح بن حَسَّان يوما لجلسائه : أَيْكُمْ يَنْشَدُ بَيْتًا نَصْفُهُ لِحَنْثٍ يَتَفَكَّكُ
بِالْعَقِيقِ ، وَنَصْفُهُ لِأَعْرَابِيٍّ فِي شَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ ؟ قَالُوا : مَا نَعْرِفُهُ . قال : هو قول
ابن مَعمر :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ النَّيَّامُ أَلا هَبُّوا أَسْأَلِكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ الْحَبُّ؟^(٢)
ولعباس بن الأحنف :

أَيُّهَا النَّائِمُونَ حَوْلِي أَعِينُوا نِي عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَةً وَاتِّجَارًا
حَدِّثُونِي عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا أَوْصِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَ^(٣)
وقال خالد الكاتب^(٤) :

رَقَدْتَ وَلَمْ تَرْتِ لِلسَّاهِرِ وَلَيْلَ الْمُحِبِّ بِلَا آخِرِ

(١) ساقط من ١ .

(٢) الخبر والبيت في الأغاني ١١٣/٣ ، وفي أمالي القائل ٢٩٨/٢ بزيادة تفصيل ، وفي القمد الفريد
٣٨٢/٥ أن هارون الرشيد قال للمفضل الضبي أنشدنا بيتا أوله أعرابي في شملة حب من نومه ، وآخره مدني
رقيق غذى بماء العقيق... الخ .

(٣) ديوانه ٢٢ ، وفي أمالي القائل ١٠١/١ : حدثني .

(٤) هو خالد بن يزيد البغدادي ، أبو الهيثم المعروف بالكاتب ، شاعر غزل من الكتاب ، كان أحد =

ولم تَدْرِ بِمَدَّ ذَهَابِ الرَّقَادِ مَا فَمَلَ الدَّمْعَ بِالتَّأْخِرِ^(١)

وقال سعيد بن حميد^(٢) :

يا ليلُ بل يا أبدَ أنا مِمَّ عَنْكَ غَدُ

يا ليلُ لو تَلَقَى الَّذِي أَلْتَقَى بِهَا أَوْ تَجَدُّ

قُصِّرَ مِنْ طَوْلِكَ أَوْ ضُعِفَ مِنْكَ الْجَلْدُ^(٣)

ولبعض أهل عصرنا :

إِلْفِي قَرِيبٌ وَأُنْسِي مَا يَتِمُّ بِهِ وَاللَّيْلُ يَقْطَعُ صَبْرِي كَأَنَّ طُولًا

إِذَا كَوَاكِبُهُ الْأُخْرَى أَرَدَتْ بِهَا مِنْ نِعْمَتِي فَرَجًا عَادَتْ لِي الْأُولَى

وللمتصر بالله^(٤) :

= كتاب الجيش في أيام المعتصم العباسي ، وكان يهاجى أبا تمام ، شعره رقيق أكثره في الغزل ، توفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٠٨/٨ ، الأغاني ٣٦/٢١ الساسي (الأعلام ٣٤٣/٢) .

(١) البيهقي في أمالي القائل ١/١٠٠ ، وفيه ما صنع الدمع في ناظري ، وفي ١ : ما صنم الدهر .

(٢) أبو عثمان ، كاتب مترسل من الشعراء ، أصله من أبناء الدهاقين ، مولده ببغداد ، قلده المستعين بالله .

العباسي ديوان رسائله ، وأكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة وشعره رقيق ، كان يتعوفيه منحنى ابن ربيعة .

انظر : الأغاني ١٧/٢-٨ (الأعلام ١٤٦/٣) .

(٣) الأبيات مع غيرها في أمالي القائل ١/١٠١ ، الأغاني ١٧/٥ .

(٤) هو محمد (المنتصر) بن جعفر (المتوكل) بن المعتصم من خلفاء الدولة العباسية ، في أيامه قويت =

رَأَيْتُكَ فِي النَّامِ أَقْلًا بِخَلَاٍ وَأَطْوَعَ مِنْكَ فِي غَيْرِ النَّامِ۔
 فليت الصَّبِيحَ زَالَ فَلَا تَرَاهُ وَليت الليلَ أُخِرَ أَلْفَ عَامٍ۔
 فلو أَنَّ النَّعَاسَ يُبَاعُ بِيَعًا لِأَغْلِيَتُ النَّعَاسُ عَلى النَّيَامِ۔

= سلطنة العثمانيان ، وصار يَأْتَمُرُ بِأَمْرِهِمْ ، قِيلَ مات مَسْمُومًا بِبِضْعِ طَيِّبٍ ، سنة ٢٤٨ وكانت مدة خلافته سنة أشهرًا وأيامًا ، أورد له في الأغانى ٣٠٠/٩ ووض شعره ومنها الأبيات ، انظر في ترجمته الأعلام والمراجع التي
 ! في هامشه ٢٩٦/٦ .

باب الحَمَامِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ الشَّامَ ، فَتَجِدُونَ فِيهَا بِيوتًا تُدْعَى الحَمَامَاتِ ، فَلَا يَدْخُلُهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيضَةٌ أَوْ نَفْسَاءٌ ، وَلَا يَحِلُّ دَخُولُهَا لِرَجُلٍ إِلَّا بِعِزْرٍ » .

قال أبو هريرة : بُسَّ البَيْتُ الحَمَامِ ، يَكْشِفُ العُورَةَ ، وَيُذْهِبُ الحَيَاءَ .

قال أبو الدرداء : نَعَمَ البَيْتُ الحَمَامِ ، يُذْهِبُ الدَّرْنَ ، وَيَذْكَرُ النَّارَ .

قال ابنُ القاسمِ : سئل مالك عن القراءة في الحَمَامِ . فقال : القراءةُ بِكُلِّ مَكَانٍ حَسَنَةٍ ، وَلَيْسَ الحَمَامُ بِمَوْضِعِ قِرَاءَةٍ ، فَمَنْ قرَأَ الآيَةَ والآيتينِ فَلَيْسَ بِذَلِكَ بِأَسٍ ، وَلَيْسَ الحَمَامُ مِنَ بِيوتِ النَّاسِ الأوَّلِ (١) .

كان الحسن (٢) إذا دخل الحمام أعمض مخافة أن تقع عينه على عورة أحد ، وربما قاده غلامه .

ودخل أبو حنيفة الحمام فرأى فيه قوماً لا مآزر لهم ، فأغلق عينيه ، وجعل يتهدئ بيديه . فقال له أحدُهم : متى ذهب بصرك يا أبا حنيفة ؟ قال : منذُ انكشفت عورتكم .

(١) في ١ : فإن قرأ الإنسان الآية لم أر بذلك نأسا ، وليس الحمام من بيوت من مضى من السلف .

(٢) هو الحسن البصرى كما لا يخفى ، إذ هو المقصود عند الإطلاق ، وفي ح : أغلق عينيه وقاده غلامه .

كان يقال : إذا جمع الحمامُ خمس خصال فقد كمل : أن يكون قديمَ البناء ،
عذب الماء ، كثير الضياء ، مرتفع الهواء ، وأفضل ذلك كله : أن يكون الحوضُ
نقيًا معتدلَ الحرِّ .

قال أصبغ : سألتُ ابنَ القاسم عن دخول الحمام ، فقال : ما أن وجدته خاليًا ،
أو كنت تدخل مع قوم يستترُّون ويتحفَّضون فلا أرى بذلك بأسًا ، وإن كان يدخله
من لا يبالي ولا يتحفظ لم أر أن تدخله ، وإن كنت متحفظًا .

قال أصبغ : وأدركت (١) ابنَ وهب يدخله مع العامة متحفظًا ، ثم ترك ذلك ،
وكان لا يدخله إلا مختليًا .

قال شمس المعالي :

أنت في الحمام موقو ف على قلبي وسَمِي
فتأمَّلها تجذِّها كُوت من بعضِ طَبِي
حرَّها من حرِّ أنفأ سِي وفيضِ الماءِ دَمِي

ودخل أعرابي البصرة ، قدمها من البادية فنزل على قريب له (٢) ، فلما رآه أشعث

(١) في ١ : ورأيت .

(٢) في ١ : قدم أعرابي من البادية فدخل البصرة الخ .

الرأس عزم عليه في دخول الحمام، وقال له: إنه يوم جمعة تطهر في الحمام وتنظف،
فلما دخل الأعرابي الحمام، زلقت رجله وسقط، فأصابته شجة فوق حاجبه، فخرج
وهو يقول:

وقالوا: تطهر إنه يوم الجمعة	فأبنت من الحمام غير مطهر
تزوذت منه شجة فوق حاجبي	بغير جهاد بئس ما كان متجري
تقول لي الأعراب لما رأوني	به لا تلبث ^(١) ، بالصريمة أعقر
فاتعرف الأعراب في السوق مشية	فكيف بيت ذي رخام ومرمر

(١) في أ، > : لا تلبثن .

(١) باب في البراغيث والبق (٢) والبعوض

في الحديث المرفوع (٣) : لا تَلْعَنُوا البرغوثَ فَإِنَّهُ نَبَةٌ نَبِيًّا من الأنبياء لصلاة الصبح ، حديثٌ ليس بقوى الإسناد ، انفرد به سُوَيْدٌ أَبُو حانم ، يَبَاعُ الطعام عن قتادة ، عن أنس (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥) .

قال أعرابيٌّ بالبصرة (٥) :

ظَلَمْتُ بالبصرة في مِرَاشٍ (٦)

وفي براغيثٍ أَذَاهَا فَاشِي

من نافرٍ منها وَذِي خِرَاشٍ (٧)

يَرْفَعُ جنبِيَّ عن الفِرَاشِ

فأنا في حربٍ وفي تَخْرَاشٍ (٨)

(١) قبل هذا العنوان في حـ ورد ما يلي : تجز الجزء الثالث من كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس بهونه الله تعالى وحسن توفيقه ، في العشر الأوسط من صفر سنة سبع وسبعين وستمائة . يتلوه الجزء الرابع ، ثم في الصفحة التي تليها : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر

(٢) ساقطة من جـ .

(٣) قبل هذه العبارة في أ : قال أبو عمر .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الأبيات التالية في الحيوان ٤٠٨/٥ ، منسوبة إلى جعفر بن سعيد .

(٦) المرش والمراش : الحنش والحك بأطراف الأصابع ، وفي الحيوان : هراش بدل مرش

(٧) المرش : التحرش للقتال ، وفي الحيوان : من نافر وذى اهتمام .

(٨) في الحيوان : حك بدل حرب ، والتخرش : تفعال من الخرش أى الخنش والحك .

يَتَرَكُ فِي جَنِّي كَالْحَوَاشِي

، وَزَوْجَةٍ دَائِمَةَ الْمَرَّاشِ^(١)

تَغْلِي كَغَلِي الْمِرْجَلِ النَّشْنَشِ^(٢)

، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَسَّانِ^(٣) ، وَقَعَ فِي جَنْدِ الشَّامِ ، مَنْدُوبًا فِي بَعْضِ

حِصُونِ السَّاحِلِ :

أَأَنْصُرُ أَهْلَ السَّلَامِ مِمَّنْ يَكِيدُهُمْ وَأَهْلِي بِنَجْدِ ذَاتِ حِرْصٍ عَلَى النَّصْرِ

بِرَاغِيثُ تُؤْذِنِي إِذَا النَّاسُ نَوَّمُوا وَبَقِيَ أَقَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ^(٤)

تَضِيفُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ^(٥) ، رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانَ يَأْتِيهِ

يَتَصِيدُ عِنْدَهُ ، فَفَرَشَ لَهُ فِي بَيْتِ خَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ دَارِهِ ، فَبَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ غَدَا

عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا عَثْمَانَ ! مَاذَا رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

(١) المرَّاش : القتال أو محاولة استجلابه بشق الأسباب .

(٢) المِرْجَل : القدر ، والنشْنَش : مأخوذ من النش وهو صوته عند الغليان .

(٣) في ١ : ولرجل من أهل نجد ، وفي ٢ : حسان .

(٤) البيتان في الحيوان ٤٠٩/٥ ، وفيه : وأهلي بنجد ساء ذلك من نصر ، وفيه ترديني بدل تؤذيني .

(٥) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي ، أمير من الخطباء البلغاء ، كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد ، وحين تنازل معاوية بن يزيد عن الخلافة وقامت الفتنة ، ناصر عمرو مروان بن الحكم حتى ظفر بالملك ، فجعله مروان ولي عهده بعد ابنه عبد الملك ، ولكن عبد الملك أبي ذلك ، فكان أن خرج عليه عمرو واستولى على دمشق ، ولكن عبد الملك تمكن منه وقتله سنة ٧٠ هـ .

انظر الإصابة الترجمة ٦٨٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧/٨ ، (الأعلام ٥/٢٤٦) .

سود حُذِبَ زُرُقٌ آذِينِي ، وقد قلت فيهن شعراً ، قال : وما هو ؟ قال :
قلت (١) :

الليلُ نصفانَ نصفٌ للهومِ قَمَا أَقْضِي رُقَادًا (٢) وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيثِ
أَيْدِي حَيْثُ (٣) تُسَامِينِي أَوَائِلَهَا أَنْزُو (٤) وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بَتَغْوِيثِ
سُودٌ مَدَالِيحٌ فِي الظَّمَاءِ مُؤَذِيَةٌ وَبِلسٍ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بِشَبُوثِ (٥)
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ خَلَوْنَ بِهِ أَيْتَامٌ سُوءٌ أَغَارُوا فِي مَوَارِيثِ (٦)
لَيْلُ الْبِرَاغِيثِ أَنْكَانِي وَأَرْقَنِي لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي لَيْلِ الْبِرَاغِيثِ (٦)

قال أعرابي :

إِنَّ الْبِرَاغِيثَ لَهِنَّ عَضُّ وَحِكْمَةٌ وَالْمُ مُمِضُّ

كَأَنَّمَا تُنذِبُنَّ الْأَرْضُ

وذكرت البراغيثُ عند أعرابي من قيس ، فقال : ليلها ناصبٌ

(١) انظر الأبيات التالية في الميوان ٥/٣٨٥ ، ٣٨٦ . منسوبة لمحبوب بن أبي العنبر البهشلي .

(٢) في الميوان : الرقاد . وأبيت حتى .

(٣) أنزو : أتب . وفي أ : أفرا .

(٤) المداليج : اللس ، والشبوث : الذي يمكن إمساكه والتعلق به .

(٥) في ح : شهود سوء .

(٦) ساقط من أ .

يوم مددها دائب .

وذكرت البراغيثُ عند رجل من كلب، فقال: أَخْزَاهَا اللهُ ، مَا لِدُنَا صِنَارَهَا ،
 روما أشركبازها ، وَأَخْفَى أَنْظَارَهَا ، وَأَقْبَحَ آثَارَهَا .

قال أحمد بن إسحاق^(١) :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَفْنَى اللهُ مُجْلَمَتَهَا حَتَّى يُقَوِّمَ بَرْعُوثُ بَدِينَارِ
 لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ بِهَا الطَّبَاءُ تُرَاعِي غَيْبَ أَمْطَارِ^(٢)
 أَشْهَى لِقَابِي مِنْ دَرْبٍ بِهِ نَبْطٌ وَمَنْزِلٍ بَيْنَ حَجَّامٍ وَجَزَارِ

وقال آخر :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَخْزَى اللهُ لَيْلَتَهَا^(٣) مِنْ يَلْقَ مِنْهُنَّ مَا لَاقَيْتُ لَمْ يَنْهَمْ
 كَأَنَّهُنَّ وَجَلْدِي إِذْ ظَفَرْتُ بِهِ وَخَسَمْتَنِي مُضْجِعِي ، يَطْلُبُنِي بَدَمْ

قال أعرابي^(٤) :

لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ أَطْوَلَ مِنْ أَيْلِي بِنَهْرِ بَطِّ^(٥)

(١) الأبيات التالية في الحيوان ٣٨٨/٥ ، ٣٨٩ .

(٢) في الحيوان : لبرقة من براق الحزن أعرفها .

(٣) في ١ : أفنى الله غابرها .

(٤) الأبيات في الحيوان ٤٠٦/٥ ، ٤٠٧ ، وانظر محاضرات الأدباء ٣٠٦/٢ -

(٥) في ١ : كالليل بدل كاليوم . نهر بط نهر بالأهواز كان عنده مراح للبط .

كَأَنَّمَا نَجْوَمُهُ فِي رَبِطٍ آيَةٌ بَيْنَ خِطَّتِي مُشْتَبَةٌ^(١)
 مِنَ الْبَعُوضِ ، وَمِنْ التَّنْعَطِيِّ إِذَا تَعَتَّنَ غَنَاءَ الزُّطِّ^(٢)
 وَكَانَ مَعْنَى بِيءِ كَانِ الْقُرْطِ وَخَزَانِي وَخَزَا كَوَخَزِ الشَّرْطِ^(٣)

^١ وقال آخر ، يصف بعوضة وخرطومها :

مِثْلُ السَّفَاةِ دَائِمٌ طِينُهَا رُكْبٌ فِي خُرْطُومِهَا سَكِينُهَا^(٤)

ولأبي إسحق الصابى ، وهو إبراهيم بن هلال الكاتب فى البعوض

قال :

أَلَعَتِ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى بَأْصَنَافِ الْأَذَى^(٥) وَالْجَوَائِحِ
 وَأَخْرَجَنِي مِنْ مَوْطِنٍ كَانَ جَنَّتِي لِحُسْنِ مَرَابِعِهِ^(٦) وَحُسْنِ الرِّوَائِحِ
 وَعَوَّضَنِي مِنْ ذَلِكَ الظِّلِّ وَالْجَنَى عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي بَسُكْنَى الْبَطَائِحِ
 مَحَلٌّ خَسِيسٌ لَا يَطِيبُ مَسَاوُهُ لِثَاوِيهِ وَالْإِصْبَاحُ لَيْسَ بِصَابِحِ

(١) ربط : أى مربوطة ، وخطى مشتط أى حالتان شديدتا السوء .

(٢) الزط : جيل من الهند .

(٣) فى الحيوان : وهن بدل وكن ، وفيه : فتق بوقع مثل وقع المرط .

(٤) ساقط من ا ، وانظر البيت فى الحيوان ٣/٣١٦ .

(٥) فى ا : الردى .

(٦) الربيع : محل النهو فى وقت لربيع .

مُبْلِيْتُ بِيَقِّ ذِي مَنَاسِرٍ^(١) طَعْمُهُ
 وَقَد كُنْتُ فِي بَغْدَادٍ أَشْكُو بُعَاثَهُ
 أَجَاوِرُ فِي جُنْحِ الدُّجَى كُلَّ جَحْفَلٍ
 إِذَا سَفَكْتُ كَفِّي دَمًا مِنْ بَعُوضَةٍ
 لَهُ وَخِزَةٌ فِي السَّمْعِ قَبْلَ وَقُوعِهِ
 فَكَمْ مَسْتَنْيِثٍ سَاهِرِ الْعَيْنِ صَاحِحٍ
 وَكَمْ غَائِصٍ فِي النُّوْمِ يَصْفَعُ^(٢) نَفْسَهُ
 لِحُومِ صَنَادِيدِ الرِّجَالِ الْجَحَاجِحِ
 فَكَيْفَ اصْطَبَارِي لِلْبُرَاةِ الْجَوَارِحِ
 يُجَالِدُنِي أَبْطَالُهُ بِالصَّفَائِحِ
 فَذَلِكَ جُزْءٌ مِنْ دَمٍ لِي طَائِحٍ
 عَلَى الْجِسْمِ مِنْ تَغْرِيدِ نَشْوَانِ صَائِحٍ
 إِلَى مِثْلِهِ مِنْ شَاهِرِ الْعَيْنِ صَائِحٍ
 لِنَبَلَةِ رَامٍ أَوْ لَطَعْنَةِ رَامٍ صَائِحٍ

لسُوَيْدِ بْنِ مَنَجُوفِ الْعَبْدِيِّ ، وَكَانَ قَدِيمًا جَاهِلِيًّا :

أَبِي الْقَلْبِ أَنْ يَأْتِيَ السَّدِيرَ^(٣) وَأَهْلَهُ
 بِهِ الْبَقُّ وَالْحُمَّى وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ
 وَإِنْ قِيلَ عَيْشٌ بِالسَّدِيرِ غَرِيرٌ
 وَعَمْرُو بْنُ هِنْدٍ يَمْتَدِي وَيَجُورُ

وَلِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي جَفْنَةَ مَا زَحَا :

مَرَّ الْجَرَادُ عَلَى زَرْعِي فَقَلَّتْ لَهُ :
 الزَّمْ طَرِيقَكَ لَا تَوَلَّعْ يَا فُسَادِ

(١) المنسر : النصار .

(٢) في ١ : يصفع .

(٣) السدير : نهر بناحية الحيرة .

فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ أَنَا عَلَى سَفَرٍ لَابِدَةٍ مِنْ زَادٍ (١)

ولابن المعتز في البعوض أيضاً :

بَتَّ لَيْلِي كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ لَجْرِجَسٍ كَالزُّبَيْرِ الْمُتَنَّفِ

يَلْسَمُنَنَا بِالسُّمْرِ الْمُخَوْفِ يَعَذِبُ الْمُهْجَةَ إِنْ لَمْ تَتَلَفِ

وَيَثْقُبُ الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمَطْرِفِ حَتَّى يُرَى فِيهِ كَشَكْلِ الْمُصْحَفِ (٢)

ولى أصف مالاقيت من البعوض بإشبيلية في الشرف (٣) ، وفي مدينة قبتور

ومدينة قبتيل ، وذلك حين مبيتى بها ، وما منه تلقى المدينة أيضاً :

بعوضُ قَبْتُورَ والقَبْطِيلِ والشَّرَفِ قَدْ آذَنْتَ بذهابِ النَّفْسِ والتَّلَفِ

فمن مثيرِ دُخَانٍ يَسْتَجِيرُ بِهِ وَأَخْرٍ مُخْتَفٍ فِي الثَّوْبِ مُتَحَفِ

قَدْ غَيَّبَ الرَّأْسَ وَالرَّجْلَيْنِ مُسْتَتِرًا بِالْبَيْتِ مِنْ طَرَفٍ فِيهِ إِلَى طَرَفِ

وَيَلِي مِنَ الْجْرِجَسِ المَثْنِي عَقْرَبُهُ يَنْصَبُ مِثْلَ عُقَابٍ جَاعٍ مُخْتَطِفِ

(١) ساقط من ١ ، وانظر البيهقي في معاضرات الأدباء ٣٠٤/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٧٤ .

(٢) الجرجس : صغار البعوض ، والزبير المنتف : الغبوط الصغيرة المتطايرة من خياطة الثوب والسر : العنق الطويل ، والمطرف : الثوب من الخز . هذا ولم أعر على الأبيات في ديوانه .

(٣) الشرف : جبل واسع عريض ، غربي لإشبيلية بالأندلس ، كان يزرع كله بالكروم وأشجار الوردون ، وقبتور وتسمى كبتور أيضا قرية كبيرة من أعمال لإشبيلية ، والقبتيل وتعرف أيضا بالسكر ، مدينة على شاطئ البحر بإشبيلية . انظر صفة جزيرة الأندلس من الروض المطار صفحات ١٠٦ ، ١٤٩ ،

يَوْمٌ أَذْنِيَّ هَجَبًا كَلْمٌ دَدٌ لِي وَكَالْمُنَادِي بِأَخَذِ الْهَارِبِ النَّظْفِ^(١)
 خَرَطُومُهُ كَسِنَانٍ لَا يَقُومُ لَهُ ثُوبٌ مُثَنَّى وَلَوْ قَدْ كَانَ مِنْ خَزَفٍ
 يَا وَيْلَهُ مِنْ عَدُوٍّ لَسْتَ تَدْفَعُهُ إِلَّا بَلَطَمَ عَلَى الْأَعْضَاءِ مُنْصَرِفٍ
 نَفَى الْبَعُوضُ أَنْاسًا مِنْ مَسَاكِينِهِمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ فِي غَرْبٍ مِنَ الشَّرَفِ
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ طَوْلًا أَصْلُ مَنْبَتِهِ يَنْشَى الْمَدِينَةَ فِي الْأَيَّاتِ وَالنُّرْفِ
 وَلَيْسَ عَنْهُمْ بَسْتَرٌ أَوْ مُدَافِعَةٌ أَوْ حِيلَةٌ قَدْ أَعَدَّوْهَا بِمُنْحَرَفِ

ولغيري في البعوض بيلنسية :

صَاقَتْ بِلَنْسِيَّةٍ بِي وَذَادَ عَنْهَا نُغْمُوضِي
 رَقَصُ الْبَرَاغِيثِ حَوْلِي عَلَى غِنَاءِ الْبُعُوضِ

(١) النطف : التهم .

(٢) نسب البيتان لأبي الحسن المصري في فحح الطيب ١/١٦٨ ، المطرب من أشعار أهل المغرب ٩٤ ، وفي ١ : وحان منها نهوضي .

باب في السجن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ .

سَجَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَطِيثَةَ فِي قَوْلِهِ فِي الزُّبْرُقَانَ بْنِ بَدْرٍ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُعِيْبِهَا واقعدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي (١)

بعد أن سأل حسانًا وليبداً فقالا : إنه هجأه له وضعة منه ، فأمر به فحبس ،

وقيل إنه رماه في بئر لا ماء فيها (٢) ، فقال الحطيثة :

ماذا تقولُ لأفراخِ بذي مَرخِ زُغِبَ الْحَوَاصِلِ لِأَمَاءٍ وَلَا شَجَرٍ

أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ

أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْبَشْرِ

لَمْ يُؤْثِرْ مَوْكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ

فَأَمْنٌ عَلَى صَبِيَّةٍ فِي الرَّمْلِ مَسْكُنُهُمْ بَيْنَ الْأَبَاطِيحِ يَغْشَاهُمْ بِهَا الْقَدْرُ

(١) ديوانه ٢٨٣ .

(٢) في : فرسى في بئر وألقى عليه شئ .

(١) أَهْلِي فِدَاؤُكَ كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنْ عَرَضِ دَاوِيَةَ يَعْنِي بِهَا الْخَبْرُ^(١)

فكلمه فيه عبدُ الرحمن بن عَوْفٍ ، وعمرُو بن العاص ، واسترضياه حتى أخرجه من السجن ، ثم دعاه فهدده بقطع لسانه إن عاد يهجو أحداً .

كتب على باب سجن بالعراق : ها هنا تلينُ الصَّعَابِ ، وتُخْتَبِرُ الْأَحْبَابِ .

مكتوبٌ على باب سجن كبيرٍ من سجون الملوك : هذه منازلُ البلوى ، وقبورُ الأحياء ، وتجربةُ الأصدقاء ، وشماتةُ الأعداء .

ولأعرابيٍّ مسجون :

ولَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَثُرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا : أَبُو لَيْلَى الْغَدَاةَ حَزِينُ

وفي الباب مكتوبٌ على صفحاته بِأَنَّكَ تَنْزُومٌ سَوْفَ تَلِينُ^(٢)

وقال عليُّ بن الجهم في السَّجْنِ في شعره له^(٣) :

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا فَلَسْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ فِيهَا وَلَا الْمَوْتَى^(٤)

(١) ساقط من ج ، والأبيات في ديوانه ٢٨٤ .

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ ، والحاسن والأضداد ٣٨ ، وتزرو : تب وتضيق .

(٣) نسبت الأبيات التالية في معجم الأدباء ١٥٥/٣ لصالح بن عبد القدوس ، وكذلك في أمالي المرتضى ١٦١/١ ، وفي البيان ٣٠٦/٣ قال : قالها أو تمثل بها الفضل بن يحيى البرمكي ، وترددت في نسبتها بين أبي الضاهية والفضل وصالح في وفيات الأعيان ٣٠٣/٣ ، ونسبت في الحاسن والأضداد لعبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر ، ووردت في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ بدون نسبة .

(٤) في ١ : فلسنا من الأموات فيها ولا الأحياء .

إِذَا جَاءَنَا السَّجَّانُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ
 وَنَفَرَحُ بِالرُّؤْيَا^(٢) فِجْلُ حَدِيثِنَا
 فَرِحْنَا^(١) وَقُلْنَا جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا
 وَإِنْ هِيَ سَاءَتْ بَكَرَتْ وَأَتَتْ عَجَلَى^(٣)

و.ولبعض السَّجَّانِ :

مَا يَدْخُلُ السَّجْنَ إِنْسَانٌ فَدَسَّأَهُ
 مَا بَالُ سَجْنِكَ إِلَّا قَالِ مَظْلُومٌ^(٤)

و.قال آخر :

أَسِجْنٌ وَقِيدٌ وَاعْتِرَابٌ وَعِبْرَةٌ
 وَإِنَّ أَمْرًا تَبَقَى مَوَائِقُ عَهْدِهِ
 وَفَقْدُ حَيْبٍ إِنْ ذَاكَ عَظِيمٌ
 عَلَى كُلِّ هَذَا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ^(٥)

كتب أبو العتاهية من السجن إلى الرشيد يستعطفه ويسترحمه ، فوقع له في رقعته : لا بأس عليك . فأعاد عليه أبو العتاهية رُقعةً أخرى فيها :

أَرَقْتُ وَطَارَ عَنِ عَيْنِي النُّعَاسُ
 وَنَامَ السَّامِرُونَ وَلَمْ يُؤَاسُوا

(١) يروى : إذا ما أنا نا مغبر عن حديثها عجبنا .

(٢) في معجم الأدياء : وتمجنا الرؤيا .

(٣) ساقط من ١ . وفي المحاسن والأضداد :

فإن حسنت كانت بطيئا مجيئها وإن قبحت لم تنتظر وأتت سعيا

(٤) البيت في البيان ١٥٣/٣ ، الحيوان ١٠٦/٢ ، وفي البيان : لم يخلق الله مسجوناً تسألله .

(٥) ورد البيتان في حساسة أبي تمام ١٥٠/١ ، البيان والتبيين ٣٠٣/٣ ، الحيوان ١٥٩/٧ ،

محاضرات الأدياء ٢٤/٢ ، والرواية في كل منها تختلف بعض الاختلاف عن الأخرى بما يطول إثباته هنا .

أَمِينَ اللَّهِ أَمْنِكَ خَيْرٌ أَمْنٍ عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسٌ
تُسَاسٌ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ بَرٍّ وَأَنْتَ بِهِ تَسْوِسُ كَمَا تُسَاسُ
كَأَنَّ الْخَلْقَ رَكِبُ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بَاسٌ وَقَدْ وَقَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَاسٌ^(١)

لَمَّا سَجَنَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ فَنَأَى خُسْرُو^(٢) أَبَا إِسْحَقَ الصَّابِيَّ وَقَبِضَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَصَفَى
أَمْوَالَهُ ، وَذَلِكَ فِي حِينِ قَتْلِهِ عِزَّ الدَّوْلَةِ بِمُخْتِيَارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهِ الدِّيَلَمِيِّ^(٣) ، وَكَانَ
لِلصَّابِيِّ كَاتِبَ بِمُخْتِيَارِ^(٤) عَلَى دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ ، فَزَارَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْغَاءَ الشَّاعِرَ
أَبَا إِسْحَقَ الصَّابِيَّ فِي السَّجْنِ ثُمَّ قَطَعَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الصَّابِيُّ^(٥) :

أَبَا الْفَرَجِ اسْلَمْ وَابْقَ وَانْعَمَ وَلَا تَنْزَلْ يَزِيدُكَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِطًّا إِذَا تَقَصَّ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٣٢٦ ، وقد وردت أيضا لأبي نواس في استطاف الأمين ، انظر

ديوانه ١٠٧ .

(٢) عضد الدولة فناخسرو ابن الحسن (ركن الدولة) بن بويه الديلمي ، أحد المتغلبين على الملك في عهد
الدولة العباسية بالعراق ، ولي ملك فارس ، ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ، لقبه الصابي بتاج الملة ومدحه
فضول الشراء في وقته ، وأخباره كثيرة متفرقة ، مات سنة ٣٧٢ هـ . انظر الأعلام ٥/٣٦٤ ، ٣٦٥ .

(٣) عز الدولة بن معز الدولة أحمد بن بويه ، أحد سلاطين العراق من بني بويه ، ولي السلطنة بعد أبيه
سنة ٣٥٦ هـ ، ونشبت بينه وبين ابن عمه سالف الذكر معارك طاحنة ، انتهت بمقتله عام ٣٦٧ هـ . انظر :
الأعلام ١١/٢ ، وهامشه .

(٤) ساقط من ج .

(٥) الأبيات التالية هي وأبيات أبي الفرج الآتية بعد في نيمته الدهر ١/٢١٥ ، ٢١٦ .

مضت مدةً تَسْتَامُ وَدَى غَالِيَا^(١) فَأَرْخَصْتَهُ وَبِيعُ غَالٍ وَمُرْتَخَصٌ
وَأَنْسَتَنِي فِي مَجْبِسِي بِزِيَارَةٍ وَلَكِنَّمَا كَانَتْ كَحَسْوَةِ طَائِرٍ
وَأَحْسَبُكَ اسْتَوْحِشْتَ مِنْ ضَيْقِ مَجْبِسٍ تُحَوِّشِيَتَ يَا قُسَّ الطَّيُورِ فَصَاحَةً
مِنَ الْمُنْسَرِ الْأَشْفَى وَمِنْ حَزَةِ الْمُدَى
وَمِنْ صُعْدَةٍ فِيهَا مِنَ الدَّبِقِ لِهَيْدَمٍ
فَهَذِي دَوَاهِي الطَّيْرِ وَقِيَتَ شَرَّهَا
فَأَرْخَصْتَهُ وَبِيعُ غَالٍ وَمُرْتَخَصٌ
شَفْتُ كَمَدًا مِنْ صَاحِبِ لِكَ قَدْ خَلَصَ
فُؤَافًا كَمَا يَسْتَفْرِصُ السَّارِقُ الْفُرْصَ^(٢)
وَأَوْجَسْتَ خَوْفًا مِنْ تَذَكُّرِ الْقَفْصِ
إِذَا نُثِرَ الْمَنْظُومُ أَوْ دُرِسَ الْقَصَصُ^(٣)
وَمِنْ بَنْدُقِ الرَّايِ وَمِنْ قِصَّةِ الْمَقْصِ^(٤)
لِفِرْسَانِكُمْ عِنْدَ الطَّعْمَانِ بِهَا قَمَصُ^(٥)
إِذَا الدَّهْرُ مِنْ أَحْدَانِهِ جَرَّعَ الْفُصَصُ

فأجابه أبو الفرج البغاء :

أَيَا مَا جِدَّا فِي حَلْبَةِ الْمَجْدِ مَا نَكَّصُ وَيَا كَامِلًا فِي رُتْبَةِ الْفَضْلِ مَا نَقَّصُ

(١) تستام ودى غاليا : تساوم عليه بثمن غال ، وفي اليتيمة : أن أبا الفرج كان يرأس الصابي من قبل أن يراه ، وكان كل منهما حريصا على صداقة الآخر ويتمنى لقاءه . ورواية = : مضت مدة استتمام ودك .

(٢) الفواق : ما يخرج من الريح من الصدر .

(٣) قس هو ابن ساعدة الإباضي خطيب العرب في الجاهلية ، وفي ا : درس لقصص .

(٤) المنسر الأشفى : المنقار المتراكب .

(٥) الدبق : غراء تصاد به الطيور ، واللهدم : الدائرة التي هو فيها ، والقمص : القتل .

سَتَخْلُصُ مِنْ هَذَا السَّرَارِ وَأَيْمًا
 بِدَوْلَةِ تَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي
 تَقْنَعْتَ لِطَافِي وَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَا
 فَأَصْبَحْتُ لَا أَخْشَى أذِيَّةَ جَارِحِ
 هِلَالِ تَوَارِي فِي السَّرَارِ وَمَا خَلَصَ^(١)
 لَهُ فِي أَعَالِي قُبَّةِ الْمُشْتَرَى حِصْنُ
 أَظَنَّ بِأَنَّ الْمَرْءَ بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ^(٢)
 وَرَأْيُكَ لِي وَكَرُّ قَلْبِكَ لِي قَفَصُ

(١) السرار : آخر أيام الشهر .

(٢) في - : تنقصت لإطاق ... بالبر ينتقى .

باب الوُكلاء

قال بعض الحكماء : لا مال لمن لا صبر له على خيانة الوكلاء وإصاعة الكفاة .

قال نصرُ بن سيار : لا تتخذ الوكيلَ داهيةً أريباً ، ولا ذا عشيرة منيعة ، فإنك

إن قاومتَه أيامَ حياتك ، عجز عنه ولدك بعد وفاتك

كان عمر بن مهران يكتبُ في نهاية اسمه : اللهم احفظه ممن يحفظه (١) .

لما مرض يعقوبُ بن حميد التاجر ، قال له بعضُ ولده : أى شئٍ تشتهي ؟ قال :

كبد وكيل .

قال نصرُ بن سيار : لعن الله وكيلَ الضيعة ، إن عشتَ أكلها دونك ، وإن

متَّ ادعأها بعدك ، وإن كان عاجزاً جاهلاً استهلكها ، وإن كان قويا ذا عارض

أعملها فيك ولم يعملها لك .

ذكر أن القحذمي مات وله ضيعة في يد وكيل ، فكابر عليها .

قال شقران العلامي :

ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَبِتُّ كَأَنِّي
بَرَدُّ الْأُمُورِ الْعَاضِيَاتِ وَكَيْلٌ (٢)

(١) في - : يكتب على بنيه واسمه : اللهم احفظ من يحفظه .

(٢) في ١ : شقران العلامي ، وسبرد الاسم بعد ذلك : شقران السلاماني ، ولم أستطع العثور له على

ترجمة .

(٣) البيت ضمن أبيات في البيان ١٦٤/٣ بدون نسبة ، وفيه : أمور الماضيات ، ووكيل هنا معناها

مكلف ويبدو أن ذكر البيت في هذا الباب ورد لأدنى مناسبة .

بابُ العادة وما لا ينسى

قال أكرمُ بنُ صَيْفِي : ما يسرّني أني مَكْنِيُّ أمرَ الدنيا . قيل : ولم ؟ قال :
أخاف عادة العجز .

قالت العرب : العادة أملك بالإنسان من الأدب .
وقالوا : العادة طبيعة ثانية^(١) .

كان يقال : ما دخل باللبن لم يخرج إلا مع الروح .
قالوا : الخير عادة ، والشر لجابة .

قال الراجز :

تَعَوَّدَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ عَادَةٌ تَدْعُو إِلَى الْغَيْبَةِ وَالسَّعَادَةَ

قال الشاعر :

مَا إِنْ تَحَلَّقْتُ إِلَّا شِيمَتِي خُلِقًا إِنْ الْخَلَائِقُ تَنَابَى دُونَهَا الْخُلُقُ

قال الشاعر :

كُلُّ امْرِيٍّ صَائِرٌ يَوْمًا لَشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

وقال آخر :

فإن يشرب أبو عثمان أشرب
وإن ياكل أبو عثمان آكل
وإن كانت ممتقة عفاراً
وإن كانت خنانيصاً صغاراً^(١)

وقال آخر :

وإذا صاحبت فاصب ماجداً
قوله للشئ لا إن قلت لا
ذا غفافٍ وحياهُ وكرم
وإذا قلت نعم قال نعم^(٢)

وقال آخر :

وكنت إذا علقتُ جبال قومٍ
فأحسن حين يحسن مُحسنوهم
صحبهم وشيمتي الوفاء
وأجتنبُ الإساءة إن أساءوا
أشياء سيوى مشبتهم فآتى
مشبتهم وأترك ما أشاء^(٣)

(١) العفار : الخمر ، والغنائس : الخنازير ، وانظر البيت في الحيوان ٦٥/٤ ، عيون الأخبار ١٧/٣ ،
وفيها : أبو فروخ بدل أبو عثمان .

(٢) البيت لعبد الله بن معاوية الجمفرى ، حماسة البحرى ٧٦ ، الصداقة والصدق ٤٧ .

(٣) زهر الآداب ١١/٢ .

باب في المنجمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلم باباً من النجوم ، فقد تعلم باباً من السحر ، ما زاد زاداً » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذكِرَ القدرُ فأمسِكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسِكوا ، وإذا ذكرت النجومُ فأمسِكوا » .

قال عمرُ بن الخطاب : تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم أمسِكوا .

قال الخليلُ بن أحمد :

أبلغنا عني المنجم أني كافرٌ بالذي قضته الكواكبُ
شاهد أن من تكهن أو نجَّمَ زار على المقادير كاذب
عالمٌ أن ما يكون وما كان قضاء من المهيمن واجب^(١)

وقال آخر :

علم النجوم على العقول وبال
هيات ما أحد مضى ذو فطنة
وطلاب شيء لا يُنال وبال
يُدري متى الأزواق والآجال

(١) الكامل ١/٢٤١ ، معاضرات الأدباء ١/٦٨ ، وفيها : بحم بدل قضاء .

إِلَّا الَّذِي هُوَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِهِ ۖ وَلَوْ جِهَهُ الْإِعْظَامُ وَالْإِجْلَالُ ۖ

وقال أبو العباس الناشئ :

سَأَلْتُ الْمَنْجَمَ عَنْ رِحْلَةٍ ۖ أَوْ مَلَّ بَرًّا عَلَيْهَا وَبَحْرًا ۖ
فَقَالَ الْمَنْجَمُ لِي : لَا تَسِرْ ۖ فَإِنَّكَ إِنْ سِرْتَ لَا قَيْتَ شَرًّا ۖ
فَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي أَسِيرُ ۖ فَقَدْ جَاءَ بِالنَّهْيِ لَعْوًا وَهَجْرًا ۖ
وَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ سِيرِي فَكَيْفَ تَرَانِي إِذَا سِرْتَ لَا قَيْتَ ضَرًّا (١)

وقال أبو تمام الطائي :

وَالْعِلْمُ فِي شُهَبِ الْأَرْمَاحِ لِأَمَمَةٍ ۖ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَاقِيَ السَّبْعَةَ الشُّهَبِ ۖ
يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ ۖ مَا كَانَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبِ (٢)

وقتها يقول أبو الطيب المتنبي :

فَتَبًّا لِدِينِ عِبِيدِ النُّجُومِ ۖ وَمَنْ يَدَّعِي أَنَّهَا تَعْقِلُ (٣)

وقال منصور الفقيه :

قَوْلُ الْمَنْجَمِ شَيْءٌ ۖ دَعَا إِلَيْهِ التَّوَهُّمُ ۖ

(١) معجم الأدباء ٢١/٩ .

(٢) ديوانه ١٩ ، والخميسان : الخيشان يقتلان .

(٣) ديوانه ٢٥٦ .

فَلَا تُصَدِّقْ بِشَيْءٍ مِّمَّا يَقُولُ الْمُنْجِمُونَ

وله أيضا :

إِذَا كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ النُّجُومَ
فَلَا تُتَكَبَّرَنَّ عَلَيَّ مِنْ يَقُولُ
تَضُرُّ وَتَنْفَعُ مَنْ تَحْتَهَا
بَأَنَّكَ بِاللَّهِ أَشْرَكَتَهَا^(١)

وله أيضا :

لَوْ أَنَّ نَجْمًا تَكَلَّمَ
لَأَنَّهُ قَالَ جَهْلًا
لَقَالَ : صُكُّوا الْمُنْجِمَ
بِالْغَيْبِ مَا لَيْسَ يَعْلَمُ

وقال أيضا :

قَالُوا أَعَدَّ فُلَانٌ
زَادًا كَثِيرًا وَدَارًا
لَخُوفِ هَذَا الْقِرَآنِ^(٢)
فَقُلْتُ بَاتَ فُلَانٌ
وَثِيْقَةُ الْبُنْيَانِ
يَرْجُو النِّجَاةَ بَدَانٌ
هَلَّا اسْتَعَانَ عَلَيَّ مَا
يَخْشَى مِنَ الْحَدَثَانِ
بِئْنَ وَقَاهُ وَوَلِيدًا
مَكْرُوهَ كُلِّ زَمَانِ

(١) معجم الأديب ١٨٦/١٩ ، ١٨٧ .

(٢) القرآن : هو اجتماع عدد من الكواكب السيارة والتقاؤها قريبا من بعضها في وقت واحد في أفق

السماء ويدعى المنجمون أن هذا يؤثر على الكائنات في الأرض : ويحدث خسائر فادحة ومصائب عظمى .

ومن غَدَاهُ جَنِينًا . فِي ضَيْقِ ذَاكَ الْمَكَانِ .

وقال أحمد بن محمد بن عبد ربه :

فأين الزَّيْبُ والقَانُو (١) والأرْكَندُ والكَمَّةُ (٢)
 وأين السَّنْدُ هِنْدُ البَا . طَلُّ الجَدُولِ هَلْ ثَمَّةُ (٣)
 سوى الإفْكِ على الله تَعَالَى مُنْشِرِ الرِّمَّةِ
 إذا كَانَ أخُو النَّجْمِ يَرَى الغَيْبَ بِمَا ضَمَّةُ
 فلمْ ذَا يَطْلُبُ الرِّزْقَ طَلَابَ العَاجِزِ الهِمَّةِ
 وهذَى الأَرْضُ قَد وَاوَرَتْ كَنُوزًا عِدَّةً جَمَّةُ
 فلا والله مَا لِإِيه خَلْقٌ يَحْتَوِي عِلْمَهُ

أخبرني عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أحمد بن مالك بن عابد ،

قال : أخبرني أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر الشاعر ، قال : دخلتُ على الوزير
 جَهْوَرُ بن الضَّيْفِ ، وكان القحط قد أَلَحَّ ، والغَيْثُ قد احتبس واغتمَّ النَّاسُ لذلك ،

(١) الزيب والقانون أو الزيجات والتقاويم : عام تتعرف منه مقادير حركات الكواكب السيارة ، ومعرفة
 منقمة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج وانتقالها ورجوعها .
 انظر : كشف اصطلاحات الفنون ٤٩/١ .

(٢) الأركند والسكة : كتابان هنديان يبحثان في أحكام النجوم ، ترجم إلى العربية في أوائل العصر
 العباسي ، انظر : علم الفلك ، تاريخه عند العرب لتليو. ص ١٦٦ ، ١٧٣ .

(٣) السند هند : كتاب فلكي هندي آخر : نقل إلى العربية أيام أبي جعفر المنصور ، وعمله مثله تماما .
 لمراهيم بن حبيب الفزارى العالم الفلكي الكبير . المصدر السابق ص ٢٥٠ .

وتحدّث المنجمون بتأخّر الفيث مدة طويلة ، فوجدتُ عنده ابن عزرا المنجم وجماعةً من أصحابه ، وقد أقاموا الطالع وعدلوا ، وقضوا بتأخير الماء شهراً . فقلتُ للوزير : إنّ هذا من أمور الله المفيبة ، وأرجو أن يكذبهم الله بفضلِه ، ثم خرجتُ عنه وأتيتُ داري ، فجاء أول الليل والسماء قد تغيّمت ، ونِمْتُ ساعة ، فأيقظني إلّا نزولُ الماء ، فقمْتُ وقربتُ مني المصباح ، ودعوتُ بالدواة والقلم ، فما رفعتُ يدي حتى نسختُ هذه الآيات ، ثم صابحتُ بها الوزير ، فسرّ بها واستحسنها . وهي :

ما قدّر الله هو الغالبُ	ليس الذي يحسبه الحاسبُ
قد صدّق الله رجاء الوري	وما رجاء عنده خائبُ
وأُنزل الفيث على راغبٍ	رحمته إذ دنطَ الراغبُ
قل لابن عزرا السخيفِ الحجا	زرّى عليك الكوكبُ الثاقبُ
ما يعلمُ الشاهد من حُكْمنا	كيف بأمرِ حكمه غائبُ
وقل لعباسٍ وأشياعهِ	كيف ترى؟ قولكم الكاذبُ
خانكم كيوانُ في قوسهِ	وغرّكم في لونه الكائبُ
فكلكم يكذبُ في علمهِ	وعلمكم في أصله كاذبُ

ما أتمُّ شَيْءٌ ولا علمكمُ قد ضَمَفَ المطلوبُ والطالبُ
 تغالبون اللهَ في حكمِهِ واللهُ لا يُغلبُهُ غالبُ
 محبوبُ الحَبْرِ الَّذِي مالَهُ في فهمه نَدَى ولا صاحبُ
 قد أشهد اللهَ على نفسهِ بأنَّهُ من جهلكم تائبُ

وأنشدني عباس بن يحيى بن قزمان لعمه عيسى بن قزمان :

هذا يَأْذِنُ اللهُ ما شاء قَدْرَهُ وليس فيما قَضَى كيوانُ والقَمَرُ
 لو كان عند النجوم السابحاتِ بما يجرى على الخلق من أنبأهم خبرُ
 لم يَحْتَلِلْ بِذُرَاهِمُ ريبُ حادثةٍ بل كان يُنَجِّيهِمُ إلا نذارُ والحَذَرُ
 ما كان يُنْجِلُ منهم عالمٌ ولداً في ساعةٍ ما بها نحسٌ ولا كدرُ
 تقيه أنجمه صَرَفَ الزمانِ فلا يَأْتِي عليه ولا يَفْنَى له عَمْرُ
 هيات ذلك أمر لا يطاق ولـ كِنَ الفتي ينتهي حيثُ انتهى القَدَرُ

وللقرشي سعيد بن العاص المرواني :

مستحيلٌ أن تدرك الأوهامُ علمَ غيبٍ تَغَيَّبَ عَنْهُ الأَنَامُ
 كيفَ يَحْتَازُ علمُهُ بِشَرِيٍّ وهو علمٌ قد حَازَهُ العَلَامُ
 لستُ مَنَّ يَقولُ فيه بجهلِ ما يقولُ الكِنْدِيُّ والنَّظَامُ

كل من قال إن للنجم حكماً
 لم يجز فاعلمن عليه السلام
 سطر^(١) الأولون فيه أساطير
 ر ولم يلهموا الرشاد فهاؤما
 إذا أرادوا بالسند هند وبالآز
 كند والزيج روم مالا يرأم
 خبطوا في أمورها خبط عشوا^(٢)
 والذى هيئتموا به من قريب
 هذيان آثاره البرسام^(٣)
 إنما السبعة الدراري أجرا
 م ولكن لا تعقل الأجرام
 وصفوها بالفهم وهى شخوص
 ما لدنيا فهم ولا إفهام
 وحكوا أنها تؤثر في العا
 لم والعالمون عن ذا نيام
 كذبوا ليس للكواكب تقض
 فى جميع الورى ولا إرام
 والذى قاله الأوائل فيها
 فهو مالا يقوله الإسلام
 إنما سخرت بقدره بأريد
 ها إلى أن يبين منها انصرام
 فى تجرى فى رتبة ليس تعدو
 ها ولا يستحيل فيها النظام

(١) فى : نظر الأولين .

(٢) المشواء : الناقة لا تبصر فى الليل فتخط على غير هدى .

(٣) البرسام : الجنون .

كُلُّ يَوْمٍ تُسَاقُ فِيهِ إِلَى النَّارِ
 بِسِرَاعٍ كَمَا تُسَاقُ السَّوَامُ
 لَيْسَ يَقْضَى كَيَوَانُ أَمْرًا كَمَا قَا
 لَوْ لَا الشَّمْسُ فِي الْبُرُوجِ وَلَا الْبَدَنُ
 رُ الَّذِي يَنْجَلِي بِهِ الْإِظْلَامُ
 إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ
 قَ وَتَمَضَى بِعَزْمِهِ الْأَحْكَامُ

بابُ ثلاثَةٍ من الحِكمِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب : « يا عليّ ! ثلاثَةٌ لا تؤخرها : الصلاةُ إذا أتتْ ، والجنائزُ إذا حضرت ، والأيمُّ إذا وجدتْ كُفْرًا . »

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ مُنجياتٌ ، وثلاثٌ مهلكاتٌ ، فأما المنجياتُ : فالعدلُ في الرضى والغضب ، وخشيةُ الله في السرِّ والعلانية ، والقصدُ في الفنى والفقْر . وأما المهلكاتُ : فشحُّ مطاع ، وهوى متَّبِع ، وإعجابُ المرءِ بنفسه . »

وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : « ثلاثَةٌ من سعادةِ ابنِ آدمَ : المرأةُ الصالحةُ ، والمسكنُ الصالحُ ، والمركبُ الصالحُ . وثلاثٌ من شِقْوَةِ ابنِ آدمَ : المرأةُ السوءُ ، والمسكنُ السوءُ ، والمركبُ السوءُ . »

وفي الخبر المأثور : « النخيرُ كُلُّهُ في ثلاثٍ : السكوتُ والكلامُ والتَّظَرُّ ، فطوبى لمن كان سكوتُهُ فِكرَهُ ، وكلامُهُ حِكمةً ، ونظَرُهُ عِبرةً . »

كان الحسنُ يقول : أصولُ الشرِّ ثلاثَةٌ : الحرصُ والحسدُ والكِبَرُ ، فالكِبَرُ منع إبليس من السجودِ لآدمَ ، والحرصُ أخرج آدمَ من الجنة ، والحسدُ حمل

ابن آدم على قتل أخيه .

قال ابن عجلان^(١) : ثلاثة لا يصلحُ العملُ إلا بهنَّ : التقوى ، والنيةُ الحسنة ، والإصابة^(٢) .

روى سفيانُ ، عن جامع بن أبي راشد ، عن ميمون بن مهران ، قال : ثلاثة يُودَّين إلى البرِّ والفاجرِ : (٣) الأمانةُ تُودَى إلى البرِّ والفاجرِ (٣) ، والعهدُ (٤) يُوفى به للبرِّ والفاجرِ ، والرحيمُ توصلُ برةً كانت (٥) أو فاجرة .

ثلاثةٌ لا شيءٌ أقلُّ منهن ، ولا يزددنَ إلا قلةً : درهمٌ حلالٌ تنفقهُ في حلالٍ ، وأخٌ في الله تسكنُ إليه ، وأمينٌ تستريحُ إلى الثقة به .

قال عمر بن الخطاب : الفواقيرُ^(٦) في ثلاث : جارٍ سوءٍ في دارٍ مُقامٍ ، إن رأى حسنةً سترها ، وإن رأى سيئةً أذاعها . وامرأةٍ سوءٍ إن دخلتُ لَسَنَتِكَ ، وإن غبتَ عنها لم تأمنها . وسلطانٍ جارٍ إن أحسنتَ لم يحمذك ، وإن أسأتَ قتلك .

قال الحسنُ : لولا ثلاثٌ ما وضع ابن آدم رأسه : المرضُ والفقرُ والموتُ

(١) اسمه محمد بن عجلان المدني ، الفرشي بالولاء ، أحد رجال الحديث الثقات ، كان هابدا ناسكا فقيها ، توفي نحو سنة ١٤٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٢) ساقطة من أ . (٣) ساقط من أ .

(٤) في أ : والعهد .

(٥) في > : توصل كانت برة ... الخ .

(٦) في أ : البوائير .

قال الضحّاك أو غيره من الحكماء : إذا ظفر إبليسُ من ابن آدم بثلاث لم يطلبه
بغيرهنّ : إذا أعجب بنفسه ، واستكثر عمله ، ونسى ذنوبه ،

قال مسامةُ بن عبد الملك : العيشُ في ثلاث : سعةُ المنزل^(١) ، وكثرة الخدم ،
وموافقة الأهل .

قال الخليلُ بن أحمد : ثلاثٌ يُنسين المصائب : مرثُ الليالي ، والمرأةُ الحسنة ،
ومحادثة الإخوان .

قال غيره : ليس لثلاثٍ حياةٌ : فقرٌ يُخالطه كسل ، وخصومةٌ يُدخلها حسد ،
ومرضٌ يُدخله هرَم .

وقال غيره : ثلاثةٌ تُجيب مداراتهم : الملكُ السليط ، والمرأةُ ، والمريضُ .

ثلاثةٌ يُعذرون في سوء الخلق : المريضُ ، والمسافرُ ، والصائمُ .

ثلاثةٌ لا يستخفّ بهم : عاملُ السلطان ، والمالِم ، والصديقُ ؛ لأن من
استخفّ بالسلطان أفسد دنياه ، ومن استخفّ بالعالم أفسد دينه ، ومن استخفّ
بالصديق أفسد مروءته .

ثلاثةٌ أشياء تُخلقُ العقل ، وتُفسدُ الذهن : طولُ النظر في المرأة ، والاستفراقُ

في الضحك ، ودَوَامِ النظر في البحر .

ومما يُفسد الذهن ثلاثة : الهمُّ والوَحدةُ والفِكر .

ثلاثةٌ تُهْرِمُ^(١) وربما قتلت صاحبها : الجماعُ على الامتلاء ، ودخولُ الحمامِ على البطنة ، وأكلُ القديد^(٢) اليابس .

ثلاثةٌ يفرح بهن الجسد ويربو . الطَّيبُ ، والثوبُ اللين ، وشُرْبُ العسل .

ثلاثةٌ تورث الهُزال : شربُ الماء البارد على الرِّيق ، والنوم من غير وِطَاء ، وكثرة الكلام برفع الصَّوت .

قال سليمانُ بن موسى^(٣) : ثلاثةٌ لا ينتصفون من ثلاثة : حلِيمٌ من سفيه ، وبرٌّ من فاجر ، وشريفٌ من دنيء .

قال أبو الدرداء : ثلاثٌ لا يحبهنَّ غيري : أحبُّ الموت اشتياقاً إلى ربِّي ، وأحبُّ المرضَ تكفيراً لخطيئتي ، وأحبُّ الفقرَ تواضعاً لربي . فذُكر ذلك لابنِ شُبْرُمة ، فقال : ولكنني لا أحبُّ واحدةً من الثلاث ، أمَّا الفقرُ فواللهُ للغنِيِّ أحبُّ إلى

(١) في ١ : تهديم .

(٢) القديد . اللحم المالح المجفوف .

(٣) سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، المعروف بالأشدق ، فقيه دمشق كان ينعت بسيد شباب أهل انشام ، قال عنه ابن لهيعة : ما رأيت مثل سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . مات في عهد هشام ابن عبد الملك ، انظر : تهذيب التهذيب ٤/٢٢٦ (الأعلام ٣/١٩٩) .

منه ، لأنَّ الغنى به توصل الرَّحْم ، وَيَجَّجَ البيت ، وَتُعْتَقِ الرَّقَاب ، وَتُبْسَطُ اليد
بالصَّدقة . وأما المرضُ فوالله لأنَّ أعافى فأشكرُ أحبَّ إلى من أن أبتلى
فأصبر ، وأما الموتُ فوالله ما يمنعنا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من أعمالنا ،
فنستغفرُ الله .

يقال : ثلاثٌ موبقات : الحرصُ ، وهو أخرج آدمَ من الجنة : والحسدُ دعا ابن
آدم إلى قتل أخيه ، والكبرُ حطاً إبليس عن مرتبته .

قال سفیانُ الثوري : دخلتُ على جعفر بن محمد ، فقال لي : يا سفیان ! إذا أنعم
الله عليك نعمةً فاحمد الله ، وإذا استبطأتَ رزقاً فاستغفر الله ، وإذا حزَبَكَ (١) أمر
فقل : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال لي : يا سفیان ! ثلاثٌ وأى ثلاث .

ثلاث (٢) خصال من حقائق الإيمان : الاقتصاد في الإنفاق ، والإنصاف من
نفسك ، والابتداء بالسلام .

ثلاث من لم تكن فيه لم يطمع الإيمان : حلمٌ يردُّ به جهل الجاهل ، وورعٌ يحجزه
عن المحارم ، وخلقٌ يُدارى به الناس .

ثلاثٌ لا يعرفون إلا في ثلاثة : الحليمُ عند الغضب ، والشجاعُ عند الحرب ،
والأخ عند الحاجة .

(١) حزبه الأمر : اشتد عليه واكرهه .

(٢) ساقطة من ج .

قال ابن مسعود : ثلاثٌ من كنّ فيه ، ملأ الله قلبه إيماناً : صحبةُ الفقيه ، وتلاوةُ القرآن ، والصيام .

قال عمرُ بن الخطاب : الرجالُ ثلاثة : رجلٌ عاقلٌ عفيفٌ مسلمٌ ينظر في الأمور فيوردها مواردُها ويصدرها مصادرها إذا أشكلت على عَجْزة الرجال وضعفتهم ، ورجلٌ يُلبَسُ^(١) عليه رأيه ، فيأتى ذوى الرأى والمقدرة فيستشيرهم ، وينزل عند ما يأمرونه به ، ورجلٌ جاهلٌ لا يهتدى لرشد ، ولا يشاور مرشداً .

قال : والنساءُ ثلاث . وقد ذكرتها في باب النساء .

من فقد ثلاثاً ساءَ عيشُهُ : النساءُ ، والمالُ ، والإخوان .

ثلاثٌ لا يأنفُ الكريمُ من القيامِ عليهن : أبوه ، وضيْفُه ، ودابَّتُه .

ثلاثةٌ يُسَهَّرُون :^(٢) قرصُ فأر^(٢) ، وأنينُ مريضٍ ، ووكفُ بيت^(٣) .

ثلاثةٌ لا راحةَ منها إلا بالمفارقة لها : السنُّ المتآكلة والمتحركة ، والعبدُ

القاسد على مولاه ، والمرأةُ الناشز عن زوجها .

ثلاثٌ إذا كنّ في الرجل لم يُشكَّ في عقله وفضله : إذا حمده جاره ، ورفيقه ،

وقرأته .

(١) يلبس : يختلط عليه الخطأ والصواب .

(٢) ساقط من > .

(٣) وكف بيت : أى قطر الماء من سقفه .

كَدْرُ العيش في ثلاث : الجارُّ السُّوء ، والولد العاق ، والمرأة السيئة الخلق .
ثلاث الإقدام عليهن غرر : شُرْبُ السُّمِّ على التجربة ، وركوبُ البحر للغناء ،
وإفشاء السرِّ إلى النساء .

(١) قال الشاعر :

ولن يشرب السُّمَّ الزَّعَافَ أَخُو الحِجَابِ مُدِلًّا بِتِرْيَاقٍ لَدَيْهِ مُجَّـرَّبٍ (١)
ثلاثة من عازم عادت عزته ذلة : السلطان ، والوالد ، والعالم . وقد قيل :
السلطان والوالد ، والغريم .

ثلاثة تنبو الموعظة عن قلوبهم كنبو الماء عن الصفاة : امرأة مغرمة برجل ،
وشيوخ مغرم بشرب الخمر ، ومملك فاجر .

ثلاث لا يستحيا منهن : طلبُ العلم ، ومرضُ البدن ، و ذُو (٢) القرابة
الفقير .

ثلاث من أحسن شيء فيمن كن فيه : جُودٌ (٣) لغير ثواب ، ونَصَبٌ لغير دنيا ،
وتواضعٌ لغير ذل .

قال سفيان الثوري : ما بقي لي من نعيم الدنيا إلا ثلاث : أخ ثقة في الله
أكتسب في صحبته خيراً ، إن رأني زائغاً قومني ، أو مستقيماً رغبني ، ورزق واسعٌ

(٣) في ٥ : جواد .

(٢) ساقطة من أ .

(١) ساقط من أ .

حلال ليست لله على فيه تبعه ، ولا لمخلوق على فيه منته ، وصلاة في جماعة أكتفى
سهوها وأرزق أجرها .

قال مبرز جهمر : ثلاث نواطق وإن كن خرمًا : كسوف البال دليل على رقة
الحال ، وحسن البشر دليل على سلامة الصدر ، والهمة الدنية دليل على الغريزة
الردية .

(قال الشاعر^(١) :

وما ضربوا لك الأمثال إلا لتحذوا إن حدوت على مثال^(٢)

(١) ساقط من > ، وقد ورد فيها البيت : نثورا .

(٢) البيت لإسحق بن مسلم المقيلي ، البيان والتبيين ٣/٣٠٠ .

باب أربعة

أربعُ خصالٍ من السعادة ، وأربع من الشقاوة^(١) ، فأما التي من السعادة : فالركبُ الهنيءُ . أو قال : الوطيءُ ، والزوجةُ الصالحةُ ، والمسكنُ الواسعُ ، والجارُ الصالحُ . وأما التي من الشقاوة : فالركبُ الصعبُ ، والزوجةُ الشؤمُ ، والمسكنُ الضيقُ ، والجارُ السوءُ .

أربعٌ تُعرفُ بهنَّ الأخوةُ : الصَّفْحُ قبلَ الاستقالة ، وتقَدُّمُ حَسَنِ الظَّنِّ قبلَ التُّهْمَةِ ، ومُخْرَجُ العَذْرِ قبلَ العَتَبِ ، وبذَلِ الوُدِّ قبلَ المسأَلَةِ .

وقال الحسنُ : أربعٌ من كن فيه ألقى الله عليه محبته ، ونشر عليه رحمته . من برَّ والديه ، ورَفَّقَ بملوكه . وكفَلَ اليتيمَ . وأغاثَ الضَّعيفَ .

أربعٌ من سنن المرسلين : التعَطُّرُ ، والنكاحُ ، والسَّوَاكُ ، والخِتَانُ^(٢) .

أربعٌ لا ينبغي للشريف أن يأنفَ منهن : قيامه عن مجلسه لأبيه ، وحديثه ضيفه ، وقيامه على فرسه - وإن كان له مائة عبد - ، وخدمته العالم ليأخذ من علمه .

(١) > : الشقاوة .

(٢) > : الخيلاء .

ذَكَرَ بَعْضُ قَرِيشٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : كَانَ آخِذًا لِأَرْبَعٍ ، تَارَكَهَا لِأَرْبَعٍ : يَأْخُذُ بِأَحْسَنِ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ ، وَبِأَحْسَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ ، وَبِأَيْسَرِ الْمُتُونَةِ إِذَا خُولِفَ ، وَبِأَحْسَنِ الْبَشْرِ إِذَا لَقِيَ ، وَكَانَ تَارِكًا لِمُحَادَثَةِ اللَّئِيمِ ، وَمِنَازَعَةِ اللَّجُوجِ ، وَمِمَارَاةِ السَّفِيهِ ^(١) ، وَمَصَاحِبَةِ ^(٢) الْمَأْفُونِ .

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : لَمَّا هَبَطَ آدَمُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَرْبَعٌ فِيهِنَّ جَمَاعُ الْأُمَمِ لَكَ وَلَوْلَدِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، أُمًّا وَاحِدَةً فَلِي ، وَأُمًّا ثَانِيَةً فَلَكَ ، وَأُمًّا ثَالِثَةً فِي بَنِي وَبَيْنِكَ ، وَأُمًّا رَابِعَةً فِي بَيْنِكَ وَبَيْنَ النَّاسِ . أُمًّا الَّتِي لِي : فَتَعْبُدُنِي وَلَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا ، وَأُمًّا الَّتِي لَكَ فَعَمَلُكَ أَجْزِيكَه أَفْقَرًا مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، ^(٣) وَأُمًّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنِكَ : فَعَمَلُكَ الدَّعَاءُ وَعَلَى الْإِجَابَةِ ^(٤) ، وَأُمًّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ فَتَصَاحِبُهُمْ بِمَا تَحِبُّ أَنْ يُصَاحِبُوكَ بِهِ .

أَرْبَعَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : الْحَسَبُ ^(١) إِلَى الْأَدَبِ ، وَالشُّرُورُ إِلَى الْأَمْنِ ، وَالقَرَابَةُ إِلَى الْمَوَدَّةِ ، وَالْعَقْلُ إِلَى التَّجَرُّبَةِ .

أَرْبَعَةٌ لِابْتِقَاءِهَا : مَوَدَّةُ الْأَشْرَارِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَقْدِيرٌ ، وَالْمَالُ الْحَرَامُ ، وَالنَّكْسَبُ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ تَقْدِيرٌ .

أَرْبَعٌ مَنْ حَصَلَ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَتْ عِنْدَهُ ، اجْتَمَعَ لَهُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : امْرَأَةٌ

(٢) ١ : مَصَافِحَةٌ .

(٤) ٢ : الْمَب .

(١) ٣ : الْفَقِيهِ .

(٣) ٤ : سَاقَطَ مِنْ أ .

عفيفة، وخدين موافق، ومال واسع، وعمل صالح، قال منصور الفقيه :

أفضلُ ما نالَ الفتى بعدَ الهدى والعافية
امرأةٌ جميلةٌ عفيفةٌ وواتيةٌ

قال عبد الله بن عمر : أربعٌ من كنَّ فيه بُؤىٌ بهن يبتأ في الجنة : شهادةُ ألا إله إلا الله ، وإن أصاب ذنباً استغفر الله ، وإن جرَّت^(١) عليه نعمة ، قال . الحمد لله ، وإن أصابته مصيبة استرجع فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

أربعٌ تُفسدُ العقلَ وتؤثر فيه : الإكثارُ من أكل البصل ، ومن أكل الباقلاء ، ومن الجماع ، ومن السكر .

أربعٌ من كنَّ فيه كان كاملاً ، ومن تعلقَ بواحدةٍ منهن كان من صلحاء^(٢) قومه : دين يرشده ، وعقل يسدده ، وحسب يصونه ، وحياء يقوده .

قال منصور الفقيه :

فضلُ التقي أفضلُ من فضلِ اليسارِ والحسبِ
إذا هما لم يُجمَعَا إلى العفافِ والأدبِ

(١) : جدت .

(٢) : صالح

أربعٌ من مَلِيْمٍ منهنّ سلم من مكاره الدنيا والآخرة في الأغلب : العَجَلَةُ ،
والتَّوَانِي ، واللَّجَاجَةُ ، والمُعْجَبُ .

أربعة تَقْبُحُ ، وهى فى أربعة أقبِح : البخل فى الأغنياء ، والفحش فى النساء ،
والكَذِبُ فى القضاة ، والظلم فى الحكام .

أربعةٌ قالها جعفر بن محمد ، لا تستقلّ القليل منها : الدِّينُ ، والنَّارُ ، والعداوة ،
والمرَضُ .

قال الشاعر :

أربعةٌ يَعْجَبُ منها النهى	يجهلها ذُو مِرَّةٍ حَاسِرَةٌ ^(١)
فواحدٌ دنياءٌ قُدَّامَةٌ	ليست له من خلفه آخرة
وأخرٌ دنياءٌ منقوصَةٌ	من خلفه آخرةٌ وافرة
وثالثٌ فاز بكاتبيهما	قد جمع الدنيا مع الآخرة
ورابعٌ مطرَحٌ بينهم	ليست له دنيا ولا آخرة

الأذلاء أربعة : النمام ، والكذاب ، والمديان ، والفقير .

قالوا : أربعةٌ تشتد معاشرتهم : الرجل المتوانى ، والرجل العالم ، والفرس المرح ،
والملك الشديد المملكة .

(١) ذو مرة حاسرة : أى ذو عقل قليل .

أربعةٌ تشتدُّ مؤوتهم ، النديمُ المُعَرِّدُ ، والجلسُ الأحمقُ ، والمعنى التائهُ ،
والسُّفلةُ إذا أترى^(١) .

أربعةٌ لا تردُّ دعوتهم : الصائمُ حتى يُفطر ، والذاكرُ حتى يفتُر ، والإمامُ
العدلُ ، ودعوةُ المظلوم .

أربعةٌ لا يقدرن على أن يشبعن : النارُ من الحطب ، والبحرُ من الماء ، والموت
من الأرواح ، والشرةُ^(٢) من المال .

أربعةٌ يهدمُ من الجسمِ وربما قتلن : دخولُ الحمامِ على البطنة ، وأكلُ القديدِ الجافِ ،
والنسيانُ على الامتلاء ، ومجامعةُ العجوز .

أربعٌ لا يشبعن من أربع : عينٌ من نظر ، وأذنٌ من خبر ، وأنثى من ذكر ،
وأرضٌ من مطر .

أربعٌ إذا كن في الرجلِ أهلكنه : حبُّ النساءِ ، وحبُّ الصيدِ ، وحبُّ الفخارِ ،
وحبُّ الحمر .

قال عمرُ بن العزيز : أحبُّ الأشياءِ إلى الله أربعة : القصدُ عند الجِدَّةِ ، والعفوُ
عند المقدرة ، والحلمُ عند الغضب ، والرفقُ بعباد الله في كل حال .

قال المأمون : الناسُ في تصرفهم ومعايشهم بين أربعة أمور ، من لم يكن منها

كان عيالا عليها وكلاً : الإمارة ، والتجارة ، والزراعة ، والصناعة .

أربعةٌ لا يستحيا من الختم عليها : المال لنفى التهمة ، والجوهر لأمن البدل ،
والدواء للاحتياط ، والطبيب للصيانة .

قال العُتبي^(١) : اجتمعت الحكماء على أربع كلمات ، وهى : لا تحملنَّ على
قلبك ما لا تطيق ، ولا تعمل عملا ليس لك فيه منفعة ، ولا تثقنَّ بامرأة ، ولا تفتنَّ
بالمال وإن كثر .

(١) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموى ، أديب كثير الأخبار ، حسن الشعر
(سياتى بعض شعره فيما يلى) من أهل البصرة ، مواده ووفاته فيها ، قال ابن النديم : كان العتبي وأخوه
سيدين أديبين . صححين ، توفى سنة ٢٢٨ هـ . انظر الأعلام ١٣٩/٧ والمراجع التى فى هامشه .

باب خمسة

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ . . . » الحديث

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر : « يا عبدَ الله ! اغتَمِّمْ خَمْسًا قبل خمس : شِبابَكَ قبل هَرَمِكَ ، وصِحَّتَكَ قبل سَقَمِكَ ، وغناكَ قبل فَقْرِكَ ، وفراغَكَ قبل شُغْلِكَ ، وحياتَكَ قبل موتِكَ . » .

قال بعضُ الحكماء : خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ مِنْ أُعْطِيَها فَقَدْ كَمَّلَ عِيشَهُ : صحَّةُ البدنِ ، وهو الجزء الأكبر ، والسَّعةُ في الرزقِ ، وهو الثاني ، والأمن وهو الثالث ، والأُنيسُ الموافق وهو الرابع ، والدَّعةُ ، فمن حُرِمَها فَقَدْ حُرِمَ العيشُ .

واجتمع الحكماءُ أَنه لا يَنْبَغِي للمرءِ أَنْ يَنْزِلَ بِلدَةٍ لَيْسَ فِيها خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ : سلطانٌ قاهرٌ ، وقاضٍ عادلٌ ، وسوقٌ قائِمةٌ ، وطبيبٌ عالمٌ ، ونهرٌ جارٍ .

روى الأصبغى ، قال : حدَّثنا الفضل بن عبد الملك بن أبي شهبَةَ ، قال : قال الأحنفُ : لا يَنْبَغِي أَنْ تَنْزِلَ بِلدًا حَتَّى يَكُونَ فِيها خَمْسُ خِصَالٍ ، فذكَرَها سِوًا .

ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ عن مالِكٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : الذَّلِّيُّ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ : حَضُورِ المَجْلِسِ بلا نُسخةٍ ، وعبورِ المَنْبَرِ بلا قِطْعَةٍ ، ودخولِ الحَمَّامِ بلا خَادِمٍ ، وتذلُّلِ

الشريف للذنى لينال منه ، والتذلل للمرأة لينال من مالها .

خمسة لا يُستحيا من خدمتهم : السلطان ، والوالد ، والعالم ، والضيف ،
والدابة .

خمسة أشياء تقبح في خمسة أصناف : الحدّة في السلطان ، وقلة الحياء في ذوى
الأحساب ، والبخل في ذوى الأموال ، والفتوة^(١) في الشيوخ ، والحرص في
العلماء والقراء .

قال وَبَرَّةُ بْنُ خِدَاشٍ : أوصانى عبدُ الله بن عباسٍ بخمسِ كلماتٍ هي أحبُّ إلى
من الذمِّ^(٢) الموقوفة في السبيل ، قال لى : إياك والكلام فيما لا يعينك أو في غير
موضعه ، قرب متكلم فيما لا يعنيه أو في غير موضعه قد عنت^(٣) ، ولا تمار سفياً
ولا فقيهاً ، فإن الفقيه يغلّبك والسفيه يؤذيك ، واذكر أخاك إذا غاب عنك
أن يذكرك به ، ودع ما تحب أن يدعه منك ، واعمل بما تحب عمل رجل يعلم
أنه يجازى بالإحسان ويكافى^(٤) بالإجرام .

قال عمرُ بن الخطاب : من لم يكن فيه خمس فلا ترجوه لشيء من الدنيا والآخرة :

(١) الفتوة : فعل ما يفعله الفتيان .

(٢) الذم : الخيول السوداء ، والسبيل : سبيل الله أى الجهاد .

(٣) عنت : أتم وهلك ، وفى : عيب .

(٤) ساقط من - .

من لم يعرف بالوثيقة في أرومته^(١)، والسكرم في طبيعته، وبالدمائة في خلقه، وبالنبيل في نفسه، وبالمخافة لربه .

خمسٌ من طبيعة الجهال : الغضبُ في غير شيء ، والإعطاءُ في غير حق ، وإتباب البدن في الباطل ، وقلة معرفة الرجل لصديقه من عدوه ، وتضييعه لسره .

خمسةُ أشياء أُضيعُ شيءٌ في الدنيا : سراجٌ يُوقد في الشمس^(٢) ، ومطرٌ وابلٌ في أرضٍ سبخة ، وامرأةٌ حسناءٌ تزفُّ إلى عتّين ، وطعامٌ يستجاد ثم يقدم إلى سكرانٍ أو شبعان ، وممرُوفٌ تصنعه عند من لا يشكرُك .

خمسٌ لا يشبعن من خمس : أذنٌ من خبر ، وعينٌ من نظر ، وأثرٌ من ذكر ، وأرضٌ من مطر ، وعالمٌ من أثر .

خمسٌ يزدن في النسيان^(٣) : إلقاء القملة ، وأكل التفاح ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد ، وأكل سور الفأرة .

ومما يدخل في هذا الباب قول الأحنف : لا راحة لحسود ، ولا مروءة

(١) الأرومة : الأصل .

(٢) في أشمس .

(٣) ورد هذا الخبر في عيون الأخبار هكذا : إلقاء القملة حية ، وأكل التفاح الحامض . . الخ .

لبخيل ، ولا إخاء لكذوب ، ولا وفاء لمُلُول ، ولا سُؤْدَدَ لسيِّئ الخلق .

قال الأوزاعي : خمسةٌ كان عليها أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عليه وسلم والتابعون

ياحسان : لزومُ الجماعة ، واتباعُ السنة ، وعمارةُ المسجد ، وتلاوةُ القرآن ،

والجهاد في سبيل الله .

باب نوادر من الرؤيا مختصرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللبن فطرة ، والقيد ثبات في الدين ، والغرق نار^(١) ؛ لقوله تعالى : (٢) « أَغْرُقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا ٢ » ، ومن رأى فقد رأى ، فإن^(٣) الشيطان لا يتشبه بى .

قال أبو بكر : يارسول الله ! ما أزال أرى كأنى أطأ في عذرات الناس ، قال : لتلنّ أمور الناس قال : ورأيت في صدرى كالرقتين^(٤) . قال : سنتين . قال : ورأيت كأن على حلة حبرة^(٥) ، قال : ولد تحبر به . وفي رواية أخرى : قال له : يا رسول الله ! ورأيت كأن في صدرى ككتبتين^(٦) ، قال النبي عليه السلام : « تلى أمر الناس سنتين » .

(١) في ١ . اننار .

(٢) سورة نوح ، الآية ٢٥ .

(٣) ساقط من ح .

(٤) الرقمة : العلامة ، أو هنة في الرجل كأنها من أثر كية بالنار .

(٥) الحبرة : الوشى في الثوب .

(٦) الكبة : الدفعة في الصدر أو أنرها .

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه : أَنَّهُ دخل الجنة ، وأنه رأى فيها
عَذَقًا مُدَّتِي فَأعجبه وقال : « لمن هذا ؟ فقيل : لأبي جهل . فشق ذلك عليه صلى الله
عليه وقال : ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبدًا ، فإنها لا يدخلها إلا نفس
مؤمنة . فلما أتاها عكرمة بن أبي جهل ^(١) مسلمًا فرح به ^(٢) ، وقام إليه ، وتأول
ذلك العذق عكرمة ابنه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ أني دخلت الجنة فسقيت لبنًا
فشربت حتى رأيت الرّمي — أو قال : اللبن — خرج من ^(٣) أظفاري ، قالوا : فما
تأولته يا رسول الله ؟ قال : العلم . »

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ كأن يتبعني غنم سود يتبعها غنم
عفر ^(٤) » قال أبو بكر : يا رسول الله تلك العرب تتبعها العجم ، قال : كذلك
عبرها الملك . »

مرّ صُهَيْب ^(٥) بأبي بكر الصديق ، فأعرض عنه ، فقال أبو بكر : مالك ؟ أبلغك

(١) عكرمة بن أبي جهل (عمرو) بن هشام الخزومي القرشي ، من صناديد قريش في الجاهلية
والإسلام ، كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم عكرمة بعد فتح مكة
وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع وولى الأعمال لأبي بكر ، واستشهد عام ١٣ هـ ، انظر الإصابة ت ٥٦٤٠ ،
تاريخ الإسلام ٣٨ / ١ (الأعلام ٤٤/٥) .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) في ا : يجرى في .

(٤) الأعفر : الأبيض ليس بالشديد البياض .

(٥) هو صهيب بن سنان بن مالك ، المعروف بصهيب الرومي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، كان أبوه

عنى شيء؟ فقال: لا. إلا رؤيا رأيته لك كرهتها. قال: وما هي؟ قال: رأيتهك
مجموع اليبدين إلى عنقك على باب أبي الحشر الأنصارى^(١). قال: نعم ما رأيته مجمع
لى دينى إلى الحشر.

فالت عائشة لأبي بكر الصديق^(٢): رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن فى
حجرى، فقال لها: إن صدقت رؤياك دُفن فى بيتك ثلاثة من خير أهل الأرض،
فلمّا دُفن النبي عليه السلام فى بيتها، قال أبو بكر: هذا أحد أقمارك
وهو خيرها.

جاء رجل إلى أبي بكر فقال: رأيت كأنى أبولُ دماً، قال: أنت رجل تاتى
امراتك وهى حائض، فاتق الله ولا تفعل.

جاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه، فقال: رأيت كأنى أُحْدِثُ^(٣)
ثعلباً، قال: أنت رجل كذاب، فاتق الله ولا تفعل.

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا، فقصّها على أبي بكر، فقال: «يا أبا بكر!

= من أشرف العرب فى الجاهلية، وأسره الروم وهو صغير فنشأ بينهم، وقد اشتراه منهم أحد بنى كلب، وباعه
لعبد الله بن جدعان فأعتقه فأقام بمكة يحترف التجارة حتى أنرى، ولما ظهر الإسلام أسلم وأراد الهجرة إلى
المدينة فمنعته قريش إلا أن يتنازل عن أمواله فتركها لهم وهاجر، شهد المشاهد كلها مع رسول الله، وتوفى
بالمدينة سنة ٣٨ هـ. انظر الإصابة الترجمة ٤٠٩٩ (الأعلام ٣/٣٠٢).

(١) ورد هذا الاسم فى الإصابة ٤٣/٧، بما لا يزيد عن هنا، إذ قال ثمة: لأنه ورد فى خير لصحيب
مع أبي بكر.

(٢) ساقطة من ج.

(٣) ١: أقرب.

رأيت كأنى أنا وأنت نَزَقِي درجة فسبقتك بمِرقَاتين ونصف « قال : يارسولَ الله! يقبضك الله إلى مغفرته ورحمته فأعيشُ بعدك سنتين ونصفاً .

قالت عائشةُ لأبى بكر : رأيت كأنَّ بقراً نُجِرْنَ حولي . قال : إن صدقتِ رؤياك قتل حولك فئة .

قال رجلٌ لأبى بكر الصديق : إنى رأيتُ الليلة في المنام نُوراً عظيماً يخرج من جُحر صَـنِير فجعلتُ أتعجب من صغر الجُحرِ وعِظَمِ النُور ، ثم إنَّ النور أراد أن يعودَ في الجُحر فلم يقدر . فقال أبو بكر : هى الكلمة العظيمة تخرج من الرجل يريدُ أن يردّها فلا يستطيع .

رأى رجلٌ في المنام كأنه يطلب بطة معها ثلاثة فراخ ، فأدرك البطة وفاتته الفراخ فسئل فقيل : هذا رجلٌ صلى العتمة ، ونام عن الوتر حتى أصبح ، فقال الرجل : ما تركتُ الوتر منذ ثلاثين سنة إلا البارحة .

قام ^(١) عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه قبل أن يقتلَ بأيام ، فقال : إنى رأيتُ ديكاً تقرنى نقرتين أو ثلاثاً . فوجأه ^(٢) أبو لؤلؤة غلامُ المغيرة وجئتين أو ثلاثاً فقتله .

(١) ١ : قال .

(٢) وجأه : طعنه في رقبتة .

قال بعضُ أمراء الشام لعمر : يا أمير المؤمنين رأيتُ كأنَّ الشمس والقمر اقتنلا ومع كلِّ واحد منهما^(١) فريق من النجوم . قال : مع أيِّهما كنت ؟ قال : مع القمر . قال : مع الآية المحوِّة^(٢) ، لا عملتَ لي أبداً . فعزله وقَتِل مع معاوية بصِفِّين .

قال عليُّ بن أبي طالب : (٣) لا رؤيا لخائف . إلا أن يرى ما يجب .

رأى عامرُ بن عبد الله بن الزبير^(٤) في النوم ، امرأةً ثائرة الشعر بين الركن والمقام ، وهي تقول :

أذنتُ زينة الحياة بيني وأتقضَّاء من أهلها وفَنَاء^(٥)

فتأوَّل الناس من رؤيا عامر الدنيا .

قال رجلٌ لابن سيرين^(٦) : رأيتُ كأنِّي آكل خبيصاً^(٧) في الصلاة . قال :

(١) - : منهن .

(٢) إشارة إلى قوله تعالى : « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة » .

(٣) ساقط من أ .

(٤) الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة صالح من رجال الحديث الذين يحتج بكل ما رووه من أحاديث ،

انظر تهذيب التهذيب ٧٤/٥ .

(٥) - : واتقضى من أهلها وقت .

(٦) هو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصرى الأنصارى بالولاء ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة ،

تابعي من أشرف الكتاب ، نشأ بزراة ثم تفقه وروى الحديث ، وكان في أذنه سم ، واشتهر بالورع وتعبير

الرؤيا . مات بالبصرة سنة ١١٥ هـ . انظر الأعلام ٢٥/٧ .

(٧) الخبيص : حلوى تصنع من التمر والسمن ،

«الخبيص حلال طيب ، ولا يجلب الأكل في الصلاة» ، أنت رجل تقبل امرأتك
وأنت صائم . قال : نعم . قال : فلا تعد .

كان ابن سيرين يعبر الأذان في النوم عملاً صالحاً فيه شهرة .

وقال ابن سيرين في جنازة يتبعها الناس : هذا قائد له أتباع .

أتى رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت البارحة امرأة من جيراني كأنها ذبحت
في بيت من دارها . فقال : هذه امرأة نُكحت الليلة في ذلك البيت . فعزّ على
السائل ما ذكره ؛ لأن زوج المرأة كان غائباً عنها ، فلما انصرف قال له أهله : رأيت
فلاناً؟ — يعنون الغائب جاره — فقال : وهل أتى؟ قالوا : نعم . وفي داره بات
البارحة . فقصده وسأله ، فكان كما قال ابن سيرين .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن قرداً يأكل معي على مائدة .
فقال : هذا غلام أمرّد أخذه بعض نساءك .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن في حجرى صبياً يصيح . فقال
له ابن سيرين : اتق الله ولا تضرب العود .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأنني أطير بين السماء والأرض .
فقال : أراك تكثر الأمانى .

قال رجل لابن سيرين : رأيتُ في المنام كأنّ لحيّتي بلغتُ سُرَّتِي ، وأنا أنظر إليها . فقال له : أنت رجل مؤذّن تنظر في دُور الجيران .

كان ابنُ سيرين يستحبُّ الطيبَ في النوم ، يقول : هو ثناء حسن . وكان يعجبه الطيبُ الأسود كالمسك والغالية وشبه ذلك ، ويقول : يتبعهُ^(١) عيشٌ وثناء حسن .

سئل ابن سيرين عن الفيل في النوم ، فقال : أمرٌ جسيم قليلُ المنفعة .

قال رجل لابن سيرين : ما تقولُ يا أبا بكر في امرأة كانت ترى في المنام كأنها تأكل رأس جزور؟ فقال : تتقي اللهَ ولا تُبغضُ المرَبَ .

كان ابن سيرين يستحبُّ الزيتَ في النوم ، ويقول : هو بركة كلُّهُ ، إن أكلته أو أدخلته بيتك أو شربته أو أدهنت به أو تلطّخت ، لأنه من شجرةٍ مباركة .

كان ابنُ سيرين يقول : الماء في النوم فتنة ، وبلاء في الدين ، وأمرٌ شديد ؛ لأن الله تعالى يقول : « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ^(٢) . وقال : « ماءٌ غدقاً ، لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ^(٣) .

قال ابنُ سيرين : ومن عبّر نهرًا ، قطع بلاءً وفتنة ومشقةً ، ونجا من ذلك .

(١) في ١ : هو يدل يتبعه .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٩ .

(٣) سورة الجن الآية ١٧ .

أتى رجلٌ ابن سيرين ، فقال له : خطبتُ امرأةً فرأيتها في المنام . فقال له ابن سيرين : كيف رأيتها؟ قال : رأيتها سوداءً قصيرةً مكسورةَ الفم . فقال ابن سيرين : أمّا الذى رأيت من سوادها فإنها امرأةٌ لها مال ، وأمّا ما رأيت من كسر فيها فإنها امرأةٌ فظيعةُ اللسان ، وأمّا ما رأيت من قصرها ، فإنها امرأةٌ قصيرةُ العمر ، وتوشك أن تموتَ عاجلاً ، فذهب^(١) فتزوجها .

كان ابنُ سيرينَ يَعْبُرُ الرجلَ إذا رأى أنه حلَّ إزاره أو انحلَّ ، قال : هذا رجلٌ يرزق امرأةً .

وكان ابنُ سيرينَ لا يَعْبُرُ الخاتمَ في المنامِ إلاّ امرأةً يستفيدها . وكذلك كان هشام بن حسان^(٢) : لا يَعْبُرُ الفصَّ في الخاتمِ : إلاّ أنه يقول : امرأةٌ فيها قسوةٌ .

قال هشام بن حسان : كان ابن سيرين يُسأل عن مائةِ رؤيا ، فلا يجيب فيها بشيءٍ إلاّ أنه يقول : اتق الله وأحسن في اليقظة ، فإنه لا يضرّك ما رأيت في النوم ، وكان يجيب في خلال ذلك ، ويقولُ : إنّما أجيبُ بالظنِّ ، والظنُّ يخطئ ويصيب .

قيل لابن سيرين : إنك تستقبلُ الرجلَ بما يكره ، قال : إنه علمُ أكره كتمانهُ .

(١) : فذهب .

(٢) الأزدي ، أبو عبد الله القردوسى ، محدث من أهل البصرة ، توفى سنة ١٤٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤/١١ .

رأى الرشيد رؤيا فهمته ، فوجه في الكرماني بريدًا ، فلما أتاه ومثل بين يديه خلا به وقال : بعثت فيك لرؤيا رأيتا . فقال : وما هي ؟ قال : رأيت كلبين ينهشان قُبْلَ جارية من جَوَارِي . فقال له الكرماني : ما رأيت إلا خيرا يا أمير المؤمنين ، فقال له الرشيد : قل ما تراه وهات ما عندك ، فقال له : هذه جارية دعوتها لتجتمعها ، وكان لا عهد لك معها بذلك ، وكانت ذات شعر ، فكرهت أن تحلق فتجد أثر الموصى ، وكرهت أن تبقى على هيئتها ، فأخذت جَلَمًا^(١) فخلقت بعض الشعر وتركت بعضه ، فأشار الرشيد إليه بالقعود ، وقام فدخل إلى نسائه ، ودعا بتلك الجارية فسارها مستفهما منها عن ذلك ، فأقرت به وصدقت الكرماني ، فخرج إليه الرشيد ، فقال له : أصبت وسررتني ، وأمر له بصلة سنوية ، ثم قال له : إياك أن تحدث بها ما كنت حيا . قال : فوالله ما حدثت بها ما دام الرشيد حيا .

قال الزبير : حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض ، قال : قيل لجعفر بن محمد : كم تتأخر الرؤيا ؟ فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن كلبًا أبقع^(٢) يبلغ في دمه ، فكان^(٣) شير بن ذى الجوشن^(٤) قاتل الحسين رضى الله عنه ، وكان أبرص ، فكان^(٥) تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة .

(١) الجلم : ما يجز به الشعر أو الصوف ، وفي - جلدين .

(٢) البقع . نقط سوداء وبيضاء في الجلد .

(٣) شعر بن ذى الجوشن بن قرظ المضابي السكلاي ، من كبار قتلة الحسين ، كان في أول أمره من ذوى الرياسة في هوازن ، موصوفا بالشجاعة ، وشهد يوم صفين مع علي ، ثم قام في الكوفة يروى الحديث إلى أن كانت الفاجعة تقتل الحسين فكان مع من قتله ، ولما قام المختار بتتبع قتلة الحسين ، هرب شعر إلى خوزستان فنوجى فيها برجال المختار يتقدمهم عبد الرحمن بن أبي الكنود الذى تمكن منه وقتله وألقيت جثته للكلاب سنة ٦٦ هـ . انظر الأعلام ٣/٢٥٤ والمراجع التي في هامشه . (٤) ساقط من ا .

ذكر ابنُ المتّاب القاضى المالكي ، قال : حدثنا بن أبي خيَّمة ، قال : حدثنا خالد بن خِدّاش قال : حدثنا حمّاد بن زيد ، قال : وجّه إلى جعفر بن سليمان^(١) ليلاً ، وهو أمير البصرة ، فدخلت عليه ، فقبلت يده فقبَّل يدي ، وإذا هو مرّوع ، فقال : رأيت البارحة مالك بن أنس في النوم وهو يقول : بينى وبينك الله . فقلت له : مالك بن أنس من العلم بمكان ، وإنه لا يطالبك إلا بما بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرابة والنسب . قال : فما ترى ؟ قلت له : تعتق . فأعتق عن كل سوط رقبة . قال القاضى ابن المتّاب : وكان عدد الأسواط نيفاً وثلاثين سوطاً .

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطّاب الهاشمي ، عم السفاح والنصور ، وكان والى المدينة عندما حدثت حادثة الضرب الشهيرة بالإمام مالك ، هذا ولم أستطع العثور له على ترجمة كاملة . رغم طول البحث .

باب من نواذر الأخبار

أخبرنا أحمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا علي بن عمرو ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحَكَمِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الزِّيَادِي ، قال : حدثنا شَرَفُ بْنُ قَطَايِ (١) عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال (٢) : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : فيكم أحد من إياد ؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : فهل لكم علم بقس بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا : هلك يارسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأني أنظر إليه بسوق عُكَاظٍ يخطب الناس على جبل أحمَر ، يقول : أيها الناس ! اجتمعوا واسمعوا وعُوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، أما بعد : فإن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، نجوم تنور وتمور ، ونجوم تغور ولا تمور (٣) ، وسقف مرفوع ، ومهاد

(١) في : بركي ، وما ورد في ا ، م هو الصحيح ، فهو الوليد المعروف بشرفي بن حصين الملقب بالقطامي الحَكَمِيُّ ، أبو المثني ، عالم بالأدب والأنساب ، من أهل الكوفة ، استقدمه المنصور إلى بغداد ليُعلم المهدي الأدب ، وكان شرفي من أصحاب السمر ، وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة ، مات سنة ١٥٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٧٨/٩ . (الأعلام ١٣٩/٩) .

(٢) ورد الخبر التالي في البداية والنهاية بثلاث روايات ، ذكر ابن كثير أنها كلها ضعيفة ، الرواية الأولى في ج ٢/٢٣٠ : قدم وفد إياد على رسول الله فقال : يامعشر وفد إياد . الرواية الثانية في ج ٢/٢٣١ : قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال : يامعشر وفد عبد القيس . الرواية الثالثة قريبة من هنا وهي : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله . . . فقال : ما فعل حليف لكم يقال له قس بن ساعدة الإيادي ، ثم ذكر أن أبا بكر الصديق هو الذي أنشد الأبيات بين يدي الرسول . . . انظر الجزء ٢ ص ٢٣٢ وما بعدها ، فهناك فضل تفصيل .

(٣) تغور : تغرب وتغيب ، وتمور : تجيء وتذهب .

موضوع ، أقسم قَسُّ قَسَمًا ، ما كذب ولا أثم ، لئن كان في الأمر رضا ، ليكون
بعده سَخَطٌ ، وما هذا بلعب ، وإن من وراء هذا لعجبا ، أقسم قس قسما ، فما كذب
ولا أثم ، إن الله دينًا هو أرضى من دين نحن عليه ، ما بال الناس يذهبون
ولا يرجعون ، أرضوا بالمقام فأقاموا ، أم تركوا فناموا . قال النبي عليه السلام :
وسمعتُه ينشدُ شعراً فأياكم يحفظه ؟ فقال بعضهم : أنا . فأنشده يا رسول الله ؟ قال :
نعم . فقال :

في الداهيين الأولي ن من القرون لنا بصائرُ
لما رأيتُ مواردًا للموتِ لئسَ لها مصادِرُ
ورأيتُ قومي نحوها يمضي الأكارُ والأصاغرُ
لا يُرجعُ الماضي إلى ولا من الباقين غابرُ
أيقنتُ أني لا تحا لة حيثُ صارَ القومُ صائرُ^(١)

بينما عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه جالسٌ مع أناسٍ من أصحاب رسول الله
صلّى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب وجماعة من المهاجرين ، فالتفت إليهم ،
فقال : إني سائلكم عن خصال فأخبروني بها ، أخبروني عن الرجل بينما هو يذكر
الشيء إذ نسيه ، وعن الرجل يحبُّ الرجل ولم يلتقه ، وعن الرويين إحداهما حق ،
والأخرى أضفان أحلام ، وعن ساعة من الليل ليس أحد إلا وهو فيها مروع ،

(١) الأبيات في المرجع السابق ، وانظرها في معجم الشعراء ٣٣٨ ، حياصة البحرى ١٤٢ ، العقد
الفريد ٢٩٧/١ ، محاضرات الأدباء ١٢٨/٤ .

وعن الرائحة الطيبة مع الفجر ، فسكت القوم . فقال : ولا أنت يا أبا الحسن ؟ فقال : بلى والله . إن عندي من ذلك لعِلمًا ، أمّا الرجل بينما هو يذكر الشيء إذ نسيه ، فإن على القلب طَخَاءً كطَخَاءِ^(١) القمر ، فإذا سرى عنه ذكر ، وإذ أعيد عليه نسي وغفل : وأمّا الرجلُ يحبُّ الرجلَ ولم يلقه فإنَّ الأرواحَ أجناد مجنّدة ، فما تمارفَ منها ائتمف ، وما تناكرَ منها اختلف . وأمّا الرؤيا إحداها حقٌّ والأخرى أضغاث ؛ فإن في ابن آدمَ رُوحَيْنِ ، فإذا نام خرجت روحٌ فأنت الحميمَ والصّديقَ ، والبعيدَ والقريبَ والمعدوّ ، فما كان منها في ملكوت السموات فهي الرؤيا الصادقة ، وما كان منها في الهواء فهي الأضغاث ، وأمّا الروح الأخرى فلتنفس والتقلّب ، وأمّا الساعة من الليل التي ليس أحدٌ إلاّ وهو فيها مروع ، فإن تلك هي الساعة التي يرتفع فيها البحر يستأذنُ في تغريق أهل الأرض ، فتحسّه الأرواح فترتاعُ له ، وأمّا الرائحة الطيبة مع الفجر ، فإن الفجر إذا طلع خرجت ريحٌ من تحت العرش حرّت الأشجار في الجنة فهي الرائحة الطيبة . خذها يا عمر ، قال : صدقت .

قال محمد بن عليّ بن عبد الله^(٢) بن عباس : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز ، وعنده رجلٌ من النصارى ، فقال له : من تجدون الخليفة بعد سليمان قال النصرانيُّ : أنت . قال : فأقبل عمرُ بن عبد العزيز عليّ فقال : دمي في ثيابك يا أبا عبد الله ،

(١) الطخاء : السحاب المرتفع الرقيق ، شبه الدخان .

(٢) ساقط من أ ، ومحمد هو أول من قام بالدعوة العباسية ، وهو والد السفاح والنصور ، ولي إمامة الها ميين سرا في أواخر الدولة الأموية نحو سنة ١٢٠ هـ ، وكان مقامه بأرض الشراة بين الشام والمدينة ، في قرية تعرف بالحيمة ، وكان عاتقًا لجليلًا ، مات بالشراة سنة ١٢٥ هـ . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه ٧/١٥٣ .

قال : فقلت : سبحانَ الله ! المجالسُ بالأمانة . قال محمد بن علي : فلما كان بعد ذلك جعلتُ ذلك النصرانيَّ من بالي ، فرأيتُهُ يوماً فأمرتُ غلامي أن يحبسهُ عليّ ، وذهبتُ به إلى منزلي ، وسألته عما يكون ، وقلت : عدّ لي خلفاءَ بني مروان واحداً واحداً . فعدّ لي خلفاءَ بني مروان واحداً واحداً . ونجاوز عن مروان بن محمد^(١) ، قال محمد بن علي ، فقلتُ له : ثم من ؟ قال : ثم ابنك من الحارثية ، وهو اليوم حمل^(٢) . كتب صاحبُ الرومِ إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام وما هو ؟ والثاني والثالث والرابع^(٣) ؟ وكتب إليه يسأله عن أكرم الخلقِ على الله ، وعن أكرم الإماء على الله ، وعن أربعة من الخلقِ لم يركضوا^(٤) في رَحِمٍ ، وعن قبرٍ سار بصاحبه ، وعن المجرّة^(٥) ، وعن القوس ، وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده . فلما قرأ معاوية الكتاب قال : أخزاه الله ! وما علمي بما هنا ؟ فقيل : اكتبْ إلى ابنِ عباس ، فكتب إليه ابنُ عباس : أفضلُ الكلام لا إله إلا الله ، كلمة الإخلاص لا عمل إلا بها ، والتي تليها سبحان الله وبحمده ، صلاة الخلق ، والتي تليها الحمد لله ، كلمة الشكر ، والتي تليها الله أكبر ، فاتحة الصلوات والركوع والسجود . وأكرم الخلق على الله آدم عليه السلام ، وأكرمُ إماء الله مريم عليها السلام . وأما الأربعة الذين لم يركضوا في رحم : فآدم وحواء والكبش الذي فُدى به إسماعيل ، وعصا موسى حيث ألقاها فصارت مُعباناً مبيناً ، وأما القبرُ الذي سار بصاحبه فالحوتُ الذي التَّمم

(١) هو آخر خلفاء الدولة الأموية ، قتل سنة ١٣٢ هـ .

(٢) يقصد أبا العباس السفاح .

(٣) أي في مرتبة الفضل .

(٤) في ١ : يركضوا .

(٥) : المهرمة .

يونس ، وأما الحجر فباب السماء ، وأما القوس فإنها أمان لأهل الأرض من النفر
بعد نوح ، وأما المكان الذي طلعت عليه الشمس ، لم تطلع فيه قبله ولا بعده ،
فالمكان الذي انقرج من البحر لبني إسرائيل مع موسى عليه السلام . فلما قدم عليه
الكتاب أرسله إلى ملك الروم ، فقال : لقد علمت أن معاوية لم يكن له بهذا علم ،
وما أصاب هذا إلا من أهل بيت النبوة^(١) :

وجه ملك الروم إلى معاوية بقارورة ، فقال : ابعث إليّ فيها من كل شيء حتى ،
فبعث بها إلى ابن عباس ، فقال : تملاً له ماء . فلما ورد به على ملك الروم ، قال له
أخوه : ما أدهاه ! فقيل لابن عباس : كيف اخترت ذلك ؟ قال : يقول الله عز وجل :
« وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ »^(٢) .

قال المسيب بن واضح : سمعتُ عبدَ الله بن المبارك يقول : حَصِرَ حِصْنُ
بِحِرَاسَانَ فَأَصَابُوا فِيهِ رَأْسَ إِنْسَانٍ ، فَوَزَنُوا سَنًّا مِنْ أَسْنَانِهِ فَوَجَدُوهَا قَدْرَ مَنَيْنَيْنِ^(٣) ،
فَأَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ :

أُتَيْتُ بِسِنَيْنِ قَدْ رُمَّتَا مِنْ الْحِصْنِ لَمَّا أَمَارُوا الدِّفِينَا
عَلَى وَزْنِ مَنَيْنَيْنِ إِحْدَاهُمَا تَقَلَّ بِهِ الْكَفُّ شَيْئًا رَزِينَا

(١) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٣٨/٢ ، أخصر من هذا لإيداع من الأربعة الذين لم يركضوا
في رحم الخ. أما بداية الخبر فقال : إن هرقل كتب إلى معاوية قائلاً لأصحابه : إن كان بقي فيهم شيء من النبوة فسيخبر
عما أسألهم عنه . فلما ورد الكتاب على معاوية قال : ما كنت آبه أن أسأل عن هذا لي وقتي هذا ، ثم سأل : من
لهذا ، فأرشدوه إلى ابن عباس .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

(٣) النيان أو النوان مثنى متا ، وهو قطعة من الحديد كان يوزن بها .

ثلاثون أخرى على قدرها تباركت يا أحسن الخالقين
 فإذا يقوم لأفواههم وما كان يعلأ تلك البطونا
 إذا ما تذكرت أجسامهم تقاصرت النفس حتى تهوناً
 وكل على ذلك ذاق الردى وبادوا جميعاً فهل خالدوناً

روى أسامة بن زيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : أخبرني عمر بن الخطاب
 قال : خرجت مع أناس من قريش في الجاهلية في تجارة إلى الشام ، فبينما أنا في
 سوق من أسواقها بدمشق إذ أنا ببطريق قد جاءني فأخذ بعنقي ، فذهبت أنازعه
 نفسي ، فقليل لي : لا تفعل فليس لك منه النصف ، قال : فخرجت معه فأدخلني
 كنيسةً فإذا تراب كثير متراكم بعضه على بعض ، فدفع إلي بمجرفة وفأساً
 وزنبيلاً ، فقال لي : انقل هذا التراب واحضر لي ها هنا بئراً ، قال : جلست أفكر
 في أمري كيف أصنع ، قال : فأتاني في المهاجرة وعليه سبئية قصب^(١) ، أرى سائر
 جسده منها ، ولم أحرك شيئاً ، فقال لي : وإنك على ما أرى ما حركت شيئاً ، ثم
 ضم كفه وأصابه يضرب بها وسط رأسي ، فقلت في نفسي : ثكلتك أمك
 يا عمر ، أو قد بلغت ما أرى ! قال : فقمتم إليه بالمجرفة فضربت بها رأسه فنثرت
 دماغه وخر ميتاً ، وخرجت إلى الطريق ، وأنا لا أدري أين أسلك من بلاد الله
 تعالى ، فشيت بقية يومى وليلتى من الغد حتى أصبحت ، ثم انتهيت إلى دير
 فاستظلمت بظله ، فخرج إلي رجل من أهل الدير ، فقال : يا عبد الله ! ما يقعدك

(١) السبئية : ثياب من حرير وقيق .

ها هنا؟ : فقلتُ : أضللتُ أصحابي . قال : والله ما أنتَ على طريق ، وإنك لتنظر بعين خائف ، ثم فادخل الدير فأصب من الطعام والشراب ، وأقم ما بدا لك ، قال : فدخلت فأتاني بطعام وشراب وأطف لي ، ثم صعد في النظر وخفضه ، ثم قال : يا هذا ! لقد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض رجلٌ أعلم مني اليوم ، وإني أجد صفتك ، إنك الذي تخرجنا من هذا الدير ، وتغلب على هذه البلاد^(١) . فقلت : أيها الرجل ! ذهبتَ من الأمر في غير مذهب . قال : ما اسمك ؟ قلت : عمر بن الخطاب . قال : أنتَ والله الذي لا إله إلا هو صاحبنا من غير شك ، فأكتب لي على ديري هذا وأهله وما فيه أماناً ، قال : قلتُ : أيها الرجل ! قد صنعت معروفاً فلا تكدره ، قال : إنما هو كتاب في رَق ، وليس عليك فيه مؤونة ولا شيء ، فإن كنت صاحبنا فهو الذي أريد ، وإن تكن الأخرى فأى شيء يضرك^(٢) ؟ قلت : هات ، فكتبت له أماناً ثم ختمته ودفعته إليه . قال : فدعا بنفقة وثوب فدفعها إليّ ، ثم دعا بأتان قد أوكفت ، فقال : أسمع ؟ قلت : نعم . قال : اخرج على هذه الأتان فإنها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلا علفوها ، حتى إذا بلغتَ ما أمّنك نخلت عنها واضرب وجهها مُدْبِرة ، فإنها تُعلف وتُسقى حتى تصل . قال : فركبتها ثم سرتُ عليها حتى أدركتُ أصحابي وهم متوجهون ،^(٣) فلم أمرّ بقوم إلا سقوها وعلفوها^(٤) حتى لحقتُ أصحابي ، فنزلتُ عنها ، وضربتُ وجهها مُدْبِرة ، ثم سرتُ

(١) > : هذا الدين .

(٢) > : فليس يضرك .

(٣) > : ساقط من أ .

معهم حتى قدمتُ على أهلى . قال أسلم : فلما قدم عمر بن الخطاب الشام أتاه ذلك الراهب فى خلافته ، وهو صاحب دير المدس بذلك الكتاب ، فلما قرأه عمر عرفه ، فقال له الراهب : فى لى بشرطى ، فقال له عمر : جاء أمرٌ غير ذلك ، جاء ما لىس لئمر ولا لأبى عمر فىه شىء ، فاستشار فىه عمرُ المسلمىن ، فقالوا : نرى أن تفى له يا أمىر المؤمنىن ، قال عمر : هل عندك للمسلمىن منفعة ؟ قال : نعم يا أمىر المؤمنىن ، قال : فأنشأ عمر يحدثنا حدیثه حتى أتى على آخره ، ثم قال عمر للراهب : إن أضفتمُ المسلمىن ، وأرشدتموهم الطرىق ، وهدیتم الضالّ ، ومرّضتم المرضى ممن یربكم من المسلمىن فعلنا ، قال : نعم يا أمىر المؤمنىن نفعل . قال : فوفى له عمر .

رؤى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبیه ، قال : خرجتُ فى الجاهلیة بتجارة إلى الشام فزلتُ فى بعض الطرىق لقضاء حاجة ، وتقدمتنى القافلة ، فإتنى لكذلك إذ أقبلَ إلى راهبٍ على أتانٍ له قد خرج فى بعض الزىارات یرید فلسطین وهو یدهب عطشاً ، وكان یوماً صائفًا ، فسلم على واستسقانى ماء . ولم یکن معى غیر فضلة فى إداوةٍ معلّقة على كفل الفرس ، فأثرته بها ، وتبّین له ذلك ، فشكر لى فعلى ، وشكا تعبًا لحقه ، وأنه یریدُ النزول والراحة قلیلا ، وهو خائف من الوحدة وفساد الطرىق ، وكأنّه أراد الأانس بى . فقلتُ له : انزل فإتنى أو نسك ولا أترک . وكنتُ عارفًا بالطرىق ، فمرجنا إلى ظل شجرة أرزٍ فعرّسنا^(١) تحتها ، وقلت : أعینه ، ثم ألحق القافلة بعد تعرّیسها بساعة ، وكان له غلامٌ ورحلٌ قد تأخرا عنه ، فكان مع ذلك ینتظر ، فلما نزلنا استلقى على جنبه ونام ، وركبتُ فرسى

(١) عرس المسافر : نزل آخر اللیل للراحة .

أطلبُ بعضَ الحياض^(١) التي كنتُ أعرفها لأملاً إدواتي منها ، فوجدتُ واحداً منها فلاتُ الإداوة ، ورجعتُ والراهبُ نائمٌ بحاله ، وإذا بشعبانٍ عظيمٍ يسيرُ إليه لينهشه ، فاخترطتُ سيفي ونزلتُ إليه فلحقته ، وقد كاد ينقره فقتلته ، وجلستُ أخفُرُ الرَّاهبِ إلى أن قام وقد استراح من تعبهِ ، فعرضتُ عليه الماءَ فشرب ، ونظر إلى الشعبانِ فهاله أمره ، فعرفته أنه قصده وأنى قتلتَه فشكر ، وقال : قد أحيتني مرتين ، ووجبَ حقك^(٢) عليّ ، قد حبستَ نفسك^٢ عليّ ، ونزلتُ معي حتى استرحت ، وآنستني من الوحدة ووحشة الطريق ، وأنا مع ذلك في غربة . ولا أدري بماذا أكافئك ، ثم ركبنا وسرنا فما لحقنا القافلة إلا مساءً ، وطلبتُ رحلي وغلاماً كان معي إلى أن وجدته ، فأنزاتُ الرَّاهبُ معي إلى أن أصبحنا ، فجاءه غلامه ورحله ، فقال لي : أين تريد ؟ فعرفته أني أريدُ دمشقَ بتجارةٍ معي ، فسألني عنها فأخبرته ، فقال لي : أين تريد ؟ تدخل معي إلى مصر فإن لي بها حالاً جميلةً وجاهاً عريضاً ، ولعلّي أكافئك عليّ ما أوليتني ، فإن يدي تقصرها هنا عن مكافأتك ، وعليّ أن أربحك في تجارتك ضعيفاً ما تأملُه من الربح منها ، فوقع كلامُه بقلبي ، فقلتُ له : على أن تُخرج معي من يكفلي ويحملي في طريقي ، أو تضيفني إلى من يبلغني هذا هذا المكان ، فإني إذا بلغتُه عرفتُ الطريقَ إلى موضعي . قال : بل أردكُ إليه من طريق هو أقربُ من طريقك هذا ، فسرتُ منه فرأيتُ رجلاً جميلَ الصُّحبة

(١) في ح : الحساء .

(٢) ساقط من أ .

والمرافقة ، وكان فيه مع ذلك فهمٌ وعلم ، وكان من أبناء القبط الأولين ، وكان يخبرني عن مصر وأهلها في القديم ، وعن عجائبها وطلسماتها ومملوكها ، وخبر بخت نصر وكيف دخل البلد وأخذه^(١) بالحيلة التي تمت له حتى وصل إليه وما كان بعد ذلك ، ولم نزل في أنس إلى أن دخلنا مصر ، فلم نكن نمرّ بموضع ولا دَيْرٍ إلّا تلقونا بالإكرام والجميل ، وعدّينا النيل ، وسرنا حتى دخلنا الإسكندرية ، فأنزلى عنده وأتاه جماعةٌ من أهله وذوى قرابته وجماعة من وجوه أهل البلد ، وكان مقدماً عندهم ، فسلموا عليه وهنأوه بالسّلامة وقصّوا حوائجهم وأكرموه وأتحفوه ، ولم يكن يدخل إليه أحدٌ من أهله وغيرهم إلّا أخبرهم^(٢) بخبري ، وأنى خلصته من العطش بما كان معي من الماء ، وأنى آثرته على نفسي ، وخبرهم بما كان من أمر الشعبان . فما منهم أحدٌ إلّا برّني وأكرمني . واجتمعت لي دنائيرٌ كثيرة ، ووجهٌ أقاربه^(٣) وباع منهم ومن غيرهم البضاعة التي كانت معي ، وأفضلت فيها فضلاً كبيراً ، وأقت أكرّم من شهر وأنا أطوّفُ بالإسكندرية ، وأنظر إلى عجائبها ومنارها ثم استأذنته للخروج ، فقال لي : إن لنا عيداً وقد حضر ، فأقم عندي حتى تشاهده وأوجه معك من يخفرك إلى حدود أرض الحجاز ، فأجبتّه إلى ذلك ، وحضر العيد ، وزيّنت كنائسُ الإسكندرية ، وخصّوا منها كنيسةً مرّحةً عظيمةً كانوا يجتمعون إليها بأحدث الزيّ ، وكان خارجُ الكنيسة أسطوانٌ كبير واسع مفروش

(١) في ح : أخربه .

(٢) ١ : أخبره .

(٣) في ١ : من جهتهم وجهة أقاربه .

بالبسُّط ، وقد جلسَ عليه رؤساؤهم وبطارقتهم ، وكان من عاداتهم أن يضربوا خارج
الأسطوان في فسيح هناك بصوِّجان وكرةٍ تطيرُ إلى ذلك الأسطوان ، فن وقعت
في حجره الكرة^(١) من أولئك البطارقة والرؤساء ، حُكِم له بولاية مصر ،
قال عمرو : فأجلسني وَسَط أولئك الوجوه والبطارقة فإني لمشغولٌ بالنظر إليهم وإلى
زيهم ، وأولئك خارج الأسطوان يضربون تلك الكرة إذ طارت إلى فسقطت في
حجري فأكبروا ذلك ، وجعلوا يتأملوني ويعجبون مني ، ومن سقوط الكرة في
حجري ، ثم ردّوا الكرة إلى خارج ، وضربوها أيضاً مرّةً أخرى ، فطارت حتى
سقطت في حجري ثانية ، فزادوا عجباً ، وجعل بعضهم ينظرُ إلى بعضٍ ويُرْمِزُمون^(٢)
بكلامهم ، وأنا لا أعرف ما يقولون . ثم أخرجوا الكرة وضربوها مرةً ثالثة
فسقطت في حجري ودخلت في كمي ، فزاد تعجبهم وقالوا : إن هذا الأمر يُراد
أو بطل فعلُ الكرة . وأقمتُ حتى انتقضت أيام عيدهم ، فسألته أن يأذن لي في
الخروج إلى الحجاز ، فأذن لي في ذلك ، بعد أن شرَطَ عليّ أني لا أترك زيارته في كلِّ
وقتٍ يمكنني . وأنفذني مع غلام له وجهزني بطريفٍ من ثياب الوشي التي كانت
تعمل بالإسكندرية ، وثياب من دَبِيقٍ دمياط ، وأكسية رقيقة من صوف ،
وفصوص وغير ذلك ، فانصرفت إلى أهلي بوفرٍ حال ، وأخرجني الغلام من ناحية
أستغنى فيها عن الخفير ، وكان الغلامُ الذي وجهّه به معي يدرى أمرهم ، فسألته عن

(١) ساقط بن ح .

(٢) الزومة ؛ صوت هدير الفحل ، والمراد يتكلمون بصوت هادر مستنكر .

أمر الكفرة فعرّفني أن من عاداتها ذلك اليوم ، ألا يقع في حجر أحدٍ إلاّ وليّ مصر ، وأنهم عجبوا من ذلك ، وقالوا : هذا رجلٌ عربيّ وغريب . وكيف يلي هذا مصر ؟! وصرّفوا الأمر إلى فساد فعل الكفرة ، قال عمرو : فوقع في نفسي من ذلك أمرٌ لم أعرف الوجه فيه ؛ وسيرتُ إلى منزلي وأنا أوفّرُ التجار الذين خرجتُ معهم إلى الشام وأحسنهم حالا ، وعرض في نفسي شيءٌ من أمر مصر ، فقلت : أحمل تجارةً إلى بلد الروم ، وأدخل إلى الملك ولعله أن يقلّدني أمر مصر ، ثم قلتُ : إن هذا النظرَ فاسدٌ ، وهل يتركُ الملك بطارقتَه وأصحابَه ويولّيني أنا وأنا عربيّ على غير دينه ؟ فسمعتُ قائلاً يقول : لا بدّ لفلان من ذلك ويصير منه إلى ما يحبّ . فزاد ذلك في قوة أُملي في الولاية على مصر إلى أن كان من أمر النبيّ صلى الله عليه وسلم ما كان ، وجاءته هديّةُ المُقوقس ، وقال : « إنكم ستفتحون مصرَ فاستوصوا بالقبض خيراً ، وجازوا أهلها بالجميل ، فإنهم خوولة إبراهيم » ، فلما سمعتُ ذلك تحققت أنه سيكون لي يدٌ على مصر^(١) .

روى ابن جرّيج ، قال : حدّثني يعلى بن مُسلم عن سعيد بن جبّير ، أنه قال : سمعته يقول : كان رجلٌ من بني إسرائيل يقرأ ، فإذا بلغ « بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأسٍ شديد »^(٢) بكى وفاضت عيناه ، ثم يطبق المصحف . فعل ذلك ماشاء الله من الزمان ، ثم قال : أيّ ربّ ! أرني هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني إسرائيل

(١) انظر هذا الخبر ، مع اختلاف في بعض تفاصيله في حسن المحاضرة ١/٦٠ وما بها ما .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٥٠ .

على يديه ، فأرى في المنام مسكيناً سائلاً يقال له : بُحْتَ نَصْرَ بِيَابِل ، فانطلقَ بِمَالٍ وَأَعْبَدَ لَهُ ، وكان رجلاً موسراً ، فقيل له : أين تريد ؟ فقال : أريدُ التجارة . فنهض حتى نزل بِيَابِلَ فاكترى بها منزلاً ليس فيه أحدٌ غيره ، وجعل يدعو المساكين ويمطيهم ويلطف بهم حتى لم يبق أحدٌ منهم إلا جاء ، فقال : هل بقي مسكينٌ غيركم ؟ قالوا : نعم ، مسكينٌ بفتح آل فلان^(١) رريضٌ يقال له : بُحْتَ نَصْرَ . فقال لغلمته : انطلقوا وانطلق معهم حتى أتاه ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : بُحْتَ نَصْرَ ، قال لغلمته : احتملوه . فنقله إليه فرَضَه حتى برأ ، وكساه وأعطاه نفقةً ، ثم أذن الاسرائيليُّ بالرحيل ، فبكى بُحْتَ نَصْرَ ، فقال له الاسرائيليُّ : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أنك فعلتَ معي ما فعلتَ ولا أجد شيئاً أجزيك به . قال : بل شيئاً يسيراً إن ملكتَ أعطيتني . فجعل بُحْتَ نَصْرَ يَلْتَوِي ويقول : تستهزئ بي ؟ ولا يمنعني أن يعطيني ما سألتُ إلا أنه يرى أنه يستهزئ به ، وأبى عليه . فبكى الاسرائيليُّ وقال : لقد علمتُ أنه ما يمنعك أن تعطيتني ما سألتُ إلا أن الله تعالى يريدُ أن ينفذَ ما قضَى وما قد كتبه عنده في كتابه ، ثم ضرب الدهر ضرباته ، فقال سيحون وهو ملك فارس بِيَابِلَ : إننا لو بعثنا طليعةً إلى الشام كان حسناً . قالوا : وما يمنعك ؟ قال : فمن ترون ؟ قالوا : فلان . فبعث رجلاً وأعطاه مائة ألف ، فخرج وخرج بُحْتَ نَصْرَ في مطبخه لا يخرجُ إلا أن يأكل^(٢) ، لاهمة له غير شبع بطنه ، فلما قدم الشام رأى صاحبَ الطليعةِ أرضاً أكثر أرض الله خيلاً ورجلاً وسلاحاً ، فكسَرَ ذلك في ذرعِهِ ، فلم يسألْ ولحقه جزع ، وجعل بُحْتَ نَصْرَ يمشي في مجالس أهل الشام فلا يدع مجلساً

(١) الفج : الطريق الواسع بين جبليين .

(٢) ١ : يأكل .

إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ لِأَهْلِهِ : مَا يَنْعَمُكُمْ أَنْ تَغْزُوا بَابِلَ مَعَ كَثْرَةِ مَا أَرَى مَعَكُمْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّجُلِ ، فَلَوْ غَزَوْتُمْوهَا لِأَصْبْتُمْ بِهَا الْمَالَ وَالْعِيَالَ . قَالُوا : فَلَا نَحْسُنُ الْقِتَالَ وَلَا نَعْرِفُهُ ، حَتَّى اسْتَفْتَدَ (١) مَجَالِسَ أَهْلِ الشَّامِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الطَّلِيعةِ وَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ كَثِيرَ نَيْلٍ لِمَا رَأَى ، وَجَمَلَ بِحُتْ نَصْرٍ يَقُولُ لِمَنْ يَلْبِغُ عَلَى الْمَلِكِ : لَوْ دَعَانِي الْمَلِكُ لِأَخْبَرْتَهُ غَيْرَ مَا يَخْبِرُهُ فَلَانَ - يَعْنِي الطَّلِيعةَ - فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَدَعَاهُ ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَقَالَ : إِنْ فَلَانًا لَمَّا رَأَاهَا أَكْثَرَ أَرْضِ اللَّهِ خَيْلًا وَرَجُلًا حَسَبَهُمْ أَجْلَدَ النَّاسِ ، فَكَسَرَ ذَلِكَ فِي ذِرْعِهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِنِّي لَمْ أَدْعُ مَجْلِسًا بِالشَّامِ إِلَّا جَالَسْتُ أَهْلَهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ كَذَا فَقَالُوا لِي كَذَا ، فَقَالَ الطَّلِيعةُ لَبَخْتُ نَصْرًا بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ : فَضَحَّيْتِي أَهْيَا الرَّجُلِ ، فَهَلْ لَكَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ تَأْخُذُهَا وَتَنْزِعُ عَمَّا قُلْتُ ؟ قَالَ : لَوْ أُعْطِيْتَنِي بَيْتَ (٢) مَالِ بَابِلَ لَمَّا نَزَعْتُ . ثُمَّ إِنْ الدَّهْرُ ضَرَبَ ضَرْبَهُ ، وَقَالَ الْمَلِكُ : لَوْ بَعَثْنَا جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الشَّامِ ، فَإِنْ وَجَدُوا مَسَاغًا سَأَغَوْا ، وَإِلَّا انْتَهَبُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : فَمَا ضَرْكَ لَوْ فَعَلْتِ ؟ قَالَ : فَمَنْ تَرَوْنَ ؟ قَالُوا : فَلَانَ أَوْ فَلَانَ . قَالَ لَهُمْ : بَلِ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِمَا أَخْبَرَ . فَدَعَا بِحُتْ نَصْرٍ ، فَأَرْسَلَهُ وَأَرْسَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ ، فَانْطَلَقُوا فَجَاسُوا خِلَالَ الْيَارِ ، فَسَبَّوْا مَا شَاءُوا وَخَرَبُوا (٣) وَلَمْ يَقْتُلُوا ، وَرَمَى فِي جَنَازِهِ سَيِّحُونَ فَمَاتَ ، فَقَالُوا : اسْتَخْفُوا رَجُلًا . فَقَالُوا : عَلَى رَسْلِكُمْ حَتَّى يَأْتِي أَصْحَابِكُمْ مِنْ وَجْهَتِهِمْ ، فَأَمْهَلُوا حَتَّى جَاءَ بِحُتْ نَصْرٍ (٤)

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ : أَتَقَدَّ .

(٢) فِي ح ، أ ، نَاطِثٌ ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِلطَّبْرِيِّ .

(٣) فِي الطَّبْرِيِّ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ يَخْرَبُوا .

(٤) فِيهِ أَيْضًا : حَتَّى جَاءَ بِحُتْ نَصْرٍ بِالسِّيِّ وَمَا مَعَهُ .

فقسم ما جاء به في الناس ، فقالوا : ما رأينا أحقَّ بالملك من هذا ؟ فلكوه . فله ضرب له ملكه بجزائه ، قال لهم يوماً : موعدكم ثلاثة فن استأخر بعدها منكم فليمش إلى خشبته ، فنزاً الشام ، فذلك حين قتل ، وخرّب بيت المقدس وانتزع حليته وحملها ، وجعل يشرب فيها الخمر وخواناً يأكل عليها الخنازير ، وحمل التوراة معه ثم ألقاها في النار ، وقدم فيما قدم بمائة وصيف منهم دانييل وعزير ، وكان يقال له عزريا ، وحنانيا وميشائيل ، فقال لإنسان : أصلح لي أجسام هؤلاء ، لعل أختار منهم أربعة يخدمونني . فقال دانييل لأصحابه : اعلموا أنهم إنما نصرُوا عليكم بما غيرتم من دين آبائكم . لا تأكلوا اللحم الخنزير ، ولا تشربوا الخمر . فقالوا للذي يصلح أجسامهم : هل لك أن تطعمنا طاماً هو أهون عليك في المؤونة مما تطعم أصحابنا ، فإن لم نَسْمَن قبلهم أكثر من سَمَنهم رأيت رأيتك ؟ قال : ماذا ؟ قالوا : خبز الشعير والكرث . ففعل ، فسمنوا قبل أصحابهم . فأخذهم بخت نصر يخدمونه . قال : فبينما هو كذلك إذ رأى بخت نصر رؤيا ، فجلس ثم نسيها ، ثم عاد فرآها ، ففزع فقام من نومه ، ثم عاد فرقد فرآها ، فخرج إلى الحجر فَنَسِيها ، فلما أصبح دعا العلماء والكهّان ، فقال : أخبروني بشيء رأيت البارحة ، وإذا أخبرتموني بما رأيت . فآوّلوا إلى رؤياي ، وإلا فليمش كل رجل منكم إلى خشبته ، موعدكم ثلاث . فقالوا : هذا خبر قد أظننا منه بلاء ، فكيف بالنجاة منه ، فجعل دانييل يقول كلاماً مرّ به رجل من رجاله : لو دعاني الملك لأخبرته بما رأيت وأوتت ذلك . ففعلوا يقولون : ما أحقّ هذا الغلام الإسرائيلي إلى أن مرّ به كهل فقال ذلك له ،

فرفعه إلى الملك وأخبره ، فدعاه الملك وقال له : ماذا رأيتُ ؟ قال : رأيتُ تمثالاً .
قال : إيه . قال : ورأسه من ذهب . قال : إيه ، قال : وعنقه من فضة ، قال : إيه : قال :
وصدره من حديد . قال : إيه . قال : وبطنه من مُصفر^(١) . قال : إيه : قال : ورجلاه من
آنك^(٢) . قال : إيه . قال : وقدماه من نغار . قال : نعم ، هذا الذي رأيت . قال :
جاءت حصاةٌ فوقعت في رأسه ثم في عنقه ثم في صدره ثم في بطنه ثم في رجله ثم في
قدميه فأهلكته ، قال : نعم ، فما تأويل هذا ؟ قال : أمّا الذهب فللك ، وأمّا
الفضة فللك ابنك من بعدك ثم ملك ابن ابنك ، ، وأمّا الفخار فللك النساء . فكساه
جبة سَبْيِيَّة^(٣) وسوره وأجازه وأمر أن يُطاف به في القرية ، وأخبر أن خاتمه جائزٌ
على ما ختم ، فلما رأت ذلك فارس ، قالوا : ما الأمرُ إلاّ أمرَ هذا الاسرائيلي فكيف
نهدمه ؟ قالوا : اثنوه من نحو الفتية الثلاثة أصحابه ، ولا تذكرُوا له دانييل فإنه
لا يصدقكم عليه ، فأتوه ، فقالوا : إن هؤلاء الفتية الثلاثة ليسوا على دينك ، وهم يكرهون
ما تستحسنه ، وآية ذلك أنك إذا قربت إليهم لحم الخنزير والخمر لم يأكلوا ولم
يشربوا ، فأمر بحطب كثير فوضع ، ثم أوقدت النار ورمام فيها ، فلما كان من
من آخر الليل أمر بالنظر إليهم فإذا هم يتحدثون ، وإذا معهم رابعٌ يروح عليهم
ودانييل يصلي ، قال : من هذا يدانييل ؟ قال : هذا جبريل ، ظلمت القوم . فأمر
بهم فأنزلوا . قال : ومسح الله عز وجل بخت نصر من الدواب كلها ، فجعله من كلِّ

(١) الصفرة : النحاس .

(٢) الآنك : الرصاص .

(٣) السبئية : ثياب من حرير رقيق . وسوره أى ألبسه السوارق بيده ، وكان من علامات السيادة

صنّف من الدواب رأسه من السَّبَاعِ الأَسَدِ^(١) ، ومن الطير النسر ، وملك ابنه بعده ، وكان دانييل يسدّده ، وكان معه ثم رماه عنه وأقصاه ، ثم إنه رأى كفاً فرجت بين لوحين مكتوب فيها سطران^(٢) ، فدعا الكهّان والعلماء ، فلم يجد عندهم منه عالماً ، فقالت أمّه : إنك لو دعوت دانييل وأعدت إليه منزلته منك ومن أبيك عرّفك ، فدعاه فقال : إني معيدٌ إليك منزلتك من أبي ، فأخبرني ما هذان السطران ؟ قال : أمّا معيد لي منزلتي من أبيك فلا حاجة لي بذلك ، وأمّا السطران فإنك تُقتلُ الليلة . قال : فأمر أن يخرج كل من في القصر ، فأخرجوا أجمعين ، وأمر بقفل أبوابه فنلقت الأبواب ، وأدخل معه رجلاً وضع بيده سيفاً ، وقال له : كلُّ من جاءك من خلق الله الليلة فاقتله ، ولو قال : أنا فلان — يعني نفسه — وبعث الله عليه البطن ، فجعل يمشى والآخر نائم ، فبينما هو كذلك إذ استيقظ ونهض إليه ، فقال : أنا فلان . فضربه بالسيف فقتله . قال الله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا »^(٣) . قال : فبعث الله عليهم العرّب ، فلم يزالوا يسومونهم سوء العذاب ، ولا يزالون إلى يوم القيامة في ذلّة وصغار . قال ابن جرّيج : فبلغني أن سعيد بن جبّير كان يحدث بهذا الحديث ، فلما بلغ هذا الموضع أخذه رسولُ الحجّاج بن يوسف^(٤) .

(١) في الطبري : رأسه رأس سبع من السباع .

(٢) في ح : سطرأ في كل موضع ذكرت فيه هذه الكلمة .

(٣) سورة الإسراء الآية ٨ .

(٤) ورد هذا الخبر بتمامه في تفسير الطبري ، عند تفسير قوله تعالى : « فَإِنْ عُدْتُمْ هَذَا » الجزء ١٥ .

صفحات ٢٦، ٢٧، ٢٨ ، وورد الجزء الأول منه الخاص بفتح بيت المقدس في تاريخ الطبري ١/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وروى حماد، عن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: أن رجلا من علماء أهل الشام وجد نعت بخت نصر وأنه غلام يتيم، وله والدة، وله ذؤابة في رأسه من أهل بابل، وأنه تقدم فسأل عنه وعن أمه حتى عرفهما بالنعمة، فنزل عليهما وذن وهو غلام يسوق العجاجيل والدجاج، فقال له ذات يوم: إنك ستملك فارس والشام، فاكتب لي أمانا ولقوى. قال: ما أدري ما هذا الذي تذكر، فلم يزل به حتى قال له: اكتب أنت ما شئت، وكتب له ولقومه أمانا، فأراد أن يختمه، فلم يكن لبخت نصر خاتم فأخذ خاتم حديد من نطاق أمه نختمه، ثم إنه دخل الشام، فأناه الرجل فحبل بينه وبينه، فقال لمقدمته: إن للملك عندي نصيحة، ولم يزل يدفعه بعضهم إلى بعض حتى انتهى إلى الملك ودخل عليه، فقال: أما تعرفني؟ قال: ما أعرفك. فقص عليه القصة وذكره، ودفع إليه الأمان. فقال: ما أدري ما هذا الذي تذكر، ورثت هذا كابرًا عن كابر عن آباءي. فلم يزل به حتى أقر. فوفى له وأمنه، وقال: لا يسمع هذا منك أحد. ولما ظهر على الشام، إذ هو بدم يحيى بن زكريا يغلى، فقال: لأقتلن على هذا الدم حتى يسكن، فقتل عليه سبعين ألفًا، فجاء قاتله فقال: إن هذا الدم لا يسكن أبدًا حتى تقتلني فأنا قتلته فقتله وسكن الدم، وظهر على الشام وخرّب بيت المقدس وحرّق النوراة، وجاء معه بدانييل وميخائيل وعزير وحرزقائيل ودفعهم إلى صاحب مطبخه، ثم ذكر الرؤيا وزاد فيها فيجىء نبي من العرب فيغلب وينقض تلك الأوثان كلها ويكون الدين كله لله^(١).

(١) انظر هذا الخبر في تفسير الطبري الصفحات السابقة.

وقال ابن الكلبي : كان سنِّمار الرُّوميّ من أصنع النَّاسِ للبيّان ، فبنى لبعض ملوك العرب بنياناً سرّاً به وأعجبه ، وخاف إن استبق سنِّمار بنى بعده مثل ذلك البيّان ، لغيره من الملوك ، فأمر به فرُمى من فوق القصر فمات ، فضرّبت به العربُ الأمثال في سُوء الجزاء ، حتّى قال بعضهم^(١) :

جَزَانِي جَزَاهُ اللهُ شَرَّ جَزَائِهِ جَزَاءُ سِنِّمَارٍ وَمَا كَانَ عَنْ ذَنْبِ
سَوَى رِصِّهِ الْبِنْيَانِ سَبْعِينَ حِجَّةً يعلَى عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّكْبِ^(٢)
فَلَمَّا رَأَى الْبِنْيَانَ تَمَّ سَحْوَقُهُ

وَأَضَّ كَمَثَلِ الطَّوْدِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّعْبِ^(٣)

وظنَّ سِنِّمَارٌ بِهِ كُلَّ حُظْوَةٍ وَفَازَ لَدَيْهِ بِالْمُودَةِ وَالقُرْبِ
فَقَالَ أَقْدَفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ فَذَلِكَ لَعَمْرُ اللهِ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطْبِ

كتب ملكُ الرومِ إلى معاوية : إن الملوك لم ترل تُراسِلُ بعضهم بعضاً ، وتجتهد أن يُغرب بعضهم على بعض ، أفتأذنّ في ذلك ؟ فأذن له . فوجّه إليه رجلين

(١) ورد الخبر والأبيات في الحيوان ٢٣/١ ، ٤ : ، ونسبت فيه الأبيات لسراخيل السكبي ،
وفى العقد الفريد ٤٣٨/٣ أنها لعبد الغزي بن امرئ القيس ، ووردت في أمالي الغالي ١٥١/١
بدون نسبة .

(٢) القراميد : الحجارة أو الأجر ، والسكب : الرصاص .

(٣) سحوقه : ارتفاعه في البيّان ، وآض : أصبح ، والطود ذى الباذخ الصعب : الجبل الشامخ الصعب

أحدهما طويلٌ والآخرُ أُيِّدٌ^(١) ، فقال معاوية لعمرو : أما الطويلُ فقد أصبنا كفوًّا له وهو قيسُ بنُ سعد بن عبادة^(٢) ، وأما الآخرُ الأيِّدُ فقد احتجنا إلى رأيك فيه . فقال : هاهنا رجلان كلاهما إليك بغيضٌ : محمد بن الحنفية^(٣) ، وعبد الله بن الزبير . قال معاوية : الذي هو أقرب إلينا منهما فلما دخل الرجلان وجه إلى قيس بن سعد فدخل ، فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها إليه فلبسها فبلغت نذوتَه^(٤) ، فأطرق مغلوبًا . وقيل لقيس في ذلك : لم تبدلت في حضرة معاوية ؟ هلا فعلت غير ذلك ؟ فقال :

أرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوَفُودُ شُهُودُ
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَّتَهُ ثُمُودُ
وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِينَ سَيِّدٌ وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ
وَبَدَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي وَجِسْمِي بِهِ أَعْلُو الرِّجَالِ مَدِيدٌ^(٥)

ثم وجه إلى محمد بن الحنفية ، فدخل فخر بما دعى إليه ، فقال : قولوا له : إن شاء

(١) الأيِّدُ : القوي الوثيق التركيب .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي ، صحابي ، وال من دهاة العرب ذوى الرأى والمكيدة في الحرب والجداء ، كان يحمل راية الأنصار مع النبي ويلى أموره ، وصحب علياً في خلافة معاوية فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ثم عزله عنها ، وحارب معه في صفين وظل مع ابنه الحسن بعد ذلك حتى صالح معاوية فذهب إلى المدينة وتوفى بها سنة ٥٦٠ . انظر الإصابة الترجمة ٧١٧٩ ، الأعلام وهامشه ٥٦/٦ .

(٣) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية ، أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام ، وكان واسع العلم ورعاً ، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة ، توفى بالمدينة سنة ٥٨١ . انظر : الأعلام والمراجع التي في هامشه ١٥٢/٧ . (٤) النذوة : ندى الرجل .

(٥) الأبيات والخبر في الكامل ٣٠٨/١ ، وانظر محاضرات الأدباء ١٢٩/٢ ، وفيات الأعيان ٣١١/٣ .

فليجلس وليعطيني يده حتى أقيمه أو يُقِدني ، وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد ،
فاختار الرومي الجلوس ، فأقامه محمد وعجز هو عن إقامه . ثم قام الرومي فأقدمه
محمد وعجز الرومي عن إقامته ، فانصرف الطويل والأيد مغلوبين .

قلت : أمّا هذا الخبر فنكره ليس بصحيح ، ولا له أصل لأنه يخالف أخلاق
قيس ومحمد ، وليس فيه كبير فائدة لمنزاتهما .

بابُ جَمِيعِ مِنَ المَذَكَرَاتِ مِمَّا لَمْ يُذَكَرْ فِي

الأبواب المتقدّمة

كان يقال : المتّقون سادة ، والفُقهاء قَادَة ومجالستهم زيادة — يعنى فى الخير^(١) .

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه : حاقُ القفا مما يزيد فى الحفظ .

وقال عبد الله بن عباس أيضاً : حلق الرأس لا يصح فى العقوبة ، لأنّ الله عز وجل جعل حلق الرأس نُسكاً لمرضاته .

قال عمرُ بن عبد العزيز : إياكم والمثلة فى العقوبة : جزّ الرأس واللحية .

وقال عبد الله بن عباس : إني لأسمع بالحكم من حكّام المسلمين يعدل فأفرحُ به ، ولعلّى لا أتحاكم أبداً ، وإني لأسمعُ بالغيث يصيبُ البلدان فأفرحُ ومالى فيها ساعة ، وإني لآتى على الآية فأودّ أن الناس يعملون بها ، ويعلمون منها ما أعلم .

سأل رجلٌ مطرّف بن الشخّير عن شيء ، فقال : يا ابن أخى لا تحمل سعة الإسلام على ضيق صدرك .

كان يقال : لكلّ شيء آفة ، وآفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الرياء ، وآفة الحياء الضّعف ، وآفة اللبّ العجب ، وآفة الظرف الصّلف ، وآفة الجود الشرف ، وآفة الجمال التّيه ، وآفة السؤدد الكبر ، وآفة الحلم الذّل .

(١) تأتي هذه العبارة فى آخر الباب فى نسخة ١ .

كان يقال : العَجَبُ ممن يخاف العقاب ولم يكف ، ورجا الثواب ولم يعمل .

قال حارثة بن بدر الغداني^(١) :

طربتُ بقانونٍ وما كنتُ أطربُ سفاهاً وقد جربتُ فيمن يجربُ
وما اليومُ إلا مثلُ أمسٍ الذي مضى ومثلُ الغدِ الجائي وكلُّ سيذهبُ

ومن وصايا إبليس ، من النوادر أبيات أنس بن إياس يخاطب حارثة بن بدر

الغداني هذا^(٢) :

أحارِ بنِ بدرٍ قد وليتَ ولايةً فكن جُرْداً فيها تخون وتسرقُ
ولا تحقرنْ يا حارِ شيئاً وجدتهُ فخطك من بُلُكِ العراقين سُرْقُ^(٣)
وباه تميماً بالغنى إن للغنى لساناً به المرءُ الهَيُوبة ينطقُ
فإن جميعَ النَّاسِ إما مكذبٌ يقولُ بما يهوى وإما مُصدِّقُ
يقولون أقوالاً ولا يعرِفونها فإن قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

(١) حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، كان مقرباً لى زياد بن أبيه مع شربه الخمر ، فلما ولي عبيدالله بن زياد أبعده وأقصاه ، فطلب منه حارثة أن يوليه بعض أعماله فولاه سرق ، ثم ولي قتال الحوارج بنهر تبرا من نواحي الأهواز فهزموه ، فركب سقيفة هو ومن معه ففرقت بهم ، وكان ذلك سنة ٦٤ هـ . انظر : الأعلام ١٦٢/٢ والمراجع التي في هامشه .

(٢) وردت الأبيات بالنسبة التي هنا في الكامل ١٨٤/١ ، الحيوان ١١٦/٣ ، ٢٥٥/٥ ، ونسبت في زهر الآداب ٥٨/٤ ، العقد الفريد ٦٠/٣ لأبي الأسود الدؤلي ، ثم عاد ونسبها في ٣٤١/٦ لى أنس ابن أبي لياح متفقاً في ذلك مع أمالي المرتضى ٥٠/٢ ، الذي قال : إن أنساً يقال له ابن أبي لياح الدثلي أيضاً ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هارون اسم هذا الشاعر واسم أبيه في هامش الجزء الخامس من الحيوان ص ٢٥٥ ، وعلى أي حال فما هنا يؤيد الرأي القائل بأنه لأنس بن أبي إياس ، أما كونه لأبي الأسود كما ورد في العقد الفريد وزهر الآداب فمستبعد ، والاشتباه في أنها لأبي الأسود آت من أنها وردت في بعض المراجع لأنس الدثلي لأنه من بني الدثلي بن بكر ، فظن أنه أبو الأسود الدؤلي .

(٣) سرق : كورة من كور الأهواز .

فأجابه حارثة :

جزاك إله الناس خيراً جزائه فقد قلتَ معروفًا وأوصيتَ كافيًا
أشرتَ بشيءٍ لو أشرتَ بغيره لألفيتني فيه لذلك عاصيًا^(١)

امتحن يحيى بن أكرم رجلاً أرادته للقضاء ، فقال : ما تقول في رجلين أنكح كل واحدٍ منهما الآخر أمه ، فولد لكل واحدٍ منهما ولد ، فما قرابة ما بين الولدين ؟ فلم يعرف . فسئل عن ذلك ، فقال : كل واحدٍ منهما عم الآخر لأمه .

دخل رجلٌ على عبد الملك بن مروان فقال له : إني تزوجتُ امرأةً وزوجت ابني أمها ، ولا غناء بنا عن رِفدك ، فقال له عبد الملك : إن أخبرتني ما قرابة أولادكما إذا ولدتما ، فعلتُ ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا محمد بن بحدل ، قد قلدته سيفك ووليتته ما وراء بابك ، سَله عنهما ، فإن أصاب لزمى الحرمان ، وإن أخطأ اتسع لي العذر . فدعا به فسأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنك ما قدمتنى على العلم بالأنساب ، ولكن على الطعن بالرماح . أحدهما عم الآخر والآخر خاله .

لو تزوج رجلٌ امرأةً ، وزوج ابنه ابنتها ، ثم وُلد لهما ، كان أحد المولودين عم الآخر ، والآخر ابن أخيه .

كان يقال : ثمانية إن أهينوا فلا يُلوموا إلا أنفسهم ؛ الذاهب إلى مائدة لم يُدع إليها ، وطالب الفضل من اللثام ، والدّاخل بين اثنين في حديثهما من غير أن يُدخلاه

فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس مجلساً ليس له بأهل ، والمُقبل بحديثه على من لا يسمع منه ولا يصنى إليه .

ذكر الخُشنى عن أبي حاتم عن الأصمى ، قال : تذاكر نفرٌ من الجن عيافة^(١) بنى أسد ، فقالوا : لو نظرنا إلى بعضِ ذلك فأتوهم ، وقالوا : إنا ضلّت لنا ناقة ، فلو أرسلتم معنا بعضَ من يقفوا لنا أثرها ، فقالوا لعُلَيمٍ منهم : انطلق معهم ، فاستردّفهُ أحدُهم ثم ساروا ، فلقبهم عُقاب كاسرٍ إحدى جناحيها ، فاقشعر الغلام فبكى ، فقالوا : ما بالك ؟ فقال : كسرت جناحاً ورفعت جناحاً ، حلفت بالله صُراحاً ما أنتَ يانسى ولا تبني لقاحاً .

قال الخُشنى : الجناح يؤنث ويذكر .

نذرت امرأةٌ أن تكسو ثوباً غزلتهُ فأتقنته أفضلَ رجلٍ بالبصرة ، فقيل لها : الحسن ، فأنت به الحسن فأرسل بها إلى أبي قلابة^(٢) ، فردّها أبو قلابة ، وقال : إن الناسَ أصابوا فيك وأخطأتَ فيّ .

قال أبو عبيد^(٣) : العارضة كنايةٌ عن النّدى ، فإذا قيل : فلانٌ شديد العارضة

(١) العيافة : التكنين بالطير ، وذلك بملاحظة مساقطها وأنوائها والاعتبار بأسمائها فيتفادل من ذلك أو يتشامم .

(٢) أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك من أهل البصرة ، أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات فيها ، وكان من رجال الحديث الثقات ، توفي سنة ١٠٤ هـ : انظر تهذيب التهذيب ٦/٢٢٤ ، (الأعلام ٤/٢١٩ وهامشه) .

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد في علوم اللغة والغريب والفقهاء ، ولي قضاء طرسوس ، ثم رحل إلى مصر فألقى دروسه بها ، ثم ذهب إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ . انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ .

فذلك كناية عن سَفَه الكفِّ بالعطاء . وإذا قيل : فلانٌ يقتصد ، فذلك كناية عن
 البخل وإذا قيل العامل مُسْتَقْصٍ ، فذلك كناية عن الجور . وأما قولهم في المثل :
 هذا أجلُّ من الحرش ، فإن الأصمى ذكر في تفسيره ذلك ، أن الضَّبَّ قال لابنه :
 إذا سمعتَ صَوْتَ الحرش فلا تخرُجَنَّ ، قال : وذلك أنهم يزعمون : أن الحرش
 تحريكُ اليد عند حُجْر الضَّبِّ ليخرج إذا ظن أنها حيَّة . قال : وسمع ابنه يوماً صوتَ
 الحَفْرِ ، فقال : يا أبتِ ! هذا الحرش ؟ فقال : يا بني ! هذا أجلُّ من الحرش ،
 فأرسلهما مثلاً وأنشد :

وأفطنُّ من ضَبِّ إذا خافَ حَارِشًا أَعَدَّ لَهُ عند التأنس عَقْرَبًا^(١)

وفي المثل : تعلمنى بالضبِّ وأنا حرشْتُهُ .

لأبي البلاد الطهوي ، وكان من شياطين العرب^(٢) :

لَهَانَ عَلَى جَهِينَةَ مَا أَلَاقِي مِنَ الرَّوَعَاتِ يَوْمَ رَحَى بَطَانَ^(٣)
 لَقَيْتُ النُّوْلَ تَسْرَى فِي ظَلَامٍ بِسَهْبٍ كَالْعَبَايَةِ صَحَصَحَانَ^(٤)
 فَقَلْتُ لَهَا : كَلَانَا نَقْضُ أَرْضٍ أَخُو سَفَرٍ فَصُدِّي عَنِ مَسْكَانِي^(٥)

(١) الخبر والبيت في الحيوان ٥٣/٦ منسوباً لأبي الجوف السدوسي وفيه : التلمس بدل التأنس .

(٢) الأبيات التالية في الحيوان ٢٣٤/٦ ، ٢٣٥ ، وانظر محاضرات الأدباء ٢٨٠/٢ ، المؤلفات والمختلفات

(٣) في - : رحى البطان ، ورحى بطان موضع بأرض هذيل .

(٤) في المؤلفات : تهوى جنح ليل ، والسهب : الفلاة ، العبابة : ضرب من الأكسية ، والصحصحان :

المستوى المتوسط .

(٥) النقص : المهزول قد تقضة السفر وأرهقه .

فصدت واتحيت لها بعضبٍ حُسامٍ غيرِ مُؤتسبٍ يَمَانِي^(١)
 فقدَّ سراتها والبرك منها نخرت لليدين وللجران^(٢)
 فقالت: زد، فقلت: رويداني على أمثالها ثبت الجنان
 شددت عقالها وحططت عنها لأنظر غُدوةَ ماذا دهاني
 إذا عينان في وجهٍ قبيحٍ كوجهِ الهرِّ، مشقوقِ اللسانِ
 ورجلاً مُخدجٍ ولسانِ كلبٍ وجلدٍ من فراءٍ أو شنانِ^(٣)

أما قوله: فقالت: زد. فإنهم يزعمون - فيما ذكر عمرو بن بحر الجاحظ - :
 أنَّ القول يستزيد بعد الضربة الأولى، لأنها تموت من ضربة وتعيش من ضربتين
 إلى ألف، يقول: إذا ضربت ضربة ماتت، إلا أن يعيد عليها الضارب قبل أن
 تقضي ضربة أخرى، فإنه إن فعل ذلك لم تمت، ولذلك قال شاعرهم:

فَتَمَّيْتُ وَالْمَقْدَارُ يَحْرُسُ أَهْلَهُ فَلَيْتَ يَمِينِي قَبْلَ ذَلِكَ سَلَّتِ^(٤)

وهذا عندي من أكاذيب الأعراب، وحماقات عمرو بن بحر ومجونه.

ومن ذلك قول مُدْرِجِ الرِّيحِ، وهو عامر المجنون، وإما قيل له مُدْرِجِ الرِّيحِ
 بشعره قاله في امرأة من الجن، زعم أنه كان يهواها وتتراعى له، فن شعره يقول:

(١) المضب: السيف، وغير مؤتسب أي خالص يعني أنه جيد الحديد خالصه.

(٢) السمرة: الظهر، والبرك: الصدر، والجران: باطن العنق.

(٣) المخدج: ناقص الخلق، والشنان: القرية الصغيرة الخلق بفتح الحاء واللام أي القديمة.

(٤) انظر البيت في الحيوان ٢٣٤/٦، وانظر خبر قتل الغول بضربة واحدة في نفس المصدر.

لابنة الجنى فى الجوّ طَلَلْهُ دَارِسُ الْآيَاتِ عَافٍ كَالخَلَلِ
دَرَسَتْهُ الرِّيحُ مِنْ بَيْنِ صَـبَا وَجَنُوبٍ دَرَجَتْ حِينًا وَطَلَّ^(١)

وكان مُدرِجِ الرِّيحِ مُحَقِّقًا ، وأما قول عُبيد بن أيّوب العنبرى^(٢) :

فَللّهِ دَرٌّ الْعَوْلِ أَيْ رَفِيقَةٌ لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَقَفَّرُ
أَرَنْتَ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْفَدْتَ حِوَالِيَّ نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ^(٣)

فإنّ العربَ تذكر أنّ الغيلان تُوقد النيران بالليل للعب والتخييل وإضلال
أبناء السبيل .

قلت : والدليل على أنّ الشياطين تُضللّ الناسَ فى الطريق ، وتحميهم عن سبيلهم ،
قولُ الله تعالى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾^(٤) ومن الدليل
على صحّة الغيلان أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، أنشده كعبُ بن زهير قصيدته
اللامية التى يقول فيها :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
فَمَا تَدْوُمُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْعَوْلُ^(٥)

(١) انظر هذا الخبر والبيتين فى الأغاني ١٢٩/٣ .

(٢) البيهتان فى الحيوان ٤/٤٨٣ ، محاضرات الأدباء ٢/٢٧٨ .

(٣) تبوخ : تسكن وتفتقر ، وتزهر : تضىء .

(٤) سورة الأنعام آية ٧١ .

(٥) شرح ديوان كعب ٤٢ .

فلم ينكره .

قال أبو عمر : وكان عُبيد بن أيّوب هذا جواً ألقى مجهول الأرض ، فلما اشتد خوفه وطال تردده ، أمعن في الحرب ، فقال :

لقد خِفتُ حتى لو تمرَّ حمامةٌ لقاتُ عدوُّ أو طليعةٌ ممَّشِرِ
فإن قيل : أمنُ قلتُ : هَذِي خديمةٌ وإن قيل : خوفٌ قلتُ حقُّ فشمِّرِ
وخفتُ خليلي ذا الصِّفاءِ ورايبي وقيل فلانٌ أو فلانةٌ فاحذرِ
فإنه دَرُّ النولِ أيُّ رقيقةٌ لصاحبِ قفْرِ خائفٍ متنفِّرِ^(١)

في أبيات كثيرة ، وأما قول أمية بن أبي الصلت^(٢) :

والحيَّةُ الذكْرُ الرَّقْشَاءُ أخرجها من جُحرها أَمَنَاتُ اللهُ والقسمُ^(٣)
إذا دعا باسمها الإنسانُ أو سمعتُ ذاتَ الإلهِ أتتْ في مشيها رزْمُ^(٤)
من خلفها حمةٌ لولا الذي^(٥) سمعتُ قد كان يديتها في جُحرها الحِمَمُ
نابٌ حديدٌ وكفٌّ غيرٌ وادعةٌ والخلقُ مختلفٌ واللونُ^(٦) والشِّيمُ
إذا دعينَ بأسماءٍ أجبنَ لها لناثٍ يفتديه اللهُ والكَلِمُ
لولا مخافةُ ربِّ كان عذبها عرجاءُ تظلمُ في أنيابها عممُ^(٧)

(١) الأبيات في الحيوان ١٦٥/٦، ٢٤١/٥ ، حساسة البحرى ٤١١ ، ٤١٢ ، باختلاف قليل في الرواية .

(٢) انظر ديوانه ٥٧ ، الحيوان ١٨٧/٤ ، ١٨٨ .

(٣) في - : أزمت الدهر .

(٤) في الديوان : يرى في سمعها ، وفي الحيوان بدأ في مشيها ، والرزم : الهزال والضعف .

(٥) في - : لا والذي والحمة : جمع حمة وهي المنية .

(٦) في الحيوان : في النول .

(٧) الهم : الاعوجاج والصلابة .

وقد بَلَّغَتْهُ فذَاتَتْ بِمَعْضٍ مَصْدَقِهِ فليس في سَمْعِهَا من رهبةٍ صَمَمٌ
فكيف يَأْمَنُهَا أَمَّ كيف تَأْلَفُهُ وليس بينهما قُرْبَى ولا رَحْمٌ

فإنه يقول: إنها خرجت لاستحلافه إياها، لا لرحمٍ بينها ولا نسب، وقد أوضحنا في كتاب «التمهيد» أن من الحيات صنفان من الجن، وأن منهم من أسلم، فغير نكير أن يخضع لذكر الله وأسمائه.

ومن عجائب الدنيا، صنم قادس^(١) في غرب الأندلس على البحر من كورة شدونة، وقد ذكره الأوائل، ونقل أهل الأخبار خبره، ومن أحسن ما قيل في وصفه من من النظم ما أنشده غير واحد لأبي عثمان الشذوني العروضي، يخاطب بعض قواد شدونة، إذ أدخله إليه فراه على قرب في تلك الجزيرة، فقال:

يا سيِّداً أبصرت عيني به عجباً	فا أبا لي يقولُ الناسُ عن رهبي
لله ما أبصرته في شدونة من	عجائب كنت في إبصارها سبباً
آثار مملكة دلت على ملك	أذل بالملك أعناق الوري حقباً
وأسود واقف في رأس صومعة	كأنه فوقها بالروح قد صلباً
مقدماً رجله اليمنى ليرفعها	كأنه يشتكي من طول ما تعباً
عدو يمناه بالفتاح تحسبهُ	مناولا غيره عجلان مكتتباً
وصكته في اليد اليسرى قد انقبضت	كأنه سارته عنا لما كتباً
يومي إلى البحر نحو الرُب وجهته	مستقبلاً لغروب الشمس منتصباً

(١) قادس جزيرة بالأندلس عند طالقة من مدن إشبيلية (صفة جزيرة الأندلس من الروض الطوار) ص ١٤٥، وانظر خبر هذا الصنم بتفصيل كبير في نفس المصدر صفحات ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.

لابدَ واللهِ من قفْلِ سيفتِحه مِفْتَاحُهُ بَعْدَ المِيقَاتِ أَوْ قَرُوبًا
وسائلٍ لى عما ضلَّ جوهره والدَّهنُ فى فكِّ معناه قد انتشَبَا
أجبتُه إنَّ فى أخباره عَجَبًا فلا تسلُّ عنه صُفْرًا كان أو ذَهَبًا^(١)

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : ما خلق الله خلقًا أشرَّ من الخزر^(٢) ،
ما بُعث منهم نبيٌّ ولا صِدِّيقٌ .

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه لابنه الحسن : يا بنى ! كم بين الإيمان
واليقين ؟ قال : أربعُ أصابع . قال : وكيف ؟ قال : الإيمان ما سمعناه بأذاننا وصدَّقناه
بتلوينا ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتيقننا ، وبين السَّمع والبصر أربعُ أصابع . قال :
أشهد أنك ابن رسول الله .

قال الحكماء : شيطانُ أَعيت الحِلمةُ فيهما ، إذا أقبلَ الأمرُ أَعيت الحِلمةُ
فيه أن يُدبر ، وإذا أذبرُ أَعيت الحِلمةُ فيه أن يقبل .

قال خالد بن صفوان : احترس من العين فوالله لهى أَسْمُ من اللسان .

كان يقالُ : من أحبَّك نهاك ، ومن أبغضك أغرَّك .

كان يقالُ : مُثَّلت الدُّنيا بطائرٍ ، فالْبَصْرَة ومصر جناحان ، والشام والعراق
والجزيرة وما والآها الجوف ، واليمن الدَّنب .

(١) هذا الخبر والأبيات ساقط من - .

(٢) الخزر : الصقالبة الذين يسكنون شمالى بحر الخزر أو بحر قزوين يوم الروس والبلغار .

تقول العربُ : مُضِرُّ رِحَاها خِنْدِفٌ ، وهَامَتُها تَمِيمٌ^(١) ، وفرسانها قَيْسٌ ،
وأَئْمَتُها كِنَانَةٌ ، ولسانها أَسَدٌ .

قال الخُشَنِيُّ : لا تُكْرِمُ ولا تُعَظِّمُ إِلَّا من يُرْجى خَيْرُهُ ، أو يُخافُ شَرَّهُ ،
أو يُقْتَبَسُ من علمه ، أو من بركةِ دعائه .

خطب أرسطوطاليس يوماً فأطال ، وعنده شابٌ مُطْرِقٌ ، فقال له : مالك
لا تتكلم ؟ قال : إنَّ الله خلق للإنسان أذنين اثنتين ولساناً واحداً ليسمع أكثر
مما يقول .

من أمثال العربِ : من يجمع بين الأروى^(٢) والتعام ! لأن الأروى لا تُسهلُ ،
وإنما تسكن الجبال ، والتعام يسكن السهول ، ولا تترقى الجبال .

ومن قولهم : ببيضة البلد ؛ فذخٌ وذمٌّ ، فمن المدح قول علي رضي الله عنه : أنا
بيضة البلد . ومنه قولهم : ببيضة الإسلام ، ومن المدح قولُ حسان^(٣) :

وابن الفُرَيْعَةِ أَمْسى ببيضَةَ البَلَدِ

يعنى نفسه . وأما الظم فقول الراعى فى عدى بن الرقاع :

لو كُنْتَ من أَحَدٍ يُهْجى هَجْوَتُكُمْ يا ابنَ الرِّقَاعِ ولكن لست من أَحَدٍ

(١) الرعى : الصدر ، وسيد القوم . والهامة : الرأس وتطلق أيضاً على السيد .

(٢) الأروى : إناث الوعول .

(٣) ديوانه ٨٣ .

تأبى قضاة أن تدرى لكم نسبا وابنا نزارٍ فأنتم بيضة البلد^(١)

ابنا نزارٍ : ربيعة ومضر .

قال قبيصة بن جابر الأسدي^(٢) ، يوم صفين :

قد حافظت في حربها بنو أسدٍ ما مثلها تحت العجاج من أحد

لسنا بأوباشٍ ولا بيض البلد

قيل للأموية : أي شيء أحسن ؟ قالت : القصور والبيض في الحدائق

الخصر .

قال أبو ليلى الرياحي : سألت شيخنا لنا : أي شيء أحسن ؟ قال : بيضة

في روضة .

تقول العرب : لا شيء أظلم من حجر ، ولا أفيأ من شجر .

قال الشاعر :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأبعدكن الله من شجرات^(٣)

(١) البيتان في طبقات لغول الشعراء ٤٣٥ ، الحيوان ٢/٢٣٦ ، ٤/٣٣٦ ، فصل المقال ٣٤٦ .

(٢) تاجي جليل ، من رجال الحديث القضاة الفقهاء ، يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٨/٣٤٤ (الأعلام ٦/٢٦) .

(٣) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٦٦ كما هنا ، والرواية في أمالي القالي ٢/٢١٤ : شيرات ، مفردتها شيرة وهي لغة في شجرة .

وقال آخر :

فلا تجزَعنَّ على أَيْكَةٍ أَبَتْ أَنْ تُظَلَّكَ أَغْصَانُهَا^(١)

وقال آخرُ ، هو الحسنُ بن هانيءَ :

لا أذودُ الطيرَ عن شجرٍ . قد بلوتُ المرَّ من ثمرِهِ^(٢)

كلم الحجاج امرأة من الخوارج ، وهي مُعرضة عنه ، فقيل لها : يكلمك الأميرُ وأنت معرضة عنه ؟ فقالت : إني لأستحي أن أنظر إلى من لا ينظرُ الله إليه

قال رجل من بني كلاب من الخوارج^(٣) ، يخاطبُ معاوية بن أبي سفيان

رحمه الله :

قد سِرَّتْ سِيرَ كَلَيْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غَلَامٌ مِثْلَ جَسَّاسِ
الطَّاعِنُ الطَّعْنََةَ النُّجْلَاءَ عَانِدُهَا كَطُرَّةِ الْبُرْدِ أَعْيَا فَتَقُهَا الْآسِي^(٤)

قال عمرُ بن الخطاب : ما أبالي على أيِّ حال أصبحتُ ؟ أعلى ما أحبُّ أم على ما أكره ، لأنني لا أدرى فيم الحيرة ، أفما أحبُّ أم فيما أكره . وما أبالي إذا استخرتُ الله في الأمر أكان أو لم يكن .

(١) البيت للناشي الأصغر ، انظر : نهاية الأرب ١١٠/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٢٥ .

(٣) البيتان في الحيوان ٣٢٢/١ وقال : نسبهما في نوادر أبي زيد ١٥١ لبشير بن العبيس ، وانظرهما في

الحاسن والمسامى : ٣٩ .

(٤) العائد : العرق بسيل فلا يرقأ ، وفي ح : أهداها ، والآسي : الطبيب .

وأما قول الشاعر :

طلب الأبلقَ العتوقَ فلَمَّا لم يَنلْهُ أراد بيضَ الأُنوقِ (١)

فالأبلق لا يكون عتوقاً أبداً ، يقال : أعتت الدابة إذا عظم بطنها للحمل ، والذكر لا يكون عتوقاً ، والأُنوق الرِّخَم لا يكاد يرى بيضه ولا يوجد لأنه في صدوع الصخر من الجبال الشاخحة ، ولا منفعة فيه ، ولا يصاب إلا بمشقة ونيل مكروه .

وأما الزجرُ بالفراب عندهم فلاشتقاق اسمه من الغربة والاعتراب ، ومنه أخذ الغريب . وقيل له : حاتم بن بجير (٢) لهذا ، ويشتهون من الصرد (٣) : التصريد والصدرد ، والصدرد هو البرد ، قال الشاعر :

دعا صردٌ يوماً على غصنٍ شوَّحَطِ وصاحَ بذاتِ البينِ فيها غرابُها
فقلتُ : أتصريدٌ وشحطٌ وغربةٌ فهذا لعمري نأيها واغترابُها (٤)

وقال آخر :

تَنَى الطائرانِ بينِ سَلْمَى على غصنَيْنِ من غَرَبِ وبانِ
فكان البينُ أن بانَتْ سَلْمَى وبالغَرَبِ اغترابٌ غيرُ دَانِ (٥)

(١) الأبلق هو الجواد ، والبيت يضرب مثلاً في طلب المستحيل فإذا لم ينله الطالب بحث عما يقاربه في الاستحالة ، وانظر البيت وما بعده في الكامل ٤٠١/١ ، الحيوان ٥٢٢/٣ .
(٢) حاتم هو الغراب الأسود ، وبحير شديد سواد الوجه .
(٣) الصرد : طائر ضخم الرأس والنقار ، يصطاد المصافير .
(٤) الشوَّحط : شجر تتخذ منه القسي ، وانظر البيتين في الحيوان ٤٣٧/٣ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ .
(٥) انظر البيتين في الكامل ٨٥/١ مع اختلاف بسبب في الرواية ، وقد وردا كما هنا منسوبين لمجدد العكلى ، العقد الفريد ٤١٤/٥ ، ومنسوبين لسوار بن المضرب في زهر الآداب ١٦٩/٢ ، ونسبا لسكثير عزة في عيون الأخبار ١٤٧/١ ولم أعثر عليهما في ديوانه .

وقال سلامة بن جندل :

ومن تعرّض للغربان يزجرها على سلامته لا بدّ مشثوم^(١)

وقال آخر :

ولست أبالي حين أغدو مسافراً أصاح غراب أم تعرّض ثملب

وقد أوضحنا هذا المعنى بالآثار المرفوعة ، والأخبار والأشعار في كتاب «التمهيد» ،

والحمد لله تعالى .

(١) البيت لمقمة بن عبدة وهو في ديوانه ٦٧ ، ونسب لسلامة في الحيوان ٤٤٩/٣ .

بابٌ من مشور الحكم والأمثال ، متقى من نتائج

عقول الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

خيرُ المقال ما صدقه الفعّال .

رأسُ الدين صحةُ اليقين .

كفّرُ النعمة لؤم ، وصحبةُ الجاهلِ سُؤم .

من الفسادِ إضاعةُ الزّاد .

أحمضُ أخاك النصيحة ، وإن كانت عنده قبيحة .

التجاربُ ليس لها غاية ، والعاقلُ يستزيدُ منها إلى غير نهاية .

من بذل لك مودته ، أجزّل لك عطيته .

الأحمقُ لا يبالي ما قال ، والعاقلُ يتعاهد المقال .

من غلبَ عليه العُجبُ ، تركَ مشورةَ الرجال .

جانِبُ مودّةِ الحسود ، وإن زعم أنه ودود .

إذا جهل عليك الأحمق ، فالبس له سلاح الرّفق .

من طلب إلى لثيم حاجةً ، فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز^(١) .

مؤمّلُ النفع من اللثام ، كزارع السّمسم في الحمام .

إذا صادقتَ الوزير ، لم تخف الأمير .

لا تثق بالأمير إذا خانك الوزير .

من كان السلطان يطلبه ، ضاق عليه بلده .

الزائر لمن يستثقله مُذِلٌّ لنفسه .

صديقى درهمى ، إذا سرحتهُ فرج همى وقضى حاجتى .

من جالسَ عدوّه فليحترس من منطقته .

من عرف بالصدّق جاز كذبهُ ، ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه .

من عرف من نفسه الكذب ، لم يصدّق الصادق .

^(٢) كثرة الذنوب مفسدة للقلوب^(٢) .

من بذل لك نصحه ، فاحتمل غضبه .

من بذل لك ماله ، فاصبر على ما يأتى منه .

^(٢) لن يذهب من مالك ما وعظك^(٢) .

(١) فى ١ : المغارة ، وق > : المفاوز .

(٢) ساقط من > .

- من قل خيرةً على أهله ، فلا ترجُ خيره .
- قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرضٌ جاهلها .
- الإكثارُ من الملامة يولدُ القطيعة .
- صاحبُ الزلل موكَّلٌ به الندم .
- الشجاعةُ لمن كانت له الدولة .
- لا تُرسل الكسلانَ في حاجتك فيتكاهنَ عليك .
- عناءٌ في غير منفعة خسارةٌ حاضرة .
- من ألحَّ في المسألة على غير الله ، استحقَّ الحرمان .
- صحبةُ الفاسق شينٌ ، وصحبةُ الفاضل زينٌ .
- من أكثر الكلام على المائدة غشٌّ^(١) بطنه ، واستثقله إخوانه .
- الكرِيمُ يُواسي إخوانه في دولته .
- من حفظ سره ركب أمره .
- من جرَى في ميدان أمّله ، عثر في عنان أجله .
- من أحبَّك نهأك ، ومن أبغضك أغراك .

(١) في أ: غبن .

من لم تقدر على مكافأته ، فانصح له .
 من لم يصبر على البلاء ، لم يرض بالقضاء .
 من استهوته الحمر والنساء ، أسرع إليه البلاء .
 إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .
 من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .
 الغريب التاصح خير من القريب الغانس .
 من نسي إخوانه في الولاية ، أساموه في العزل^(٢) والشدة .
 من لم يملك البر في حياته ، لم تملك عينك على وفاته .
 من لم يقنع برزقه ، عذب نفسه .
 من اجترأ على السلطان ، تعرض للهوان .
 إذا لم يواتك البأزي في صيده ، فانتف ريشه .
 الهم ظلمة جلاؤها الفرج .
 فقد الصبر ، أعظم مصائب الدهر .
 ساعات السرور جالبة للمحذور .

(١) العنان : سير اللجام الذي تمسك به الدابة .

(٢) العزلة .

فكر في المعاد ، تنس أمور العباد .

الصعودُ إلى السماء ، أيسر من صرف القضاء .

من مدحك بما لا يعلم منك جَهْرًا ، ذمك بما لا يعلم منك سرًا .

أُمسِكِ لسانك يسلم جَنًّا نك .

الحُجَّةُ تدعو إلى المذهب الصحيح ، والشُّبُهَةُ تدعو إلى المذهب الفاسد .

إِنْ قَدَرْتَ أَلَّا تُسْمِعَ أذُنَكَ سِرْكَ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّ الدَّهْرَ إِذَا عَرَفَ لَذَّةَ كَدِّهَا .

لقاء الأُحِبَّةِ مَسَلَةٌ لِلْهُومِ .

حُسْنُ التَّدْبِيرِ مَعَ الْكِفَافِ ، خَيْرٌ مِنَ التَّبْذِيرِ مَعَ الْإِيْسَارِ .

أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْأَنَاةُ فِي الْأُمُورِ ، وَالْإِعْتِبَارُ
بِالتَّجَارِبِ . وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِالْعَقْلِ الْاسْتِبْدَادُ وَالتَّهَاوُنُ وَالْعَجَلَةُ .

أَصْعَبُ مِنَ السُّلُوِّ التَّذَلُّ لِلْعَدُوِّ .

قَلِيلٌ مُهَنَّ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُكَدَّرٍ .

كَلْبٌ شَاكِرٌ ^(١) ، خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ غَادِرٍ .

رَوْضَةُ الْعِلْمِ أَزِينُ مِنْ رَوْضَةِ الرِّيَاحِينِ .

الْكِتَابُ مَفِيدٌ عِلْمٍ مِنْ سَلَفٍ ، بَاقٍ لِمَنْ خَلْفَ .

القلم^(١) لسان الغائب .

ربّ خيرٍ جديدٍ ألدُّ من مالٍ عتيد .

السّلام وحُسن البِشْر ، ربّما زرعاً المودّة^(٢) في القلوب .

الحسودُ منغناظ^(٣) على من لا ذنب له عنده .

المرأةُ العفيفةُ الجميلةُ المواتيةُ جنّةُ الدنيا .

موتُ الولدِ العاقِ والزوجةِ المهارِشةُ نعمةٌ سابعةُ .

في الوجوه تظهر المودّات .

القلوبُ تجازي ، وبضميرك تستدل .

من الآفات كثرةُ الالتفات .

ومن كلام^(٤) أ كثم بن صيفي :

مع كلِّ حَبْرَةٍ عبْرَةٌ ، مع كلِّ فَرَحَةٍ تَرَحَةٌ .

^(٥) لا جماعة لمن اختلف عليه .

الانقباضُ عن الناسِ مكسبةٌ للعداوة ، والافراطُ في الأُنسِ مكسبةٌ لقرناء الشؤم .

رب عجلة تعقب ريثاً^(٥) .

(٢) ١ : المروءة .

(٤) ١ : قال .

(١) ح : العلم

(٣) ج : مغناظ .

(٥) ساقط من ج .

(١) العجز والتواني سبب الفاقة (١) .

من مأمنه يُؤْتِي الحَذِرِ .

اسع بجَدِّ أو فَذَرِ .

جَدُّكَ لا كَدُّكَ .

ستساقُ إلى ما أنت لاقِ .

من جهل شيئاً عاداهُ ، ومن أحبَّ شيئاً استعبده .

ويلَ عالم من امرئِ جاهلٍ (٢) .

إنْ قدرتْ أنْ تُرَى عدوكْ أنْكَ صديقَه فافعلِ .

كم بين روعة الفراقِ ، وفرح التلاقِ .

من أشدَّ العذابِ فرقةُ الأحبابِ .

احذر من وترته وإن أحسنت إليه .

سُوقِي نَفِيسٍ ، خير من قُرَشِيٍّ خَسِيسٍ (٣) .

العقلُ كالزُّجاجِ إنْ يُصَدَّعْ لم يُرَقِعْ .

(١) ساقط من > .

(٢) ١ : ويل عالم أمر من جاهله

(٣) ١ : رب سوء في خسيس أو في قرشي نفيس .

موتٌ مريحٌ خيرٌ من فقرٍ صريحٍ (١).

خيرُ المريضِ والكلامِ ما إذا فرغَ منشدهُ وقائله ، أحبَّ إعادتهُ سامعهُ .

إذا لم تُقبلِ الحُجَّةُ منك فالسكوتُ أولى بك .

من وعظَه اليسيرُ استغنى عن الكثيرِ .

إذا جاءَ القدرُ عميَ البصرِ .

إذا جاءَ الحينُ غطى العينِ .

إن غلبتَ على القولِ لم تُغلبِ على السكوتِ .

في الإنصافِ للعلماءِ زيادةٌ ، وفي الإنصافِ للجُهَّالِ سلامةٌ .

من نظرَ أبصرَ ، ومن فكرَ اعتبرَ .

العيالُ سُوسُ المالِ .

حسبك من المالِ ما نفَعَكَ ، ومن الدينِ ما ورَعَكَ

لا ينطقُ لسانُك إلا على ما يتسعُ به بناؤُك .

من حكمَ فليعدِلِ ، ومن قضى فليفصِلِ .

إذا صدَقَ العِيانُ لم يُحتجِجِ إلى برهانِ .

إذا خان^(١) البرهان فزعت إلى الميآن .

شفاء الصدور في التسليم للمقدور .

شدة الحاجة ربّما بعثت الحيلة^(٢) .

ويُح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعوى ، أم كيف يأمر ولا ينتهى .

الكذب عار وربّما نفع .

الحلف لؤم ، وربّما افتقر إليه .

العذر قبيح ، وربّما حسن .

البخل مذموم وربّما حميد .

لا شيء تراه^(٣) العين ، أحلى من اجتماع الفين .

^(٤) حفظك ما في يدك خير من طلبك ما في يد غيرك .

من التواني ما يكون سبباً للحرمان .

من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد^(٥) .

العجب من ورثة الموتى ، كيف لا يزهّدون في الدنيا ؟

(١) ١ : كان .

(٢) ١ : على الحيلة .

(٣) ١ : تقر به .

(٤) ١ : ساقط من - .

من أيقنَ بالأجر^(١) ، رغب في الصَّبر .

الإفراطُ في العتاب ، يدعو إلى الاجْتِنَابِ^(٢) .

من نَمَّ عندك ، نَمَّ بك .

من سَمَى إليك سَمَى عليك .

ربَّ أخ لك لم تجمِّك به وِلَادَةَ .

لا يرتفعُ الرجلُ فوق قدره إِلَّا لِذُلِّ مجْدُهُ في نفسه .

مدحُ الغائبِ تعريضٌ بالحاضر .

^(٣) آخرُ الشرِّ إذا شئتَ تعجيله .

ما أحقُّ من غدرٍ بالآيوفي له .

الحقُّ أبلج ، والباطلُ لَجَلج^(٣) .

الخطُّ صورةٌ فأحسنها أيديها .

ذمُّ الإنسانِ لنفسه في الملاء ، مدحٌ منه لها في الخلاء .

بطنٌ جائعٌ خيرٌ من ظلمٍ شائعٍ^(٤)

(١) في الآخرة .

(٢) بعد الاجتناب .

(٣) ساقط من > ، ولجلج المزدرد .

(٤) ١ : متتابع .

الثقيلُ عذابٌ وويل .

ربِّ بزةٍ ظاهرة ، تحتها خلةٌ باطنة^(١) .

علمُ الرجل ، ابنه الباقي بعمده .

من عائلته امرأة ، لم يفقد ذلًّا .

شهودُ الزور كلابُ القبور .

العيانُ رائدُ الاستحسان .

الاشتياقُ يذهبُ بالعناق .

ليس بالتَّحَفُّظِ^(٢) في الأمور يُسَلِّمَ من المَقْدُورِ .

من تردَّى بثوب السَّخَاءِ غاب عن الناس عيُّه .

من يفرغ للشَّرِّ يطلُّه ، أتيح له مَنْ يَغْلِبُه .

^(٣) من أمَلْ أحداً هَابَهُ^(٣) ، ومن لم يُدرك الشئَ عابه .

لا يضرُّ السَّحَابُ نباحُ الكلاب .

قال حسان :

ما أبالي أَنبَ بالحزنِ تيسُّ أمْ لحاني بظهرِ غيبِ لئيمٍ^(٤)

(١) في > : باطلة ، والمخلة بالفتح الحاجة والفقر

(٢) ساقطة من ا . (٣) ساقط من ا .

(٤) نب : صاح للهياج ، وقد سبق البيت في المجلد الأول .

وقال الأخطل :

ما ضرَّ تغلبَ وائلٍ أهجوتها أمُّ بُلَّتْ حيثُ تناطَحَ البَحْرانِ^(١)

وقال آخر :

ما يضرُّ البحرُ أُمسَى زَاخِرًا أنْ رَمَى فِيهِ غَلامٌ بِحَجَرٍ^(٢)

قال جرير :

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرَبَعًا أبشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مَرَبَعٍ^(٣)

وقال آخر :

مَهْدَدُنِي لِتَقْتَلَنِي نَمِيرٌ مَتَى قَتَلْتَ نَمِيرٌ مِنْ هَجَاهَا^(٤)

(١) البيت في الحقيقة للفرزدق يخاطب جريرا دفاعاً عن الأخطل ، انظره في ديوانه ١٦٧ ، وانظره للفرزدق أيضا في الحيوان ١٣/١ ، البيان ٢١٦/٣ ، عيون الأخبار ٦٥/٢ .

(٢) البيان ٢١٦/٣ .

(٣) ديوانه ١٩٢ ، محاضرات الأدباء ٦٥/٢ .

(٤) نسب البيت في الحيوان ٣٦٤/١ ، البيان والتبيين لأبي الرديني العسكلي ، وفي محاضرات الأدباء ٦٥/٢

أنه لقاتل بن مسمع ، وقد أتاه عباد بن الحصين وقال له : لولا شيء لأخذت رأسك ، فقال : أجل ذلك الشيء هو سيفي ، ثم قال البيت .

باب من نوادر الفلاسفة مُختصرة

قيل لأرسطوطاليس : ما الفلسفة ؟ قال : قَرْنٌ وَصَبْرٌ ، وَعَقْفٌ وَكَفَافٌ ،
وَهَمَّةٌ وَفِكْرَةٌ .

قيل لسقراط : بم فضلتَ أهلَ زمانك ؟ قال : لأنَ غرضي في الأكل لأحيا ،
وغرضهم في الحياة أن يأكلوا .

قيل لسقراط : ما أتعبَ فلاناً بِخُضابِ لحيته ؟ فقال : لخوفِ المطالبةِ بالحكمة ،
ولا تُطلبُ إلا من المشايخ .

قال بقراط : أعظمُ^(١) آفةِ الحيوانِ الصَّامت من صمته ، وأعظمُ^(١) آفةِ الحيوانِ
الناطق من نطقه .

قيل لجالينوس : بم فُقت أصحابك في علم الطب ؟ فقال : لأنني أنفقت في زيت
السراج لدرس الكتب مثل ما أنفقوا في شرب الخمر .

كتب فيلسوفٌ إلى طبيب : صناعتى أقربُ الصناعات من صناعتك ؛ لأنك
تصلحُ الأبدان وأنا أصلحُ النفوس .

قيل لفيلسوف : أين بلَغْتَ بك الحكمة ؟ قال : إلى الوقوف على القصور

عنها .

(١) في ١ : عظم .

قال أنوشروان لبزرجمهر: من أدبك؟ قال: قريحتي، نظرتُ إلى ما استحسنْتُ من غيري فاستعملته، وما استقبحتُه اجتنبتُه، ولقد تفقدتُ من كلِّ شيءٍ محاسنَه، فأخذتُ من الخنزير قناعتَه، ومن الكلبِ محافظتَه، ومن القردِ مساعدتَه، ومن الحمارِ صبرَه، ومن الغرابِ بكوره، ومن السنورِ لطافةَ المسألة عند الخوان .

قيل لرجل من الحكماء: لمن أنت أرحم؟ قال: لعالمٍ جاز عليه حكمٌ جاهل .
وقيل له: متى يكونُ البليغُ عيياً، والعيءُ بليغاً؟ فقال: إذا وصف حبيباً، وإذا احتج البليغ على محبوب .

قيل للإسكندر: رأيناك تعظمُ معامك، أكثرَ من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأنَّ أبي سبب موتي، ومعامى سبب - ياتي .

نظر حكيمٌ إلى قومٍ يرمون ولا يصيبون ويسبون الرَّمي، جلس في الهدف إلى الغرض، فقيل له: جلستَ هناك! قال: لأنني لم أرَ موضعاً أوقى من هذا .

قيل لبعض الحكماء: متى أثرتَ فيك الحكمة؟ قال مُذْ بَدَأَ لي عيبٌ نفسي .
رأى أفلاطون رجلاً معجياً بنفسه^(١)، فقال: وددتُ أن أعدائي مثلك في الحقيقة، وأنا مثلك في ظنك .

كان رجلٌ مصوراً فترك التصوير وتنطَّب، فقيل له في ذلك، فقال: الخطأ في التصوير تدركه العيون، وخطأ الطبيب تُواريه القبور .

سَعَى إِلَى الإسْكَندَرِ بَعْضُ رِجَالِهِ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ : أَتَحِبُّ أَنْ أُقْبَلَ
قَوْلَكَ فِيهِ ، عَلَى أَنْ أُقْبَلَ قَوْلُهُ فِيكَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَكفَّ إِذَا عَنِ الشَّرِّ
لِيَكفَّ الشَّرُّ عَنْكَ .

قَالَ الإسْكَندَرُ لِمَجْلِسَائِهِ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَسْتَجِيبَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ تَبِيحًا فِي مَنْزِلِهِ
مِنْ أَهْلِهِ ؛ وَفِي غَيْرِ مَنْزِلِهِ مِمَّنْ يَلْقَاهُ .

أَتَى الإسْكَندَرَ يَوْمًا جَاسُوسٌ يُخْبِرُهُ عَنِ عَسْكَرِ دَارِ الفَارِسِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ
فِيهِ خَلْقًا كَثِيرًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الذَّنْبَ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا^(١) لَا تَهْوِلُهُ كَثْرَةُ النِّعَمِ .
كَانَ فِي أَصْحَابِ الإسْكَندَرَ رَجُلٌ يُسَمَّى الإسْكَندَرَ^(٢) لَا يُزَالُ يَنْهَزِمُ فِي الحَرْبِ ،
فَقَالَ لَهُ : إِمَّا غَيَّرْتَ اسْمَكَ ، وَإِمَّا غَيَّرْتَ فِعْلَكَ .

قِيلَ لِلإِسْكَندَرَ : قَدْ بَسَطَ اللهُ لَكَ فِي المُلْكِ ، فَأَكْثَرَ مِنَ النِّسَاءِ لِيَكْثَرَ وَلَدُكَ
وَنَسْلُكَ ، فَقَالَ لَا يَصِحُّ لِمَنْ غَلَبَ الرِّجَالُ أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ .

سَأَلَ الإسْكَندَرَ رَجُلَانِ مِنْ خَاصَّتِهِ أَنْ يُحْكِمَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : الحُكْمُ يُرْضَى
أَحَدِكُمْ وَيُسْخِطُ الأُخْرَ ، فَاسْتَعْمَلَا الحَقَّ لِيَرْضِيكُمَا جَمِيعًا .

وَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : قَدْ بَسَطَ اللهُ مَلَكَكَ وَعَظَّمَ سُلْطَانَكَ ، فَبَأَى الأَشْيَاءَ أَنْتَ
أَسْرَرٌ : بَمَا نَلْتَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، أَمْ بَمَا بَلَغْتَ مِنْ سُلْطَانِكَ ؟ قَالَ : كَلَاهُمَا يَسِيرٌ ، وَأَعْظَمُ
مَا أُسْرُهُ بِهِ مَا سَنَنْتُ فِي الرِّعِيَةِ مِنَ السُّنَنِ الجَمِيلَةِ وَالشَّرَائِعِ الحَسَنَةِ .

قال الإسكندرُ : ينبغي للرجل إذا صافى مصافياً أن يتوقى مباشرته (١) ،
ولا يسترسل إليه فيما يشينه .

قال بعض الحكماء لتلاميذه : استعملوا الكذبَ عند الضرورة كما تستعملون
الدواء .

ولما مات الإسكندرُ قال ناديه : حرّكنا الإسكندرُ بسُكُونِه .

أخذه أبو العتاهية فقال :

يا عليّ بن ثابتِ بانِ مني صاحبُ جَلٍ فقدُهُ يومَ بنتنا
قد لعمري حكيّت لي عُصَصَ الموتِ وحركتني لها وسكنتنا (٢)

قال الموبذ يوم مات قباذ : كان الملك أمسٍ أنطقَ منه اليوم ، وهو اليومُ
أوعظُ منه أمس .

أخذ أبو العتاهية هذا المعنى ، فقال :

وكانتَ في حياتك لي عِظَاتٌ وأنت اليوم أوعظُ منك حَيًّا (٣)

يقال : إن الإسكندر مات وكان عمره ستاً وثلاثين سنة ، هذا قول الفُرس

(٤) ومنهم من يقول : كان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة ، وفي قول الفرس (٤) : إنه ملك

(١) : مفاستته .

(٢) البيتان في ديوانه ٣٥٠ ، وفي > : جرعتني بدل حكيّت لي .

(٣) البيت في ديوان أبي العتاهية ٣٥١ ، وهو أيضاً في ديوان أبي نواس ١٩٤ .

(٤) ساقط من > ، ١ ، وانظر في مدة حكم الإسكندر ووفاته تاريخ الطبري ١٠/٢ .

أربع عشرة سنة . وأن قَتَلَهُ لدارا كان في السنة الثالثة من ملكه ، وزعم الروم أن ملكه كان ثلاثاً وعشرين سنة وأنه مات وعمره ثلاث وأربعون سنة وهم أعلم به ، وزعموا أنه مات بشَهْرَ زُور^(١) ، وأنه حمل إلى الإسكندرية ودفن بها ، وأقامت عليه النوايحُ شهورا . وقيل : بل مات بالإسكندرية .

قال بعض الحكماء : لا تفتَرَنَّ بحسن الكلام وطيبه إذا كان الغَرَضُ المقصودُ منه ضارًّا ؛ فإن الذين يحدعون الناس إنما يخلطون السم بالخلو من الأَطعمة والأشربة ، ولا يَصُعبَنَّ عليك الكلامُ الغليظ ، إذا كان الغَرَضُ المقصودُ إليه نافعاً ؛ فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مُرَّةٌ مستبشمة .

قيل لبعض الحكماء : أيُّ شيء أنفعُ الأشياء ؟ قال : الاعتدال . قيل : وما الاعتدال ؟ قال : هو الشيء الذي الزيادة فيه والنقص منه ضرر .

يُروى أن المسيحَ عليه السلام قال : أمرُّ لا تعلم متى يَفْشاك ، ينبغي أن تستعد له قبل أن يفجأك .

(١) كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان ، معجم البلدان ٣/٣٧٠ .

باب الرِّياء

جاء رجلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : إِنِّي أَحِبُّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَأَحِبُّ أَنْ يُرَى مَكَانِي وَمَوْضِعِي ، وَإِنِّي أَتَصَدَّقُ وَأَعْمَلُ الْعَمَلَ وَأَحِبُّ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ . فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيُكْمِلْ عَمَلَهُ صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١) .

قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من رأى بعمله ، رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به بين خلقه وحقَّره وصغَّره »

قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قال اللهُ عزَّ وجلَّ : أَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَهُوَ إِلَى غَيْرِي ، لَيْسَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنَا مِنْهُ بِرِيءٌ » .

وقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ ، قَالُوا : وَمَا الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ ؟ قَالَ : الرِّيَاءُ ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَوْمَ يُجَازِي النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ : اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا فَاَنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهِمْ خَيْرًا » .

وروى في الحديث المرفوع : « الشُّرْكَ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَيْبِ النَّعْلِ » .

(١) سورة الكهف الآية ١١٠ .

روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير^(١) ، قال : إنَّ المَلَك ليصمد بعمل العبد مستفتحاً^(٢) به ، حتى إذا انتهى إلى ربِّه قال : اجملوه في سَجِّين ، إني لم أُرَدُّ بهذا .
قال الأوزاعي : فما ظنُّك بما قد خفي عن المَلَك .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال : «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ ، حُبُّكَ أَنْ تُحَمِّدَ بِمَا لَمْ تَفْعَلْ » وقيل : بما عملتَ من الخير . والأول أجود .
لأنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله ! إني أعمل العمل أريد به وجه الله ، ثم يبلغني أن الناس يتحدّثون به فيسرّني . قال :
« ذلك عاجل بشرى المؤمن » .

قال الشاعر^(٣) :

إذا ما خلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقلْ خلوتُ ولكنْ قلْ على رقيبُ
ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً ولا أن ما تخفيه عنه يغيبُ^(٤)
لهوئاً عن الأعمالِ حتى تتابعَتْ علينا ذنوبٌ بعدهنَّ ذنوبُ

(١) هو يحيى بن صالح (أبي كثير) الطائي بالولاء ، اليمامي ، عالم أهل اليمامة في عصره ، من ثقات رجال الحديث ، وقد رجحه بعضهم على الزهري ، توفي سنة ١٢٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ (الأعلام ٩/١٨٦) .

(٢) > : مسجعا .

(٣) وردت الأبيات التالية في ديوان أبي العتاهية ١٤ ، ١٥ ، ووردت أيضا في ديوان أبي نواس ٢٠١ ، وأ نسبت في حماسة البحتري، ٣٦١ إلى صالح بن عبد القدوس ، ونسبها في معجم الأدباء ١٢٩/٥ لبعض بني أسد .

(٤) في معجم الأدباء : ولا تحسبن الله يغفل ما يرى ولا أن ما تخفي عليه يغيب

فيا ليت أن الله يغفر ما مَضَى ويأذن لي في توبَةٍ فَأَتُوبُ^(١)

وقال آخر :

كَمْ مِنْ مُصَلٍِّ لَا يُطِيءُ لُ صَلَاتَهُ لِسَوَى الطَّمَعِ
مِثْلَهَيَّا إِمَّا خَلَا وَإِذَا بَصُرْتَ بِهِ رَكَعَ
يَدْعُو وَجُلُّ دَعَايَهُ : مَا لِلْفَرِيصَةِ لَا تَقَعُ^(٢)

وقال النزال :

وَمُرَاءٍ أَخَذَ التَّائِبَ سَ بِسَمْتِ وَقُطُوبِ
وَحُشُوعٍ يُشْبِهُ الشُّقَّةَ مَ وَصَعْفٍ فِي الدَّيْبِ
قُلْتُ : هَلْ تَأْلَمُ شَيْئًا قَالَ أَثْقَالَ الذُّنُوبِ
قُلْتُ : لَا تُعْنِ بِشَيْءٍ أَنْتَ فِي قَالِبِ ذَيْبِ
إِنَّمَا تَنْبِي عَنْ الوَثْبِ بة فِي حَالِ الوَثُوبِ
لَيْسَ مِنْ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكَ هَذَا بَلْبِيبِ

قال محمود الوراق :

أَيْهَا الْمَغْرُورُ مَهْلًا فَلَقَدْ أُوتِيتَ جَهْلًا

(١) في ديوان أبي نواس : فيأذن في توباتنا فتتوب .

(٢) محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ وفيها : يبكي وجل مكاته .

لَمْ يَخْفَى عَلَى رَبِّكَ كَلًّا كَمْ إِلَى كَمْ تَحْسِنُ الْقَوْلَ
 وَلَا تُخْسِنُ فَعَلًا ظَاهِرٌ بِجَمَلٍ وَالْبَاطِنُ لَا

وقال محمود الوراق :

تَصَنَّعَ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ وَمَا يَفْنَى التَّصَنُّعُ لِلْأَمَانَةِ
 وَلَمْ يُرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

باب في الشيب ومدحه

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من شابَ شَيْبَةً في الإسلامِ كانت له نورًا يومَ القيامةِ » .

قال جعفرُ الخواص : رأيتُ يحيى بن أكرمٍ في النَّومِ ، فقلتُ ما فعل اللهُ بك ؟ قال : أوقفني بين يديه فسألني وناقشني ، وقال : يا شيخَ السُّوءِ ! لولا شيبَتُكَ لأدخلتُكَ النارَ — رددَها ثلاثًا — فقلتُ : يا ربِّ ! ما هكذا حدَّثتني عبدُ الرزَّاقِ عن معمرٍ ، عن الزُّهريِّ عن أنسٍ ، عن نبيِّك ، عن جبريلَ ، عنك . قال : وما هو ؟ قلتُ : حدَّث أنه من شابَ شَيْبَةً في الإسلامِ لم تُحرقه بالنارِ ، فقال اللهُ عزَّ وجل : صدَّقَ عبدُ الرزَّاقِ ، وصدَّقَ معمرٌ ، وصدَّقَ الزُّهريُّ ، وصدَّقَ أنسٌ ، وصدَّقَ نبيُّي ، وصدَّقَ جبريلُ . انطلقوا به إلى الجنةِ .

وقال أبو موسى الزَّمين : رأيتُ أبا الوليدِ الطَّيَّالسي في النَّومِ فقلتُ : يا أبا الوليدِ ، أليس قد مُتَّ ؟ قال : بلى . قلتُ : فما فعل اللهُ بك . قال : غفَّرَ لي ورحمني وطينني بيده ، وقال : هكذا أفعالُ أبناءِ الحسينِ والسبعين .

وممن مدحَ الشَّيبَ من الشُّعراءِ الفرزدقُ ، حيث يقول :

تَفَارِقُ شَيْبٍ في السَّوَادِ لَوَامِعٌ وما خَيْرُ ليلٍ ليس فيه نَجُومٌ^(١)

وقال أبو هفان :

تعجبتُ هِنْدُ من شَيْبِي فقلتُ لَهَا
وما دَرَتُ هِنْدُ أن الدَّرَّ في الصَّدْفِ (١)

وقال دَعْبِل :

أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه
وكانَّ شَيْبِي نظْمُ دُرِّ زَاهِرِ
سِمَةٌ العَفِيفِ وحليَّةُ المَتَحَرِّجِ
في تاجِ ذِي مُلْكٍ أَعْرَّ متَوَجِّجِ (٢)

وقال أيضاً :

أحبُّ الشيبَ لما قيل ضيفُ
لحمَّد بن عبد الملكِ الزياتِ :

وعائبِ عابني بشيبي
فقلتُ إذ عابني بشيبي
لم يَعدُ لما ألمَّ وَقْتَهُ
يا عائبَ الشَّيبِ لا بَلغَتَهُ (٤)

وقال آخر :

لا يَرْمَعُكَ المشيبُ يا بنة عبد الله فالشَّيبُ جِلَّةٌ ووَقَارُ

(١) البیتان فی دیوانه ٨٤ ، أمالی القالی ١/١١١ ، المحاسن والأضداد ١/٥٩٩ ، وفيهما : در بدل هند .
والسدف : اختلاط الظلمة بالضوء .

(٢) البیتان فی أمالی القالی ١/١٠٠ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٥ ، ١٤٦ .

(٣) دیوانه ١٩٤ ، التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ .

(٤) نسب البیتان للزيات فی خاص الحاس ٩٩ . معجم الشعراء ٤٢٥ ، ونسباً لمحمود الوراق فی العقد الفريد

٥٣/٣ ، ٥٣٧/٥ ، ونسباً لأبي بكر محمد بن السري السراج النحوي فی أمالی القالی ١/١١٠ .

إِنَّمَا تَحْسُنُ الرِّيَاضُ إِذَا مَا ضَحِكْتُ فِي خِلَالِهَا بِالْأَنْوَارِ^(١)
وَلَأَبَى الْفَتْحُ الْبُسْتِيّ :

مَا اسْتَقَامَتْ قَنَاءُ رَأْيِي إِلَّا بَعْدَ مَا عَوَّجَ الْمَشِيبُ قَنَايَ^(٢)
وَلِدِعْبِلِ بْنِ عَلِيّ :

تَعْجِبْتُ أَنْ رَأَتْ شَيْبِي فَقَلْتُ لَهَا : لَا تَعْجِبِي مِنْ يَطْلُ عُمُرٌ بِهِ يَشِبُ
شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زَيْنٌ وَتَكْرِمَةٌ وَشَيْبُكَنَّ لَكُنَّ الْوَيْلُ فَكَتَبْتِي
فِينَا لَكُنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرْبٌ وَوَيْلٌ فَيَكُنُّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرْبٍ^(٣)

وقال أبو الحسن علي بن محمد السهواجي ، وسهواج بلدة من أعمال مصر :

وَمَا زَادَ فِي طَوْلِ اكْتِسَابِي طَلَائِعُ شَيْتَيْنِ الْمَتَابِي^(٤)
فَأَمَا شَيْبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا إِلَى الْمَقْرَاضِ مِنْ حُبِّ التَّصَابِي
وَأَمَّا أَخْتُهَا فَكَفَفْتُ عَنْهَا لِتَشْهَدَ بِالْبَرَاءِ مِنَ الْخِضَابِ
فِيَا عَجَبًا لِذَلِكَ مِنْ مَشِيبِ^(٥) أَقْمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشَّبَابِ

وروى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « أعمارُ أمتي

(١) البيتان في أمالي الغالي ١١٢/١ ، المحاسن والأضداد ٦٠٢/١ .

(٢) البيت في التمثيل والمهاضرة ١٢٧ ، يتبعه الدهر ٣٢٩/٤ ، وفيهما : قوس بدل عوج ، وانظر زهر الآداب ٤١٥/١ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه .

(٤) الأبيات في زهر الآداب ٥٣/٣ منسوبة لكشاجم ، ونسبت في وفيات الأعيان ٥٣/٢ لأبي عبد الله الإسكندراني معلم الإخوة .

(٥) في زهر الآداب : فأعجب بالدليل على مشيبي .

ما بين الستين والسبعين ، وأقلهم من تجاوز ذلك » . قال أبو هريرة : وأنا من أقلهم ، وقاله أبو سامة ومحمد بن عمرو .

ومن حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم » .

رأى إياس بن قتادة شعرة بيضاء في لحيته ، فقال : أرى الموت يطلبني ، وأراني لا أفوته ، أعوذ بك يا رب من نجاة الموت . يا بني سعد ! قد وهبت لكم شبابي فهبوا لي شيبتي .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « خير شبابكم من تشبه بكمهولكم ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم » . من حديث أنس .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

باب في خضاب الشيب وتنفه

قال محمود الوراق :

إذا ما الشيبُ جارَ على الشَّبَابِ فعاكِله وغالطُ في الحِسَابِ
وقل لا مرحباً بك من نزيلِ وعَذْبُهُ بأنواع العَذَابِ
بنتفٍ أو بقصّ كلِّ يومٍ وأحياناً بمكروه الخِضَابِ
فإن هو لم يحزْ وأتى لوقته فقلْ في رُحْبِ دارِ واقترابِ
ولا تعرّضْ له إلا بخيرِ وإن عدتِ على شرخِ الشبَابِ
وخذُ للشيبِ أهبتَه وبادرُ وخلّ عَنَانِ رحلك للذَّهَابِ
أفقد جدَّ الرحيلِ وأنت ممن يسيرُ على مقدّمة الرّكابِ (١)

وقال محمود الوراق :

وذى حيلةٍ في الشيبِ ظلّ يحوطُهُ فيخضيه طوراً وطوراً يُنتفُ
وما لطفَت للشيبِ حيلةٌ عالمٍ على الدهرِ إلا حيلةُ الشيبِ الطفِ (٢)

وقال محمود أيضاً (٣) :

اشتعل الشيبُ فأفئته وكلّ مقرّضٍ فأعقته (٤)

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٥١/٢ .

(٢) عيون الأخبار ٩٦/٢ .

(٣) وردت الأبيات منسوبة لأبي دلف في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

(٤) ١ : أعفته .

كنتُ إذا استقصيتُ قصتي له^(١) وقلتُ في نفسي أفنيتُه
 عارضني من جانبٍ آخرِ كأنني قد كنتُ زمَلتُه^(٢)
 الشيبُ ما ليست له حيلةُ أعياني الشيبُ خفايتُه

وله أيضاً :

يا خاضِبَ الشيبةِ نُحِ قَمَدَهَا فَإِنَّمَا تُدْرِجُهَا فِي كَفَنٍ
 أما تراها منذُ عاينتها تَزِيدُ فِي الرَّأْسِ بِنَقْصِ الْبَدَنِ^(٣)

أُنشدني بعضُ شيوخِي لابنِ محاسِنَ فِي الخَضَابِ :

يَا مَنْ يَبْغِي شَيْبَةَ بِخِضَابِهِ لِيَكُونَ عِنْدَ الْغَانِيَاتِ وَجِيهاً
 هَبْكَ الْمَشِيبَ أَحْلَتْهُ عَن حَالِهِ فَمَضُونٌ وَجْهَكَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِيهَا
 هِيَاتَ تَوْهَمَهَا بِأَنَّكَ تَرُبُّهَا فَإِذَا خَلْتَ بِكَ كُنْتَ صِنُوعاً بِهَا

ولنصور الفقيه :

هَبْنِي سَتَرْتُ مَشِيبِي تَسَتَّرَا عَن حَبِيبِي
 فَهَلْ أُرُوحُ وَأَغْدُو إِلَّا بَوَجْهِ مَرِيبِي

(١) فِي المَحَاضِرَاتِ : كَلِمَا عَاجَلَتْ قِصَالَهُ .

(٢) فِي المَحَاضِرَاتِ : طَلَعَنِي مَن طَالَعَ كَأَنِّي بِالْأَمْسِ رَبِيتُهُ .

(٣) السَّكَاكِلُ ١/٣٤٣ .

وقال آخر :

صبغت الرأسَ ختلاً للغواني كما غطّى على الرّيب المريبُ
أعللّ مرّةً وأسَاءَ أُخرى ولا تحصى على الكبر العيوبُ
يقومُ بالثقافِ العودُ لدنًا ولا يتقومُ العودُ الصليبُ^(١)

وقال آخر :

فما منك الشبابُ ولست منه إذا سألتك لحيتك الخضاباً^(٢)

ولابن المعتز :

ماذا تريدن من جهلى وقد سلفتُ سنو شبابى وهذا الشيب قد وخطأ
أروح للشعرة البيضاء ملتقطاً فيصبحُ الشيبُ للسوداء ملتقطاً^(٣)

وقدمدح ابن المعتز الخضاب فقال :

وقالوا : النصول^(٤) مشيبٌ جديدُ فقلتُ : الخضابُ شبابٌ جديدُ
إساءةٌ هَذَا بإحسانِ ذا فإن عاد هذا فهذا يعود^(٥)

(١) نسبت الأبيات في الكامل ١/٣٤٢ ليزيد المهلبى .

(٢) البيت لقروم بن ربيعة الكلبى ، حماسة البحرى ٣١٧ .

(٣) ديوانه ١/٥٤ ، وفي ١ : بخطا بدل وخطا .

(٤) النصول : خروج اللحية أو الشعر من الخضاب .

(٥) ديوانه ١/٢٦ .

ولحمود الوراق :

أُفْرِحُ أَنْ تَرَى حُسْنَ الْخِضَابِ وَقَدْ وَارَيْتَ بَعْضَكَ فِي الثُّرَابِ
 أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطُ الْجَهْلِ أَوْلَى بِمَثَلِكَ - أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ
 لَقَدْ أَلْزَمْتَ لِهَزْمَتَيْكَ^(١) هُونًا وَذُلًّا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي الْحِسَابِ
 أَحِينَ رَمَى سَوَادَ الرَّأْسِ شَيْبٌ فَغَيَّرَهُ فَزَعَتَ إِلَى الْخِضَابِ
 فَكُنْتَ كَمَنْ أَطَلَّ عَلَى عَذَابِ فَقَرَّ مِنَ الْعَذَابِ إِلَى الْعَذَابِ
 تَهَيَّ لِنَقْلَةٍ لَا بَدَّ مِنْهَا فَقَدْ أَثْبَتَ رَجْلَكَ فِي الرِّكَابِ

وقال آخر :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَسْوُودُ شَيْبُهُ كَيْمَا يُعَدُّ بِهِ مِنَ الشُّبَانِ
 أَقْصِرْ فَلَوْ سَوَّدْتَ كُلَّ حَامَةٍ بِيضَاءَ مَا عُدَّتْ مِنَ الْغُرَبَانِ^(٢)

وقال ابن الرومي :

رَأَيْتُ خِضَابَ الْمَرْءِ عِنْدَ مَشِيئِهِ حِدَادًا عَلَى شَرِّخِ الشَّيْبَةِ يُلْبَسُ
 وَإِلَّا فَمَا يُغْنِي الْفَتَى مِنْ خِضَابِهِ أَيَطْمَعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابٌ مُدَلَّسٌ

(١) الالهزمة : الناصية من الشعر خالط سوادها الشيب .

(٢) البيتان في أمالي القاضي ٢/٢٨١ ، محاضرات الأدباء ٢/١٥١ .

فكيف بأن يخفى المشيبُ لخاضبٍ وكل ثلاثٍ صبحُهُ يتنفسُ
وهبهُ يوارى شيبهَ أين ماؤهُ وأين أديمٌ للشيبيةِ أمّلسُ^(١)

وقال محمود الوراق :

طويتَ عوارَ الشيبِ من فرطِ قبجِه بأقبحَ منه فافتضحتَ وما انطوى
وأصبحتَ مُرتادًا لنفسك ضالَّةً وقبلك ما أعيأ الفلاسفةُ الألى

وله أيضاً، ويروى لغيره :

يا خاضبَ الشيبِ الذى فى كلِّ ثلاثةٍ يعودُ
إنَّ النُصُولَ إذا بدأ فكأنه شيبٌ جديدُ
هذىً بديهةً روعةً مكروهاً أبداً عتيدُ
فدع المشيبَ لبا أرا دَ فلن يعودَ كما تريدُ^(٢)

كان عقبةُ بن عامر^(٣) صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالسواد ،

ويتمثل :

(١) ديوانه ٣١ .

(٢) الأبيات فى التمثيل والمحاضرة ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، الكامل ٣٤٣/١ ، عيون الأخبار ٥٢/٤ ، محاضرات الأدباء ١٥٠/٢ . وفى الكامل : لوعة بدل روعة .

(٣) عقبة بن عامر بن قيس بن مالك الجهنى ، أمير من الصحابة ، شهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو ، ووليها سنة ٤٤ هـ ثم عزل عنها سنة ٤٧ وولى غزو البحر ، وكان شجاعاً فقيهاً شاعراً من الرماة ، وهو أحد من جمع القرآن ، مات بمصر سنة ٥٨ . انظر الاصابة الترجمة ٥٦٠٣ (الأعلام ٣٧/٥) .

نُسودُ أعلاها وتأبى أصولها فياليت ما يسود منها هو الأصل^(١)

وقال آخر:

نصولُ الشيبِ طوقني بطوق
يلوحُ علىّ من تحت السوادِ
إذا أبصرته فكأنّ وخزاً
بأطرافِ الأسنّةِ في فُؤادي

(١) ورد البيت منسوباً لسعد بن أبي وقاص في عيون الأخبار ٥١/٤ وفيه : أسود بدل نسود .

باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب

قال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت
أبكي شاباً سلبناه وكان وما
قد كدت تقضى على فوت الشباب أسي
ما كدت أوفي شبابي كنه عزته
إلا لها نبوة عنه ومردع
توفي بقيمته الدنيا ولا تسع
لولا يعزيك أن العيش منقطع
حتى اتقضى فإذا الدنيا له تبع^(١)

قال المبرد : هذا من الشعر البديع في معناه ، الذي ليس لأحد من المحدثين مثله ،
وقد أخذه الباهلي^(٢) في قوله :

اذهب إليك فإ الدنيا بأجمعها
من الشباب يوم واحد بدل

قال الفرزدق :

وتقول كيف يعيلُ مثلك للصبأ
والشيبُ ينهضُ في الشباب كأنه
وعليك من سمة الكبير عذار
ليلٌ يصيحُ بجانيه نهار^(٣)

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، زهر الآداب ٦٧/٣ ، ٦٨ ، التمثيل والمحاضرة ٨٣ طبقات
غول الشعراء ٢٤٥ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ .

(٢) هو محمد بن أبي حازم الباهلي ، وانظر البيت في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، العقد الفريد ٤٦/٣ ،
التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ . ويروي : لا تكذبين بدل اذهب إليك .

(٣) ديوانه ٤٦٧ وفيه : ينهض في السواد ، وهي كذلك في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

وقال الأخطل :

هل الشبابُ الذي قد فاتَ مَرْدُودُ أم هل دوائهُ يردُّ الشيبَ موجودُ
لن يَرَجِعَ الشَّيبُ شَبَابًا ولن يجدوا عِدْلَ الشبابِ له ما أورق العودُ^(١)

وقال أيضًا :

لقد لبستُ لهذا الدهرِ أعْصْرَهُ حتى تخالَّ رأسي الشَّيبُ واشتعلَّ
وبان مني شـبابي بعد لذتهِ كأنما كان ضـييفا نازلا رَحَلًا^(٢)

وقال منصور الفقيه :

من شابَ قد مات وهو حيٌّ يمشى على الأرض مَشْيَ هَالِكٍ
لو أنَّ عمـرَ الفتي حسابُ كان له شـيبُهُ فذَلِكَ^(٣)

وقال محمود الوراق :

منى السَّلام على الدُّنيا وبهجتها فقد نَعَاها إلى الشَّيبِ والكِبَرِ
لم يَبْقَ لى لذةٌ إلا التعجب من صَرَفِ الزمان وما يأتي به القَدَرِ
إحدى وسبعون لو مرّت على حجر لكان من حكمه أن يُفْلَقَ الحجرُ^(٤)

(١) ديوانه ١/٤١ .

(٢) ديوانه ١/١٧٩ .

(٣) البيتان في محاضرات الأدباء ، ١٤٨/٢ ، التمهيل والمحاضرة ٣٨٨ ، والفضالك : حسابُه أنهاه وفرغ منه .

(٤) محاضرات الأدباء ٢/١٤٩ .

وقال نَفَطَوِيهِ :

شيثان لو بكت الدماء عليهما
لم يبلنا المشار من حَقَّيْهُمَا
عيناى حتى يُؤذِنَا بِذَهَابِ
فقدُ الشباب وفرقة الأحباب^(١)

وقال آخر :

كان الشباب رداءً قد بهجتُ به
وبان منسمرًا عنى ومنقبضًا
قد تطاول فيه للبلبلى خرقُ
كالليل ينهضُ فى أعجازه الفلقُ

وقال يوسف بن هارون :

وثلاث شيباتٍ نزلن عِفْرِقِي
فعلمتُ أنّ نزلهنَّ رَجَبِي

وقال أبو ذؤلف المجلى :

نظرتُ إلى بعينٍ من لم يمدلِ
فجعلتُ أطلبُ وصلها بتلطّفِ
لما تمكّنَ طرفُها من مَقْتَلِي
والشيبُ يغمزُها بالأا تفعلي^(٢)

وقال محمود الوراق :

أمن بعد ستين تبكى الطلولا
وتندبُ رسمًا وانيًا محيلا

(١) نسب البيتان للوراق فى محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، وهما بالنسبة التى هنا فى حاسة البحرى ٤٦٩ ،
وفيهما : لم يقضيا بدل يبلقا .

(٢) المحاسن والساوى ١٤٢/٢ .

وقد نجم الشيبُ في عارضيكُ وجرَّ على مفركِكَ الذبولاً^(١)
وله أيضا:

أليس عجيباً بأن الفتى يُصابُ ببعضِ الذي في يديه
فمن بينِ باكٍ له موجعُ وبينِ مُعزٍّ مُعذِّ إليه
ويسلبُهُ الشيبُ شرحَ الشبابِ وليس يعزِّيه خلقٌ عليه^(٢)

وقال سهل الوراق :

أرى الشيبَ مذ جاوزتُ خمسينَ حِجَّةً يدبُّ ديبَ الصَّبْحِ في غَسَقِ الظُّلَمِ
هو الشُّقْمُ إلا أَنَّهُ غيرُ مؤلْمٍ ولم أرَ مثلَ الشيبِ مُقَمًّا بلا أَلْمٍ^(٣)
وقال آخر :

والشيبُ أعظمُ جرماً عندَ غانيةٍ من ابنِ مُلجَمٍ عندَ الفاطميِّنا^(٤)
وقال علي بن جبلة^(٥) :

جَلالٌ مشيبٍ نَزَلْ وأنسُ شَبابٍ رَحَلْ

(١) الحسن والأضداد ٦٠٨/١ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٤٦/٣ ، البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، الكامل ٣٤٣/١ ، أمالي القالي ١٠٩/١ ، والملغذ : المسرع في سيره .

(٣) البستان بالرواية التي هنا في أمالي القالي ١١١/١ ، وفي عيون الأخبار ٣٢٥/٢ : دائماً بدل حجة ، وهو السم .. سما بلا ألم .

(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٨٧ ، محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٥) نسبت الأبيات التالية لعلي بن جبلة في أمالي القالي ١٠٩/١ ، ونسبت للوراق في عيون الأخبار ٣٢٦/٢ ، وانظرها في العقد الفريد ٤١/٣ ، البيان والتبيين ١٧٧/٣ بمون نسبة ، وفي الأمالي : كفاك للشيب .

طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا كَذَاكَ اخْتِلَافَ الدُّوَلِ
 أَعَادِلَتِي أَقْصَى رِي كَفِي بِالْمَشِيبِ الْعَدَلُ
 جَلَالٌ وَلَكِنَّهُ تَحَامَاهُ حُورُ الْمُقَلِّ

وقال ابن مُقبل :

قالت سُلَيْمَى وقد كانتْ عَلَى مِقَّةٍ لا خَيْرَ فِي المَرءِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالكَبَرِ (١)
 قال الأَصْمَعِيُّ : سمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : لَمَمَتِ تَقَحُّمٌ عَلَى الشَّيْبِ كَتَقَحُّمِ الشَّيْبِ
 عَلَى الشَّبَابِ .

وقال مسلم بن الوليد :

الشَّيْبُ كَرُهُ وَكَرُهُ أَنْ يُفَارِقَنِي أَعْجَبَ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَعْضَاءِ مَرْدُودٌ (٢)
 وقال آخر :

جَانِبَكَ النُّوْمُ وَالقَرَارُ أَنْ مَنَعَتْ وَصَلَهَا نَوَارُ
 رَأَتْ مَشِيبًا وَفِي النِّوَانِي عَمَّنْ بَدَا شَيْبُهُ أَزْوَرَارُ
 حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنْتَ بِأَنِّي قَدْ شَابَ صُدْعَايَ وَالْمَدَارُ
 أَلُوتُ بِجِدِّ إِلَى اللِّوَاتِي زَعَمَنْ أَنَّ المَشِيبَ عَارُ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) ديوانه ٤٥ ، ونسبت لشارف في أمالي المرتضى ٦٠٧/١ ولا توجد في ديوانه .

تَمَسَّحُ رَأْسِي وَهِيَ تُنَادِي أُحْتَى عَلَى رَأْسِكَ الْعُبَارُ
 نظر كسرى إلى رجلين من مرآزبته أحدهما قد شابَ رأسه قبل لحيته ،
 والآخر قد شابت لحيته قبل رأسه ، فأراد أن يعرف جوابَ كلِّ واحد
 منهما عن حاله تلك . فقال لأحدهما : لم شابَ رأسك قبل لحيتك ؟ قال :
 لأنَّ شعرَ رأسي خلقَ قبل شعرِ لحيتي ، والكبيرُ يشيبُ قبل الصغيرِ . وقال
 للآخر : لم شابت لحيتك قبل رأسك ؟ قال : لأنها أقربُ إلى الصِّدْرِ موضعِ
 الهمِّ والغمِّ .

قال حبيب :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبًا إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفَوَادِ (١)
 قيل لعبد الملك بن مروان : أسرع إليك المشيبُ . قال : فكيف لا أشيب
 وأنا أعرض عقلي على النَّاسِ في كلِّ أسبوعٍ - يعني الخطبة .
 روى عن ابن عباسٍ رحمه الله ، قال : شيبُ النَّاصِيَةِ مِنَ الْكِرَامِ ،
 وشيبُ الصُّدْغَيْنِ مِنَ الرَّوْعِ ، وشيبُ الشَّارِبِ مِنَ الْفُحْشِ ، وشيبُ الْقَفَا
 مِنَ اللَّوْمِ .

قال مكِّي بن إبراهيم (٢) :

مَشِيبُ لثَامِ النَّاسِ فِي ذِرْوَةِ الْقَفَا وشيبُ كِبَارِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ

(١) ديوانه ٧٥ ، عيون الأخبار ٣٢٤/٢ .

(٢) مكِّي بن إبراهيم بن بشر بن فرقد التميمي الحنظلي ، الحافظ ، من رجال الحديث الثقات ، توفي نحو سنة

٥١٢٦ هـ ، وقد قارب مائة سنة . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٥ .

قال قيس بن عاصم : الشيبُ خضابُ المنية^(١) .

قال بعضُ الحكماء : الشيبُ موتُ الشعر .

قال معمرُ بن سليمان : الشيبُ مراحلُ الموت .

نظر بعضُ الأعاجمِ إلى شيبِ في رأسه أو لحيته ، فجمع نساءهُ وقال : تعالين

فانْدُبْنِي إِذَا مَاتَ بَعْضِي ، لِأَبْصُرَ كَيْفَ تَنْدُبْنِي إِذَا مَاتَ كُلِّي .

(١) في عيون الأخبار ٤١/٣ : ختام المنية .

باب الكبر والهَرَم

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ (١)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أُرْدَلِ مُعْمَرٍ » .

وكان صلى الله عليه وسلم يستعينُ بالله من النعم والهَم والكسل والهَرَم .

وفد عمرو بن مسعود السَّامِيُّ (٢) على معاوية بن أبي سفيان ، وكان صديقاً لأبي سفيان ، فلما مثل بين يدي معاوية عَرَفَهُ (٣) ، فقال له : كيف أنت وحالك ؟ فقال : ما يسأل أميرُ المؤمنين عَمَّنْ سَقَطَتْ ثَمَرَتُهُ ، وَذَبَلَتْ (٤) بِشَرْتِهِ ، وَايِضاً شعره ، وانحنى ظهره ، وكثر منه ما يجب أن يقلّ ، وصعب منه ما كان يجب أن يذلّ ، وترك المَطْعَمَ وكان المَنْعَمَ ، وهجر النساء وكنّ الشفاء ، وقصّر خطوه ، وزهد لهوه ، وكثر سهوه ، وثقل على الأرض ، وقرب بعضه من بعض ، فقل إحاشه ، وكثر ارتعاشه ، فنومُه سُبَات ، وهمه تارات (٥) ، وأنشد شعراً حسناً في معناه ، تركته لطوله (٦) .

(١) سورة يس ، الآية ٦٨ .

(٢) انظر في خبره الإصابة ١٦/٥ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) أ : نقلت .

(٥) السبات : النوم الكثير ، والهَم ، لإرادة فعل الشيء أو السعي والعمل ، والثارة المرة والحين . والمعنى

أنه يتنام كثيراً ويسعى أحياناً . وفي أ : وفهمه تارات ، وفي ح : ووهمه .

(٦) في ج كلمة غير مقروءة .

وقال أبو عبيدة : عاش أنس بن مُدرك الخثعمي ^(١) مائة سنة وأربعا وخمسين سنة ، وكان سيد خثعم في الجاهلية ، وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال في كبره :

إذا ما امرؤ عاش الهنيذة سالماً ^(٢) وخمسين عاماً بعد ذلك وأربعاً
تبدل مرَّ العيش من بعد عذبه وأوشك أن يبلى وأن يتسعمساً ^(٣)
ونادى به الأدنى وترضى به العدا إذا صار مثل الدالِّ أهدب أخضماً ^(٤)
رهينة قمر البيت ليس يريه لقي ^(٥) ثاويًا لا يبرح البيت مضجماً
يخبّر عن مات حتى كأنما رأى الصعب ذا القرنين أو راء تبعاً

قال أبو عبيدة : عُمر نصر بن دهمان الأشجعي مائة وتسعين سنة ، واعتدل بعد ذلك وصار شاباً ، واسود شعره ، وكان أعجوبة غطافان ^(٦) في سائر العرب ^(٧) وفيه قال الشاعر ^(٧) :

ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها وتسعين حولاً ثم قوم فأنصتاً ^(٨)

(١) سبقت ترجمته في أول هذا المجلد .

(٢) الهنيذة : اسم المائة من الإبل أو من غيرها .

(٣) التسعمس : الهرم والفاء ، وفي أ ، ح يتسعثما .

(٤) الأخصم : الراضى بالذل .

(٥) اللقي : ما يطرح على الأرض استغناء عنه .

(٦) ساقط من ح .

(٧) البيتان التاليان لسلمة بن الحرشب أحد بني نمار بن بغيض ، حماسة البختری ١٣٨ ،

(٨) أنصت : اعتدلت قامته بعد انحناء .

وعادُ سوادُ الرأسِ بعدَ بياضِهِ ولِكتِّهِ من بعدِ ذاكِله مَاتَا
 روى سفيانُ بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : دخل عمرو بن حريث
 على أبي العريان الهيثم بن الأسود النخعي^(١) يعوده ويزوره ، فقال : كيف تجدك
 يا أبا العريان ؟ قال أجدني قد ابيضَّ مني ما كنت أحبَّ أن يسودَّ ، واسودَّ
 مني ما كنت أحبَّ أن يبيضَّ ، ولان مني ما كنت أحب أن يشتد ، واشتد
 مني ما كنت أحب أن يلين . وزاد غيره في هذا الخبر : وأجدني يسبقتني من
 بين يدي ، ويدركني من خلفي ، وأنسى الحديث ، وأذكر القديم ، وأنسى في الملاء ،
 وأسهر في الخلاء ، وإذا قمت قرَّبت الأرض مني ، وإذا قعدت بعدت عني . ثم
 اتفقت الرواية^(٢) :

فاسمع أنبتك بآيات الكبر
 تقارب الخطو وضعف في البصر
 وقلة الطعم إذا الزاد حصر
 وكثرة النسيان ما بي مدكر

(١) خطيب شاعر ، من ذوي المروءة والشرف والمسكنة في الكوفة ، أدرك عليا ، وكان رسول زياد
 ابن أبيه إلى معاوية في طلب ضمه الحجاز إلى ولاية العراق ، وعاش إلى أن غزا القسطنطينية مع مسلمة بن
 عبد الملك سنة ٩٨ هـ . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين ، له شرف وبلاغة وفصاحة ، توفي حوالى سنة
 ١٠٠ هـ . انظر الأعلام ١١٤/٩ والمراجع التي في هامشه عنه .

(٢) وردت الأبيات التالية منسوبة إليه في البيان والتبيين ١/٣٧٥ ، الحيوان ٥/٤٩ ، ٥٠ ، وفي عيون
 الأخبار ٢/٣٢١ أنها للعريان بن الهيثم قالها بين يدي عبد الملك بن مروان وعمره ، أى العريان ، ثلاثمائة سنة ،
 ونسبها في العقد الفريد ٣/٥٣ ، ٥٤ للمستوغر بن ربيعة .

وقلة النوم إذا الليلُ اعتكروه (١)
 أوله نومٌ وثلاثاه (٢) سهره
 وسيلةٌ تعادني مع السحر
 وتركي الحسناء (٣) في حين الطهر
 وحذراً أزدأده إلى حذر
 والناسُ يبلون كما يبلى الشجره

وقال يحيى بن الحكم الغزالي :

نَسَأَلْنِي عَنْ حَالِي أُمِّ عَمْرٍ وَهِيَ تَرَى مَا حَالَ بِي مِنَ الْغَيْرِ
 وَمَا الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ مِنْ خَبْرٍ وَقَدْ كَفَّاهَا الْكَشْفَ عَنْ ذَلِكَ النَّظْرِ
 وَمَا تَكُونُ حَالِي مَعَ الْكَبِيرِ أَرَبَدًا مِنْ الْوَجْهِ وَأَبْيَضَ الشَّعْرِ
 وَصَادَ رَأْسِي شَهْرَةً مِنَ الشُّهُرِ (٤) وَيَبَسَتْ نَضْرَةُ وَجْهِ وَأَقْشَعَرَ
 وَنَقَصَ السَّمْعُ بِنُقْصَانِ الْبَصَرِ وَصِرْتُ لَا أَنْهَضُ إِلَّا بَعْدَ شَرِّ
 لَوْ ضَامَنِي مِنْ ضَامَنِي لَمْ أَتَعَصِرْ فَاَنْظُرْ إِلَىِّ وَاعْتَبِرْ ثُمَّ اعْتَبِرْ
 فَإِنَّ لِلْحُلُومِ فِي مُعْتَبِرٍ (٥)

(١) - : إذا النوم اعتفر .

(٢) : : وبقية .

(٣) وترتدى الحسناء في .

(٤) الشهره : ظهور الشئ في شئ . وفي : بين البصر بدل من الشهر .

(٥) الحلوم : العقول ، وفي : الحليم ، وسقطت هذه الشطره من .

قال معاوية بن أبي سفيان : من أخطأه سهمُ المنية قيده الهرم .

«مرّ شيخٌ قد انحنى بفتى شاب ، فقال له : أتبيع القوسَ يا شيخ ؟ فقال له :
إن كبرت أخذتها بلا ثمن^(١) .

لأعرابي في الصلح^(٢) :

قد تركَ الدهرَ صَفَاتِي^(٣) صَفْصَفَا

فَصَارَ رَأْسِي^(٤) جَبْهَةً إِلَى الْقَفَا

كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ رَبْعًا فَعَفَا

أَمْسَى وَأَضْحَى^(٥) لِلْمَنَايَا هَدَفَا

وقال تميمُ بن مُقبل العَجَلَانِي^(٦) :

كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكَنَّ لَهُ فَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْأُخْرِ

يَا حُرٌّ أَمَسْتَ بِشَاشَاتٍ^(٧) الصَّبَا ذَهَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرِ

(١) - ساقط من أ .

(٢) - نسب الرجز التالي في الكامل ١/٣٤٤ إلى رؤبة بن العجاج ، ونسب في محاضرات الأدباء ٢/١٥١ إلى أبي النجم ، وورد منسوباً لأعرابي في زهر الآداب ١/٣٥ .

(٣) - ج : حيانى .

(٤) - أ : وجه .

(٥) - في الكامل : يمسى وضحى .

(٦) - الأبيات التالية مع اختلاف يسير في الترتيب في ديوانه ٧٤ - ٧٦ .

(٧) - في الديوان : نليات .

يا حُرَّ أُمْسَى سِوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ
 شَيْبُ الْقَدَالِ (١) اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ
 يا حُرَّ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ
 رَبُّ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ
 قَدْ كُنْتُ أُهْدَى وَلَا أُهْدَى فَعَلَّنِي
 حُسْنَ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصْرِي
 قَالَتْ سَلِيمِي لِأُخْتِهَا وَقَدْ صَدَقَتْ (٢)
 لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبِيرِ

قالت امرأة لرجل عهدته شاباً ثم رأته شاخاً: أين شابك؟ قال: أودى به
 خصال من طال أمده، وكثر ولده، وضعف جلده، وذهب عدده.

قال منصورُ الفقيه:

يا مَنْ دَعَتْهُ الْغَوَايِ عَمَّا وَقَدْ كَانَ شَبَابًا
 قَدْ كُنْتُ وَرَدًّا جَنِينًا فَصِرْتُ وَرَدًّا مُرَبًّا

مرّ أعرابي وهو شيخ كبير ببعض الغلمان، فقال له: من قيّدك أيها الشيخ؟
 قال: الذي هو دائبٌ في قتل قيّدك، وأنشده:

الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ
 والدَّهْرُ غَيْرِي وَمَا يَتَغَيَّرُ
 والدَّهْرُ قَيْدِي بِقَيْدِ مُبْرَمٍ
 فَمَشَيْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمَ يَقْصُرُ (٣)

(١) القدال: مؤخر الرأس.

(٢) في ١: وما كذبت، وفي الديوان: قالت سليمي ببطن القاع من سرح.

(٣) عيون الأخبار ٢/٣٢٣.

وقال آخر^(١) :

حَنَنْتِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلُ أَدْنُو لَصِيدِ^(٢)
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مِنْ رَأَىي وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنَّى بِقَيْدِ

قال عبد الرحمن بن أبي بكر^(٣) : من طالت أيامه ، كانت مصيبتُه في أحبابه ،
ومن قصرت أيامه كانت مصيبتُه في نفسه .

قال محمودُ الورَّاقُ :

أَلَا رَبِّ ذِي أَمَلٍ كَاذِبٍ بَعِيدُ الرَّجَاءِ قَوِيُّ الطَّمَعِ
تَمَّتِي الْبَقَاءُ تَمَادَى بِهِ أَجَابَ الْقَضَاءُ فَاذَا صَنَعُ^(٤)
تَجَرَّدَ أَكْثَرُ جُمَانِهِ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ مُجْمَعِ
^(٥) وَدَلَّ الشَّيْبُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْقَبَ مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ صَلَعُ [٥٥]
وَقَوَّسَ مَتْنِيهِ بَعْدَ اعْتِدَالِ وَأَثْبَتَ فِي الرَّجْلِ مِنْهُ الظَّلَعُ^(٦)

(١) نسب البيتان في حاشية البحري لأبي الطمجان القيبي ، ووردا بدون نسبه في أمالي الغالي ١/١١٠ ،
عيون الأخبار ٢/٣٢٣ ، أمالي المرتضى ١/٤٦ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٨ ، التمثيل والمحاضرة ٣٦١ .

(٢) في ١ : حابل ، ويروي : آدو لصيد .

(٣) الثقة ، من أعيان التابعين ، استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها ، وتوفي فيها سنة ٥٩٦ .

الإصابة الترجمة ٦٦٧٢ (الإعلام ٤/٧٣) .

(٤) ح : أحل القضاء وماذا صنع .

(٥) ساقط من أ .

(٦) ح : في الرأس منه الصلم .

فن ذا يُسْرُ بطول البقاء إذا كان يُبْدِعُ هَدْيَ^(١) البَدْعِ
سأل الحجاج رجلاً من بنى ليث ، قد بلغ سناً كبيرة ، قال : كيف طعمك ؟
قال : إذا أكلت ثقُلْتُ ، وإذا تركت ضَعُفْتُ . قال : فكيف نكاحك ؟ قال :
إذا بُدِلَ لي^(٢) عَجَزْتُ ، وإذا مُنِعْتُ شَرِهْتُ . قال : كيف نومك ؟ قال أنام في
المجمع ، وأسهر في المضعج . قال : كيف قيامك وعودك ؟ قال : إذا أردتُ
الأرضَ تباعدت مني ، وإذا أردتُ القيامَ لزمتنى . قال : فكيف مشيتك ؟ قال :
تَعْقِلُنِي الشَّعْرَةَ ، وأعثر بالبعرة .

وذكر المبرد قال : نظر محمد بن عبد الله بن طاهر إلى حاجب له قدر فع
حاجبه عن عينيه بمصابقة من الكبر ، فقال له : كم أتى لك من السنين يا أبا المجد ؟
فقال محيياً له^(٣) :

يا ابنَ الذي دان له المشرقاً نِ من بعد أن دانَ له المغربانُ
إن الثمانينَ - وبلغتها - قد أحوجت سمعي إلى ترجمجانُ
وبدلتني بالشطاطِ انحنأ وكنتُ كالصعدة تحت السنان^(٤)

(١) > : هنا .

(٢) ١ : نزل بي .

(٣) في أمالي القالي : أن عوف بن معلم الخراعي (أبا المجد) دخل على عبد الله بن طاهر فباه عبد الله فلم يسمع ، فأعلم بذلك فزعموا أنه ارتجلها .

(٤) الشطاط : حسن القوام والاعتدال ، والصعدة القناة المستوية نبت كذلك بلا تثقيف ، والسنان زج الرمح أو الحديدية التي توضع في رأسه .

(١) وقاربت متى خطأ لم تكن مقاربات وثنت لى العنان
 وأنشأت بينى وبين الورى عيابة من غير نسج العيان (١)
 لم تُبق لى عظما ولا مفصلا إلا لسانى وكفانى اللسان
 أدعو به الله وأمنى به على الأمير الطاهري الجنان (٢)
 فقربانى بأبى أنتما من وطنى قبل اصفرار البنان
 وقبل منعمائى إلى نسوة أوطانها حران والرقتان

قال عبد الرحمن بن أبى بكرة : من تمنى طول العمر ، فليوطن نفسه على المصائب ، وأقلها فقد الأحبة والقربات .

قال لبيد (٣) :

المرء يأمل أن يعي ش وطول عيش قد يضره (٤)
 تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره
 (٥) وتمخونه الأيام حتى لا يرى شيئا يسره (٥)

(١) ساقط من ح ، والعيابة : السحابة الرقيقة .

(٢) فى الأمانى : المصعبى الهجان ، وانظر الأبيات كلها فى أمانى القالى ١/١ هـ ، والأولين فى خاص الحاس ١٠١ .

(٣) وردت الأبيات لأبى العتاهية فى ديوانه ١٢٦ ، ونسبت لعبد الله بن معاوية الجعفرى فى أمانى القالى ٨/٢ ، حماسة البحرى ١٣٦ .

(٤) فى الأمانى : المرء يرغب فى الحياة ، وفى حماسة البحرى ، المرء يهوى أن يعيش .

(٥) ساقط من ح .

قال التيمي^(١) :

إِذَا كَانَتْ السَّبْعُونَ سِنَّكَ لَمْ يَكُنْ لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبٌ
وَأَنْ أَمْرًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةً إِلَى مَنَهْلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبٌ
إِذَا مَا مَضَى الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمْ وَخُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

قام أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلِب^(٢) ، فوجد في ظهره ما يجد
الكبير ، فأنشأ يقول :

وَلَقَدْ كُنْتُ كَالْقَتَاةِ قَدِيمًا ثُمَّ نَادَتْ بِي^(٣) الْحَوَادِثُ طَاطِ
فَتَضَوَّيْتُ لِلْحَوَادِثِ رَغْمًا بَعْدَ تَعْدِيلِ قَامَةٍ وَشَطَاطِ
وَأَدِيمٍ قَدْ كَانَ يَبْرِقُ حُسْنًا فَتَغَشَّى الْأَدِيمَ بَعْدَ انْبِسَاطِ

قال محمود الوراق^(٤) :

أَبْيَضٌ مَنِّي الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ وَدَعَا الْمَشِيبُ شَمِيمَتِي لِنَفَادِ^(٥)

(١) هو الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد من شعراء الدولة الأموية ، وفي ح : التيمي وهو تحريف ، انظر أبياته في عيون الأخبار ٣٢٢/٢ ، البيان والتبيين ١٧٤/٣ بالرواية التي هنا ، وانظر ديوان أبي العتاهية فقد وردت منسوبة له فيه من ١٤ ، ١٥ ، وأظن ذلك ليس صحيحا فهي واردة للتيمي في كثير من المراجع ، انظر عدا العيون والبيان : محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ ، حاسة البحرى ٣٣٠ ، زهر الآداب ٢٢٢/٣ .

(٢) التيمي ، أبو العباس ، أمير تونس والقيروان ، وهو الحادى عشر من أمراء الدولة الأغلبية ، كان أدبيا عاقلا شجاعا ، وتوفى سنة ٢٩٠هـ انظر الأعلام ١٨٦/٤ .

(٣) في ح : بنو .

(٤) نسب البيتان في الحيوان ٥٠٥/٦ لحسان ، ولم أعر عليها في ديوانه ، ونسبا في محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ لأبي عبيدة .

(٥) في ا ، والحيوان : دعا المشيب حيلتي لبعاد .

وَاسْتُحْصِدَ^(١) الْقَوْمُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عِلَامَةً لِحَصَادِي

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بِنَ عِيَّاشٍ قَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، فَكَانَ يَتَمَثَلُ :

بَلَغْتُ ثَمَانِينَ أَوْ جُزَّتْهَا فَمَاذَا أَوْمَلُ أَوْ أَنْتَظِرُ

وَمَا يَنْسَبُ إِلَى بُلْعَامِ بْنِ رَاشِدِ السَّكْسَكِيِّ^(٢) :

إِذَا مَا الْمَنِيَا أُخْطَأْتُكَ وَصَادَفْتُ حَمِيمَكَ فَاَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَعُودُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ رَجُوعُ غَضَارَاتِ الشَّبَابِ بَعِيدُ

وَقَالَ مَنصُورُ النَّمْرِ :

مَا تَنْقُضِي حَسْرَةَ مَنْى وَلَا جَزَعُ إِذَا ادَّكَرْتُ شَبَابًا لَيْسَ يُرْتَجَعُ

مَا كِدْتُ أَوْفَى شَبَابِي كُنْهُ عِزَّتِهِ حَتَّى مَضَى إِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَجْفُوهُ مَرَّةً وَتَمِئْتُهُ

لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ عُمَرَ اللَّيَالِي لَمْ تَكُنْ بِأَكْيَا بَمَا يَسْتَحِقُّهُ

(١) في الحيوان : واستنفذ .

(٢) لم أعثر على ترجمة له ، وقد نسب البهتان في الكامل ٦١/١ ليزيد بن الصيقل العقيلي ، وانظر العقد

ال أبو العتاهية^(١) :

مَضَى عَنِّي الشَّبَابُ بِغَيْرِ أَمْرِي فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الشَّبَابَ
فَزَعْتُ إِلَى خِضَابِ الشَّيْبِ مِنْهُ وَإِنَّ نُصُولَهُ فَضَحَ الْخِضَابَ
وَمَا مِنْ غَايَةٍ إِلَّا الْعَنَابُ لَمَنْ خَلَقَتْ شَيْبَتَهُ وَشَابَاً

وقال محمود الوراق :

سُقِيًّا لِأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ
إِذْ أَنْتَ فِي شَرْحِ الشَّبَابِ الَّذِي يَحْسُنُ فِيهِ مِنْكَ غَيْرُ الْحَسَنِ
وَلِي وَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ ثَمَنُ

ولمحمود الوراق أيضاً :

إِذَا مَا دَعَوْتَ الشَّيْخَ شَيْخًا هَجَوْتَهُ وَحَسْبُكَ مَدْحًا لِلْفَتَى قَوْلُ يَا فَتَى
أَشْبَهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ وَأَيَّامَنَا فِي الشَّيْبِ بِالْفَقْرِ وَالغِنَى^(٢)

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ صَلَمًا فِي الْهَامَةِ وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ
وَصَارَ شَعْرُ الرَّأْسِ كَالثَغَامَةِ^(٣) فَايْتَسُّ مِنَ الصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : بغير ودي بدل أمرى .

(٢) نسب اليتان لأبى حازم في محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٣) الثغامة : نبات أبيض يشبه به بياض الرأس .

وقال النضر بن توالب :

يحبُّ الفَنَى طوْلَ السَّلَامَةِ والبَقَا فكيف تَرَى طوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
يَرُدُّ الفَنَى بعد اعتدالِ وصحَّةٍ ينوءُ إذا رَامَ القِيَامَ ويُحْمَلُ^(١)

كان النضر بن شميل^(٢) ينشد :

يُحِبُّ بَقَائِي المُشْفِقُونَ ومُدَّتِي إلى أَجَلٍ - لو يَعْلَمُونَ - قَرِيبُ
وما إن أرى في أرذلِ العمرِ بعدما لبستُ شَبَابِي كَلَّةً ومَشِيمِي
وأصبحتُ في قومٍ كَأَنَّ أَسْتُ مِنْهُمْ وبانت لِدَاتِي مِنْهُمْ وَضُرُوبِي

وقال رجل ليزيد بن هرون^(٣) : يا أبا خالد ! كيف أصبحت ؟ فقال :

أصبحتُ لا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا
كأنَّما كانَ شَبَابِي قَرْضًا
فأَسْتُوْدِي القَرْضُ فَكانَ فَرَضًا
وصِرْتُ عودًا نَحْرًا مُرْفَضًا

(١) البيتان في جوهرة أشعار العرب ٢١٩ ، التمثيل والمحاضرة ٥٦ .

(٢) النضر بن شميل بن حرشة بن يزيد الماياني التميمي ، أحد الأعلام في معرفة أيام العرب ، وراوية للحديث والفقه واللغة ، ولد بعمرو وتولى قضاءها ، واتصل بالمأءون فأكرمه وقربه ، وتوفي بعمرو سنة ٥٢٠٣ . انظر الأعلام وهامشه ٣٥٨/٨ .

(٣) السلمي بالولاء ، الواسطي ، من حفاظ الحديث الثقات كان واسع العلم ذكيا كبير الشأن ، قدر من بحضور مجلسه بسبعين ألفاً ، توفي سنة ٢٠٦ . انظر الأعلام وهامشه ٢٤٧/٩ .

وقال مُحمَّد بن ثور^(١) :

أَرَى بَصْرِيَّ قَدْ رَأَى ابْنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَا

وقال لبيدُ بن ربيعة^(٢) :

كَأَنْتَ قَتَاتِي لَا تَلِينُ لِغَامِرٍ فَلِأَنَّهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ
وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا يُصِحِّحَنِي إِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ

وقال لبيدٌ أيضًا^(٣) :

أَلَيْسَ وَرَائِي^(٤) إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي ازوُمُ الْعَصَا تُخَنِّي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبُ كَأَنِّي كَلَّمَا قَمْتُ رَاكِعُ

وقال أبو النجم العجلي :

إِنَّ الْفَتَى يُصْبِحُ لِلْإِسْقَامِ^(٥)

كَالْفَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسَّهَامِ

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٣ ، ونسباً لعمرو بن قنثة صاحب امرىء القيس في عيون الأخبار ٢٠١/١ ، المصون ١٥٠ ،

زهر الآداب ٢٧٠/١ ، ونسباً للجمدى في خاص الخاص ٨٠ .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) في أعجيبا .

(٥) يروى : للسقام ، وقد سبق الرجز في المجلد الأول .

أُخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ-

وأظنه أخذه من قول زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مِنْ تُصِيبُ تُمْتُهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ (١)

وقال آخر :

مِنْ عَاشٍ أَخْلَقْتَ الْآيَامَ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ ثِقَاتَهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ (٢)

وقال أعرابي :

إِذَا الرِّجَالُ وُلِدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادُهَا
وَجَمَعَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا (٣)

وقال عروة بن الورد (٤) :

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبَ عَلَى الْمَصَا فَيَأْمَنَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمَنِي أَهْلِي
رَهِينَةٌ قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ يُطِيفُ بِي الْوَلْدَانُ أَهْدِجُ كَالرِّئَالِ

شبه هَدَجَانَ الشيخ الضعيف في مشيه بهَدَجَانَ الرِّئَالِ ، والرِّئَالُ : ولد التَّعَامِ ،

والجميع : رِئَالٌ وَرِئَالَانٌ .

(١) شرح الديوان ٢٩ .

(٢) البتآن في الحيوان ٥٠٦/٦ ، وفي هامش الجزء الثالث ص ٨٩ منه أنها لزر بن حبيش ، والظر المقدم الفريد ٤٢٦/٣ .

(٣) هيوانه ١٠٣ ، الحيوان ٤/٣٥٦ .

قال أبو الريحان (١) :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَجَمًّا بِرُكْبَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ بِمِشْبَتِي
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْمَتِ

وقال أبو حية النُمَيْرِي (٢) :

وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُوجِعُنِي ،
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رَجْلِي مُعْتَدِلًا
ظَهَرِي فَقَمْتُ قِيَامَ الشَّارِبِ السَّكْرِ
فَصَرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

وقال آخر :

إِنَّ الْأَمُورَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا
وَإِنْ أَتَتْ لِلشَّبَابِ النَّرَّ نَادِرَةً
دُونَ الشُّيُوخِ يُرَى فِي بَعْضِهَا الْخَلَلُ
فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَأْتِي لَهَا الْخَطَلُ

قال أبو العتاهية :

أَسْرِعْ فِي نَقْصِ أَمْرِي تَمَامَهُ ١٣

(١) أو أبو الريحان كما في الميوان ٣٥٧/٤ ، وانظر الريحان أيضا في أمالي القالي ١٨٩/١ ، العقد الفريد ٥٤/٣ ، والهيبة النمامة ، وصيرها التأييت تاء في المرور عليها .

(٢) الهيثم بن الربيع بن زراة ، أبو حية النُمَيْرِي ، شاعر مجيد فصيح راجز ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وكان من أهل البصرة ، وتروى عنه أخبار كثيرة في بخله وكذبه وجبنه ، توفي نحو سنة ١٨٣ هـ . انظر الأعلام وهامشه ١١٤/٩ ، وانظر البيتين في حماسة البحرى ٩٣ ويروى : يتقلنى نوى بدل يوجعنى ظهري .

(٣) ساقط من ا . وهذه الشطرة لا توجد في ديوانه ولم أعثر لها على تكملة ، انظرها في عيون الأخبار ٣٢٢/٢ ، المصون ٢٤٩ .

وقال أيضاً^(١) :

من يَعِشْ يَكْبُرُ ومن يَكْبُرُ يَمُتْ^٢ والمنايا لا تُبالي من أمت^٣

وقال محمود الوراق^(٢) :

يحبُّ الفَتَى طولَ البقاءِ وإنَّه على ثِقَةٍ أنَّ البَقَاءَ فَنَاءُ^(٢)
 زيادتهُ في الجِسْمِ نقصُ حَيَاتِهِ وليس على نقص الحياة نَمَاءُ
 إذا ما دَوَى يوماً طوى اليومُ بعضَهُ ويَطْوِيهِ إنَّ جَنَّ المَسَاءِ^(٤) مَسَاءُ
 ° جديدان لا يبقى الجميع عليهما ولا لهما بعد الجميع بقاء^(٥)

قال محمد بن نصر : كنت بأرض الطَّفَاوَةِ ، إذ سمعت امرأةً تكلم أخرى من
 طاقٍ إلى طاق فقالت لها : ما تقولين في ابن العشرين ؟ قالت رِيحانة تَشْمِين .
 قالت فما تقولين في ابن الثلاثين ؟ قالت قُرَّة عين الناظرين . قالت فما تقولين
 في ابن الأربعين ؟ قالت : قوى الظَّهْر في ماءٍ مَكِين . قالت : فما تقولين في

(١) ديوانه ٣٩ .

(٢) الأبيات التالية في زهر الآداب ١/٢٧١ ، ٢٧٢ .

(٣) في زهر الآداب : ... كأنه على ثقة أن البقاء بقاء .

(٤) في ١ : الصباح .

(٥) ساقط من ج .

ابن الحسين ؟ قالت : تعرفين وتُنكرين . قالت : فما تقولين في ابن الستين ؟
قالت : كثير السعال والأين . قالت : فما تقولين في ابن السبعين ؟ قالت : اكتبه
في الضارطين .

(١) ذكر ابن الأنباري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : كانت العرب
تقول : الرجل يزداد قوةً إلى الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين اصلهَبَّ إلى الستين ،
فإذا جاوز الستين أدبَر . وقال : اصلهَبَّ بقي على حال واحدة (٢) . وأنشد :

وَفَيْتَ سِتِّينَ وَاسْتَكْمَلْتَ عِدَّتَهَا فَمَا بَقَاؤُكَ إِذْ وَفَيْتَ سِتِّينَا
فَاخْتَلَّ لِنَفْسِكَ يَا حَسَّانَ فِي مَهَلٍ فَكَلَّ يَوْمَ تَرَى نَاسًا يَمُوتُونََا
وذكر أبو الحسن الأخفش ، قال : أنشدني أبو العباس ثعلب لبعض حكماء
العرب :

ابنُ عَشْرٍ مِنَ السَّنِينِ غُلَامٌ	هَمُّهُ اللَّعِبُ مُوَلَعٌ بِالْفَرَامِ (٢)
وَابْنُ عِشْرِينَ مُوَلَعٌ بِالغَوَانِي	لَا يُبِيحُ إِلَى مَلَامَةِ الأَوَامِ
وَالَّذِي يَبْلُغُ الثَّلَاثِينَ عَامًا	فَضْرُوبُ لَدَى الوَعَى (٣) بِالْحُسَامِ
فَإِذَا جَازَهَا بِعَشْرِ سِنِينَ	كَانَ أَقْوَى مِنْ كَلِّ قَرْنِ مُسَامِ
وَابْنُ خَمْسِينَ لِلنَّوَائِبِ يُرْجَى	وَلِنَقْضِ الأُمُورِ وَالإِبْرَامِ

(١) سائط من ا .

(٢) ا : بالحام .

(٣) ا : يضرب الهام في الوعى .

وابن سَتِّينَ حَازِمُ الرَّأْيِ طَبَّ
 وابن سَبْعِينَ قَدْ تَوَلَّى وَأُودِيَ
 والذي يَبْلُغُ الثَّمَانِينَ عَامًا
 وابن تَسْمِينَ تَائِهٌ^(١) قَدْ تَنَاهَى
 فَإِذَا جَازَهَا بَعَشْرٌ فِخْيُ
 كَامِلُ الْعَقْلِ ضَابِطٌ لِلْكَلامِ
 وَتَثْنَى فَمَا لَهُ مِنْ قَوَامِ
 ذَاهِبُ الذَّهْنِ دَائِبُ الْأَسْتَامِ
 إِنَّ تَسْمِينَ غَايَةُ الْأَعْوَامِ
 مِثْلُ مَيْتِ مُودِعٍ بِالسَّلَامِ

(١) في - : بآته . وفي ا : لآته .

بابُ الوصايا المَوْجِزة

قال جابرُ بن عبد الله : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بأيام يقول : « لا يموتنَّ أحدكم إلا وهو حسنُ الظنِّ بالله » .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيني يا رسول الله ، وأقلل في القول لعلِّي أحفظه . قال : « لا تَغْضَب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَحْتَرِنَنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تُفْرغ من دلوك في إناءٍ ^(١) المستسقى ، أو تَلْقَى أخاك ووجهك منبسطاً إليه » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اتَّقُوا النارَ ولو بشقِّ تمرّة ، ولو بكلمةٍ طيبة » .

أوصى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ^(٢) فقال : « هيّءْ جهازك وقدم زادك ، وكن وصياً لنفسك ؛ فإنه لا خَلْفَ من التقوى ، ولا عِوَضَ من الله عزّ وجل » .

قال أبو هريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ لا أدعُهن أبداً ؛ بالوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيام في كلِّ شهر ، وركعتي الضحى .

(٢) ساقط من >

(١) ١ : دلو .

وقال لى : أحب للناس ما تحبُّ لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسِن جوارَ من جاورك تكن مُسالمًا .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني . فقال : « أوصيك بالذعاء ؛ فإنَّ معه الإجابة ، وعليك بالشكر ؛ فإنَّ معه الزيادة ، وأنهاك عن المكر ؛ فإنَّه لا يجتق المكر السيِّئُ إلاَّ بأهله ، وعن البنى ؛ فإنَّه من مَبغى عليه نصره الله ، وإياك أن تبغض مؤمنًا أو تعين عليه » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن استغاثكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه ، فإنَّ لم تجدوا ما تكافئونه به فأتوا عليه » .

أوصى النبيُّ عليه السَّلام رجلاً ، فقال : « عليك بذكرِ الموت ؛ فإنَّه يشغلك عما سواه ، وعليك بكثرةِ الدعاء ؛ فإنَّك لا تدري متى يُستجابُ لك ، وأكثر من الشكر ؛ فإنَّه زيادة » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إيَّاكم والفحش ؛ فإنَّ الله لا يحب الفاحش المتفحش ؛ وإيَّاكم والشح ؛ فإنَّه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ، وسفكوا دماءهم ، وإيَّاكم والظلم ؛ فإنَّ الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قال عبد الله بن عباس : كنتُ رديفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لى :

يا غلام ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله (١) في الرِّخَاءِ يَعْرِفُكَ في الشدة ، إذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنت استعن بالله .. »
وذكر الحديث .

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أوصاني ربي بتسع (٢) بالإخلاص في السرِّ والعلائية ، وبالعدل في الرِّضَا والغَضَبِ ، وبالْقَصْدِ في الغنى والفقْر ، وأنْ أَعْفُوَ عمن ظلمني ، وأُعْطَى من حرمني ، وأصِلُّ من قطعني ، وأنْ يكونَ صَمْتِي فِكْرًا ، ونَطْقِي ذِكْرًا ، ونظري عِبْرَةً . »

قال الأعشى :

أَجِدُّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهُدَى فِي حِينِ أَوْصَى وَأَشْهَدَا (٣)
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرَحَّلْ بَزَادٍ مِنَ التُّقَى وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا
نَدِمْتَ عَلَى الْآلَا تَكُونُ كَمِثْلِهِ وَتُرْصَدُ لِلْمَوْتِ الَّذِي كَانَ أُرْصَدَا (٤)

قال موسى بن عمران للخضر عليهما السلام : إني قد حُرِّمْتُ صحبتك ؛ فأوصني .
قال : إِيَّاكَ وَاللَّجَاجَةَ ، وَالْمَشَى فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالضُّحْكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ .

(١) ح : اعرف الله .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) قال في المحيط : أجدك : بكسر الجيم ، استخلاف له بحقيقته ، أي : بحق الحقيقة التي تعلمها . في أ : أخي ألم . ورسول الإله بدل نبي الهدى .

(٤) ديوانه : ٣٦ .

قال أبو بكر لعمر رضى الله عنهما فى وصيته إِيَّاهُ : إِذَا جَنَيْتَ جَنِي فَاكْفَ
يَدَكَ ، أَوْ يَشْبَعُ مِنْ جَنِيَتِكَ لَهُ . مَنْ نَازَعَتْكَ نَفْسُكَ إِلَى شَرِّكَتِهِمْ ، فَكُنْ
فِيهِمْ كَأَحَدِهِمْ ، وَلَا تَسْتَأْزِرْ عَلَيْهِمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ ذَخِيرَةَ^(١) الْإِمَامِ تَهْلِكُ دِينَهُ
وَتَسْفِكُ دَمَهُ .

وأوصى أبو الذَّرْدَاءِ رجلاً ، فقال له : اعتقد لنفسك ما يدوم ، واستدل بما كان
على ما يكون^(٢) .

كان جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ حِينَ
وَدَعَهُ : أَوْصِنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي أَنْجْتَمِعُ بَعْدَهَا أَمْ لَا . فَقَالَ : أَوْصِيكَ
يَا جُنْدُبُ وَنَفْسِي بِتَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ؛
فَإِنَّ كُلَّ خَيْرٍ أَتَيْتَ بَعْدَ هَذِهِ الْخِصَالِ مَقْبُولٌ ، وَإِلَى اللَّهِ مَرْفُوعٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكْمَلْ
هَذِهِ الْأَعْمَالَ رُدَّ عَلَيْهِ مَا سِوَاهَا . وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَالْفَرِيبِ الْمَسَافِرِ ، وَإِذَا كَرَّ
الْمَوْتُ ، وَلْتَهُنِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ ، فَكَأَنَّكَ قَدْ فَارَقْتَهَا وَصَرْتَ إِلَى غَيْرِهَا ، وَاحْتَجْتَ إِلَى
مَا قَدَّمْتَ ، وَلَمْ تَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِمَّا خَلَّفْتَ . ثُمَّ افْتَرَقَا .

كتب عمرُ بن الخطاب إلى ابنه عبدالله : أوصيك بتقوى الله ، فإنه من اتقاه
كفاه ووقاه ، ومن أقرضه جزاه ، ومن شكره زاده ، فاجعل التقوى عماداً

(١) الذخيرة : ما ادخر من عرض الدنيا .

(٢) ١ : على ما كان بما يكون .

بصرك ، ونور قلبك ، واعلم أنه لا عمل لمن لا نيّة له ، ولا جديد لمن لا خلق له ، ولا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا مال لمن لا رفق له ، ولا أجر لمن لا حسنة له .

كان عليّ بن أبي طالب إذا أراد أن يستعمل رجلا دعاه فأوصاه ، وقال : عليك بتقوى الله الذي لا بدّ من لقائه ، ولا مُتّهى لك دونه ، فإنه يملك الدنيا والآخرة ، وعليك فيما أمرك به بما يقربك من الله ، فإن ما عنده خلف من الدنيا .

دخل عثمان بن عفان على العباس بن عبد المطلب في مرضه الذي مات فيه ، فقال : أوصني . قال : أوصيك بالصدق ؛ فإنه يُعرف في ثلاث : في حفظ اللسان ، وترك المصانعة^(١) ، واستواء السرّ والعلانية .

وروى عاصم بن بهدلة ، عن أبي العَدْبَسِ الأَسَدِيّ^(٢) ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : فرّقوا بين المنية ؛ واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تلبثوا بدار ممعّزة ، وأصلحوا مَثَاوِيَكُمْ^(٣) ، وأخيفوا الهوامّ قبل أن تخيفكم ، واخشوشنوا وتمعددوا واتعلموا .

(١) : المصانعة .

(٢) في ١ : العديس ، والصحيح ما أبتناه ، فهو أبو العديس منيع بن سليمان الأسدي ، عنده ابن حبان من ثقات رجال الحديث ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٦ .

(٣) في ١ : مناهكم .

أوصى أعرابي ابنه فقال : يا بني ! اغتم مسألة من لا يدان لك بمحاربتة ، وليكن
 هربك من السلطان إلى الوحش في الفيافي وأطراف البلدان ، حيث تأمن سماية
 النّساعى ، وطعم الطّامع منك ، ولا تفرنك يشاشة امرئ حتى تعلم ما وراءها ؛
 فإن دفأنّ الناس في صدورهم ، وخدعهم في وجوههم ، ولتكن شكاتك الدهر ، إلى
 ربّ الدهر ، واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك على ما أحبّ العبادُ
 أو كرهوا ، وأريح نفسك من التّعب بقبول القليل والقال ، فإنّ كلمة السّوء حبة القلب ،
 كما أن الحنطة حبة الأرض ، إذا أصابها الماء نبتت ، وكذلك الكلمة السّوء إذا زُرعت
 في صدرك نبتت منها الضّغائن والبغضاء والعداوة .

قال أبو العاتية^(١) :

رضيتُ ببعض الذلِّ خوفَ جميعِهِ وليس لِمِثْلِي بِالْمُلُوكِ يَدَانِ
 قال شيببُ بن شَيْبَةَ : قال لى أبو جعفر المنصور - وكنت من سُمّاره - عظني
 وأوجز . قال : فقلتُ يا أمير المؤمنين ! إنّ الله لم يجعل فوقك أحداً من خلقه ؛
 فلا ترّض من نفسك بأن يكونَ عبدٌ هو أشكرُ منك . قال : والله لقد أوجزت
 وما قصّرت . قلت : والله لئن كنت قصّرت فما بلغتُ كنه التّعمة فيك .

قال سعدُ بن أبي وقاص لسلمان : أوصني . فقال له : اذكّر الله عند همّك إذا

(١) أى كونوا أهل تقشف في المعاش .

(١) في ١ : العاعر . والبيت في ديوان أبي العاتية ٣٣٠ .

همت ، وعند اسنانك إذا تكلمت ، وعند مُحْكَمِك إذا حكمت ، وعند يدك إذا بطشت .

دخل محمد بن علي بن حُسَيْن علي عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : أوصني .
فقال : أوصيك أن تتخذَ صِغَارَ المسلمين وَلَدًا ، وأوسَطَهُم أَخًا ، وأكبرهم أَبًا ،
فأرحم وَلَدَكَ ، وصل أَخَاكَ ، وبرَّ أَبَاكَ .

أوصى رجل ابنه ، فقال : أوصيك يا بني بتقوى الله عز وجل ؛ فإنه جنب أولياء الله محارمه ، وألزم قلوبهم طاعته ، فكذب الأمل ، ولا حظ الأجل .

لما التقى هَرَمُ بن حَيَّان^(١) بأويس القرني^(٢) ، كان فيما أوصاه ووعظه به أن
قال : يا هرم ! توَسَّد الموت إذا بت ، واجعله أَمَامَكَ إذا قُمْتَ ، ولا تنظر إلى صِغَر
ذنبك ، ولا تكن انظرُ من عَصِيَّت ، ومن عَظَمَ أمر الله فقد عَظَمَ الله . يا هرم ! ادع
الله أن يُصَلِّحَ لك قلبك ونيتك ، فإنك لم تعالج شيئًا هو أشدَّ عليك منهما ، بينما
قلبك مقبل إذ أدبر ، فاغتنم إقباله قبل إداره .

قال وَبَرَّة : أوصاني عبد الله بن عباس بكلماتٍ لهي أحبُّ إلي من الدُّهُم الموقوفة

(١) المبدى ، صحابي من الولاة ، أورد له ابن حجر ترجمة قصيرة ذكر فيها خبر التفائه بأويس القرني ، انظر الإصابة ٢٨٣/٦ .

(٢) أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني ، أحد النساك العباد المتقدمين ، من سادات التابعين ، وأصله من اليمن ، وكان يسكن القفار والفلوات ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فوفد على عمر بن الخطاب ، ثم سكن الكوفة وشهد وقعة صفين مع علي ، ورجع الكثيرون أنه مات فيها سنة ٥٣٧ . انظر الأعلام ١/٣٧٥ ، والمراجع التي في هامشه .

في سبيل الله . قال : إياك ^(١) والكلام فيما لا يعنيك ، فإنه إثم ولا آمن عليك فيه
الوزر ، وإيّاك ^(١) والكلام فيما يعنك في غير موضعه ، فرب مسلم تقي تكلم بما
يعنيه في غير موضعه فمَنّت . فلا تمارِ سفيهاً ولا فقيهاً . فأما السفيه فيؤذيك ،
وأما الفقيه فيغلبك ^(٢) ، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تُذكر به ، واعملْ
عملَ رجلٍ يعلم أنه مكافئٌ بالإحسان ، مجازيٌ بالإجرام .

أوصى صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس ^(٣) أميرَ سرّية أتت ، فقال : تاجر الله
بعباده ، فكن كالضارب الكيس الذي إن وجد رجماً تجر ، وإلا احتفظ برأس المال ،
لا تطلب الغنيمة حتى تُحرزَ السلامة ، وكن من احتياك على عدوك ، أشد حذراً
من احتيال عدوك عليك .

كان المهلب بن أبي صفرة يقول لبنيه : إياكم أن تُروا في الأسواق : فإن كنتم
لا بد فاعلين ، ففي سوق الدواب والسلاح ، فإنها من صناعة الفرسان .

قال زياد بن ظبيان لابنه عبد الله وهو يجود بنفسه : ألا أوصى بك الأمير؟
قال : إذا لم تكن للحى إلا وصية الميت ، فالحى هو الميت . أخذه الشاعر فقال :
إذا ما الحى عاشَ بعظمِ ميّتٍ فذاك العظمُ حىٌ وهو ميّتٌ ^(٤)

(٢) - : فيقولك .

(١) ساطع من أ .

(٣) هو عم السفاح والنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين ، استقر بعد تنقل في الولايات
على الشام والجزيرة ، فأنشأ مدينة أذنة ، وكسر الروم في مرج دابق وكانوا نحو مائة ألف ، واشتهر طول
حياته بالشجاعة والحزم ، توفي بقتل سنة ١٥١ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢٧٨/٣ .

(٤) البيت في أمالي القالي ٢٨/٣ ، محاضرات الأدباء ١٦٢/١ .

قال نافع بن خليفة العبديّ : جمعنا أبونا فقال : يا بنيّ ! اتقوا الله بتقاته ،
واتقوا السلطان بحقه^(١) ، واتقوا الناس بالمعروف . فقام وقد جمع لنا أمر الدنيا
والآخرة .

قال عمر بن عبد العزيز لمؤدّب به وهو خليفة ، كيف كانت طاعتي لك ؟ قال :
ما كان أطوعك ! فقال . فقد وجبت طاعتي عليك ، خذ من شاربك حتى تبدو
شفتاك ، ومن قميصك حتى يبدو كعبك .

أوصى رجلٌ بنيّه فقال : يا بنيّ ! عليكم بالنسك ، فإنه إذا ابتلى أحدكم
بالبخل .. قيل : مقتصد لا يرى الإسراف ، وإن ابتلى بالعي ، قيل : يكره الكلام
فيما لا يعنيه ، وإن ابتلى بالجبن ، قيل : لا يُقدم على شبهة .

قال محمد بن علي لابنه : أدّ النوائب^(٢) ولا تعرض للحقوق ، ولا تجب
أخاك إلى ما مضرته عليك أكثر من منفعته .

قال معاوية بن أبي سفيان لسفيان بن عوف الأزدي^(٣) : كُمل قليلا ، تعمل
طويلا ، والزم العفاف تسلّم من القول ، واجتنب الرياء^(٤) يشتدّ ظهرك عند
الخصوم .

(١) في ١ : بطلته .

(٢) ١ : لا تأمن ، والنوائب جمع نائبة وهو ما ينزل من الأمر ويأزم فيه واجب .

(٣) الغامدي ، قائد صحاب من الشجعان الأبطال ، كان مع أبي عبيدة بن الجراح بالشام حين افتتحت ،
رواه معاوية الصائغتين فظفر واشتهر ، ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ،
وتوفى قريبا منها في مكان يسمى الرنداق سنة ٥٢ . الإصابة الترجمة ٣٣١٦ (الأعلام ٣/١٥٨) .

(٤) في ١ : الرشا ، وفي حكمة غير مقروءة .

قال يوسف بن أسباط^(١): أتيت سفیان الثوري رحمه الله ، فقلت : يا أبا عبد الله !
أوصني . قال : أقلل من معرفة الناس . قلت : زدني يرحمك الله ، قال : أنكر من
عرفت . قلت : زدني يرحمك الله . قال :

ابِلُ الرَّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّمْ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدِ
وَإِذَا ظَفَرْتَ بِنَى الْأَمَانَةِ وَالتَّقَى فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب بنيه : إنه — والله — ما يخفى على ما تعلمهم
وتلقيه إليهم ، فاحفظ عني ما أوصيك به : علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن ،
واحملهم على الأخلاق الجميلة ، وعلمهم الشعر يسمحوها ويمجدوا وينجدوا ، وجنبهم
شعر عروة بن الورد ، فإنه يحمل على البخل ، وأطعمهم اللحم يقووا ويشجعوا ،
وجز شعورهم تملظ رقابهم ، وجالس بهم أشراف الناس وأهل العلم منهم ، فإنهم
أحسن الناس أدباً وهدياً ، ومُرهم فليستأكوا ، وليمصوا الماء مَصًّا ، ولا يعبوه عبًّا ،
ووقرهم في العلانية ، وأدبهم في السر ، واضربهم على الكذب كما تضربهم على
القرآن ، فإن الكذب يدعو إلى الفجور ، والفجور يدعو إلى النار ، وجنبهم شتم
أعراض الرجال ، فإن الحر لا يجذ من شتم عرضه عوضًا ، وإذا ولوا أمرًا
فانمهم من ضرب الأبخار ؛ فإنه على صاحبه عارٌ باقٍ ووترٌ مطلوب ، واحشهم على
صلة الرحم . واعلم أن الأدب أولى بالغلام من النسب .

(١) يوسف بن أسباط بن علي المزي الموصل ، أحد رجال الحديث ، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب

كان يقال : صُنْ عَقْلَكَ بِالْحِلْمِ ، وَدِينَكَ بِالْعِلْمِ ، وَمَرْوِيَّتَكَ بِالْعَقْفِ ، وَجَمَالَكَ
بِتَرْكِ الْحَيْلَاءِ ، وَوَجْهَكَ بِالْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ .

أوصى معروف الكرخي^(١) رجلاً فقال : توكل على الله حتى يكون أنسك
وموضع شكواك ، واجعل ذكر الموت جليساك ، واعلم أن الفرج من كل بلاء
كتأته ، فإن الناس لن يعطوك ولن يمنعوك ، ولن ينفعوك ، ولن يضروك إلا
بما شاء الله لك ، وقضاء عليك .

أوصى بعض الأكسرة رجلاً وجهه أميراً ، فكان فيما قال : واعلم أنه ليس
من العدو أحد مكالبة ولا أصدق مخالبة من مستنصر في ملة ، أو غيران على حرمة ،
أو ممتعض من ذلة .

ومن قضاياهم : اخلع سربال الاتكال ، وتنكب عثرات الاسترسال ، وتدرع
جلباب الاجتهاد ، وتحرز من نكبات الانقياد .

ومما خرج من أشعار الحكماء مُخْرَج الوصايا الموجزة ، ما أنشدني أبو القاسم
محمد بن نصير الكاتب — رحمه الله — لنفسه :

تَخَيَّرَ سَبِيلَ الْهُدَى جَاهِدًا وَدَعَا عَنْكَ مُشْتَبَهَاتِ السَّبِيلِ

(١) معروف بن فيروز الكرخي ، أحد أعلام الزهد والتصوف ، اشتهر بالصلاح والتقوى ، وأم الناس
للاستماع له والتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه ، توفي في بغداد سنة ٢٠٠ هـ
انظر الأعلام وهامشه ١٨٥/٨ .

(١) وَأَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَوْفِرًا
 وَأَجْبَنُ (٢) مَنْ قَدْ تَرَى مِنْهُمْ
 وَتُضَيِّ (٣) الْمَقَاتِلِ أَقْوَالُهُمْ
 وَلَا تَحْسِبَنَّ إِن تَكُنْ عَاقِلًا
 وَمَنْ حَكَمَ النَّاسَ فِي عَرِضِهِ
 وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (٤) :

كُنْ فِي أُمُورِكَ سَاكِنًا
 وَأَلِنْ جَنَاحَكَ تَعْتَمِدْ
 وَاعْمُدْ إِلَى صَدَقِ الْحَدِيدِ
 وَالصَّمْتُ أَجْلُ بِالْفَتَى
 لِأَخِيرٍ فِي حَشْوِ الْكَلَالِ
 رَبِّ أَمْرٍ مُتَيَقِّنٍ
 فَأَزَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ (٥)
 وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا :

خَفَّفْ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤَنَّا
 أَوْ لَا فَلَسْتَ إِذَا لَهُمْ سَكْنَا

(٢) في ١ : وَأَخِير .

(٤) ديوانه ٢٨٢ .

(١) ساقط من ١ .

(٣) في - : وَتُضَيِّ .

(٥) في الديوان : فَأَزَالَهُ عَنْ رَشْدِهِ .

لا تَفْتَرِزْ بِدَنُو ذِي لُطْفٍ يوماً إليك وإن دنا ودنا
واعلم - - جزاك الله صالحاً - أن ابن آدم لم يزل أذناً
مُسْتَسْرِفاً شرس الطَّبَاعِ له نفسٌ تُرِيه قبيحهُ حُسناً (١)
وقال أيضاً:

اكره ائيرك ما لِنَفْسِكَ تَكَرُّهُ وافعلْ بِنَفْسِكَ فعلَ من يَتَنَزَّهُ
وِكَلِ السَّفِيهَةَ إِلَى السَّفَاهَةِ وَانْتَصِفْ بِالْحِلْمِ أَوْ بِالصَّمْتِ مِمَّنْ يَسْفُهُ
وَدَعِ الْفُكَاهَةَ بِالْمُزَاجِ فَإِنَّهَا تُزْرِى وَتُسَخِّفُ مِنْ بَها يَتَفَكَّهُ (٢)
وقال محمود الوراق :

لا تلتمس من مساوى الناس ما سترُوا فيهِتِكَ اللهُ سترًا عن مساويكَا
وإذا كره محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعبْ أحدًا منهم بما فيكَا (٣)
وقال آخر :

تصاون عن الأندال ما عشتَ واكتسبِ
لنفسك كسبًا من خلال تصوُّها
وما للفتى برُّ كمثل عفافه إذا نَفَسَهُ اختارت لها ما يزيُّها

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان . وفي > : متصرفا بدل مستسرفا .

(٢) ديوانه ٢٨٦ ، وفيه : فإنه يردى ويسخف من به يتفك .

(٣) البيتان في العقد الفريد ٣٣٥/٢ ، وفيه : لا تهتسكن بدل لا تلتمس ، عيون الأخبار ١٨/٢ وفيها : فيكشف بدل فيهتك .

إذا النفس لم تقنع بكسب ليكها على ما أتى منه ، فما تمّ دينها

ولأبي العتاهية في ابن السماك الواعظ^(١) :

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً
كالملبس الثوب من عري وعورته^(٢)
وأعظم الإنم بعد الشرك^(٣) نعلمه
عرفانها بعيوب الناس تبصرها
إذ عبت منهم أمورا أنت تأتيها
للناس بادية ما إن يواربها
في كل نفس عماها عن مساويها
منهم ، ولا تبصر العيب الذي فيها

وقال أمية بن أبي الصلت^(٤) :

خصال إذا لم يحوها المرء لم يندل
يكون له جاه وعز وثروة
وتقوى فإن الفوز يدرك بالتقى
منالاً من الدنيا ينال به تحمداً
وحسن فعال حيث أخضر أو أبدى^(٥)
ويورث في الدارين صاحبه مجداً

وقال آخر :

من طالب الناس طالبوه
من سالم الناس سالموه
واعتقب الحزن والندامة
وكان في حيز السلامة

(١) ديوانه ٢٩١ ، وفيه : أنها قيلت في منصور بن عمار .

(٢) في الديوان : وخزيتة .

(٣) في الديوان : الكفر .

(٤) لم أعر عليها في ديوانه .

(٥) أخضر : أي كان في الحضر ، وأبدى : أي كان في البادية .

وقال منصور الفقيه :

نفسك رأسُ الغنى فصنّها من لم يصنْ نفسه يهنّها
إن صعبتْ حالةٌ فدعها فاليأسُ منها غناك عنها

وقال محمود الوراق :

كن مع الله يكنك وأتق الله لعلك
لا تكن إلا مُمعداً للنايا فكأنك
إن للموتِ لسهماً واقعدونك أو بك^(١)

وقال منصور الفقيه :

يا أخا الدهر إن وفى وأخا الدهر إن غدر
كن من الدهر كيف شئ مت على غاية الحدر

قال آخر :

تغمّ كل ما ياتك ولا تأس لما فاتك
ولا تنفتر بالدينا أما تذكر أمواتك

قال آخر :

استعد بما لك في الحياة فإنما يبقى خلافك مُصلح أو مُفسد

(١) نسبت هذه الأبيات لأبي نواس في البيان والتبيين ٣/١٧٨ ، ولم أعرها عليها في ديوانه .

فَإِذَا تَرَكْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُبْقِهِ وَأَخُو الصَّلَاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَكُنْ لِنَفْسِكَ وَارْتَاً إِنْ الْمَوْرَثَ نَفْسَهُ لَسَدِّدٌ (١)

وقال منصور الفتيه (٢) :

تَحَلَّ (٣) عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَزِدْهُ
سَيُكْفِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

وقال آخر :

أَحْسَنَ الظَّنِّ بِمَنْ قَدَّ عَوَدَكَ حَسَنًا أَمْسِ وَسَوِّىْ أَوْدَكَ
إِنْ رَبًّا كَانَ يَكْفِيكَ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سَيَكْفِيكَ غَدَكَ

وقال محمود الوراق :

قَدَّمَ لِنَفْسِكَ تَوْبَةً مَرَجُوءَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ حَبْسِ الْأَلْسُنِ
بَادِرُ بِهَا عُلُقَ (٤) النَّفُوسِ فَإِنَّهَا ذُخْرٌ وَغَنَمٌ لِلْمُنِيبِ الْمُحْسِنِ

(١) الأبيات في العقد الفريد ١/٢٦٥، وفي ح: سقطت الكلمتان الأخيرتان من البيت الأول، واعتبره الناسخ بيتا مستقلا، ثم قال: قال محمود الوراق.

(٢) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٩٠. ونسبا في معجم الشعراء ٤٨٤ لهارون الواثق بالله بن جعفر ابن محمد المعتصم بن الرشيد.

(٣) في المرجعين السابقين: تنج عن القبيح.

(٤) العلق: المنايا والأشغال.

وقال منصور الفقيه :

لا تُلْفَيْنَ خَلِيطًا
لِفَاسِقٍ أَوْ كَفُورٍ
فَالقُرْبُ مِنْ ذِينَ عَارُ
عَلَى الفَتَى المَسْتَوِرِ

وقال محمود الوراق :

لا تُسألنَّ المرءَ عَمَّا عِنْدَهُ
وَاسْتَمَلِ مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِكَا
إِنْ كَانَ بَغْضًا كَانَ عِنْدَكَ مِثْلُهُ
أَوْ كَانَ حُبًّا فَازَ مِنْكَ بِحُبِّكَا

وقال منصور الفقيه :

اسْمِعْ فَهَذَا كَلَامٌ
أَقَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَا فِيهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ
مَنْ لَا يَرَى النَّاسَ قَلَهُ

وقال آخر :

اغْتَمُّ فِي الفَرَاغِ فَضْلَ رُكُوعٍ
كَمْ صَحِيحٍ رَأَيْتَ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ
فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ بَغْتَةً
ذَهَبَتْ نَفْسُهُ العَزِيزَةُ فَلْتَهُ

وقال محمود الوراق :

قُلْ لِهَرُونَ إِنْ حَلَّ
تُ بِهِ قَوْلَ ذِي مِقَّةِ

أطبِق الموتُ والنفو سٌ على اللهو^(١) مُطْبِقَه
كيف يلهو من لئس من عُشر يوم على ثِقَه

وقال منصور الفقيه :

خُذْ من زمانِكَ ما صَفَا ودَعِ الَّذِي فِيهِ الكَدْرُ
فالعمرُ أقصرُ من مُعَا تَبَهَ الزمان على الغَيْرِ

وقال محمود الوراق :

رَأَيْتُ صَلاَحَ المرءِ يُصَلِّحُ أَهْلَهُ وَيُعَدِّمُهُمْ دَاءُ الفَسَادِ إِذَا فَسَدَ
ويُحْفَظُ بَعْدَ المَوْتِ فِي الأَهْلِ وَالوَالِدِ^(٢)

وقال منصور الفقيه :

لا تُعْرِضَنَّ عَنِ النَّصِيحِ حِجٌّ لِلْوَمِيهِ^(٣) يَا ابْنَ الكَرِيمَةِ
فالنصحُ أَوْلَى ما قَبِلَ تَ وَإِنْ أَتَاكَ بِهِ بِرِيمَةٍ

وقال محمود الوراق :

إِنَّ القلوبَ عَلَى القلوبِ شواهِدٌ فبنيضها لك بينٌ وحيبها

(١) في > : الشك .

(٢) البيان في البيان والتبيين ١٧٧/٣ . معاضرات الأدباء ٦٢/١ .

(٣) في > : اللومة .

وإذا تلاحظت العيونُ تفاوضت
ينطقن والأفواه صامتةً فما
وتحدثت عما تجنُّ قلوبها
يخني عليك صحيحها ومربها

وقال منصور الفقيه :

هَبِك نلتَ العُنى وفوق الأمانى
هل ترى ذلك باقياً لك والده
وتجاوزتَ حالةَ الإنسانِ
رُ سريعُ الهجومِ بالحدَثانِ

وقال صالحُ بن عبد القدوس :

إذا وتَّرتَ امرئاً فاحذرْ عداوتَهُ
من يزرع الشوكَ لا يحصدُ به عنباً
إنَّ المدوَّ وإن أبدى مسالمةً
إذا رأى منك يوماً فرصةً وثباً

وقال آخر :

جالس كهلِ النَّاسِ واحفظْ حديثَهُمْ
ولا تَكُ لِلأَحْدَاثِ خِدناً مُحَادِثاً

وقال سهلُ الوراق ، وتنسب إلى الشافعي رحمه الله ولا تصح له :

إذا لم تكن تاركاً زينةً
تقع في مواقع تَرْدَى بها
إذا المرء جاء بها يُسْتَرَابُ
وتَهْوَى إليك السَّهَامُ الصَّيَابُ
تبيِّن زمانك ذا واقتصد
فإنَّ زمانك هذا عذابُ
(١) وأقلل عتاباً فإيه من
يُعَاتَبُ حين يحقُّ العتابُ (١)

مَضَى النَّاسُ طَرًّا وَبَادُوا سِوَى أَرَادَلْ عَنْهُمْ تَجَلُّ الْكِلَابِ
يُيْلَاقِكَ بِالْبَشْرِ دَهْمَاؤُهُمْ وَتَسْلِيمٌ مِنْ رَقٍّ مِنْهُمْ سَبَابِ
فَأَحْسَنُ وَمَا الْحَرْهُ مُسْتَحْسِنٌ^(١) صِيَانٌ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتِنَابِ
فَإِنْ يُغْنِهِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَفِرُّ^(٢) وَإِلَّا فَذَاكَ الْبَلَاءُ الْعَجَابِ
إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ وَلَمْ تَدْرِ فِيهَا الْخَطَا وَالصَّوَابِ
فَدَعْ مَا هَوَيْتَ فَإِنَّ الْهَوَى يَقُودُ النَّفُوسَ إِلَى مَا يُعَابِ

وَقَالَ آخَرُ :

وَأِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَمْدِرَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَادِرٌ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

فَلَا تَقْنَطَنَّ مِنَ عَظِيمِ الذُّنُوبِ^(٣) فَرُبُّ الْعِبَادِ رَحِيمٌ رَعُوفٌ
وَلَا تَمْضِينَ عَلَى غَيْرِ زَادٍ فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبْعَثُ أَهْلَهُ وَقَامَ مَبْنَأُ الشَّرِّ لِلشَّرِّ فَاقْعُدِ

(١) > فأحسن فما الحر .

(٢) البيتان في هيون الأخبار ١٩٢/٢ .

(٣) > لا تقنطن عظيم الذنوب .

وقال يزيد بن الحكم^(١) :

يا بدرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُّ رِبْهَا لِنِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ
 دَمٌ لِلخَلِيلِ بُوْدُهُ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ
 وَاعْرِفْ لِمَارِكِ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمَ مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 وَالنَّاسُ مَبْتَنِيَانِ مَحْمُودُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمٌ^(٢)
 وَاعْلَمْ مَبْنَى فِئَانِهِ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
 أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهَاجُ بِهِ الْعَظِيمُ^(٣)
 وَالتَّبَلُّ مِثْلُ الدِّينِ تُتَقَى ضَادٌ وَقَدْ يُلَوَّى التَّرِيمُ^(٤)
 وَالتَّبَعِيُّ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ
 وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْفَرِيدُ بِأَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ^(٥)
 وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلغَنَى وَيُهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمِ
 قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ^(٦) التَّقَى وَيُكْتَبِرُ الْحَمِيقُ الْأَمِيمُ

(١) ساقط من ١ . والأبيات التالية في حماسة البحري ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، حماسة أبي تمام

٤٠/٢ - ٤٥ .

(٢) في ١ : مثنيان محمود المقاصد .. الخ .

(٣) الدقيق : الحقيق ، وفي حماسة أبي تمام : يهيج له ..

(٤) التبل : العداوة .

(٥) في حماسة أبي تمام : البديد ، وفي يعطفك الحميم .

(٦) الحول : القوى ذو الحول ، وفي ١ : النهى .

يُمَلَى لِدَاكْ وَوَيْتَلَى هَذَا فَأَيْهَمَا الْعَظِيمُ
مَا بَخَلُّ مَنْ هُوَ لِلْمَوْتِ ن وَرِيهَهَا غَرَضٌ رَجِيمُ
وِيرَى الْقُرُونِ أَمَامَهُ هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ^(١)
وَسْتَخَرَبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسٌ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ
كُلِّ امْرِيءٍ سَتِيمٌ مِنْهُ هُ الْعَرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيمٌ
مَا عَلِمُ ذِي وَلَدٍ أَيُّهُ كَلُّهُ أَمْ الْوَلَدُ الْيَتِيمُ
وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيُّ ب عَلَى تَلَاتِلِهَا الْعَزُومُ^(٢)
مَنْ لَا يَعْلَى ضِرَاسَهَا وَلَدَى الْحَقِيقَةِ لَا يَنْجِي^(٣)
وَاعْلَمُ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيعُهَا الْمَرْحُ السُّؤُومُ

وقال منصور الفقيه:

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِيمَا اعْتَرَاكَ وَلَا تَشْرِكَنَّ سِوَاهُ مَعَهُ
^(٤) فَا فِي سِوَاهُ تَعَالَى اسْمُهُ لِرَاجٍ وَلَا خَائِفٍ مَنَفَعَهُ^(٥)

(١) ح: صدوا كما صد.

(٢) التلاتل: الشدائد المزعجة، والفروم: الماضي في أمره.

(٣) الضراس: الشدة، يخيم: يحين.

(٤) ساقط من أ.

بابُ تَمَجُّعِ مِنَ الدُّعَاءِ

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني . فقال : « عليك بالدعاء فإنك لا تدري متى يُسْتَجَابُ لك ، وأكثر من ذكر الموتِ يشنلَكَ عما سواه » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الدعاءَ هو العبادة ، ثم تلا : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ... ﴾ (١) الآية .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الأربَعِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَمِنْ مَوْقِفِ الخَزِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرِكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ البَلَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » .

ودعاؤه صلى الله عليه وسلم كثير قد جمعه جماعة من العلماء .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذُ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة ، ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة ، قال : بينا أنا أصلي إذ سمعت متكماً يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، ويبيدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره^(١) ، أهل الحمد أنت ، لا إله إلا أنت ، إنك على كل شيء قدير . اللهم اغفر لي جميع ما سلف من ذنوبي ، واعصمني فيما بقي من عمري ، وأعني على عمل ترضى به عني . قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَلَكٌ أتاك يعلمُك تحميدَ ربِّك » .

كان رجلٌ مظلومٌ في سجن الحجاج منموماً ، فأتاه آتٍ ، فقال له : ادع الله . قال : وبم أدعو؟ قال : يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ولا يعلم قدرته إلا هو ، فرج عني ما أنا فيه . فقال لها فأطلق الله سبيله .

ومن الدعاء الحسن^(٢) المرجوة إجابته : يا من لا يشغله شيء عن سماع الدعاء ، يا فعال لما يشاء ، يا من لا يعاطه السائلون ، ولا يُبرمه الملحون ، اغفر لي وارحمني ، يا من لا يفقر الذنوب غيره .

ومثله : يا سامع كل صوت ، ويا باري النفوس بعد الموت ، ويا من لا تغيبه الظلمات ، ولا تشبهه عليه الأصوات ، يا عظيم الشأن ، يا واضح البرهان ، يا شديد

(٢) ساقطة من ١ .

(١) - علانية وسرا .

السُّلْطَان ، يا من هو كلُّ يومٍ في شان ، اغفر لي ذنوبي . وادع بهذا الدعاء فيما شدتَ :
من دين أو دنيا ، يستجب لك إن شاء الله تعالى .

ومثله من الدعاء : يا عظيمَ العَفْو ، (١) يا واسعَ المغفرة (١) ، يا قريبَ الرحمة ،
يا ذا الجلال والإكرام ، هب لي العافية في الدنيا والآخرة .

ومن الدعاء الحسن : اللهم فرغني لما خلقتني له ، ولا تشغلي بما قد تكفلتَ
لي به ، ولا تحرمني وأنا أسألك ، ولا تعذبني وأنا أستغفرك .

قال أعرابي في دعائه : تَظَاهَرَتْ ياربَّ عليّ منك النعم ، وتكاثفتْ مني
عندك الذنوب ، فأحمدُك على التَّعم التي لا يحصيها أحدٌ غيرك ، وأستغفرك من
الذنوب التي لا يحيط بها إلا عفوك (٢) .

قال سفيان ، قال مسعر : كنا إذا لقينا طلقَ بن حبيب (٣) ، لا نكاد نفرق
حتى يقول : اللهم أبرم للمسلمين أمراً رَشِداً ، يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ،
ويُعمل فيه بطاعتك ، ويُتناهى فيه عن سخطك .

(٤) ومن دعاء بعض الأعراب : اللهم إني أعوذ بك من شهادة الزور ، وركوب
الفجور ، وعذاب القبور ، ومنكر ونكير (٤) .

(١) ساقط من ج . (٢) ١ : التي لا يحصيها أحد غيرك .

(٣) العنزي البصري ، تابعي ثقة من رجال الحديث ، كان من أعبد أهل زمانه ، قتله الحجاج مع سعيد بن
جبير وغيره في فتنة ابن الأشعث ، وقيل مات في الطريق قبل أن يصل إليه . انظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣١ ، ٣٢ .

(٤) ساقط من ١ .

كان من دعاء شريح: اللهم إني أسألك الجنة بلا عملٍ عملته ، وأعوذ بك من التار بلا ذنب ركبته .

سأل أعرابي رجلاً فأعطاه ، فقال : جمل الله المعروف عليك دليلاً ، والخير شاهداً ، ولا جعل حظَّ السائل منك عذراً صادقاً .

من دعاء معروف الكرخي : اللهم اجعلنا ممن يؤمنُ بلفائك ، ويرضى بقضائك ، ويقنعُ بعباياك ، ويخشاك حقَّ خشيتك^(١) .

دَنَ عمرُ بنُ هُبَيْرَةَ^(٢) أميرَ العراقِ^(٢) يدعو فيقول : اللهم إني أعوذُ بك من صديقٍ يُطْرِي ، وجليسٍ يُغْرِي ، وعدوٍّ يُسْرِي^(٣) .

دعا أعرابي لرجل فقال : جَنَّبَكَ اللهُ الأمرين ، وكفاكَ شرَّ الأجوفين .

الأمران : الجوعُ والعُرَى ، والأجوفان : الفمُّ والفرج .

^(٢) دعا أعرابي فقال : اللهم أمسك قلبي عن كلِّ شيءٍ لا أتزوّد به إليك ، ولا أنتفع به يومَ القاك^(٣) .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذُ بك من الذلِّ إلا لك ، ومن الفقرِ إلا إليك .

دعا أعرابي فقال : اللهم اجعل رزقي رَغَدًا ، ولا تشمتْ بي أحداً .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذُ بك من السلطانِ والشيطانِ والإنسانِ^(٤) .

(١) ساقط من أ .

(٢) ساقط من > .

(٣) في أ : يطري... يغري... يسري .

(٤) في أ : الإنس والجان .

دعا على بن أبي طالب يوماً فقال: يا خير من رُفِعَتْ إليه الأيدي، وسَمَّت إليه الأبصار، وتحاكم إليه العباد، نشكوا إليك فقد^(١) نبينا، واختلافنا بيننا .

وقف شيخٌ أعرابيٌّ عند باب الكعبة ، فقال : يا ربِّ ! سائلُك عند بابِك ، مضت أيامه ، وبقيت آماله ، وانقطعتْ شهوته ، وبقيت تبعته ، فارض عنه يا رب ، وإن لم ترض عنه فاعف عنه ، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راضٍ ، اللهم إنك أمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا ، وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا . اللهم هب لي حَقِّك ، وأرض عني^(٢) خلقك .

وقف محمد بن سليمان عند قبر أبيه ، فقال : اللهم إني أرجوك له ، وأخافك عليه ، خقق رجائي له ، وآمن خوفي عليه .

قال سعيد بن المسيب لصلة بن أشيم^(٣) : ادعُ الله لي . فقال : رغبك الله فيما يَبْقَى ، وزهدك فيما يَفْنَى ، ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوسُ إلا إليه ، ولا يعول في الدين إلا عليه .

وقف أعرابيٌّ بالموسم فقال : اللهم إن لك حقوقاً فتصدق بها على ، وللناس عندي تبعات فتحمّلها عني ، وقد أوجبت لكلِّ ضيفٍ قرى ، وأنا ضيفُك ، فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

(١) > : فقر . (٢) ١ : على .

(٣) العبدى ، تابه مشهور ، أورد ابن حجر ترجمته في الإصابة ، وقد سبقت الإشارة إليها .

قال الأضمى: سمعتُ أعرابيةً تقول في دعائها: يا مَنْ ليس له ربُّ يُدعى،
ويا من ليس فوقه خالقٌ يُخشى، ويا من ليس دُونه إلهٌ يبقى، ويا من ليس له
وزيرٌ يُؤتى، ويا من ليس له صاحبٌ يُرشى، ولا بوابٌ يُنادى، ويا من لا يزدادُ
على كثرةِ السُّؤالِ إلا كرمًا وجُودًا، وعلى كثرةِ الذُّنوبِ إلا رَحمةً وعفواً.

قال العُتبي: سمعتُ أعرابياً وهو يدعو في الصَّلَاةِ ويقول: اللهمَّ ارزُقني عملَ
الخائفين، وخَوْفَ العاملين، حتى أنعم بتركِ النعيمِ طمعاً فيما وعدت، وخوفاً
مما أوعدت.

هنا رجلٌ رجلاً بولاية فقال: إنَّ التَّعَمَّ ثلاثٌ، فنعمةٌ هي في حال كونها،
ونعمةٌ تُرجى مستقبلة، ونعمةٌ تأتي غير محتسبة، فأبقى الله لك ما أنت فيه، وحقَّق
طمعك فيما ترجوه، وتفضَّل عليك بما لم تحتسبه.

ويروى عن الأحنف، أنه كتب بذلك إلى صديق له.

دعا أعرابيٌّ فقال: اللهمَّ إني أعوذ بك من حُلُولِ النَّعَمِ، وزوالِ النَّعَمِ، وتحوُّلِ
العافية. اللهمَّ هب لي بنين أتقوى بهم على عشيرتي، وما لا أرغم به حُسادى،
واجعلني مِلياً من المقلِّ والذَّين، يا أرحمَ الرَّاحمين.

أوحى الله عزَّ وجل إلى عيسى بنِ مَرِّيم عليه السَّلَام: هب لي من قلبك الخشوعَ،
ومن بدنك الخُضُوعَ، ومن عينك الدُّموعَ، واذهُني فإني قريبٌ مُجيبٌ.

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اذُءُوا اللهَ وأتمم موقنون بالإجابة مُخلصون ،
فإنَّ اللهَ لا يقبلُ دعاءً من قلبٍ لاهٍ » .

كان يقالُ : إنما يستجاب للمخلص أو مظلوم .

(١) ولامرى القيس بن عانس الكندي :

اللهُ أنجحُ ما طلبتَ بهِ والبرُّ خيرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ (١)

ذكر الحميدى ، عن سفيان ، قال : سمعتُ أعرابياً يقول عند مقام إبراهيم
عليه السلام : اللهم لا تحرمنى خيرَ ما عندك لشرِّ ما عندى ، اللهم إن كنتَ لا تقبل
تعبى ولا نصبى ، فأعطنى أجر المصاب على مصيبته . اللهم إن لك عندى حقوقاً
فلمههالى ، وللناسِ على تبعات ، فأسألك أن تحملها لهم ، وقد أوجبت لكل ضيف
قرى ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى فى هذه العشيَّة الجنة .

قال سفيان بن عيينة : وسمعتُ أعرابياً يتول فى الموقف : اللهم إن ذنوبى لن
تضرَّك ، ورحمتك إياى لن تُنقصك ، فلا تمنعنى ما لا ينقصك ، واغفرلى ما لا يضرُّك .

قال : وسمعتُ أعرابياً فى الموقف جاثياً على ركبتيه يقول : يا ربِّ ! عَجَّتْ إليك
الأصوات بأنواع اللغات لطلب الحاجات ، وحاجتى أن تذكرنى بعد طول البلاء
إذ نسيتنى أهل الأرض .

(١) ساقط من ١ . وقد سبق البيت وترجمة الشاعر فى المجلد الأول .

قال بعض أهل العلم : بينا أنا أمشي بين منى وعرفات ليلاً ، إذ أنا بأعرابي قد أقبل على قعوده ، رافعاً صوته ، يقول :

ياذا المعارج أنتَ اللهُ أسألهُ وأنتَ يا ربَّ مدعوٌّ ومستولُ
أدعوك في ليلةٍ حُرْمٍ وفي حَرَمٍ وكلُّ دَاعٍ بِحُلُوِّ التَّوَمِ مشغولُ
تعطى إذا شئتَ من يسألك من سَعَةٍ والخيرُ منك لمن ناداك مبدولُ
فاجمع بمفوك شَمَلًا أنتَ جامعةُ إن شئتَ ذاك وما حاولتَ مفعولُ^(١)

قيل لعلیّ : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوةٌ مستجابةٌ . قيل : فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرةُ يومٍ للشمس . من قال غير هذا فقد كذب .

سألت هند بنت النعمان^(٢) سعيد بن العاص^(٣) حاجةً فقضاها ، فدعت له فقالت : لا أزال اللهُ عنك نعمةً ، ولا أحوجك إلى لثام الناس عند حاجة ، وإذا زالت عن كريمٍ نعمةٌ يحملك اللهُ سبباً لردّها عليه^(٤) .

ودعا رجلٌ لرجلٍ فقال : لا جعلك اللهُ آخرًا تتكبلُ على أوّل .

كان يقال : أربعةٌ لا تردُّ لهم دعوةٌ : الصائمُ حتى يفطر ، والذاكر حتى يفتر ، والإمام العدل ، ودعوةُ المظلوم .

(١) ساقط من ج .

(٢) الصحيح أنها حرقه بنت النعمان فهي التي بقيت حتى الفتوح الإسلامية للشام وأطراف الجزيرة ، وسنرد لها حكاية مع سعد بن أبي وقاص فيما يلي .

(٣) سبقت ترجمته في المجلد الأول .

(٤) ١ : عليك .

دُعَاءُ لِي : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَكْتَبًا لَذِكْرِكَ ، مُؤَدِيًا لِحَقِّكَ ، حَافِظًا لِأَمْرِكَ ، رَاجِيًا
لِوَعْدِكَ ، رَاضِيًا فِي كُلِّ حَالَاتِي عَنْكَ ، رَاجِبًا فِي كُلِّ أُمُورِي إِلَيْكَ ، مُؤَمِّلًا لِفَضْلِكَ ،
شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ ، يَا مَنْ تَحَبُّهُ^(١) الْعَفْوَ وَالْإِحْسَانَ وَتَأْمُرُ بِهِمَا ، اَعْفُ عَنِّي وَأَحْسِنْ
إِلَيَّ ، فَإِنَّكَ بِالَّذِي أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ مِنْ عَفْوِكَ ، أَحَقُّ مِنِّي بِالَّذِي أَنَا لَهُ أَهْلٌ مِنْ عِقَابِكَ ،
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَائِي فِي قَلْبِي ، واقطعه عن سواك حتى لا أرجو غيرك ، ولا أستعين
إِلَّا بِإِيَّاكَ .

ودعاء لي أيضاً^(٢) : اللَّهُمَّ هَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ ، وَإِخْلَاصَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ،
وَالِاسْتِغْنَاءَ عَنْ خَلْقِكَ ، واجعل خيراً عملي ما قارب أجلى ، رب ! ظلمت نفسي
فاغفر لي يا خير الغافرين ، ويا أرحم الراحمين .

قال بعض الأعراب ، في وصف دعوة^(٣) :

وسارية لم تسر في الليل تبتهني محلاً ولم يقطع بها اليد قاطع
سرت حيث لم تسر الركاب ولم تنخ لورد ولم يقصر لها القيد مانع
تحل وراء الليل والليل ساقط بأرواقه فيه سمير وهاجع
تفتح أبواب السموات دونها إذا قرع الأبواب منهن قارع
إذا أوفدت لم يردد الله وفدها على أهلها والله راء وسامع

(١) ه : تهب : (٢) ساقط من أ .

(٣) قال الحصري في زهر الآداب ٣/٢٥٤ : لأنه وجد هذه الأبيات في شعر محمد بن أبي حازم الباهلي ،
وقد وردت في عيون الأخبار ٢/٢٨٧ ، العقد الفريد ٣/٢٢٧ بدون نسبة ، مع اختلاف يسير في ألفاظ الرواية .

وإِنِّي لأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّمَا أُرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعُ

أمر المنصور أبو جعفر بإشخاص سوار بن عبد الله القاضي إليه من البصرة بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن^(١) ، فلما قدم عليه قال له : يا سوار ! ضربني أهل البصرة بمائة ألف سيف من غير جنابة ، لأفعلن بهم ولأفعلن . فقال له سوار : يا أمير المؤمنين ! إن لأهل البصرة سلاحاً لا تطيقه . قال : أبسلاحهم تخوفني لا أم لك اقل : يا أمير المؤمنين : إنه دعاء بالأسحار .

ووقف أعرابي على قبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أوصيتنا فقبلنا منك ، وحفظنا عنك مما وعيت عن ربك : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾^(٢) ، وقد ظلمنا أنفسنا فاستغفر الله لذنوبنا ، وقد أتيناك فاستغفر لنا . ثم بكى .

ومما جاء من الدعاء منظر ما عن الحكماء ، قال محمود الوراق :

يا رب كن لي ولياً بالحفظِ حتى أطيعك
فإن ذممت صديعي فقد حمدت صديقك

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أحد الأمراء الأشراف الشجعان ، خرج بالبصرة على أبي جعفر ، وكثرت جموعه فاستولى على البصرة ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة ، حدث بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة سنة ١٤٥ هـ . انظر : تاريخ الطبري ٢٤٣/٩ (الأعلام ٤١/١) .

(٢) سورة النساء ، الآية ٦٤ .

أَوَكُنْتُ أَعْصِيكَ إِنِّي أَحَبُّ فَيْكَ مُطِيعُكَ

قال منصور الفقيه :

أَصْلَحَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ يَتَّبِعُ وَوَلَّى أُمُورَنَا
وَوَقَّانَا شُرُورَهُمْ . وَوَقَّاهُمْ شُرُورَنَا

وقال آخر (١) :

وَإِنِّي لِأَدْعُو اللَّهَ وَالْأَمْرُ ضَيْقٌ عَلَى فَمَا يَنْفَكُ أَنْ يَتَفَرَّجَا (٢)
وَرَبِّ فَنِي (٣) سُدَّتْ عَلَيْهِ وَجُوهُهُ أَصَابَ لَهَا فِي دَعْوَةِ اللَّهِ تَخَرَّجَا

وقال آخر :

بِاللَّهِ تَتَسَمَّعُ الْفَجَابُ حُجٌّ إِذَا تَضَايَقَتِ الْمَذَاهِبُ

وقال آخر :

أَيًّا مِنْ لَا يَخِيبُ لَدَيْهِ رَاجٍ وَلَمْ يَبْرَمَهُ الْإِلْحَاحُ الْمُنَاجِي
وَيَا ثِقَّتِي عَلَى ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِشَارِي التَّمَادِي فِي اللَّجَاجِ
أَقْلَبْنِي عَثْرَتِي وَتَلَّافَ أَمْرِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عَفْوًا وَاقْضِ حَاجِي
فَمَا لِي غَيْرَ إِقْرَارِي بِذَنْبِي لِنَفْسِي دُونَ عَذْرِي وَاحْتِجَاجِ

(١) البيتان في عيون الأخبار ٢/٢٨٧ ، زهر الآداب ٢/١١٠ .

(٢) - : ألا يفرجا .

(٣) ١ : كم من فني ، زهر الآداب : كم فني .

(٤) ١ : ينشع المجاج .

قال صُحَّار بن عابد، رأيتُ حَسَنَ البصرى بطريق مكة، وهو يحدو:

يا فائقَ الإصباح أنت ربِّي

وأنت مولايَ وأنت حَسْبِي (١)

فأصلحنَّ باليقين قلبي

ونجّني من كُرْبِ يوم الكُرْبِ

كان يقال: عليكم بالدُّعاء في أوقات الصلوات، فإنها اختيرت في أفضل (٢)

الأوقات.

ولنصور الفقيه أو الشافعي:

يا سميعَ الدُّعاء كُنْ عند ظنِّي

واكفِّني من كَفَيْتَهُ (٣) الشَّرَّ مِنِّي

وأعني على رضاك وخير لي (٤)

في أموري، وعافني واعف عني

(٢) > : لأفضل .

(١) ١ : حسبي ... ربِّي .

(٤) خار له الله في أمره : جعل له فيه الخير ، وفي ١ : جز .

(٣) ١ : وكفي .

بابُ ذِكْرِ الدُّنْيَا

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدنيا سجنُ المؤمن، وجنَّةُ الكافر» .
قال رجلٌ لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا رسولَ الله! دُلِّني على عملٍ إذا
عملتهُ أحبَّني اللهُ وأحبَّني النَّاسُ. قال: «أزهد في الدنيا يحبَّك اللهُ، وأزهد فيما في
أيدي النَّاسِ يحبَّك النَّاسُ» .

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعبدِ الله بنِ عمر: «يا عبدَ الله! كن
في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل، وعُدَّ نفسك من أهلِ القبور» .

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل^(١)
أحدكم إصبعه في اليمِّ، فلينظر بمَ يرجعُ إليه» .

وقال عليه السَّلام: «مثلُ الدنيا كركبٍ رُفعتِ لهم شجرةٌ في يومِ صائفٍ،
فقالوا: تحتها ساعةٌ من نهار ثم راحوا» .

وقال عليه السَّلام: «إنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وإنَّ الله مُسْتَخْفَلِكُمْ فيها،
فانظروا كيف تعملون، ألا فاتقوا الهوى، واتقوا النساءَ» .

ذكر المبرِّد أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضى اللهُ عنه سُمِّلَ عن الدنيا والآخرة،
فقال: هما كالْمَشْرِقِ والمغربِ، بقدر ما تقرب من أحدهما تبعد^(٢) عن الآخر .

وروى عبدُ خير عن عليّ رضی الله عنه قال : ليس الخيرُ أن يكثر مالكُ وولدك^(١) ، ولكن الخير أن يكثر علمك ، ويمظم حلمك^(٢) ، وأن تُباهي الناسَ بعبادة ربك ، وإن أحسنت حمدت الله عزَّ وجل ، وإن أسأت استغفرت ، ولا خيرَ في الدنيا إلا للرجلين : رجل أذنب ذنوباً فهو يتدارك ذلك بتوبته ، ورجل مُسارع في الخيرات ولا يقلُّ عملٌ مع تقوى الله وكيف يقلُّ ما يُتَقَبَّل .

وعن النبيّ صل الله عليه وسلم أنه قال : « الدنيا حُلْمَةٌ خَضِرَةٌ ، فمن أخذها بحمقها بورك له فيها ، ومن أخذها بنير حقها كان كالذي يأكل ولا يشبع ، وربّ منحوضٍ^(٣) من مال الله ورسوله له النار يوم القيامة » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « حُبُّ الدنيا رأسُ كل خطيئة » . وروى أن ذلك من كلام المسيح عليه السَّلام .

قال الأصمعي : ذكر لنا أن أنوشروان لما ضرب عنق بُزرجهر ، وجد في منطقتة كتاباً لطيفاً فيه ثلاث كلمات : إن كان القدرُ حقاً فالحرصُ باطل ، وإن كان القدرُ في الناس طبعاً فالثقة بكل أحدٍ عجز ، وإن كان الموتُ لكلُّ أحدٍ راصداً ، فالطمأنينة إلى الدنيا حُجق

ووعظ أعرابيُّ ابنه ، فقال : يا بُنَيَّ ! إن الدنيا تسعى على من يسعى لها ، فالهرب قبل العطب .

(٢) ساقط من أ .

(١) : يكثر مالك ويمظم ذلك .

(٣) المنحوض : المكثّر اللحم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدنيا ؛ فنعمة مطية المؤمن يبلغ عليها الخير ، وبها ينجو من الشرّ » .

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : الدنيا دارُ صدقٍ لمن صدقها ، ودار نجاةٍ لمن فهم عنها ، ودار غنى لمن تزود منها ، مهبط وحى الله ، ومصلى ملائكته ، ومساجد أنبيائه ، ومتاجر أوليائه ، ربحوا فيها الرحمة ، واكتسبوا فيها الجنة ، فمن ذا يذمها ، وقد أذنت بينها ، ونادت بفراقها ، فيا أيها الذمّ لها ، بم خدعتك الدنيا ؟ أم بماذا استُذمت إليك ؛ أبعصار أمهاتك فى الثرى ؟ أم بمضاجع آباتك للبلبلى ، لقد تطلب علينا الشفاء ، واستوصف الأطباء حين^(١) لا يفتنى عنه دواؤه ، ولا ينفعه بكاؤه .

قيل لنوح عليه السلام — حين حضرته الوفاة — يا نبي الله ! لقد بلغت من العمر ما بلغت ، فصف لنا الدنيا . فقال : ما وجدت الدنيا مع طول عمري فيها إلا كبيت له بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر .

قال المسيح عليه السلام : حلوا الدنيا مرة الآخرة ، ومرّ الدنيا حلوا الآخرة ، ومن حزن على دنياه سخط على الله .

وعن المسيح عليه السلام أنه قال : الدنيا لإبليس مزرعة ، وأهلها لها حرّاث^(٢) .

(١) > : لقد تطلب عليها الشفاء واستوصف الأطباء حتى .

(٢) ١ : حرّاثون .

كان يقال : مَثَلُ صاحب الدنيا كخائضِ الماء ، هل يستطيعُ ألاَّ تَبْتَلَّ قدماه .
قال عمرُ بن الخطاب : يا معشر القراء ! لا تُلقُوا كَلِّكُمْ على إخوانكم ،
ولا تدعوا دنياكم لآخرتكم ، ولا آخرتكم لدنياكم ، واستعينوا بهذه على هذه .
قال عليّ بن أبي طالب : الدنيا دارٌ ممرٌّ إلى دار قرار ، والناس فيها رجلان :
رجلٌ باع نفسه فأوبقها ، ورجلٌ ابتاعها فأعتقها .

وعن عليّ رضي الله عنه ، أنه قال : إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحبُّ
ومن لا يحبُّ ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحبُّ ، وقد يجمعها الله لأقوام . وقد
رؤى هذا الكلام مرفوعاً عن النبي عليه السلام .

أكثر قوم من ذم الدنيا عند رابعة القيسية ، فقالت : من أحب شيئاً أكثر
من ذكره .

وقال سفيان الثوري : من أحب الدنيا وسرته ، نزع خوف الآخرة من قلبه .

قال أبو الدرداء : من هوان الدنيا على الله أنه لا يعصى إلا فيها ، ولا يُنال
ما عنده إلا بتركها .

قال حذيفة بن اليمان^(١) : ليس خياركم الذين تركوا الدنيا للآخرة ، ولا الذين

(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسي ، وأبو عبد الله ، واليمان لقب حسل ، صحابي من الولاة الشجعان
الفاحين ، ولاء عمر على المدائن بفارس ، فغزا الدينور وماه سندان وهمدان والرى وفتحها عنوة ، وكان زاهداً
عابداً حكيماً ، توفي بالمداين سنة ٥٣٦ . الإصابة ٣١٧/١ (الأعلام وماشه ١٨١/٢)

تركوا الآخرة للدنيا ، ولكن خياركم الذين أخذوا من هذه وهذه .

قال الشاعر^(١) :

إذا أَبَقْتُ الدُّنْيَا عَلَى المَرءِ دِينَهُ فَمَا زَوَتْ عَنْهُ ؟ فَلَئْسَ بَضَائِرُ
فَمَا تَعْدُلُ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَرُوضَةٍ لَدَى اللَّهِ أَوْ مِقْدَارَ زَغْبَةِ طَائِرٍ^(٢)
فَمَا رَضِيَ الدُّنْيَا ثَوَابًا لِمُؤْمِنٍ وَلَا رَضِيَ الدُّنْيَا عِقَابًا لِكَافِرٍ^(٤)

قال أبو العتاهية^(٥) :

وَيَا دُنْيَايَ مَا لِي لَا أَرَانِي أَسُومُكَ مَنزِلًا إِلَّا نَبَأَ بِي
وَمَا لِي لَسْتُ أَحْلَبُ مِنْكَ شَطْرًا فَأَحْمَدُ غِبًّا عَاقِبَةَ الْحِلَابِ
وَمَا لِي لَا أَلْحُ عَلَيْكَ إِلَّا نَصَبْتُ الْهَمَّ لِي مِنْ كُلِّ بَابِ
أَرَاكَ وَإِنْ طُلِبْتَ بِكُلِّ وَجْهِ كَحُلْمِ النَّوْمِ أَوْ ظِلِّ السَّحَابِ
وَكَلَّامِ السِّدِّيِّ وَالْمَرِيرِ وَكَلْحَدَثَانِ أَوْ لَمَعِ الشَّرَابِ
وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْكَ عَلَى مَسِيرِ وَأَرْجُلُهُمْ جَمِيعًا فِي الرِّكَابِ
وَمَوْعِدُ كُلِّ ذِي سَعْيٍ وَفِعْلٍ بِمَا يَبْدُو غَدَا يَوْمَ الْحِسَابِ

(١) الأبيات لأبي العتاهية ، ديوانه ١٠١ ، ١٠٢ ، ووردت في البيان والتبيين ١٦٢/٣ بدون نسبة .

(٢) في الديوان : فما فاته منها . وفي البيان : فما فات من شيء .

(٣) الزف : الريش الصغير ، وفي الأصل : ولا وزن زف من جناح طائر ، وقد أثبتنا رواية الديوان لأنها أصح لإفادة المعنى .

(٤) في الديوان : فلم يرض بالدنيا . في كلا الشطرتين .

(٥) ديوانه ١٨ ، ١٩ ، وفيه : منك بدل غب ، بعث بدل نصبت ، أو الأمس بدل وكلامس ، ذهابا بدل مريرا ، وليس يعود بدل وكالحداثان ، وفاة بدل مسير . بما أسندى غدا دار الثواب بدل الشطرة الأخيرة .

قال ابن مسعود: الدنيا كلها غموم، فما كان منها سرور فهو ربح.

وقال الشاعر:

ومن يَحْمَدُ الدُّنْيَا لِمِشْرِ إِسْرُهُ فسوف لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا (١)
إِذَا أذْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً وَإِنْ أَقْبَلَتْ كَانَتْ قَلِيلًا نَعِيمُهَا

وقال آخر:

إنما الدنيا وإن سر (م) ت قليل من قليل
ليس يخلو أن تراهي لك في زى جميل
ثم ترميك من المأ من بالخطب الجليل

قال بعض الحكماء: الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تمروها.

قال الخليل بن أحمد: الدنيا أمد، والآخرة أمد.

وصف الحسن البصرى الدنيا، فقال: أمّا اليوم فعمل، وأمّا أمس فأجل،

وأما غد فأمل.

قال محمود الوراق:

تَلَذَّتْ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ طَرِيفَةٍ عَلَى أَنَّهَا أَيْضًا حَرَامٌ مُحَرَّمٌ
وَتَأْمَلُ جَنَاتِ الْخُلُودِ لِبَيْتَسْمَا تُقَدِّرُ، مِنْ يَقْضَى بِهَذَا وَيَحْكُمُ؟

(١) في ١: فما قليل سوف حقا يلومها.

لَنْ كَانَ حَكْمُ اللَّهِ يَخْرُجُ هَكَذَا فَإِنَّكَ مِنْ يَحْيَى عَلَى اللَّهِ أَكْرَمُ
إِذَا قِيلَ : مَنْ يَقْضَى بِهَذَا فَقُلْ لَهُ وَمُدَّ لَهُ فِي الصَّوْتِ : يَحْلُمُ يَحْلُمُ

وقال منصور الفقيه :

دُنْيَا تَرَوِّحُ بِأَهْلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
فَقُدُّوْهَا لِتَجْمَعُ وَرَوَّاحِهَا لِشَتَاتِ بَيْنِ

وقال آخر :

إِنَّمَا الدُّنْيَا شَتَاتٌ فَتَأْتِبُ لِشَتَاتِكَ
وَاجْعَلِ الدُّنْيَا كِيَوْمٍ صُمَّتْهُ عَنْ شَهْوَاتِكَ
وَاجْعَلِ الْفَطْرَ إِذَا مَا صُمَّتْهُ يَوْمَ وَقَاتِكَ^(١)

وقال آخر :

أَنْتِ فِي دَارِ شَتَاتٍ فَاغْتَمِّمْ وَقْتِ حَيَاتِكَ^(٢)
وَاتْرِكِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَدَعِي لِعِدَاتِكَ
تَجْمَعُ الْمَالَ وَتُوعِي لِأَزْوَاجِ بَنَاتِكَ
أَوْ لِكَنَاتٍ^(٤) قَرِيرَا تِ عِيُونِ بَوْفَاتِكَ

(١) : الناس .

(٢) انظر الأبيات في العقد ٤٢٣/٣ ، وفيه : أنت في دار شتات .

(٣) في ١ : يوم بدل دار ، ويوم أيضا بدل وقت .

(٤) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

أَوْ لِبَعْلِ الْعَرِيسِ مِنْ بَعْدِكَ تَحْبُوهُ بِذَاتِكَ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَحُلْمٍ فَانْتَبِهْ مِنْ غَفْلَاتِكَ

وقال آخر^(١) :

نُرَاعِ لِدِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ وَتَعَرَّضْ الدُّنْيَا فَنَلَهُوْ وَنَلَعِبُ
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لغيرِهَا وَمَا كُنْتَ فِيهَا فَهَوْشِي : محبب^(٢)

قال الخاسر : أشعر الجن والإنس أبو العتاهية^(٣) في قوله :

سَكِنٌ يَبْقَى لَهُ سَكَنٌ مَا بِهَذَا يُؤْذِنُ الزَّمَنُ
نَحْنُ فِي دَارٍ يُخْبِرُنَا عَنْ بَلَاهَا نَاطِقٌ لَسِنُ
دَارٌ سُوءٌ لَمْ يَدُمْ فَرَحٌ لِأَمْرٍ فِيهَا وَلَا حَزَنُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسُنَا كُلْنَا بِالْمَوْتِ مُرْتَهَنُ
كُلُّ نَفْسٍ عِنْدَ مَيْتَتِهَا حَظُّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفَنُ^(٤)
إِنَّ مَالَ الْمَرْءِ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرُهُ الْحَسَنُ

كان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يتمثل :

وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشِ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْحَيَاةِ نَصِيبُ

(١) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٢٥ ، ونسبهما ابن عبد ربه لنفسه في العقد الفرید ١٧٦/٣ ونسبنا في معاضرات الأدباء ل محمد بن وهب ، ووردا في عيون الأخبار ٣٢٩/٢ بدون نسبة .

(٢) في ديوان أبي العتاهية : ونفتر بالدنيا ، وفيه : وما نلت منها .

(٣) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ووردت أيضا لأبي نواس في ديوانه ٢٠٥ .

(٤) في ديوان أبي العتاهية : كل حي عند ميته حظه من ماله الكفن

فإن تُعجبِ الدنيا أناسًا فإنها متاعٌ قليلٌ والزوال قريبٌ

وقال الغزالي :

لقد فسدت فما تلقى بها من ليس ذا شجنٍ
وصار الحى منا يذُ بطُ الملقوفِ في الكفنِ

وقال سابق البربرى :

لسانك للدنيا عدوٌّ مُشاحِنٌ وقلبك فيها لسانٌ مُبأينُ
وما ضرّها ما قُلتَ فيها وقد صفا لها منك ودٌّ في فؤادِك كما منُ

قال ابن الحنفية : من كَرُمْتَ عليه نفسه ، هانت عليه الدنيا .

قال الشعبي : ما أعلم لنا وللدنيا مثلاً إلا كما قال كثيرُ عزة :

أسئى بنا أو أحسنى لا مَلُومَةٌ لدينا ولا مقليةٌ إن تَقَلَّتْ
وقال أبو العتاهية^(١) :

أصبحت الدنيا لنا عِبْرَةً والحمدُ لله على ذلكا
قد أجمعَ الناسُ على ذمِّها وما أرى منهم لها تاركا

وقال سابق البربرى :

جمعنا لها أكلاً وذمًّا بالسنِّ أليس عجيباً ذمُّها واحتلامها

(١) ديوانه ١٨٦ ، التمثيل والمحاضرة ٢٥١ بدون نسبة .

قال أبو الطيب^(١) :

تفانِي الرَّجَالُ عَلَى حُبِّهَا وَلَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

وقال أيضاً^(٢) :

^(٣) وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَصَالِ^(٤)

وقال آخر :

يَذْمُونَ دُنْيَاهُمْ وَهُمْ يَحْلِبُونَهَا وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ وَتُحَلَبُ^(٥)

وقال سعيد بن حميد :

وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ صُرُوفِهَا وَنُوسِمُهَا شَتْمًا وَنَحْنُ عَبِيدُهَا

وقال منصور الفقيه :

ضَحِكْتَ دُنْيَاكَ يَا إِذْ سَأَنْ مِنْ نَهْيِكَ عَنْهَا
مَعَ تَمْنِيكَ عَلَى رَبِّكَ مَا لَمْ تُؤْتِ مِنْهَا

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، في خطبة له : أيها الناس ! إنما الدنيا

(١) ديوانه ٢٢٩ ، وفيه : وما يحصلون .

(٢) ديوانه ٢٢١ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ ، وفيها : يذمون دنيا لا يريدون درها .

أَجَلٌ مَحْتَمٌ^(١) ، وَأَمَلٌ مَتَقَصٌّ ، وَبَلَاغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا ، وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ^(٢) تَعْرِيجٌ ، فَرَحَ اللَّهُ مِنْ فِكْرٍ فِي أَمْرِهِ ، وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ ، وَرَاقِبَ رَبَّهُ ، وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ . أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَّ عَلَى التَّوْبَةِ خَيْرًا ، فَلْيَكُنْ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ ، وَمَنْ رَبَّهُ عَلَى أَمَلٍ .

قال بعض الحكماء . إنما الدنيا عرضٌ حاضرٌ ، يأكلُ منها البرُّ والفاجر .

قال محمود الوراق :

مَا أَفْضَحَ الْمَوْتَ لِلدُّنْيَا وَزِينَتِهَا جَدًّا ، وَمَا أَفْضَحَ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا
لَا تَرْجَمَنَّ عَلَى الدُّنْيَا بِلَاغَةَ فَمَذُرُّهَا لَكَ بَادٍ فِي مَسَاوِيهَا
لَمْ تُبْقِ فِي غَيْبِهَا شَيْئًا لِصَاحِبِهَا إِلَّا وَقَدْ يَبْتَسُهُ^(٣) فِي مَعَانِيهَا
تُفْنِي الْبَنِينَ وَتُفْنِي الْأَهْلَ دَائِبَةً وَنَسْتَنِيحُ إِلَيْهَا لَا تُعَادِيهَا
فَمَا يَزِيدُكُمْ قَتْلُ الَّذِي قَتَلْتُمْ وَلَا الْعِدَاوَةَ إِلَّا رَغْبَةً فِيهَا

قال أبو حفص عمر بن علي الفلاس : كتبتُ إلى صديق لي أشاوره في شيء من أمر الدنيا ، فكتب إلي رقعة فيها سطران ، أحدهما : بسم الله الرحمن الرحيم ، والآخر : اطلب الدنيا على قدر مكنك فيها ، واطلب الآخرة على قدر حاجتك إليها

(٢) : ١ : فيها .

(١) : - : محرم .

(٣) : ١ : تدبته .

كان صالح المرثى يتمثل :

مُؤمِّل دُنْيَا لَتَبْقَى لَهُ فَاتِ الْمُؤمِّلِ قَبْلَ الْأَمَلِ
وَبَاتَ يُرَوِّى أَصُولَ الْفَسِيلِ فَعَاشَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ^(١)

وقال آخر^(٢) :

نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بَتَمْرِيْقِ دَيْنِنَا فَلَا دَيْنِنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقِّعُ
^(٣) فَطُوبَى لِعَبْدِ آرَ اللَّهِ رَبَّهُ وَجَادَ بَدْنِيَاهُ لَمَّا يَتَوَقَّعُ^(٤)

وقال آخر :

لَقَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا رَجَالًا فَاصْبَحُوا عَنزَلَةً مَا بَعْدَهَا مُتَحَوِّلُ
فَسَاخَطُ أَمْرٍ لَا يُبَدَّلُ غَيْرُهُ وَرَاضٍ بِأَمْرٍ غَيْرُهُ سَيَبْدَلُ
^(٢) وَبَالِغُ أَمْرٍ كَانَ يَأْمَلُ غَيْرَهُ وَمُخْتَلِجٌ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمَلُ^(٣)

وقال آخر :

وَيْحَ دُنْيَا غَرُّرُهَا يُضْنِيْنِي^(٤) كَمْ إِلَى كَمْ غَرَّرْتَنِي فَدَعَيْتَنِي
كَمْ تَسْؤِمِيْنِي خَدَاعًا عَنِ الرَّثَّةِ بِدِوَكِمِ ذَا الْخَدَاعِ وَيَكِ ذَرِيْنِي

(١) البيتان في عيون الأخبار ٣٠٦/٢ ، البيان والتبيين ١٣٢/١ ، ١٦٢/٣ ، الحيوان ٥٠٨/٦ ، والفسيل :

أصل النخلة .

(٢) البيتان لإبراهيم بن آدم العجلي ، عيون الأخبار ٣٣٠/٢ ؛ البيان والتبيين ٢٥٧/١ ، المقدم الفريد

١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦ .

(٤) - : يفنني .

(٣) ساقط من أ .

أملى زائدٌ وعمريَ يَفْنَى ويحِ نفسى عن رأيها المغبونِ
 همتى تغلى^(١) السماءَ وسهني كسلاً سعى عاجزٍ مأفونِ
 ويحِ نفسى أماً كفاهها من العبدِ شِ تَقْضَى سنينَ بعدَ سنينِ
 ليت شعري وما انتظاري وقد لآحَ شيبٌ بعارضى وقروني
 يا ابنِ ستينِ ما اعتذارك من بةِ دِ بلوغِ الأشدِّ والستينِ

قيل لراهب: كيف سَخَتْ نفسك بالخروج عن الدنيا؟ قال: أيقنتُ أني خارج منها كارهاً، فأحببت أن أخرج منها طائماً.

قال بزرجهر: من عيب الدنيا أنها لا تُعطي أحداً ما يستحق، إما زادته وإما نقصته.

لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أميراً عليها من عند عمر بن الخطاب أته حرقة بنت النعمان^(٢) بن المنذر في خدمها ووصائفها، فلما وقفن بين يديه قال: أيكن حرقة بنت النعمان؟ قالت: هأنأذه، فأردت بتكرارك الاستفهام^(٣)، إن الدنيا دار زوال لا تدوم لأهلها على حال، تنتقل بهم انتقال الظلال، وتُعقبهم^(٤) حالاً بعد حال، إننا كنا ملوك هذا المصر قبلك، يجي إلينا خراجهم، ويطيعنا أهلهم مدة من الدهر، فلما أدبر عنا الأمر صاح بنا صائح الأيام، فصدع شملنا، وشتت

(١) ١: تلوا إلى .

(٢) انظر خبرها في ترجمة عدى بن زيد في الأغاني .

(٣) ١: باستفهامي . (٤) ١: وتقبهم .

ملائنا،^(١) وكذلك الدهر^(١) يا سعد ، فلا تفتربحال الدنيا ، فإنها زائلة عنك كما زالت إليك . ثم سأله حوائجها فقضاها ، فدعت : لا أزال الله عنك نعمة أتمها^(٢) عليك^(٣) .

كتب أبو بن كعب إلى أخ له : أمّا بعد ، فإن الدنيا دار فناء ، ومنزل قطعة ، رغب عنها السعداء ، وانتزعت من أيدي الأشقياء ، فغناها فقر ، والعلم بها جهل .

كان يقال : الدنيا والآخرة صرّتان ، إن أرضيت إحداها أسخطت الأخرى .

كان يقال : مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة ، مثل عبد له ربّان فلا يدرى أيهما يطيع .

حج سليمان بن عبد الملك فلما أشرف في انصرافه على قديّد^(٤) ، نظر من عسكره فأعجبه ما رأى من كثرتة ، ومعه عمر بن عبد العزيز ، فقال له : كيف ترى يا أبا حفص ؟ قال : أرى يا أمير المؤمنين دنيا تأكل بعضها ، أنت المبتلى بها والمستول عنها .

وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، أو عن على بن أبي طالب رضى الله

(١) ساقط من - .

(٢) ١ : أتمها .

(٣) انظر هذا الخبر بفضل تفصيل في هامش الحماصة لأبي تمام ٤٧/٢ ، ٤٨ .

(٤) قديّد : موضع قرب مكة ، انظر معجم البلدان لياقوت ٤/٣١٣ .

عنه أنه قال : الدنيا دُولٌ ^(١) ، ليس إلى أحد دون الله إِدَاتُهَا ، فما كان منها لأحد أتاه على ضعفه ، وما كان منها على أحد لم يدفعه بقوته .

قال أبو حازم : وجدت الدنيا شَيْئَيْنِ : شَيْئًا لِي وَشَيْئًا لغيري ، فما كان لي منها لم ينلني غيري ، ولو رآه بحيلة السموات والأرض ، فقيم العناء والنم والتعب .

ذكرت الدنيا لأبي حازم فقال أبو حازم : الدنيا جيفة فن أراد منها شيئاً فليصبر على مَهَارِشَةِ الكلاب .

قال أبو حازم : تكذرت الدنيا وتعدرت ، ما تمد يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاسقاً قد سبقك إليه .

كان سفیانُ الثوري يقول : الدنيا دار التواء لا دار استواء ، ومنزل تَرَجٍ لا منزل فرح ، من عرفها لم يفرح برخائها ، ولم يحزن لشقاها .

قال وهيب بن الورد : من أراد الدنيا فليتها للذلل .

سمع المسعودي رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا ، الراغبون فيما عند الله . قال : اقلب المعنى وضع يدك على من شئت .

كان سفیانُ الثوري يتمثل :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عرّاة وجوع

أراها وإن كانت تُحَبِّ فإنها سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشُّ

(٢) وقال أبو العتاهية^(١):

يا ساكنَ الدنيا لقد أوطنتها وأمنتها عجباً وكيف أمنتها
وشملت قلبك عن معادك بالئني وشملت نفسك بالهوى وقتنتها

وأشعار أبي العتاهية في ذم الدنيا كثيرة جداً ، وقد جمعها شعراً على حروف
المعجم مما قاله في المواعظ والحكم^(٢)

وقال آخر :

ما أعجبَ الدهرَ في تصرفه والدهر لا تنقضي عجائبه
كم رأينا للدهر من أسدٍ بالت على رأسه شمالبه^(٣)

قال محمد بن عبد الملك الزيات :

هي السبيل فن يوم إلى يوم كأنه ما تريك العين في النوم
لا تمجلن رويدا إنهن دُول دُنيا تنقل من قوم إلى قوم
إن المنايا وإن أصبحت في سُغلٍ تحوم حولك حوماً أيماً حوم^(٤)

(٢) ساقط من ج .

(١) ديوانه ٣٢ .

(٣) نسب البيتان في التمثيل والمحاضرة ٨٨ لأبي سميد الخزومي ، وانظرهما في الميوان ٣٠٤/٦

بدون نسبة .

(٤) العقد الفريد ١٦٤/٢ ، وفيات الأعيان ١٨٧/٤ . مع اختلاف يسير في الألفاظ .

وقال آخر :

تَقْنَعُ بِالذِّي قَاتَكَ^(١) وَلَا تَأْسَ لِمَا قَاتَكَ
وَلَا تَغْتَرَّ بِالدُّنْيَا أَمَا تَذَكُرُ أَمْوَاتَكَ

قال بعض الحكماء : استودقت^(٢) الدنيا فأنعظ الناس .

لأيوب بن حول الشاربي^(٣) :

فَلَمْ أَرْ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ
وقال محمود الوراق :

أَيُّهَا الشَّيْخُ كَمْ تَرُومُ وَتَبْنِي لَيْسَ مِنْكَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا
لَا تَرُومَنَّهَا^(٤) ؛ فَأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ تَمُقِّمًا بِهَا كَمَنْ زَالَ عَنْهَا

قيل لعامر بن عبد قيس : لقد رضيت من الدنيا باليسير . قال : أخبرك بمن

رضى بدون ما رضيت . قيل : من ؟ قال : من رضى بالدنيا حظاً عن الآخرة .

قال المأمون : لو سُئِلت الدنيا عن نفسها ما زادت في وصفها عن وصف أبي نواس

حيث يقول :

(١) ساقطة من > .

(٢) ١ : استوكفت ، واستودقت الناقة : طلبت الفحل .

(٣) لم أعتز له على ترجمة .

(٤) > : لا ترا منها ، ١ : لا ترتضيها .

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفت له عن عدوِّ في ثياب صديق^(١)

^(٢) قلت : وأظنه أخذه من قول أبي العتاهية :

ولم أرَ كالدُّنيا وكشفي لأهلها فما انكشفتُ الوالى عن صفاء وعن صديق

وأول هذا :

طلبتُ أخاً في الله في الغرب والشرق - فأعوزني هذا على كثرة الخلق^(٣)

وقلت أنا : ولأبي نواس في صفة الدنيا بيت غاية أيضاً وهو قوله :

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابضٍ على الماء خاتته فروج الأصابع^(٤)

قال عمر بن الخطاب : والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفخة أرنب ، وتمثل :

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يَبقى الإلهُ ويفنى الأهلُ والولدُ^(٥)

وقال آخر :

وإن امرءاً دنياه أكثرُ همِّه لَمَسْتَمِسِكُ منها بجبلٍ غُرورٍ^(٥)

(١) ديوانه ١٩٤ .

(٢) ساقط من > ، وانظر ديوانه ١١٠ .

(٣) ديوانه ٢١٥ .

(٤) ١ : تبق بشاشته ، ويفنى المال .

(٥) في محاضرات الأدباء ١٦٧/٣ أن أبا عمر بن العلاء قال : كنت أدور في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا يقول البيت ، ثم تلفت فلم أر أحدا فنقشته على خاتمي ، وقد ورد البيت منسوباً إلى هانيء بن توبة بن سحيم المعروف بالشويمر الحنفي في وفيات الأعيان ٧/٣ ، وانظره في المحاسن والأضداد ١١٨ بدون نسبة .

وقال أبو العتاهية^(١) :

يا من ترفع بالدنيا وزينتها
إذا أردت شريف الناس كلمهم
ليس الترفع رفع الطين بالطين^(٢)
فانظر إلى ملك في زى مسكين
وذلك الذى شرفت في الناس همته^(٣)
وذلك يصلح للدنيا وللدين

وقال أبو العتاهية :

كفك عن الدنيا الدنية مخبراً
وأن رجال النفع تحت مدايسها
غنى بأخيلها وافتقار كرامها
وأن رجال الضر فوق سنامها^(٤)

وقال آخر :

الفقر في زمن اللئام
م لكل ذي كرم علامة^(٥)

قال نفطويه : بروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ، قرصاً أو تمثلاً :

ولا خير في عيش إذا لم يكن له
من الله فى يوم الحساب نصيب

قال الفتح بن شحرف^(٦) :

كم يكون الشتاء ثم المصيف
وربيع يمضى ويأتى خريف

(١) ديوانه ٢٧٤ .

(٢) فى الديوان : يا من ترفع بالدنيا وطياتها .

(٣) فى الديوان : عظمت فى الناس حرمة .

(٤) زهر الآداب ١١٠/٤ .

(٥) ح : خسرف ، والصحيح ما أبتناه ، فهو الفتح بن شحرف بن داود بن مزاحم ، أبو نصر الكسى ،

كان عابداً زاهداً سواحاً فى الأرض ، ثم سكن بغداد وطلب العلم والحديث ، وأخباره كثيرة ، توفي سنة ٢٧٣ هـ .

انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١٢ وما بعدها .

وانتقالٌ من الحرورِ إلى الظلِّ وسيفُ الرّدى عليك مُنيفٌ
يا قليلَ البقاءِ^(١) في هذه الدارِ إلى كمّ يغرُّك التسويفُ
قال أبو العتاهية^(٢) :

إن الشقيّ لمن غرّته دُنياهُ

وقال محمد بن عبد الملك الزيات :

سَلْ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ غَيْرِهَا وَعَفَاها وَعَنَى مَنْظَرَهَا
وكذا الدُّنيا إذا ما انقلبتْ جَعَلَتْ مَعْرُوفَهَا مَنْكَرَهَا
إنَّما الدُّنيا كظُلٍّ زائلٍ أَحْمَدُ اللهُ كَذَا قَدَرَهَا^(٣)

وقال محمود الوراق :

كفلت اطالِبِ الدُّنيا بِهَمٍّ طَوِيلٍ لا يُؤوِلُ إلى انقِطاعِ
وذلٌّ في الحِياةِ بغيرِ عِزٍّ وفقرٍ لا يَدُلُّ على اتِّساعِ^(٤)
وشغلٍ لَيْسَ يَعبُقه فراغٌ وسَميٌّ دائِمٌ مع كلِّ سَاعي
وحرصٍ لا يزالُ عليه عَبْداً وَعَبْدُ الحِرْصِ لَيْسَ بِندى ارتِفاعِ^(٥)

(١) - : التقى .

(٢) ديوانه ٢٩٢ ، وصدر البيت :

تفتّر للجهل بالدنيا وزخرفها

(٣) الأبيات له في وفيات الأعيان ٨٨/٤ ، وقد ورد البيت الأخير في ديوان أبي العتاهية ١٢٥ .

(٤) ١ : اتِّساع .

(٥) ١ : لا يزال إلى اتِّساع .

قال الحسنُ البصرى ، لستُ أعجبُ ممَّن هَلَكَ كيف هَلَكَ ، إنما أعجبُ ممَّن
نجا كيف نَجَا ، شيطانٌ مرِيدٌ يجرُّسُ منه السماء ، ونفسُ أمارَةٌ بالسوء ، ودنياٌ مزِيئةٌ .

قال عبد الله بن الأرقم^(١) لعمر بن الخطاب : قد اجتمع عندي في بيتِ المالِ حُلٌّ
كثيرٌ ومناطقٌ من أموالِ فارسِ أفلا تقسمُهُ ؟ قال : بلى ، فأتني به ، فنقلتهُ إليه في
القِفافِ ، فلما نظر إليه رأى شيئاً عَجَباً ، فقال : اللهمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَحْبَبَ
مَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا^(٢) ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٣) .
الآيةُ ثم قال : اللهمَّ قِنِي شرَّه ، وارزُقني أن أنفقَه في حقِّه .

قال يحيى بن خالد بن برمك : دخلنا في الدنيا دخولاً آخرَ جئنا عنها .

قال منصور الفقيه :

قد صُرفَ البَوَّابُ والحاجِبُ وقهرَ مَانُ^(٤) الدَّارِ والكَاتِبُ
وأصبحَ الصَّاحِبُ من بينهم بحيثُ لا جَارُ ولا صَاحِبُ
واعْتَاضَتْ النَّاهِدُ من بعده^(٥) إلفاً سِوَاهُ وكذا الكاعِبُ

(١) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري ، صحابي من الكتاب ، وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم يوم فتح مكة وأصبح من كتابه ، كان على بيت المال أيام عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان ثم استقال ، فأجازته عثمان بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها . توفي بالمدينة سنة ٤٤ هـ . انظر الأعلام وهمشه ٤ / ١٩٧ .

(٢) > لا نستطيع إلا أن نحب ما أحببت إلينا .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٤ .

(٤) قهرمان الملك أو الدار : أمينها .

(٥) > : واعتاضه من بعده .

وجدت في تفريق^(١) ما لم يزل يجمعه وارثه اللّاعب
فكن من الدنيا على أهبة يا زاهدا فيها ويا راغب
فإنها أم لأبنائها منها عدو قاتل سالب

وقال محمد بن أبي حازم الباهلي :

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أو تولت

قال رجل لداود الطائي : عظمي . فقال له : ارض من الدنيا إذا سلم لك دينك
بما رضى به أهل الدنيا من الآخرة حين سامت لهم دنياهم ، وأشد في ذلك شعرا ،
ذكر أن سليمان الأعمش تمثل به :

أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدون
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين^(٢)

لابن أبي عيينة ، أو لمحمد بن يسير^(٣) :

مارح يوم على حي ولا ابتكرا إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا
ولا أتت ساعة في الدهر وانصرت^(٤) حتى تؤثر في قوم لها أثرا
وأن الليالي والأيام أنفسها عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

(١) ١ : تذيير .

(٢) عيون الأخبار ٢/٣٧٣ .

(٣) نسبت الأبيات لابن أبي عيينة في الكامل ١/٢٤١ ، محاضرات الأدباء ٢/١٦٧ .

(٤) ١ : فانصرت .

وقال بكر بن حماد :

الناسُ حَرَصَى عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ فَسَدَتْ فَصَفَّوْهَا لَكَ تَمَزُوجٌ بِتَكْدِيرِ
 فَمِنْ مُكَبِّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ وَعَاجِزٍ نَالَ دِنْيَاهُ بِتَقْصِيرِ
 لَمْ يَدْرِكُوهَا بِعَقْلِ عِنْدَمَا قُسِمَتْ وَإِنَّمَا أَدْرِكُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
 لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُعَالَبَةٍ طَارَ الْبُرْزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْمَصَافِيرِ

ويقال : إنها مكتوبة على قائم سيف الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

(١) ساقط من أ، م، و قد سبقت في المجلد الأول .

باب الزهد والقناعة

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما قلَّ وكفَى ، خير مما كثر وألْهى » .
قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « القناعةُ مالٌ لا ينفد ، وما عال من
اقتصد » .

وقال عليه السلام : « خيرُ الرزق ما يَكْفِي ، وأفضلُ الذكر الخَفِيُّ »^(١) .
وقال عليه السلام : « إنَّ رُوحَ القُدُسِ نفث في رُوعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ
حتى تستكمل رِزقَها ، فاتقوا اللهَ وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلَّ ، ودَعُوا
ما حرَّم » .

قال أبو هريرة ، قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقمع بما رزقت
تكن أغنى الناس » .

قال على بن أبي طالب : الزاهدون في الدنيا قومٌ وُعِظُوا فاتمظوا ، وأيقنوا
فعملوا ، إن نالهم يُسْرٌ شكروا ، وإن نالهم عُسرٌ صَبَرُوا .

وفى الخبر المرفوع : « عزُّ المؤمن استغناؤه برَبِّه عن النَّاسِ » .

قال سعيد بن المسيَّب : من استغنى بالله افتقر النَّاسُ إليه .

قال الحطيثة :

استغن عن كلِّ ذى قرْبى وذى رحْمٍ - إنَّ الغنىَّ من استغنى عن النَّاسِ (١)

قال أوس بن حارثة لابنه : يا بنى ! خيرُ الغنى القناعة ، وشرُّ الفقر الخضوع .

قال الحسن وعكرمة فى قول الله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ (٢) ،

قالا : القناعة .

أبلغُ شىءٍ جاء فى القناعة ، قولُ علىّ رضى الله عنه : لا تحمل قوت غدك الذى لم يأت ، على يومك الذى قد أتى ، فإنه إن يكن من أيام حياتك جاءك وفيه رزقك ، واعلم أنك لم تدخر أكثر من قوت يومك إلا كنت فيه خازناً لغيرك .

قال عيسى عليه السلام : يا معشر الحواريين ! بحقِّ ما أقول لكم : ما زهدَ فى الدنيا من جزع على المصيبة فيها .

وقيل له : يا روح الله ! لو اتخذت حماراً تركبه ؟ قال : أنا أعزّ على الله من أن يجعل لى شيئاً يشغلنى به (٣) .

قال أكرم بن صيفى : من لم يأسَ على ما فاته أراح نفسه .

سئل ابنُ شهاب عن الزُّهد فى الدنيا ، فقال : الزُّهد ألا يغلبَ الحرامُ ضبرك ، ولا الحلالُ شكرك .

(١) ديوانه ١٤٨ . (٢) سورة النحل الآية ٩٧ .

(٣) فى الاستجداد من فعلات الأجواد ٢٥ ، أنا أعز على الله من أن يجعلنى خادم حمار .

قال مالك بن أنس ، وسفيان الثوري : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قِصْرُ الأَمَلِ .

قال بعضُ الحكماء : إذا كان سعيك إنما هو لطلب الراحة في الدنيا ، ثم سميتَ
لأكثر مما يكفيك لم تزدْ من الراحة والدَّعة إلا بُعداً .

قال سفيان أو إبراهيم بن أدهم^(١) : الزُّهْدُ زُهْدَانٌ ؛ فزهدُ فرضٍ ، وزهدُ فضلٍ .
فالزُّهدُ في الحرامِ فرضٌ ، والزهدُ في الحلالِ فضلٌ . والورعُ ورَعَانٌ ، فالورعُ
عن المعاصي فرضٌ ، والورعُ عن الشُّبهاتِ حذرٌ وفضلٌ .

مثل الخليل بن أحمد عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزُّهْدُ أَلَّا تَطْلُبَ المفقودَ
حَتَّى تَفْقِدَ الموجودَ .

قال إبراهيم بن أدهم : إذا بات الملوك على اختيارهم لأنفسهم ، فبت على اختيارِ
الله لك وارضَ به .

أصيبَ مكتوباً على صخرة : لستَ مُدْرِكاً أَمْلَكَ ، ولا فائتاً أَجَلَكَ ، ولا آخِذاً
ما ليس لك .

وفي موضع آخر : القضاءُ غالبٌ ، والأجلُ طَالِبٌ ، والمقدورُ كائنٌ ، والهمُّ فضلٌ .

قال بعضُ الحكماء : القناعةُ ثوبٌ لا يَبْلَى ، وهي شعارُ الأنبياء .

(١) إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي ، زاهد مشهور ، كان أبوه من أهل التراء ببلخ ، ولكنه
سلك طريق العلم والزهد ، فتفقه ، ثم جال في العراق والشام والحجاز ، يتعاش من عمل يده في الحمل والطحن
وحفظ البساتين ، وأخباره كثيرة مع العلماء والأمراء ، توفي سنة ١٦٦ هـ . انظر الأعلام وهامشه ١/٢٤٠ .

ولابن المبارك :

للهِ دَرُّ القُنُوعِ من خُلُقٍ كَمِ من وُضِيعٍ بهِ قَدِ ارْتَفَعَا
يَضِيقُ صَدْرُ الفَتَى بِحَاجَتِهِ وَمِن تَأْسَى بِدُونِهِ اتَّسَعَا

قال بعضُ الحكماءِ لَبْنِيهِ : يَا بَنِي ! أَظْهَرُوا الزُّهْدَ والنَّسْكَ ، فَإِنْ رَأَى النّاسُ
أَحَدَكُم بِخِيَلَا قَالُوا : مَقْتَصِدٌ لَا يَحِبُّ الإسْرَافَ ، وَإِنْ رَأَوْهُ عَيِّبًا قَالُوا : يَكْرَهُ
الكَلَامَ فِيمَا لَا يَمْنِيهِ ، وَيُؤَثِّرُ الصَّمْتَ خَيْرًا مِنْ مَقَالٍ يَرْدِيهِ ، وَإِنْ رَأَوْهُ جَبَانًا قَالُوا :
لَا يَقْدَمُ عَلَى الشُّبُهَاتِ .

قال العُتْبِيُّ ، كَانَ يَقَالُ : مِنْ عَدَمِ القِنَاعَةِ ، لَمْ تَزِدْهُ الشُّرُوءُ إِلَّا عَنَاءً .
قال أبو العتاهية^(١) :

تَبْنِي مِنَ الدُّنْيَا الكَثِيرَ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ
لَا تَمَجِّبَنَّ بِمَا تَرَى فَكَأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْكَ زَوَالُ أَمْسِ الذَّاهِبِ
قال منصور الفقيه :

كُلُّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَأْ مِنْ النَّاسِ ذَلِيلٌ
وَأَذَلُّ النَّاسِ مَنْ لَمْ يُرْضِهِ مِنْهَا القَلِيلُ

(٢) ديوانه ٣٠ ، وفيه لا يعجبك ما ترى في البيت الثاني .

وقال آخر :

كم كافرٍ بالله أموالُهُ تَزْدَادُ أضعافاً على كُفْرِهِ
ومؤمنٍ ليسَ له درهمٌ يَزْدَادُ إيماناً على فقْرِهِ
لا خيرَ فيمن لم يكن عاقلاً يمدُّ رجله على قدرِهِ

وقال منصور الفقيه :

منافسةُ الفتى فيما يزولُ على تُقصانِ هِمَّتِهِ دليلُ
ومختارُ القليلِ أقلُّ منه وكلُّ فوائدِ الدنيا قليلُ

وله أيضاً :

إذا قال لي قائل كيف أزي تَ أقولُ له : أنا في عافِيَةٍ
لأشياءٍ منها الرضى بالكفافِ وما كلُّ نفسٍ به راضِيَةٌ

وقال أيضاً :

ألا إن رزق الله ليس يفوتُ فلا تُرَعْنِ^(١) إنَّ القليلَ يُقوتُ
رضيتُ بقسَمِ اللهِ حظاً لأنّه تكفّلَ رزقٍ من له الملكوتُ
سأقنعُ بالمالِ القليلِ لأنّني رأيتُ أخا المالِ الكبيرِ يموتُ

(١) : فلا ترغبوا .

وقال الحسين بن الضحّاك :

يَا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قِنَاعَتُهُ سَبَبَ الْمَطَامِعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَّهِمًا لَمْ يُنْسَ مَحْتَاكًا إِلَى أَحَدٍ^(١)

ويروى لأبي العتاهية أو العطوى^(٢) :

عِنْدِي مِنَ النَّاسِ أَنْبَاءٌ وَتَجْرِبَةٌ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي الْعَقْلِ وَالشِّيمِ
حَسْبِي بَظَلُّ جِدَارٍ مِنْ مِهَادِهِمْ وَمِنْ مِيَاهِهِمْ مَا أَسْتَقِي بِفَمِ
كَمْ قَدْ أَهَابَتْ بِي الدُّنْيَا فَقَلَّتْ لَهَا : إِلَيْكَ عَنِّي فِي أَذْنِي كَالصَّمَمِ
إِنِّي قَنَعْتُ بِقُوْتٍ لَا أُجَاوِزُهُ وَصَوْنٍ وَجْهِي عَنْ لَأَا وَعَنْ نَعَمِ
وَلَسْتُ أَذْخُرُ فَضْلَ الْقُوْتِ عَنْ أَحَدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجِيءُ اللَّهُ بِالطُّعْمِ^(٣)

لعبد الله بن المبارك وقيل إنها لغيره :

وَمِنَ الْبَلَاءِ وَاللِّبَاءِ عَلَامَةٌ أَلَا يُرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نَزْوَعُ
الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهْوَاتِهَا وَالْحَرْثُ يَشْبَعُ مَرَّةً وَيَجْوَعُ

وقال آخر :

إِذَا لَمْ يَهْنُ عِرْضِي عَلَى وَلَمْ يَكُنْ بُوْجْهِي مِنْ ذَلِّ السُّؤَالِ كَسْدُوْحُ

(١) عيون الأخبار ٣/١٨٦ .

(٢) ساقطة من ١ ، هذا ولم ترد الأبيات في ديوان أبي العتاهية .

(٣) ١ : بالنعم .

فُقوتٌ بلا ذمٍّ وَيَدٌ يُكِنِّي
هو العيشُ لا ظلُّ انتظارٍ لموعِدِ
وطمِرانُ أُغدُو فيهما وَأرُوْحُ
ولا مالِكٌ أَمْرِي عَلَيَّ شَحِيحٌ^(١)
وسوى دِينِ سَيَّاحٍ عَلَيْهِ مُسُوْحُ
ولى أَمَلٍ فى الناسِ لَيْسَ شَقَاوَةٌ

وقال آخر:

يا رَبِّ سَاعٍ لَه فى سَعِيهِ أَمَلٌ
أودى ولم يَقْضِ من لَذَّاتِهِ الوَطْرَا
ما ذاقَ طَعْمَ الغِنَى من لا قُنُوعَ لَهُ
ولا تَرَى قانِعاً ما عَشَتَ مُفْتَقِراً

وقال منصور الفقيه:

إذا شئتَ أن تحيا بلا عائبٍ أصلاً

فكنْ راضياً بالقوتِ واجتنب^(٢) الفضلاً
وكافِ ذوى الإجرامِ بالصفحِ عنهمُ
ولا تَلقُ خَلْقاً سائلاً وَزَنَ ذَرَّةً
ولو جادَ بالدنيا نَسائِلَهُ بَدَلاً
فما وضعَ المرءُ^(٣) الحسيبَ ولا ارتقى
بأذنى الوَرى يَتَبَّأ إلى المنزلِ الأعلى
سوى صبرِ هذا عن سواهِ وجرْصِ ذَا
فَبِعْ بالغنى فقراً وبالمرَّةِ الذَّلَا

وقال آخر:

ما سرَّنى أن نفسى غيرُ قانعةٍ
وأن أرزاقَ هذا الخلقِ تحتَ يدي

(٢) ١: واحتسب .

(١) ساقطة من ١ .

(٣) فما شرف الفتي .

وقف أعرابي على الحسن ، وهو يعظ جلساءه ، فقال : يا أعرابي ! ما أظنك تعلم شيئاً مما نحن فيه ، فأنشأ يقول :

مهما جَهِلْتُ فقد عَلِمْتُ ت بَأَنِّي بشرُ أموتُ
والناس في طلبِ الغنى وغناهُمُ من ذاك قوتُ
شادُوا لنيرهم وبأ دُوا والقبورُ هي البيوتُ^(١)

وقال أبو العتاهية^(٢) :

طال همِّي بغير ما يَعْنِينِي واشتغالي بكلِّ ما يُلْهِمِينِي^(٣)
ولو أَنِي قَنَعْتُ^(٤) لم أَبْغِ رزقي كان رزقي هو الذي يَبْغِينِي
ولَعَمْرِي إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الحَقِّ (م) منيرٌ لناظرِ المُستَبِينِ
أحمدُ الله حمدَ عبدٍ شكورٍ^(٥) ما عليها إِلَّا ضعيفُ اليقينِ

وقولُ أبي العتاهية : كان رزقي هو الذي يبغيني ، مأخوذ - والله أعلم - من قول ابن أذينة :

أسعى له فيعتنني تَطَلُّبُهُ ولو قعدتُ أتاني لا يُعْتَنِينِي

(١) ساقط من > . (٢) ديوانه ٢٦٢ .

(٣) هذا البيت ملفق من بيتين ، ففي الديوان :

وطلابي فوق الذي يكفيني
واشتغالي بكل ما يلهيني

طال شغلي بغير ما يعنيني
واحتيالي بما على ولا لي

(٤) في الديوان : كفت .

(٥) في الديوان : أحمد الله ذا العارج شكراً .

وقد ذكرتُ هذه الأبيات في باب الرِّزق .

قال العَطَوِيُّ :

إِن القنَاعَةَ من يَحُلُّ بِسَاحَتِهَا لم يَلِقَ في دَهْرِهِ هَمًّا يُورِّقُهُ

قال الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْعٍ :

اقْنَعْ من الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ ^(١) من قَرَّ عَيْنًا بِمِيشِهِ نَفَعَهُ
قد يَجْمَعُ المَالِ غَيْرُ آكِلِهِ ويَأْكُلُ المَالِ غَيْرُ من جَمَعِهِ ^(٢)

قال سليمانُ بنُ داودَ عليه السلام : كلُّ العيشِ قد جربناه ، لئنه وشديده ،
وبلواناه فوجدناه يكفي ^(٣) منه أدناه .

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « من أصبحَ منكم آمناً في سِرْبِهِ ، معافى
في جِسْمِهِ ، معه قوتُ يومه ، فكأنما حيزتْ له الدنيا » .

قال منصورُ الفقيه :

إذا القوتُ تَأْتَى لك (م) والصِّحَّةُ والأَمْنُ
وعفَّ القَمُّ والفرجُ تُقَى اللهُ والبطنُ

(١) ح : من العيش ، ويروى : ارض من الدهر .

(٢) البينان في البيان والتبيين ٢/٢٨٠ ، العقد الفريد ٢/٣١٥ ، ٣/٢٠٨ .

(٣) ١ : يكفيننا .

وأصبحتَ أها حَزْنٍ فلا فارقتَ الحُزْنَ^(١)

وقال آخر :

إذا ما كساك الله سربالَ صحَّةٍ ولم تخُلْ من قوتِ محلٍّ ويعذبُ
فلا تحسدنَّ المكثِّرينَ فإنهم على قدرٍ ما يكسوهم الدهرُ يسلبُ

وقال هلال بن خثعم في أبيات له ، ونسبت إلى بشار بن بشر المجاشعي :

وإن قرابَ البطنِ يكفيكِ ملوؤه ويكفيكِ سَوَاتِ الأمورِ اجتنابُها^(٢)

قال يحيى بن خالد : دخلتُ على الرَّشيدِ يوماً فأصبتُهُ مُتَكِنًا^(٣) يسطرُ في ورقةٍ
فيها كتابةٌ بالذهبِ ، فلما رأني تبسَّم ، فقلت : فائدةُ أصلحِ الله أميرَ المؤمنين ؟
قال : نعم ، وجدتُ هذين البيتين في بعض^(٤) خزائنِ بني أمية ، وقد أضفتُ
إليهما ثالثاً ، وأنشدني :

إذا سدَّ بابُ عنك من دُونِ حاجةٍ فدعهُ لأخرى ينفَتِحُ لك بابُها
فإن قرابَ البطنِ يكفيكِ ملوؤه ويكفيكِ سَوَاتِ الأمورِ اجتنابُها
ولا تكُ مِبْدَلاً لِعِرضِكَ واجتنبِ ركوبَ المعاصي يجتنبكِ عقابُها

(١) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٦٣ ، ونسبت للقبه في زهر الآداب ٢٤٢/٣ ، وورد الأول والثالث في التمثيل والمحاضرة ٣٩٨ بدون نسبة .

(٢) ورد هذا البيت ضمن الثلاثة التالية بعد منسوبة لهلال في الحيوان ، والكامل ٣٨٣/١ ، ونسبت لبشر في عيون الأخبار ٢٢١/٣ .

(٣) > : مكبا . (٤) ساقطة من > .

وعن أبي محمد اليزيدي ، قال : دخلتُ على الرشيد . . فذكر مثله حرفاً
بمحرّف .

روى أبو خليفة الفضلُ بن حباب ، عن محمد بن سلام ، قال : قال حمّاد الراوية :
أفضلُ بيتٍ رُوِيَ من أشعار العرب ، قول الحطيئة :

يقولون يستغني ووالله ما الغني من المال إلا ما يكفُّ وما يكفي^(١)

وقال محمود الوراق .

إن القناعة ما علمت غني والحرصُ يورثُ ذا الغنى فقراً

وقال منصور الفقيه :

إذا قنعتُ بقوتِ ولبسِ ثوبٍ مُرَقَّعٍ
ولم يكن لي عيالٌ نفسي لهم تتفجعُ
ولا بنونَ صغارٍ قلبي لهم يتقطعُ
ولا صديقٌ مصافٍ فِراقُهُ أتوقَّعُ
وقد عزفتُ عن الله ووالغني والتمتع^(٢)
وكان لله نسكي فما بي الدهرُ يصنع^(٣)

(٢) ١ : وقد فرغت من .

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٣) ١ : فماتري .

وقال آخر :

قَنَّعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَإِلَّا طَلَبْتُ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

قال الأصمعي : أحكم بيت قالته العرب ، بيت أبي ذؤيب الهذلي :

والنفسُ راعبةٌ إذا رَغِبَتْهَا وإذا تُرِدَّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^(١)

وقال محمد بن أبي حازم :

لَعَمْرُكَ لِلْقَلِيلِ أَصَوْنٌ وَجِهِي بِهِ فِي الْأَوْحَادِينَ وَفِي الْجَمِيعِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِي كَثِيرًا تَمَدَّ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الْخُضُوعِ
فِعْشٌ بِالْقُوْتِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ كَمِصِّ الطِّفْلِ^(٢) فَيَقَاتُ الضُّرُوعِ
وَلَا تَرْتَغِبُ إِلَى أَحَدٍ بِمَحْرُصٍ رَفِيعٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا وَضِيعِ

قال الخليل بن أحمد :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ كِفَاكَ خَبِزٌ وَزَيْتٌ
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ هَذَا فِكِسْرَةٌ ثُمَّ بَيْتٌ
تَظَلَّ فِيهِ وَتَأْوَى حَتَّى يَجِيثَكَ مَوْتُ
هَذَا كِفَافٌ وَأَمْنٌ فَلَا تَعْرِثُكَ لَيْتٌ

(١) ديوان الهذليين ١/١٤ .

(٢) الفبيقات : جم فبقة وهي ما يجتمع في الضرع من اللبن بين الحلبتين .

وقال ابن بسّام أو غيره :

رضيتُ بالقوتِ من زَمَانِي وصنتُ عِرْضِي عن الهَوَانِ
 مخافةً أن يقولَ قومٌ فضلُ فلانٍ على فلانٍ
 من كنتُ عن ماله غنياً رأيتُهُ مثلَ ما يراني
 أزوره إن أراد وصلي وأقطعُ الوصلَ إن جفاني
^(١) فاستغن بالله عن فلانٍ وعن فلانٍ وعن فلانٍ ^(١)

ولعبدالله بن المبارك :

أرى رجالاً بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رَضُوا في العيشِ بالدُّونِ
^(٢) فاستغن بالله عن دُنْيَا الملوكِ كما استغنى الملوكُ بدنياهم عن الدينِ ^(٢)

لعمربن محمد بن عبد الملك الزيات :

شَرُّهُ النَّفوسِ على النَّفوسِ بَلِيَّةٌ فتعوذوا من كل نفسٍ تَشْرُهُ
 ما من فتى شرهت له نفسٌ وإن نَالَ الغنى إلا رأى ما يكرهُ

وقال آخر :

إذا ما شئت أن تعرِّفَ فَيَوْمًا كَذِبَ الشَّهْوَةِ

(١) زيادة في - فقط ، والبيت وارد في ديوان أبي العتاهية ٢٧٠ .

(٢) ساقط من ١ .

فكل ما شئت يُغنيك عن الثمرة والحلوة
 وطأ ما شئت يُغنيك عن الحسناء والذروة
 فكم أسلاك ما تهوا هُ فعلُ الشيء لم تهوه^(١)

وقال منصور الفقيه^(٢) :

من كفاهُ من مساعيهِ هـ رغيْفٌ يفتنُ ذبيهُ
 وله بيتٌ يُوارِيهِ هـ وثوبٌ يكتسيهِ
 فلماذا يبذلُ العرُضَ لنذلٍ أو سفيفهِ^(٣)
 كلُّ مالٍ منتههِ ألبِرِّ أيدى باذليهِ
 فهو للوارثِ والوزرُ رُ على مُكتسيهِ

وقال محمود الوراق :

مروءةٌ مُعسرٌ بحفِّ قنوعٍ يقدرُ في معيشتهِ ويُمسكُ
 تزيدُ على مروءةِ كلِّ مُترٍ يروحُ ويغتدي جَمَّ^(٤) التملكُ
 وأكثرُ من سخائكِ بالعطايا سخاءُ النفسِ عما ليس تملكُ

(١) في ج : فكم أمثال ما تهوى .

(٢) وردت الأبيات له في معجم الأدباء ١٩/٨٩ .

(٣) في معجم الأدباء :

هـ لذي كبر وتيه
 سر مخلوق سفيه
 فسلام يبذل الوج
 وعلام يبذل العم

(٤) في ١ : ضن .

وقال سهل الوراق :

تَرَى الْمَرْءَ مَشْغُوفًا بِدُنْيَاهُ مُتَعَبًا وراحته لو صَحَّ فيها يَقيِنُهُ
صَبَاحًا مَسَاءً فِي طِلَابِ وَمَالِهِ من الرِّزْقِ إِلَّا مَا الْإِلَهَ ضَمِينُهُ
وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

إِنْ يَفِنُ مَا عِنْدَنَا فَاللَّهُ يَرْزُقُنَا ومن سوانا ، فَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَرِقُ^(٢)
وقدمضى في باب الرزق أشياء من معانى هذا الباب .

وقال محمود الوراق :

غَنَى النَّفْسَ يُغْنِيهَا إِذَا كُنْتَ قَانِمًا ولبس بمنيك الكثير من الحِرْصِ
وإن اعتقادَ الهمِّ للمرءِ جامعٌ وقلةٌ همُّ المرءِ يَدْعُو إِلَى النَّغْصِ
ولمحمود الوراق أيضاً :

من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولمَّ يَقْنَعُ فذَآكَ الْمُوَسِّرُ الْمِعْسِرُ
وكلُّ من كان قنوعاً وإن كان منقلًا فهو المَكْثِرُ
الفقرُ في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأَكْبَرُ

وقال منصور الفقيه^(١) :

ليس هذا زمانَ قولِكَ^(٢) ما الحُكْمُ مُ عَلَى من يقولُ : أنتِ حَرَامٌ ؟
والحقى بائناً بأهلكِ أو أذِ تَ عتيقٌ محرَّرٌ يا غلامُ
ومتى تُنكحُ المصانَةَ في العِدَّةِ^(٣) مَ عِن شُبُهَةٍ ، وكيف الكلامُ ؟
في حَرَامٍ أصابَ سِنٌ غَزَالٍ فتولَّى وللغزالِ بُغَامٌ^(٤)
إنما ذا زمانٌ كدُّ إلى المَوْتِ تِ ، وَقَوْتِ مُبْلِغِ وَالسَّلَامِ

لأبي الغتاهية رحمه الله^(٤) :

أَتَدْرِي أَى ذُلٍّ فِي السُّؤَالِ وَفِي بَذْلِ الْوَجُوهِ إِلَى الرِّجَالِ
يَعِزُّ عَلَى التَّنْزِهِ مِنْ بَغَاةٍ^(٥) وَيَسْتَعْفِي الْعَفِيفُ بغيرِ مَالِ
إِذَا كَانَ التَّوَالُ يَبْذُلُ وَجْهِي فَلَا قُرْبَتُ مِنْ ذَاكَ التَّوَالِ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ دَنِيٍّ يَكُونُ الْفَضْلُ فِيهِ عَلَى لَالِي
تَوَقُّ يَدَا تَكُونُ عَلَيْكَ فَضْلًا فَصَانِعُهَا إِلَيْكَ عَلَيْكَ غَالِ
يَدُ تَعْلُو يَدَا بِجَمِيلِ فَعَلِ كَمَا عَلَتِ الْيَمِينُ عَلَى الشَّمَالِ
وَجُوهُ الْعَيْشِ فِي سَعَةٍ وَضِيقِ وَحَسْبُكَ وَالتَّوَشُّعُ فِي الْحَلَالِ

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٩/١٨٨ .

(٢) > : مكان قول .

(٣) الحرام ، المحرم بمح أو محرمة ، والبغام : صوت الطائفة حين تنادى ولدها .

(٤) الأبيات التالية في ديوانه ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٥) في ديوانه : رعا .

أَتَنَكَّرُ أَنْ تَكُونَ أَخَا نَعِيمٍ وَأَنْتَ تَصِيفُ فِي الظَّلِّ الظَّلَالَ
 وَأَنْتَ تَصِيبُ^(١) قَوْلَكَ فِي عَفَافٍ وَرَبًّا إِنْ ظَمِئْتَ مِنَ الزَّلَالِ
 مَتَى تُمَسَى وَتُصْبِحُ مُسْتَرِيحًا وَأَنْتَ الدَّهْرَ لَا تَرْضَى بِحَالِ
 تَكَاذُبُ جَمَعَ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ وَتَبْنَى أَنْ تَكُونَ رَخِيًّا بِالِ
 وَقَدْ يَجْرِي قَلِيلُ الْمَالِ مَجْرَى كَثِيرِ الْمَالِ فِي سَدِّ الخِلَالِ
 إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ يَسُدُّ فَقْرِي وَلَمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلَا أُبَالِي
 هِيَ الدُّنْيَا رَأَيْتُ الحُبَّ فِيهَا عَوَاقِبُهُ التَّفْرِقُ عَنْ تَقَالِ
^(٢) تُسَرَّ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَلَالِ وَنَقَصُكَ إِنْ نَظَرْتَ إِلَى الهِلَالِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلْمُ بْنُ عَمْرٍو أَذَلَّ الحِرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ^(٣)
 هَبِ الدُّنْيَا تَسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مُصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالِ
 فَمَا تَرْجُو بِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْتَقِي وَشَيْكَا مَا تُفَرِّقُهُ اللَّيَالِي

فلما اتصل بسلم الخاسر، وهو سلم بن عمرو، قول أبي العتاهية، كتب إليه :

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ يُزْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ
 لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا أَضْحَى وَأَمْسَى يَبْتُهُ الْمَسْجِدُ
 إِنْ رَفَضَ^(٣) الدُّنْيَا فَمَا بَالُهُ يَسْتَكْبِرُ الْمَالَ وَيَسْتَرْفِدُ
 يَخَافُ أَنْ تَنْفَدَ أَرْزَاقُهُ وَالرِّزْقُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَنْفَدُ

(٢) ساقط من ١ .

(١) في الديوان : تروم .

(٣) ١ : إن رفض .

الرزقُ مقسومٌ على مَنْ ترى يسمي له الأبيضُ والأسودُ

وقد قيل : إن الأبيات التي فيها ذكر سلم بن عمرو ، ليست في الشعر المذكور ،

وإنما هي في قول أبي العتاهية^(١) :

نَعَى نَفْسِي إِلَى مَنْ اللَّيَالِي تَصْرُفُهُنَّ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
فَمَا لِي لَسْتُ مَشغُولًا بِنَفْسِي وَمَا لِي لَا أَخَافُ الْمَوْتَ مَا لِي
لَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنِي غَيْرُ بَاقٍ وَلَكِنِّي أَرَانِي لَا أَبَالِي
تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلْمُ بْنُ عَمْرٍو أَذَلَّ الْحَرَصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

(١) هذا صحيح ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن الفريدة التالية ، ديوانه ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

بَهجة المَجَالِسِ، وَأَنْسُ المَجَالِسِ وشحذ الذاهِنُ والهاجِسُ

تأليفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمرى القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تحقيق

محمد مرسي الخولي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

باب من المواعظ الموجزة

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « المسلمُ من سلِمَ المسلمون من لسانه ويده ،
والمؤمن من ائتمنه الناسُ على أموالهم وأنفسهم ، والمجاهدُ من جاهدَ نفسه في
طاعة الله ، والمهاجر من هَجَرَ الخطايا والذنُوب . »

قال عليه السلام لعبد الله بن مسعود : « يا عبد الله ! لا تكثِرْ هَمَّكَ ما يُقَدَّرُ
يَكُونُ ، وما ترزقُ يَأْتِيكَ . »

قال عليه السلام لعبد الله بن عمر يعظه : « يا عبد الله ! اغتنم خمسا قبل خمس :
شبابك قبل هَرَمِكَ ، وصحتك قبل سَقَمِكَ ، وغناك قبل فقْرِكَ ، وفراغك قبل
شُغْلِكَ ، وحياتك قبل موتك . » . أخذه محمودُ الوراق ، والله أعلم ، فقال :

بادِرْ شبابَكَ أن تَهْرَمَا وصحَّةَ جِسْمِكَ أن تَسْقَمَا
وأَيامَ عيشِكَ قبل الماتِ فما قَصُرْ من عاش أن يَسَلَمَا
ووقتَ فراغِكَ بادِرْ بِهِ لياليَ شُغْلِكَ في بَمض ما
فَقَدِرْ فكلُّ امرئٍ قادمٌ على عِلْمٍ ما كان قد قَدَمَا

سُئِلَ على عليه السلام : من الزاهد في الدنيا ؟ قال : من لم يَبْسُ المقابرَ واليَلَى ،
وَتَرَكَ فضلَ زينة الدنيا ، وآثَرَ ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ، وعدَّ نفسه في الموتى .

قال عليه السلام : « ما ينتظرُ أحدكم إلا غنى مُطغِيًا ، أو فقرا مُنْسِيًا ، أو مرضًا

مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُقَيَّدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْبِزًا ، وَالذَّجَالُ شَرُّ غَائِبٍ ، تَنْتَظِرُهُ السَّاعَةُ ،
وَالسَّاعَةُ أَدْمَى وَأَمْرٌ .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَمْ أَرَ كَالْبُنَّةِ
نَامَ طَالِبُهَا » .

قال جعفرُ بن محمد : الناقصُ من الناس من لا ينتفعُ من المواعظ إلا بما آلمه
أو لزمه .

كان يقال : اجعلْ عمرَكَ كَنَفَقَةٍ رُفِعَتْ إِلَيْكَ ، فَأَنْتَ لَا تَحِبُّ أَنْ يَذْهَبَ
مَا يَنْفَقُ مِنْهَا ضَيَاعًا ، فَلَا يَذْهَبُ عَمْرُكَ ضَيَاعًا .

قال أبو عمرو بن العلاء : أولُ شعرٍ قيل في ذمِّ الدنيا ، قولُ يزيد بن خذّاق
العبدى^(١) :

هل للفتى من بناتِ الدهرِ^(٢) من راقٍ أم هل له من حُسامِ الموت من واقٍ
قد رجّلوني وما بالشعرِ^(٣) من شعثٍ وألبسوني نيا بًا غير أخلاقٍ
ورفعوني وقالوا أيما رجُلٍ وأدرجوني كأنى طيِّ مخراقٍ^(٤)
وأرسلوا فتيةً من خيرم حسبا ليسندوا في ضريحِ القبرِ أطباقٍ

(١) شاعر جاهلي كان معاصراً لعمرو بن هند ، ترجمته في الشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ .

(٢) بنات الدهر : نوابه .

(٣) ١ : وما رجلت .

(٤) المخراق : نوب أو منديل يلف ويضرب به .

وَقَسَّمُوا الْمَالَ وَارْفَضَتْ عَوَائِدَهُمْ^(١) وَقَالَ قَائِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَدَّاقٍ
هُوَ عَلَىكَ وَلَا تُوَلِّعْ يَا شَفَاقَ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلوَارِثِ الْبَاقِي^(٢)

قال ابن عباس : ما انتفعت بشيء بعد وَعَظِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْفَعَتِي
بشياء كتبَ به إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أمّا بعد ، فإن المرء يسره دَرَكُ
ما لم يُدْرِكْهُ ، فليكن سرورك بما نلتَ من أمر آخرتك ، وليكن أسفك على
ما فات منها ، وليكن همك لما بعدَ الموت .

قال أبو سليمان الداراني : رأيتُ علي باب دمشق :

وَكَمْ مِنْ فَتَى يُعْمَى وَيُصَبِّحُ لَاهِيًا وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
قال أعرابي لابنه : يا بني ! من خاف الموت بادرَ الفوت ، ومن لم يصبر على
الشهوات ، أسرعَ به إلى الهلكات .

ووعظ أعرابيُّ أخاه فقال : يا أخي ! أنت طالبٌ ومطلوبٌ ، يطلبك من
لاتفوتهُ ، وتطلبُ ما قد كُفِيتَهُ ، فكأنَّ ما قد غاب عنك قد كُشِفَ لك ،
وما أنت فيه قد نُقِلتَ عنه ، يا أخي ! كأنك لم تر حريصًا محرومًا ، ولا زاهدًا
مرزوقًا .

كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان : أمّا بعد ، فإنك أعز ما تكون

(١) عوائدهم : عاداتهم التي تجرى بهذه المناسبة .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء ٣٤٦ ، عيون الأخبار ٣/٣٠٨ ، المقد الفريد ٤٤/٣ .

بالله ، أحوج ما تكون إليه ، فإذا عَزَزْتَ به فاعفُ له (١) ، فإنك به تقدر ، وإليه ترجع والسلام .

وفي الحديث المرفوع : « عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَلَأَقِيهِ » .

كتب سلمان الفارسيّ إلى أبي الدرداء : أما بعدُ ، فإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي ، ولن تبلغ ما تأمل ، إلا بالصبر على ما تكره ، فليكن قولك ذكراً ، وصمتك فكراً ، ونظرك عبرة ، واعلم أن أعجزَ الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ، وأن أكيسهم من أتعب نفسه وعمل لما بعد الموت .

قال الحسنُ البصري : يا معشرَ الشيوخ ! الزرعُ إذا بلغ ما يُصنَعُ به ؟ قالوا : يُخْصَدُ . قال : يا معشرَ الشباب ! كم زرع لم يبلغ قد أدركتهُ آفة .

قال مسلم بن الوليد (٢) :

كم رأينا من أناسٍ هلكوا	فبكى أحبُّهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بئسهم	وذهبوا لو قدموا ما تركوا
كم رأينا من ملوكٍ سوقةٍ	ورأينا سوقةً قد ملكوا

(١) : فاعض له .

(٢) ديوانه ١٢٢ ، وفيه : قد بكوا بدل فبكى في البيت الأول .

وقال آخر:

ربّ قوم غبروا من عَيْشِهِمْ في نعيمٍ وسُرُورٍ وَغَدَقٍ
سَكَتَ الدهرُ زماناً عنهمُ ثم أبكاهمُ دَمًا حينَ نطقِ^(١)

وقال آخر:

بأُتُوا على قَدَلِ الأَجْبَالِ تَحْرُسُهُمْ غُلِبَ الرِّجَالُ فلم تَمْنَعَهُمُ القَدَلُ^(٢)

وقال محمود الوراق:

أَبْقَيْتَ مَالَكَ مِيرَاثًا لَوَارِثِهِ فليتَ شِعْرِي مَا أَبْقَى لَكَ المَالُ؟
القَوْمُ بِمَدِكَ في حَالِ تَسْرُهُمْ فكيفَ بَعْدَهُم دَارَتْ بِكَ الحَالُ؟
مَلَّوْا البِكَاءَ فَمَا يُبْكِيكَ من أَحَدٍ وَاسْتَحْكَمِ القَيْلَ في المِيرَاثِ وَالقَالَ؟
مَالَتْ بِهِمُ عَنكَ دُنْيَا أَقْبَلْتَ لَهُمْ وَأدْبَرْتَ عَنكَ وَالأَيَامَ أَحْوَالُ؟
وقال تميم بن مقبل^(٣):

مَا أَنعمَ العَيْشَ لو أَنَّ الفَتَى حَجَرَ تَنبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومُ^(٤)

(١) عيون الأخبار ٢/٣٠٣ .

(٢) القلة: أعلى الجبل، وغلب الرجال: أشداؤهم، والبيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري (على المهادي بن محمد الجواد) وردت في وفيات الأعيان ٢/٤٣٥، وانظر عيون الأخبار ٢/٣٠٣، وفيها: فما أغنهم بدل فلم تمنهم .

(٣) البيت الأول فقط له، وهو في ديوانه ٢٧٣، والبيتان بعده لطفة الفحل، ديوانه ٦٤ .

(٤) المعلوم: الحجر الصلب المستدير، ووصفه به لأن الحجارة عندهم مما يوصف بالبقاء والملود (من شرح الديوان).

وكلُّ حصن وإن طالَتْ سلامتهُ على دعائِهِ لا بدَّ مهْدومٌ
 (١) ومن تعرّض للغرْبَان يزجرُها على سلامتهِ لا بدَّ مشثومٌ (١)

وقال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالَتْ سلامتهُ يوماً على آلهِ حدباءُ محمولٌ (٢)
 كان عمرُ بن عبد العزيز يتمثل (٣) :

من كان حينَ تصيبُ (٤) الشمسُ جبهتهُ أو الفبارُ يخافُ الشينَ والشعنا
 ويألفُ الظلَّ كي تبقى بشاشتهُ فسوف يسكنُ يوماً راعماً جدماً
 في قمرٍ مظلمةٍ غبراءٍ موحشةٍ يطيلُ فيها - ولا يختارها - اللبناً (٥)
 تجهزى بجهازٍ تبلغين به يا نفسُ واقتصدي لم تُخلقى عبثاً
 وكان يتمثل أيضاً - رحمه الله - :

أيقظانُ أنتَ اليومَ أم أنتَ نائمٌ وكيف يُطيقُ النومَ حيرانُ هائمٌ
 فلو كنتَ يقظانَ الغداةِ لحرقتُ مدامعَ عينيكِ الدموعُ السَّواجمُ

(١) ساقط من أ .

(٢) شرح الديوان ١٩ .

(٣) نسبت الأبيات التالية في أمالي الفاي ٢/٣٩٩ لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي ، ووردت في السكامل ٣٧٥/١ بدون نسبة .

(٤) في أ : تمس .

(٥) في أ : بطن بدل قمر ، وفي الأمالي : موحشة بدل مظلمة ، وفي السكامل : كما يطيل بها في بطنها اللبنا .

نهارك يا مغرورٌ سهوٌ وغفلةٌ ونومك ليلٌ والردي لك لازمٌ
 يفرُّك ما يَفنى وتُسغَلُ بالمنى كما غرُّ بالذاتِ في النومِ حالِمٌ
 وتُسغَلُ فيما سوف تكره غبَّةٌ كذلك في الدنيا تعبشُ البهائمُ

وقال محمود الوراق :

أيها الشيخُ المَعَدُّ ل^(١) نفسه والشيبُ شامِلٌ
 والليلُ يَطْوِي لا يفتِّـرُ والنهارُ بك المنازلُ
 اعلم بأنك نائمٌ فوق الفراشِ وأنت راحِلٌ
 يتعاقبان بك الردي لا ينفلانِ وأنت غافلٌ

وقال ابن الكلبي ، عن أبيه : خرج الثُّعْمَانُ بن المنذرِ إلى الصَّيْدِ ، ومعه عدىُّ

ابن زيد ، فرَّ بشجرة ، فقال له : أتدرى ما تقولُ هذه الشجرة ؟ قال : لا .

قال : تقول :

رُبَّ ركبٍ قد أناخُوا عندنا يَشْرَبُونَ الحَرَ بالماء الزُّلالِ
 عصفِ الدهرُ بهم فانقرضُوا وكذلك الدهرُ حالاً بعدَ حالِ

قال : ثم مرَّ بمقبرة ، فقال له عدىُّ : أتدرى أيها الملك ما تقول هذه المقبرة ؟

قال : لا . قال : تقول :

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخْبِثُونَ عَلَى الْأَرْضِ الْمَجْدُونَ
كَمَا أَتَمُّ كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ

فقال النُّعْمَانُ : قد علمتُ أن الشجرة والمقبرة لم يتكلما ، وإنما أردت مَوْعظتي ،
فما السبيلُ الذي تُدركُ به النَّجاةُ ؟ قال : تدعُ عبادة الأوثان ، وتعبُدُ اللهَ ، وتدينُ بدين
المسيح . قال : فتنصَّرَ يومئذٍ^(١) .

ولمديّ بن زيد :

كفى واعظاً للمرءِ أَيَّامُ دَهْرِهِ تروحُ له بالواعظاتِ وتفتدي^(٢)

قال سليمانُ بن عبد الملك لأبي حازم المدني : عِظني . فقال عِظُّمُ رَبِّكَ أن يراك
حيث نهاك ، أو يفقدك حيثُ أمرك .

ومن مواعظِ بعضِ العربِ : كلُّ من ازداد تقصَّ ، وكلُّ من أقام ظعنَ
وشخصَ ، ولو كان يُعيت الناسَ الداءَ أطاشهم الدَّواءَ .

وأُشِّدُّ أبو العباسِ المبرِّدُ :

تصرَّفتُ طورا كي أرى كلَّ عِبرةٍ وكان الصِّبَا مني جديداً فأخلاقاً

فما ازدادَ شيءٌ قطُّ إلا لنقصِهِ وما اجتمعَ الإلفانِ إلا تفرقاً

(١) انظر هذا الخبر والأبيات التي معه في الأغاني (ترجمة عدى بن زيد) ، عيون الأخبار ٢/٣٠٤ ،
زهر الآداب ٢/٤٢ ، العقد الفريد ٢/٢٦٩ ، المحاسن والأعياد ٤٦ .
(٢) الشعر والشعراء ١٢٥ ، شعراء النصرانية ١٦٧ .

وقال محمود الوراق :

أراني في انتقاصِ كلِّ يومٍ ولا يبقى مع النقصان شيءُ
طوى المصرانِ ما نشرَّاهُ مِنِّي فأخلقَ جدتي نشره وطىُّ
فإنَّ أك قد فنتُ وماتَ بَعْضِي فإنَّ الحرصَ باقٍ في حِي
عصيت الرُّشدَ إذْ أَدْعَى إِلَيْهِ ومُلِّكَ طاعتي ضَعْفُ وَعَى

وقال عمرو بن هند^(١) :

نَعْلَلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمْرَنَا كما تَنْقُصُ النيرانُ من طَرَفِ الْوَقْدِ^(٢)

وقال محمود الوراق :

إِنَّ عَيْشًا إِلَى الْمَمَاتِ مَصِيرُهُ لحقيقُ الأَيدومِ سُرُورُهُ
وَسُرُورٌ يَكُونُ آخِرَهُ الْمَوْتُ تُسَوِّئُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ

ويروى : طويله وقصيره .

كان يزيد الرقاشي يتمثل كثيرًا بهذا البيت :

إِنَّا لَنَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ نَقَطُهَا وكلُّ يومٍ مَضَى يُدْنِي مِنَ الْأَجَلِ^(٣)

(١) النهدي ، شاعر إسلامي كان في عهد ابن الزبير وله فيه شعر (عن هامش البيان والتبيين) ، وفي ١ : عمرو بن عبيد ، وسماه في الحيوان : عبد هند .

(٢) في ١ : يعال والأيام تنقص عمره ، وهو موافق للرواية في البيان والتبيين ٣/٣١ ، الحيوان ٣/٤٧٩ ، ٥٠٢/٦ .

(٣) البيت في زهر الآداب ٢/١٠٣ ، وفيه الشطرة الأولى : والمرء يفرح بالأيام يقطعها .

روى من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : ما من أهل بيتٍ إلا ومَلَكَ الموت يأتهم ، فمن وجدته قد انقضت أجله قبض رُوحه ، فإذا بكى أهله قال : لم تبكون ، ولم تجزعون ؟ والله ما نقصتُ لكم عُمرًا ، ولا حبستُ عنكم رزقًا ، ومالي ذنب ، وإن لي فيكم لعودة ثم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد .

قال أبو الدرداء في خطبة خطبها بدمشق : مالي أراكم تجمعون مالا تأكلون ، وتبنون مالا تسكنون ، وتأملون مالا تدركون ، إن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا وبنوا شديدًا وأملوا بعيدًا ، فأصبح جمعهم بُورًا ومنازلهم قُبورًا ، وأملهم غرورًا . هذه منازل عاد وثمود بين قطرَى الأرض ما يسرني أنها لي بدرهمين .

وجد مكتوبًا في حجر : ابن آدم ! لو رأيتَ يسيرَ ما بقي من أجلك ؛ لزهدت في طول ما ترجوه من أملك ، وإنما يلقاك ندمك ، لو قد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، وانصرف عنك القريبُ ووَدَّعَكَ الحبيبُ ^(١) ، ثم صرت تُدعى فلا تجيب ، فلا أنت في عملك ^(٢) بزائد ، ولا إلى أهلك بعائد ؛ فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة .

قال محمودُ الوراق ^(٣) :

يا ناظرًا يرنو بعيني راقِدٍ ومشاهدًا للأمر غير مُشَاهِدٍ

(٢) في - : أملك .

(١) ساقطة من - .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٣٧٤/٢ ، محاضرات الأدباء ١٧٧/٢ ، والأخير في العقد الفريد ١٧٩/٣ .

مَتَّكَ نَفْسُكَ ضَلَّةً فَأَجَبْتَهَا طَرِقَ السَّفَاهَةَ فَعَلَ غَيْرَ الرَّاشِدِ
تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي فَوْزَ الْجَنَانِ وَنَيْلَ أَجْرِ الْعَابِدِ^(١)
وَنَسَبْتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ
وَجَدَ حَجْرًا فِي بئرِ الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ بئرُ طَسْمٍ وَجَدَيْسٍ ، فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْتَقٌ
مَكْتُوبٌ فِيهِ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَ
حُتُّوا الْعَطْيَ وَأَرْخُوا فِي أَرْمَتِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَضُوا مَا تَقْضُونَ
كُنَّا أَنْاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَمَيِّرْنَا دَهْرًا ، فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَ^(٢)

قال عبد الله بن ثعلبة : أَمْسُكَ مَذْمُومٌ مِنْكَ ، وَيَوْمُكَ غَيْرُ^(٣) مَحْمُودٍ لَكَ ،
وَعِنْدَكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيْكَ .

وَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٤) — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

قَلْ لِلْمُؤْمِلِ إِنَّ الْمَوْتَ فِي أَمْرِكَ وَلَيْسَ يَحْنِي عَلَيْكَ الْمَوْتُ فِي نَظْرِكَ
فِي مَنْ مَضَى لَكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبِرٌ وَمَنْ يَمُتُ كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ مِنْ نُذْرِكَ
دَارٌ تَسَافِرُ مِنْهَا فِي غَدٍ سَفَرًا وَلَا تَوُوبُ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ سَفَرِكَ
تَضْحَى غَدًا سَمْرًا لِلذَّاكِرِينَ كَمَا كَانَ الَّذِينَ مَضُوا بِالْأَمْسِ مِنْ سَمْرِكَ

(١) في > : فوز الجنان بها ونيل العابد ، وفي البيون : درك الجنان بها وفوز العابد .

(٢) الأبيات لعمرو بن الحارث الجهمي ، كما في معجم الشعراء ٢٠٥ ، وفيه : نصبرونا .

(٣) ساقطة من ا . (٤) ساقطة من > ، وقد سبقت ترجمته في المجلد الأول .

قال علي بن أبي طالب : يا ابن آدم ! لا تحمل همَّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أجلك أتى الله فيه برزقك ، وأعلم أنك إن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت خازناً لغيرك .

قال بعضُ الحكماء : الأيامُ ثلاثة ، فأمس صديقاً مؤدّباً ، أبقى لك عظةً وترك فيك عبرة ، واليومُ صديقاً مودّعاً ، أتاك ولم تأتِه ، كان عنك طويل الغيبة ، وهو عنك سريع الظنن ، فخذ لنفسك فيه ، وغدٌ لا تدري ما يحدثُ اللهُ فيه ، أمِنْ أهله أنت أم لا .

لأسقف نجران ، وَيَرَوَى لِتَبِعِ الْحَمِيرِيِّ (١) :

مَنَعَ البَقَاءُ تَصَرَّفَ الشَّمْسِ وطلوعُها من حيث لا تُمَسِي
 وطلوعُها بيضاء صافيةً وغروبُها صفراء كالورسِ (٢)
 اليومَ تَعَلَّمْ ما يجيءُ به وَمَضَى بِفَضْلِ قِضَائِهِ أَمْسِ (٣)

وقال أبو العتاهية :

الشَّمْسُ تَمْنِي سَاكِنَ الأَدْنِيَا وَيُسْعِدُهَا القَمَرَ
 أين الذين عَهَدْتُهُمْ لَهُمْ المَهَابَةَ وَالْأَمَرَ

(١) أسقف نجران هو قس بن ساعدة الإباضي كما في البيان والتبيين ، أما تبع الحميري فقد قال عنه في معجم الشعراء : إنه القمقام بن العاهل بن ذى سجين بن العزيز ، وهو تبع الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن .

(٢) الورس : نبات كالسمسم أصفر اللون لا يزرع إلا باليمن ، وانظر الأبيات في البيان والتبيين ٣/٢٨١ ،

معجم الشعراء ٣٣٩ ، زهر الآداب ٣/١٨٣ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه المطبوع ، وقد وردت بدون نسبة في الحيوان ٣/٤٧٣ ، ٤٧٤ .

أَوْدُوا وَصَارَ عَلَيْهِمْ رَكْمُ الْجَنَادِلِ وَالْمَدَرُ
 أَفْنَاهُمْ غَلَسُ الْعِشَا ۖ وَهَزُّ أُجْنَحَةِ السَّحْرِ (١)
 مَا لِلْقُلُوبِ رَقِيَةٌ — وَكَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَجَرٍ
 وَلَقَلَّمَا تَبَقَى وَعُؤُ دُكَّ كُلِّ يَوْمٍ يُعْتَصَرُ

وقال أبو العتاهية (٢) :

سَبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ أَيُّهُ لَيْلَةٌ مَخَضَتْ صَبِيحَتَهَا بِيَوْمِ الْمَوْقِفِ
 لَوْ أَنَّ عَيْنًا أَوْهَمَتَهَا نَفْسَهَا يَوْمَ الْحِسَابِ تَمَثَّلًا لَمْ تَطْرِفِ

وقال أبو العتاهية أيضاً (٣) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَهَ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاهِدُ
 وَاللَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَفِي كُلِّ تَسْكِينَةٍ شَاهِدُ
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

وقال آخر :

وَمَنْتَظِرٌ لِمَوْتٍ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَشِيدُ وَيَبْنِي دَائِبًا وَيُحْصِنُ
 لَهُ حِينَ تَبْلُوهُ حَقِيقَةُ مُوقِنٍ وَأَفْعَالُهُ أَفْعَالٌ مِنْ لَيْسَ يُوقِنُ

(١) في الحيوان : يهز أجنحة .

(٢) البيتان في ديوانه ١٦٥ وفيه : لله در أبيك بدل سبحان ذي الملكوت ، وفيه : شاهدت من نفسها

بدل أوهمتها نفسها .

(٣) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ .

عِيَانُ كِبَارِ وَكَالْجَهْلِ عِلْمُهُ لِمَذْهَبِهِ فِي كُلِّ مَا يَدَيِّقُنُ

وَقَالَ الْعَطَوِيُّ :

نَحْنُ أَهْلُ الْيَقِينِ بِالْمَوْتِ وَالْبَعَثِ وَعَرَضِ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
ثُمَّ لَا نَزْعَوِي وَقَدْ أَمْهَلَ اللَّهُ بَطُولَ الْإِيقَاطِ وَالْإِمْهَالَ
أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتَ يَا عَارِفًا بِاللَّهِ لِلْمُتَمَرِّينَ وَالْجَهَّالِ

مَكْتُوبٍ فِي التَّوْرَةِ : الْبِرُّ لَا يَبْلَى ، وَالذَّنْبُ لَا يُنْسَى ، وَالْمَالُ يَفْنَى ، وَالْخَيْرُ
يَبْقَى ، وَالذِّيَّانُ حَتَّى لَا يَمُوتَ ، فَكُنْ كَمَا شِئْتَ ، كَمَا تَدِينُ تَدَانُ .

وَجَدَ حَجَرًا مَكْتُوبًا فِيهِ : مَا أَكَلْنَا نَانًا ، وَمَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا ، وَمَا تَرَكْنَا
نَدِمْنَا .

وَخَيْرٌ مِنْ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ لِلإِنْسَانِ مِنْ
مَالِهِ إِلَّا مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى ، أَوْ تَصَدَّقَ فَأَمْضَى ، وَغَيْرَ ذَلِكَ فَإِلَى
وَارِثِهِ » .

وَلْأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (١) :

يَقُولُونَ ثَمَرٌ مَا اسْتَطَعْتَ وَإِنَّمَا لَوَارِثِهِ مَا ثَمَرَ الْمَالِ كَأَسْبَةِ
فَكَلَّةٍ وَأَطْعَمَهُ وَجَنَّبَهُ وَارثًا شَحِيحًا وَدَهْرًا تَمْتَرِيكَ نَوَائِبُهُ

(١) نسب البيتان لمحمد بن عبيد بن عوف الأزدي في معجم الشعراء ٤١٧ : الحيوان ٣/١٦٦ .

وَقَالَ آخِرُ :

وَلِلْمَنِيَا تَرْبِي كُلُّ مُرْضِعَةٍ
وَلِلنَّخْرَابِ يُجِدُّ النَّاسُ مُعْمَرَانَا

وَقَالَ آخِرُ :

فَإِنْ يَكُنُ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ
فَلِلْمَوْتِ مَا تَلَدُّ الْوَالِدَةَ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (١) :

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلنَّخْرَابِ
فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابِ (٢)
لِمَنْ تَبْنَى وَنَحْنُ إِلَى تَرَابِ
نَصِيرُ كَمَا خُلِقْنَا لِلتُّرَابِ
أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ تَقْبَلِ فِدَاءً (٣)
أَتَيْتَ فَمَا تَحْفِيفُ وَلَا تُحَايِي
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبِي
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبِي
كَمَا هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

وَقَالَ آخِرُ :

كَمْ مِنْ مَصِيبٍ إِلَى أَوْتَارِ مُسْمِعَةٍ
نَاحَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ تُغْنِيهِ

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

تَرَاوَحُ مَا لَيْسَ يُرْضِي الْإِلَهَ
وَتَعْدُو عَلَيْهِ وَتَحْمِي الْبَلَاءَ (٤)

(١) ديوانه ٢٣ ، ووردت أيضاً في ديوان أبي نواس ٢٠٠ .

(٢) في - : إلى تراب .

(٣) في الديوان : لم أر منك بدا .

(٤) - : الألاء .

كفعلِ النساءِ إذا ما أسانَ فعاتبتَهُنَّ أَطْلَنَ البكاءِ
ولو كنتَ داويتَ قَرَحَ الذُّنُوبِ بتركِ الذنوبِ جَمَعَتِ الدَّوَاءِ
وقال عروة بن أذينة^(١) :

نُزاعِ إذا الجنائزُ قابَلتُنَا وَيَحْزُنُنَا بكاءِ الباكياتِ^(٢)
كروعة ثَلَّةٍ لِمَنَارِ سَبِيعِ فلما غابَ عادتْ راتعاتِ^(٣)

وقال أبو العتاهية :

إذا ما رأيتمُ ميِّتِينَ جَزَعْتُمْ وَإِنْ لَمْ تَرَوْا مِيتَمٌ إِلَى صَبَوَاتِهَا^(٤)
قال علي بن أبي طالب : لا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ القلوبِ من الذنوبِ ، ولا شيءٌ أشدُّ
من الموتِ ، وكفى بما سلف تفكُّراً ، وكفى بالموتِ واعظاً .

قال عبدُ اللهِ بن المبارك :

رأيتُ الذنوبَ تَمِيتُ القُلُوبَ وَقَدْ يُورِثُ الذَّلَّ إِذْمَانُهَا
وتركُ الذنوبِ حَيَاةَ القُلُوبِ وَخَيْرُ لِنَفْسِكَ عَصِيَانُهَا
وهلْ بَدَلَ الدِّينِ^(٥) غَيْرُ المُلُوكِ وَأَحْبَارُ سُوءٍ وَرَهْبَانُهَا

(١) البيتان بهذه النسبة في الحيوان ٥٠٧/٦ ، وبدون نسبة في عيون الأخبار ٦٢/٣ ، البيان ١٨٠/٣ ،
ونسب الجريير في المقدم الفريد ١٨٧/٣ ولا يوجدان في ديوانه .

(٢) في العيون : ونلهو حين تخفى ذاهبات . وفي المقدم : تروعنا الجنائز مقبلات .

(٣) الثلثة : جماعة الغم . وفي المقدم : ظلت بدل عاد .

(٤) لا يوجد في ديوانه . (٥) في ١ : قرل الدين .

قال أبو العتاهية^(١) :

مَالِي أَرَاكَ بَغِيرِ نَفْسِي - لَا أَبَالَكَ - تَشْتَقِلُ
 خذ للوفاء من الحياة بحظها قبل الأجل
 واعلم بأن الموت ليس بغافلٍ عمَّن غَفَلَ
 أين المرازبة الجحَا جِحَهُ البطارقة الأول
 وذوو التفاضل في المَجَا لِسِ والترفل في الحَلَلِ

قال عمرو بن عبيد المنصور : إن الله قد وهب لك الدنيا بأسرها ، فاشتر نفسك منه ببعضها .

كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز : خف ما خوَّفَكَ اللهُ يكفك ما خوَّفَكَ الناس ، وخُذْ مما في يديك لما بين يديك ، فعند الموت يأتيك الخبر اليقين .

قال الحسن بن أبي الحسن ، وقد نظر إلى الناس يلعبون ويضحكون في يوم العيد : إن الله قد جعل شهر رمضان مضمراً الخلق ، يستبِقُونَ فيه لطاعته إلى مرضاته ، فالعجب من الضاحك واللاعب في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ، ويخسر فيه المبتلون ، أما والله لو كُشِفَ الغطاء لِشِعْلِ محسنٍ بإحسانه ، ومسىءٍ بإسائه عن تجديد ثوب أو ترجيل شعر .

(١) ٢٢٠ ديوانه ، وفيه البيت الرابع :

وقال منصور الفقيه :

أَتَلَهُوْ وَقَدْ ذَهَبَ الْأَطْيَبَانِ وَأَنْذَرَكَ الشَّيْبُ قُرْبَ الْأَجَلِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ حَيًّا يَمُوتُ وَلَمْ تَرَ مَيِّتًا عَلَى مُغْتَسَلٍ

كان بعضُ الحكماء يقول : لئن كانت الحظوظُ بالجُدودِ فما الحرصُ ، وإن كانت الأيامُ ليست بدائمةٍ فما الشرورُ ، وإن كانت الدنيا غرارةً فما الطمأنينة^(١) .

قال أحمدُ بنُ زهير^(٢) : سمعتُ مُصعبَ بن عبد الله الزبيرى يقول : أبا العتاهية

أشعرُ الناسِ ، فقلت : بأى شىءٍ استحقَّ ذلكَ عندك ؟ فقال : بقوله :

تعلّقتُ بآمالٍ طَوَالٍ أَىِّ آمَالٍ
وأقبلتُ على الدنيا مُلِحًّا أَىِّ إقبالٍ
أَيًّا هذا تجهُّزٌ إِفراقِ الأهلِ والمالِ
فلا بدُ من الموتِ على حالٍ من الحالِ^(٣)

ثم قال مُصعبُ : هذا كلامٌ حقٌّ لا حشوفيه ولا تُقصان ، يعرفه العاقل ، ويقرّ

به الجاهل^(٢) .

قال عمرُ بن عبد العزيز : خُلِقْنَا لأمرٍ إن كُنَّا نؤمنُ به إنا لحقّى ، وإن كُنَّا

نكفرُ به إنا لهلكى .

(١) وردت العبارة منسوبة لبرزجمهر فى أمالى الزجاجى ١٨٦ ، وعبارته : كان فى عضد برزجمهر ..

وانظر حواشيه .

(٢) أحمد بن زهير (أبو حيشمة) بن جرب بن شمسداد النسائى ، مؤرخ من حفاظ الحديث ، كان ثقة ، راوية للأدب ، عارفا بأيام الناس ، وهو صاحب تاريخ النسائى الكبير ، مولده ووفاته ببغداد ، توفى سنة

٢٧٩ هـ . الأعلام وهامته ١/١٢٣ .

(٣) الخبر والأبيات فى ديوانه ٢١٣ .

قال أبو العتاهية^(١) :

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلِّدَ لَا أَبَاكَ أُمِنْتَ قُوَى الْمَنِيَةِ أَنْ تَنَالَكَ
 أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ لَهَا رَسُولًا وَأَقْسَمُ لَوْ أَنَّكَ لَمَا أَقَالَكَ
 تَوَقَّعْ حَيْثُ كُنْتَ نَزُولَ يَوْمِ^(٢) يُشَدَّتْ بِمَدِّ جَمْعِهِمْ عِيَالَكَ
 كَأَنِّي بِالْثَّرَابِ عَلَيْكَ يُمْحَى وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكَ
 وَلَسْتُ بِحَامِلٍ مِنْهُ تَقِيرًا^(٣) وَلَا مَزُودًا إِلَّا قِمَالَكَ

قال داود الطائي : من خاف الوعيدَ قَصُرَ عليه البعيد ، ومن طال أمله
 قَصُرَ عمله .

وقال سابق البربري :

أَيْنَ الْمَلُوكِ الَّتِي عَنْ خُطْبِهَا غَفَلْتُ حَتَّى سَقَاها بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيها
 نَرْجُو وَنَأْمُلُ أَيَّامًا تَمُدُّ لَنَا سَرِيعَةً الْمَرُّ تَطْوِينًا وَنَطْوِيها
 أَمْوَالُنَا لَذَوَى الْمِيرَاثِ نَجْمَعُها وَدَارُنَا لِحَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها

قال ميمون بن مهران : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز يومًا ، وعنده سابقُ
 البربري ينشده شعرًا ، فكان مما حفظتُ منه :

(١) الأبيات في الديوان ١٨٩ ، ١٩٠ ، وفيه : أنه كتبها على سقف بيته لترويقه .

(٢) في الديوان : تنظر حيث كنت قدوم موت .

(٣) في الديوان : فلست محلفًا في الناس شيئًا .

فكم من صحيح بات للموت آمناً
 فلم يستطع إذ جاءه الموت بفتنة
 ولا يترك الموت الغنى لماله
 وأتته النايا بفتنة بعد ما هجع
 فراراً ولا منه بحيلة امتنع
 ولا مُعدماً في المال ذا حاجة يدع

وقال مصعب الأسدي :

كفى خيبة بالمرء يا أم مالك
 ركوب المعاصي عامداً واحتقارها

وقال محمود الوراق :

دب في السمّام سُفلاً وعلواً
 لهف نفسي على ليال وأيا
 بليت جدتي بطاعة نفسي
 وأراني أموت عُضواً فعضواً
 م تملّيتهنّ لعبنا ولهواً
 وتذكرت طاعة الله نضواً^(١)

ويروى لمنصور الفقيه^(٢) :

إذا لم يكن لك في المحكمات
 فلا تندون إلى واعظ
 وفي الموت ناه عن المنكرات
 فلست بمنتفع بالمعظ

وقال أيضاً :

من لم تمّظهُ النايا ولم يعظه الكتابُ

(١) وردت الأبيات مع اختلاف يسير في الرواية في ديوان أبي نواس ١٣٠ ، ونسبت له أيضاً في محاضرات الأدباء ١٢٥/١ . (٢) : الحسن بن هانئ ، ولم أعمد عليهما في ديوانه .

فليس ينجع فيه - فلا تمن^(١) - عتاب

الحسن بن هاني، ويروى لأبي العتاهية :

وَعَظَّتْكَ أَجْدَاثُ صُمْتٍ وَنَعَتِكَ أَزْمَنَةُ خُفْتِ
وَأَرَّتْكَ قَبْرِكَ فِي الْقُبُورِ رِ وَأَنْتِ حَيٌّ لَمْ تَمُتِ
وَتَكَلَّمْتَ عَنْ أَوْجِهِ تَبَلَى وَعَنْ صُورِ شُنْتِ^(٢)

وقال محمود الوراق :

حَيَاتِكَ أَنْفَاسٌ تُعَدُّ وَكَلَّمَا مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَصَتْ بِهِ جُزْءَا
فَتَصْبِحُ فِي تَقْصِيرِ وَتُمْسِي بِمَثَلِهِ وَمَا لَكَ مَعْقُولٌ تُحَسِّنُ بِهِ رُزْءَا
يُمِيتُكَ مَا يُحْيِيكَ^(٣) فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيُحَدِّثُكَ حَدٌّ مَا يَرِيدُ بِكَ الْهُزْءَا

وقال منصور الفقيه :

يَا رُسُومَ الْجَدِثِ الْمَهْ جُورِ قَوْلِي لِابْنِ سَعْدِ
لَوْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي كَيْفَ سَأَلَتْ فَوْقَ خَدِّي
بَعْدَ دَفْنِي بَثَلَاثِ مَا هَنَّاكَ الْعَيْشُ بِمَدْيِ

وقال آخر :

مَنْ كَانَ لَا يَطَأُ التَّرَابَ بِنَعْلِهِ وَطِئَ التَّرَابَ بِصَفْحَةِ الْخَدِّ

(١) : ولو تمى .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني (أبي نواس) ١٩٩ ، وفيه : سبت بدل شنت ، ووردت في ديوان

أبي العتاهية ٥٣ ، ونسبت له أيضا في عيون الأخبار ٣٠٩/٢ .

(٣) في ١ : من يحييك .

من كان يَبْنِكَ في التُّرابِ وَيَبْنَهُ
لو كَشِفَتْ للناسِ أَغْطِيَةَ الثَّرَى
شبرانِ فَمَوْ بِغَايَةِ البُعْدِ
لم يُعْرِفِ المولى من العَبْدِ

خرج النعمان بن المنذر يتنزه بظاهر الحيرة ومعه عدى بن زيد العبّادى ، فرأى على المقابر فقال له عدى : أبيتَ الأمن ! أتدرى ما تقولُ هذه المقابر ؟ قال : لا . قال : فإنها تقولُ (١) :

من رآنا فليحدِّثْ نَفْسَهُ
وَصُرُوفُ الدَّهْرِ لا تَبْقَى لَهَا
أَنَّهُ مُوفٍ على قَرْنِ الزَّوَالِ (٢)
رُبَّ رَكِبٍ قد أَنَاخُوا عندنا
والأَبَارِيقُ عليها مُدْمَمٌ
ولما تَأْتَى به صُمُّ الجِبَالِ
يَشْرَبُونَ الخَيْرَ بالماءِ الزَّلَالِ
وجِيادُ الخيلِ تَرْدِي في الجِلالِ (٣)
أمِنِي دهرم غير عِجالِ
ثم أَضْحُوا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ
وكذاك الدَّهْرُ حالاً بعدَ حالِ

كان عمر بن الخطاب يتمثل :

لا شىء مما ترى تَبْقَى بِشاشَتِهِ
لم تُنِّنِ عن هُرْمِزِ يوماً خَزائِنُهُ
يبقى الإلهُ (٤) ويُودَى المَالُ والوَلدُ
والخُلْدُ قد حَاوَلَتْ عادٌ فما خَلَدُوا

(١) الخبر والأبيات في الأغانى ٢/٢٦٣ .

(٢) في ١ : قرن زوال .

(٣) الإبريق القدم : الذى عليه مصفاة ، والجلال ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٤) ١ : تبقى البلاد .

ولا سليمان إذ تجرى الرياح له
أين الملوك التي كانت لعزتها
والإنس والجن فيما بينها ترد
من كل أوب إليها وافد يفد
لا بد من ورده يوماً كما وردوا
حوض هنالك موزود بلا كذب

(١) وقال آخر:

وإذا مضت للمرء من أعوامه
عقدت عليه النابحات وقلن قد
تخسئون وهو إلى التقي لم ينجح
أرضيتنا فأمم كذا لا تبرح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه
حيًا، وقال: فديت من لم يفلح (١)

نظر ملك من ملوك الفرس يوماً إلى ملكه فأعجبه، فقال: إن هذا هو الملك لو لم
يكن بدمه هنك، وإنه لسرور لولا أنه غرور، وإنه ليوم، لو كان يوثق له بقد.

قال مالك بن أنس: سکن القبور رجل مجاوراً لها ملازماً، فعوتب في ذلك،
فقال: إنهم جيران صدق لا يؤذونني، ولي (٢) فيهم عبرة.

قال ابن المعتز:

وجيران صدق لا تراور بينهم
على قرب بعض في التجاور من بعض
كأن خواتيماً من الطين فوقهم
فليس لها حتى القيامة من فض (٤)

(١) النابحات: جمع نابحة والمقصود بها الأجرة بالمصيبة.

(٢) ساقط من أ.

(٣) أ: وإن.

(٤) ديوانه ١٣٩/٢، وفيه، بينهم بدل فوقهم.

وقال الخليل بن أحمد^(١) :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَزْحَلَ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ
بَيْنَا غِنَى يَتِيٍّ وَبِهَجْتِيهِ زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ^(٢)

وقال آخر^(٣) :

اسْمِعْ فَقَدْ أَسْمَعُ^(٤) الصَّوْتُ إِنْ لَمْ تَبَادُرْ فَهِيَ وَالْفَوْتُ
كُلُّ كُلٍّ مَا شِئْتَ وَعَشَ نَاعِمًا^(٥) آخِرُ هَذَا كُلُّهُ الْمَوْتُ

وقال آخر :

إِذَا مَا وَعَظْتَ الْجَاهِلِينَ بِحِكْمَةٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا أَنْزَلُوهَا عَلَى هُجْرٍ^(٦)
فِعِظْ كُلَّ ذِي عَمَلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ وَلَا تَعْظِ الْحَمَقِيَّ عَلَى ذَلِكَ التَّدْرِ

(١) البيتان في البيان والتبيين ١٦٦/٣ ، عيون الأخبار ٣٠٤/٣ .

(٢) في البيان : عش ما بدا لك ، ولا مهرب بدل لا مزحل ، والقصر : الغاية والنهاية ، وفي البيان آل بدل زال .

(٣) هو أبو العتاهية فقد ورد البيتان في ديوانه ٥٤ ، ونسبنا له أيضاً في البيان ١٦٦/٣ ، العيون ٣٠٦/٢ .

(٤) في الديوان : أذنك .

(٥) في الديوان : خذ كل ... آمنة ، وفي العيون : كل إذا ما شئت ... سلسا ، وفي البيان : بل كل ما شئت .

(٦) الهجر : فاسد السلام وخطله .

بابُ العمل

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اعملوا ، وخير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

وقال عليه السلام : « لا تعمل شيئاً رياءً ولا تتركه حياءً » .

قال أبو ذرٍّ : قلتُ يا رسول الله ! الرجل يعمل العمل لنفسه ويحبه الناس عليه ؟ قال : « ذلك عاجلٌ بشرى المؤمن » .

قال أبو الدرداء : اعملوا ما شئتم أن تعملوا ، فإنه لن يأجركم الله حتى تعملوا .

قال القاسمُ بن محمد : أدركتُ الناس وما يعجبهم القول ، إنما يعجبهم العمل .

قيل لمحمد بن المنكدر : أى الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن .

قال بعضُ العلماء : أفضلُ الأعمال ما أُكْرِهَتْ عليه النفوس ، ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يعجو الله به الخطايا ، ويرفعُ به الدرجات : إسباغ الوضوء عند المسكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط ^(١) » .

(١) ن : - : ثلاثا .

لما قدم عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون^(١) من العراق ، وسئل عن أهلها ،

قال :

بها ما شئتَ من رَجُلٍ نَبِيلٍ ولكن الوفاءُ بها قليلُ
يقولُ فلا تَرَى إِلَّا جَمِلا ولكن ليس يَفْعَلُ ما يقولُ

وقال دِغْبِلُ :

ولى صاحبٌ أَسْتَرْزَقُ اللهُ قُوَّتَه خفيفٌ عليه قولُ ما ليس يَفْعَلُ^(٢)

قيل لسفيان الثوري : ما العملُ الصالح ؟ قال : ما لا تحبَّ أن يحمذك عليه أحد^(٣) .

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » .

قال المأمونُ : نحن إلى أن نُوعِظَ بالأعمال ، أحوج منا إلى أن نُوعِظَ بالأقوال .

كان أبو معاوية الأسود يقول : الله أكرم من أن ينعم بنعمةٍ إلا يمتها ، ويستعمل بعملٍ إلا يقبله^(٤) .

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نزيل بغداد ، وأحد أعلام رجال الحديث الثقات ، كان فقيها ورعا ، صاحب سنة كثير الحديث ، توفي في بغداد سنة ١٤٨ هـ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٤ .

(٢) لم يرد البيت في ديوانه .

(٤) ١ : قبله .

(٣) في ١ : أحد إلا الله .

قال بعضُ الحكماء : لو ثَقُلَ السَّلامُ على الواعِظين كما ثَقُلَ على العاملين ،
قلَّ كلامهم .

قال ابنُ السَّمَّاك : قليل من توفيق ، أحبُّ إلى من كثير من عمل .

كان يقال : العملُ قرين^(١) لا يستطيعُ فراقه ، فمن استطاع أن يكون قرينهُ
صالحاً فليعمل ، فإنه لا يصحبه في آخرته غير عمله .

قال الشاعر :

الموتُ دائمٌ لا دواءَ له إلا التَّقِيُّ والعملُ الصَّالِحُ

رأى أعرابيُّ جنازةَ حمزة الزيات وقد حشد لها الناس ، فقال : ما رأيت أرفع
خُلساسة من عمل صالح .

قال عمرو بن العاص : اعملْ لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعملْ لآخرتك عمل
من يموت غداً .

كان يقال : اعملْ وأنت مشفقٌ ، ودع العمل وأنت تَحِبُّه .

قيل لرابعة القيسية : هل عملتِ عملاً تَرَيْنَ أنه يُقبل منك ؟ قالت : إن كان
فخفاة أن يُرد عليّ .

قال أبو بكر المزني : رحم الله من كان قويا فأعمل قوته في طاعة ، أو كان ضعيفا فكف عن معصية الله .

كان أبو حنيفة رحمه الله يتمثل :

كفى حزنا ألا حياة هنيةً ولا عمل يرضى به الله صالحُ

وقال آخر :

يا أيها الناس كان لي أملٌ أعجلني من بلوغه الأجلُ
فليتق الله ربّه رجلاً أمكنه في حياته العملُ

وقال محمود الوراق :

لقد رأيت الصّغير من عمل الخيّرِ رثوا بآعجبت من كبره حذّ
وقد رأيت الحقيّر من عمل الشرّ جزاءً أشفقت من خدره

وقال أيضاً :

قَطَعَ الدَّهْرَ بِأَسْبَابِ الْعِلَلِ وَأَعَارَ السَّهْوَ أَيَّامَ الْأَجَلِ
أَلِفَ اللَّذَّةَ حَتَّى اعْتَادَهَا وَاشْتَهَى الرَّاحَةَ وَاسْتَوَطَا الْكَسَلَ

فهو الذمير يقضى أملاً
 يحسن القول إذ قال ولا
 صير القول بجهل عملاً
 ليته كان كما قال ولا
 ولعل الموت في طي الأمل
 يتحرى حسناً فيما فعل
 ثم أجره على مجرى العمل
 يقطع الأيام إلا بالجدل^(١)

باب مختصر من ^(١) التمازى فى المصائب ،

والصبر على النوائب .

روى عن النبىؐ عليه السلام ، من حديث ابن عمر ، أنه قال : « من كُنُوْز البرِّ كتمانُ المصائب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليعزَّ المسلمون فى مصائبهم المصيبةُ بى » .

وفى حديث آخر : « من عظمت مصيبتُه فليذكر مصيبتى ، فإنها ستهوون عليه مصيبتُه » .

كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه إذا عزى قومًا ، قال : ليس مع العزاء مصيبة ، وليس مع الجزع فائدة ، والموتُ أشدُّ مما قبله ، وأهونُ مما بعده ، اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهَّلَ عليكم مصيبتكم .

قال أبو العتاهية ^(٢) :

اصبر لكل مصيبةٍ وتجلدِ واعلم بأن المرء غيرُ مُخلدِ
أو ماترى أن المصائب ^(٣) جمةٌ وترى المنية للعبادِ بمرصدِ

(١) ساقطة من حـ .

(٢) ديوانه ٧٤ ، ٧٥ ، ووردت فى العيون ٥٨/٣ بدون نسبة .

(٣) فى العيون : الموادث .

من لم يُصَبِّبْ يَمِّنْ تَرَى بِمُصِيبَةٍ ؟
 وإذا أتتكَ مُصِيبَةٌ تُشْجِي بِهَا
 هذا قبيل لست فيه بأوحد^(١)
 فاذكرُ مُصَابِكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ^(٢)

وقال منصور الفقيه :

ألا أيها النفسُ السَّئومُ تَدْبِيهِ
 ضلالٌ لأذهانٍ وظنٌّ مكذبٌ
 وقد غُصَّ بالكأسِ الكريهةِ أحمدُ
 عليه سلامُ الله ما فصل الندى
 وألتي إلى السَّمْعِ إلقاءَ حازِمَةٍ^(٣)
 رجاؤك أن تَبْقَى على الدهرِ سَالِمَةٍ
 وماتَ فماتَ الحقُّ إلا مَعَالِمَةٍ
 وصدَّقَ ذُو الشَّجِّ المَطاعُ لوائِمَةٍ^(٤)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تنزلُ المعونةُ على قدرِ المثونةِ ، وينزلُ

الصبرُ على قدرِ المصيبةِ » .

وقال عليه السلام : « إنما الصبرُ عند الصدمة الأولى » .

وقال عليه السلام : « ثلاثٌ من رُزِقهنَّ فقد رُزِقَ خيرَ الدنيا والآخرة ؛ الدعاءُ

في الرخاءِ ، والرضا بالقضاءِ ، والصبرُ عند البلاءِ »

قال علي رضي الله عنه : الصبرُ من الإيمانِ بمنزلةِ الرأسِ من الجسدِ ، ولا إيمانَ

لمن لا صبرَ له .

(١) في الديوان : هذا سبيل لست فيه بغيرد .

(٢) - : وإذا ذكرت تجدا ومصابه فاجعل .

(٣) ورد هذا البيت في ١ هكذا :

ألا أيها النفس التي صرت هائمة
 تريدن تخليدا بدنياك دائمه

(٤) في ١ : وصدق ذو الشج .

قال محمد بن علي بن الحسين : الصبرُ صبران ؛ فصبر عند المصيبة حسن جميل ،
والصبر عما حرم الله أفضل .

مات ابن لداود عليه السلام ، فجزع عليه جزعاً شديداً ، فأوحى الله إليه : أتفرح
إذ جعلته فتنة ، وتجزع إذ جعلته صلاة ورحمة .

مات ابن لخالد بن عبد الله القسري ، فقامت الخطباء تعزيه فأطنبت ، فقام
دهقان فقال : أيها الأمير ! إن رأيت أن تقدم ما أخرجت من الصبر ، وتؤخر
ما قدمت من الجزع فافعل . فلم يحفظ إلا كلامه .

مات ابن لعمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه بعض إخوانه يعزيه عنه ، فكتب
إليه عمر : أما بعد ، فإن هذا أمرٌ كنا نعرفه ، فلما وقع لم ننكره . والسلام .

عزى ابن عباس عمرَ عن ابن له ، فقال له : عوّضك الله منه ما عوضه منك .

عزى عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر ، فقال : لا أعدمك الله الأجر على
الرزية ، ولا الخلف من الفقيد ، ومقل به ميزانك .

قال العتيبي^(١) :

كُلُّ حُزْنٍ يَبْلِي عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَحُزْنِي يُجِيدُهُ الأَبْدُ
فُجِعْتُ بَاتْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عِدَدُ

(١) سبقت ترجمته ، وانظر الأبيات في الكامل ٢/٢٦٥ ، عيون الأخبار ٣/٦٠ ، وورد
البيت الأخير فيهما أولاً ، ووردت كما هي هنا في معجم الشعراء ٤٢٠ .

ما طالع الحزن والحرارة في الأحماء من لم يموت له ولد

قال سهم بن عبد الحميد : شهدت يونس بن عبيد وقد عزاه عمرو بن عبيد على ابن له هلك ، فقال : إن أباك كان أصلك ، وإن ابنتك كان فرعك ، وإن امرءاً ذهب أصله وفرعه لحرى أن يقل بقاؤه .

قال عمرو بن عبد العزيز : ما أحسن تعزية أهل اليمن ، فكانت تعزيتهم : لا يحزنكم الله ولا يفتنكم ، وأثابكم ما أثاب المتقين ، وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزت امرأة المنصور عن أخيه أبي العباس ، فقالت : أعظم الله أجرك ، فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ، وبارك الله لك فيما أتاك ، فلا عوض أحسن من خلافتك .

كتب بعض العلماء إلى المنصور يعزيه : أمّا بعد ، يا أمير المؤمنين ، فإن أحق الناس بالرضا والتسليم لأمر الله من كان إماماً بعد الله ، ولم يكن له إمامٌ إلا الله .

عزى الزبير عبد الرحمن بن عوف عن بعض نسائه فقام على قبرها ، فقال : لا أصفر^(١) الله ربك ، ولا أوحش بيتك ، ولا أضاع أجرك ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

(١) صفر المكان : خلا من أهله .

مات لرجل بنون فترك كلام الناس حيناً ثم انبسط وضحك ، فقيل له في ذلك ،
فقال : كان قُرْحًا فبرأ .

قال حذيفة : إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فإنه
خلقها كبيرة ثم تصغر .

قال الطائي :

ومهما يَدُمُ فالوجدُ ليس بدائم^(١)

وقال آخر :

وكما تَبَلَى وجوهٌ في الثرى فكذا يَبلى عليهنَّ الحزن^(٢)

خرجت امرأة من العرب تريد المقابر حتى جلست على قبر ابنتها ، فقالت
بصوت لها ضعيف : هذا والله المنزلُ الحق ، والوعد الصّدق ، والوعيد الشديد ،
والمسكنُ الذي ليس لأهل الدنيا عنه حميد ، هذا والله المفرق بين الأحباب ،
والمقرب من الحساب ، وبه يعرف الفريقان منازلهم ، أهلُ السعادة وأهلُ الشقاء ،
لا أقول هُجراً ، ولكني أحسب على الله مُصابي بك يا بني ، ففسح الله لك في
ضريحك ، وجمع بينك وبين نبيك ، أما إنّي أقولُ علمي بك ، كنت - والله

(١) صدره : أمالك إن الحزن أحلام نائم ديوانه ٤٢٠ .

(٢) نسب البيت في البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، عيون الأخبار ٥٧/٣ لأبي العتاهية ، ولم أعر عليه في
ديوانه ، وورد بدون نسبة في محاضرات الأدباء ٢٢٩/٢ .

عليهم يباطنك - جوادًا ، إن أتيت أتيت رشادًا ، وإن اغتممت وُجِدت عمادًا^(١) .
ثم أنشأت تقول :

يا ليت شعري كيف غيَّركَ الرَّدى^(٢) أم كيف صارَ جمالُ وجهك في الثرى
للهِ دَرَكٌ أَى كَهْلٍ غَيَّبُوا تحتَ الجنادلِ لا يحسُّ ولا يرى
لبًا وحلمًا بمدِ حزمِ زانهُ بأسِّ وجودٍ حينَ يُطْرَقُ^(٣) للقرى
لما نُقِلتَ إلى المقابرِ والبلى دنتِ الهمومُ فغابَ عن عيني الكرى

قال : ثم لم تزل تبكى وتشهق وتضرب على قرنيها حتى ماتت .

كان خالد بن برمك يقول : التمزيةُ بعد ثلاث تجديدُ للمصيبة ، والتهنئة بعد ثلاث استخفاف بالمودة .

دخل عبد الله بن عمر بن عتبة على المهدي يعزیه بالنصور ، فقال : أجر الله أمير المؤمنين^(٤) على أمير المؤمنين^(٤) ، وبارك له فيما خلفه فيه ، فلا مصيبة أعظم من المصيبة بإمام ، ولا عُقبى أفضل من خلافة الله^(٥) على أمة نبيه عليه السلام ، فاقبل يا أمير المؤمنين من الله أفضل العطية ، واحتسب عنده أفضل الرزية .

(١) وردت هذه العبارة مضطربة في الأصول ، فأصاحنا بما ترى .

(٢) > : البسكا . (٣) ا : يقصد . (٤) سابق من > .

(٥) > : إمام .

قال عبد الصمد بن العذل ، أو صالح بن عبد القدوس :

إن يكن ما به أصبت جليلاً فذهاب العزاء فيه أجل^(١)

وقال محمود الوراق :

تعزَّ بحسن^(٢) الصبر عن كل هالك
إذا أنت لم تسأل اصطباراً وحسبة
ففي الصبر مسلاة الهوم اللوازم
وليس يذود النفس عن شهواتها
سلوت على الأيام مثل البهائم
من الناس إلا كليل ماضي العزائم

وقال أيضاً^(٣) :

يمثل ذو العقل^(٤) في نفسه
فإن نزلت لم تكن بفتة^(٥)
مصابته قبل أن تنزلاً
رأى الهم يفيض إلى آخر
لما كان في نفسه مثلاً
وذو الجهل يأمن أيامه
وينسى مصارع من قد خلا
بعض مصائبه أعولاً^(٦)
ولو قدم الحزم في رأيه
لعلمه الصبر عند البلا

(١) نسب البيت لصالح بن الكامل ٢٣٦/١ ، الحيوان ٥٠٥/٦ ، وورد بدون نسبة في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، مع اختلاف يسير في الرواية .
(٢) في > بكل .
(٣) الأبيات في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، ٥٤ ، العقد الفريد ٢/٢٥٣ .
(٤) العيون : ذو اللب .
(٥) في العيون : فإن نزلت بفتة لم ترعه .
(٦) ساقط من > .

وقال أبو تمام الطائي :

أتصبرُ في البلوى عزاءً وحسبةً فتؤجر أم تسلو سُلُو البهائم^(١)

كتب رجلٌ إلى صديق : أما بعد ، فإن الصبرَ سحبةُ المؤمن ، وعزيمةُ المتوكل ،
وسببُ درك النجح في الحوائج ، وإنما يُوقى الصابرون أجرهم بغير حساب :

أصيب الأحنفُ بمصيبةٍ فلم يجزع لها ، فقيل له : إنك لصبور ! فقال : الجزع
شرُّ الحالين ، يباعدُ المطلوب ، ويورثُ الحسرة ، ويوقع على صاحبه العار .

وقيل لامرأة أصيبت بولدها : كيف أنتِ والجزع ؟ فقالت : لو رأيتُ فيه
دركاً ما اخترت عليه ، ولو دام لي لدمت عليه :

جزع أعرابيٌّ على موت ابنه ؟ فليم على ذلك ، فقال : أعلى قدر الله أتجلد ؟
والله للجزع من قدر الله أحبُّ إلي ، لأن الجزع استكانة ، والصبرُ قساوة .

سُئل محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم^(٢) ، عن الرجل المسلم تموت له أم نصرانية
كيف يعزى فيها ؟ فقال : تقول : الحمد لله على ما قضى ، قد كنا نحبُّ أن تموتَ
على الإسلام ويسرَّك الله بذلك .

وسئل أيضاً عن الجار النصراني يموتُ وله وليٌّ من النصارى^(٣) ، كيف نعزيه ؟

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) المصري ، فقيه عصره ، انتهت إليه الرياسة في العلم بعصره ، وكان مالكي المذهب ، ولازم الإمام
الشافعي ثم رجح إلى مذهب مالك ، له مؤلفات مشهورة في الفقه ، توفي بمصر سنة ٢٦٨ هـ . انظر وفيات الأعيان
٤٦٥/١ (الأعلام ٩٥/٢) .

(٣) ١ : نصراني .

قال : تقول : إن الله كتب الموت على خلقه ، والموت حتمٌ على الخلق كلهم

عزى أعرابيٌ عمر بن عبد العزيز في ابنه ، فقال :

تمزَّ أميرَ المؤمنين فإنَّه لما قد ترى يُغذَى الصَّغِيرُ ويُولَدُ^(١)

لما قطعت رجل عروة بن الزبير^(٢) تمثَّل بأبيات معن بن أوس :

لعمرك ما أهديت كفى لريبة ولا حملتني فوق فاحشةٍ رجلي
ولا قادني سمعي ولا بصري لها ولا دلَّني رأبي عليها ولا عقلي
وأعلمُ أني لم تصبني مصيبةٌ من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي^(٣)

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك حين دويت^(٤) رجله ، فقيل له :

اقطعها . فقال : إني لأكره أن أقطع مني طائفة ، فارتفعت إلى الركبة ، فقيل :

إن وقعت في ركبتك قتلتك فقطعها ، فلم يُقبض وجهه ولا تأوّه . ويقال : إنه لم يترك

حزبه في تلك الليلة . وقيل له قبل أن يقطعها : نسقيك دواءً لا تجد لها الماء ؟ قال :

ما يسرُّني أن هذا الحائط^(٥) وقاني أذاها . فلما كان بعد أيام قام ابنه محمد بن عروة

ليلاً فسقط من أحد الأسطح^(٦) في اصطبل دواب الوليد ، فضرته بقوائمها حتى

(١) عيون الأخبار ٥٣/٣ .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، أبو عبد الله ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، كان عالماً بالدين صالحاً كريماً ، لم يدخل في شيء من الفتن ، انتقل من المدينة إلى البصرة فعاش فيها مدة ، ثم ذهب إلى مصر فأقام بها سبع سنين وتزوج منها ، ثم عاد إلى المدينة فتوفى بها ، وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه عنه ١٧/٥ .

(٣) ديوانه ٧٦ ، وفيه : مثلي بدل قبلي . (٤) دويت : أصابها الداء .

(٦) ١ : من أعلى سطح .

(٥) ١ : الحائط .

قتلته . فأتى رجل عروة يعزّيه^(٦) ، فقال له عروة : إن كنت جئت تعزّي برجلي فقد احتسبتُها . فقال : بل أعزّيك في محمد ابنك . قال : وماله ؟ فخبره بشأنه ، فقال :

وكنْتُ إذا الأيامُ أحدُّنْ نكبةً أقول شوّى ، ما لم يصبني صَمِيمِي^(٢)

اللهم أخذت عضواً وتركت أعضاء ، وأخذت ابناً وتركت أبناء ، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت ، ولئن كنت ابتليت لقد عافيت

ولما قدم المدينة نزل قصره بالعقبى ، فأتاه محمدُ بن المنكدر ، فقال له : كيف كنت ؟ قال : لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً . وجاءه عيسى بن طلحة^(٣) ، فقال لبعض بنيه : اكشف لعمك عن^(٤) رجلى ينظر إليها ، ففعل . فقال عيسى ابن طلحة : أمّا والله يا أبا عبد الله ما أعددتُناك للصراع ولا^(٥) للسباق ، ولقد أبتمى الله لنا ما كنا نحتاج إليه منك ، رأيك وعمك ، فقال عروة : ما عزّاني أحدٌ عن رجلى مثلك .

قال سهلُ بن هارون^(٦) : التهنئةُ على آجل الثواب أولى من التّعزية على عاجل المصيبة .

(١) ا : يعرفه .

(٢) شوّى : أى هين حقير ، وانظر البيت في الحيوان ٨٣/٣ ، وفي ا : أقول بتقوى لم يصبني صديهما .
(٣) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو محمد المدني ، من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، ثقة كثير الحديث ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ هـ ، انظر تهذيب التهذيب ٢١٥/٨ . (٤) ساقطة من ج . (٥) ساقطة من ج .

(٦) كاتب بليغ مترسل ، من واضعي الفصص ، ومن الخطباء الشعراء ، كان الجاحظ كثير الإعجاب به ونقل كثيراً من كلامه وأخباره في كتبه ، توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢١١/٣ .

قال عيينة بن حصين الفزاري ، وقد قدم من سفر ، وقد أصابته مصيبة ، فأناه قومه فقال لهم : اجملوا لقاءكم سلاماً ، ولا يأتى أحدكم معزياً ، فإن التعزية تهيج التذكرة ، ومن أراد أن يدعو بخير في الرزية فليظهر العتب .

أصيب محمود الوراق بجارية يقال لها نشوى ، كان علمها وخرجها وأعطى فيها مالا كثيراً فأبى ، فأتى بعض إخوانه يعزيه عنها ، وهو عنده أنه شامت ، فجعل يعذنه على ما كان يحمل إليه من ثمنها ويذكر حاله ، ويطنب في وصفها ، فأنشأ محمود يقول^(١) :

وَمُتَّصِحٍ يَكْرَرُ ذَكَرَ نَشْوَى عَلَى عَمْدٍ لِيَبْعَثَ لِي إِكْتِثَابًا
فَقُلْتُ - وَعَدَّ مَا كَانَتْ تُسَاوِي - سَيَحْسِبُ ذَاكَ مِنْ خَلْقِ الْحِسَابَا
عَطِيَّتُهُ إِذَا أُعْطِيَ سُرُورٌ وَإِنْ أَخَذَ الَّذِي أُعْطِيَ أَثَابَا
فَأَيَّ النِّعْمَتَيْنِ أَعْمَ فَضْلًا وَأُحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهَا إِيَابَا
أَنْعَمْتُهُ الَّتِي أَهْدَتْ سُرُورًا أَمْ الْأُخْرَى الَّتِي أَهْدَتْ ثَوَابَا
بَلِ الْأُخْرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكُرِهِ أَحَقُّ بِشُكْرِ مَنْ صَبَرَ اخْتِسَابَا

وقال محمود أيضاً في جاريته نشوى :

لَعَمْرِي لئن غَالَ صَرَفُ الزَّمَانِ نَشْوَى لَقَدْ غَالَ نَفْسًا حَبِيبَةً

(١) الأبيات في العقد الفريد ٣/ ٢٨١ ، ٢٨٢ .

واكنّ علمى بـ... فى الثواب عند المصيبة يُنسى المصيبة^(١)

^(٢) روى يحيى القطان ، عن خالد بن أبى عثمان ، قال : أنانى سعيد بن جبير يعزىنى عن أبى ، فرآنى مستكيناً ، فقال لى : أما علمت أنّ الاستكانة من الجزع^(٣) .

كان علىّ رحمه الله إذا عزى قومًا قال : عليكم بالصبر ؛ فيه يأخذ الحازم ، وإليه مُنصرف^(٤) الجزاع

ولما دفن علىّ فاطمة رضى الله عنهما تمثل على قبرها بهذين البيتين :

لكلّ اجتماع من خليلين فرقةٌ وكلّ الذى دُونَ الماتِ قليلٌ

وإن افتقادى واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على ألا يدوم خليل^(٥)

يقال : إنّه له ، وقال ابن الأعرابى : هى أبيات لسقران السّلامانى .

كان يقال : جزعك على مصيبة أخيك أحمد من صبرك ، وصبرك على مصيبتك أحمد من جزعك .

ومن أبيات لضابى بن الحارث البرمجمي^(٥) :

ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ

(١) البيتان فى معجم الأدباء ١٣٥/٦ ، وفيه : فساء بدل نشوى فى البيت الأول .

(٢) ساقط من أ . (٣) ١ : يرجع .

(٤) البيتان فى البيان والتبيين ١٦٥/٣ ، حساسة البحرى ٢٣٣ ، المقدم الفريد ٢٤١/٣ ، زهر الآداب

٨١/١ ، وفيه : وإن افتقادى فاطما بعد أحمد .

(٥) نسب البيت له فى الكامل ١٨٨/١ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ ، ونسب فى التمثيل والمحاضرة ٦٨

لشبيب بن البراء .

عزى رجل رجلا فقال : لا أراك الله بعد مصيبتك ما ينسيكها .

قال بعض تميم :

لقد عزى ربيعة أن يوماً عليها مثل يومك لا يعود
ومن عجب قصدنا له المنايا على عمدٍ ، وهن له جنود^(١)

أخذه يعقوب بن الربيع^(٢) في رثائه جاريته ، فقال :

لئن كان قرُبك لي نافعاً لبعدك أصبح لي أنفعاً
لأنى أمنت رزايا الدهور وإن جلَّ خطبُ فلن أجزعا^(٣)

وقال محمود الوراق :

لا تطل الحزن على فائتٍ فقلماً يجدى عليك الحزن
سيان محزون لما قد مضى ومظهر حزنٍ لما لم يكن

وقال أخو ذى الرمة^(٤) :

تعزيتُ عن أوفى بغيلان بعده عزاءٍ وجفنُ العينِ ملآن مُترعٌ

(١) البيتان في الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٢) يعقوب بن الربيع بن يونس ، شاعر ظريف بنداى ، استنفذ شعره في رثاء جارية له اسمها « ملك » وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة ، وهو أخو الفضل بن الربيع صاحب النصور . انظر معجم الأدباء ٣٠٢/٧ (الأعلام ٢٥٩/٩) .

(٣) معجم الأدباء ٥٥/٢٠ ، الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٤) هو هشام بن عقبة أخو ذى الرمة كما في حماسة أبي تمام ٣٣٤/١ ، ٣٣٥ ، وأمالى القالى ٢٦٣/١ ، السكامل ١٥٣/١ ، عيون الأخبار ٦٧/٣ ، وقيل إنه مسعود كما في الشعر والشعراء ١٢٧ ، الأغاني ١٠٧/١٦ ، حماسة البحتري ٤٠٧ ، وفيات الأعيان ١٧٨/٣ ، وقيل إنها أخت ذى الرمة ، الحيوان ١٦٤/٧ ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هرون فى هامش الجزء السادس من الحيوان ص ٥٠٦ نسبة هذه الأبيات بما يشفى ويكفى .

ولم تُتسنى أوفى المصائب بعده ولكنَّ نكء القرح بالقرح أوجعُ
وقال آخر :

أترجو البقاء وهذا مُحالٌ ولله عزَّ وجلَّ البقاء
فلو كان للفضل يبقى كريمٌ لما مات من خلقه (١) الأنبياء
تموتُ النفوسُ وتبقى الشُّخُوصُ وعند الحسابِ يكونُ الجزاءُ

دخل أبو العتاهية على الفضل بن الربيع يعرّيه بابنه العباس ، فقال : الحمد لله
الذي جعلنا نعيك عنه . ولم يجعلنا نعرّيه عنك . فدعا الفضل بالطعام فأكل ، وقد
كان قبل ذلك امتنع من الأكل .

ومن أحسن ما قيل في رثاء النبيين قول العُمَيِّ (٢) :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المُنونا يُبقيُّ البناتِ ويُفنيُّ البنينا
وأخني عليَّ بلا رحمةٍ فلم يُبق لي فوق جفنٍ جُفونا
وكنت أبا صبية كاليدورِ أفتى بهم أعين الكاشحيناً
فروا على حادثاتِ الزَّمانِ كمرِّ الدرامِ بالتأقدينا
وما زال ذلك دأب الزَّمانِ حتى أماتهم أجمعيناً

(١) في ١ : قبلك .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٦١/٣ ، معجم الشعراء ٤٢٠ ، مع اختلاف في بعض ألفاظ الرواية .

وحتى بكي لي حسادهم
وقد أقرحوا بالدموع العيوننا
وحسبك من حادثٍ بامرئٍ
ترى حاسديه له راحيناً
رأيتُ بنى على ظهرها
فصاروا إلى بطنها يُنقلوناً
فن كان يسليه مرّ الزمانِ
فجرني تجدده لي السنوننا
ومما يسكنُ وجدى بهم
بأن المنون ستلتقى المنوناً

وقال آخر :

فإن تصبراً فالصبرُ خيرُ مغبةٍ
وإن تجرّعا فالأمرُ ما ترَبَّانِ (١)

قال يونس بن حبيب : أشعر بيت قالته العرب ، قول دريد بن الصمة (٢) :

قليلُ التشكى للمصيباتِ ذاكرٌ
من اليوم أعقاب الأحاديثِ من غدٍ

وقال آخر :

وما كثرةُ الشكوى بأمرٍ حزامَةٌ
ولا بدّ من شكوى إذا لم يكن حرمٌ (٣)

وقال منصور الفقيه :

ماذا جنته الآيالي فيما جَلَبَنَ إلينا

(١) محاضرات الأدباء ، ٢/٢٢٦ .

(٢) انظر البيت في حماسة أبي تمام ٢/٣٣٠ ، وذكر أنه قاله في رثاء أخيه عبد الله ، الذي قتل يوم اللوى ، وذكر القصة ، وانظر المقدم الفريد ٥/١٧٠ وما قبلها .

(٣) البيت للملك بن حذيفة النخعي كما في حماسة البحترى ١٩٧ وفيها : لم يك صبر ، وكذلك في البيان

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزِّي فِيمَنْ يَمِرُّ عَلَيْنَا

وقال آخر :

عُرِّ امْرُؤٌ مِنْهُ نَفْسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ

هِيَاةَ أَعْيَا الْأُولَى مِنْ دَوَاءِ دَائِكَ يَا دِعَامَهُ (١)

عرى رجل رجلاً ماتت امرأته من نفاسها ، فقال : أعظم الله أجرك فيما أباد ،

وبارك لك فيما أفاد .

قال جرير (٢) :

وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ إِذَا الْمَوْتُ غَالَهُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ أَحْبَابِهِ مَنْ تَقَنَّعَا

وقال آخر :

وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيماً كَنِعْمَةِ عَوْرَةِ سَتَرْتُ بِقَبْرِ (٣)

وقد مضى من هذا المعنى ذكر في باب الولد .

ومن شعر جرير في رثاء امرأته (٤) :

لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرُهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

(١) النعامة : السيد ، وانظر البيتين في عيون الأخبار ٦٥/٣ .

(٢) ديوانه ١٥٤ ، وفيه : ناله بدل غاله ، وأصحابه بدل أحبابه ، ونسبه لفرزدق في السكامل ٢٦٧/٢ .

(٣) عيون الأخبار ٥٣/٣ ، محاضرات الأدباء ١٥٧/١ .

(٤) ديوانه ٩٦ .

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالطَّيِّبُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

قال عمر بن الخطاب : أفضل الصبر التَّصَبُّرُ .

قال يونس بن عبيد : لو أمرنا بالجزع لصبرنا .

قال عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر : اصبر إذا عضك الزمان ، ومن أصبر عند الزمان .

وقال محمود الوراق :

أَنْ فَاتَ مَا كُنْتَ أَمَلْتَهُ جَزَعْتَ وَمَاذَا يَرُدُّ الْجَزَعُ
فَقَوْضٌ إِلَى اللَّهِ كُلِّ الْأُمُورِ فليس يكون سوى ما صنع
ولا يخذعك صرفُ الرِّمانِ فَإِنَّ الرِّمانَ كثيرُ الخُدَعِ
وقال آخر :

إِذَا ضَيِّقَتْ أَمْرًا زَادَ ضَيْقًا وَإِنْ هَوَّنَتْ مَا قَدَّ عَزَّ هَانًا
فَلَا تَهْلِكُ لشيءٍ فَاتَ حَرْنًا فكم أمرٌ تصعب ثم لانا^(١)
وقال آخر :

فَإِذَا أَتَكَ مَصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا عَظُمَتْ مَصِيبَةٌ مُبْتَلَى لَا يَصْبِرُ

(١) عيون الأخبار ١٥/٣ ، وفيها : ضاق جدا بدل زاد ضيقا ، وبأسا بدل حزنا .

وأُشِدُّ ابنُ عائِشةَ :

يعزى المعزى ساعةً ثم ينقضى ونفسُ المعزى في أحرَّ من الجَمْرِ
لأنَّ المعزى إلفه في مكانه وإلفُ المعزى في ضريحٍ من القَبْرِ

وأُشِدُّ ابنُ عائِشةَ أيضاً :

خيلتُ إنى للثريا لحاسدُ وإنى على صَرفِ الزمانِ لواجِدِ
أُجْمَعُ منها شملها وهى سبعةُ وأفقدُ من أحبيتهُ وهو واحدُ^(١)

وقال ربيعةُ الرِّقِّيُّ :

أليسَ الزَّمانُ كما قد عَلمتَ فإلَّاكَ تَجزَعُ من صَرفِهِ
وعندك عِلمٌ به ثاقِبٌ وعينٌ تدلُّ على وَصفِهِ
وأيامُهُ دُولٌ والنفوسُ رُهونُ الحوادثِ من حَتَفِهِ
فأين المَعْرِفَةُ من النَّائباتِ ومن صَاحِبِ الدَّهْرِ لم يُعَفِهِ
^(٢) ومن صَاحِبِ الدَّهْرِ لاقى الَّذى يخافُ على الرَّغْمِ من أنْفِهِ^(٢)
فكن حازمَ الرَّأى واصبرْ لَهُ فللحُرِّ صَـ————— برُّ على ضَعْفِهِ

(١) سبق البيتان فى المجلد الأول .

(٢) ساقط من ١ .

وقال أبو العتاهية :

ليس لمن ليست له حيلةٌ
مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ^(١)

وقال آخر :

رمن لم يسلم للنوائبِ أصبحت
خلائقه طرّاً عليه نوائباً

وقال آخر :

العمرُك ما يدرى الفتى كيف يتقى
نوائبَ هذا الدهرِ أم كيف يحذرُ
يرى الشيءَ مما يتقى فيخافه
وما لا يرى مما يقى الله أكثرُ

وقال أبو العتاهية :

حيلةٌ من ليست له حيلةٌ
حُسْنُ عِزَاءِ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ^(٢)

لضابي بن الحارث البرمجي :

وما عاجلاتُ الطير تُدْزِي مِنَ الْفَتَى
رِشَادًا وَلَا عَن رِيْثِنَّ يَخِيبُ
وَرَبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ
وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبُ
وَفِي الشُّكِّ تَقْرِيطٌ وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ
وَيَخْطِئُ فِي الظَّنِّ الْفَتَى وَيَصِيبُ^(٣)

(١) ديوانه ٩٨ .

(٢) لم أعر على البيت في الديوان ، وقد نسب لبشر بن المعتز في البيان والتبيين ٣/٢٢١ ، وفيه :

والصبر بدل بالصبر .

(٣) الأبيات في الكامل ١/١٨٨ ، زهر الآداب ٢/١٦٩ ، وفي - : ورب أمور لا يضريك ضيرها .

وقال آخر :

كم نعمة مطوية لك بين أثواب النوائب
ومسرة قد أقلت من حيث تنتظر المصائب

وقال آخر :

كم نعمة لا يُستقلُّ بشكرها لله في طيِّ المكاره كما منه^(١)

(١) عيون الأخبار ٥٢/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١١ .

باب من كلام المحتضرين

روى وكيعٌ عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله الهممي مولى الزبير^(١) ،
عن عائشة رحمة الله ، قالت : لما احتضر أبو بكر قلت :

لَعَمْرُكَ مَا يُعْنِي التَّارَةَ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٢) ؟

فقال : يا بنية ! لا تقولى هكذا ، ولكن قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ
بِالموتِ ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ . وكذلك كان يقرأها فيما زعموا^(٣) . ثم قال :
انظروا إلى ثوبى هذين ، فاعسلوهما وكفنوني فيهما ، فإن الحى أحوجُّ إلى الجديد
من الميت . وقد روى من وجوه في هذا الخبر أن أبا بكر — رحمه الله — قال لها :
قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الموتِ بِالْحَقِّ ﴾^(٤) على ما في مصحف عثمان .

قيل لبعض الصالحين — وهو يجودُ بنفسه — : كيف تجدك ؟ وكيف حالك ؟
فقال : كيف حال من يريد سفرًا بعيدًا بلا زاد ، ويدخل قبرًا موحشًا بلا مؤنس ،
وينطلقُ إلى ربِّ ملك^(٥) بلا حجة .

(١) في الأصل الهممي ، والصحيح ما أفتناه فهو أبو عمدة عبد الله الهممي ، كما ورد في تهذيب التهذيب ،
وقد ذكر أنه مولى مصعب بن الزبير لا الزبير ، عده ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد كان ثقة معروفًا
بالحديث ، وقال غيره : إنه مضطرب الحديث ، انظر تهذيب التهذيب ٦/٦٠ .

(٢) سبق البيت في المجلد الأول .

(٣) ذكر الزمخشري في الكشاف ١٦١/٣ هذه القراءة ، وقال لأنها قراءة أبي بكر وابن مسعود .

(٤) سورة ق ، الآية ١٩ .

(٥) ١ : ملك عادل .

لما احتضر عمر بن الخطاب بكى ، فكلمه ابن عباس أو غيره بكلام فيه ثناء عليه ، فقال : المروور من غررتموه ، ليت أمي لم تلدني . ثم أوصى بوصايا حسن .

لما احتضر معاوية ، قيل له : قل : لا إله إلا الله ، فضُف عنها حتى كُررت عليه ثلاثاً ، كل ذلك لا يقدر يقولها ، ثم قال في آخر ذلك : أوأست من أهلها ؟

وفي خبر آخر : أن معاوية لما احتضر ، قال لابنه : يا بُني اكنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإني أخذتُ من شعره بمشقص ، وهو عندي في موضع كذا ، فإذا أنا ميتٌ فخذوا ذلك الشعر واحشوا في ومنخري ، ثم قال :

إن تناقشَ يكنُ نقاشكُ ياربَّ عذاباً لا داقَ لي بالعذابِ
أو تجاوزِ وأنت ربُّ رحيمٍ عن مسيءِ ذنوبه كالترابِ
ثم أغمى عليه ، ثم أفاق فقال :

فهل من خالدٍ إمّا هلكنا وهل بلموتِ يا للناسِ عارُ

ثم قال لأهله الذين حضروا : اتقوا الله ؛ فإن الله يقي من اتقاه . ثم قضى .

وفي خبر آخر : أن معاوية لما حضرته الوفاة احتوشه أهله ، فجعلوا يقبلوه ، فقال : إنكم لتقبلون حوَّلاً قلباً إن نجا من النار . ثم قال : لا يدفعُ ريبَ المنية الحيلُ .

وفي خبر آخر : أنه لما احتضر معاوية ، رفع يديه ، وهو يجود بنفسه ،
وقال متمثلاً :

هو الموتُ لا مَنْجى من الموتِ والَّذِي أَحَاذِرُ بَعْدَ المَوْتِ أَذْهَى وَأَفْظَعُ^(١)
ثم قال : اللهم أقلِّ العثرة ، واعفُ عن الزلَّة ، وجُدْ بحلمك على من لا يرجو
غيرك ، ولا يثق إلا بك ، فإنك واسعُ الرحمة ، نَفُوْ بِقَدْرَةٍ ، وما وراءك مذهب
لذي خطيئة موبقة ، يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ .

وفي خبرٍ آخر عن سعيد بن المسيَّب ، قال : لما احتضر معاوية قال : أقعدوني .
فأقعد . فجعل يذكر الله ، وقال : يا ربِّ ! ارحم الشَّيْخَ العاصي ذا القلبِ القاسي ،
وعزَّتِكَ إن لم تنفِرْ لي فقد هلكتُ ، ثم غُشِيَ عليه فبكى أهله ، ثم أفاق ، فأنشأ
يقولُ متمثلاً :

لَعَمْرِي لَقَدْ عَمَرْتُ فِي المَلِكِ بَرَهَةً وَدَنَتُ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ البَوَاتِرِ
وَأُضْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي يَسْرُرُنِي كَلِجِ مَضَى فِي السَّالِفَاتِ الغَوَابِرِ
فَالِئِنِّي لَمْ أَغْنِ فِي المَلِكِ سَاعَةً وَلَمْ أَغْنِ فِي لَدَاتِ عَيْشٍ نَوَاصِرِ
وَكَنتُ كِذِي طِمْرَيْنِ حَانِئِ بِلُغَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَارَ ضَيْقَ المَقَابِرِ^(٢)
ثم مات رحمه الله .

(١) العقد الفريد ٣/١٨٠ ، وفيه : أنكى بدل أدهى .

(٢) الأبيات الثاني والثالث في العقد الفريد ٢/٢٣٢ ، وفيه : ولم أره في اللذات أعشى النواظر بدل
ولم أغن في لذات الخ ، وفيه : لبال بدل من الدهر .

لما احتضر عمرو بن العاص قال : اللهم أمرتني فلم ائتمر ، وزجرتني فلم أزدجر ، ووضع يده في موضع الغل ، فقال : اللهم لا قوى فأتصر ، ولا برى فاعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت . فلم يزل يرددُها حتى مات . رحمه الله .

وفي خبر آخر، قيل لعمرو بن العاص في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أذوب ولا أثوب . فلما قربت نفسه من أن تفيض قال له ابنه : قد كنت تحبُّ أن ترى عاقلا فظناً قد احتضر ؛ فتسأله عما يجدُّ المحتضر وقد احتضرت ، وأنا أحبُّ أن تصف لي الموت . فقال : أجدُّ كأنَّ السماء منطبقة على الأرض ، وكأني أتنفس من خُرْمِ إبرة .

لما نزل بهشام بن عبد الملك الموت، نظر إلى واده يبكون حوله ، فقال لهم : جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء ، وترك لكم ما جمع ، وتركتم عليه ما اكتسب ، ما أعظم منقلبه إن لم يغفر الله له^(١) .

وقال مَعْمَرُ المتكلم صاحبُ المعاني : حضرت الوفاة رجلاً كان معي في الحبس ، وكان داؤه البطن ، فقلت له : كيف تجدك ؟ قال : أجد تحريري أكثر من تبردي ، وأجد روحى قد خرج من نصفي الأسفل ، وكأنَّ السماء قد دنت مني فلو شئت أن ألمسها يدي لفعلت ، ومهما شككت في شيء فلا تشك أن الموت بردٌ ويُبس ، وأن الحياة رطوبة وحرارة .

ليمقوب بن الربيع يرثى جاريته :

حتى إذا فتر اللسانُ وأصبحتْ للموتِ قد ذُبُلَتْ ذبولَ التَّرجِسِ
وتسهلتْ منها محاسنُ وجهها وغدا الأنينُ تحمُّه بتنفُّسِ
رجعَ اليقينُ مطامعي يأسًا كما رجع اليقينُ مطامعِ المتأمِّسِ^(١)

لما احتضر سعيدُ بن المسيَّب ، وُجِّهَ إلى القبلة ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا :
وجَّهناك إلى القبلة . فقال : أولستُ على القبلة ؛ أليس وجهي إلى الله حيث كان .

قال عطاءُ بن يسار^(٢) : تبدى إبليسُ لرجل عند موته ،^(٣) فقال : نَجوتُ^(٣) .
قال ما أمتك بعد .

لما احتضر عمرو بن عبيد ، قال : جاءني^(٣) الموتُ ولم أتأهب له ، اللهم إنك
تعلمُ أنه لم يسئح لي أمران لك في أحدهما رضى ، ولى في الآخرة هووى ، إلا اخترتُ
رضاك على هوأى ، اللهم فاعفرْ لي .

قيل لبعضهم ، وقد احتضر : أى شيء تشتكى ؟ قال : تمامُ المِدة ،
وانقضاءُ المِدة .

(١) فى ١ : المتأيس ، ورجع أى رد ، وأدبيات فى الحيوان ٥٠٤/٦ .

(٢) فى - : بشار ، والصحيح ما ذكر ، وعطاء هو أبو محمد المدينى القاسم ، كان ذا عبادة وفضل محدث
ثقة ، عاش مدة بالشام ، ثم تركها إلى مصر فظل فيها حتى توفى بالإسكندرية سنة ١٠٣ هـ . تهذيب التهذيب
٢١٨/٧ .

(٣) ساقط من ١ .

قيل لأعرابي في مرضه : ما الذي تَجِدُ ؟ قال : أجدُ ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجد .

قال : لما احتضر الحجاج قال : والله لئن كنتُ على سبيلِ هُدَى فليس حينَ جَزَع ، وإن كنتُ على سبيلِ ضلالة فليس حينَ فزَع .

قال عبدُ الأعلى بن حماد البرقي^(١) : دخلتُ على بشر بن منصور^(٢) ، وهو في الموت : فرأيتُه مستبشراً ، فقلتُ له : ما هذا السرور ؟ قال : أخرجُ من بين الحاسدين والباغين والمغتائبين ، وأقدمُ على ربِّ العالمين ، ولا أفرح .

لما مرض أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت^(٣) - واسمُ أبي الصَّلْت عبد الله بن أبي ربيعة ابن عوف من ثقيف - مرضه الذي مات فيه ، جعل يقول : قد دنا أجلى ، وهذه المرُضة منيَّتي ، وأنا أعلمُ أن الحنيفية حق ، ولكن الشكَّ يداخلني في محمَّد ، فلما دَنَتْ وفاته أغمى عليه قليلاً ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما . لا مال فيفديني ولا عشيرة فتُنجيني . ثم أغمى عليه أيضاً بعد

(١) في ١ : التونسى وهى تحريف النرسى ، إذ هو عبد الأعلى بن حماد البرقي النرسى ، أحد رجال الحديث الثقات ترجم لهما تهذيب التهذيب ٦/٩٤ .

(٢) بشر بن منصور السلمى ، أبو محمد البصرى ، أحد رجال الحديث الثقات ، من خيار أهل البصرة وعبادهم ، مات سنة ١٨٠ هـ . تهذيب التهذيب ١/٤٥٩ .

(٣) الخبر التالي بما فيه من أبيات في الأغاني ٢/٧٥ ، ونسب إلى المأمون في محاضرات الأدباء ٢/٢٢١ ، ووردت بعض الأبيات في عيون الأخبار ٢/٣١٠ .

ساعة حتى ظن من حضر من أهله أنه قد قضى ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما
 لبيكما ، هأنذا لديكما ، لا برى فاعتذر ، ولا قوى فأتصر . ثم إنه بقي يحدث
 من حضره ساعة ، ثم أغمى عليه مثل المرتين الأولين ، حتى يسوا من حياته ،
 وأفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هأنذا لديكما محفوف بالنعيم ، محفوظ
 من الريب :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرَ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ثم أقبل على القوم ، فقال : قد جاء وقتي ، فكونوا في أهبتى ، وخدمتهم قليلا ،
 ثم يس القوم من موته ، وأنشأ يقول :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا قَصْرُهُ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
 لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا إِنْ بَدَأَ لِي فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ أُرْعَى الْوَعُولَا
 اجْعَلِ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنَيْكَ وَاحْذَرْ غَوَاةَ الدَّهْرِ إِنْ لِلدَّهْرِ غَوَا

ثم قضى نحبه ، ولم يؤمن بالنبى عليه السلام .

لما احتضر سيبويه ، جعل رأسه في حجر أخيه ، فقطرت قطرة من دموع أخيه
 على وجهه ، فأفاق من غشيته ، وقال :

أَخِيْنَ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَفْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ (١)

قال محمد بن إبراهيم الكاتب^(١) ، دخلنا على أبي نواس نعوذُه في مرضه الذي مات فيه ، ومعنا صالح بن علي الهاشمي ، فقال له صالح : تب إلى الله يا أبا علي ؛ فإنك في أوّل يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، وبينك وبين الله هِنَات . فقال : أسندوني . فأسندوه ، فقال : إِيَّاي تخوِّف بالله ؟ قد حدثني حمادُ ابن سلمة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » ، أتراني لا أكون منهم ؟ وقد حدثني حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظنَّ بالله ، فإن حُسِنَ الظنَّ بالله ثَمِنُ الجنة » . وراه بعضُ إخوانه بعد موته بأيَّام في المنام فقال له : ما فعل اللهُ بك ؟ قال : غفر لي بأبياتٍ قتلها ، وهي الآن تحتَ وِسادتي . فنظروا وإذا برقعة تحت وِسادته في بيته^(٢) فيها مكتوب^(٣) :

يَا رَبِّ إِنَّ عَظَمَتَ ذُنُوبِي كَثْرَةٌ فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
 إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ الْمَجْرِمُ^(٤)
 أَدْعُوكَ رَبُّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ

(١) الخبر والأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ .

(٢) ساقط من أ .

(٣) انظر الأبيات التالية في ديوانه ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) في أ : فمن الذي يرجو الشق ، وفي الديوان : فبين يلود ويستجير المجرم .

مالي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل ظني ثم اني مسلم

حدث محمد بن يعقوب البزاز : كنت جارا لأبي نواس ، فعدته في مرضه الذي مات فيه ، ودخل عليه طبيب نصراني اسمه سعيد ، فنظر إليه ووصف له دواء يعمله به ، ثم خرج وخرجت بخروجه ، فغمزني وقال : مرهم لا يعذبوه بالدواء ؛ فإنه الساعة يموت ، فرجعت إليه فقال : سألتك بالله ما قال لك النصراني ، فإني رأيتك قد غمزك ؟ فقلت : ما عسى أن يقول ؟ ! فقال : أقسمت عليك لما أخبرتني . فأخبرته ، فرفع عينيه إلى السماء ، وسالت دموعه على خديه ، وقال :

يا رب إني لم أزل في مثل حال السحرة
حين استلذوا بمرى الدين وكانوا كفرة
فأمنا يوما فقا زوا بشواب البرة
ولم أزل مستشعر إذ إيمان ياذا المقدره
فاغفر فإني منك أو لي منهم بالمغفرة^(١)

ويروى أن آخر بيت^(٢) قاله محمود الوراق^(٣) في ضه^(٤) الذي مات

فيه :

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان .

(٢) في ١ : ما . (٣) ساقط من ١ .

إِنَّ^(١) ظَنِّي بِحَسَنِ عَفْوِكَ يَا رَبِّ (م) جَمِيلٌ وَأَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي
صُنْتَ سِرِّي عَنِ الْقَرَابَةِ وَالْأَهْلِ جَمِيعًا وَأَنْتَ مَوْضِعُ سِرِّي
ثِقَةٌ بِالَّذِي^(٥) لَدَيْكَ مِنَ السَّرِّ فَلَا تُخْزِنِي بِهِ يَوْمَ نَشْرِي
يَوْمَ هَتَكَ السُّتُورِ عَنْ حُجُبِ الْغَيْبِ فَلَا تَهْتِكَنَّ لِلنَّاسِ سِتْرِي
لِمُحَمَّدِ بْنِ مُنَازِرٍ مِنْ شِعْرِهِ الْمَطُولِ :

نُحْنُ لِلآفَاتِ أَغْرَاضٌ فَإِنْ أَخْطَأْنَا فَلْنَا الْمَوْتَ رَصْدُ
إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَةٌ وَالْعَوَارِي قَصْرُهَُا^(٣) أَنْ تُسْتَرَدَّ

(١) في : حسن .

(٢) في ١ : ثقة لي بما .

(٣) القصر : الغاية .

قد أتينا بعون الله ربنا في أبواب هذا الكتاب على ما حضرنا حفظه ، ويُسرّ لنا ذكره ، رجاء أن ينفع الله به الناظرين فيه والمستريح إليه ، وما لَحِقْنَا فِيهِ مِنَ التَّقْصِيرِ عَنِ بُلُوغِ غَايَةِ التَّمَطُّعِ ، وَرِضَا الطَّاعِنِ التَّمَسَّرِ ، فَتَمَّتْ عَادَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ ، نَفَى الْكَمَالِ عَنْهُمْ ، وَانْفَرَدَ بِهِ دُونَهُمْ ، وَاعْتَذَارَى عَنِ ذَلِكَ أَنِّي أَلْفَتُ هَذَا الْكِتَابَ وَبَعْضَ كِتَابِي غَائِبَ عَنِّي ، ثُمَّ طَالَعْتُ مِنْهُ بَعْدَ مَا اسْتَحْلَقْتَهُ فِي طَرَفِهِ ، وَاقْتَصَرْتُ مِنْهُ عَلَى غَرَرِهِ ، مَعَ عِلْمِي بِاقْتِصَارِهِمْ أَهْلَ هَذَا الزَّمَانِ عَنِ الْمَطَالَعَةِ ، وَكُلَّ أَذْهَانِهِمْ عَنِ الْوَعَايَةِ ، وَإِنَّمَا صَنَفْتَهُ لِأَنِّي مَتَّيًّا لَهُ ، مَنْشِطٌ إِلَى غَيْرِهِ ، كِفَايَةٌ وَغْنَى لِدَوَى الْعُقُولِ الْأَذْكِيَاءِ ، وَالْحِكْمَةِ يَكْفِي مِنْهَا - لِمَنْ وَفَّقَ - قَلِيلُهَا ، جَعَلْنَا اللَّهُ تَمَنِّيًّا يَرِيدُ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ وَجْهَهُ ، وَيَبْتَغِي بِسَعْيِهِ مَرْضَاتَهُ . آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم كثيراً إلى يوم الدين ، ورضى الله عن الصحابة أجمعين ، والحمد لله رب العالمين (١) .

(١) وردت هذه الجملة بتمامها في ١ ، وورد الطبران الأولان منها مع بعض كلمات غير مقروءة في ٢ .

فهرس أبواب

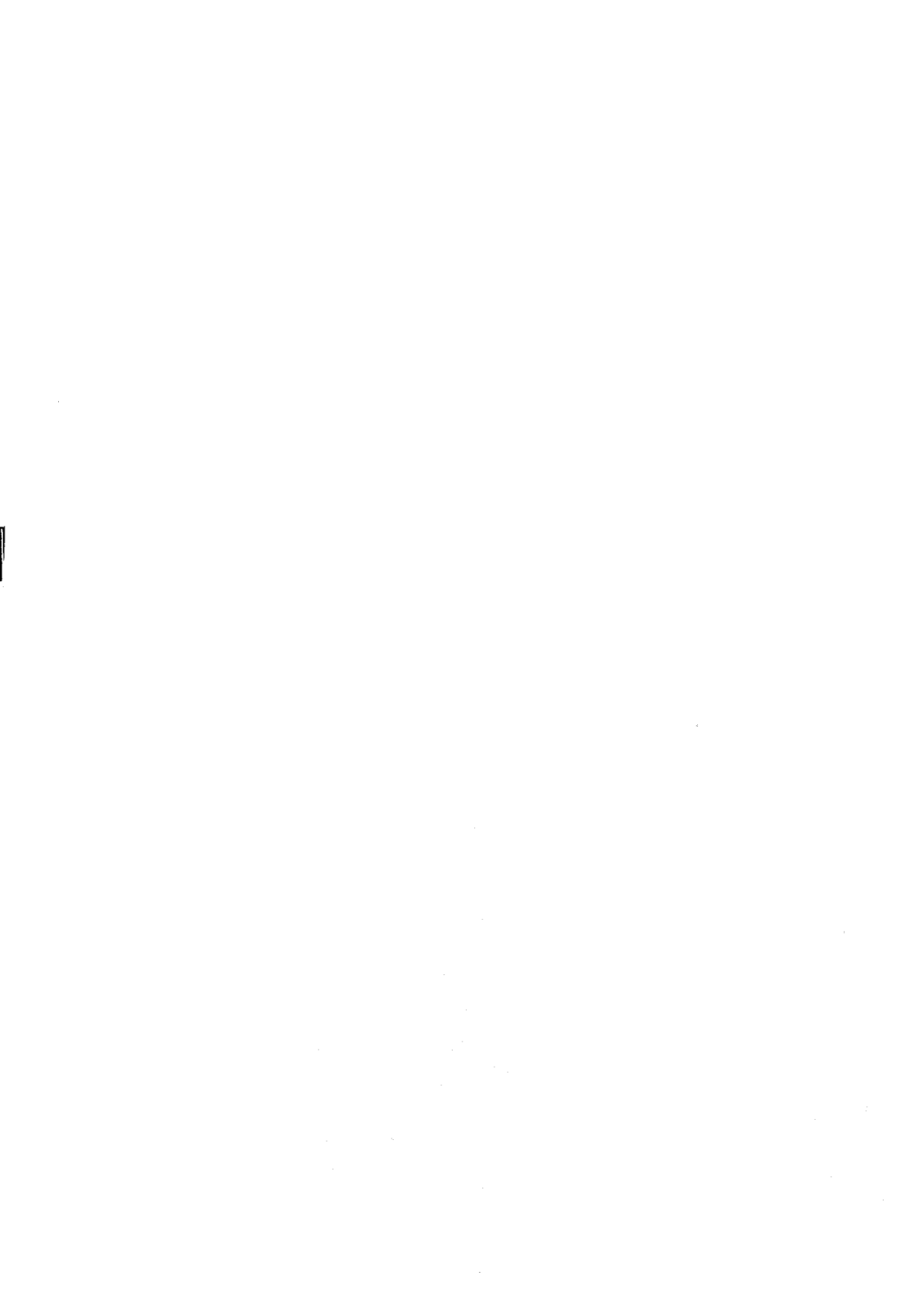
القسم الثاني من كتاب بهجة المجالس

رقم الصفحة	الباب
٥	باب في وصف النساء بالحسن والرقة ، وما يحمد من نعمتهن ، ووصف منطقتهم ...
١٨	باب النظر إلى الوجه الحسن
٣٠	باب جامع ذكر النساء وتزويج الأكفاء
٥٤	باب الأمثال السائرة في النساء
٥٧	باب اللباس
٦٩	باب المراكب من الخيل وغيرها
٧٣	باب الطعام والأكل
٨٧	باب النوم وتصرف المعاني فيه
٩٥	باب الحمام
٩٨	باب في البراغيث والبق والبعوض
١٠٦	باب في السجن
١١٢	باب الوكلاء
١١٣	باب العادة وما لا يفسى
١١٥	باب في النجمين
١٢٣	باب ثلاثة من الحكم
١٣١	باب أربعة
١٣٧	باب خمسة
١٤١	باب نوادر من الرؤيا مختصرة

رقم الصفحة	الباب
١٥١	باب نوادر الأخبار
١٧٢	باب جامع من المذاكرات مما لم يذكر في الأبواب المتقدمة
١٨٧	باب من منثور الحكم والأمثال منتقى من نتایج عقول الرجال
١٩٩	باب من نوادر الفلاسفة مختصرة
٢٠٤	باب الرياء
٢٠٨	باب في الشيب ومدحه
٢١٢	باب في خضاب الشيب ونتفه
٢١٨	باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب
٢٢٥	باب الكبير والهرم
٢٢٤	باب الوصايا الموجزة
٢٦٦	باب لمع من الدعاء
٢٧٨	باب ذكر الدنيا
٣٠١	باب ازهد والقناعة
٣١٩	باب من المواعظ الموجزة
٣٤٣	باب العمل
٣٦٨	باب مختصر من التعازي في المصائب والصبر على النوائب
٣٦٨	باب من كلام المحتضرين
٣٨٧	خاتمة الكتاب

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ - فهرس الأمثال وما يجرى مجراها .
- ٤ - فهرس القوافي .
- ٥ - فهرس أنصاف الأبيات .
- ٦ - فهرس الأرجاز .
- ٧ - فهرس الأعلام .
- ٨ - فهرس القبائل والأمم والطوائف .
- ٩ - فهرس البلدان والأماكن .
- ١٠ - فهرس الكتب .
- ١١ - فهرس المراجع .
- ١٢ - فهرس الفهارس .



١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة البقرة)
٧٥٢/١	٨٣	وقولوا للناس حسناً
١٤٧/٢	٢٤٩	إن الله مبتليكم بنهر
		(سورة آل عمران)
٢٩٨/٢	١٤	زين للناس حب الشهوات من النساء
٣٩٣/١	١٠٢	اتقوا الله حق تقاته
		(سورة النساء)
٩٣/١	١١	ولأبويه
١١٨/١	٣٢	ولا تتمنوا ما فضل الله به بمضكم على بعض يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
٣٩٣/١	٥٩	وأولى الأمر منكم واوأنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
٢٧٥/٢	٦٤	تواباً رحيماً
٧٤٩/١	٨٦	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
		(سورة المائدة)
٤٠٢/١	٤٢	سماعون للكذب أكالون للسحت
		(سورة الأنعام)
٩٨/١	٦٦	وكذب به قومك وهو الحق
١٧٨/٢	٧١	كاذبى استهوته الشياطين فى الأرض حيران

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة الأعراف)
٥٨٩/١	٢٦	ولباس التقوى
٢٧٤/١	١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد فلا تسمت بي الأعداء ولا تجماني مع
١٤٣/١	١٥٠	القوم الظالمين
		(سورة الأنفال)
		اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
١٠٢/١	٣٢	علينا حجارة من السماء أو ائتنا بمذاب أليم لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألفت بين
٧٧٤/١	٦٣	قلوبهم ولكن الله ألفت بينهم
		(سورة يونس)
٤٠٧/١	٢٣	إنما بفيكم على أنفسكم
		(سورة هود)
٦٠٥/١	٧٥	إن إبراهيم لأواه حليم لقد علمت مالنا في بناتك من حق وإنك
٥٥٦/١	٧٩	لتعلم ما تريد .
		(سورة يوسف)
١٤٦/١	١٨	وجاءوا على قبيصه بدم كذب
٤٢٢/١	٢١	أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً
١٥٦/١	٥٥	اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
		(سورة إبراهيم)
٥٤٩/١	١٧	يتجرعه ولا يكاد يسيغه

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة النحل)
١٣٧/١	٧١	والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
٦٤٤،٣٥٠/١	٩٠	إن الله يأمر بالعدل والإحسان
٣٠٢/٢	٩٧	فلنحيينه حياة طيبة
		(سورة الإمراء)
٣١٢/١	٣	إنه كان عبداً شكوراً
١٦٢/٢	٥	بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد
١٦٧/٢	٨	وإن عدتم عدنا
		وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل
١٤٥/٢	١٢	وجعلنا آية النهار مبصرة
٧٥٦/١	٢٤	واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
		ولا تجعل يدك مفلولة إلى عنقك ولا تبسطها
٢١٧/١	٢٩	كل البسط
		(سورة الكهف)
		فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً
٢٠٤/٢	١١٠	ولا يشرك بعبادة ربه أحداً .
		(سورة مريم)
٤٩٢/١	٥٤	إننا كان صادق الوعد
		(سورة طه)
٣٦١/١	١١١	وقد خاب من حمل ظلماً
		(سورة النور)
١٨/٢	٣٠	قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
١٨/٢	٣١	وقل للمؤمنات يغضن من أبصارهن
		(سورة الفرقان)
٣٦١/١	١٩	ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
٣٦١/١	٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
(سورة الشعراء)		
٦٨٤/١	١٠١، ١٠٠	فإننا من شافعين ، ولا صديق حميم والشعراء يتبعهم الغاوون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون
١٠٧/١	٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤	
(سورة القصص)		
٤٢٢/١	٢٦	ياأبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين
(سورة النمل)		
٥٤٦/١	٤٥	وتفقد الطير فقاتل ما لا يرى المدعد أم كان من الغائبين
(سورة الأحزاب)		
٧٣٢/١	٥٣	فإذا طعمتم فانقشروا
(سورة سبأ)		
٣١٢/١	١٣	اعملوا آل داود شكرا
١٠٢/١	١٩	ربنا باعد بين أسفارنا
(سورة فاطر)		
٤٠٧/١	٤٣	ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله
(سورة يس)		
٢٢٥/٢	٦٨	ومن نعمه نكسه في الخلق

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة الصافات)
٦٠٥/١	١٠١	فبشرناه بغلام حليم (سورة الزمر)
		الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
٥٦٥/١	٤٢	(سورة غافر)
٧٦/١	٢٩	ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى
٢٦٦/٢	٦٠	(سورة الزخرف)
١٣٧/١	٣٢	نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا • إنه لذكر لك ولقومك
٩٨/١	٤٤	
٧٠٢/١	٦٧	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
٧٥٢/١	٨٩	فاصفح عنهم وقل سلام (سورة الدخان)
٧٣٣/١	١٢	ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون (سورة الجاثية)
٢٠/١	٢٧	ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون (سورة الفتح)
٤٠٧/١	١٠	ومن نكث فإنما ينكث على نفسه (سورة الحجرات)
		ولا يفتب بمضكم بمضا أيجب
٣٩٧/١	١٢	أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا

الجزء / الصفحة	رقمها	آية
		(سورة ق)
		هن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ
٨٨/١	١٧ ، ١٨	من قول إلا لديه رقيب عتيد
٨٣/١	١٨	ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
٣٦٨/٢	١٩	وجاءت سكرة الموت بالحق
		وجاءت سكرة الحق بالموت ^(١) ذلك
٣٦٨/٢	١٩	ثما كفت منه تحميد
		(سورة الطور)
		وسبح بحمد ربك حين تقوم
٥٣/١	٤٨	
		(سورة النجم)
		إن الظن لا يغنى من الحق شيئا
٤٢٦/١	٢٨	
		(سورة المجادلة)
		لا تجدد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
٧٠٢/١	٢٢	يوادون من حاد الله ورسوله
		(سورة الممتحنة)
		يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
٧٥٠/١	١	
٧٥٢/١	٨	لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
		(سورة الجمعة)
		هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم
٣٥٥/١	٢	

(١) قراءة أبي بكر وابن مسعود .

الجزء / والصفحة	رقها	الآية
		(سورة التغابن)
٣٩٣/١	١٦	فاتقوا الله ما استطعتم
		(سورة الطلاق)
٦٦/٢ ٧		لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله
		(سورة التحريم)
٢٦٦/١	٣	عرف بوضه وأعرض عن بعض
١١٢/١	٦	بأبيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا
		(سورة نوح)
١٤١/٢	٢٥	أغرقوا فأدخلوا نارا
		(سورة الجن)
١٤٧/٢	١٧	ماء غدقا لفتنهم فيه
		(سورة المدثر)
٥٩٥/١	٤	وثيابك فطهر
		(سورة الانفطار)
٧٨/١	١١٤١٠	وإن عليكم لحافظين ، كراما كاتبين
		وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ،
٨٤/١	١٢٤١١٤١٠	يعلمون ما تعملون
		(سورة الممزة)
٣٩٧/١	١	ويل لسكل همزة لمزة

٢ - الأحاديث النبوية

١ - الأحاديث القولية

الجزء / الصفحة	« الألف »	الحديث
١٣٧/١		أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون .
٣٥٦/١		أتربوا الكتب وسجوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة .
٢٤٤/٢		اتقوا النار ولو بشق تمرة ، ولو بكلمة طيبة .
		أحبب حبيبك هوناً ما فعسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض
٦٦٥/١		بغيضك هوناً ما فعسى أن يكون حبيبك يوماً ما .
		احذروا ثلاثاً : الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة ، والكبر فإنه
٤٠٩/١		حط إبليس عن مرتبته ، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه .
٤٣٠/١		احذروا جدال كل مفتون ، فإنه يلقي حجته إلى انقطاع مدته .
		احرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فإن غلبك أمر فقل قدر الله
١٥٧/١		وما شاء فعل .
		أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية :
٢٠٥/٢		حبك أن تحمد بما لم تفعل .
٥٨٧/١		أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .
		ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة مخلعون ، فإن الله لا يقبل
٢٧٢/٢		دعاء من قلب لاه .
		إذا أبردتم إلى بريداً أو بعتم رسولا فليكن حسن
٢٧٧/١		الوجه حسن الاسم ...
٤٠/١		إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم ، وإذا قام فليسلم
٢٥٧/١		إذا أتاكم الزائر فأكرموه .
٦٦١/١		إذا أحب الله عبداً أحبه الناس .

- المحدث « الألف » الجزء / الصف
- إذا اقترب الزمان، لم تسكد رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ... ١٤١/٢
- إذا التقى المسلمان وتصالحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات الشجر . ٢٧٤/١
- إذا تمنى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه . ١١٧/١
- إذا جلس إليك رجل فلا تقوم حتى تستأذنه . ٤١/١
- إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحققوا ، وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا . ٤٠٦/١
- إذا خرج أحدكم في سفر فليودع إخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة . ٢٤٦/١
- إذا دخل السائل بغير إذن فلا تطعموه . ١٦٤/١
- إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا . ١١٥/٢
- إذا طلبتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه . ٣٠٢/١
- إذا ظننتم فلا تحققوا . ٤٢٦/١
- إذا غضبت قائما فاقعد ، وإذا غضبت قاعدا فقم . أوقال : فاضطجع . ٣٧٥/١
- إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به ٤١/١
- إذا قلت في أخيك مما يكره فقد اغتبتته ، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان . ٣٩٧/١
- إذا كتب أحدكم في حاجة فيأترب كتابه ، فالبركة في التراب . ٣٥٦/١
- إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئا فليره إياه . ٤٢/١
- أرحم أمي بأمتي أبو بكر ، وأقواهم على دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم على بن أبي طالب ٤٩٨/١
- أرحموا ، واغفروا يغفر الله لكم . ٣٧٠/١

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- ٣٧٠/١ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجد أحدكم رزقه
فليتيق الله وليقم .
- ٣٢٠/١ ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، واعمل بما افترض الله
عليك تكن أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن
أورع الناس .
- ٢٠٥/١ ارعون عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس .
- ٤٠٠/١ الأرواح أجناد مجتدة فما تمارف منها اتلفت ، وما تفاكر
منها اختلف .
- ٦٤٨/١ إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، لاجنح عليه فيما بينه
وبين الكعبين
- ٥٧/٢ ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس
يحبك الناس .
- ٣٤٤،٢٧٨/٢ استمعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود .
- ٣١٩/١ استنزلوا الرزق بالصدقة .
- ١٣٧/١ أشد الناس بلاء النبيون ، ثم الأمثل فالأمثل .
- ٣٨٣/١ اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء .
- ٣١٩/١ أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده ، ومن
لم يشكر القليل لم يشكر الكثير .
- ٣١٢/١ أصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد: ألا كل شيء ما خلا
الله باطل .
- ٥٨٤/١ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
- ٣١٩/١

- أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأقلهم من
 ٢١٨/٢ تجاوز ذلك
- اعملوا وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء
 ٣٤٣/٢ إلا مؤمن .
- أفضل الجهاد كلمة حق عند ذي سلطان جائر .
 ٥٤/١
- أفضل الصدقة صدقة اللسان .
 ٥٤/١
- أفضل العبادة أخفها .
 ٢٦٢/١
- أفضل الكسب كسب الصانع إذا صحح .
 ١٣٣/١
- أفضل الكسب عمل اليد، وكل بيع مبرور .
 ١٣٣/١
- افنع بما رزقت تكن أغنى الناس .
 ٣٠١/٢
- أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم .
 ٦٢٤، ٣٨٠/١
- أقبلوا الكرام عثراتهم .
 ٦٢٤/١
- أكرم المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .
 ٥٩٤/١
- ألا أدلكم على شيء يحبه الله ورسوله ... للدروف
 والتغابن للضعيف .
 ٣٠٢/١
- ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
 الدرجات : إسباغ الوضوء عند المكاره ...
 ٣٤٣/٢
- ألا أنبئكم بشراركم ... من لا يقبل عشرة ولا يقبل
 معذرة ...
 ٦٦٣/١
- إلى أقربهما إليك بابا « في جواب من سألت إلى من
 أهدى من جبرائيل يا رسول الله » .
 ٢٨٩/١
- الإمام العدل لا تسكاد ترد دعوته .
 ٣٣١/١
- أما مروءتنا فأن نعوذ عن ظلمنا، ونعطى من حرمنا،
 ونصل من قطعنا .
 ٦٤٠/١

الجزء / الصفحة

الحديث « الألف »

أمك... أمك... أباك ثم أدناك . « في جواب من

٧٥٦/١

سأله من أبر يارسول الله » .

أنا زعيم بيت في أعلى الجنة ، ويدت في ربض الجنة

٤٣٠/١

لمن ترك المرء وإن كان محقا ...

٢٧١/١

الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان .

١٧٧/١

انتظار الفرج بالصبر عبادة .

٣٨٦/١

أنزل الداء الذي أنزل الأدواء .

٤٤/١

أنزلوا الناس منازلهم

٣١٠/١

أنشدى شعر ابن الفريض اليهودى حيث قال ...

٣٨٦/١

إن كان دواء يبلغ الداء فالحجامة تبلغه .

١٩٥/١

إن أحساب أهل الدنيا التي إليها ينتمون للمال .

٢٠٤/٢

إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر الرياء

٦٤٨/١

إن الأمير إذا تجسس على الناس أفسدهم .

٤٠٨/١

إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

١٩٥/١

إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ، وإنهما مهلكاكم .

٢٦٦/٢

إن الدعاء هو العبادة .

إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف

٢٧٨/٢

تعملون ، ألا فاتقوا الهوى واتقوا النساء .

إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت

٥٤/١

يكتب الله له بها رضوانه ..

إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت

٧٩/١

يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة .

إن روح القدس نفث في روعى أنه لن تَموت تنسى حتى تستكمل

٣٠١/٢ ، ١٣٨/١

رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب .

- إن الصنيفة لا تكون إلا في ذي حسب أو دين ، كما أن الرياضة
لا تكون إلا في نجيب .
٣٠٥/١
- إن عيسى عليه السلام كان يبكي وبضحك ، وكان يحيي عليه
السلام يبكي ولا يبضحك ، فكان خيرهما المسيح عليه السلام .
٥٦٥/١
- إن الله اختارني ، واختار لي أصحاباً وأنصاراً ، وجعل لي من
وزراء وأصحاباً .
٤٩٨/١
- إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه .
٤١٩/١
- إن الله عفو غفور يحب العفو عن عباده .
٣٧٠/١
- إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء
الثمانين أن يعذبهم .
٢١٩/٢
- إن الله يحب الحبي الحليم المتعفف ، ويبغض الفاحش البذيء
السائل المالحف .
٥٨٩/١
- إن الله يحب الرفق في الأمر كله .
٢١٧/١
- إن لله عبادة خلقهم لحوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة
إن للطعام حقاً ذكر الله في أوله وحده في آخره
٧٤/٢
- إنكم ستفتحون مصر فاستوصوا بالقبط خيراً وجازوا أهلها
بالجميل فإنهم خثولة إبراهيم .
٢٦٢/٢
- إنكم ستفتحون الشام فتجدون فيها بيوتاً تدعى الحمامات فلا
يدخلها من النساء إلا مريضة أو نفساء
٩٥/٢
- إنكم لتجبنون وتبخلون ، وإنكم لمن ربحان الجنة .
٧٦٠/١
- إنكم لتقلون عند الطمع ، وتتكثرون عند الفزع .
٤٩٨/١
- إنما ذلك عن المسألة - فأما ما كان من غير مسألة ، فإنما هو رزق
ساقه الله إليك .
٢٦٣/١

الحديث « الألف » الجزء / الصفحة

- ٣٤٩/٢ وإنما الصبر عند الصدمة الأولى .
- ٤٣٧/١ وإنما الكبر أن بسفه الحق ويفمض الناس .
- ٥٧/٢ وإنما يلبس الحرير من لاخلق له في الآخرة .
- ٧٤/٢ إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فلا تأكلوا الثوم والبصل .
- إن الملك ليصعد بعمل العبد مستفتحاً به حتى إذا انتهى إلى ربه قال:
اجعلوه في سجين إنى لم أرد بهذا
- ٢٠٥/٢ إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .
- ٥٩٠/١ إن من البيان اسجراً .
- ٥٧/١ إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم .
- ٨٢/١ إن من الشعر حكمة .
- ٢٨/١ إن الناس سواسية كأسنان المشط .
- ٦٤٨/١ إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
- ١١٦/١ إنى لأمزح ولا أقول إلا حقاً .
- ٥٦٥/١ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .
- ٣٠٢/١ أوصانى ربي بتسع : بالإخلاص في السر والعلائية
- ٢٤٦/٢ أوصيك بالدعاء فإن معسه الإجابة ، وعليك بالشكر فإن معه الزيادة
- ٢٤٥/٢ إياكم والشح ، فإنه أهلكت من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وبالفجور ففجروا .
- ٦٢٣/١ إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث .
- ٤٢٦/١ إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش .
- ٤١٨/١ إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، وإياكم

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- ٢٤٥/٢ والشح فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم
- ٥٦٩/١ إياكم وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
- ٤٠٣/١ إياك ومهلك الثلاثة
- أذنوا له فبئس ابن العشيرة ، أو قال : بئس أخو العشيرة ،
ثم قال : إن من شرار الناس من اتقاء الناس لشره ، أو تركه
الناس لشره .
- ٥١٨/١
- « الباء »
- ٧٨/١ البر ثلاثة : النطق والنظر والصمت
- ٧٥٦/١ البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار .
- ٧٤/٢ البركة في الطعام غسل اليدين قبله وبعده .
- ٥٩٨/١ بعثت لأتمم مكارم الأخلاق .
- ١٣٧/١ بنى الإسلام على خمس
- بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه . « في جواب عائشة رضی الله
عنها حين سألته : بم يعرف المؤمن » .
- ٧٥٢/١
- « التاء »
- ١٣٣/١ التاجر الأمين الصدوق مع الشهداء يوم القيامة
- ١٣٣/١ التجار هم الفجار إلا من بر وصدق
- ٣٥٦/١ تربوا صحفكم فإنه أنجح لها ، لأن التراب مبارك .
- تزاوروا ولا تجاوروا ، وتهادوا فإن الهدية تثبت
- المروءة وتستل السخيمة
- ٢٨١/١
- ١٣٣ ، ٢٩/١ تسعة أعشار الرزق في التجارة ، والعشر في السابياء
- ٢٧٤/١ تضاحقوا يذهب الغل
- تنزل المعونة على قدر المثونة ، وينزل الصبر على
- ٣٤٩/٢ قدر المصيبة

الحديث

الجزء والصنعة

- تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة ، وتزِيل وحر
الصدور
٢٨٠/١
- تواضعوا يرفعكم الله ، واعفوا يميزكم الله
التودد إلى الناس نصف العقل ، وحسن التدبير
٤٤٣/١
- نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد
٦٦١/١
- « النساء »
- ثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات
١٢٣/٢
- ثلاث من حرمهن فقد حرم خير الدنيا والآخرة
٥٢٣/١
- ثلاث من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة
٣٤٩/٢
- ثلاث يطفئن نور العبد
٧٥١/١
- ثلاثة لا غيبة فيهم
٣٩٨/١
- ثلاثة لا يكاد يسلم منهم أحد : الظيرة والحسد والظن
٤٠٦/١
- ثلاثة من سعادة ابن آدم : المرأة الصالحة والمسكن
الصالح والمركب الصالح
١٢٣/٢
- « الجسيم »
- الجالب مرزوق والمحتمل مكر ملعون
١٣٣/١
- « الحاء »
- حافظ. على المصريين
٩١/١
- حب الدنيا رأس كل خطيئة
٢٧٩/٢
- حبك الشيء يعنى ويصم
٨٠٨/١
- الحرير حلال لبسه لإناث أمتي حرام على ذكورها
٥٧/٢
- الحزم في مشاورة ذوى الرأى وطاعتهم
٤٥١/١
- حسب المؤمن دينه ، وكرمه تقواه ، ومروءته عقله
٦٤٠/١
- حسن الخلق يمن ، وسوء الخلق شؤم
٥٠٤/١

٥٩٤/١

حسن خلقك للناس ، يا معاذ بن جبل

الحق ثقيل ، فمن قصر عنه عجز ، ومن جاوزه

٥٧٩/١

ظلم ، ومن انتهى إليه فقد اكتفى

٥٣٢/١

حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات ...

٧٧٤/١

حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

٥٨٩/١

الحياء خير كله

« الخاء »

خذه فتموله أو تصدق به ، وما جادك من هذا

١٦٣/١

المال وأنت غير مستشرف إليه ، ولا سائل له فغذه

خير دور الأنصار دور بنى عبد الأشهل ، وفي

٢٩٨/١

كل دور الأنصار خير

٣٠١/٢

خير الرزق ما يكفي ، وأفضل الذكر الخفي

خير شبابكم من تشبه بكمهولكم ، وشر

٢١٩/٢

كمهولكم من تشبه يشبابكم

١٢٣/٢

الخير كله في ثلاث : السكوت والكلام والنظر

١٢٨/١

خير المال عين ساهرة لعين نائمة

خير الناس منزلة يوم القيامة رجل آخذ بعنان فرسه

٦٦٩/١

في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه

٤٩٨/١

خير نساء ركبهن الإبل نساء قريش

٦٨/٢

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

« الدال »

١٣٧/١

دعوت الله لأجال معلومة وأرزاق مقسومة

٢٧٩/٢

الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحمقها بورك له فيها

٢٨٨، ١٠٦/٢

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

« الذال »

ذلك أول يوم اتصفت فيه العرب من المعجم

ذلك عاجل بشرى المؤمن

« الراء »

٣٦٤/١

٣٤٣، ٢٠٥/٢

٦٦١/١

١٤٢/٢

١٤٢/٢

٢٧٧/١

٦١/٢

٨٤/١

٥٥/١

٥٧٩/١

٢١٨/١

٢٢١/١

٢٢١/١

٢٢١/١

٧١/٢

٣٨٣/١

رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس

رأيت أنى دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى

رأيت الرى - أو اللبن - خرج من أظفاري

رأيت كأن يقبض غنم سود يقبضها غنم عفر

الرجل الصالح يجيء بالخبر الصالح ، والرجل السوء

يأتي بالخبر السوء

رجل جنتك وأحسن إليها وأكرمها

رحم الله امرأة أمسك فضل لسانه ، وبذل فضل

ماله ، وعلم أن كلامه محصى عليه

رحم الله عبدا تكلم بخير فغنم ، أو سكت فسلم

رحم الله عمر بن الخطاب ، تركه الحق ليس له صديق

الرفق بين ، والخرق شؤم

« السين »

سافروا تصحوا وتغنموا

السفر قطعة من العذاب ، فإذا قضى أحدكم مهمته من

سفره فليرجع إلى أهله .

السفر قطعة من العذاب ، فأقطعوه بالدجلة .

سلمان منا أهل البيت .

سلوا الله العافية والمغفرة في الدنيا والآخرة ؛ فإنه لم يؤت

عبد بعد اليقين بأفضل من المغفرة .

الجزء والمنحة

الحديث

٧٢/٢

سبيد أدام الدنيا والآخرة اللحم .

شراكم أيها الناس المشامون بالنميمة ، المرفقون بين

٣٩٨/١

الأحبة ، الباغون لأهل البر العثرات .

٢٠٤/٢

الشرك أخفى في أمتى من ديب النمل .

٦١/٢

الثمر الحسن كسوة الله فأكرموه .

٣٧٥/٢

شفاقتي لأهل الكبائر من أمتى .

شيئان لا يزدادان إلا قلة : درهم

٧٠١/١

خلال ، وأخ في الله تسكن إليه .

« الصاد »

٢١٤/١

صاحب الدين محبوب من الجنة بدينه .

٥٧٦/١

الصدق يهدى إلى البر ، والبر يهدى إلى الجنة ...

الصلاة لوقتها وبر الوالدين ... » في جواب سؤال : أى

٧٥٦/١

الأعمال أفضل ؟

صنفان من أمتى إذا صلحا صلح الناس : الأمراء

٣٣٩/١

والعلماء .

« الطاء »

طوى لمن تواضع في غير منقصة ، وذل نفسه من غير

٤٤٣/١

مسكفة ، وأنفق ما لا جمعه من غير معصية ...

« العين »

٢٦٢/١

عائد المريض في مخرفة الجنة

٢٦٢/١

عائد المريض يخوض الرحمة ؛ فإذا أمد عنده غمرته .

العباد عباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فأينما وجدت الخير

٢٢١/١

هأقم واتق الله .

الجزء والصحة-

الحديث

٣٠١/٢

عز المؤمن استغناؤه بربه عن الناس .

عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك

٣٢٢/٢

مفارقة ، واعمل ماشئت فإنك ملاقيه .

٣٢/٢

عليكم بالأبكار فإنهن أطيب أفواها

٦٨/٢

عليكم بإنات الخليل فإن بطونها كنز وظهورها حرز .

١٣٤/١

عليك بأول سومة — أو بأول سوم — فإن الربح مع السباح

عليك بالدعاء ، فإنك لا تدري متى يستجاب لك ،

٢٦٦/٢

وأكثر من ذكر الموت يشغلك عما سواه

٢٤٥/٢٠

عليك بذكر الموت فإنه يشغلك عما سواه

العينان تزنيان وزناؤهما النظر والقم يزني وزناؤه

٢٧٥/١

القبل ..

« الفاء »

٣٥٥/١

فشو القلم وفشو التجار من أشرط الساعة .

٢٠٥/١

الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس .

فكيف بك يا عبد الله إذا بقيت في حثالة من الناس

٧٩٥/١

قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم .

فذراع لا تزيد عليه . « حين ذكر الإزار عند رسول

٥٨/٢

الله وقالت أم مسلمة : إذا ينكشف عنها » .

« القاف »

قاتله الله ! ما أحسن ما قال ! من لم يجسد إلا الدعاء

٣١٠/١

والثناء فقد كافأ .

٢٠٤/٢

قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...

قلب الشيخ شاب في حب اثنتين : طول الحياة

١٩٥/١

وكثرة المال .

٧٥/٢

قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك .

- الحديث
الجزء والصفحة
- القناعة مال لا ينفد ، وما عال من اقتصد .
٣٠١/٢
- قوموا إلى سيدكم .
١٧٤/١
- « الكاف »
- كاسيات عاريات ، مائلات مميلات لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريجها .
٥١/٢
- كانت تأتينا فتزورنا أيام خديجة وحفظ العهد من
الإيمان .
٧٩٧/١
- كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاه في الله بقربة
أخرى ، فأرصد الله على مدرجه ملكاً
٢٥٩/١
- الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً
منهما أدخلته النار « حكاية عن الله عز وجل » .
٤٣٧/١
- كفارة ما يكون في المجلس ألا تقوم حتى تقول :
سبحانك اللهم وبحمدك .
٤٣/١
- كل أمير لم يحط رعيته بالنصيحة لم يرح رائحة الجنة
كل معروف صدقة .
٣٣١/١
٣٠٢/١
- كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . فالإمام الذي
على الناس راع عليهم ومسئول عنهم
٣٣١/١
- كم كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .
٥٨/٢
- كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم أذن لي ، فزوروها
ولا تقولوا هجراً .
٢٩٥/١
- « اللام »
- لا تبدؤهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق
فاضطروهم إلى أضيقه .
٧٥٠/١
- لا تحاسدوا .
٤٠٨/١
- لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك

- الحديث
- الجزء الصفحة
- ٢٤٤/٢ . في إثناء المستسقى، أو تلقى أخاك ووجهك منبسط إليه .
- ٣٠٢/١ لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه ...
- ٤٩/١ لا تردن على أخيك كرامته .
- ٥٧٢/١ لا تزال أمتي بخير ما اتخذوا الأمانة مغنياً، والصدق مفزماً .
- ١٦٣/١ لا تسألوا الناس .
- ٤٥٧/١ لا تستضيئوا بنار المشركين .
- ٧٤٣/١ لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله وبييتك .
- ٣٤٣/٢ لا تعمل شيئاً رياءً وتركه حياءً .
- ٢٤٤/٢، ٣٧٥/١ لا تفضب .
- ١١٨/١ لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول يا ليتني مكانه .
- ١٣٧/١ لا تكثر همك يا عبد الله، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتيك .
- ٤٦٦/١ لا تمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فانبثوا .
- ٤٤٣/١ لا حسب إلا في التواضع، ولا نسب إلا بالتقوى، ولا عمل إلا بالنية، ولا عبادة إلا باليقين .
- ٤٠٨/١ لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق ...
- ١٧٨/٢ لا حلیم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
- ٧٠١/١ لا خير في صحبة من لا يرى لك كاندي يرى لنفسه .
- ٢٩٣/١ لا طاعة إلا في معروف، ومن أمر بمصيبة فلا طاعة له .
- ١٨٦/١ لا مانع مما أعطى الله، ولا معطى لما منع، ولا ينفع ذا الجد منه الجد .
- ٥٧٩/١ لا يبطل حق امرئ وإن قدم .

الجزء والصفحة	الحديث
١١٨/١	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
١٣٧/١	لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
٧٨٧/١	لا يدخل الجنة سييء الملكة
٧٥٧/١	لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر
٤٠٢/١	لا يدخل الجنة قتات
	لا يزال الرجل يذهب بنفسه في التيه حتى يكتب
٤٣٨/١	في الجبارين فيصيبه ما أصابهم
٥٤/١	لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله
٧٧٤/١	لا يزال معك من الله ظهير ما كنت على ذلك
٥٣٢/١	لا يعجبنكم إيمان الرجل حتى تعلموا ما عقده عقله
٤١/١	لا يفرق واحد منكم بين اثنين متجالسين إلا بإذنها
٤٥٥/١	لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٨٤/٢	لا يقام من الطعام حتى يرفع
٤٠/١	لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه
٣٧٥، ٢٤٤/٢	لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله
٤٢٦/١	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٢٣٨/١	لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه بظراً
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من حر ثوبه خيلاء
٤١/١	لا يوسع في المجالس إلا لثلاثة
	لا يؤم أحد على ساطانه ولا يجلس على تكرمته
٣٣٢/١	إلا بإذنه
٢٨٩/١	لا يؤمن جار حتى يأمن بوائقه
١٤١/٢	الابن فطرة ، والقيد ثبات في الدين

الجزء والصفحة	الحديث
٧٢/٢	لست بأكله ولا بمحرمه
١٦٤/١	للسائل خدوش أو كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان
٥٣٦/١	للعامل خصال يعرف بها : يحلم عن ظمه ، ويتواضع لمن هو مثله ، ويسابق بالبر من هو فوقه
١٩٥/١	لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال
٥٨٩/١	لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء
٤١/١	لكل شيء شرف ، وإن شرف المجالس ما استقبل به القبيلة
٣٧٢/١	لم أر كالفار نام هاربها ، ولم أر كالجنة نام طالبها لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربي أن قال :
٤٣٠/١	إياك وعبادة الأوثان
٤٤٩/١	لن يهلك امرؤ عن مشورة
٢٦٦/٢	اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعافية والغنى
٣٢٥/٣	اللهم إني أعوذ بك أن أرد إلى أرذل عمر اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ، ومن جهد
٧٤٤/١	البلاء ، ومن شماتة الأعداء
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من دهاء لا يسمع ، وعلم لا ينفع
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة
١٣٩/١	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٢٨٠/١	لو أهدى إلى ذراع لقبيلت ، ولو دعيت لكراع لأجبت لولا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ،
٦٢٢/١	وإعجاب المرء بنفسه
٢٠٥/١	ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس

- ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب
٣٧٥/١
- ليس للانسان من ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى أو تصدق فأمضى ، وغير ذلك فإلى وارثه
٣٣٢/٣
- ليس منا من ظلم مسلماً أو ضره أو عزه أو ناكراً ، ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بى
٣٦١/١
- ليلة الضيف حق واجب
٣٤٨/٢
- ٢٩٥/١
- « المسميم »
- ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق
٢١٨/١
- ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده ، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده
١٣١/١
- ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها
٣١٢/١
- ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة ما برأ به من سدد النظر إليه .
٣٧/١
- ما تبالي حسنت جوراً أو دخلت فيه ، وفتحت عدلاً أو خرجت منه .
٧٥٧/١
- ما تشاور قوم إلا هدام الله لأرشد أمورهم
٤٤٩/١
- ما تواضع عبد لله إلا رفعه الله
٤٤٣/١
- ما جلس قوم مجلساً يقرأون فيه القرآن ويذكرون السنن ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة
٥١/١
- ما ذئبان جائعان أرسلا في حظيرة غنم بأفسد لها من

- الحديث
- الجزء والصفحة
- ١٩٥/١ حب المال والسرف لدين المؤمن
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب لعقول ذوى،
- ٨١٥/١ الألباب مفكن
- ٣٧٠/١ ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
- ٢٨٩/١ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
- ١٦٦/١ ما شيء أحل وأطيب من ثلاثة : صدقات الزوجة
- ٢١٧/١ ما عال من اقتصد
- ٣٠١/٢ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى
- ما كان الرفق قط في شيء إلا زانه ، ومن حرم الرفق
- ٢١٧/١ حرم الخير
- ما لأبي جهل والجنفة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنه
- ١٤٢/٢ لا يدخلها إلا نفس مؤمنة
- ما مات ميت بأرض غربة إلا قيس له من مسقط رأسه
- ١٢١/١ إلى منقطع أثره في الجنة
- ما من ذنب هو أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
- في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البنى وقطيعه
- الرحم .
- ٧٧٤،٤٠٦/١ ما منح والد ولده خيراً من أدب حسن
- ١٠٩/١ ما نحل والد ولده خيراً من أدب حسن
- ٧٦٥/١ ما نزع الرحمة إلا من شقى
- ٢٧٠/١
- ٤١٨/١ المتسابقان ماقالا ، فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم
- مثل الدنيا كركب رفعت لهم شجرة في يوم صائف
- ٢٧٨/٢ فقلوا تحتمها ساعة من نهار ثم راحوا
- ٤٠/١ المجالس بالأمانة ، وإما يتجالس الرجلان بأمانة الله

الجزء والصفحة	الحديث
٦٦١/١	مداراة الناس صدقة
٧٤٩، ٧٠١/١	المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل
٧٠٤/١	المرء كثير بأخيه
٤٤٩/١	المستشار مؤتمن
٣١٤/٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أتمته الناس على أموالهم وأنفسهم ...
٣١٣/١	المقسطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن ...
٧٠٧/١	من أراد أن يصل أباه بعد موته فليصل إخوان أبيه
١٣٤/١	من استقاله أخوه المسلم في بيع باعه منه فأقاله
٤٥٨/١	أقاله الله من عثرته يوم القيامة
٣٥٥ ، ١٣٣/١	من أسر إلى أخيه سرا لم يحل له أن يفشيه عليه
٣٠٩/٢ ، ١١٧/١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويقبض المال ويكثر التجار ويظهر القلم ...
٣٩٣/١	من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسمه ، معه قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
٤٨٤/١	من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني
٢٨١/١	من اعتذر إليّ أخوه المسلم فليقبل عذره ، مالم يعلم كذبه ...
٣١٠/١	من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
٢١٤/١	من أولى معروفاً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ،
٢١٤/٢	ومن كتمه فقد كفره ...
	من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك ديناً فعلى
	من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم

الجزء والصحة

الحديث

- ١١٥/٢ من تعلم بابا من النجوم ، فقد تعلم بابا من السحر ، ما زاد زاد
من حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده
إذا مرضه ...
- ٢٦٢/١ من خير ما تداويتم به الحجامة
- ٣٧٦/١ من رأى بعمله رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به
بين خلقه وحقره وصغره ...
- ٢٠٥/٢ من رزقه الله مالا فبذل معروفه وكف أذاه فذلك السيد
من رفع حاجة ضعيف إلى ذى سلطان لا يستطيع رفعها ثبت
الله قدميه على الصراط يوم القيامة
- ٢٦٥/١ من زار أخاه في الله أو عاده . خاض الرحمة حتى يرجع
من سأل وعنده ما يفتنيه فأبما يستكثر من جمر جهنم
من سألكم الله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن
استفأكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفا
فكافئوه ...
- ٢٤٢/٢ من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
- ٢٧٤/١ من سعادة المرء حسن خلقه ، ومن شقائه سوء خلقه
من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه . فقال عليه
السلام : أى داء أدوأ من البخل ... « في حديثه مع
الأنصار » ...
- ٦٠٢/١ من شاب شيبة في الإسلام لم تحرقه بالنار
- ٢٠٨/٢ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة
- ٢٠٨/٢ من صلى البردين دخل الجنة
- ٩١/١ من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتين أو اختين
كن له حجبا من النار ...
- ٧٦٦/١

الحديث

المجوز والمضغ

- من عظمت مصيبتة فلماذا كرم مصيبتى فإنها مشهور عليه مصيبتة ...
- ٣٤٨/٢
- ٤٤٣/١ من عظمت نعمة الله عليه فليطاب بالتواضع شكرها
- ٢٩/١ من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به
- ٣٧٠/١١ من لا يرحم لا يرحم، إنما يرحم الله من عباده الرحماء من لبس ثوب شهرة وعزة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ...
- ٥٧/٢ من لبس منظورا وركب مشهوراً لم يزل الله عنه معرضا وإن كان عليه كريما
- ٥٧/٢ من كان به مرض قديم فليأخذ درهما حلالا ، فليشتر به عسلا ، ثم ليشر به بماء السماء ، فإنه يبرأ بإذن الله ...
- ٣٩٠/١ من كان لا بد سائلا فليسال الصالحين ، أو ذا سلطان ، أو في أمر لا يجدمنه بدأ ...
- ١٦٤/١ من كان له أخ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله
- ٤٤/١ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم
- ٤٠٢/١ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقبل خيرا أو ليصمت
- ٧٧/١ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ...
- ٣٩٥/١ من كلف عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة عثرته ...
- ٣٩٧/١ من كنوز البر كتمان المصائب
- ٣٤٨/٢ من مات غريبا مات شهيدا
- ٣٣/١ من نزل به أمر فشاير فيه من هو دونه تواضعا منه عزم له
- ٤٤٩/١ على الرشد

الجزء والمنصحة

الحديث

- ٧٤/٢ من نسي أن يسم الله على طعامه فليقرأ : قل هو الله أحد .
- ٧٦٥/١ من نعمة الله عز وجل على الرجل أن يشبهه ولده .
- ٢٢١/١ موت الفريب شهادة .
- ٧٧٤/١ مولى القوم منهم .
- ٥٧٢/١ المؤمن إذا حدث صدق ، وإذا وعد أوفى ، وإذا أؤتمن وفى .
- ٥٨٩/١ المؤمن حيي كريم ، والفاجر خب لثيم .
- ٦٢٤/١ المؤمن كريم ، والفاجر لثيم .
- ٤٠٨/١ المؤمن النقي القلب ، ليس فيه غل ولا حسد .
- من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له ما وعده ، ومن أوعده على عمل عقاباً فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له ...
- ٤٩٢/١ من ولي من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عنه يوم القيامة ...
- ٢٦٥/١ من يرد الله به خيراً يصب منه .
- ٣٨٣/١

« النون »

- ٦٤٨/١ الناس كإبل مائة ، لا تسكاد تجد فيها راحلة .
- ٣٥٥/١ نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب .
- ٤٣/١ نزع الله عنك ما تكره يا أبا أيوب .
- ١٩٥/١ نعم المثل الصالح للرجل الصالح

« الهاء »

- الهدية رزق من رزق الله ، فمن أهدى إليه شيء فليقبله ولا يردده وليكفى عليه ...
- ٢٨٠/١ هل لك يا عمرو أن أبعثك فى جيش يسلمك الله ويفنمك وأرغب لك رغبة صالحة
- ١٣١/١

الجزء والصفحة

الحديث

- ٥٠/١ مهؤلاء قوم كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السكينة .
 ٦٠/٢ هي زينة السلطان « قالها في الألوان الحمراء »
 ٢٤٤/٢ « هي » جهازك وقدم زادك ، وكن وصى نفسك .
 « الواو »

- ٢٥٧/١ « وجبت محبتي للمتزاورين في والمتحابين في
 ٦٤٨/١ « وجدت الناس اخبر تقله
 ٧٢٧/١ « الود يتوارث والبغض يتوارث
 ٧٦٠/١ « الولد الصالح من ريحان الجنة
 « والله ما الدنيا في الآخرة ، إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم
 « فلينظر بم يرجع إليه ...
 ٢٧٨/٢ « وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم
 ٨٣/٧ « ويل لمن يحدث الناس فيكذب ليضحكهم
 ٧٧/١ « الباء »

- « يا أبا بكر رأيت كأنى أنا وأنت نرقى درجة فسبقتك
 « بمرقاتين ونصف ...
 ١٣٣/٢ « يا أبا هريرة ! زر غيا تزدد حبا
 ٢٥٧/١ « يا أخى ! لا تنسنا من دعائك .
 ٢٤٦/١ « يا أشج عبد القيس ! فيك خصلتان يرضاها الله ورسوله :
 « الحلم والأناة ...
 ٦١٥/١ « يا بنى عبد المطلب ! إنكم لن تسموا الناس بأموالكم
 « فليسمعهم منكم حسن الخلق ...
 ٥٩٢/١ « يا زبير ! إن الله يقول : أنفق أنفق عليك ، ولا توكن فيوكا
 « عليك .
 ٦٢٣/١

الحديث

الجزء السنه

يا زبير ! إن مفاتيح الزرق بإزاء العرش ينزل الله
للعباد أرزاقهم على قدر نفاقهم ، فمن كثر كثر له
ومن قل قل له ...

١٦٥/١

٣٣٧/٢ ، ٣٣٩

يا عبد الله ! اغتم خمسا قبل خمس .

يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور ...

٣٧٨/٢

يا عبد الله ! لا تكثر همك ، ما قدر يسكن ، وما
ترزق يأتك ...

٣١٩/٢

١٧٧/١

يا عقبه ! أمسك عليك لسانك .

يا على ! ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ،
والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت
كفوئا ...

١٩٢٢/٢

يا غلام ! احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده
تجاهك ...

٣٤٥/٢

يا معشر التجار ! إن بيعكم هذا يشوبه الخلف
فشوبوه بالصدقة ...

١٣٣/١

يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ،
لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ...

٣٩٧/١

يقول الله : يا ابن آدم ما أنصفتني ! أحجب إليك
بالنعم وتبفض إلى بالمعاصي

٣٩٣/١

ينادى المنادى في بعض مواقف القيامة : ليقم من
له عند الله ما يحمده له . فلا يقوم إلا من عفا ...

٣٧٠/١

٧٩١/١

يوشك أن تعلموا خياركم من شراركم ..

(ب) الأحاديث غير القولية

« الألف »

- أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً فوقف بيابنا .
 ٢٥٨/١ « عن قيس بن سعد بن عبادة » ...
- أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب
 ١٦٣ ١ بمطائه فرده ...
- أمر رسول الله زيد بن ثابت أن يتعلم السريانية ليحجبه عنه
 ٣٥٦/١ من كتب إليه بها ، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً ...

« الباء »

- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على بعض
 ٦١/٢ السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامة ...

« الجيم »

- جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحب
 ٢٠٤/٢ الجهاد في سبيل الله ...

« الدال »

- دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه يعودوه ...
 ٤٧٨/١

« الراء »

- رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه أنه دخل الجنة
 ١٤٢/٢ وأنه رأى فيها عذقاً مدلى فأعجبه ...
- رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر .
 ١٤٣/٢

الجزء / الصفحة

الحديث

- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حبس رجلا
في تهمة ...
١٠٦/٢
- روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر رجلا وعده
في موضع من طلوع الشمس إلى غروبها ...
٤٦٢/١
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل :
يا رسول الله إني أعمل العمل أريد به وجه الله ...
٢٠٥/٢

« الشين »

- شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية حرب الفجار .
٣٦٤/١

« العين »

- عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ...
٢٤٥/٢

« القاف »

- قال أبو هريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم بثلاث لا أدمعن أبدا ...
٢٤٤/٢
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني يا رسول
الله وأقلل في القول لعلني أحفظه ...
٢٤٤/٣
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني .
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله !
دنى على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ...
٢٨٨/٢
- قال قيس بن السائب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شريكى في الجاهلية فكان خير شريك =
٤٣٠/١

« الكاف »

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده... ٢٧٤/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا... ١١٥/١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من طمع في غير مطعم، ومن طمع بقود إلى طبع... ١٥٩/١
- كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الغم والمهم والكسل والهرم... ٢٢٥/٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه الذراع. ٧٢/٢
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الألوان الخضرة ويكره الحمراء... ٦٠/٢
- كان عليه السلام يأمر الأغنياء باتخاذ الفم، ويأمر المساكين باتخاذ الدجاج... ١٢٨/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يوماً في مجلسه فرفع رأسه إلى السماء ثم طأطأه ثم رفعه. فسئل عن ذلك... ٥٠/١
- كان رجل يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزال يتناول عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء... ٤٢/١

« اللام »

- لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضرب عنق عقبة بن أبي معيط فقال له... ٩٤/١
- لما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سلمة: إذا ينكشف عنها فقال... ٥٨/٢

المديت

الجزء والصفحة

« الميم »

ما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتيه ولا قدميه
بين يدي جليس له قط، ولا تناول أحد يده فتركها حتى
يكون هو الذى يدعها ...

٤١/١

من الدليل على صحة التيلان أن كعب بن زهير أنشد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قصيدته اللامية التى يقول فيها :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده إلا الأباطيل
فما تدوم على حال تكون بها كما تلون فى أنوابه الغول
فلم ينكره ...

٦٧٨/١

« النون »

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال
وعن الاستنجاء باليمين ...

٧٤/٢

« الواو »

ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فى سيره
إلى العمرة ...

٢٤٦/١

« الياء »

يا رسول الله ! أرايت إن قتلت فى سبيل الله مقبلا غير
مدبر، أيكفر الله عنى خطاياى؟ قال : نعم ، إلا الدين
بذلك أخبرنى جبريل ...

٢١٤/١

يا رسول الله ! ما أزال أرى كأنى أظأ فى عذرات الناس

١٤١/٢

قال : لتلين أمور الناس ...

٣ - الأمثال وما يجري مجراها

« الألف »

- أجراً الناس على الأسد أكثرهم له رؤية .
 ٣٠٤/١
 احذر من وترته وإن أحسنت إليه .
 ١٩٣/٢
 الأحمق لا يبالي بما قال ، والماعل يتعاهد المقال .
 ١٨٦/٢
 آخر الشر إذا شئت تمجيله .
 ١٩٦/٢
 إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .
 ١٩٠/٢
 إذا جاء الحين ، غطى العين .
 ١٩٤/٢
 إذا جاء القدر ، عمى البصر .
 ١٩٤/٢
 إذا جهل عليك الأحمق ، فالبس له سلاح الرفق .
 ١٨٦/٢
 إذا خان البرهان فزعت إلى العيان
 ١٩٥/٢
 إذا رغب الملك عن العدل ، رغب الرعية عن الطاعة .
 ٣٥٣/١
 إذا زادك الملك إيناساً ، فزده إجلالاً .
 ٣٥٠/١
 إذا صادقت الوزير لم تخف الأمير .
 ١٨٨/٢
 إذا صدق العيان لم يحتج إلى برهان .
 ١٩٤/٢
 إذا لم تقبل الحججة منك فالسكوت أولى بك .
 ١٩٤/٢
 إذا لم يواتك البازي فانتف ريشه .
 ١٩٠/٢
 اسع بمجد أو فخر .
 ١٩٣/٢
 الاشتياق يذهب بالعناق .
 ١٩١/٢
 أشد الأشياء تأييداً للعقل مشاوراة العلماء والأناة في الأمور .
 ١٩١/٢
 أصعب من السلو التذلل للعدو .
 ١٩١/٢
 أعظم من حية .
 ٣٦٢/١
 أعظم من ذئب .
 ٣٦٢/١

- الجزء والمنحة
- الثلث
- أظلم من ورل .
- الإفراط في العتاب يدعو إلى الاجتناب .
- الإكثار من الملامة يولد القطيعة .
- احض أخاك النصيحة وإن كانت عنده قبيحة .
- أمسك لسانك يسلم جفانك .
- إن البلاء موكل بالمنطق .
- إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .
- إن قدرت أن ترى عدوك أنك صديقه فافعل .
- إن قدرت ألا تسمع أذنك سرك فافعل ، فإن الدهر إذا عرف نذة كدرها ...
- الانقباض عن الناس يكسب العداوة ، والإفراط في الأناكس مكسبة لقرناء السوء ...
- إن كان البحر كثير الماء فإنه بعيد الهوى .
- « الباء »
- البخل مذموم وربما حمد .
- البركات مع الحركات (من أمثال العامة) .
- بطن جائع خير من ظلم شائع .
- بكل واد بنى سعد .
- البياض أحد الجمالين .
- البياض نصف الحسن ، والمعجزة أحد الوجهين .
- بيضة البلاد .

« التاء »

- التجارب ليس لها غاية ، والمافل يستزيد منها إلى غير نهاية .

الجزء والصفحة

المثل

٢٢٤/١

ترك الوطن أحد اليسارين

٩٠/١

تعجيل اليأس أحد الظفرين

١٠٩/١

التعلم في الصفر كالنقش على الحجر

١٧٦/٢

تعلمني بالضرب وأنا حرشته

١٦٨/٢

تهددني لتقتلني ثم متى قتلت نمر من مهاجها

« الناء »

٣٥٤/١

ثلاثة لا أمان لهم : السلطان والبحر والزمان .

١٩٧/٢

التقيل عذاب وبيل .

« الجيم »

١٨٦/٢

جانب مودة الحسود وإن زعم أنه ودود .

٣٥٤/١

جاور ملكاً أو بحراً .

١٩٣/٢

جدك لا كدك .

« الحاء »

الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح : والشبهة تدعو إلى المذهب

١٩١/٢

الفساد ..

١٩٤/٢

حسبك من المال ما نفعك ، ومن الدين ما ورعك .

١٩١/٢

حسن التدبير مع الكفاف ، خير من التبذير مع الإيسار .

٩٠/١

حسن التقدير أحد الكسبيين .

١٩٢/٢

الحسود مغتاز على من لا ذنب له عنده .

١٩٥/٢

حفظك ما في يدك ، خير من طلبك ما في يد غيرك .

١٩٦/٢

الحق أبلج والباطل لالج .

٣٥٣/١

الحكم ميزان الله في الأرض .

١٩٥/٢

الحلف لو م ، وربما افتقر إليه .

الجزء والمضعة

الثال

« انحاء »

١٩٦/٢

الخط صورة فأحسنها أينما .

خير القريض والكلام ما إذا فرغ منشد وقائله أحب

١٩٤/٢

إعادته سامعه .

١٨٧/٢

خير المقال ما صدقه الفعالم .

« الدال »

٩٠/١

الدعاء للسائل أحد العطاءين .

« الذال »

١٩٦/٢

ذم الإنسان نفسه في اللاء ، مدح منه لها في الخلاء .

« الراء »

١٨٧/٢

رأس الدين صحة اليقين .

٩١/١

الراوية للهجاء أحد الهجائين .

١٩٦/٢

رب أخ لك لم تجمعك به ولادة .

١٩٧/٢

رب بزة ظاهرة تحتها خلة باطلة .

١٩٢/٢

رب خير جديد ألد من مال عتيد .

١٩٢/٢

رب عجلة تهب ريثا .

٩٠/١

الرد على السائل بالدعاء لإحدى الصدقتين .

٣٨/١

الرمية قد تجمىء من غير رام .

١٩١/٢

روضة الدلم أزين من روضة الرياحين .

٣٥١/١

ريح السلطان على قوم سموم ، وعلى قوم نسيم .

« الزاي »

١٨٨/٢

الزائر لمن يستنقله مثل لنفسه .

١٩٨/٢

زعم الفرزدق أن سيققل مر بما أبشر بطول سلامة يا مربع

٩٠/١

الزوجة أحد الكاسبين .

الجزء والصحة

الزل

« السين »

- ١٩٠/١ ساعات المرور جالبة المحذور
 ٩١/١ السامع للغيبة أحد المتأبين
 ١٩٣/٢ ستساق إلى ما أنت لاق
 ٣٥٣/١ سكر السلطان أشد من سكر الشراب
 ١٩٢/٢ السلام وحسن البشر ربما ربط المودة في القلوب
 ٣٥٤/١ السلطان إذا قال لعله هاتوا فقد قال خذوا
 ٣٥٤/١ السلطان كالسوق ما نفق فيها جلب إليها
 السلطان كالنار إن باعدتها بطل نعمها ، وإن قاربها
 ٣٥٣/١ عظم ضررها
 ١٩٤/٢ سوقى نفيس ، خير من قرشى خسيس

« الشين »

- ١٨٩/٢ الشجاعة لمن كانت له الدولة
 ٩١/١ الشحم إحدى الحنئين
 ١٩٥/٢ شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة
 ٩٠/١ الشمر أحد الوجهين
 ١٩٥/٢ شفاء الصدور في التسليم للمقدور
 ١٩٧/٢ شهود الزور كلاب القبور
 ٩٠/١ الشيب أحد المسرين

« الصاد »

- ١٨٦/٢ صاحب الزلل موكل به الندم
 صاحب السلطان كراكب الأسد ، يهابه الناس وهو
 ٣٥٣/١ لمركبه أهيب

الجزء والصفحة

١٨٩/٢

١٨٨/٢

١٩١/٢

المثل

صحبة الفاسق شين ، وصحبة الفاضل زين

صديقي درهمي ، إذا سرحته فرج همي وقضى حاجتي

الصمود إلى السماء أيسر من صرف القضاء

« الطاء »

١٨٥/٢

. طلب الأبيض العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق

« العين »

١٩٥/٢

العجب من ورثة الموتى كيف لا يزهدون في الدنيا

١٩٣/٢

العجز والتواني سبب الفاقة

٩٠/١

العجيزة أحد الوجهين

١٩٥/٢

العذر قبيح وربما حسن

٣٥٤/١

عفو الملوك أبقى للملوك

١٩٣/٢

العقل كالزجاج إن يصدع لم يرقع

١٩٧/٢

علم الرجل ابنه الباقي بعده

١٨٩/٢

عناء في غير منفعة خسارة حاضرة

٥٦/٢

العوان لا تعلم الخمرة

١٩٤/٢

العيال سوس المال

١٩٧/٢

العيان رائد الاستحسان

« الغين »

١٩٠/٢

الغريب الناصح خير من القريب الغاش

٣١/٢

غل قل

« الفاء »

٣٥٠/١

فساد الرعية بلا ملك ، كفساد الجسم بلا روح

١٩٠/٢

فقد الصبر أعظم مصائب الدهر

الجزء والصفحة

المثل

١٩١/٢

فكر في المعاد تنس أمور العباد

١٩٤/٢

في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجهال سلامة

١٩٢/٢

في الوجوه تظهر المودات

« القاف »

١٨٩/٢

قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرض جاهلها

٩٠/١

قلة العيال أحد اليسارين

٩٠/١

القلم أحد اللسانين

١٩٢/٢

القلم لسان الغائب

١٩٢/٢

القلوب تجازى وبضميرك تستدل

١٩١/٢

قليل مهن خير من كثير مكدر

« الكاف »

٥٤/٢

كاد العروس أن يكون أميراً

١٩١/٢

الكتاب مفيد علم من سلف ، باق لمن خلف

٥٤/٢

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الذبول

١٨٧/٢

كثرة الذنوب مفسدة للقلوب

٩٠/١

كثرة العيال أحد الفقيرين

١٩٥/٢

الكذب عار وربما نفع

١٨٩/٢

الكريم يواسى إخوانه في دولته

١٨٧/٢

كفر النعمة لؤم ، وسحبة الجاهل شؤم

٣٥٣/١

كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان

١٩١/٣

كلب شاكر خير من صاحب غادر

٥٤/٢

كل ذات دل تحتال

- كل غانية هند
٥٥/٢
- ككل الناس أحناء بالسجود لله عز وجل ، وأحقهم بالسجود لله
والتواضع له من رفعه الله عن السجود لأحد من خلقه
٣٥٣/١
- كم بين روعة الفراق وفرح التلاق
١٩٣/٢
- « اللام »
- لا تثق بالأمر إذا غشك الوزير
١٨٨/٢
- لا تحمد الحرة عام هدائها ، ولا الأمة عام شرائها
٥٤/٢
- لا ترسل السكسلان في حاجتك فيتكاهن عليك
١٨٩/٢
- لا تسد الثغور بالمحصنات
٥٤/٢
- لا تلبس بالسلطان في وقت التباس الأمور عليه واضطرابها
فإن البحر لا يكاد يسلم صاحبه في حال سكونه
٣٥١/١
- لا تنطق لسانك إلا على ما يقسع به بنانك
١٩٤/٢
- لا رحم بين الملوك وبين أحد
٣٥٣/١
- لا شيء تراه العين أحلى من اجتماع الغنين
١٩٥/٢
- لاصلاح للخاصة مع فساد العامة ، ولا نظام للدهاء مع
دولة الغوغاء
٣٥٣/١
- لا عطر بعد عروس
٥٥/٢
- لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لقل يجره في نفسه
١٦٦/٢
- لا يضر السحاب نباح السكلاب
١٩٧/٢
- اللبن أحد الجبين
٩٠/١
- لقاء الأحية مسلاة للهوم
١٩١/٢
- لسكل فتاة خاطب ، ولسكل أمر طالب
٥٤/٣
- للملوك بدوات
٣٥٥/١

الجزء والصنعة	المثل
٧/٢	لن تعدم الحسفاء ذاما
١٨٨/٢	لن يذهب من مالك ما وعظك
٢٦١/١	لولا الأوام هلك الأنام
١٩٧/٢	ليس بالتحفظ في الأمور يسلم من المقدور
٥١٩/١	ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .
(الميم)	
١٩٧/٢	ما أبالي أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لثيم
١٩٦/٢	ما أحق من غدر بالأيوبي له
١٩٨/٢	ما ضر تغلب وائل أهجوتها أم بلت حيث تناطح البحران
٩٠/١	المال أحد الجاهين .
١٨٨/٢	مؤمل النفع من اللثام كزراع السمسم في الحمام .
٢٩٨/٢	ما يضر البحر أمسى زائراً أن رمى فيه غلام بحجر
٩١/١	المبلغ أحد الشائمين .
مثل أصحباب السلطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه ، فكان	
٢٥٤/١	أبعدهم في المرتقى أقربهم من التلف .
١٩٦/٢	مدح الغائب تعريض بالحاضر .
١٩٢/١	المرأة العفيفة الجميلة الموانية جنة الدنيا .
٩١/١	المرق أحد اللحمين
١٩٢/٢	مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة
٩١/١	ملك العجين أحد الربيعين
٣٥٣/١	الملك عقيم .
٣٥٣/١	الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم .
١٩٢/١	من الآفات كثرة الانتفات .

الجزء والصنعة	الثلث
١٩٠/٢	من اجترأ على السلطان تعرض للهوان .
٢٢٢/١	من أجذب انتجع .
١٨٩/٣	من أحبك نهاك ، ومن أبفضك أغراك .
٣٦٣/١	من استرعى الذئب ظلم .
١٩٠/٢	من استهوت به الخمر والنساء أسرع إليه البلاء .
٣٦٢/١	من أشبه أباه فما ظلم .
١٩٣/٢	من أشد العذاب فرقة الأحباب .
١٨٩/٢	من أكثر الكلام على المائدة غش بطنه واستنقله إخوانه .
١٨٩/٢	من ألح في المسألة على غير الله استحق الحرمان .
١٩٧/٢	من أمل شيئاً هابه ، ومن لم يدرك الشيء عابه .
١٩٥/٢	من أيقن بالأجر رغب في الصبر .
١٨٨/٢	من بذل لك ماله فاصبر على ما يأتي منه .
١٨٦/٢	من بذل لك مودته أجزل لك عطيته .
١٨٨/٢	من بذل لك نصحه فاحتمل غضبته .
١٥٤/١	من تحصى مرقة السلطان أحرقت شفتاه ولو بمد حين .
١٩٧/٢	من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه .
١٩٠/٢	من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .
١٩٥/٢	من التواني ما يسكون سبباً للحرمان .
٢٨٨/٢	من جالس عدوه فليحترس من منطقه .
١٨٩/٢	من جرى في ميدان أمه عمر في عتاف أمله .
١٩٣/٢	من جهل شيئاً عاداه ، ومن أحب شيئاً استجده .
١٨٩/٢	من حفظ سره ركب أمره .
١٩٤/٢	من حكم فليعدل ، ومن قضى فليفصل .

الجزء والصفحة

المثل

- ١٩٥/٢ من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد .
- ٣٥٤/١ من خدم السلطان خدمه الإخوان .
- ١٩٦/٢ من سمى إليك سمى عليك .
- ٣٥٠/١ من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة .
- ١٨٨/٢ من طلب إلى لثيم حاجة فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز .
- ١٩٧/٢ من عائلته امرأة لم يفقد ذلاً .
- ١٨٨/٢ من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يميز صدقه .
- ١٨٨/٢ من عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق .
- ١٨٧/٢ من غلب عليه العجب ترك مشورة الرجال .
- ١٨٧/٢ من الفساد إضاعة الزاد .
- ١٨٩/٢ من قل خيره على أهله ، فلا ترج خيريه .
- ١٨٨/٢ من كان السلطان يطلبه ضاق عليه بلده .
- ١٩٠/٢ من لم تقدر على مكافأته فانصح له .
- ١١٢/١ من لم يؤدبه والده أدبه الليل والنهار .
- ١٩٠/٢ من لم يصبر على البلاء لم يرض بالقضاء .
- ١٩٠/٢ من لم يفتح برزقه عذب نفسه .
- ٣٦٥/١ من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
- ١٩٠/٢ من لم يملك البر في حياته لم تبتك عينك على وفاته .
- ١٩٣/٢ من مأمنه يؤتى الخدر .
- ١٩١/٢ من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً .
- ١٩٠/٢ من نسي إخوانه في الولاية أسلموه في العزل والشدة .
- ١٩٤/٢ من نظر أبصر ، ومن فكر اعتبر .
- ١٩٦/٢ من نمت عندك نمت بك .

الجزء والصفحة

١٩٤/٢

المثل
من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

١٨٢/٢

من يجمع بين الأروى والنعام .

١٩٧/٢

من يفرغ للشر يطلبه أتيح له من يغلبه .

٥٤/٢

من يمدح العروس إلا أهلها .

٥٤/٢

من ينكح الحسنة يعط مهرأ .

١٩٤/٢

موت مريح خير من فقر صريح .

١٩٢/٢

موت الولد العاق والزوجة المهارشة نعمة سابقة .

(النون)

٣٥٤/٢

الناس على دين الملك .

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ، ومن الغراب بالغراب ، ومن

٥٥/٢

الذئب بالذئب .

٥٥/٢

نعم لهو المرأة المفضل .

(الهاء)

١٧٦/٢

هذا أجل من الحرش .

١٩٠/٢

الهم ظلمة جلاؤها الفرج .

٥٢٠/١

هو أذل من النقد .

(الواو)

٥٤/٢

وليس لخضوب البنان يمين

٥٠/٢

وهل يصلح المطار ما أفسد الدهر

ويح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعى ، أم كيف يأمر

١٩٥/٢

ولا ينتهى .

١٩٣/٢

ويل عالم من امرىء جاهل .

(الياء)

٩٠/١

اليأس أحد النجحين .

٤ - فهرس القوافي

قافية الهمزة

« الهمزة الساكنة »

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٥٢٧/١	٤	أبو عيينة	سواء
٥٢٩/١	٢	(بشار بن برد) ^(١)	سواء

« الهمزة المفتوحة »

٤٤٨/١	١	أبو عثمان الشريشي	أبرآ
١٠٢/١	٢	—	هجاه
٣٣٩/٢	٣	محمود الوراق	جزء
٢١٣/١	٣	(نصيب الأصغر)	شمراء
٣٣٣/٢	٣	منصور الفقيه	البلاء

« الهمزة المضمومة »

٧٢٢/١	٢	(عبد الله بن محمد بن أبي عيينة)	رجاؤها
٧٩٧/١	٢	الربيع بن ضمع	فداء
٦/٢	١	بشار بن برد	والصفراء
٣٧٣/٢	١	لبيد بن ربيعة أو غيره	والإمساء
٢٥٠/١	٣	أبو تمام	تشاء
٥٩١/١	٢	—	يشاء
١٥٠/١	١	—	القضاء

(١) ما بين القوسين من أسماء الشعراء مما لم ينسبه المصنف وهدى التحقيق إلى نسبه .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الفافية
٦٣٣/١	٣	محمود الوراق	القضاء
٦٦٦/١	٣	—	الوفاء
١١٤/٢	٣	—	الوفاء
٦١٩/١	١	—	بقاء
٣٦١/٢	٣	—	البقاء
٢٣٩/١	١	قيس بن الخطيم	بلاء
١٢٧/١	١	—	الجهلاء
٢٧٤/١	١	أبو العتاهية	الماء
٤٧٤/١	٢	الحارث بن حلزة	الماء
١٩٨/١	٤	—	وسماؤه
٦٢٠/١	١	—	صاء
٥٩١/١	١	صالح بن جناح	ماؤه
٤٠٩/١	١	سابق البربري ^(١)	أبناء
١٢٧/١	١	(أبو زبيد الطائي)	عناء
٨٠٠/١	٣	أبو حفص النلاس	الفناء
٧٦٧/١	٢	—	الثناء
٧٠٤/١	١	صالح بن جناح	قرناؤه
٢٤١/٣	٤	محمود الوراق	فناء
١٤٥/٢	١	—	وفناء
٥٤٢/١	١	قيس بن الخطيم	دواء
٧١٧/١	٢	—	سواء
٦١٨/١	٢	أبو تمام	سواء

(١) وتنسب إلى غيره، انظر هامش التحقيق.

الجزء والصحة	عدد الآيات	القاع	القافية
٥٩٢،٣٢٢/١	٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة

« الهزمة المكسورة »

٢٧٥/١	١	—	دأى
٧٣٥/١	٢	—	مراء
٣٦٩/١	٢	—	القضاء
٦٧٦/١	٥	ابن وكيع	صفاء
٢٩١/١	١١	ابن عبد البر	والوفاء
٦٨٩/١	١	جحظة البرمكي	الأصدقاء
٢٦٨/١	١	بشار بن برد	الكبرياء
١٠٩/١	٦	(ابراهيم بن داود البغدادي)	الثناء

قافية الباء

« الباء الساكنة »

٥٢٣/١	٥	محمد بن مفاذر	واللاباب
٦٦٢/١	١٠	سهل الوراق	يستراب
٢٦٩/١	٢	عميد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود	الأبواب
٤٤٠/١	٢	خلف الأحمر	الصواب
٨١٢/١	١	سهل الوراق أو الشافعي	والصواب

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ثياب	سهل الوراق	٣	٦٠٢/١
العتب	—	٢	٧٢٠/١
يحتجب	محمود الوراق	٣	٢٧٠/١
الأدب	ابن وكيع ^(١)	٢	٥٦٨/١
المآرب	—	٥	٦٥٠/١
تقارب	ابن العميد	٢	٧٧٩/١
ضرب	أبو تمام	٢	٤٧٤/١
والحسب	منصور الفقيه	٢	١٤٦/١
والحسب	» »	٢	١٢٣/٢
الكواكب	الخليل بن أحمد	٣	١١٥/٢
الطلب	—	٣	١٤٢/١
تنوب	—	٢	٦٧٢/٨
المذاهب	—	١	٢٧٦/٢
المعائب	ابن المعتز	٤	٤١٢/٢
المعائب	—	٢	١٢٨/١
النوائب	—	٢	٣٦٧/٢

« الباء المفتوحة »

أسبابا	—	٢	٥٦٠/١
أسبابا	—	٢	٧٣٠/٢
الشبابا	كثير بن عبد الملك ^(٢)	٢	٤٢٠/٢
الشبابا	أيمن بن خريم	٩	٤٤/٢

(١) وتنسب إلى هبة الله البغدادي ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى مسعود بن بشر المازني ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٣٦/٢	٣	أبو المتاهية	الشبابا
٤٣٤/٢	٢	—	واللبابا
٨٧/١	٢	منصور الفقيه	الإجابة
٥٢٣/١	١	أبو المتاهية	أصابا
٢١٤/٢	١	مقروم بن رابضة الكلبي	الخضابا
١٢٣/١	١	—	وطابا
٥٧٠/١	٣	منصور الفقيه	والدعابة
٧٨٤/١	٢	عوف التميمي	عابها
٤٥٧/١	٢	—	غابا
٢٩٣/١	١	(كناز بن صريم الجرهمي)	ألقابها
١٤٣/١	١	—	أبو ابابا
٤٢٩/١	٢	أبو العباس الناشيء	صوابا
٣٨٩/١	١	ابن الطائرية	تطاببا
٢٥٨/١	٤	بشار بن برد	ربا
٢٣٠/٢	١	منصور الفقيه	شبا
٢٥٧/١	٤	علي بن أبي طالب الكاتب	صبا
٢٥٧/١	١	—	غبا
٢٥٧/١	٢	عبد الملك بن جمهور	غبا
٦٥٧/١	١	—	أعتبا
١٤٦/١	٢	(الحكم بن عبدل الأسدي)	قتبا
٢٧٢/١	٢	—	حاجبا
٢٢٢/١	٢	الأعشى	ومسحبا
٨/٢	٢	—	جدبا

الجزء والصفحة	عدد الآيات	والشاعر	القافية
١٢٣/١	١	—	كواذبا
١٧٦/١	١	أبو المنجوف السدوسي	عقربا
٧٧٩/١	١	الأعشى	تَنَسَّبَا
٥١٤/١	٢	—	نشبا
٢١٨/١	١	(أبو عيينة المهلبى)	صعبا
٢٨٧/١	٥	خلف بن خليفة الأقطع	الركبا
٤٥٨/١	٢	سميد بن ثابت العببرى	جانبا
٧٠٠، ٦٩٠/١	٢	صالح بن عبد القدوس	عنبا
٢٦٢/٢			
٤٣٤/١	١	قيس المجنون ^(١)	ذنوبها
٤٩/٢	٢	جعفر بن محمد ^(٢)	الذهبا
١٨٠/٢	١١	أبو عثمان الشذونى العروضى	رهى
٣٥٨/٢	٦	محمود الوراق	اكتشبا
٣٦٦/٢	١	—	نوائبا
٣٥٨/٢	٢	محمود الوراق	حبيبة
٨٣٩/١	٢	منصور الفقيه	مصيبا

« الباء المضمومة »

٥١٩/١	٣	حسان بن ثابت	الأب
٨٣/٢	٢	—	ذئاب
٣٣٨/٢	٢	منصور الفقيه	الكتاب
٨٠٢/١	٢	امراة من طي	سحابها

(١) أو جرير ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٥/٢	٢	—	تراب
١٨٥/٢	٢	—	غرابها
١٨١/١	١٣	الشافعي أو سهل الوراق	الصعاب
١٨٨/١	١	امرؤ القيس	العقاب
٢٤٣/١	١	المتنبي ^(١)	وركاب
٢٨٦/٢	١	سابق البربري	واحتلابها
٧٢٦/١	٢	علي بن الجهم	اجتناب
٣١٠/٢	٤	هلال بن خنعم أو بشار بن بشر الجاشمي	اجتنابها
٢٠١/١	١	—	ذهاب
٢٩١/١	٣	بشار بن بشر الجاشمي	انتيابها
٤٦٥/١	٢	—	يتعجب
٩١/٢	١	أبو جندب الهذلي	الحب
٩٢/٢	١	جميل بن معمر	الحب
٧٩٧/١	٢	عتبة الأعرور	لا أحبه
٨٢٥/١	١	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	أعاتبه
٧٧٦/١	٢	بشار بن برد	تعاتبه
٧٢٨/١	٣	بشار بن برد	لا تعاتبه
٤٣٩/١	١	ابن الرومي	يعاتبه
٧٢٥/١	١	بشار بن برد	يعاتبه
٦٦٤/١	٢	كثير عزة	عاتب
٢٩٨/٢	٦	منصور الفقيه	والكاتب

(١) الصحيح أنه لأبي فراس الحمداني ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٧٣/١	٤	أبو الشغب العبسي	عقب
٥٢/١	١٠	محمد بن بشير	الكتب
٢٧١/١	١	(التوت العاني)	حاجبه
٤٩٦/١	٢	—	واجب
٣٢٩/١	٢	(هرم بن غنم السلولى)	واجب
		(أبو حنيفة النعمان بن حيون)	تجب
٤٥/١	٢	(المغربى)	
٢٧٣/١	٢	أبو مسهر	والحجب
١٤٣/١	١	—	صاحبه
٥٠٣/١	٣	لقيط بن زرارة ^(١)	صاحبه
٦١٨/١	١	أبو يعقوب الخريمى	صاحبه
٢٩٤/٢	١	أبوب بن حول الشاربى	صاحبه
١٢٩/١	٧	—	ولا أدب
٢٧٣/١	٢	محمد عبد كان	أدب
١١٣/١	٢	سابق البربرى ^(١)	الأدب
٧١٥/١	١	(عامر بن جوين الطائى) ^(١)	جندب
٣٥٩/١	١	—	كاذب
٣١٠/٢	٢	—	يمذب
٨١٧/١	٤	العباس بن الأحنف	يمذب
٤٨٥/١	٢	محمود بن داود القياسى	أرب
٣٨١/١	٦	أبو العتاهية	لا يقاربه
١٧٣/٢	٢	حارثة بن بدر المدائى	يجرب

(١) وتنسب لى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
التغرب	—	٢	٢٢٣/١
قربوا	أبو عمرو بن العلاء	٢	٤٨/١
مهرب	—	٢	٢٨٦/١
لعازب	كثوم بن عمرو المتعابي ^(١)	٢	٦٧٧/١
الحاسب	أحمد بن محمد بن عبد ربه	١٢	١١٩/٢
كاسبه	(محمد بن عوف الأزدي) ^(٢)	٢	٣٣٢/٢
لا يناسبه	أبو يعقوب الخريزي	٢	٤٧٣/١
غضبوا	عبد الله بن قيس الرقيات	٢	٣٧٧/١
المطرب	—	٤	٤٧٨/١
التعب	سريع بن يونس المحدث	٥	١٣٩/١
تعبه	الحسين بن أحمد	١	١٩٢/١
ونلمب	أبو العتاهية أو غيره	٢	٢٨٥/٢
الكوكب	—	١	٤٠٣/١
يركب	(مكرز بن حفص القرشي)	١	٤٧٢/١
كوكب	طفيل الغنوي	١	٥٠٣/١
والسائب	(علي بن معاذ)	٢	٤٥٦/١
طالبه	أبو يعقوب الخريزي	١٠	١٤٥/١
طالبه	—	١	٣٠١/١
يطالبه	عبد الله بن عكراش	٢	٢٦٨/١
يطالبه	» » » أو الخريزي	٢	٦٣ /١
الثمالب	—	٢	٦١٤/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لرجل من بني أسد .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٣٨/١	١	—	الجواب
١٨٦/٢	١	—	وتحلب
١٨٦/٢	١	—	تعلم
٥٤٥/٢	١	—	القلب
٦٢٠/١	١	الحسن بن عرفطة	جانبه
٦٢٠/١	١	—	جانبه
٧٢٩/١	٢	—	ذنب
٧٩ /١	١	—	ذنب
١١٦/٢	٢	أبو تمام	الشهب
٨٢٠/١	٢	الصمة بن عبد الله التشيرى	هبوبها
٨٢١/١	٤	العباس بن الأحنف	غروب
٢٨٨/١	٣	أبو العتاهية	الخطوب
٦٦٢/١	٢	—	خطوبها
٢٦٠/١	٢	—	القاوب
٣٥٩/٢	١	ضابى بن الحارث البرجمي ^(١)	تنوب
٢٣٧/١	١	عبيد بن الأبرص	لا يؤوب
٨٢٠/١	٢	—	جيوب
٢٩٣/٢	٢	أبو سعيد الخزومي	عجائبه
٦٥١/١	١	يزيد بن محمد المهلبى	معايبه
٢٦١/٢	٣	محمود الوراق	وحبيها
٦٨٠/١	٢	منصور النقيه	طبيب

(١) أو شبيب بن البراء انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاعر	القافية
٥١/٢	٣	علقمة بن عبدة	طبيب
٣٣٤/٣	٣	الحجاج بن يوسف التيمي	طبيب
٢٠٢/١	١	—	ليب
٢٦٣/٢	٢	—	عجيبها
٤٨٨/١	٢	ابن الدمينة	يحيب
١٧٩/١	٦	أحمد بن محمود أو أحمد بن صالح	الرحيب
١٧١/١	١	عبيد بن الأبرص	لا يخيب
٣٦٦/٢	٤	ضابئة بن الحارث البرجمي	يخيب
٢٨٥/٢	٢	—	تصيب
٢٩٦/٢	١	—	نصيب
٢٩٨/١	٢	أبو يعقوب الخريبي	جديب
٤٣٨/١	٢	—	تريب
٦٢٢/١	١	—	تدريب
٢٢٦/١	١	أبو محمد التيمي	غريب
٢٢٥/١	١	—	لغريب
٢٢٣/١	٢	—	الغريب
٢١١/١	١	—	قريب
٣٩٩/١	١	(المستورد الخارجي)	قريب
٢٢٧/٢	٣	(النضر بن شميل)	قريب
٢١٤/٢	٣	يزيد المهالي	المريب
٤٢٥/١	١	(أبو الفرج البيهقي)	لا يريب
٥٤٤/١	٨	عمود الوراق	يريبه
١١٢/١	١	—	أشيب

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٥١٥/١	٢	حمزة بن بيض (١)	الأشيب
٥٠/٢	١	امرؤ القيس	يشيب
٤١٩/١	١	—	رقيب
٢٠٥/٢	٤	أبو العتاهية (٢)	رقيب
٨٢٠/١	٢	—	تغيب
٨٦٤/١	١	منصور النمرى	سليب
٧٥٣/١	٢	—	يريب
« الباء المكسورة »			
٧٣٥/١	٥	—	باب
٣٣٣/٢	٤	أبو العتاهية	تباب
٧٤١/١	٦	—	الذباب
٧٨٠/١	٢	يحيى بن زباد	الأسباب
٢٧٨/١	٤	عمر بن أبي ربيعة	والكتاب
٧٠٨/١	٢	عبد الصمد بن المعتز	بمقتابه
٢٦٨/١	١	عبد الله بن طاهر	بالحجاب
٢٧٠/١	٥	محمود الوراق	حجابه
٦٩٣/١	٦	ابن الرومي	للمصاحب
٢٧٩/١	٢	منصور الفقيه	بالمذاب
٣٦٩/٢	٢	—	بالمذاب
٢١٥/٢	٦	محمود الوراق	للتراب
٢٢٤/١	١	—	اغتراب

(١) أو غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو أبو نواس ، أو صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٩٠/١	٣	ابن وكيع	ببالشراب
٤٣٤/١	١	—	الحساب
٦٥٧/١	١	—	الحساب
٢١٢/٢	٧	محمود الوراق	الحساب
٢٩٣/١	١	(حريث بن عئاب)	وأأتاب
٢٥٤/١	٢	نقطويه (١)	بذهاب
٢٣٠/٢			
٢٦٦/١	٢	—	الأبواب
٦٠٥/١	٣	—	الجواب
٧٢٨/١	٢	أحمد بن يوسف الكاتب	الجواب
٦٨٧/١	٢	—	الصواب
٢٢٧/١	١	امرؤ القيس	بالإياب
٢٢٨/١	٣	(أبو عينية المهلبى أو ابن المولى)	بالإياب
٤٤١/١	٣	—	الحب
٤٠١/١	٣	محمود الوراق	المشبه
٤٧٧/١	٢	أعشى همدان	بالكتب
١٥١/١	٣	—	أجب
٥٢٢/١	١	القطامي	الحباب
٣٢٧/١	٢	دعبل	الأدب
٥٧٧/١	١	—	الأدب
١٩٢/١	٥	محمد بن نصير الكاتب	ولا أدب

(١) وتنسب لمحمود الوراق ولأبي العيناء ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٨٢/١	١	—	الحدب
٤٩٧/١	١	العباس بن الأحنف	كاذب
١٢٥/١	٢	(الكعيت بن زيد الأسدي)	فلذب
٦٥٣/١	١	الناعبة الذبياني	المهذب
٧٨٢/١	١	(النعمان بن حنظلة) (١)	الأقارب
٨٠٠/١	١	—	موازب
٤٩٤/١	١	الأشجعي	بيترب
٧٩٥/١	٢	لميد بن ربيعة	الأجرب
٤٣٣/١	٣	—	الجرب
١٢٩/٢	١	—	مجرب
٢٢٢/١	١	البحترى	وتغرب
٤٧/١	٣	البعيث بن حريث	أقرب
٣١٦/١	١	البحترى	ربه
٢٨٢/٢	٧	أبو العتاهية	ربي
٢٣٤/١	١	حاتم الطائي	المكاسب
٧٧٥/١	٣	--	المناسب
٥٣٠/١	١	--	حسب
٨٠٠/١	٢	—	والحسب
٦٢٦/١	١	—	النشب
٥/٢	٣	دعبل الخزاعي	يشب
٣١٠/٢			

(١) ونسب لغيره ، انظر هلمش التحقيق..

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
أغضب	شريح	٣	٥٦/٢
فاغضب	النمر بن تولب	١	١٧١/١
الغضب	الزبير بن عبد المطلب	١	٢٣٩/١
يفضب	—	٣	٣٧٧/١
للغضب	أبو نواس	٢	٨٣/٢
الخطب	(قيس بن ذريح اللبي)	١	١٤٥/١
تعب	(إبراهيم بن المهدي)	٢	١٤٣/١
تعب	»	٤	١٩٤/١
واللعب	أبو تمام	١	٤٧٧/١
واللعب	—	٣	٥٧٠/١
راغب	محمود الوراق	٣	١٧١/١
فارغب	النمر بن تولب	١	١٧٢/١
الراكب	أبو العتاهية	٢	٣٠٤/٢
بالتطلب	—	١	١٩٠/١
طلبه	—	٢	٣٢٧/١
والطلب	علي بن هشام	٢	١٤٣/١
القلب	—	١	٧٢١/١
قلبي	—	٢	٢٥٠/١
قلبي	سحيم الفقمسي	٢	٤٦٠/١
ذنب	(شراحيل الكلبي) (١)	٥	١٦٩/٢
شروب	(حريز بن نشبة العدوي)	٥	٣٦٣/١
وقطوب	يحيى بن الحكم الفزال	٦	٢٠٦/٢

(١) أو عبد المعزى بن امرئ القيس .

الجزء والصنعة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٩٩/١	١	—	العيوب
٣٧٢/١	٢	منصور الفقيه	الغيوب
٥٢٦/١	١	(أبو تمام)	الغيوب
٧٨١/١	٢	(جنيد بن عمر)	أى
٢١٠/٢	٤	علي بن محمد السهواجى	بى
٢١٣/٢	٢	منصور الفقيه	حبیبى
٦٥١/١	١	أبو الأسود الدؤلى (١)	تجريب
٥٢٦/١	٢	أو العتاهية	وتجريب
٢٢٣/١	١	—	غريب
٢٢٥/١	١	—	غريب
٢٢٦/١	٢	—	غريب
١١١/١	٣	منصور الفقيه (٢)	والغريب
٢٢٤/١	١	—	مريب
٢٦٠/١	٢	أبن حجاج	بمريب
١٧٨/١	٢	—	رطيب
٣٩٩/١	١	—	عيب
٧٨٥/١	٢	محمد بن أبى حازم الباهلى	الغيب
٢٢٥/١	١	(خنوص — أعرابى من بنى سعد)	وطيب

(١) أو النافذة الديباجى .

(٢) وتنب لغیره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
قافية التاء			
« التاء الساكنة »			
٤٧٠/١	١	—	ثبت
٣٣٦/١	٣	أبو العتاهية	صعبت
٢٤١/٢	١	أبو العتاهية	أتت
٣٢٩/٢	٣	أبو نواس أو أبو العتاهية	خفت
٣٦٨/١	١	—	لا يلتفت
٧١٨/١	٢	—	زالت
٢٧٩/١	٢	منصور الفقيه	قمت
٣٨٠/٢	٣	—	أموت
« التاء المفتوحة »			
٢٢٦/٢	٢	سلمة بن الخرشب	فانصاتا
١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	تحتها
٢٦٠/٢	٢	—	بفته
٢٠٩/٢	٢	محمد بن عبد الملك الزيات (١)	وقته
٢٠٢/٢	٢	أبو العتاهية	بنقا
٢٩٣/٢	٢	أبو العتاهية	أمنها
٢٠٦/١	٣	—	سكوتا
١٠٧/٢	٤	علي بن عبد الجهم	الموتى
٨١٠/١	١	الزبير بن عبد المطلب	خشيت
٧٥/٢	٢	منصور الفقيه	غشيتا

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٣٧/١	٢	ابن أبي أمية (١)	حقيقتاً
« التاء المضمومة »			
٧٦٢/١	٥	الحسن بن عبيدة الزنجاني	الصالحات
٢١٢/٢	٤	محمود الوراق	فأعتقته
٧٤٧/١	٤	منصور الفقيه	ووقت
٤٣٣/١	١	—	سكتوا
٦٣٤/١	٢	جحظة	دخلت
٣٤٢/٢	٢	الخليل بن أحمد	فوت
٣٤٢/٢	٢	أبو المتاهية	الفوت
٨٩/١	٣	محمد بن أبي المتاهية (٢)	فوت
٣٠٥/٢	٣	منصور الفقيه	يقوت
١٥٦/١	٢	محمود الوراق	لا تموت
٣١٢/٢	٤	الخليل بن أحمد	وزيت
٧٨٥/١	١	أشجع السلمي	نسيت
٢٥١/٢	١	—	ميت
« التاء المكسورة »			
٤٨٦/١	٢	الشافعي (٣)	للروءات
١٨٣/٢	١	—	شجرات
٣٣٨/٢	٢	منصور الفقيه (٤)	النكرات

(١) وتنسب لأبي نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي المتاهية أيضاً .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٤) وتنسب لأبي نواس .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٧/١	١	الخريري	الحماقات
٣٢٨/١	٣	محمود الوراق	الثقات
٥٦٤/١	٤	الحسين الجبل	الولاء
٢٤٦/١	١	عبد الله بن المبارك	عمات
٧٦١/١	٢	منصور الفقيه	المات
١٠/٢	١	—	بناتها
٢١٠/٢	١	أبو الفتح البستي	قناني
٦٧٣/١	٤	هلال بن العلاء الرقي	العداوات
٣٣٤/٢	١	أبو العتاهية	صبواتها
٨٠٢/١	٣	—	موأى
٧٧/٢	١	أبو العتاهية	اللاهوات
٧٤٧/١	٢	منصور الفقيه	المعزيات
٣٣٤/٢	٢	عروة بن أذينة	الباكيات
٥٧٦/١	٢	الخريري	البليات
٥٥٨			
١٢٣/١	٣	عبد الملك بن حبيب السلمي	قدرته
٥٦٧/١	١	(جزير)	لاستقرت
٣١٤/١	٣	(محمد بن سعد الكاتب) (١)	جلت
٦٠٦١٤٣٤/١	٢	كثير	ما استحللت
١٠٢/١	١	—	ضلت
٣٨٦/٢	١	كثير	ثقلت
١٧٧/٢	١	—	شلت

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية
٢٩٩/٢	١	محمد بن أبي حازم الباهلي	تولت
١٤٦/١	٤	محمود الوراق	صوته

قافية الناء

« الناء المفتوحة »

٢٦٢/٢	١	—	محادثا
٣٢٤/٢	٤	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي	والشعنا

« الناء المكسورة »

٤٨/٢	٤	أبو عينية المهلبى	بالأمثا
٦٢٩/١	٢	منصور الفقيه	الوراث
٢٠٠/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	الراث
١٠٠/٢	٥	محبوب بن أبي المشنط	للبراغيث

قافية الجيم

« الجيم الساكنة »

٣٢٤/١	٢	أبو العتاهية ^(١)	فارح
٦٣٥/١	٦	منصور الفقيه	الدرج
٣٢٩/١	٢	أبو العتاهية	تعتلج
١٨٠/١	٢	منصور الفقيه	المهرج

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
« الجيم المفتوحة »			
١٨٤/١	٢	هلال بن العلاء الرقي	لخاجا
٦٢/١	٢	التمر بن تواب	علاجا
٣٢٥، ١٨٢/١	٣	محمد بن بشير ^(١)	مارتتجا
٢٧٦/٢	٢	—	يتفرجا
« الجيم المضمومة »			
٩٢١/١	١	أبو دهبيل الجمحي	يتحرجوا
٨/٢	١	جران الهود الميرى	منضج
٣٣٠/١	٥	أشجع السلمي	المنهج
١٤١/١	٢	—	ينهج
٦٨٢/١	١	محمد بن عبد الرحمن العطوى	منهج
٦١٨/١	٣	صالح بن جناح ^(٢)	أحوج
٣٥/٢	٧	—	أنزوج
٨١٠/١	١	—	حجاج
« الجيم المكسورة »			
١٧٨/١	٤	—	راج
٢٧٦/٢	٤	—	المناجى
١٨٠/١	٤	—	لجج
٢٠٩/٢	٤	دعبيل بن علي الخزاعي	المتحرج
٢٤٠/١	٢	أبو العتاهية	الفرج
٣٢/١	١	أبو العتاهية	الفرج

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٠/١	٤	أبو العتاهية	ومختاب
١٥٣/١	٤	محمود الوراق	والدلاج

قافية الحاء

« الحاء الساكنة »

١٥/٢	٦	يوسف بن هارون	لباحا
٧٦٥٠٦٥٤/١	٢	(طرفه بن العبد)	واضح
٢٥٣/١	٢	أبو نواس	ملحة
٥٦٨/١	٢	أبو هفان	ججاحا
٤٢١/١	١	ابن هرمة	جناحا
١٢/٢	١	أبو نواس	لانجرحا
٨١/١	٣	عبد الله بن المبارك	مستريحا
٤٦٢/١	٤	ابن ميادة	قريحا
٤٥٦/١	٤	منصور الفقيه	فسيحا
٧٢٣/١	٤	محمود الوراق	الصريحا
٤٦٠/١	٢	—	فصيحا

« الحاء المضمومة »

٣٠٩/١	١	—	صلاحه
٨٠١/١	٦	عبد الله بن عبد العزيز بن ثعلبة	فلاح
٢٤١/١	٢	أبو الفتح الشذوني	جناح
٣٤٥/٢	١	—	الصالح

الجزء والصنعة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٤٦/٢	١	—	مباح
١٣٦/١	١	المغيرة بن حبناء	يربح
٢١٠/١	٣	—	أفصح
٢١٠/١	١	المغيرة بن حبناء	تقدح
٥٩٦ ١	١	المغيرة بن حبناء	وتدح
٢٤٠/١	١	المغيرة بن حبناء	مترحرح
٢٨/٢	١	—	تلمح
٣٠٦/٢	٤	—	كدوح
٦٢٦/١	١	أعرابي	وتروح
٢٢٩/١	١	أبو كبير الهذلي	تنوح
٤٩/١	٢	ابن المعتز	الطوائخ
٢٠٢/١	٢	المر بن تولب	قبيح
٢٢٩/٢	٥	عرف بن محلم الشيباني	لتريح
٧٢٤/١	٢	—	قربح
٢٥٢/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	ألمح

« الحاء المكسورة »

٥٠٦/١	١	جرير	راح
٧٠٦/١	٢	محمد بن جرير الطبري	جواح
٧٠٦/١	٢	أبو العتاهية	جراحي
٧٨٤/١	٢	—	سلاح
١٩٩/١	٢	عروة بن الورد أو غيره	مطرح

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٣٤٨/٢	٣	—	يحنح
٢٥١/١	٣	—	روح
١٠٢/٢	١١	أبو إسحاق الصابي	والحوائج

قافية الخاء

« الخاء الساكنة »

٧١١/١	٤	—	السباخ
-------	---	---	--------

« الخاء المضمومة »

١٥٤/١	١	أبو الفتح كشاجم	الشامخ
-------	---	-----------------	--------

قافية الدال

« الدال الساكنة »

٧٢٧/١	٣	ابن بسام	واستعمده
٤٩٧/١	٢	محمد بن مناذر	فمد
٩٦/١	١	محمد بن مناذر	فأجد
٤٩٦، ٤٥٨/١	٢	عمر بن أبي ربيعة	تجد
٢٥٩/٢	٢	منصور الفقيه ^(١)	فزده
٦١٢/١	٢	ابن بشار	تسده
٣٦١/٢	٢	محمود الوراق	فسد
٢٧٧/٢	٢	محمد بن مناذر	رصد

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٨٢/١	٢	—	بونكد
٢١٦/٢	٤	محمود الوراق ^(١)	يمود
٨١٤/١	١	—	يود

« الدال المفتوحة »

٤١٥/١	١	(المفيرة بن حبناء)	حسادا
٦٦٣/١	٤	زياد الأعجم ^(١)	جوادا
٢٩٩/١	١	المقنع الكندي	المعبدا
٦٨١/١	٣	الشافعي ^(٢)	أأحدا
٦٧١/١	٣	أبو العتاهية	بالوحدة
١٨٧/١	٢	الحارث بن حلزة	جدا
٤١٦/١	١	(نصر بن سيار)	مددا
٦٩٢/١	١	عبد بنى الحسحاس	يتوددا
٥١/٢	١	الأعشى	الأمردا
١٢٨٠٣٠٩/١	١	المتنبي	تمردا
٣٠٠/١	٢	حماد عجرد	اللفاسد
٤١٦/١	١	بشار بن برد	الحسد
٣٦١/١	٢	مرة بن محكان	أوفسدا
٨١٣/١	١	نقطريه	حسداها
٦٦٤/١	١	ابن وكيع	عدا
١٨٢/١	١	—	غذا
٤٦١/١	٣	حارثة بن بدر الغداني	غدا

(١) وقيل إنه تمثل بها .

(٢) أو رجل من بني الحارث ، انظر هاشم التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٢٨/١	٢	أبو العتاهية	غدا
١٢١/١	٢	العرزمي (١)	رغدا
٢٥٠/١	٣	أبو يزيد البسطامي	والده
٦٢٥/١	١	—	الوالده
٦٥٥/١	٤	محمود الوراق	حددا
٧٨٢/١	١٢	المقعق الكندي	حددا
٢٢٧/٢	٣	أمية بن أبي الصلت	حددا
٣١٣/١	١	أوس بن حجر (٢)	وأحددا
١٨٥/١	٢	منصور الفقيه	سرمدا
٢٤٦/٢	٣	الأعشى	وأشهدا
٥١/١	٤	ابن الأعرابي	ومشهدا
٤١٦/١	٢	محمود الوراق	عهدا
٦٣٢/١	١	—	يجودا
٥٢/٢	١	أبو تمام	جدودا
٦٣٠/١	٢	منصور الفقيه	المائده
٦٠٢/١	٤	—	سيدا

« الدال المضمومة »

١٨/١	١	—	معتادا
٢٣٩/٢	٤	زر بن حبيش	أعضادها
٣٥٢/١	٣	الأفوه الأودي	سادوا
٢٤٢/١	١	—	معادا

(١) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب للخريمي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الفأنية
٧٩٦/١	٢	—	معاد
٥٢٦/١	٣	حماد بن الزرقان	حماد
٤٢٣/١	١	العماني	سوادها
٢٤٤/١	١	أبو الفتح البستي	بد
٣٥٠/٢	٣	المتبي	الأبد
١٥٦/١	٣	(ابن أبي حازم)	عبد
١٦٥/٢، ٤١/٢١	٢	ابن عائشة ^(١)	لواجد
٤٩٧/١	٢	—	نجد
٣٣١/٢	٣	أبو العتاهية	الجاحد
٣٠٠/١	٣	—	برد
٣٠٠/١	٢	عمر بن سليمان البجلي	الورد
٢٣٨/١	٣	المقلنس	والأسد
٤١٠/١	٢	ثمارة بن الأشرس	حاسد
٤١٥/١	١	(أبي بن حمام العبسي)	حاسده
٤١٥/١	١	نصر بن أحمد	الحسد
٤١٦/١	١	(زهير بن أبي سلمى)	حسدوا
٤١٣/١	١	لميد بن عطار التميمي ^(٢)	حسدوا
٧٩٠/١	١	يزيد المهلبى	فسدوا
٢٥٨/٢	٣	—	مفسد
٧٠٣/١	٢	الخوارزمى	يفسد
٥١٦/١	٢	الخطيئة	شدوا

(١) أو المهلبى الوزير انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب للكيميت بن معروف الأسدى أو أبو بكر المرزومى .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مرصد	—	٢	٥٢٩/١
ضد	المتنبي	٢	٦٩٢/٤
عضد	الثقفي (يزيد بن الحكم الثقفي) ^(١)	٢	٧٨٥/١
ورواعد	(محمد بن أبي شحاذ)	١	٦١٦/١
تعد	—	١	٤٩٥/١
ترعد	المذلي (ساعدة بن جوثبة)	١	٤٨١/١
وعد	—	١	٤٩٧/١
غد	منصور الفقيه	١	٧٤٦/١
عد	سميد بن حميد	٣	٩٣/٢
منفرد	(بشار بن برد)	٢	٣٨١/١
وتنفد	الناشيء	٢	١٤٤/١
يتوقد	—	٣	٦٢٠/١
لراكد	الكميت ^(٢)	١	٦٩٥/١
تجتلد	قطري بن الفجاءة	٧	٤٧٣/١
الخلد	الحارثي	١	٧٩٣/١
الوايد	—	١	٢٩٥/٢
والولد	—	٥	٣٤٠/٢
ويولد	أعرابي	١	٣٥٦/٢
حمد	الخطيئة	١	٦٢٩/١
لجاهد	(الخوارزمي)	٢	٢٦٢/١
السهد	عباس بن الأحنف	٤	٨٨/٢
يزهد	سلم الخاسر	٢	٣١٧/٢، ١٥٥/١

(١) أو الأجرد الثقفي، أنظر هامش التحقيق.

(٢) الصحيح أنه المستهل بن الكميت أنظر هامش التحقيق.

الجزء والصقحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٨٠٣/١	٤	—	أشعده
٢١٩/٢	٢	الأخطل	موجود
١٩٣/١	٢	—	وجدود
١٩١/١	٢	البحترى	والجدود
٢٢٢/٢	١	مسلم بن الوليد	مردود
٦٨٦/١	٢	—	ودود
٧٧٩/١	٢	—	وحسود
١٩٩/١	١	المملوط ^(١)	يسود
٦٠٩/١	١	أنس بن مدرك	يسود
٣٨٨/١	١	على بن الجهم	المود
٢٦٢/١	١	عبد الله بن مصعب الزبيرى	فأعود
٢٣٥/٢	٢	(بلعام بن راشد السكسكى) ^(١)	ستعود
٥٢٤/١	١	—	المقود
٣٦٠/٢	٢	بعض تميم	لا يعود
٧٩٣/١	١	رجل من غنى	وخلود
٦٠٩/١	٢	أبو الحسن الموسوى	المولود
٣٨٨/١	٥	موى بن ريد	ونمود
٤١٣/١	٣	المرار الفقىسى	محمود
٢٩٥/١	٢	أبو النجم الهذلى	همودها
٦٣٥/١	٥	حماد مجرد أو المتابى ^(٢)	مجهود
١٧٠/٢	٤	قيس بن سعد	شهود

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا لبشار .

الغاية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
الولائد	---	٢	٧٨٩/١
فوائده	---	١	١٣٦/١
عبيدها	سميد بن حميد	١	٢٨٧/٢
يبيدوا	---	١	٧٣٤/١
يد	منصور الفقيه	١	٦٣١/١
جديد	ابن المعتز	٢	٢١٤/٢
شديد	رجل من بني قريع	١	٦٤٤/١
ماتريد	عمر بن أبي ربيعة	١	٣٢٤/١
تزيد	---	٢	٥٠١/١
بعيد	أبو الأسود	٣	١٩٠/١
بعيد	---	٤	٢٠٠/١
بعيد	---	١	٧١٢/١
لسعيد	(يزيد بن الصقيل العقيل)	١	١٨٩/١
لسعيد	حسان بن ثابت أو ابنه	١	١٨٩/١
السعيد	الخطيئة	١	١٩٦/١
الوعيد	مالك بن الربيع	١	٧٨٩/١
مفاكيد	المتنبي	١	٧٩٠/١
وبليد	رجل من بني قريع ^(١)	٤	١٨٩/١

« الدال المكسورة »

المباد	ابن المبارك	٣	٦٥/٢
للمباد	بعض المتأخرين من المغاربة	٢٢	٢٣٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٨/١	٢	المتلمس	زاد
٧١٥/١	٢	عبيد بن الأبرص	زادى
١٠٨/١	٣	(أبو مهوش القمسي) ^(١)	زاد
٧٤٦/١	١	عبد الله بن أبي عينية	الحساد
١٠٣/٢	٢	أعرابي من بني جفنة	بإفساد
٢١٨/١	١	المتلمس	الفساد
٧/٢	١	القطامي	الصادى
٤٤٦،٢٣٨/١	٢	مالك بن الربيع ^(٢)	بيعاد
٢٣٤/٢	٢	محمود الوراق	لنفاد
٦٨٩/١	٢	—	الأحقاد
٢٩٦/١	١	خالد عيين	وتلادى
٤٧٤/١	٢	دريد بن الصمة ^(٣)	المنادى
٧٢١،٦٧٨/١	٢	سويد بن منجوف	واد
٢١٧/٢	٢	—	السواد
٣٢٩/١	١	(أبو فراس الحمداني)	الفؤاد
٢٢٣/٢	١	أبو تمام	الفؤاد
١٢٠/١	٢	—	الجياد
٣١٥/١	١	—	ازدياد
٤٩٠/١	٣	الحارث بن هشام الخزومي	مزبد
٥٥٨/١	٣	مسكين الدارمي	متمبذ
٣٢٦/٢	١	عدى بن زيد	تفتدى

(١) أو أبو الهوس الأسدي .

(٢) وتنسب لقبه ، انظر هامش التحقيق .

(٣) أو عمرو بن معدى كرب .

٧٠٣،٥٥٦/١	٢	(عدى بن زيد) ^(١)	مقتدى
٢٨٣/١٧٤٩	٢	أبو العتاهية	المجد
١٦٩/١	٤	—	أحد
١٨٢/٢	٢	الراعى النميرى	أحد
٧٦٤/١	٢	—	لحد
٧٤٤/١	٢	طرفه	بأوحد
٢٤٠/١	٢	الاتمام	تتجدد
٣٣٩/٢	٣	—	الحد
١٨٨/١	٢	محمد بن أبى حازم الباهلى	كده
١٩٠/١	٢	—	والسكد
٤٩٣/١	٢	(عامر بن الطفيل)	التمهد
٧٢٧،٤٦٤/١	٢	ابن وكيع	الود
٥٦٣/١	٤	الليث الحجام	الود
٦٠٧/١	١	(حارثة بن بدر) ^(٢)	بالسؤدد
٢٩٢٠١	٤	حاتم الطائى ^(٣)	الورد
٤٨٢/١	٢	أبو دلامة	أسد
٤١٧/١	٢	أبو فراس الحمدانى	حاسد
٣٧٥/١	٢	بشار بن برد	الجسد
٤١٤/١	١	—	جسد
١٠/٢	٢	قيس بن الموح	للحسد
٦٠٨/١	٤	عبيد بن الأبرحى	مرشد
٧٨٠/١	١	أبو فراس الحمدانى	الأبعاد

(١) أو طرفة بن العبد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو رجل من خنعم ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
كأقاعد	—	٢	٦٣٦، ٣٢٢/١
بمد	المديب المجلى	٢	٤٧٢/١
جمد	الحارثى (أو ابن أبي الحارثى)	٢	٣٢٤/١
سعد	(الفرزدق)	٢	١٧٣/١
سعد	النمر بن توبل	٢	٢٢٥/١
سعد	منصور الفقيه	٣	٣٣٩/٢
فأقمذ	عدي بن زيد	١	٢٦٣/٢
عند	دريد بن البصرة	١	٢٦٢/٢
وغد	الحسين بن الضحاك	٢	٣٠٦/٢
الفراقذ	—	٢	٤٩٧/١
حقدى	أبو الأسود الدؤلى	١	٧٨١/١
وتفقد	عبدالله بن معاوية الجمفرى ^(١)	٣	٥٦٠/١
وتفقد	—	٢	٢٥٣/٢
الوقد	عمرو بن هند الهدى	١	٣٢٧/٢
وتالد	المتابى	٦	٣٤٨/١
خالد	—	٢	٥٠١/١
بلد	الحسين بن الضحاك ^(٢)	١	٢٤٠/١
مخلد	أبو العتاهية	٤	٣٤٨/٢
ولد	أبو الشيمس الخزاعى ^(٣)	٦	٣١٢/١
معتمد	أبو على البصير	٢	٤٨٥/١
محمد	(زياد الأعجم)	٢	٢١٥/١

(١) وتنسب للمقنع للسكندى .

(٢) وتنسب لأبي العتاهية .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاع	عدد الآيات	الجزء والصفحة
سند	—	١	٢٧٤/١
عنده	أبو العتاهية	٢	١٤١/١
المهند	عدى بن زيد ^(١)	١	٧٨٠/١
بالزاهد	أبو عينية أو علي بن جبلة	٨	٦٩٧/١
مشاهد	محمود الوراق	٤	٣٢٨/٢
بالسهد	أبو تمام	٢	٧٣٩/١
المهد	نصيب	١	٧٤٥/١
مذودى	حسان بن ثابت	١	٥٦/١
البرود	بشار بن برد	١	٩/٢
فتزود	ابن دريد ^(٢)	٢	٢٠٨/١
حسود	أبو تمام	٢	٤١٦/١
عود	أبو عينية	٢	٥٢٧/١
مودى	—	١	٦٣٣/١
يده	—	١	٧٦/٢
يدى	(الفرار السلى)	٣	٤٨٠/١
يدى	—	١	٣٠٧/٢
بالمبيد	—	١	٧٩٠/١
الحديد	—	١	٦٥٧/١
الصيد	عبد السلام بن الحسين المأمونى	٣	٦٧/١
رصيد	أبو الطمحان القينى	٢	٣٣١/٢
الوليد	(يحيى بن المبارك اليزيدى)	٢	١٩٢/١
يسيد	(أبو نخيلة السعدى)	١	٦٠٨/١

(١) أو طرفة بن العبد .

(٢) وقبل غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
			قافية الذال
فذا	سليمان بن بطل	١	٩٢/١
			قافية الراء
			« الراء الساكنة »
تعتبر	محمود الوراق	٣	٢١١/١
أكثر	منصور الفقيه	٣	٦٧٦/١
الحجر	الحسين الخلمع	١	٤١٠/١
بمحجر	—	١	١٩٨/٢
السحر	(الجراح بن عمرو الممداني)	١	١٥٤/١
وحر	—	١	٢٩٩/١
الأخر	تميم بن مقبل العجلاني	٦	٢٢٩/٢
غدر	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
غدر	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
السكر	منصور الفقيه	٢	٢٦١/٢
يفكسر	المرار بن سعد الحلبي	١	١٠/٢
يفكسر	امرؤ القيس	١	١٠/٢
أبصر	أبو العتاهية	١	٨١٤/١
البصر	محمود الوراق	٤	٢٧/٢
تضر	—	٢	٦٩٧/١
أنتظر	—	١	٢٣٥/٢
عقر	امرؤ القيس	٢	٢٩٧/١
شكر	بمقوب بن إسماعيل بن رافع	٢	٣١٣/١

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٦٥/١	٢	الأشعر الرقبان	مر
٥٣٩/١	٢	صالح بين عبد القدوس	دمر
٣٣٠/٢	٦	أبو العتاهية	القمر
٤٦٩/١	٣	—	ا كفهرا
٥٩٦/١	١	—	يهر
٩١/٢	٢	علي بن بسام البسامي	تغور
١٥٢/٢	٥	—	بصائر

« الراء المفتوحة »

٢٩/٢	٢	العباس بن الأحنف	وائتجارا
٢٦٠/١	٢	العباس بن الأحنف	الدارا
٧١٨/١	١	العباس بن الأحنف	الدارا
١٧٠/١	٤	محمود الوراق	اليسارا
٢٥٤/١	١	(جرير)	عارا
١١٤/٢	٢	—	عقارا
٢٩٩/٢	٣	ابن أبي عيينة ^(١)	اعتبرا
٤٥/١	٣	كشاجم	خبره
٢٦٥/١	١	—	خبره
٢٥١/١	٢	(أبو الشيبان الخزاعي)	مستمبرا
٦٩٦/١	١	—	أثرا
١٢/٢	١	—	لأثرا
١٩٩/١	٢	عروة من الورد	فأكثرنا
٦٣/٢	٢	الشافعي	أكثرنا

(١) أو محمد بن يسير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	اللقب
٤٨٥/١	٢	البحترى	فجرا
١٥٩/١	١	أبو العتاهية	حرا
٢٣٠/١	٨	عبد الله بن أبي الشيص	حرا
٣٨٠/١	٥	منصور الفقيه	حرا
٦٨٠/١	٣	(ابن أبي حازم)	حرا
١١٦/٢	٤	أبو العباس الناشئ	وبجرا
٩/٢	٢	بشار بن برد	سحرا
٦٠٥/١	٢	العتابي	صدرا
٤٨٩/١	١	—	القدرا
٤٥٦/١	١	(يحيى بن زياد)	القدرا
٢٧/٢١	٦	أبو العتاهية	كدره
٦٠٦/١	٢	الناطقة الجمدى	يسكدره
٢٢٦/١	١	(عروة بن الورد)	فتعذرا
٣١٨/١	٣	(رجل من بني أسد)	الأزرا
١٣٤/٢	٢	—	حامره
٢٠٧/١	٢	محمود الوراق	يسرا
٢٢٠/٢	٢	امرؤ القيس	بقيصرا
٣٠٧/٢	٢	—	الوطرا
٢٩٧/٢	٣	محمد بن الملك الزيات	منظرها
٣٤/٢٠	٢	أبو قردودة الطائي	والشمرة
٣٢٢ ٢	٢	محمود الوراق	قفرا
٢٢٥/٢	٢	أبو العتاهية	ذكرا
٥٢٣/٢	٥	نصيب	عامره

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٩٦٤/١	٢	منصوره الفقيه	مره
٣٧٤/٢	١	سيبويه	الدهرا
٤٥٦/١	٢	(محمود الوراق)	مشاورا
١٤٤/١	١	—	تزورا
١١/٢	١	عمر بن أبي ربيعة	حدورا
٤١/٢	١	العريان بن الهذيل البرجمي	وأعورا
٥٢٤/١	٢	—	كثيرا
٨٣/١	١	—	معيرا
٣٤٣/١	١	الفرزدق	أميرا

« الراء المضمومة »

٢٢٨/١	١	الفرزدق	كبارها
٢٢٥/١	١	—	آثار
٢٩١/١	١	—	الحار
٢١٨.٢	٢	الفرزدق	عذار
٦٧٩/١	١	—	الفرار
٢٦١/١	١	قرم بن مالك	أزار
٢٦١/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	مزارها
٣٠/٢	١	—	انكسارها
٢٢٧/١	١	—	قصار
٤٨٤/١	٢	—	عار
٧٤٦/١	١	عدى بن زيد	عار
٣٦٩/٢	١	—	عار

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية
١٧٤/١	١	—	عارها
٣٣٨/١	١	مصباح الاسدى	واحتقارها -
٢٠٩/٢	٢	—	ووقار
٥٠٤/١	١	الخنساء	نار
٥٠٤/١	١	(جرير)	ونهار
١١٢/١	١	—	والنهار
٣٦٣/٢	٢	جرير	وسهار
٢٢٢/٢	٥	—	نوار
٥٤٠/١	١	—	اختياره
٢٦/٢	٣	عبد الله بن سليمان النحوى	الخبر
٤٣٥/١	١	—	فيصير
٣٦٤/٢	١	—	يصبر
٢٠٧/١	١	محمود الوراق	الأكبر
٢١٩/٢	٣	محمود الوراق	والكبر
٦٥١/١	٢	—	ستر
١٨٧/١	١	خداش بن زهير	الموائير
١٠٦/٢	٦	الحطيئة	شجر
٦٥٤/١	١	—	والضجر
٦٢٦/١	٢	محمد بن يسير	ذخر
٢٦٣/٢	٢	—	المصادر
٤٨٩/٢	٢	—	المقادر
٤٢٩/٢	٢	بلعاء بن قيس ^(١)	مقادره

(١) أو عفرس بن جبهة السكلابي .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٥٧/٢	٢	محمود الوراق	صدر
٢٩٧/٢	٢	حاتم الطائي	الصدر
٣٦٨/٢	٢	حاتم الطائي ^(١)	الصدر
٢٩٠/٢	٣	مسكين الدارمي	القدر
٣٧٣/٢	٢	—	القدر
٤٨٩/١	١	—	عاذر
٤٨٥ ٢	٢	البحترى	اعتذر
٢٦٣ ٢	٢	(المؤمل بن أميل)	فعتذر
٣٦٦/٢	٢	—	يحذر
٣٦٦/٢	٢	—	يحذر
٤٨٨/٢	١	—	ويعذر
٥٢٧/٢	٢	النجاشي (قيس بن عمرو والحارثي)	يذر
٣٢٥/٢	٣	محمود الوراق	المعسر
٤٢٧/٢	٢	(خالد بن علقمة بن الطيفان)	كسر
٢٦٢/٢	٣	بعض أهل المعسر	والبشر
٢٧٩/٢	٤	عبيد بن أيوب العنبري	معشر
٢٦/٢	٣	عبد الله بن سليمان النحوي	البصر
٢٣٩/٢	٢	—	والبصر
٢٣٣/٢	٣	لبيد بن ربيعة ^(٢)	يضره
٣٩/٢	٢	روح بن زنباع	مطر
٥٢٤/٢	٢	—	المطر
٣٢٥/٢	٢	العتابي	الذاظر

(١) انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغافية
٢١/٢	٢	—	المناطر
١٨٥/١	٢	أبو المتاهية	منتظر
١٤٥/١	٢	—	ومنتظر
٤٨/٢	١	ابن كفاسة	منظر
٢٢٨/١	١	الأحر بن سالم المزاني ^(١)	المسافر
٢٢٤/١	١	—	السفر
١٧٢/١	١	أبو الأسود الدؤلي	وافر
٤٣٢/١	٢	الأخطل	ظفروا
٥٧٠/١	٤	عمود الوراق	يففر
١٧٨/٢	٢	عبيد بن أيوب العبدي	يتقففر
٢٠٢/١	١	الخريري	مفتقر
٥٠١/١	١	(سلمة بن يزيد الجمفي) ^(١)	الفقر
٣١١/١	٣	(طريح بن إسماعيل الثقفى) ^(٢)	لشاكراً
٣٢٥/١	٤	حلى بن أبي طالب	والبكر
٣١٧/١	١	—	الشكر
٣١٧/١	٤	عمود الوراق	الشكر
٣٢٠/١	٣	محمد بن عبيد الله بن طاهر	فكر
١٧٧/١	٣	أبو محجن الثقفى	أمر
٢٥٠/١	٤	عمر بن أبي ربيعة	فانشمروا
١٢٠/٢	٦	عيسى بن قزمان	والقمر
٨٦٥/١	٢	(ابن حازم)	ظاهره
٤٨٩/١	٤	عمود الوراق	الدهر

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى أبي يعقوب الحريري ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصنعة	عدد الأبيات	الشاعر	التفانيه
٤٦٠/١	٣	المتنبي	أظهر
٥٠/٢	٢	بعض الأعراب	الظهر
٤٥٢/١	٢	—	تشاور
٥٩٦/١	٤	عوف بن الأحوص ^(١)	وستورها
٧٥٥/١	١	(عنتر بن كبرة الطائي) ^(٢)	قدور
١٨١/١	٢	—	الصدور
٤٧٠/١	٢	أصرم بن حميد ^(٣)	صدورها
٧٦٩/١	١	—	سرور
٨١٩/١	٣	الخليفة المهدي	السرور
٣٢٧/٢	٢	محمود الوراق	سروره
١٢٢/١	٢	سلم الخاسر	غرور
٢٦٠/١	٢	الأحوص	سيزور
٦٣٢/١	١	جرير	نصور
١٤٨/١	١١	—	سطور
٥٢٢/١	١	دريد بن الصمة	عصفور
٣٠٧/١	٢	عبد الله بن المبارك	كفور
٧٤٤/١	٣	عدى بن زيد	الموفور
٢٩٨/١	٢	حاتم الطائي	عقورها
٢٩٧/١	١	—	مأمور
٦٨٨/١	٢	(محمود الوراق)	وظهور
٦٥٩/١	١	—	الذخائر

(١) وتنسب لشبيب بن البرصاء ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب إلى أبي تمام .

الجزء والصنحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٣٩/١	٣	المغيرة بن حبياء	سائرته
٧١١/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	سائرته
١٨٧/١	١	يزيد بن محمد المهلب	صائره
١٦/٢	١٣	محمد بن نصر الكاتب	عبيد
٥١٤/١	٣	(سلم الخامس) ^(١)	الكبير
٢٣٣/١	٧	يحيى بن الحكم الفزالي	كثير
٦٩٥/١	١	—	كثير
٢٤٣/١	٢	يحيى بن الحكم الفزالي	لكثير
٢٧١/١	١	الفرزدق	يحيها
٦٢٧/١	١	ابن مطير الأسدي	وخيرها
٣٢٧/١	١	—	قدير
٧٢٩/١	٢	—	المعاذير
١٠٣/٢	٢	سويد بن منجوف المبدى	غرير
٣٢٨/١	١	—	تغريز
٤٧٨/١	٢	(الأقبيل القيني)	تغريز
٧٨٦/١	١	الهدلى	يسيرها
٧٤٦/١	٤	منصور الفقيه	البشير
٢٥٤/١	٢	يحيى بن الحكم الفزالي	قصير
٨٧٠/١	٢	—	يضيرها
٥٦١/١	١	نصيب ^(٢)	فأطير
٦٨٠/١	٢	تأبط شراً	أطير
٨١٩/١	٣	الخيزران	تطير

(١) أو أبو نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو الأحيير الأسدي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
بمير	(الأحمير الأسدي)	٢	١٧٦/١
سعيها	إياس بن قتادة	١	٦٠٧/١
يتغير	—	٢	٢٣٠/٢
الفقير	عروة بن الورد	٥	٣٠٨/١
الأمير	—	٢	٣٦٧/١
صمير	(أنو نواس)	١	٤٢٠/١
« الزاء المكسورة »			
الأخبار	—	٢	٦٥١/١
الأخبار	التهامي	١	٧٩٤/١
بإكثار	(صخر بن حبناء)	٢	٢٠٥/١
جارى	النظام	٢	١٢/٢
للجبار	—	١	٢٩٠/١
ومقدارى	على بن الجهم	٢	٨٢٣/١
باعذار	(كلثوم بن عمرو المتابي)	١	٤٨٨/١
الأحرار	على بن الجهم	٣	٤٨٦/١
وأسرارى	الأخطل	١	٧/٢
المزار	إسحاق الموصلى	٢	٢٢٧/١
يسار	—	١	٦٢٠/١
ضار	عبيدة بن هلال	٢	٤٧٦/١
وأخطار	(المرندس الكلاني) ^(١)	٤	٥٠٣/١
الأشعار	—	٢	٨٠١/١
الفار	(أبو النباش المعبلى)	١	٢١٦/١

(١) أو عبيدة بن المرندس ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦ ٢٣٤/١	٢	البستي	أسفار
٣٧٤/١	٢	أعرابي	النار
١٠١/٢	٣	أحمد بن إسحاق	بديفار
٢٩٠/١	٣	—	الحوار
٧٩٧/١	٣	—	الغابر
٣٢٣/١	١	جرير	خبرى
٤٦٣/١	٢	—	والخبر
٥٢٢/١	١	—	نخب
٥٢٢/١	١	—	النخب
٣٦٦/٢	١	أبو المتاهية	الصبر
٣٦٦/٢	١	أبو المتاهية ^(١)	بالصبر
٣٦٣/٢	١	—	بقبر
٣٤٦/٢	٢	محمود الوراق	كبره
٢٢٢/٢	١	أبي بن مقبل	والكبر
٣٧٠/٢	٤	—	البواتر
٢٧٠/١	١	زهير بن أبي سلى	ستر
٣٢٠/١	٣	سوار القاضى	الأجر
٣٧٢/١	١	—	الأجر
٢٨٣/١	٢	(المتابى)	زاجر
٥٨/١	٢	—	هجر
٣٤٢/٢	٢	—	هجر
٢١٣/١	٢	—	يجرى

(١) أو بشر بن المعتز ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد أبيات	الشاعر	القافية
٢٩٧/١	١	المرار الحملي	وحر
٩٢/٢	٢	خالد بن يزيد السكاتب	آخر
٣٧٣/١	١	الحسن بن وهب	بالآخر
١٩٤، ١٥١/١	٢	البحترى	تأخرى
٥٠٧/١	٤	محمد بن زياد الحارثي	التفاخر
٤٦٣/١	٣	أبو الشيص	الصخر
٢٢٠/١	٢	—	خدرها
١٨٦/١	٢	(عبد الله بن يزيد الهلالي)	ذر
٦٥٢/١	٢	—	صدرى
٧٢٩/١	٢	عبيد الله عبد الله بن طاهر	صدرى
٤٣٢/١	٢	—	القدر
٥٢٧/١	٢	رافع بن إبراهيم البربوعى	والقدر
١٨٢/١	١	(عبد الله بن يزيد الهلالي) ^(١)	تقدر
٦٧٢/١	٢	الجزيرى	بالسكدر
٢٠٦/١	١	أبو نواس	كدره
٣٠٠/٢، ١٥٨، ١٤٣/١	٤	بسكر بن حماد	بتسكدير
٣٢١/٢	١	—	يدرى
٥٩٨/١	١	(أبو البلاد الطهوى)	لا يدرى
٢٩٨/١	٢	(عروة بن الورد) ^(٢)	ومجزرى
٢٠٩/١	٢	—	يزرى
٤٠١/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	السر
٤٢٠/١	١	عبد الله بن محمد الأشبوني	السر

(١) أو الحسن بن عبد الله الأصبهاني انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لحاتم الطائي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٠٨/١	١	—	عسر
٣١٤/١	٢	—	عسرى
٢١١/١	٢	محمود الورق	واليسر
٤٨٧/١	٤	محمود الوراق	الشر
٩٥/٢	٢	رجل من بني حمان	النصر
٥١٣/١	١	—	فطر
٥١٤/١	٢	—	بالقطار
٢٦/٢	١	عمر بن أبي ربيعة	النظر
٥١٢/١	٧	محمد بن مذار	منظر
٦٥٩/١	٥	ابن الرومي	منظره
٥٤٧/١	٣	—	كفره
٣٠٥/٢	٣	—	كفره
١٣٦/١	٣	منصور الفقيه	تظفري
٦٧٤/١	٥	سويد بن الصامت	يفرى
٣١٧/١	١	أبو العتاهية	بشاكر
٧٧/١	٢	عميد الله بن عبد الله بن عتبة	فأبا بكر
٢٤٠/٢	٢	أبو حية الميمري	الشكر
٣٠٨/١	١	—	الشكر
٣١٢/١	١	—	الشكر
٣١٤/١	٢	—	الشكر
٧٩٩/١	٧	عبد الله بن المبارك ^(١)	منكر
٣٠٨/١	١	—	أم عامر
٣٧٧/٢	٤	محمود الوراق	أمري

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٤/٢	١	أبو نواس	نمره
٤٦٩/١	٢	نهشل بن جندرة بن ضمرة	الجر
٢٦٥/٢	٢	ابن عائشة	الجر
٣٠٨/١	٢	—	زمر
٣٧٦/١	٣	العتابي	الدهر
٦٣٦/١	٢	دعبل الخزاعي	الدهر
٨٤/٢	٢	—	دهر
٦٠/٢	١	الفرزدق ^(١)	يسهر
٩٧/٢	٤	—	مطهر
٢٣٠/١	٣	—	بمعدور
٢٩٥/٢	١	الشويعر الحنفي	غرور
٦٩١/١	٢	—	مفقور
٢٦٠/٢	١	منصور الفقيه	كفور
٦٥٩/١	٣	—	السرائر
٢٦٠/١	١	—	الزائر
٧١/٢	١	محمد بن يزيد	الزائر
٢٨٢/٢	٣	أبو العتاهية	بضائر
٧٤٥/١	٢	مهلهل	والسدیر
١٢/٢	٢	ابن الرومي	بالحرير
١١٤/١	١	مروان بن أبي حفصة	التقصير
٥٢٢/١	١	حسان بن ثابت	المصافير
٣٢٤/١	١	بشار بن برد	التبكير

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصنعة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
قافية الزاي			
« الزاي المفتوحة »			
٤٧٤/١	١	الخنساء	عجزا
٤٠٤/١	٢	زياد الأعجم	الجزء
« الزاي المضمومة »			
٢٩٥/١	١	أبو ذؤيب الهذلي ^(١)	مكنوز
٨٢/٢	٢	ابن المعتز	والطرز
٩/٢، ٥٧/١	٣، ١	ابن الرومي	المتحرز
قافية السين			
« السين الساكنة »			
٥٧٣/١	٢	محمود الوراق	الدينس
« السين المفتوحة »			
٣٥٣/١	٢	محمد بن نصر	رأسا
٦٧٣/١	٣	محمد بن الحسن الزبيدي	ناسا
٦٦٣/١	٢	محمود الوراق	عابسا
٥١/٢	٢	منصور الفقيه	يابسا
٥٠/١	١	الخنساء	التمسا
« السين المضمومة »			
٥٨/٢	٢	—	لباس

(١) وتنسب لفره ، انظر هامش التحقيق *

الغافية	القاع	عدد الآيات	الجزء والصفحة
المراس	أيمن بن خريم ^(١)	٢	٤٧٩/١
وسواس	أبو العتاهية	١	١٢٠/١
يواسوا	أبو العتاهية	٥	١٠٨/٢
يعبس	مضر بن لقيط الفقعسي	٣	٣٦٢/١
يلبس	ابن الرومي	٤	٢١٥/٢
تفخس	مضر بن لقيط الفقعسي	١	١٧٧/١
لقارم	الحارث بن يزيد ^(١)	١	٢٩٩/١
تفترس	الحسن البصري	٣	٧٠/٢
حرس	» »	١	٧٠/٢
النفس	—	١	١٦٢/١
مبلس	أبو الطيامير	٢	٢٤٨/١
المجلس	مهلهل	٢	٦٣١/١
الإنس	ابن أبي الفضل البصري	٢	٦٤/٢
« السين المكسورة »			
والراس	—	٢	٧٩٧/١
الراس	—	١	٣٠٧/١
جساس	بشير بن أبي العباس	٢	١٨٤/٢
كاسى	—	١	٦٣/٢
الكاس	الخطيئة	١	١٠٦/٢
الناس	أحيحة بن الجلاح	٢	٢١٣/١
الناس	ابن عبد ربه	١	٦٦٢/١
الناس	—	٣	٦٨٢/١

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٢٦/١		(العباس بن الأحنف)	الناس
٣٠٢/٢		الخطيئة	الناس
٣٠٠/١	١	الخطيئة	والناس
٥٧٠/١	١	—	والناس
٦٧٣/١	٢	قدامة بن إبراهيم الجحى	بالناس
٦٦/٢	٨	محمد بن الحسن الزبيدي	واللبس
٤٩١/١	٢	أوس بن حجر ^(١)	اليبس
٣٧٢/٢	٣	بمقوب بن الربيع	الترجس
٤٤٠/١	٣	ابن السلاني	نفس
٦٥٤/١	١	عباس بن الأحنف	أمس
٦٣٧/١	٢	—	أمسه
٢١١/١	٢	ابن سعدان	تمسى
٣٢٠/٢	٣	أسقف نجران ^(٢)	لاتمسي
٣٨٩/١	٤	محمود الوراق	رمسه
٦٨٠/١	٤	منصور الفقيه	أنسى
٤٣١/١	٢	محمد بن زياد الحارثي	لنفوس
٤٦٤/١	١	أبو الشيص	القراطيس
١٢٥/١	١	(أبو بكر الخالدي)	المقاليس
٥١/١	٣	أحمد بن يحيى ثعلب	الجليس
٦٧١/١	١	الحسن بن عبد الرحمن الراهبرمزي	الجليس
٥٦/٢	٢	—	رسيس

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لتبع الحميري .

القافية الشاعر عدد الأبيات الجزء والصفحة

قافية الشين

« الشين المفتوحة »

رياشا منصور الفقيه ٢ ٦٤٥/١

« الشين المكسورة »

فاشي سابق البربري ٢ ٤٦٩/٢

واش سابق البربري ١ ٤٠٣/١

الغش — ٢ ٢٨٥/١

قريشز أيمن بن خريم ٣ ٤٨٠/١

قافية الصاد

« الصاد الساكنة »

نقص أبو هلال الصابي ٩ ١٠٩/٢

نقص أبو الفرج البغواء ٥ ١١٠/١

« الصاد المضمومة »

ينقص — ٢ ٢٩١/١

مخاض أبو بكر الخالدي ١ ٦٩٤/١

« الصاد المكسورة »

الحرص محمود الوراق ٢ ٣١٥/٢، ١٥٣/١

ولا تعصه صالح بن عبد القدوس ٢ ٤٥٤/١

نقص محمود الوراق ٣ ٦٥٢/١

وحصه محمود الوراق ٤ ٦٥٨/١

ولا توصه صالح بن عبد القدوس^(١) ٢ ٢٧٨/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية الشاعر عدد الأبيات الجزء والصنعة

قافية الضاد

« الضاد المفتوحة »

٢٣٧/٢	٤	يزيد بن هارون	بعضا
١٧٧/١	٣	—	القضا
٢١٥/١	٤	—	يقضى
٥١٢/١	١	الخرمى	يفيضا

« الضاد المضمومة »

٣٢٨/٢	٣	محمود الوراق	فمضوا
-------	---	--------------	-------

« الضاد المكسورة »

٣٦٨/١	١	—	القاضى
٥٠١/١	١	أبو خراش الهذلى	محض
٥٣١/١	٢	أبو بكر السامرى	عرضى
٧٦٧/١	٧	حطان بن المعلى	برضى
٣٤١/٢	٢	ابن المعتز	بعض
٢٠٦/١	٢	—	الخفض
٣٢٨/١	٢	الصلتان العبدى	لا تنقضى
٣١٣/١	٢	أبو نجيبة السعدى	يقضى
١٠٥/٢	١	أبو الحسن الحصرى	غموضى

قافية الطاء

« الطاء المفتوحة »

٢١٤/٢	٢	ابن المعتز	وخطا
-------	---	------------	------

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
« الطاء المضمومة »			
٢٤٢/١	٣	—	ومغبوط
٨١٨/١	٢	محمد بن نصر الكاتب	أنشط
٥٠٩/١	٢	أبو موسى بن الحسن	سقوط
« الطاء المكسورة »			
٢٣٤/٢	٣	عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب	طاط
قافية الطاء			
« الطاء المضمومة »			
٦٩٢/١	٤	زياد الأعجم	كظيظ
قافية العين			
« العين الساكنة »			
٤٤١/١	١	منصور الفقيه	لايراجع
٣٣٨/٢	٣	سابق البربري	هجع
٣٦٤/٢	٣	محمود الوراق	الجزع
٦٨٦/١	٢	منصور الفقيه	مفزع
٦٨/١	١٠	(الكسائي)	ينتفع
٣١١/٢	٦	منصور الفقيه	مرقع
٤١٢/١	٨	سويد بن أبي كاهل	وصلع
١٦٠/١	١	محمود الوراق	الطمع
٢٠٦/٢	٣	—	الطمع
٢٣١/٢	٦	محمود الوراق	الطمع

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء الصفحة
« المين المفتوحة »			
اتباعا	القطامي	١	٤٥٤/١
واصطناعها	عبد الرحمن بن حسان ^(١)	٢	٣٢٥/١
وأربما	أنس بن مدرك الخثعمي	٥	٢٢٦/٢
إصعبا	حضين بن المنذر	٢	٢٦٦/١
بدءه	منصور الفقيه	٤	٣٩٣/١
الخدعه	الأضبط بن قريع	١	٦٧٢/١
يتصدعا	متمم بن نويرة	٢	٨٠٣/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
أقرعا	حاتم الطائي	٣	٨٥/٢
مفتزعه	(أبو العيناء) ^(٢)	١	٧١٣/١
ومجزعا	الحكم بن المنذر بن الجارود	٥	٤٤٦/١
موضعا	—	١	٨٢/١
قطمه	الأضبط بن قريع	١	٧٧٨/١
ارتفعا	ابن المبارك	٢	٣٠٤/٢
وأشفعا	الحسن بن سهل	٢	٣٤٦/١
أنفعا	يمقوب بن الربيع	٢	٣٦٠/٢
نغمه	الأضبط بن قريع	٢	٣٦٠/٢
منغمه	(علي بن الجهم)	٣	١٧٨، ١٤٨/١
بلقعا	—	١	١١/٢

(١) وتنسب لابنه سعيد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٨/٢	١	الراعي الميمري	طامعا
٨٢٤/١	٧	الصمة القشيري ^(١)	مدفعا
٤٤٨/١	١	أبو القتاھية	سما
٤١٩/١	١	أوس بن حجر	سما
١٦٠/١	١	إسحاق الموصلي	طمعا
٢٨٤/١	٢	ابن عبد البر	معا
٣٩٥/١	٣	إسحاق الموصلي	معا
٨٢٤/١	٥	الصمة القشيري ^(١)	معا
١٧٧/١	١	الأضبط بن قريع	معه
٢٦٥/٢	٢	منصور الفقيه	معه
٣٦٣/٢	١	جرير ^(٢)	تقنعا
٢٢٦/١	٣	علي بن الجهم	صنفا
١٤٥/١	٤	منصور الفقيه	أضيعا

« العين المضمومة »

٤٦٣/١	٣	مسكين الدارمي	خداعها
٦٧٧/١	٤	أبو همزة	الجياع
١٦٦/١	٣	أعرابي	الأصابع
٢٣٨/٣	٢	لبيد	الأصابع
٦٥٥/١	٢	نصيب الأصغر	المربع
١٩٧/٢	١	جرير	يامربع
٥٨٤/١	٢	الصلتااز، العبدى	توابع

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
راجع	لبيد بن ربيعة	٢	٢٢٦/١
راجع	(الكميث بن زيد الأسدي)	٢	٢٣١/١
يرتجع	منصور النمرى	٢	٣٥/٢
موجع	—	٧	٤٦/٢
رادع	أبو الفتح بن العميد	١	٧٨٨/١
ابتدعوا	عمار الكلبي	١٣	٦٩/١
مرتدع	منصور النمرى	٤	٢١٨/٢
ومرتدع	منصور النمرى	١	٥١/١
خدعه	—	٤	١٦٢/١
يصدع	—	٣	٦٠٤/١
فودع	حاحب الفيل يشكري	١٤	٢٣٢/١
يسارع	علي بن الجهم	٢	٦٣٦/١
مترع	أخوذى الزمة	٢	٣٦٠/٢
أتجرع	(بشار بن برد)	٢	٤٦٤/١
فيسرع	—	٢	٢٥٠/١
تصرعوا	عبدة بن الطبيب	٣	٧٢١/١
نازع	(هدبة بن خشرم)	٢	٦٦٥/١
تتسع	—	٣	١٦١/١
لأنضمض	أبو ذؤيب الهذلي	١	٧٤٤/١
ساطع	عبدالله بن رواحة	٣	٣٦/٢
قاطع	محمد بن أبي حازم الباهلي	٦	٢٧٤/٢
وأقطع	—	١	٦٢٧/١

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٧٠/٢	١	—	وأفظم
٧٣٩/١	١١	ابن الرومي	نافع
٢٢/٢	١	—	نافع
١٨٢/١	٣	محمد بن حازم الباهلي	يندفع
٦٩١/١	٢	الصاحب بن عباد	تفجع
٢٨٩/٢	٢	إبراهيم بن آدم المجني	نرفع
٥٠٣/١	٢	الخريري	تنسكع
٩٣/١	١	الفرزدق	الطوالع
٢٤١/١	٢	ابن المعتز	الطوالع
١٠٧/١	٢	—	الأصلع
١٢٥/١	٢	مجنون بن عامر	المطامع
٤٦٥/١	٢	(أشجع بن عمرو السلمي)	مستجمع
٥١٦/١	٢	—	مستجمع
١٥٨/١	٣	أبو عبد الله الصوري	ما يجمع
٢٠٢/١	٤	أمية بن أبي الصلت	يجمع
٧٥٥/١	٢	زيبا النصراني	مطعم
١٦٠/١	١	أبو العتاهية	يطعم
٣٨٠/١	١	الهميث ^(١)	صانع
٤٢٥/١	١	لبيد ^(١)	صانع
٢٩٦/١	٢	مسكين الدراي	مقنع
٣١٢/٢	١	أبو ذؤيب الهذلي	تقنع
٢٩٢/٢	٢	—	وجوع

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الفافية
٣٠٦/٢	٢	عبد الله بن المبارك ^(١)	نزوع
٦٤٦/١	١	ابن هرمة	مدفوع
٦٤/٢	١	ابن هرمة	مرفوع
٤٥٩/١	٣	جميل المذرى ^(١)	الطبائع
٣٩٥/١	٣	محمود الوراق ^(١)	بديع
٤٦٢/١	١	—	وأضيم
٦٣٧/١	٢	منصور الفقيه	وضيم

« المين المكسورة »

١١٤/١	٢	—	الطباع
٤٧٠/١	٦	قطرى بن الفجاءة	تراعى
٢٩٢/١	٣	الخطيئة	مضاع
٢٩٧/٢	٤	محمود الوراق	انقطاع
٣٢٣/١	٢	(طرح بن إسماعيل النقي)	الضياح
٢٩٢/٢	١	أبو نواس	الأصابع
٦١٣/١	٦	أبو العميثل	واسم
٩٦/٢	٣	شمس المعالي	وسمى
١٦١/١	٥	محمود الوراق	الطعم
٢٩/٢	١	عيسى بن سليمان العباسى	والطعم
٧٠٥/١	٣	أبو العتاهية	مطعم
٥٩١/١	١	أبو دلف المجلى	فاصنع
٣٠٤/١	٢	(الهذيل الأشجعى)	المصنع
٣٣٠/١	٢	(إسماعيل القراطيسى)	منعى

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	ألفية
١٩٧/١	١	الشمخ	القنوع
١٩٧/١	١	لبيد	ودائع
١٦٠/١	٢	محمد بن أبي حازم	وديع
٣١٢/٢	٤	محمد بن أبي حازم	الجميع

قافية العين

« العين المضمومة »

٤٣٥/١	١	(عبد الصمد بن المنذر)	المباغ
-------	---	-----------------------	--------

قافية الفاء

« الفاء الساكنة »

٤٣٩/١	٢	منصور الفقيه	نطاف
٦٩٣/١	٣	منصور الفقيه	التخالف
٢٦٣/٢	٢		رؤوف

« الفاء المفتوحة »

١٩٩/١	٢	منصور الفقيه	خفه
٢١٦/١	٢	أبو نواس	ضعفا
٨١٨/١	٤	العباس بن الأحنف	خلفا
٢٤٨/١	٢	—	كلفا
٧٢٧/١	٢	محمد بن أبي حازم	هفا

« الفاء المضمومة »

٧١٣/١	١	محمد بن أبي حازم	وآلاف
٢١٢/٢	٢	محمود الوراق	ينتف

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٠/٢	١	أم جعفر بنت النعمان	المطارف
٣٨٠/١	٦	عبد الله بن محمد بن يوسف	عارف
٢٢/٢	٣	—	ومعارف
٦٤٨/١	٢	—	تعترف
١٤٠/١	٢	—	ينعرف
٨١٧/١	١	العباس بن الأحنف	أنصرف
١٥/٢	٤	دعبل	الطرف
٦٨١/١	٣	—	تعرف
٤٤٧/١	١	—	لا ينصف
٢٤٨/١	٣	—	عظفوا
٢٧٤/١	١	—	واللطف
٥٩٦/١	١	—	واللطف
٧٩٨/١	١	بشار بن برد	موكف
٢٣٩/١	٢	—	فتأناف
٦٣٨/١	٣	—	تتخوف
٣١٦/١	٢	(ابن عائشة)	معروف
٢٩٦/٢	٣	الفتح بن شخرف	خريف
٢٩٦/١	١	المعوى صاحب الزنج	الضيف

« الفاء المكسورة »

٥٩٦/١	٤	ابن وكيع	الإنصاف
٤٨٣/١	٣	أبو الغمر المدني	بعطاف
٧٦١/١	٣	(عيسى بن فاتك الخطمي) ^(١)	الضفاف

(١) أو أبو خالد القناني .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	العامة	القافية
٦١٩/١	١	—	خلاف
٢٠٩/٢	٢	أبو هفان	السدف
٤٧٩/١	٢	أبو القمر المدني	السرف
٣٦٥/٢	٦	ربيعة الرقي	صرفه
٦٦٠/١	٢	ربيعة الرقي	عرفه
٤٤٠/١	٣	—	لضمفه
١٠٤/٢	١	ابن عبد البر	والثاف
٧٩٨/١	٢	الأحوص	خلف
٣٣١/٢	٢	أبو القتايبة	بالموقف
١٧٤/١	٥	ربيعة الرقي	واستكفه
٢٠٧/١	١	(الحطيئة)	وما يكفى
٣١١/٢	١	الحطيئة	يكفى

أفية القاف

« القاف الساكنة »

١٠٣/١	٤	مسكين الدرامي	الطبق
٣٢٣/٢	٢	—	غدق
٣٢١/١	١	عامر بن خالد بن جعفر	خلق
٦٩٤/١	١	—	الصديق
٥٩٥/١	٢	أبو القتايبة	رفيق
٥٢٢/١	٧	محمد بن مناذر	طليق

« القاف المفتوحة »

٥٧٧/١	٢	محمود الوراق	صادقا
-------	---	--------------	-------

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٥٨٥/١	١	زهير بن أبي سلمى	صدقا
٣٩٠/١	٥	منصور الفقيه	محترقه
١٢٩/١	١	ابن شهاب الزهري	فترزقا
٣٢٦/٢	٢	—	فأخلقا
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	خلقا
٦٥٢/١	٢	—	متملقا
٢٦٠/٢	٣	محمود الوراق	مقه
٦٣/٢	٣	زهير بن أبي سلمى	حقا
٢٨٢/١	٣	الفرزدق	وأضيقا
٢٧٣/١	٢	منصور الفقيه	رفيقا

« القاف المضمومة »

٢٥٤/١	٣	—	الأخلاق
١٩٤/١	٣	الصابي	أحذق
٢٢٠/٢	٢	—	خرق
١٧٣/٢	٥	أنس بن إياس الدثلي	وتسرق
١٢٣/١	٣	—	ويطرق
٢٤٨/١	٢	—	غرق
٣٠٩/٢	١	المطوى	يؤرقه
٣١٥/٢	١	كعب بن زهير	نرتزق
١٩١/١	٣	—	يرزق
٥٣٨/١	٢	سابق البربري	تمزق

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٢٣/١	١	سابق البربري ^(١)	يرشق
١٣٥/٢	٢	محمود الوراق	وتعقه
٢٢٠/١	٢	سابق البربري ^(١)	أوفق
٥٨٠/١	١	ابن شهاب الزهري	الموفق
٥٨٠/١	١	أبو المتاهية	يأتلق
٦٥٥/١	٢	سالم بن وابصة الأسدي ^(٢)	الخلق
١١٣/٢	١	—	الخلق
٧٥٤/١	٩	المريني	يخلق
٢٠٣/١	٢	كثير عزة	توامقه
٥٤٠/١	١	بشار بن برد	أموق
٥٧/١	١	أبو المتاهية	صدوقها
٣٠٠/١	٦	عمرو بن الأهمم المقرئ	سروق
٦١٩/١	٢	—	صديق
٢٩٥/٢	١	أبو نواس	صديق
٧٥٥/١	٢	أبو الطمجان القيني	وصديق
٨١٧/١	٢	الصمة القشيري	لصديق
٤٦٠/١	١	—	أضيق
٢٤٢/١	٣	بشار بن برد	تضيق
٦٧٨/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	حقيق
١٧٨/١	٣	بشار بن برد	لخلق

(١) وتنسب إلى صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصنعة	عدد الآيات	القاع	القافية
			« القاف المكسورة »
٢٢٤/١	١	—	الباقى
٣٨٩/١	٢	يزيد بن خذاق العبدي	راق
٢٥٣/١	١٠	كلثوم بن عمرو العتابي	المهراق
٢٤٥/١	٤	محمد بن عبد السلام الخشني	تلاق
٥٩١/١	٢	أبو العتاهية	الأخلاق
٦٥٠/١	١	تأبط شرا	أخلاقى
٣٢٠/٢	٦	يزيد بن خذاق العبدي	واق
٢٤٥/١	٣	ابن أبي حبيش	فاستبق
٢٨٢/١	٤	—	طبق
٣٢٣/١	١	(القطامي)	الأوثق
٥٧٣/١	٢	منصور الفقيه	حقه
٤٧٢/١	١	بشير بن عبد الرحمن ^(١)	تلحق
٢٩٥/٢	١	أبو العتاهية	صدق
٢٢٣/٢	١	مكي بن ابراهيم	المفارق
٥٤٦/١	٤	—	الشرقى
٢٩٥/٢	١	أبو العتاهية	الخلقى
٥٠١/١	٣	باقل	نحلقى
٧٣٤/١	٢	أبو هفان	الرامقى
٥٣٨/١	٣	دعبل الخزاعى	الأحق
٥٣٨/١	٢	—	الأحق

(١) أو كعب بن مالك الأنصارى .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٤٦٣/١	١	أبو محجن النقفى	المنق
٦٤٧/١	٣	—	غبوق
١٤٧/١	٢	—	مرزوق
٦٩١/١	١	(محمد بن مهدى)	السوق
٦٩٥/١	٢	—	الفسوق
١٨٢/١	٢	—	المسوق
٧٢٩/١	٢	أبو العباس الناشئ	بالمقوق
٥٤١/١	٣	منصور الفقيه	الأموق
١٨٥/٢	١	—	الأنوق
٧٠٥/١	١	(يزيد بن الحكم النقفى)	عتيق
٦٦٧/١	١	—	صديق
٦٩٤/١	١	—	صديق
٥٩٥/١	٢	ابن الرومى	الصديق
٦٦٧/١	٢	—	بريق
٦٥٢/١	٢	—	مضيق
٢٨٨/١	٣	—	مضيق
٦٩١/١	٣	المطوى	مضيق
٢٤٢/١	٢	جواس الكلبى	الطريق
٢٥٩/١	٢	—	الطريق
٤٢٨/١	٤	مسعر بن كدام	شفيق
٦٦٧/١	٢	—	بمفيق
٦٦٨/١	٢	—	بمفيق
٢٩١/١	١	—	رقيق

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٩٩/١	٣	علي بن الجهم ^(١)	الشفيق
٥٩٦/١	١	محمد بن حاتم	الطليق

قافية الكافي

« الكاف الساكنة »

٧٩٤/١	٢	داود بن جهور	بمعجيك
٢٨٤/٢	٣	—	لشقاتك
٢٩٤/٢	٢	—	فاتك
٢٥٨/٢	٢	—	فاتك
٢٨٤/٢	٦	—	حياتك
٣٩٦/١	٢	أبو العتاهية	جهدك
١٨٣/١	٢	—	أودك
٤٢٠/١	٢	—	أودك
٢٥٩/٢	٢	—	أودك
٥٤٦/١	٢	يحيى بن الحكم الغزالي	والحرك
٣٢٩/٢	٤	—	نظرك
٣١٤/٢	٣	محمود الوراق	ويعسك
٢٧٥/٢	٣	» »	أطيمك
٢٧/٢	٢	ابن عبد البر	طرفك
٤٨٧/١	٤	أبو بكر الصولي	بمحالك
٤٧٤/١	٢	—	مسالك
٣٣٧/٢	٥	أبو العتاهية	تنالك
٢١٩/٢	٢	منصور الفقيه	هالك

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٠١/١	١	—	لك
٧٣٠/١	٣	—	لك
٨٨/١	٢	محمود الوراق	لعملك
٢٥٨/٢	١	» »	املك
٥٠٢/١	٢	أبو تمام ^(١)	الملك
٢٦٩/١	٤	البحترى	نائلك
٤٣٥/١	٢	—	شتمك
٦٢٧/١	٢	—	لزمك

« الكاف المفتوحة »

٥٠٢/١	٣	—	سواكا
٢٦٠/٢	٢	محمود الوراق	قابكا
٧٧٥/١	٣	منصور الفقيه	عدانكا
١٤٧/١	٧	—	بالحركة
٧١٣/١	١	ابن ميادة	شمالكا
٢٨٦/٢	٢	أبو العتاهية	ذلكا
٢٥٨/١	٢	(ناصر بن أحمد الخوى ^(٢))	مسلكا
٦٢٣/١	٣	أبو نواس ^(٣)	والسمكا
٧٥٩/١	٣	عبد الله بن بكر السهمي	أخوكا
٧٨١/١	١	—	يجفوكا
٤٤٢/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	غلوانكا
٢٥٦/٢	٢	محمود الوراق	مساويكا

(١) أو إسحاق الراسبي .

(٢) أو ابن جوش القيسي المنقري .

(٣) أو أبو العتاهية .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العافية
« الكاف المصومة »			
٣٢٢/٢	٣	مسلم بن الوليد	بكوا
٨٥/٢	٢	—	تفتك
« الكاف المكسورة »			
٤٥٤/١	١	—	درکه
٢٧١/١	٤	—	المسالك
قافية اللام			
« اللام الساكنة »			
٣٢٥/٢	٢	عدى بن زيد	الزلال
٣٩٤/١	٥	محمود الوراق	مال
٣٤٠/٢	٦	عدى بن زيد	الزوال
١٧٥/١	٣	محمود الوراق	النوال
٦٧٩/١	٥	محمد بن نصير الكاتب	السبل
٢٥٤/٢	٦	محمد بن نصير الكاتب	السبل
٤٧٨/١	٣	أيمن بن خريم	يمتدل
٤٧٨/١	٢	—	الأجل
٣٣٦/٢	٢	منصور الفقيه	الأجل
٣٤٦/٢	٦	محمود الوراق	الأجل
١٤٧/١	١	—	المجبل
٢٢١/٢	٤	علي بن جبلة ^(١)	رحل
١٤٠/١	٣	ابن المعتز	المضل

(١) ونسب لغيره انظر هامش التحقيق .

الجزء والصنعة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٣٥/٢	٥	أبو العتاهية	تشتغل
١٧٨/٢	٢	مدرج الرياح (عامر الجهنون)	كالخلل
٢٥/٢	١٠	هذيل الأشجعي	الزلل
١٥٧/١	١	—	الأمل
٢٨٩/٢	٢	—	الأمل
١٢٤/١	١	ليبيد بن أبي ربيعة	بالأمل
٣٢٥/٢	٤	محمود الوراق	شامل
٦٤٤/١	١	—	كل
٤٩٤/١	٢	زياد الأعجم	ماتقول
٥٨٤/١	٦	منصور الفقيه	لايحيل
٧٣٧/١	٢	—	ثقل
١٧٥/١	٢	ابن المعتز	الذليل
٢٨٣/٢	٣	—	قليل

« اللام المفتوحة »

٢٨٢/١	٢	(ابن قم الزبيدي) ^(١)	الوصالا
٥١٥/١	١	ذو الرمة	واستطالا
٧٢٣/١	١	أبو الأسود الدؤلي	قالا
٦٩/٢	٣	ابن عباس	والجالا
٧٤٦/١	٢	منصور الفقيه	قبله
٣٢٣/١	٢	—	مثلها
٤٤٢/١	٢	منصور الفقيه	بالعجله
٧٢٨/١	٢	(أبو العتاهية)	خله

(١) وتنسب لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٤٥/١	٢	الأحنف بن قيس	بأذلا
٥٦٩/١	٢	—	الذلا
٣٥٤/٢	٦	محمود الوراق	تفزلا
٢٤١/١	١	محمود الوراق	مفزلا
٣٦٠/١	٤	منصور الفقيه	مفزله
٧٠٤/١	١	—	الفسلا
٥٨/١	٢	حسان بن ثابت	فصلا
٤٤٥/١	٢	ذو الرمة (١)	وأفضلا
٦٤٩/١	١	(كثير عزة)	فضلا
٣٠٧/٢	٥	منصور الفقيه	الفضلا
٦٨١/١	٣	—	عله
٢١٩/٢	٢	الأخطل	واشتملا
٨٥/٢	٢	عبد الله بن المبارك	فملا
٢٨٤/١	٣	دعبل	تقملا
١٣٥/١	١	محمود الوراق	غلا
١٩/٢	١	المرجى	المغفلا
٥٣٤/١	١	—	عقلا
٥٣٩/١	٣	—	عقلا
٦٧٠/١	٥	أوس بن حجر	التنفلا
٧٠١/١	١	—	مشاكللا
٦٣٦/١	٢	منصور الفقيه	أهله
٢٠٦/٢	٣	محمود الوراق	جهلا
٢٠/٢	٣	المرجى	مهلهلا

(١) تنسب أيضا لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٤٣/١	٦	ابن عبد البر	مجملا
٧١٤/١	٢	طاهر بن عبد العزيز ^(١)	مجملا
٢٣٨/١	١	أوس بن حجر	أتحولا
٤٧٧/١	١	مهلهل	النزولا
١٢٥/١	١	أبو تمام	مهزولا
٣٧٤/٢	٣	أمية بن أبي الصلت	يزولا
٥٢٦/١	١	الفاشيء	رسولا
٦٣/٢	٢	بعض أهل العصر	طولا
٢١٩/١	٤	عمود الوراق	معولا
٢٥٢/١	٣	أبو تمام	معقولا
٢٢٨/١	٤	مضرس الأسدي ^(٢)	تمولا
٢٥٢/١	٢	علي بن محمد العلوي	سبيلا
٦٨١/١	٤	منصور الفقيه	سبيلا
٤٠٤/١	٢	منصور الفقيه	حيله
٢٤١/١	٣	—	التحويلا
٢٢٠/٢	١	محمود الوراق	محيلا
٦٢٨/١	١	—	البيخيلا
٥٢٩/١	١	—	عقيلا
١٥٦/١	٤	أبو العتاهية	قليللا
٢٧١/١	٤	محمود الوراق ^(٣)	قليللا
٥٥٩/١	٢	مسكين الدرامي	الجميللا

(١) وتنسب لمصور الفقيه ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيرة ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

« اللام المضمومة »

١١٥/٢	٣	—	وبال
٤١٥/١	٣	محمد بن زياد الحارثي	واحتيالها
١٨٦/١	١	أشجع السلمي	المحتال
٨٧/١	٣	—	الرجال
٨٠/١	١	هبيرة بن أبي وهب	نصالحها
٧٩٤/١	١	—	أشغال
٨٠٥/١	١	هشام بن عبد الملك	مقال
٢٩٢/١	٢	منصور الفقيه	أشكاله
١٩٢/١	١	محمد بن مناذر	مال
٣٢٣/٢	٤	محمود الوراق	المال
٢٠٣/١	١	—	المال
١٢٣/١	٢	—	الآمال
٥٢٧/١	٢	—	جمال
٢٥١/١	٥	أبو الشيص	الإبل
٢٣٥/١	٧	محمد بن أبي حازم الباهلي	السبل
٦٤٦/١	٢	صريع الفوائى	قبل
٧٥٩/١	٢	—	مقاتله
٢٢٧/١	١	جرير	مقاتله
٨٦/١	٤	نصر بن أحمد الخبيز أرزي	مقتل
٣٥٤/٢	١	عبد الصمد بن المعتدل ^(١)	أجل
١٥٤/١	٢	—	الأجل

(١) أو صالح بن عبد القدوس .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٤٦/٢	٢	—	الأجل
١٢٥/١	١	—	أجله
٤٥١/١	٣	—	أساجل
٤٩٤/١	١	سابق البربري	عاجله
٥٠/٢	١	—	الرجل
٣٢١/١	١	(القطامي)	عجاوا
٢٥٠/١	٢	—	ترجبل
٦٢٩/١	١	ابن أبي فتن	ويبخل
٢١٨/٢	١	محمد بن أي حازم الباهلي	بدل
٧١١/١	٢	ابن أعين	تمدل
٥٠٦/١	١	زهير بن أبي سلمى	والبذل
٥٩٨/١	٢	إبراهيم بن المهدي	يبذل
٢١٧/٢	١	عقبة بن أبي عامر ^(١)	الأصل
٥٣٨/١	٢	صالح بن عبد القدوس	نصل
٨٩/٢	٢	—	وصل
٣٧٢/١	٢	(الصولي)	الفضل
٥٧١/١	١	—	باطله
٦٢/١	١	(عبد الله بن بكر المزني)	وباطله
٦٣٤/١	٣	منصور الفقيه	فظله
٤٩٤/١	١	(صالح بن جناح)	والمطل
٦٣٥/١	١	—	والمطل
٣٤٠/١	٤	—	ظل

(١) أو سعد بن أبي وقاص .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
فاعله	الخرمى	١	٦١٧/١
فعله	أبو العتاهية	١	٨٢/١
يفعل	النمر بن تواب	٢	٢٣٧/٢
يفعل	دعبل	١	٣٤٤/٢
شغل	أبو العتاهية	١	٤٨٧/١
الشغل	(أبو على البصير)	٢	٤٨٨/١
وأسفله	—	١	٤٠٦/١
العقل	محمود الوراق	٥	٢٠٣/١
نعقل	المتبنى	١	١١٦/٢
يعقل	ممن بن أوس	١	٤٤٦/١
يعقل	» » »	٢	٧١٠/١
أكله	(بكر بن عبد الله المزني)	١	٧٩/١
لا أشاكلة	(المعيطي)	١	٢٣٤/١
أشاكله	—	٢	٥٤٠/١
يشاكله	أبو الأسود الدؤلي	٦	٧٠٨/١
تسكل	(عبد الله بن معاوية) (١)	٢	٥٣٠/١
الخلل	—	٢	٢٤٠/٢
مذل	—	٢	٤٤/١
مذل	ابن المسيب البغدادي	٢	٢٧٥/١
الزلل	القطامي	١	٣٢٦/١
القلل	أبو الحسن المسكري	١	٣٢٣/٢
آمله	(الجراح بن عمرو الهمداني)	١	١٦١/١

(١) أو التوكل الليثي .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الذية
١١١/١	٣	الخطيب ^(١)	أنامل
١٥٤/١	١	—	يأمل
٢٤٩/١	٩	—	واحتملوا
٧١٥/١	٢	—	أجل
٢١٣/١	١	—	والتجمل
٥٢٥/١	١	ابن عبد البر	دمل
٦٥٣، ٤٨٧/١	١	الفراء ^(٢)	فيكمل
٦١٨/١	١	أوس بن حجر ^(٣)	جاهل
٦٦٧/١	٣	—	جاهل
٦٢٠/١	١	البحترى	الجهل
٤٣٩/١	١	نصر بن أحمد	يجهل
٣٠٥/١	٢	(الخريبي)	سهل
٥٣٩/١	٢	أبو العباسي الناشء	كهل
٧٧٢/١	٧	أمية بن أبي الصلت	وتنهل
٨٢٣/١	١	كثير عزة	أول
٤١٣/١	٣	المتنبى	يحول
١٥٧/١	٣	(محمد بن المستنير)	متحول
٢٤٠/١	١	معن بن أوس	متحول
٢٨٩/٢	٣	—	متحول

(١) أو يحیی به المبارك اليزیدی .

(٢) أو ثروان المسکلی .

(٣) أو کعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاع	القافية
٦٥/٢	٢	—	مبذول
٩١/٢	١	عدى بن الرقاع	موصول
٨١/١	٢	أبو العتاهية	فصوله
٤٧٨/١	١	السموئل بن عادياہ	فتطول
٥٣٤/١	١	(مالك بن حمار) ^(١)	عقول
٤٧/٢	٢	طفيل الفنوي	مأكول
٥٢/٢	١	—	مأكول
٣٢٧/١	١	—	مملول
٣٢٤/٢	١	كعب بن زهير	محمول
٢٧٣/٢	٤	—	ومستول
١٩/١	١	أبو تمام	حائل
٧٧/٢	٢	حميد الأرقط	قائل
٧١٤/١	١	أبو تمام	الشمائل
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	نائله
٢٣٤/١	١	—	سبيل
٨٠٢/١	٢	بلال بن رباح	وجليل
٨١٨/١	٤	محمد اليزيدي	الحليل
٢٤٧/١	٥	محمد بن مقسم	رحيل
٦٦٥/١	٢	—	بدبيل
٤٩٤/١	١	كعب بن زهير	الأباطيل
١٧٨/٢	٢	» » »	»
٧٤٠/١	٢	—	التطفيل

(١) وتنسب لغيره، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٧٣٥/١	٣	(الشمعي)	ثقييل
٥٠١/١	١	(أحيحة بن الجلاح)	المقييل
١١٢/٢	١	شقران العلامي	وكيل
٢١٠/١	٣	أبو العتاهية	جايل
٦١/١	٢	أحمد بن إسماعيل الكاتب	دليل
٣٠٥/٢	٢	منصور الفقيه	دليل
٨٠/١	١	طرفة بن العبد	لدليل
١٦٨/١	٤	الحسن بن عبيد البغدادي	ذليل
٧٨٣/١	١	طرفة بن العبد	ذليل
٣٠٤/٢	٢	منصور الفقيه	ذليل
٢٤٦/١	٤	إبراهيم الموصلي	غليل
٣٤٤/٢	٢	عبد العزيز بن سلمة للاجشون	قليل
٣٥٩/٢	٢	علي بن أبي طالب	قليل
١١٧/١	١	عبدة بن الطيب	وتأميل
١٦٢/١	٥	—	جميل
٧١٦/١	٢	عبد الله بن حسين بن حسن ^(١)	الجميل
٣٠٤/١	١	أبو العيناء ^(٢)	فحميل
٦١٢/١	١	(الأعلم) الهذلي	طويل
٩١/٢	١	أبو جندب الهذلي	طويل
٤٩٤/١	١	ابن شبرمة	تطويل

(١) أو محمد بن حمزة الأسلمي .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩٦/١	٥	عمار السكبي (١)	البالي
٢٣١/١	٤	(كلثوم بن عمرو العتابي)	وإقبال
١٨٠/١	٣	(أمية بن أبي الصلت) (٢)	المحتال
٢١٢/١	١	بشر بن المعتمر	المحتال
١٣٠/٢	١	(إسحاق بن مسلم العقيلي)	مثال
١٥٤/١	١	أبو العتاهية	الرجال
١٥٥/١	١	أبو العتاهية	الرجال
١٦٩/١	٤	أبو العتاهية	الرجال
٤٣٥/١	٢	—	الرجال
٥٢/٢	١	—	الرجال
٣١٦/٢	١٨	أبو العتاهية	الرجال
١٥٢/١	٢	الخليل بن أحمد	حال
١٥٤/١	٦	أبو العتاهية	حال
٦٩٨/١	٥	المطوي	حال
٣١٨/٢	٤	أبو العتاهية	حال
١٧٣/١	١	—	بالمحال
١٧٢/١	٢	سلم الخامر	خال
٢٨٧/٢	١	المتنبي	الوصال
٤٩٦/١	١	أبو العتاهية	مطال
٢١٠/١	١	أبو تمام	المالي
٢٩/٢	٢	—	فعال
١٥٣/١	٢	محمود الوراق	القالي

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٨٨/١	١	—	وقال
٤٠٢/١	٤	عبد الصمد بن المعذل	التقال
٢٥٢/١	٣	—	عقال
٦٦٢/١	٣	أبو العتاهية	ونقال
٣٣٦/٢	٤	أبو العتاهية	آمال
١٧١/١	٢	محمود الوراق	مال
٢٠١/١	٥	محمود الوراق	مال
٢١٩/١	٥	بعض المتأخرين من البخلاء	مال
٢١٢/١	٣	الخليل بن أحمد	مال
٦٤٥/١	٢	—	المال
٣٠٤/١	١	أبو تمام	ماله
٢٠٠/١	٢	عبد الله بن معاوية	مالي
٢٨٤/١	٢	إبراهيم بن المهدي	مالي
٢٣٢/٢	٣	العلوي	والأعمال
٤٣٥/١	٢	—	بجهال
١٦٦/١	٢	أبو دلف المعجلي ^(١)	السؤال
١٦٨/١	٢	(أبو العتاهية)	بسؤال
١٦٥/١	٤	أبو العتاهية	نواله
١٦٥/١	٥	ابن عبد البر	باحتياله
٥٠٤/١	٣	(ابن هرمة)	بالدابل
٧٨٥/١	١	محمد بن أبان اللاحتي	قبلي
٢٩٧/١	١	حسان بن ثابت	المقبل

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصنعة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٥٠٢/١	٢	حسان بن ثابت	المقبل
٧٩٨/١	٢	الحارث بن الوليد	بالمقبل
١٥٠/١	١	معمر بن حمار البارقي ^(١)	الفيل
٧١٥/١	٢	امرؤ القيس بن عانس	نبلي
٤٩٠/١	٣	هبيرة بن وهب المخزومي	القتل
٢٢٠/٢	٢	أبو داف العجلي	مقتلى
٧٠٨/١	٢	—	مثلي
٣٢٧/٢	١	—	الأجل
٣٢٦/١	١	أبو نواس ^(٢)	رجل
٨٨/١	٢	(جعفر بن محمد)	الرجل
٢٧٠/١	٢	إبراهيم بن المهدي	مرحلي
٢٩٣/١	٣	المغيرة بن حبياء	رجلي
٣٥٦/٢	٣	معن بن أوس	رجلي
٥٤٨/١	٢	—	عجل
١٤/٢	٧	شريك الجمدي	بملاحل
٢٧٢/٢، ٥٨٥/١	١	امرؤ القيس بن عانس	الرحل
٢٩٤/١	٢	أبو الهندي ^(٣)	محل
٢٧٠/١	٢	منصور الفقيه	ومخله
٦٢٨/١	١	—	بالبخل
٨٧/١	٤	—	فاعدل
٢٦٧/١	٢	أشجع بن عمرو السلمي	البذل

(١) وتنسب للمتوكل الليثي .

(٢) وتنسب لأبي عطاء السندي .

(٣) وتنسب لغیره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الابيات	الجزء والصفحة
للفذل	محمود الوراق	٣	٢٠٣/١
النازل	—	١	٣٨٥/١
أترل	ربيعة بن مقروم الضبي	١	٤٧٧/١
ولافشل	أبو الفمر المدني	٥	٤٧٩/١
وأصل	—	١	٧٧٠/١
للفضل	المساحق	٢	٧١٤/١
بياطل	—	٢	٢٩٠/١
بياطل	أبو الأسود الدؤلي	٣	٤٤٧/١
والباطل	كعب بن زهير	١	٤٣٤/١
وبالباطل	كعب بن زهير	٢	٥٨٧/١
مطل	خلف الأحمر	٧	٢٨٥/١
الحفظل	(أبو تمام)	١	٣١٨/١
فاجعل	(منقر بن فروة)	١	٥٩٨/١
فعله	أحمد بن طيفور	٤	٤١٧/١
لفعله	أبو العتاهية	٢	٣٠٣/١
فعل	(صالح النخعي)	٢	٤٩٣/١
بالأقل	عبد الحميد الكاتب	٥	٥٨٦/١
نوفل	—	١	٦٠٣/١
عافل	—	٢	٥٤٥/١
عقل	(واصل بن عطاء)	١	٥٤٠/١
عقل	—	٢	١٥٠/١
الأكل	أبو نواس	٨	٦٣٠/١
عكل	خلف الأحمر	١	٥٢٥/١

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يقلل	أبو دلف (١)	١	١٦٩/١
يحمل	أبو الأسود الدؤلي	٢	١٨٦/١
الأهل	--	١	٢٢٣/١
الأهل	—	١	٧٨٢/١
أهل	أبو الطمجان القيني	١	٢٩٧/١
أهل	الرماح بن ميادة	٢	٨٠٢/١
أهل	عروة بن الورد	٢	٢٣٩/٢
جاهل	—	٢	٥٣٨/١
الجاهل	كعب بن زهير	٨	٤٠٠/١
عطبول	عبد الرحمن بن حسان (٢)	٣	٥٥/٢
قبول	أبو تمام	٣	٢٨٣/١
فتحول	(هبنقة الأحق)	١	٢٣٩/١
خوله	عبد الله بن معاوية	٤	٦٩٦/١
الدخول	عبد العزيز بن زرارة	٤	٢٦٥/١
برسول	(كثير عزة)	١	٢٧٧/١
بالفضول	—	٢	٨٣/١
الطول	—	١	٥٦٧/١
يتحول	مسلم بن الوليد	٢	١٧٠/١
جهول	(امرؤ القيس)	١	٤٦٧/١
مجهول	أبو الفهر المدني	٥	٤٨٢/١
الذيول	(عمر بن أبي ربيعة) (٣)	١	٥٤/٢

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لعمر بن أبي ربيعة .

(٣) وتنسب لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٨٧/٢	١	المتنبى	طائل
٧٤٧/١	٣	—	سائل
٦٨٩/١	٣	أعرابي	والفوائل
٧٣٩/١	٢	---	زبيل
١٧٥/١	٤	محمود الوراق	سبيل
٢٧٩/١	٢	—	نبيل
١٨٨ ١	٢	عبد العزيز بن زرارة	فتيل
٢٢٠/٢	١	يوسف بن هارون الرمادى	رحيل
٢٦٨/١	١	—	البخيل
١٨٣/١	٣	—	قيل
٨٦/٢	٢	(كعب بن سعد الغنوى)	أكيلى
٨٢٣/١	١	يوسف بن هارون الرمادى	التأويل

قافية الميم

« الميم الساكنة »

١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	المنجم
٢٣١/١	٢	بنت الأعشى	الرحم
٤٣٢/١	١	—	الأدم
٢٨٥/١	١٦	منصور الفقيه	الحرم
٦٢٩/١	٤	منصور الفقيه	الحرم
٢٧٦/١	٢	وضاح اليمن	ماحرم
١١٤/٢	٢	عبدالله بن معاوية	وكرم
٧٥٣/١	٣	الأقشير الأسدى	خضم
٤٩٦/١	٢	المتنبى العبدى ^(١)	نعم

(١) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٤٧/١	٢	جحلة البرمكي	حاكم
٧٩٣/١	١	مضرس بن ربيعي	الم
٩٠/٢	١	بشار بن برد	الم
٨٤/١	٢	عمار الكلبي	سلم
٣٢٩/١	٢	منصور الفقيه	ظلم
٢٢١/٢	٢	سهل الوراق	الظلم
٤٩٦/١	١	عمار الكلبي	يلم
٨٠/١	١	أبو العتاهية	غنم
٥٢٤/١	٢	(جرير) ^(١)	ينم
١١٦/٢	٢	منصور الفقيه	التوم
٢٤٨/١	٢	إسحاق بن إبراهيم الموصلی ^(٢)	الديم
٤٠٨/١	٢	يزيد بن الحكم الثقفی	العظيم
٢٠٢/١	١	حسان بن ثابت	النعيم
١٤١/١	٤	سابق البربري	المقيم
٢٦٤/٢	٢١	يزيد بن الحكم الثقفی	الحكيم
٢١/٢	٤	عبدالله بن طاهر	البيهم

« الميم المفتوحة »

٥٠٣،١٠١/١	٢	(أبو حكيمه الأعرابي)	وزكاما
٢٥٧/٢	٢	—	والندامة
٧٨/١	٥	—	كرامة
٩٣/١	١	قيس بن زهير	بالكرامة

(١) وتنسب لههود الوراق ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لهعبل المزاعي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٦٣/٢	٢	—	السلامة
٢٩٦/٢	١	—	علامه
٧٨٩/١	١	(خليفة الأقطع) ^(١)	الملامه
٤٤/١	١	—	القياما
٥١٢/١	١	عبدية بن الطيب	يترحا
٦١٦/١	١	بلعاء بن قيس	مفحما
٦٩٦/١	١	التلمس	دما
١٠/٢	١	حميد بن ثور	دما
١٥/١	١	—	ولادما
٤٤٦/١	٢	العباس بن عبد المطلب	الدما
٤٦٦/١	١	(الحصين بن حمام المري) ^(٢)	انقدما
٣٧٩/١	٢	الحسن بن هانيء ^(٣)	فتندما
٦٤٠/١	٦	منصور الفقيه	صرمه
١٧٠/١	٢	عبد الصمد بن المعذل	لتكرما
٢١٨/١	١	سهل بن هارون	أحرما
٣٤٩/٢	٤	منصور الفقيه	حازمه
٧١٦/١	٢	—	مقسما
٦٧٩/١	١	إبراهيم بن العباسي الصولي	وأعظما
٢٤١/١	١	أبو الفتح البستي	مطعما
٣١٧/١	١	يزيد المهلبى	نعمه
٤٦٠/١	٣	—	عما

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٣) وتنسب إلى الشافعي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصحة
نسقما	محمود الوراق	٤	٣١٩/٢
والكلمه	أحمد بن محمد بن عبد ربه	٧	١١٨/٢
الحكمه	محمود الوراق	٣	١٧٠/١
لا أبا	أمية بن أبي الصلت	١	٣٧٤/٢
وتسلما	حميد بن ثور	٢	٢٣٨/٢
سلما	الحسن بن هانيء	١	٣٧٩/١
فسلما	إسماعيل بن يسار	١	٥٦٠/١
أعلما	حذيفة الخطفي (١)	٢	٦٢/١
الذمما	أبو العالية الرياحي	٢	٣١٥/١
ما تيمما	حميد بن ثور الهلال	١	٩٢/١
هينمه	يحيى بن نوفل	٦	٢٦٤/١
درها	—	٤	١٧٤/١
لؤما	—	١	٧٧/١
كريمما	—	٢	٦٢٨/١
كريمه	منصور الفقيه	٢	٧٦١/١
السكريمه	» »	٢	٢٦١/٢
سقبما	ليلي الأخيلية	١	٥٩٢/١
« الميم المضمومة »			
حرام	منصور الفقيه	٥	٣١٦/٢
ضرام	نصر بن سيار (٢)	٣	٤٦٨/١
كرام	(عبد الصمد بن المعدل)	٢	٦٩٠/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي مهيم الأعرابي .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٧٩٦/١	٥	أبو العتاهية	لكرام
٨١١/١	٧	نصر بن حجاج	لحرام
٢٥٤/١	١	(جرير)	البشام
٦٣٤/١	٢	أبو نواس	الطعام
١٢٤/١	٣	—	أعلام
٦٨٧/١	١	—	الكلام
٥٦٤/١	١	أبو تمام	حام
١٢٠/٢	١٩	سعید بن العاص المرواني	الأنام
٤٦٥/١	١	(الحسين بن علي النقيبي)	يكنتم
١٣٨/١	٥	ابن أبي الدنيا	آثم
٥١١/١	١	(داود بن سلم) ^(١)	يا قثم
٥٢١/١	٢	—	الهدم
١٣٢/١	٣	(مالك بن حريم) ^(٢)	المخارم
٣٢٨/١	٢	أبو العتاهية	المكارم
٥٠٨/١	١٧	الفرزدق ^(٣)	والحرم
٢٨٣/٢	٤	محمود الوراق	محرم
٤٠٣/١٠	٢	الفرزدق	يتصرم
٦٥٧/١	١	—	ينصرم
٥٩٠/١	٢	—	والكرم
٥٩/٢	٤	هلال بن الملاء الرقي	وتكرم

(١) وتنسب لخالد بن يزيد .

(٢) وتنسب لعمرو بن بركة الهمداني .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
١٩٣/١	٢	بسكر بن النظام	مفرم
٣٦٢/٢	١	(مالك بن حذيفة النخعي)	حزم
٤٩١/١	١	الحزبن بن عبد الله الليثي ^(١)	يتبسم
١٧٩/٢	٨	أمية بن أبي الصلت	والقسم
٥٢/٢	٢	—	مقسم
٦٩٣/١	١	(المتنبي)	يصم
٣٧٥/٢	٤	أبو نواس	أعظم
١٩١/١	١	حبيب الطائي	عالم
٣٦٢/١	٢	—	ليظلم
٣٦٦/١	١	المتنبي	لا يظلم
٤٣٩/١	١	منصور الفقيه	تعلم
٤٩١/١	٢	—	يعلمه
٨٠/٢	٢	—	آنامه
٧٩/١	١	(محمد بن أوس)	السهم
٧٢٦/١	١	البحترى	تفهم
٤١٣/١	٢	أبو الأسود الدؤلي ^(٢)	مشتوم
٢٠٨/٢	١	الفرزدق	نجوم
١٤٦/١	٣	أبو الأسود الدؤلي ^(٣)	مقسوم
١٩٣/١	٢	(إسماعيل الحمدوني)	شوم
٤٦١/١	٥	رجل من بني سعد	تلوم
٣٦٨/١	٣	أبو العتاهية	الظلوم

(١) وتنسب إلى الفرزدق .

(٢) وتنسب إلى العرزمي .

(٣) وتنسب إلى العرزمي .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠٨/٢	١	—	مظلوم
١٠/٢	١	حسان بن ثابت	الكلوم
٢٨٣/٢	٢	—	يلومها
٣٢٣/٢	٣	تميم بن مقبل	ملوم
٨٩/٢	٢	علي بن الجهم	والنوم
١٨٦/٢	١	سلامة بن جندل ^(١)	مشثوم
٦٠٤/١	٥	محمود الوراق	الجرائم
٢٠١/١	٢	قيس بن عاصم المقرئ	دائم
٦٣٤/١	٣	منصور الفقيه	صائم
٣٢٤/٢	٢	—	هائم
٦٥٨/١	١	(أم الهيثم الكلابية) ^(٢)	خيما
٥٨٢/١	١	أبو العتاهية	قديم
٢١٦/١	١	كثير بن عبد الرحمن	غريمها
٥٢٥/١	٢	أبو علي البصير	كريم
٦٣/٢	١	عبد الله بن زياد	لجسيم
٢٨٨/١	٣	شمس العالي	عظيم
١٠٨/٢	٢	—	عظيم
٦١٨/١	١	حسان بن ثابت	النعم
٣٤١/١	٢	—	مستقيم
٣٩٦/١	٢	أبو العتاهية	مقيم
٦١٧/١	٣	أبو العتاهية	جليم
٦٣٨١٣٢٢/١	٢	أبو بكر المرزومي ^(٣)	والتسليم

(١) وينسب لطفة بن عبدة .

(٢) وينسب لسليمان بن المهاجر .

(٣) وينسب لأبي الأسود الدؤلي .

الجزء والصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٢٤/١	١	—	وذميمة
٤٣١/١	١	حسان بن ثابت	لثيم
١٩٧/٢	١	حسان بن ثابت	لثيم
٦٣٩/١	٢	أبو العتاهية	لثيم
« الميم المكسورة »			
٨٥/١	٢	أبو نواس	بالجم
٦١٢/١	١	الناطقة الذيباني ^(١)	الحامى
٢٦٨/١	١	(بشار بن برد)	الزحام
٢٧٢/١	٢	أبو تمام ^(٢)	الخدّام
٢٤٢/٢	١٠	—	بالفرام
٢٩٦/٢	٢	أبو العتاهية	كرامها
٧٢٦/١	٢	نصر بن أحمد	والإكرام
٦٠٣/١	٤	ابن عائشة	لأقوام
٤٦٣/١	٢	—	بالخاتم
٦٠٩/١	١	المرار بن سعيد	والشتم
٤٣٥/١	١	—	شتمى
٤٣١/١	٢	(معبد بن علقمة)	المتشتم
٧٤٣/١	٣	—	مرام
١٨٩/١	٢	صالح بن عبد القدوس	وأقسام
٢٢٨/١	٢	أبو نواس	الطامام
٦٣٧/١	٢	—	طعامه

(١) وينسب للزبرقان بن بدر .

(٢) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصنعة
الكلام	—	١	٨٧/١
الكلام	أبان اللاحق	١	٧٨٦/١
استقامة	(أبو تمام)	٢	٣٠٣/١
لحمام	قطري بن الفجاءة	٤	٤٧٢/١
الأنام	أبو المتاهية ^(١)	١	٢٤٥/١
المقام	المنتصر بالله العباسي	٣	٩٤/٢
أقوام	هشام الرقاشي ^(٢)	٣	٧٢٥/١
يشتم	زهير بن أبي سلى	١	٣٠٣، ٩٧/١
المأثم	—	١	٥٧٤/١
والمجم	أبو عبد الرحمن المطوي	١٠	٨٠٣/١
راحم	المتنبي	١	٣٦٦/١
خادمي	—	٤	٦٧٤/١
دمي	أبو تمام	١	١٧٠/١
بالدم	الثابفة الجعدي	١	٦٣١/١
المدم	محمود الوراق ^(٣)	٤	٢٠٤/١
متندم	فضالة بن زيد المدواني	٤	١٩٧/١
المسكارم	أبو تمام	١	١٩٠/١
المسكارم	—	٣	٨٠١/١
الجرم	أشجع السلي	١	٣٣٤/١
بمحرم	عنتره العبسي	١	٤٧٥/١
ترمي	أبو دؤاد الإيادي	١	٦٥٨/١

(١) وينسب لزهير السامي .

(٢) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وينسب لأبي عن الرحن المطوي .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	الفأية
٥٩٣/١	٢	أبن كفاسة ^(١)	والسكرم
٢٢٢/١	١	زهير بن أبى سلمى	لا يسكرم
٢٣٩/٢	١	زهير بن أبى سلمى	فيهم
٤٥١/١	٥	بشار بن برد ^(١)	حازم
٣٥٤/٢	٣	محمود الوراق	اللوازم
٧٥٥/١	٤	زيبيا النصرانى ^(١)	لهاشم
٤١٥/١	١	—	الضم
٦٥/١	٣	صالح بن عبد القدوس ^(١)	الضم
٤٧٥/١	١	(ربيعة بن مكرم)	والضم
٨٤/١	١	—	يقم
٣٦٦/١	٢	محمود الوراق	الظالم
٣٦٧/١	١	—	بظالم
٢٠٨/١	٢	يحيى بن الحكم الفزال ^(١)	العالم
٦٥٧/١	١	(نهار بن توسعة) ^(٢)	سلم
٧٦٣/١	٧	(إسحاق بن خلف البهرانى)	الظلم
٥٧٥/١	٢	(عبد الله بن هام السلولى)	علم
٣٦٩/١	٦	محمود الوراق	علمى
٦٥٥/١	١	زهير بن أبى سلمى	تعلم
٥٦/١	٢	(الأعور الشنى) ^(٣)	التكلم
٤٣٢/١	١	—	بالتكلم

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو ابن عرارة السلمى .

(٣) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	انفاية
٧٧٧/١	٣	بنت عقيل بن أبي طالب	الأمم
٦٢٦/١	١	زهير بن أبي سلمى	ويذمم
٥٢٠/١	٢	—	والهمم
٣٦٧/١	١	—	تم
٦٢١/١	٨	مروان بن الحكم	ألفم
١٠١/٢	٢	—	ينم
٢١٥/١	١	الفضل بن عباس	الدرام
٢٧/٢	١	—	درم
٢٧٩/١	٢	—	درم
٦٥٦/١	٢	علي بن الجهم	بالدرم
٧٨١/١	٢	(الحارث بن وعله الجرمي)	سمى
٤٨٤/١	١	صالح بن أبي النجم	يفهم
٤٢١/١	١	المتنبي	توم
٦٩/١	٣	أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان	والروم
٢٧٦/١	٢	—	بالهموم
٢٩٣/٢	٣	محمد بن عبد الملك الزيات	الدوم
٣٧٢/١	٢	عمرو بن العاص	الجرائم
٥٦١/١	١	الفرزدق	العزائم
٤٦٩/١	٦	(جرير) ^(١)	العائم
٣٥٥/٢	١	أبو تمام	البهائم
٦٠٧/١	٢	(كثير)	المتيم

(١) وتنسب لنافع بن خليفة الفزري .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٤٧٥/١	١	(بنت المفذر بن ماء السماء) ^(١)	بالكريم
٣٠٦/٢	٥	أبو العتاهية ^(٢)	والشيم
٣١٥/١	١	—	السقيم
٢٤٥/١	٢	(أبو حفص الشطرنجي)	التسليم
٣٥٧/٢	١	—	صميمي
٦١٧/١	٢	عمارة بن عقيل ^(٣)	اللثيم

قافية النون

« النون الساكنة »

٢٣٢/٢	٩	عوف بن محلم الخزاعي	المغربان
٢٧٧/١	٤	أبو حازم القاضي	يسندان
٢٨٦/٢	٢	الغزال	شجن
٦٨/١	٦	غسان بن ربيع	والبدن
٣٥٢/٢	١	أبو العتاهية	الحزن
٣٦٠/٢	٢	محمود الوراق	الحزن
٧٩٢/١	١	—	حسن
٢٤٠/١	١	عبد الصمد بن المعذل ^(٤)	وطن
٢٨٧/٢	٢	منصور الفقيه	عنها
٢١٣/٢	٢	محمود الوراق	كفن
٧٩٣/١	١	(الحادرة)	فكنها

(١) وتنسب لغيرها ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو عبد الرحمن الطوى .

(٣) وتنسب للبحري .

(٤) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٩٤/٢	٢	محمود الوراق	منها
٨٠/١	٣	—	منه
٢٣٦/٢	٣	محمود الوراق	الزمن
٢٥٨/٢	٢	منصور الفقيه	يهيها
٣٢٦/٢	٢	عدى بن زيد	المجدون
٢٨٤/٢	٣	منصور الفقيه	مرتين
٣٤/٢	٢	—	الحجرتين
٤١/٢	٦	—	اثنتين
٤١٩/١	١	سعيد بن حميد	اليقين
٦٦٦/١	٢	—	أمين
٦٩٩/١	٢	—	أمين

« النون المفتوحة »

٤١/٢	٢	الفرزدق	زباننا
٦٥/٢	٤	محمود الوراق	مجاننا
٧٢٧/١	٤	نصر بن أحمد	أبداننا
٧٩٢/١	١	—	كاننا
٢٠٧/٢، ٥٧٥/١	٢	محمود الوراق	للأماننا
٣٦٤/٢	١	—	هاننا
٨٠٠/١	٤	منصور الفقيه ^(١)	مهاننا
٧١٧/١	٣	الصولي	عواننا
٧٠٦/١	٤	العاقولي	هواننا

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٦٩٨/١	٢	(عمير بن جعيل التغلبي)	الموانا
٦٧٠/١	٢	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	أحيانا
٥٧٥/١	٣	علي بن إسماعيل	ديانه
٣٦٠/١	٢	الزبير بن أبي بكر	نسياناً
٣٣٣/٢	١	—	عمرانا
٢٧٦/٢	٢	منصور الفقيه	أمورنا
٧٣٢/١	١	—	جلاسنا
٦٥١/١	٢	—	حسنه
٨٠/١	٢	منصور الفقيه	أحسنه
٢٣٧/١	١	—	الوطننا
٢٥٥/٢	٤	أبو العتاهية	سكنا
٨٢٣/١	١	أبو تمام	فتمسكنا
١٤٤/١	١	منصور الفقيه	أحوالنا
٣٦٧/٢	١	—	كأمنه
٢٢٣/١	١	—	منا
١١٣/١	٢	—	ذهنا
٧٢٢/١	٤	المتقب العبدى ^(١)	وهنا
٧١٧/١	٤	كثير عزة	أينا
٧٧٥/١	١	—	الأقربونا
٢٤٢/٢	٢	—	ستينا
٥٤٤، ٢٨١/١	١	عمرو بن كلثوم	تصبحينا
٣٥١/١	٨	محمد بن نصر الكاتب	مصالحينا

(١) ونسب انيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٥٧٣/١	٢	منصور الفقيه	دينا
٧٤٥/١	٢	العلاء بن قرظة (١)	بآخرينا
٣٦/٢	٢	—	الكافرينا
٦٥٩/١	٢	منصور الفقيه	قرينا
٧٧٦/١	٥	الفضل بن العباس اللهي	تسيرونا
٣٢٩/٢	٣	عمرو بن الحارث الجرهمي	تسيرونا
٤٨٢/١	٣	(عيسى بن فانك)	أربعونا
٤٩/٢	٤	—	والأربعينا
١٥٥/٢	٦	عبد الله بن المبارك	الذفينا
٦٧٥/١	٢	منصور الفقيه	سفينة
٢٨/٢	٢	—	بقينا
٣٦٨/١	٣	عون بن عبيد الله	المارقونا
٧٢٠/١	٢	—	إلينا
١٦٢/٢	٢	منصور الفقيه	إلينا
٢٠٩/٢	—	دعبل	النازلينا
٢٤٧/١	٣	—	علينا
١٤٩/١	٤	المكي	مقلينا
٦١٩/١	١	همرو بن كلثوم	الجاهلينا
٥٠٥/١	٢	(أبو الجهم المدوي)	وليننا
٥٧٦/١	١	—	أمينا
٥٢٥/١	٤	الحطيئة	العالمينا
٤٧٥/١	١	—	السمينا

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٢٩/١	٢	—	سالمينا
٣٦١/٢	١٠	العتبي	البينينا
٧٧٣/١	١	—	للبنينا
٣٥٨/١	٣	—	للمؤمنينا
٤٧١/١	١	عبد الشارق بن عبد العزى ^(١)	جهينا
٢٢١/٢	١	—	الفاطمينا

« النون المضمومة »

٤٧٥/١	١	الفند الزمانى	ملاّن
٨٢/١	٢	منصور الفقيه	جبان
١٨٤/٢	١	الفاشمى الأصغر	أغصانها
٣٣٤/٢	٣	عبد الله بن المبارك	إدمانها
٦٦٦/١	٢	الفند الزمانى	إخوان
٤٣٣/١	١	(ابن أم صاحب الغطفانى) ^(٢)	والجبين
٧٢٢/١	٥	قمنب بن أم صاحب	أذنوا
٢٩/٢	٢	المباس بن الأحنف	الحسن
٣٣١/٢	٣	—	يحصن
٨٠٥/١	٤	الحارث بن خالد الحزومى	السكن
٣٠٩/٢	٣	منصور الفقيه	والأمن
٢٨٥/٢	٦	أبو المتاهية	الزمن
٣٧٤/١	٢	(عبيد بن أيوب المنبرى)	مجنون
٤٦٤/١	١	—	لا أخونها

(١) وتنسب إلى سلم بن الحجاج .

(٢) وتنسب إلى كعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٨٦/١	٤	صالح بن جناح (١)	مقرون
٢٥٦/٢	٣	—	تصونها
٢٩٨/١	١	سهل الوراق	وعونه
٦٤/١	٣	علي بن محمد العلوي	تعفون
٢٢٣/١	١	كعب بن زهير	يهونوا
٥٧٥/١	١	—	خثون
١٥٠/١	١٢	سهل الوراق	شؤونه
٢٨٦/٢	٢	سابق البربري	مباين
٥٨٣/١	١	العتابي	يستبينها
٤٦٥/١	٢	شبيب بن البرصاء	حين
٥٩٧/١	٤	العتابي	يدينها
٧٠٤/١	٢	سهل الوراق	قربنه
١٠٧/٢	٢	صالح بن عبد القدوس (٢)	حزين
٨١/١	٢	أحيحة بن الجلاح	يشينه
٤٨/٢	٣	—	بطين
٤٢/٢	٣	يحيى بن حكم الغزال	دفين
٧٨٤/١	١	أبو الطمعان القيني	دفينها
٣١٥/٢	٢	سهل الوراق	يقينه
٢١١/١	١	بكر بن أذينة	مسكين
٣٨/٢	٢	—	أمين
٣٣٠/١	١	—	ضنين
٤٥٨/١	٤	قيس بن الخطيم	لضنين

(١) وتنسب لمبد الله بن طاهر .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٦٦/١	١	(الحسن بن عبد الحميد)	لا يهينها
« الدون المكسورة »			
٢١٥/٢	٢	—	الشبان
١٨٥/٢	٢	جندر المكي (١)	وبان
٢٠٧/١	٣	أعرابي من باهلة	الحدثان
٩٠/٢	٢	ابن دريد	الحدثان
٦٧٨/١	٤	أبو العتاهية	حدثانه
٦١/١	٢	منصور الفقيه	التداني
٧١٣/١	١	(حضرمي بن عامر) (٢)	الفرقدان
٣٨٤/١	٢	أبو راسب (٣)	اللدان
٣٤٦/١	٤	أبو العتاهية	يدان
٢٤٩/٢	١	أبو العتاهية	يدان
٦٢٨/١	٣	زيد بن عمرو النخعي	سيدان
٢٩٤/١	١	—	أذان
٥٦٢/١	٨	عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي	بهجران
١٩٨/٢	١	الفرزدق	البحران
٣٢٣/١	١	—	تراني
١١٧/٢	٦	منصور الفقيه	القران
٢٥١/١	٣	أبو تمام	وأحزاني
٨٢/١	١	امرؤ القيس	بخزان

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٤٦/١	٢	—	الإحسان
١٧١/١	٤	يونس بن عبيد	إنسان
٢٠٦/١	٢	—	اللسان
٥٩/١	١	ابن أبي حازم	اللسان
٨٣/١	١٠	(الحسين بن محمد التجيبي)	لسان
٢٦٢/٢	٢	منصور الفقيه	الإنسان
٤١٤/١	١	عمارة بن عقيل	الفقصان
١٧٦/٢	٩	أبو البلاد الطهوي	بطان
٢٤٤/١	٢	أبو تمام ^(١)	وأوطان
٣٠٩/١	٥	محمود الوراق	الفاني
٧٧٨/١	٣	قيس بن زهير	شفاني
٢٤٤/١	٥	ابن أبي خازم ^(٢)	مكان
٣١٤/١	٢	(كلثوم بن عمرو العتابي)	مكان
٦٢٧/١	٤	منصور الفقيه	مثلان
٤٠٤/١	٢	منصور الفقيه	بالكتمان
٦٧٧/١	٤	أبو العتاهية	زمان
١٥٧/١	٢	محمود الوراق	للأزمان
٧١٢/١	٢	—	مقترنان
٣٠٦/١	١	—	بمنان
٥٩١، ٥١٢/١	٢	(أبو الشيبس الأعرابي)	دوان
٧١٦/١	٤	الصولي	إخواني
٦٧٥/١	٥	—	باخواني

(١) وتنسب إلى الصولي .

(٢) وتنسب لابن بسام .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٤٩/١	٢	الفضل بن العباس اللهي	لإخوانه
٧٧/٢	١	—	الكروان
٣١٣/٢	٥	ابن بسام ^(١)	الموان
٤٥٣/١	٤	عطارد بن قران	ماتريان
٣٦٢/٢	١	—	ماتريان
٢١٦/١	٢	—	قضياني
/١	٤	محمود الوراق	أعياني
٥٠٦،٣٠١/١	٤	القاسم بن أمية بن أبي الصلت ^(١)	وقيان
٧٤٨/١	٢	—	احسن
٦٦/١	٣	(إسحاق بن خلف البهراني) ^(٢)	يلحن
٦٧٤/١	٢	منصور الفقيه	أخن
٨٠٦/١	٦	عمر بن أبي ربيعة	عدن
٧١٤/١	٢	دعبل ^(٣)	الحزن
٢٥٩/٢	٢	محمود الوراق	الألسن
٢٩٣/١	٢	—	وطني
١٢٢/١	٢	منصور الفقيه	ينفمني
٧٦٣/١	١	منصور الفقيه	والكفن
٢٧٧/٢	٢	منصور الفقيه ^(٤)	منى
٣١١/١	٢	الحسين بن عبد الرحمن ^(٥)	الثن
٣٤٨/١	٧	يحيى بن حكيم الفزال	الزمن

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي حاطب .

(٣) وتنسب لأبي تمام .

(٤) وتنسب للشافعي .

(٥) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٧٢/١	٢	علي بن الجهم	والمزن
١٧٢/١	١	أبو الفرج الببغاء	فهن
٧٤٧/١	٢	المبارك الطبري	يرجوني
٤٥٢/١	١	بكر بن أذينة	دوني
٧١٨/١	٥	المنقب العبدي	دوني
٢٩٩/٢	٢	—	بالدون
٣١٣/٢	٢	عبد الله بن المبارك	بالدون
٢٠٩/١	٢	—	ودعوني
٢٥٥/٢	٧	أبو العتاهية	سكونه
١٧٣/١	١	(أبو فرعون المدوي)	يا كلوني
٢٣٠/١	١	—	مأمون
٦٨٢/١	٥	أبو العتاهية	ظلموني
٣٦٥/١	٢	عبيد بن أيوب	يظلموني
٤٨٥/١	١	صالح بن عبد القدوس	يلوموني
٥٤٢/١	١	—	جنون
٣٥٠/١	٥	عبد الله بن محمد بن يوسف	مجنون
٥١٦/١	٦	أبو الغول طهوي	ظنوني
٢٥٤/١	٣	محمد بن عبد الله بن طاهر	البين
٢٦٣/١	٥	الشافعي	جيبني
١٤٢/١	٢	عروة بن أذينة ^(١)	يأتيني
٤٩٥/١	٢	—	يأتيني
٥٧٨/١	٢	جميل العذري	متين
٧١٨/١	١٦	صالح بن عبد القدوس	يداجيني

(١) أو بكر بن أذينة .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٥٤/١	١	ذو الأصبع المدوانى	حين
٦٩٦/١	٣	رجل من بنى سليم	حين
١١٣/٢	١	—	حين
٦١/١	٢	أبو العتاهية	حينه
١٠/٢	١	—	الرياحين
٥٣٠، ٥٢٣/١	١	(أبو وجرة)	دين
٣٨٤/١	٢	(على بن الجهم)	ودين
٧٠٤/١	١	—	والدين
٧٤٩/١	١	أبو العتاهية	خدينه
٥٤٨/١	٣	(عارق بن أنال الطائى)	البراذين
١٠٣/١	٥	المثقب المبدى	فانفذينى
٤٦/١	٢	الشاخ بن ضرار	القرين
٧٠٣/١	١	أبو العتاهية	قربنه
٣٤٩/١	٢	إدريس بن مقيم الأشبيلى	السلطين
٢٩٦/٢	٣	أبو العتاهية	بالطين
٢٦٣/١	٢	جمفر بن حذار الكاتب	بالعين
٢٨٩/٢	٧	—	فدعيني
١٤٨/١	٣	أبو العتاهية	يكفينى
٧٧٨/١	٤	ذو الأصبع المدوانى	ويقلينى
٤٢٩/١	٤	مصعب الزبيرى	ما يلينى
٥٧٦/١	١	(عبد الله بن همام)	أمين
٥٤٢/١	٢	—	للمجانين
١١٣/١	٢	(الحسين الخالم)	الستين
٣٠٨/٢	١	ابن أذينة	يعنينى

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٤٢/٢	٢	الغزال	وذهين
٣٠٨/٢	٤	أبو العتاهية	يلهمني
٤١٦/١	٣	بشار بن برد	يداويني

قافية الهاء

« الهاء الساكنة »

٢٨/٢	٢	إسماعيل القراطيسي ^(١)	واضيعتا
٥٥٣/١	١	ابن المعتز	يافزاره
٧٨٩/١	١	(الصلتان الفهمي)	الإشارة
١٧٩/١	٢	—	كاره
٣٧٦/٢	٥	أبو نواس	السحره
١٨٠/١	٢	أبو العتاهية	دعه
٢٦٠/٢	٢	منصور الفقيه	عله
٥٢٤/١	١	—	باهله
٦٨٩/١	٢	منصور الفقيه	الحلاوه
٧٢٠/١	٣	أبو العتاهية	أخوه
٣١٣/٢	٤	—	الشهوه

« الهاء المفتوحة »

١٩٨/٢	١	(أبو الرديني المكلى) ^(٢)	هجاها
٢٨٨/١	١	—	كوها
٧٦/٢	١	طريح بن اسماعيل الثقفى	لاكها

(١) وتنسب لذي الرمة .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٢٥١/١	١	—	الله
٣٧٩/١	١	أبو نواس	الله
٤٤٠/١	٢	منصور الفقيه	الله
٤٤١/١	٤	أبو العتاهية ^(١)	الله
٤٦٦/١	١	الخنساء	أوق لها
٥٠٨/١	٢	(ربيعة بن ثابت الرقي)	ما قالها
٢٥٧/٢	٤	أبو العتاهية	أتيتها
٢١٣/٢	٣	ابن محاسن	وجيها
١٣٨/١	٤	علي بن أبي طالب	نواحيها
٥٢/٢	٦	ابن هبيرة	راعيتها
٣١٢/٢	١	—	يكفيها
٣٣٧/٢	٣	سابق البربري	سأتيها
٢٢/٢	١٠	المتوكل اللبني ^(٢)	إليها
٢٤/٢	١	هذيل الأشجعي	إليها
٢٨٨/٢	٥	محمود الوراق	لأهلها
٥٤٤/٢	٣	—	وإياها

« المماء المضمومة »

٣١٣/٢	٢	عمر بن عبد الملك الزيات	تشره
٢٥٦/٢	٣	أبو العتاهية	يتنزّه
١٦٩/١	١	» »	مارحموه
٣١٩/١	١	—	الوجوه

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لهذيل الأشجعي .

الجزء والمنفعة	عدد الآيات	الشاعر	الغافية
			« الهاء المكسورة »
٢٦٦/٢	١	ابن المعتز	التنبيه
٦٧٨/١	٢	منصور الفقيه	تية
١٥٣/١	٣	—	تستوفيه
٣١٩/١	٣	يونس بن عبيد	بالله
٦٨٦،٤٠٤/١	٣	يزيد بن الحكم الثقفى	بمستوى
٤١٠/١	٩	» » » »	دوى

قافية الواو

« الواو المضمومة »

٦٧٤/١	٢	ابن الرومى	والنبو
٨٢٤/١	٢	أبو العتاهية	النضو

« الواو المكسورة »

٦٤٣/١	١	منصور الفقيه	عدوه
٦٩١/١	١	أبو تمام	عدو
٤١٤/١	١	—	المدو
٦٩٣/١	١	—	المدو
٣٧٣/١	٤	ذو الرمة	بكفوى
٨٦١/١	٣	—	حلو

قافية الياء

« الياء الساكنة »

٦٥/٢	١	—	يديه
------	---	---	------

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٢١/٢	٣	محمود الوراق	يديه
١٩٨/١	٤	—	إليه
١٨٩/١	٢	—	عليه
٦٥٦/١	٤	محمود الوراق	عليه
٦٩٨/١	٤	—	عليه
« الياء المفتوحة »			
٥٢٨/١	٤	أبو نواس	دايه
٢٠٢/٢	١	أبو العتاهية	حيا
٢٨/٢	٢	ذو الرمة	باديا
٣٢٣/١	٢	—	تقاضيا
٣٦٧/١	١	(الشميذر الحارثي)	التقاضيا
٣٠٥/٢	٢	منصور الفقيه	عافيه
٣٨٤/٢	٢	منور الفقيه	العافيه
٣١/٢	٢	منصور الفقيه	والعافيه
١٣٣/٢	٢	منصور الفقيه	والعافيه
٧٧٧/١	٤	سويد الحارثي ^(١)	التقوافيا
١٧٤/٢	٢	حارثة بن بدر	كافيا
٢٤٦/١	٢	—	ليا
٧١٠/١	٢	(أبي بن حمام العبسي) ^(٢)	ليا
٧٠٩/١	٦	عبدالله بن معاوية بن جعفر	ليا
٧٠٩/١	٥	جرير	ليا

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
حاليا	مالك بن أسماء (١)	٢	١٢٢/١
للراميا	—	٢	٢٣٣/١
نامية	منصور الفقيه	٢	٣٨٤/١
لسانيا	جرير	١	٥٦/١
بداهيه	حكم بن المنذر	٢	٦٨٢/١
قوهيا	أبو هفان المهزبي	٤	٧٠/١
المساويا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	١	٨١٤/١
جائيا	جرير (٢)	١	٤٣٣/١

« الياء المضمومة »

الجرى	على بن محمد العلوي	١٠	٤٧٦/١
وزى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١
شى	محمود الوراق	٤	٣٢٧/٢
المصى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١

« الياء المكسورة »

النبي	الخليل بن أحمد	٨	٦٤/١
يفتذبه	منصور الفقيه	٥	٣١٤/٢
تقيضيه	—	٦	١٧٣/١
فيه	منصور الفقيه	٢	٦٣٢/١
فيه	الصاحب بن عباد	٢	٣٩٨/١
انغفى	الصلتان المبدى	١	٤٥٩/١

(١) وتسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) الصحيح أنها للرزدي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٨٧/١	٣	إسحاق بن هلال الصابى	تمليه
١٢٤/١	١	—	يعنيه
٣٣٣/٢	١	—	تفنيه
٢١٠/١	١	السلطان العمري	الغنى
٥٦/١	١	الخليل بن أحمد	الجهنم

قافية الألف المقصورة

٢٤٣/١	٣	أبو عثمان العروضى	رأى
٣٨٨/١	٢	أبو المتاهية ^(١)	أتى
٢٣٦/٢	٢	محمود الوراق ^(٢)	يافتى
٥٢١/١	١	أبو عثمان العروضى	متى
٨٠٨/١	١	ابن دريد	نجا
٣٧٣/١	١	علي بن الجهم	الردى
٣٢٩/١	١	أبو المتاهية	أخرى
٣٥٣/٢	٤	—	الثرى
٦٣٠/١	٢	أبو نواس	عبرى
٦٥٤/١	١	ابن وكيع	الورى
٧٩٢/١	١	ابن دريد	وعى
٦٥٣/١	٣	ابن دريد	فاكتفى
٩٢/١	١	ابن دريد	للبل
٥٤٥/١	٣	—	وأحلى

(١) وتنسب لغيره، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لابن حازم .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩١/١	١	ابن دريد	علا
٣٦٥/١	١	ابن دريد	واحتمى
٨١٤،٧١٠/١	١	روح أبو همام	تعمى
٣١٠/١	٤	الفريض بن السمون	نما
٣٣٢/١	٣	ابن المبارك	دانا
١٢٣/١	٢	—	الغنى
١٦٨/١	٢	—	بالغنى
٢١٦/٢	٢	محمود الوراق	انطوى

• - أنصاف الأبيات (١)

الجزء والصفحة	الشاعر	نصف البيت
٩/٣	بشار بن برد	أكرأن حديثها سكر الشراب
١٦٠/١	أبو العتاهية	أذل الحرص والطمع الرقابا
٢٦٨/١	أبو تمام	إن السماء ترجى حين تحتجب
٢٠٠/١	الفرزدق	والمال بعد ذهاب المال يكتسب
٥٨٠/١	أبو العتاهية	ومن ضاق عنه الحق ضاقت مذاهبه
٤٢١/١	» »	الظن يخطيء تارة ويصيب
١٧٨/١	منصور الفقيه	وما عسر لمنتظر الفرج
٥٧/١	أبو تمام	لسان المرء من خدم النواد
٨١٤/١	عمر بن أبي ربيعة	حسن في كل عين من تود
٤٠٩/١	» » »	وقد يما كان في الناس الحسد
٧٩٢/١	حاتم الطائي	أخاف مذمات الأحاديث من بعدى
١٨٢/٢	حسان بن ثابت	وابن الفريضة أمس بيضة البلد
٩١/٢	مسكين الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٩/١	امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليد
٦١١/١	غيلان الثقفي	لابد للسودد من عديد
٨٥،٥٩/١	الأخطل	والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر
٤٧٢/١	—	إن الرماح نصيرة بالحامر
٧١٣/١	ابن الرومي	وبعض السجايا ينتمين إلى بعض

(١) معظم هذه الأنصاف قد أكلت بالتحقيق وذكرت تكملتها بهوامش الصفحات الموجودة فيها، وقد أوردناها هنا ولم نذكرها في فهرس الأبيات حرصا على الإبقاء على عمل المؤلف في الاستشهاد بها.

الجزء والصفحة	الشاعر	نصف البيت
٥٣٧/١	—	هل يفهمى من أول الزجر أحق
٣٨٥/١	(صالح بن عبد القدوس)	إن البلاء موكل بالمنطق
٢٤٠/١	—	وفى الأرض عن لا يواتيك مرحل
٥٨٥/١	لبيد	إلا كل شيء ما خلا الله باطل
٣٠٧/١	بشر بن أبي خازم	وأيدى الندى فى العالمين فضول (قروض)
٢٤٠/٢	أبو العتاهية	أسرع فى نقص امرىء تمامه
٤٣١/١	—	عبل الشوى غشمشا غاشما
٤٥٤/١	—	قبل الرمى يراش السهم
٣٦٥/١	زهير بن أبى سلمى	ومن لا يظلم الناس يظلم
٣١٥/١	(عنترة العبسى)	والكفر مخبئة لنفس المنعم
٣٥٢/٢	أبو تمام	ومهما يدم فالوجد ليس بدائم
٤٥٤/١	سابق البربرى	وقبل أوان الرمى تملأ الكنائن
٥٤/٢	ابن الرومى	وليس لمخضوب البنان يمين
٢٥٩/١	ابن المعتز	وقفه فى الطريق نصف الزيارة
٨/٢	—	وأصاخ مستمعا لدرتها
٢٠٤/١	أبو العتاهية	والناس حيث يكون المال والجاه
٢٩٧/٢	» »	إن الشقى لمن غرته ديناه

٦ - فهرس الرجز

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			قافية الباء
			« الباء الساكنة »
٥١٩/١	٣	-	الكذب
			« الباء المكسورة »
٢٧٧/٢	٤	-	ربي
٧٧١/١	٤	-	الكلب
١١٩/١	١	أبو نخيلة السمدي	خطيبها
			قافية التاء
			« التاء المكسورة »
٢٤٠/٢	٣	أبو الرجف	بركيتي
٤٠/٢	٣	النجراني	الكلبة
			قافية الحاء
			« الحاء المضمومة »
٢٢٤/١	٤	-	يسبح
			« الحاء المكسورة »
٦١١/١	٣	أبو سلمي	أرماح

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
---------------	-------------	--------	---------

قافية الدال

« الدال المفتوحة »

٢١٦/١	٣	--	جدا
٥٢٠/١	٥	الحرمازي	عددا

« الدال المكسورة »

٧٨٩/١	٢	بشار بن برد	للعيد
١٨٣/٢	٣	قبيصة بن جابر الأسدي	أسد
١٩٣/١	٢	بشار بن برد	الكند

قافية الراء

« الراء الساكنة »

٢٢٧/٢	١٣	الهيثم بن الأسود النخعي	الكبر
٤٨٩/١	٢	(أبو المتاهية)	القدر
٢٠٨/١	٧	يحيى بن الحكم الفزالي	الدرر
١٤٤/١	٧	يحيى بن الحكم الفزالي	يقر
٢٢٨/٢	١٣	يحيى بن الحكم الفزالي	الغير

الراء المفتوحة

٥٢١/١	٥	--	زمهريرا
-------	---	----	---------

« الراء المضمومة »

٧٦٦/١	٣	عقيل بن علفة	المهر
-------	---	--------------	-------

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			« الراء المكسورة »
٤٨١/١	١٤	أبو الغمر المدني	بالكرار
٢٣٣/١	٧	—	الأوكر
			قافية الشين
			« الشين المكسورة »
٩٨/٢	٨	جعفر بن سعيد	مراش
			قافية الضاد
			« الضاد المكسورة »
١٠٠/٢	٣	—	عض
			قافية الطاء
			« الطاء المفتوحة »
٢١٩/١	٣	—	فِرْطَا
			« الطاء المكسورة »
١٠١/٢	٨	—	قط
			قافية العين
			« العين الساكنة »
٤٧٧/١	٣	—	الطمع
			قافية الفاء
			« الفاء المفتوحة »
٢٢٩/٢	٤	رؤبة بن المعجاج أو غيره	صفصفا

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
١٤/٢	٦	ابن المعتز	أطرف
			قافية القاف « القاف المكسورة »
٧٦٨/١	٣	الزبير بن العوام	عتيق
			قافية الكاف « الكاف المفتوحة »
٢٨١/١	٢	الصابي ^(١)	البركة
			قافية اللام « اللام المفتوحة »
٧٦٨/١	٣	—	ماله
			قافية الميم « الميم الساكنة »
١٤٠/١	٤	—	م٣
			« الميم المفتوحة »
٢٣٦/٢	٤	—	الهامة
٢٧٩/١	٢	—	نعلم

(١) وينسب إلى الصاحب بن عباد ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			« الميم المكسورة »
٢٣٨/٢، ١٣٦/١	٣٠٥	(أبو النحيم العجلي)	للأسقام
٢٨٧/١	٣	أبو أسامة الكاتب	الميسم
			قافية النون
			« النون الساكنة »
١٣٥/١	١	—	حسن
			النون المفتوحة «
٧٦٢/١	٧	أبو حمزة الضبي	يأتينا
			« النون المضمومة »
١٠٢/٢	٢	—	سكينها
			قافية الهاء
			« الهاء الساكنة »
٣٠٧/١	٢	—	حصاده
١١٣/٢	٢	—	عاده
٥١٣/١	٤	(يحيى بن نوفل)	المقدمة
٤٩١/١	٤	ابن مطيع	الحره
			قافية الألف المقصورة
٢٩٨/١	٥	الشماع	الفتى
٧٩/١	٢	—	نما

٧ - فهرس الأعلام

حرف الألف

- . آدم عليه السلام : ٤٠٨/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٥٤ .
- أبان بن عبد الحميد بن لاحق = اللاحق .
- أبان بن عثمان : ١٦٩/١ .
- إبراهيم عليه السلام : ١١٦/١ ، ٢٨٩ ، ٣٦١ ، ٦٠٥ ، ١٧٢/٣ .
- إبراهيم بن أدهم العجلي : ٢٨٩/١ ، ٣٠٣/٢ .
- إبراهيم الموصلي : ٢٤٦/١ .
- إبراهيم التيمي : ٤٢٨/١ .
- إبراهيم بن حبيب الفزاري : ١١٨/٣ .
- إبراهيم بن داود البغدادي : ١٠٩/١ .
- إبراهيم بن سيار بن هانيء = النظام .
- إبراهيم بن أبي عجلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل الرملي : ٦٢٥/١ .
- إبراهيم بن العباسي الصولي = الصولي .
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب : ٢٧٥/٢ .
- إبراهيم بن عبد الله القاري : ٧٣٦/١ .
- إبراهيم بن عثمان المصيبي : ٨١٠/١ ، ٨١١ .
- إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة = ابن هرمة .
- إبراهيم بن محمد : ٦٦/٢ .
- إبراهيم بن محمد بن العباس : ٦٤٤/١ .
- إبراهيم بن المهدي : ١٤٣/١ ، ١٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٥٩٨ .
- إبراهيم النخعي : ٥٠/١ ، ٢٠٠ ، ٣٨٥ ، ٥٦٨ ، ٦٧/٢ ، ٧٧ .

حرف الألف

- إبليس : ٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٨٩/٢ ،
 . ٣٧٢ ، ١٧٣ ، ١٢٧ ، ١٢٥
- أبي بن حمام العيسى : ٧١٠ ، ٤١٥/١
- أبي بن كعب : ٢٩١/٢ ، ٣٥٦/١
- الأجرد الثقفي : ٧٨٥/١
- أحمد بن إسحق : ١٠١/٢
- أحمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بنطاحة : ٦١/١
- أحمد تيمور : ٧٥٥/١
- أحمد بن حاتم (أبو نصر) : ١٨٣/١
- أحمد بن حنبل : ٢٥٤/٢ ، ٧٣٤ ، ٣٥٦ ، ١٣٣/١
- أحمد بن خالد : ٤١٠/١
- أبو أحمد الدمشقي : ٣٥٦/١
- أحمد بن أبي داود : ٦٢٥ ، ٦٠٣ ، ١١٠/١
- أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب النسائي = ابن أبي خيثمة .
 . ٥٩٣/١
- أحمد بن صالح : ١٧٦/١
- أحمد بن صالح (أبو فنن) = ابن أبي فنن .
 . ٧٧٠/١
- أحمد بن أبي طاهر (طيفور) الخراساني = ابن أبي طاهر .
 . ٣٩/١
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي : ٣٩/١
- أحمد بن عبد الله بن عمر : ٣٩/١
- أحمد بن عبيد بن ناصح : ١٥١/٢

حرف الألف

- . أحمد بن عمر : ١٥١/٢ .
 . أحمد بن أبي عمران : ١٨٣/١ .
 . أحمد بن قاسم : ٣٩/١ .
 . أحمد بن مالك بن عابد : ١١٨/٢ .
 . أحمد بن محمد : ٣٩/١ .
 . أحمد بن محمد بن شجاع : ٥١/١ .
 . أحمد بن محمد بن عبد ربه (أبو عمر) : ١١٨/٢ .
 . أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان : ٦٤٤/١ .
 . أحمد بن محمد بن مقسم (أبو الحسن) : ٢٤٧/١ .
 . أحمد بن محمود : ١٧٨/١ .
 . أحمد بن المدبر : ٥٦٤/١ .
 . أحمد بن المعتدل : ٦٤٥/١ .
 . أحمد بن يوسف الكاتب : ٧٢٨ ، ٤٣٧ ، ٣٢٨/١ .
 . الأحمر بن سالم المزني : ٢٢٨/١ .
 . أحر السكتاني : ٧١٥/١ .
 . الأحنف بن قيس : ١٥٢ ، ١٢٥ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ٧١ ، ٦٥ ، ٥٤ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٥/١ .
 . ٦٠٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٥٤٧ ، ٤٩١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠ ، ٣٣٩ ، ٣٢١ .
 . ٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٦٥٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٢٤ ، ٦١٦ ، ٦١٠ .
 . ٤٨٩ ، ٣٥٥ ، ٣٤٢ ، ٢٧١ ، ١٣٨ ، ١٣٧/٢ .
 . الأحوص : ٧٩٨ ، ٢٦٠ ، ٩٧/١ .
 . أبو الأحوص : ٥٣/١ .
 . أحيحة بن الجلاح : ٢١٣ ، ٨ / ١ .
 . الأحيمر السعدي : ٦٨٠ ، ١٧٦/١ .

حرف الألف

- الأخضر = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب .
 الأخطل : ٢١٩ ، ١٩٨ ، ٧/٢ ، ٤٣٢ ، ٨٥/١ .
 الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل) : ١٤٦/١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢/٣ ، ٤٤٣ .
 إدريس بن مقيم الإشبيلي : ٣٤٩/١ .
 أردشير : ٦٢٧ ، ٣٣٣ ، ٤٩/١ .
 أرسطو طاليس : ١١٥/١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٢/٢ ، ١٨٢ ، ١٩٩ .
 أسامة بن زيد : ١٥٦ ، ٦١ ، ٣٦/٢ .
 أبو أسامة الكاتب : ٢٨٧/١ .
 أبو إسحاق : ٧٥٢/١ .
 إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٥٥٥/١ .
 إسحاق بن إبراهيم المصعبى : ٢٤٦/١ .
 إسحق بن إبراهيم الموصلى : ١٦٠/١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩ ، ٤٣٧ ، ٨١٧ ، ٢/٢ ، ٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٨٣ ، ٣٩٥ .
 إسحاق بن حسان الخريبي (أبو يعقوب) = الخريبي .
 إسحاق بن خلف البهراني : ٧٦٣ ، ٦٦/١ .
 إسحاق بن محمد السنى : ٤٥/٢ .
 إسحاق بن مسلم العقيلي : ١١٨/١ ، ٧٢٠ ، ٢/٢ ، ١٣٠ .
 إسحاق بن نصر العبادى : ٧٥٤/١ .
 أسد بن عبد الله : ٦٠١/١ .
 الأسدى : ٧٩٣/١ .
 الأسمر الجهمى : ٤٥٩/١ .
 أسقف نجران = قس بن ساعدة .
 الاسكندر : ٢٠٦/١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٥٦١ ، ٢/٢ ، ١٤٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٦٠ .

حرف الالف

- . ٤٨٢ ، ٤٨١/١ : أسلم بن زرعة
 . ١٥٧ ، ١٥٦/٢ : أسلم أبو زيد
 . ٤٦/٢ : أسماء بنت أبي بكر
 . ٥٦/٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٠ ، ٧١٨ ، ٦٢٦/١ : أسماء بن خارجة
 . أسماء بنت عميس بن سعد الخثعمي = الخثعمية .
 . ١٥٤/٢ ، ٥٥٥ ، ٤٩٢/١ : إسماعيل بن إبراهيم عليها السلام
 . ٧٨٥/١ : إسماعيل بن أبان اللاحق
 . ١٩٩/١ : إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني
 . ٧٥٣/١ : إسماعيل بن إسحاق
 . ٦١٢/١ : إسماعيل بن جعفر سليمان الهاشمي
 . ٣٦٨/٢ : إسماعيل بن أبي خالد
 . ٦٣٠/٢ : إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت
 . إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبغي = ابن أبي أويس .
 . ٦٥٦/١ : إسماعيل بن علي
 . إسماعيل بن عمار بن عينية بن الطفيل الأسدي = ابن عمار .
 . ٧٥/١/١ : إسماعيل بن عياش
 . ٢٨/٢ ، ٣٣٠/١ : إسماعيل القرطبيسي
 . ٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧/١ : إسماعيل بن يسار
 . ٣٢/٢ ، ٧٢٣ ، ٧١٣ ، ٧٠٨ ، ٦٥١ ، ٣٢٢ ، ١٤٦ ، ٦٦/١ : أبو الأسود الدؤلي
 . ٧٩٩ ، ٧٨١ ، ٦٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤١٣ ، ٣١٤ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢
 . ٦١٥/١ : أشجع عبد القيس (المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي)
 . ٧٨٥ ، ٤٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٢٦٧ ، ١٨٢ ، ١٧٢/١ : أشجع السلمي
 . ٤٩٤/١ : الأشجعي

حرف الألف

- أشجع الطمع : ٥٥٦،٣١٨/١ .
- أبن الأشعث : ٢٦٨/٢،٩٩،٤٠/١ .
- لأشعر الرقبان (عمرو بن حارثة بن ناشب) : ٣٦٥/١ .
- أشهب بن عبد العزيز : ٧/٢ ٧٤٤،٤٤٧،٤٥/١ .
- الأصبحي : ٨٤/١ .
- أصبغ : ٩٦/٢ .
- أصرم بن حميد : ٤٧٠/١ .
- الأصمعي (عبد الملك بن قريب) : ١٢٠، ١١٩، ١١٧، ٩٦، ٧٩، ٧٨، ٤٥/١ .
- ٤٩٠، ٤٦٠، ٤٢٨، ٣٤٧، ٣٠٧٢٩، ٢٣٩، ٢٣٢، ٢٢٠، ١٨٣، ١٤٠، ١٢٢
- ، ١٢٧، ٦١، ٤١، ٢٨، ٣٧/٢، ٨٢١، ٧٩٥، ٧٣٠، ٥٩٢، ٥٧٨، ٥٥٨، ٥٥٦، ٤٩٥
- ، ٣١٢، ٢٧٩، ٢٧١، ٢٢٢، ١٧٦٠، ١٧٥
- الأضببط بن قريع : ٣٠٩/٢، ٧٧٨، ٦٧٢، ٢٦٤، ١٧٧/١ .
- الأعشى (ميمون بن قيس) : ٢٤٦، ٥١/٢، ٧٧٩، ٢٢٢، ١٢٠/١ .
- بنت الأعشى : ٢٣١/١ .
- أعشى باهلة : ٨٧/١ .
- أعشى همدان : ٤٧٧/١ .
- الأعلم المذلي : ٦١٢/١ .
- الأعمش (سليمان بن مهران) : ٢٩٩/٢، ٧٣٥، ٧٢٣، ٧٢٢، ٢٨٢، ٩٤/١ .
- الأعور السلي : ٣٤٠/١ .
- الأعور الشني : ٤٨٠، ٥٦/١ .
- ابن أعين : ٧١١/١ .

حرف الألف

- الأغر . ٤٦٨/١ .
 أبو الأغر : ٤٦٨/١ .
 أفلاطون : ٢٠٠/٢ .
 الأفوه الأودي : ٣٥٢،١٦٦/١ .
 الأقبيل القيني : ٧٨٤،٤٨٨/١ .
 الأقبشر الأسدي : ٧٥٣/١ .
 أكرم بن صيفي : ٦٧٢،٦٦٢،٦٢٤،٤٥٨،٤٥٢،٣٨٤،١٩٦،١٨٦،١٤٤/١ .
 . ٣٠٢،١١٣،٣٥/٢،٧٨١،٧١٤
 أبو أمامة الباهلي (صري بن مجلان بن وهب الباهلي) : ٧٥١/١ .
 امرأة العزيز : ٤٢٢/١ .
 امرؤ القيس بن حجر الكندي : ٢٢٧،٢١٠،١٨٨،١٢٨،١٢٠،٨٢،٥٩/١ .
 . ٢٣٨،٥٠٠/٢،٤٦٨،٢٩٧
 امرؤ القيس بن عائس الكندي : ٢٧٢/٢،٧١٥،٥٨٥/١ .
 الأموية : ١٨٣/٢ .
 الأمين بن الرشيد : ١٠٩/٢ .
 ابن أبي أمية : ٧٣٧/١ .
 أمية بن أبي الصلت : ٣٧٣،٢٥٧،١٧٩/٢،٧٧٢،٥٩٢،٣٢٢،٢٠٢،١٨٤/١ .
 أنجشه : ٥/٢ .
 ابن الأنباري (محمد بن محمد) : ٢٤٢/٢،٦٦٨،٢٧٧/١ .
 أنس بن أبي أنس الليثي : ٧١٣/٢ .
 أنس بن إناس : ١٧٣/٢ .
 أنس بن عياض أبو ضمرة : ١٤٩/٢ .

حرف الألف - حرف الباء

أنس بن مالك : ٤١/١ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٧/٢ ، ٤٩٨ ،

٣٧٥ ، ٢١١ ، ٢٠٨

أنس بن مدرك : ٦٠٩/١ ، ٢٢٦/٢

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد الأوزاعي .

أوس بن حارثة : ٣٠٥/١ ، ٣٠٢/٢ .

أوس بن حجر : ١٩٣/١ ، ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ٤١٩ ، ٤٩١ ، ٦١٨ ، ٦٧٠ .

ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله بن أويس) : ٧٥٣/١ .

أويس القرني : ٢٥٠/٢ .

إياس بن قتادة : ٦٠٧/١ ، ٢١١/٢ .

إياس بن معاوية : ١٠٦/١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٦٤٢ ، ٣٧/٢ ، ٦٠ .

أيمن بن خريم الناعم : ٤٧٨/١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٣/٢ .

أيوب عليه السلام : ٣٧٦/١ ، ٧٤٣ .

أبو أيوب الأنصاري : ٤٣/١

أيوب بن حول الشاربي : ٢٩٤/٢ .

أيوب السختياني : ٥٦٦/١ ، ٧٣١ .

حرف الباء

باقل : ٥٥١/٢ .

بثينة : ٩٤/١ .

البيضاء (أبو الفرج) : ١٧٢/١ ، ٤٤٥ ، ١٠٩/٢ ، ١١٠ .

البحترى (الوليد بن عبيد) : ١٤٤/١ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،

٢٦٩ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٧٢٦ .

البخاري (الإمام محمد بن إسماعيل) : ١٣٣/١

حرف الباء

- أبو البختري = سعيد بن فيروز الطائي .
 أبو البختري = العاص بن هشام بن الحارث .
 بخت نصر : ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٠/٢
 بختيار بن أحمد بن أحمد بن بويه الديلمي = عز الدولة بن بويه .
 البراض بن قيس : ٣٦٤/١ .
 برجوان : ٧١١/١
 برذعة الموسوس : ٥٤٩/١ .
 بزر جمهر : ٦٠٠ ، ٤٥٠ ، ٤٤٥ ، ٣٠٨ ، ١٩١ ، ١٨٩ ، ١١٠ ، ٧٦/١
 . ٢٩٠ ، ٢٧٩ ، ٢٠٠ ، ١٣٠/٢
 بن بسام = علي بن بسام البسامي .
 البستي (أبو الفتح) : ٢١٠/٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٤/١
 ابن بشار : ٦١٢/١
 بشار بن برد : ٣٨٥ ، ٣٨١ ، ٣٢٤ ، ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٤٢ ، ١٩٩ ، ١٢٤/١
 ، ٧٢٨ ، ٧٢٥ ، ٦٣٥ ، ٤٦٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤١٦ ، ٣٨٨
 ٢٢٢ ، ٩٠ ، ٩/٢ ، ٧٩٨ ، ٧٨٩ ، ٧٧٦
 بشار بن بشر الجاشعي : ٣١٠/٢ ، ٢٩١/١ .
 بشر الجافي = بشر بن الحارث المروزي المعروف بالخافي . ١٦٢/١ .
 بشر بن أبي خازم : ٣٠٧/١
 بشر بن مالك : ٧١/١
 بشر بن المقهر التكملي : ٣٦٦ ، ٨٢/٢ ، ٢١٢/١
 . بشر بن المفضل : ٢١٥/١
 . بشر بن منصور السلمي : ٣٧٣/٢ .
 بشير بن أبي العبيسي : ١٨٤/٢ .

حرف الباء

- بشير بن عبد الرحمن بن كعب ، ٤٧٢/١ ،
 بشير بن عمر الزهراني : ٧٥٠/١ .
 البعيث بن حريث : ٤٧/١
 البعيث الجاشعي : ٢١٥/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥ ،
 بقرط : ٣٨٩/١ ، ١٦٦/٢ .
 بقيلة الأكبر أبو المنهال : ٦٣/٢
 بقية بن الوليد بن صائد الحميري السكلاعي : ٦٠/٢ .
 بكار بن عبد الله الزبيري : ٣١٢/١
 بكار بن قتيبة القاضي : ٧٧٠/١ .
 بكار بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٢١١ ، ٤٥٢ .
 بكر بن حماد التاهري : ٣٩/١ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ٣٠٠/٢ .
 بكر بن عبد الله المزني : ٧٩/١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٥٩/٢ .
 بكر بن النطاح : ١٩٩/١
 أبو بكر السراج النحوي = محمد بن السري السراج
 أبو بكر الصديق : ٧٣/١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٢٢ ،
 ٤٦٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٧٤٣ ،
 ١١٨/٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ .
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٢٦٢/١ .
 أبو بكر بن عبد الله : ٤٨٧/١ .
 أبو بكر بن عياش : ٩٨/١ ، ٢٣٥/٢ .
 أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصيدلاني : ٢٤٩/١ .
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي : ٧٠٧/١ .
 أبو بكر المزني : ٣٤٦/٢ .
 أبو بكر الهذلي : ٨٠/٢ .

حرف الباء — التاء

- أبو بكر الثقفي : ٦١٠،٤٠/١ .
- بكير بن الأخنس : ٢٩٤/١ .
- البكري : ٦٣٥/١ .
- أبو البلاد الطموى : ١٧٦/٢،٥٩٨/١ .
- بلال بن جرير بن الخطفي : ٦٨٩/١ .
- بلال بن رباح : ١٩/٢،٨٠٢/١ .
- بلال بن سعيد : ٤٣٩/١ .
- بلعاء بن قيس : ٦١٦،٤١٩/١ .
- بلعام بن راشد السكسكي : ٢٣٥/٢ .
- أبو البلهاء = عمير بن عامر .
- أم البئين بنت عبد العزيز بن مروان : ٦٢٥،٢٧٦،١١٩/١ .

حرف التاء

- تأبط شرا = جابر بن ثابت .
- التبريزي : ٧٨٠،٣٠٣،٢٩٣/١ .
- تبع الحميري (القمقام بن العباهل بن ذى سجيم) : ٣٣٠/٢ .
- أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي .
- تميم بن مقبل العجلاني : ٣٢٣،٢٢٩،٢٢٢/٢ .
- تميم بن نصر بن سيار : ٩٤/١ .
- توبة بن الحخير : ٨٢٠/١ .
- التوت اليمامي (عبد الملك بن عبد العزيز) : ٢٧١/١ .
- التهامي (علي بن محمد) : ٧٩٤/١ .
- التوزي : ٧٧٢/١ .
- التيمي = الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد

حرف الناء — الجيم

حرف الناء

- أم ثابت بنت سمرة بن جذب : ٥٥/٢ .
- ثابت : ٣٨٥/٢ .
- ثابت بن عبد الله بن هلال : ٩٦/١ .
- ثروان المسكلى : ٦٩٣،٤٨٧/١ .
- الثريا : ٢٧٨/١ .
- الثمالي (عبد الملك بن منصور) : ٦٧٠،٥٩٢/١ .
- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٧٣٦،٥٨٥،٣٧٢،٢٧٧،٦٥٠،٥١٠،٤٤/١ .
- ٢٤٢،٦٣،٣٢/٢ .
- ثعلبة بن أوس : ٦٠٢/١ .
- ثمامة بن الأشرس : ٨١٥،٤١٠/١ .
- ثوبان : ١٦٣/١ .

حرف الجيم

- جابر : ٢٤٤،٣١١،٧٤/٢،٤٤٤،٤١/١ .
- جابر بن ثابت (تأبط شرا) : ٦٨٠،٦٥٠/١ .
- جابر بن سليم الهجيمي = أبو جرى الهجيمي .
- جابر بن معدان : ٣٨/١ .
- الجاحظ (عمرو بن بحر) : ٧٧/٢،٦٦٦،٥٥٠،٤٢٢،٣٦٣،٣٦٢،١٢٠،٥٦/١ .
- ٧٩٣،٣٥٧،١٧٧،٧١ .
- جالينوس : ١٦٨/٢ .
- جامع بن أبي راشد : ١٢٤/٢ .
- جبريل عليه السلام : ٢٠٨/٢،٤٨٣،٢٨٩،٢١٤/١ .

حرف الجيم

- جعفر العكلى : ١٨٥/٢ .
 جعظة البرمكى (أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد) : ١/١ ، ٦٣٤ ، ٨١/١ .
 . ٦٨٩ ، ٦٤٧ .
- الجد بن قيس : ٦٠٢/١ .
 الجراح بن عمرو الحمدانى : ١/١ ، ١٦١ ، ١٥٤/١ .
 جران العود (عامر بن الحارث النميرى) : ٨/٢ .
 ابن جريج (عبد الملك عبد بن العزيز) : ١٦٧ ، ١٦٢/٢ .
 جرير : ١/١ ، ٥٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٣٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ ، ٥٦٧ ، ٦٣٢ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٠٧ .
 . ٢٦٣ ، ١٩٨ ، ٨/٢ ، ٧١٣ .
- جرير بن زيد : ٩٥/١ .
 أبو جرى الهجيمى : ٣٠٢/١ .
 جساس : ١٨٤/٢ .
 ابن جمدة (يزيد بن عياض بن جمدة) : ٣٧/١ .
 جعفر بن حذار الكاتب : ٢٦٢/١ .
 جعفر الخواص : ٢٠٨/٢ .
 جعفر بن سعد : ٤٤٧/١ .
 جعفر بن سعيد : ٩٨/٢ .
 جعفر بن سليمان الضبمى : ٤٨/١ .
 جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ١٥٠/٢ .
 جعفر بن أبى طالب : ١٨/٢ .
 أم جعفر بنت عيسى بن حراد . ٢٣/٢ .
 جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمى : ٧٧١/١ .

حرف الجيم

جعفر بن محمد ١/١٢٧، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٣، ٣١٥،

٣١٨، ٣٢٠، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٤٨، ٥٦٨، ٥٨٥، ٦٢٤،

٦٤٤، ٦٤٦، ٦٨٤، ٧٠٢، ٧٣١، ٧٦٤، ٧٩٤، ٨٤، ٢٠، ٢٢٠،

أبو جعفر المصطفى (الحاجب) : ٣٧٣/١

أم جعفر بنت النعمان بن بشير : ٣٩/٢

جعفر بن يحيى : ٣٤٨/١

أبو جمونة العامري : ١٠١/١

جميل (بن معمر) : ٥٧٨، ٤٥٩، ٩٤/١

جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني : ٧٩/٢

جنوب بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٧/٢

أبو جندب الهذلي : ٩١/٢

جندل بن عمر : ٧٨١/١

الجهشياري (أبو عبدوس) : ٣٧٢، ٣٥٨/١

أبو جهل (عمرو بن هشام المخزومي) : ١٤٢/٢، ٦١٠/١

جهور بن الضيف : ١١٩، ١١٨/٢

جواس الكلبي : ٢٤٢/١

ابن الجوهرى : ٥٥١/١

أبو الجيش بن طولون : ٧٥٤/١

أبو حاتم السجستاني : ١٧٥، ٦١/٢، ٣٩٩، ٣٩٥، ١٤٥، ١٤٠، ٦٨/١

حاتم الطائي : ٨٥/٢، ٧٩٢، ٦٥٨، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٣٤، ١٩٧، ١٨٩/١

العتامي (محمد بن الحسن) : ٥٨٥/١

حرف الحاء

- حاجب الفيل يشكري : ٢٣٢/١
 الحادرة (قطبة بن أوس) : ٧٩٣/١
 الحارث بن أبي أسامة : ٣٥٨/١
 الحارث بن أبي بردة : ٧٣٨/١
 أبو الحارث جيزا : ٩٨/١
 الحارث بن حلزة : ٤٧٤،١٨٧،١٢٧/١
 الحارث بن خالد الخزومي : ٨٠٥/١
 الحارث بن سعيد بن حمدان = أبو فراس الحمداني .
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخرومي : ٣٦١/١
 الحارث بن كلدة : ٣٨٧/١
 الحارث بن هشام الخزومي : ٤٩٠/١
 الحارث بن وعلة الجرمي : ٧٨١،٢٥٣/١
 الحارث بن الوليد : ٧٩٨/١
 الحارث بن يزيد القعسي : ٢٩٩/١
 حارثة بن بدر الفداني : ١٧٣/٢،٦٠٧،٤٦١/١
 حارثة بن زيد : ٤٥٠/١
 الحارثي : ٧٩٣،٣٢٤/١
 ابن أبي الحارثي : ٣٢٤/١
 ابن حازم : ٦٥٨/١
 ابن أبي حازم : ٦٨٠،٢٢٤/١
 أبو حازم بن دينار (سلة بن دينار الخزومي) : ٧٣٧،٤٢١،٢٩٠،١١٩،٤٤٧/١
 ٣٢٦،٢٩٢،٢٣٦،٢٠،١٩/٢
 أبو حازم القاضي : ٢٧٧/١

حرف الحاء

- أبو حاطب : ٦٦/١ .
- ابن حبان (محمد بن حبان البستي) : ١/٢٧٣٦، ١/٢٤٨، ٣٦٨ .
- ابن حبناء = المغيرة بن حبناء .
- حبيب بن أوس الطائي ، أبو تمام : ١/١٢٥، ١٧٠، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٨، ٤١٦، ٤٧٤، ٤٧٧، ٥٦٤، ٥٦٩، ٦٦٦، ٦٩١، ٧١٤، ٧٣٨، ٧٨٠، ٥٢/٢، ٨٥، ٨٩٣، ٢٢٣، ٢٦٤ .
- ٣٥٥، ٣٥٢، ٢٩١ .
- حبيب بن المهلب : ١/٧٩٢، ٤٨٠ .
- أم حبيبة (أم المؤمنين) : ١/١٣٧ .
- ابن أبي حبيش : ١/٢٤٤ .
- الحجاج بن أرطاة : ١/١٠٧، ٢٦٢ .
- الحجاج بن الفرافصة : ١/٤٠٠ .
- الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد : ١/٢٢٤ .
- الحجاج بن يوسف الثقفي : ١/٩٩، ٤٠، ١١٠، ١٢٦، ١٨٣، ١٨٤، ٣٠٥، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٦٨، ٤٨٨، ٧٦٧، ٧٩٣، ٢/٢٠٧، ٣٥٢، ٤٨، ٧٠، ٧٨، ١٦٧، ١٨٤، ٢٣٢ .
- ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢ .
- ابن حجاج : ١/٢٦٠ .
- حجر بن عدي : ١/٣٢٧ .
- ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي) : ١/٣٠٢، ٣٥٥، ٦٢٥، ٦٤١، ٦٧٢، ٧٣٦، ٢٠٧، ٢٥٣، ٢٧٠ .
- حذيفة : ٢/٣٥٢ .
- حذيفة الخطفي : ١/٦٢ .
- حذيفة بن اليمان : ١/٣١٢، ٣٩٨، ٤٦٨، ٢/٢٨١ .

حرف الحاء

- الحر بن جابر : ٧٣/١ .
- حرقه بنت الغمان بن المنذر : ٢٩٠، ٢٧٣/٢ .
- حريث بن عتاب : ٢٩٣/١ .
- حريز بن نشبة العدوى الفزاري : ٣٦٣/١ .
- حريم بن مالك الهمداني : ١٣١/١ .
- حزبن بن زائدة بن لقيط السعدي = أبو نجيعة السعدي .
- حزقاييل : ١٦٨/٢ .
- الحزبن بن عبد الله الليثي : ٥٩١/١ .
- حسان بن ثابت : ٥٦/١ ، ٥٨ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٩٧ ، ٤٣١ ، ٦١٨ ،
١١/٢ ، ١٠٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٤ .
- حسان بن خريم بن الأغر : ٣٨٧/١ .
- حسان بن سعد : ١٧٣/١ .
- حسان بن عطية : ٥٣/١ .
- حسان بن مفرج الطائي : ٧٩٤/١ .
- الحسن البصرى (بن أبي الحسن يسار البصرى) : ١/٤٢ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٦ ،
٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٢ ،
١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،
٣٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٥٦٠ ،
٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٧٣٢ ، ٧٥٦ ، ٢٩/٢ ،
٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٢٨٣ ، ٢٧٧ ، ٧٩ ، ٧٠ ، ٦٦ ، ٥٩ ، ٣٨ ، ٣٧

حرف الحاء

- حسن بن جعفر : ٦٢/١ .
- حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧١٦،٤٨١،٤٧٩/١ .
- حسن السندوبى : ٢٥٦/١ .
- الحسن بن سهل : ٨٤/٢٠٦١٢،٣٤٧،٣٤٦/١ .
- الحسن بن صالح : ٣٨/١ .
- الحسن بن عبد الحميد : ٣٦٥/١ .
- الحسن بن عبد الله الأصبهاني المعروف بلغده : ٧٩٩ ١٨٢/١ .
- الحسن بن عبيد البغدادي : ١٦٨/١ .
- الحسن بن عبيدة الزنجاني : ٧٦٢/١ .
- الحسن بن عرفطة : ٢٩٢/١ .
- أبو الحسن العسكري (علي الهادي بن الجواد) : ٣٢٣/٢ .
- الحسن بن علي بن أبي طالب : ٦٣٨،٤٨٣،٤٦٦،٢٨١،١٠٠،٩٦،٤٧/١ .
- ١٨١،١٧٠،٨٠/٢،٧٦٠ .
- الحسن بن علي الضبي التنيسي = ابن وكيع .
- أبو الحسن الموسوي (محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضى) : ٦٠٩/١ .
- الحسن بن وهب : ٣٧٣،٢٨٣،١٦٩/١ .
- الحسين بن أحمد : ١٩١/١ .
- الحسين الخليع : ٤١٠/١ .
- الحسين بن الضحاك : ٣٠٦/٢٠٢٤٠/١ .
- الحسين بن عبد الرحمن : ٦٧٠،٣١١/١ .
- الحسين بن عبد السلام المصرى المعروف بالجل : ٥٦٤/١ .
- الحسين بن عبد الله بن أبي حصينة المعرى : ٢٤٤/١ .
- الحسين بن عثمان : ٧٦/١ .

حرف الحاء

- الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٩/٢، ٧٧٧، ٧٦٠، ٢٨١/١ .
 الحسين بن علي بن أحمد النقيبي : ٤٦٥/١ .
 الحسين بن علي المغربي : ٣١١/١ .
 الحسين بن محمد التجيبي القرطبي : ٨٩/١ .
 الحسين بن محمد الرافي المعروف بالخالع : ١١٣/١ .
 الحسين بن محمد بابن قم الزبيدي : ٢٨٢، ١٠٩/١ .
 الحسين بن محمد النواجي المصري : ٤٠١/١ .
 الحسين بن مطير الأسدي = ابن مطير الأسدي .
 أبو الحشر الأنصاري : ١٤٣/٢ .
 الحمصي : أبو الحسن : ٢٧٤، ١٠٥/٢ .
 الحصين بن الحمام المري : ٤٦٦/١ .
 حضرمي بن عامر : ٧١٣/١ .
 الحضين بن المنذر ، أبو سامان : ٦٩٢، ٦٠٧، ٣٥٧، ٢٦٦/١ .
 حطان بن العلى : ٧٦٧/١ .
 الحطيئة : ٣١١، ٣٠٣، ١٠٩/٢، ٦٢٩، ٣٠٧، ٢٩٢، ٢٢٧، ٢٠٧، ١٩٦، ١١١/١ .
 أبو حفص الشطرنجي : ٣٨٩/١ .
 الحكم بن الصلت : ٧١١/١ .
 الحكم بن عبدل الأسدي : ٧٩٩، ١٤٦/١ .
 حكم بن المنذر : ٦٨٢/١ .
 الحكم بن المنذر بن الجارود : ٤٤٦/١ .
 الحكم بن هشام الأندلسي : ٦٠/٢ .
 حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي : ٦٢/٢ .
 أبو حكيمة الأعرابي : ٥٥٣، ١٠١/١ .
 حماد : ١٦٧/٢ .

حرف الحاء

- حماد الراوية : ٣١١/٢، ٢٠٧/١ .
- حماد بن زيد : ١٥٠/٢ .
- حماد بن سلمة بن دينار : ٧٣٣/١ .
- حماد بن سلمة بن زيد القرشي ، أبو أسامة السكوني : ٣٧٥/٢، ٧٣٢، ٢٩/١ .
- حماد عجرد : ٦٣٥، ٣٠٠/١ .
- حمالة الحطاب (أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس) : ٩٧/١ .
- أبو حمزة الأعرابي : ٧٦٣، ٧٦٢/١ .
- حمزة بن أبي حمزة : ٧٤/٢ .
- حمزة الزيات : ٣٤٥/٢، ١٠٤/١ .
- حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٤٠/٢ .
- حمزة بن عبد المطالب : ٥٤٨/١ .
- ابن حموش القيسي المقرئ : ٣٥٨/١ .
- حميد : ١٠٦/١ .
- حميد الأرقط : ٧٧/٢ .
- حميد بن بحدل : ١٧٤/٢ .
- حميد بن ثور : ٢٣٨، ٩٢، ١١/٢ .
- حميد بن قحطبة : ٢٧٥/٢ .
- الحميدي : ٢٧٥/٢ .
- حنانيا : ١٦٥/٢ .
- حنظلة الأسدي : ٣٥٦/١ .
- ابن الحنفية (محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية) :
- ٢٨٦، ١٧١، ١٧٠، ١٧/٢، ٤٦٦، ٢٨١/١ .
- أبو حنيفة ، الإمام : ٣٤٦، ٩٥/٢، ٧٢٣، ١٢١/١ .

حرف الخاء

- خالد بن الوليد : ٤٦٦ ، ٣٩٧/١ .
- خالد بن يزيد السكاتب : ٩٢/٢ .
- الخالدي ، أبو بكر (محمد بن هاشم بن وعلة) : ٦٩٤ ، ١٢٥/١ .
- الخالدي (سعيد بن هاشم بن وعلة) : ٦٩٤/١ .
- الخالديان : ٢٥٨/١ .
- الخالع = الحسين بن محمد الرافعي .
- ابنة الخس : ٤٢٣ ، ١٢٨/١ .
- الخشني (محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي) : ٢٥٥ ، ١٠٩ ، ٧٩ ، ٦٢/١ .
- ١٨٢ ، ١٧٥/٢ ، ٢٥٦
- الخشمية (أسماء بنت عيسى بن سعد الخشمي) : ١٨/٢ .
- الخدري (أبو سعيد) : ٤٠/١ .
- خدبج الخصي : ٤٥/٢ .
- خدبجة (أم المؤمنين) : ٦٢/٢ ، ٧٩٧/١ .
- خراش بن زهير : ١٨٧/١ .
- الخيرري : ٦٧٢/١ .
- خريم بن خليفة بن سفيان بن أبي حارثة المري : ١٢٦/١ .
- خريم بن عامر المري : ١٤٥/١ .
- الغريمي (إسحاق من حسان ، أبو يعقوب) : ٣٠٥ ، ٢٩٨ ، ٢٠٢ ، ١٨٧ ، ١٤٥/١ .
- ٦٣١ ، ٦١٨ ، ٦١٧ ، ٥٧٦ ، ٤٧٤ ، ٣١٣ ، ٣١٢
- الغضراء = شميلة بنت جنادة
- الغضر عليه السلام : ٢٤٦/٢ .
- خلف الأحمر : ٤٩٠ ، ٤٤٠ ، ٢٨٥/١ .
- خلف بن خليفة : ٢٨٧/١ .

حرف الخاء — حرف الدال

- خلف بن سعيد بن أحمد : ٣٩/١
 خلف بن قاسم : ٢٦٦،٢٤٩،١٤٦/١
 ابن خلكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر) : ٨٢٤/١
 خليفة الأقطع : ٧٨٩،٥٦٥/١ .
 خليفة بن زيد : ٥٦٦/١ .
 الخليل بن أحمد : ١/٥٦٧،٥٧٠،٩٥٢ ١٩٧ ٢١٢،٢٧٩،٤١٤،٤٣١ .
 ٣٤٢،٣١٢،٣٠٣،٢٨٣،١٢٥،١١٥/٢،٦٢٤،٥٦٦ .
 الخنساء : ٤٧٤،٤٦٦،٥٠/١ .
 خنوص (أعرابي من بني سعد) : ٢٢٥،١٢٥/١
 الخوارزمي (أبو بكر) : ٧٠٣ ٢٦٢/١
 خولة بنت جعفر الحنفية : ١٧٠/٢
 خولة بنت مسمع : ٥/٢
 خولة بنت منظور بن زبان الفزاري : ٤١،٤٠/٢
 ابن أبي خيثمة (أحمد بن زهير أبو خيثمة بن حرب بن شداد النسائي) :
 ٣٣٦،١٥٠/٢،٧١١/١
 أبو خيثمة : ٢٥٢/١
 الخيزران (زوجة المهدي) : ٨١٩/١

حرف الدال

- دارا الفارسي : ٢٠٣،٢٠١/٢
 دانييل : ١٦٨،١٦٧،١٦٥/٢
 داود عليه السلام : ١/٧٧،١٣١ ٢٨٩،٠٦٦٢ ٣٥٠،٨٧،٣٠/٢
 داود الانطاكي : ٨١١/١

حرف الدال — الذال

داود بن جهور : ٧٩٤/١

داود الطائي (داود بن نصير الكوفي ، أبو سليمان) : ١٠٥٦، ٤٩/١ : ٣٣٧، ٢٩٩/٢

داود بن مزيد المهلبى : ١٧٢/١

أبو داود الايادى : ٦٥٨/١

أبو الدرداء : ١١٥، ١٦٤، ٢٦٥، ٣٤٥، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤١٠، ٤٤٤، ٥٩٥، ٦٦٩، ٧٧٤، ٨٤، ١٠٧، ١٧٠، ٢٠٢، ٢٤٧، ٢٨١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٤٣، ٤٤٤، ٧٧٤ .

دريد بن الصمة : ٤٧٤/٢، ٣٦٢

ابن دريد (أبو بكر ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي) : ١٠٩٢، ١٩١، ٣٠٧

٧٩١، ٦٥٣، ٣٦٥، ٣٤٧، ٩٠/٢، ٨٠٨

دعبل بن علي الخزامي : ٢٤٨، ٢٨٤، ٣٢٧، ٣٨٤، ٦٣٧، ٧١٤، ٧٩٩، ١٥/٢، ٤٩

٣٤٤، ٢١٠، ٢٠٩ .

أبو دلامة (زند بن الجوف) : ٤٨٢/١ .

أبو داف العجلي : ١٦٦، ١٦٩، ٥٩١، ٢/٢، ٤٩، ٢٢٠ .

ابن الدمينة (عبد الله بن عبيد الله) : ٤٨٨، ٨٢٥ .

ابن أبي الدنيا (عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي) : ١٣٨،

٣١١، ٢/٢، ٣٢٩ .

أبو دهب الجمحي (وهب بن زمعة بن أسد القرشي) .

حرف الذال

أبو ذر الغفاري : ١٩٦/١، ٢٨٠، ٤١٨، ٢/٢، ٣٤٣ .

الذهبي (محمد بن أحمد) : ٧٤١/١ .

ذو الأصبع المدواني : ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٧٧٨ .

حرف الذال - الراء

- ذو الزمة الأسدي : ٢٧٣/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٧٣٨ ، ١٤/٢ ، ٢٨٠ .
 أخت ذى الزمة : ٣٦٠/٢ .
 أبو ذؤيب الهذلي : ٢٩٥/١ ، ٨٤٤ ، ٣١٢/٢ .

حرف الراء

- رابعة القيسية : ٢٨١/٢ ، ٣٤٥ .
 أبو راسب : ٣٨٤/١ .
 الراضي (الخليفة) : ٧٦٩/١ .
 الراعي النيري (عبيد بن حصين بن معاوية) : ٨/٢ ، ١٨٢ .
 الراغب الأصفهاني : ٢٧١/١ .
 رافع بن إبراهيم اليربوعي : ٧٢٢/١ .
 الرامهر مزي = الحسين بن عبد الرحمن .
 الربيع الحاجب : ١٠٥/١ .
 الربيع بن خيثم : ٣٨٧/١ .
 الربيع بن زياد الحارثي : ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ .
 الربيع بن ضبع الفزاري : ٧٥٧/١ .
 ربعة الرقي : ١٧٤/١ ، ٦٦٠ ، ٣٦٥/٢ .
 ربعة بن عبد الرحمن : ٦٤٣/١ ، ٧٩/٢ .
 ربعة الرأمي (ربعة بن فروخ ، أبو عثمان) : ٥٥/١ ، ٦٢ .
 ربعة بن مقروم الضبي : ٤٧٧/١ .
 ربعة بن مكدم : ٤٧٥/١ .
 رجاء بن حيوة : ٣٧١/١ .
 رجاء بن أبي سلمة : ٦١٥/١ .

حرف الراء - الزاى

- أبو الرجف : ٢٤٠/٢ .
 أبو الردينى العكلى : ١٩٨/٢ .
 الرشيد (الخليفة) : ٩٨ ، ٩٧/١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٨٠٤ ،
 ٣٦٠ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ١٤٩ ، ١٠٨ ، ٩٢/٢ .
 أبو رغال : ٧٧٧/١ .
 الرقاشى (يزيد) : ١٠٢/١ ، ٧٢٥ ، ٧٣٧ ، ٣٢٧/٢ ، ٣٧٥ .
 ابن الرقاع العاملى = عدى بن الرقاع .
 رقية بن مصقلة : ١٢٤/١ ، ٧٣٧ .
 ركن الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .
 الرماح بن ميادة : ٤٦٢/١ ، ٧١٢ ، ٨٠٢ .
 أبو الروحاء : ١٠٣/١ .
 روح بن حاتم : ٤٨٢ ، ٧٥/١ .
 روح بن زنباع الجذامى : ٤٠ ، ٣٩/٢ .
 روح بن عبد الأعلى ، أبو هام : ٧١٠/١ ، ٨١٤ .
 ابن الرومى (على بن العباس) : ١٤٤ ، ٥٧/١ ، ٢٧٥ ، ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ،
 ٧١٣ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٩/٢ ، ١٢ ، ٢١٥ .
 الرياشى (العباس بن الفرغ) : ١١٩/١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣١٢ ، ٤٦٥ ، ٥٦٤ ،
 ٧٠٣ ، ٧٢٥ ، ٦١/٢ .

حرف الزاى

- زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى : ٧٣٢/١ .
 زبان السواق : ٥٦٠/١ .
 الزبرقان بن بدر : ١٠٦/٢ ، ٦١٢ ، ٤١٨/١ .
 أبو زبيد الطائى : ١٢٧/١ .

حرف الزای

- الزبير (الراوى) : ١٤٩/٢، ٦٧٧/١
- أبو الزبير (الراوى) : ٧٤/٢، ٣٥٦/١
- الزبير بن بكار : ٣٠٣، ٢٤٧/١
- الزبير بن أبى بكر : ٣٦٠/١
- ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
- الزبير بن عبد المطلب : ٨٠٩، ٢٣٩/١
- الزبير بن العوام : ٣٦٨، ٣٥١، ٦٢/٢ ٧٢٨، ٦٢٣، ١٦٥، ١٣٤/١
- زر بن حبيش الأسدى : ٢٣٩/٢، ٧٠٥/١
- زرافة الباهلى : ٧١٥/١
- زكريا بن يحيى بن خلاد : ٧٩٤/١
- زكريا عليه السلام : ١٣١/١
- الزخشرى (جار الله محمود بن عمر) : ٣٦٨/٢
- ابن أبى الزناد عبد الرحمن : ٥٥٦، ٤٢٨، ١٢٢/١
- أبو الزناد : ٣٢/٨، ٨٥/٢، ٩٧، ٣٧/١
- زهدم بن محمد بن وهب : ٩٣/١
- الزهرى (محمد بن شهاب الزهرى) : ١٦٣، ١٣٦، ١٣٤، ١٢٩، ٤٢/١
- ٣٠٢، ٢٠٨، ٢٠٥، ١٦٦، ١٦٥، ١٢٧، ٦٠/٢، ٧٥٨، ٢٨٠
- ٦٤٢، ٦٣٨، ٤٣٣
- زهير بن جناب الكلبي : ٦٨٥، ٣١١/١
- زهير السامى : ٢٥٥/١
- زهير بن أبى سلى : ٤١٦، ٣٦٥، ٣٠٣، ٢٧٠، ٢٢٢، ٩٧، ٥٦/١
- ٢٣٩، ٦٣/٢ ٦٥٥ ٦٢٦، ٦٢١ ٥٨٥
- الزهيري : ٣٠٧/١

حرف الزاي — السين

- ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات .
 زياد الأعجم : ٤٠٤/١ ، ٤٩٤ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ .
 زياد بن أبيه (زياد بن أبي سفيان) : ٤٨/١ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٤٢٤ ، ٤٦٣ ، ١٧٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ٣٣١ .
 زياد بن ظبيان : ٢٥١/٢ .
 زياد بن عبد الله : ٣٨٤/١ .
 زياد بن هبيرة : ٧١٠/١ .
 زياد بن يحيى ، أبو الخطاب : ٢٨٠/١ .
 الزيادي (محمد بن حرب) : ١١٧/١ ، ٧٦٩ .
 الزيادي (محمد بن يزيد بن سنان) : ١٥١/٢ .
 زيبا النصراني : ٧٥٥/١ .
 زينب بنت إسحاق النصراني : ٧٥٥/١ .
 أبو زيد القيرواني : ١٨٤/٢ .
 زياد بن أسلم : ١٥٦/٢ .
 زيد بن ثابت : ٣٥٦/١ .
 زيد بن سنان : ٤٧/٢ .
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٠٢/١ .
 زيد بن عمرو النخعي : ٦٢٨/١ .

حرف السين

- سابق البريري : ١١٣/١ ، ١٤١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٢٨٦/٢ ، ٣٣٧ .

حرف السين

- ساعدة بن جؤية الهذلي : ٤٨٠/١ .
 سالم بن أبي حفصة : ٢٢/٢ .
 سالم بن عبد الله بن عمر : ١٠٠/١ ، ١٦٣ ، ٥٥٦ ، ٢ ، ٦٤ ، ٧٨ .
 سالم العلوي : ٥٦٦/١ .
 سالم بن قتيبة : ٤٤٥/١ .
 سالم بن نوفل : ٦٠٣/١ .
 سالم بن وابصة الأسدي : ٦٥٥/١ .
 سخنون : ٧/٢ .
 سحيم عبد بنى الحسحاس : ٦٩٢/١ ، ٧٨٧ .
 سحيم القعسي : ٤٦٠/١ .
 السخاوي (محمد بن عبد الرحمن) : ٣٥٦/١ .
 السديري أبو نبة = محمد بن هشام بن أبي خميسة .
 سريح بن يونس البغدادي : ١٣٩/١ .
 السري بن يحيى بن إياس الشيباني : ٧٣٢/١ .
 ابن سعدان (محمد بن سعدان الكوفي) : ٢١٠/١ .
 ابن سعد (محمد بن سعد ، صاحب الطبقات) : ٦٨٤/١ ، ٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ .
 سعد بن محمد الأزدي ، الوحيد البغدادي : ١١١/١ .
 سعد بن معاذ : ٢٧٤/١ .
 سعد بن ناشب : ٤٥٧/١ .
 سعد بن أبي وقاص : ٣٩٧/١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٤١ ، ٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .
 سعيد (طينب نصراني) : ٣٧٦/٢ .
 سعيد بن ثابت العبدي : ٤٥٧/١ .

حرف السين

- سميد بن جبير : ١/٥٥٠ ، ٣١٣ ، ٧٥٠/٢ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٩ .
- سميد بن حميد : ٢/٩٣ ، ٢٨٧ .
- سميد بن سلم الباهلي : ١/٧٥٩ .
- سميد بن سيد ، أبو عثمان : ١/٣٩ ، ٢٥٧ .
- أبو سميد السيرافي : ١/٣٨١ .
- سميد بن العاص : ١/٤٣ ، ٢٨٩ ، ٥٦٧ ، ٧٦٦ ، ١٢٠/٢ ، ٢٧٣ .
- سميد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١/١٨٩ ، ٣٢٥ .
- سميد بن فروخ بن القطان : ١/٥٥٧ .
- سميد بن فيروز الطائي ، أبو البختری : ١/٤٠ .
- أبو سميد الخزومي : ٢/٢٩٣ .
- سميد بن المسيب : ١/٩٦ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ٢٧٠ ، ٢١/٣ ، ٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ .
- سميد المقبري : ١/٣٩ ، ٤٠ .
- سميد بن نصر : ١/٣٩ ، ٣٨١ .
- السفاح ، أبو العباس : ١/٦٨٥ ، ٦٩٥ ، ٣٩/٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٥١ ، ٣٥١ .
- سفيان الثوري : ١/٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٧٣٦ ، ٧٩٨ ، ٨٠٨ ، ١٢٤/٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٢ ، ٢٦٨ ، ٢٥٣ ، ١٢٩ .
- أبو سفيان بن حرب : ١/١٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٥٢/٢ .
- سفيان بن حسين بن حسن الواسطي : ٢/٦٠ .
- سفيان بن عوف الأزدي الغامدي : ٢/٢٥٢ .
- سفيان بن عيينة : ١/٤٣ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦ ، ٦٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٨٨ ، ٢٢/٢ ، ٢٧٢ ، ٢٢٢ .
- سفيانة : ٢/٧٢ .

حرف السين

- سقراط : ١٩٩/٢ .
- سقران السلاماني (العلامي) : ٣٥٩، ١١٢/٢ .
- ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ١٧٩/١ .
- سلامة بن جندل : ١٨٦/٢ .
- سلم بن زياد : ٦٥٧/١ .
- سلم الخراسي (سلم بن عمرو الخراسي) : ١٥٤، ١٢٢/١ : ١٥٥، ٢٨٥، ٣١٧، ٣١٨، ٢ .
- سلمان الفارسي : ٥٨٣، ٧٧/١ : ٧٤، ٢٤٩، ٣٢٢، ٢٤٩ .
- سلمان بن ربيعة الباهلي : ٤٤/٢ .
- ابن السلماني : ٤٤٠/١ .
- أم سلمة (أم المؤمنين) : ٢٨٠/١ ، ٥٨/٢ .
- أبو سلمة : ٢١١، ٥٨/٢، ٥٨٤/١ .
- سلمة (راوية الحديث) : ١٦٨/٢ .
- سلمة بن الحجاج : ٤٧١/١ .
- سلمة بن الخرشب : ٢٢٦/٢ .
- أبو سلمى : ٦١١/١ .
- سلمى بنت حرملة : ٩٩/١ .
- سليمان الأحول : ٧٨٨/١ .
- سليمان بن الأشعث ، أبو داود : ٤٠/١ .
- سليمان بن بطلال (البطلبيوسي) : ٩٢/١ .
- سليمان بن بلال : ٤٠/١ .
- سليمان التيمي : ٣٨٣، ٣١٦/١ .
- أبو سليمان الداراني : ٣٢١/٢ .
- سليمان بن داود عليهما السلام : ٣٩/١ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٤٤ ،
- ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، ٧٥٩ ، ٣٠/٢ ، ٤٧ ، ٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤١ .

حرف السين

سليمان بن عبد الملك : ١١٤/١ ، ١٢٥ ، ٧٩٣ ، ١٩/٢ ، ١٧٣ ، ٧٨ ، ٣٢٦ ، ٢٩١ .

سليمان بن علي : ٣٤٧/١ .

سليمان بن المهاجر : ٦٥٨/١ .

سليمان بن مهران الأسدي = الأعمش .

سليمان بن موسى الأشدق : ١٢٦/٢ .

سليمان بن وهب : ٢١٦/١ .

سليمي (امرأة من همدان) : ١٣١/١ .

ابن السماك : ١٠١٠٩٥/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٢٥٧/٢ ، ٣٤٥ .

سماك من الفضل الخولاني : ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٣٨/١ .

سمرة بن جندب : ٣١/٢ .

السموئل بن عادياہ (ابن الفريض اليهودي) : ٤٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٠/١ .

سنان الرومي : ١٦٩/٢ .

سهل بن حنيف : ١٣٠/١ .

سهل بن عاصم : ٣٥٠/١ .

سهل بن عبادة : ٤٤/١ .

سهل بن هارون : ٣٥٧/٢ ، ٢١٨/١ .

سهل الوراق : ١٨١ ، ١٤٩/١ ، ٢٩٨ ، ٤٦٧٢ ، ٧٠ ، ٨١٢ ، ٢٢١/٢ ، ٣١٥ ، ٢٦٢ ، ٢٢١ .

سهل بن عبد الحميد : ٣٥١/٢ .

سهل بن أبي صالح : ٧٣٢ ، ٢٩/١ .

سوار القاضي (سوار بن عبد الله بن قدامة المنبري) : ١٠٧/١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٦ ، ٣٥٩ ، ٢٧٥/٢ .

٢٧٥/٢ .

سوار بن المضرب : ١٨٥/٢ .

حرف السين — الشين

- سويد أبو حاتم : ٩٨/٢
 سويد بن الصامت : ٦٨٥،٦٨٤/١
 سويد بن صميع الحارثي : ٧٧٧/١
 سويد بن أبي كاهل : ٤١٢/١
 سويد بن منجوف : ١٠٣/٢، ٧٢١، ٦٧٧/١
 سيار بن الحكم : ٢١٦/١
 سيار بن هبيرة : ٧١٠/١
 سبويه : ٣٧٤/٢
 سيحون (ملك الفرس) : ١٦٣/٢
 سيف الدولة بن حمدان : ٦٩٤، ٤٥٥/١

حرف الشين

- الشاشي ، أبو سليمان : ٤٨٧/١ .
 الشافعي ، الإمام محمد بن إدريس الشافعي : ٣٩٥ ٣٧٩، ٢٦٣، ٢٣٤، ١٨١، ٤٥/١
 ٣٥٥، ٢٧٧، ٢٦٣، ١٣٧، ٦٣/٢، ٨١٢، ٧٤٤، ٧٤٣، ٦٨١، ٤٨٦
 ابن أبي شبيب : ٧٥١/١
 شبل بن معبد البجلي : ٦١٠/١
 شبيب بن البرصاء : ١٥٩/٢، ٤٦٦، ٤٦٥، ٢٦٦/١ .
 شبيب بن شيبعة : ٢٤٩، ٦٩/٢، ١١٩، ١١٢/١
 شراحيل السكابي : ١٦٩/٢
 شرحبيل بن مسلم : ٧٥١/١
 شرقق بن قطامي (أبو المثني) : ١٥١/٢
 شريح القاضي : ٢٦٩، ٥٦/٢، ٨٠٩، ٦١٦، ٣٨٧، ١٠٤/١

حرف الشين

الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوى .

شريك الجمدى ١٤/٢

شريك القاضى : ٧٥٢،٢٣٤،١٢٢،١٠٥،٩٧/١

ابن شبرمة (عبد الله بن شبرمة الضبى) : ٤٩٤،٣٤٤،١٠٥،٩٧،٦٦،٤٩/١

١٢٦،٦/٢

شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى : ٧٣٤،٥٦٧،٥٦٦،٢٤٦،٤٦/١

الشعبي (عامر بن شراحيل) : ٣٦٥،٣٤٧،٣٤٣،٣٤٢،٣٣٦،٢٤٦،٤٥،٣٧/١

٢٨٦،٧٦،٧٤،٢٩،٢٣،٢٢/٢،٧٣٥،٦١٥،٦٠٦،٥٦٦،٥٥٩،٤٣٤،٣٧٦

شعيب بن حرب : ٦٢٥/١

شفي بن مانع : ٦٠/١

أبو الشغب العبسى : ٧٧٢/١

الشاخ بن ضرار النطفانى : ٢٩٨،١٩٧،٤٦/١

أبو شمر (الضبى) : ٦٧/١

شمر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابى : ١٤٩/٢

شمس المعالى = قابوس بن وشمكير .

الشميذر الحارثى : ٧٧٧،٣٧٧/١

شميلة بنت جنادة بن أبى أزهر ، الحضراء : ٨١١/١

شهل بن شيبان الحنفى = الفند الزمانى

الشويمر الحنفى = هانىء بن توبة بن سحيم

شيث بن ربيع : ٨١/٢ .

أبو الشيص ، محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى : ٥٢/١ ، ٢٥٦ ، ٤٦٣ ،

٤٦٤ ، ٤٩٢ ، ٧١١ .

حرف الصاد

الصابي ، أبو إسحاق إبراهيم بن هلال : ١٩٤/١ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ١٠٢/٢ ، ١١٠ ، ١٠٩ .

الصاحب بن عباد : ٢٨١/١ ، ٣٩٨ ، ٦٩١ .

ابن أم صاحب النطفاني (قنّب بن حمزة) : ٤٣٣/١ ، ٧٢٢ .
صاحبة موسى : ٤٢٢/١ .

ابن صاعد : ٢٨٠/١ .

أبو صالح : ١٥١/٢ ، ٣٦٤/١ .

صالح بن جناح العبسي : ٨٦/١ ، ٤٩٤ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٧٠٤ .
صالح بن حسان : ٩٢/٢ .

صالح بن حيان : ٢٧٦/١ .

صالح بن عبد القدوس : ٦١/١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٥ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ، ٦٨٧ .

٦٩٠ ، ٧٠٠ ، ٧١٨/٢ ، ١٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٤ .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٥١/٢ ، ٣٧٥ .

صالح اللخمي : ٤٩٣/١ .

صالح المري : ٢٨٩/٢ .

صالح بن أبي النجم : ٤٨٣/١ .

صحار بن عابد : ٢٧٧/٢ .

صحار بن عياش العبدي : ٧٢/١ ، ٦١٦ .

صخر بن حبناء : ٢٠٥/١ .

صري بن عجلان بن وهب الباهلي = أبو أمامة الباهلي .

صريع الدلاء = محمد بن عبد الواحد القصار .

صريع الفواني = مسلم بن الوليد .

حرف الصاد - الضاد - الطاء

- صمصمة بن صوحان : ٦٠٠/١ .
 صفية بن حبي بن أخطب الخزرجية (أم المؤمنين) : ١٨/٢
 صلة بن أشيم العبدي : ٢٧٠/٢ .
 الصلتان العبدي (قثم بن خبية) : ٥٨٤،٤٥٩/١
 الصلتان النهي : ٧٨٩/١ .
 أبو الصلت = عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف .
 الصمة بن عبد الله التشيرى : ٨٢٥،٨٢٤،٨٢٠،٨١٧/١
 صهيب الرومي (صهيب بن سنان بن مالك) : ١٤٢/٢ .
 الصولى (أبو بكر ، إبراهيم بن العباسي الصولى) : ٢٤٥، ٢١٦، ١٨٤/١
 ٧١٦، ٧١٤، ٦٩٩، ٦٧٨، ٥٥١، ٤٨٧، ٤٤٢، ٣٧٢، ٣١٤، ٢٦١
 الصولى = محمد بن يحيى النديم .

حرف الضاد

- ضابيء بن الحارث البرجى : ٣٦٦، ٣٥٩/٢
 الضحاك : ١٢٥/٢ .
 ضمرة بن عكبرة الطائى : ٧٥٩/١ .

حرف الطاء

- ابن أبى طاهر : ٧١، ١٤/٢
 طاهر بن عبد العزيز : ٧٦٤/١ .
 طاهر بن عبد الله (ابن الحسين الخزاعى) : ٦١٤، ٦١٣ .
 طاووس بن كيسان الخولانى : ٧٢٦، ٧٢١، ٦٣٨/١
 ابن الطثرية (يزيد بن سلمة بن سمرة) : ٨٢٥، ٨٢٣، ٣٨٩/١ .

حرف الطاء — العين

- الطحاوي (أحمد بن محمد) : ١٨٣/١ .
 طحطاح : ٥٥٢/١ .
 طرفة بن العبد : ٧٨٣٠٧٨٠٠٧٤٥٠٧٠٣٠٦٧٥٠٦٥٤٠٤٢٥٠١٢٠٠٨٠/١ .
 الطرماج بن حكيم : ٢٢٨/١ .
 طريح بن إسماعيل الثقفي : ٧٦/٢، ٣٢٣، ٣١٢/١ .
 طريف بن ديسق التميمي : ٤٠٩/١ .
 طفيل الغنوي : ٤٧/٢ .
 طلحة بن عبد الله : ٦٤٢/١ .
 طاق بن حبيب المنزي : ٢٦٨/٢ .
 أبو الطمجان القيني (طخيم بن أبي الطمخاء الأدي) : ٧٨٤، ٧٥٣، ٢٩٧/١ .
 ٧٨٣ .
 طويس (عيسى بن عبد الله) : ٥٥٩/١ .
 أبو الطيامير : ٢٤٨/١ .

حرف العين

- عارق بن أنثال الطائي : ٥٤٧/١ .
 العاص بن هشام بن الحارث بن عبد العزى ، أبو البختري بن هشام : ٩٩/١ .
 العاص بن وائل : ٩٩/١ .
 عاصم بن بهدلة : ٢٤٨/٢ .
 أبو عاصم النبيل : ٤٠٠/١ .
 العاقولي : ٧٠٦/١ .
 أبو العالية الرياحي : ٣١٥/١ .
 عامر بن جوين الطائي : ٧١٥/١ .

حرف العين

- عامر بن الحليس الهذلي = أبو كبير الهذلي .
 عامر بن خالد بن جعفر : ٣٢١/١ .
 عامر بن الطفيل : ٤٩٣/١ ، ٦١٠ .
 عامر بن الطرب : ٤٤٨/١ .
 عامر بن عبد قيس : ٢٩٤/٢ .
 عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي : ٤٠٣/١ ، ١٤٥/٢ .
 عامر بن لقيط القعسي : ٣٦٢/١ .
 عائشة (أم المؤمنين) : ٣٧/١ ، ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٦٤ ، ٣١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ،
 ٣٦٨ ، ١٤٤ ، ١٤٣/٢ ، ٧٩٧ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٧٦٠ ، ٦٤٢ ، ٥٩٩ ، ٩٥٠ .
 ابن عائشة (عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي) : ٣١٦/١ ،
 ٣١٥/٢ ، ٦٠٣ ، ٤١٢ ، ٣٧٦ .
 عباد بن الحصين : ١٩٨/١ .
 عباس بن الأحنف : ٢٦٠/١ ، ٦٥٤ ، ٧٢٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٢١ ، ٢/٣ ، ٨١ ، ٩٢ .
 عباس الدوري : ٧٦/٢ .
 العباس بن عبد المطلب : ٢٩٢/١ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٢/٣ ، ١٨ ، ٢٤٨ .
 العباس بن الفضل بن الربيع : ٣٦١/٢ .
 العباس بن محمد : ٣٢١/١ ، ٣٤٣ ، ٥٩٣ .
 عباس بن يحيى بن قزمان : ١٢٠/٢ .
 عباية الجمفي : ١١٨/١ .
 عبد الأعلى بن حماد البرقي : ٣٧٣/٢ .
 عبد الأعلى بن مسهر الفسائي : ٧٣٦/١ .
 ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .
 عبد الحميد الكاتب : ٦٨٧ ، ٥٨٦/١ .

حرف العين

- عبد خير : ٢٧٩/٢ .
- ابن عبد ربه (محمد بن أحمد) : ٢٨٥/٢ ، ٦٦٢/١ .
- عبد الرحمن بن أبان : ٦٣٧/١ .
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال = وضاح البين .
- عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي : ١٢٠/١ ، ٢٣١/٢ ، ٢٣٣ .
- عبد الرحمن بن جابر بن الوليد : ٧٣/١ .
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٥٥ ، ٥٤/٢ ، ٣٢٥ ، ١٨٨/١ .
- عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : ١٤٤/١ .
- عبد الرحمن بن أم الحكم : ١١٨/١ .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حفص التيمي = ابن عائشة .
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي : ١٤٠/١ ، ٢٩٥ ، ٤٢٨ ، ٥٧٤ ، ٢٠٥ ، ٦٠ ، ٥٩/٢ ، ٧٠١ .
- عبد الرحمن بن عوف : ٣٣٦/١ ، ١٠٧/٢ ، ٣٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي السكتود : ١٤٩/٢ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى = ابن أبي ليلى .
- عبد الرحمن بن أبي المولى : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن يحيى : ٥٩٣/١ .
- عبد الرحيم بن سليمان : ٢٦٢/١ .
- عبد الرزاق بن هام الصنماني : ٧٣٤/١ ، ٢٠٨/٢ .
- عبد السلام بن الحسين المأموني = المأموني .
- عبد السلام هارون : ١٨٣/٢ ، ٨٦٣/١ ، ٣٦٠ .

حرف العين

عبد الشارق بن عبد العزى الجهني : ٤٨١/١ .

عبد الصمد بن المعذل : ١٧٠/١ ، ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٦٩٠ ، ٧٠٨ ،
٣٥٤/٢ .

عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩/١ .

عبد العزيز بن زرارة الكلابي : ١٨٨/١ ، ٢٦١ .

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلة الماجشون : ٣٤٣/٢ .

عبد العزيز بن مروان : ٢٦٧/١ ، ٧٦٦ .

عبد العزى بن امرئ القيس : ١٦٩/٢ .

عبد الكريم أبو أمية : ٧٣٤/١ .

عبد الكريم بن أبي المخارق : ٧٣١/١ .

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي : ٢٣٤/٢ .

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي = أبو هفان المهزومي .

عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧٣١/١ .

عبد الله بن الأرقم : ٣٥٦/١ ، ٢٩٨/٢ .

أبو عبد الله الإسكندراني ، معلم الإخوة : ٢١٠/٢ .

عبد الله بن الأهمم : ٢٠٧/١ .

عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي : ٧٥٩/١ .

عبد الله بن بكر المزني : ٦٢/١ .

عبد الله البهي مولى الزبير : ٣٦٨/٢ .

عبد الله بن ثعلبة : ٣٢٩/٢ .

عبد الله بن ثوب الخولاني = أبو مسلم الخولاني

عبد الله بن أبي ثور : ٧٦/١ .

عبد الله بن جدعان التيمي : ٩٩/١ ، ٣٢٢ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ١٤٣/٢ .

حرف المين

- عبد الله بن جعفر : ٢٩٨/١ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٨٦٠ ، ٢/٣٥٠
 عبد الله بن الحارث : ٢٦٢/١
 عبد الله بن حسن : ٣٨٦/١ ، ٤٢٧ ، ٧١٦
 عبد الله بن حسين : ٤٢٨/١
 عبد الله بن أبي الحمساء العامري : ٤٩٣/١
 عبد الله بن خالد بن سعد ، أبو العميثل : ٢٧١/١ ، ٦١٣
 عبد الله بن دينار : ٨١ ، ٨٠/٢
 عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف ، أبو الصلت : ٧٨٧/١ ، ٣٧٣/٢
 عبد الله بن رواح التميمي : ٣٠١١/١
 عبد الله بن الزبير : ٧٦/١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ٤٠/٢ ، ٤١ ، ١٧٠ ، ٣٥٦ ، ٤٩٠
 عبد الله بن زيادة : ٦٣/٢ ، ٢٥١
 عبد الله بن سليمان النحوي للكفوف : ٢٦/٢
 عبد الله بن شبرمة : ٢٦٤/١ ، ٨٨/٢
 عبد الله بن (شهاب الزهري) : ١٢٩/١
 عبد الله بن أبي الشيص : ٢٣٠/١
 عبد الله بن صفوان : ١٠٠/١
 عبد الله بن الصمة : ٣٦٣/٢
 أبو عبد الله الصوري : ١٥٨/١
 عبد الله بن طاهر (ذو الرياستين) : ٨٦/١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٦١٣ ، ٦٦٩ ، ٨١٦ ، ٢١/٢ ، ٢٣٢
 عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي : ٧٤/١ ، ٧٥ ، ٦٦٣
 عبد الله بن عبد الأعلى القرشي : ٣٢٤/٢

حرف العين

عبد الله بن عباس : ١/٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ،
 ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٤٠٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٥٨ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠ ، ٦٤١ ،
 ٧٥١ ، ٧٨٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٤١ ،
 ١٠١٠ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٦٩ .
 عبد الله بن علي : ١/٣٨١ .

عبد الله بن عمر : ١/٤٩ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ ، ٥٧٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ،
 ٦٠٢ ، ٦١٩ ، ٦١٩ ، ٦٤١ ، ٧٥٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠٠ ، ٨١٠ ، ٨١٣ ، ٨١٣ ، ٢٧٨ ،
 ٣١٩ .

عبد الله بن عمر العمري : ٢/٢٠ .

عبد الله بن عمر بن عتبة : ٢/٣٥٣ .

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان = العرجي .

عبد الله بن عمرو بن العاص : ١/٩٥ ، ٢/٢٢١ ، ١٥٨ ، ٨٨ .

عبد الله بن عمرو اليشكري = ابن الكواء .

عبد الله بن أبي عينية : ١/٧٤٦ .

عبد الله بن خلفاء : ١/٤٩١ .

عبد الله بن قيس الرقيات : ١/٣٧٧ .

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي : ١/٦٥ ، ٨١ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣٠٧ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، ٧٥٢ ، ٨٩٩ ، ٢/٦٣ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ١٥٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ،
 ٣٣٤ .

عبد الله بن محمد الأشبوني : ١/٤٢٠ .

عبد الله بن محمد الناشيء الأنباري ، أبو العباس = الناشيء الأصغر .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن : ١/٤٠ .

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي = ابن أبي الدنيا .

عبد الله بن محمد بن أبي عينية : ١/٢٢٨ .

حرف العين

- عبد الله بن محمد بن يوسف : ١١٨/٢ ، ٣٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٩/١ .
- عبد الله بن الخارق الشيباني : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مروان : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مسمود : ٤٠٧ ، ٣٩٣ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١١٥ ، ٨٣ ، ٧٧ ، ٥٠/١ .
- ٣٦٨ ، ٣١٩ ، ٢٨٣ ، ١٢٨ ، ٨٥/٢ ، ٧٩١ ، ٧٥١ ، ٧٤٤ ، ٥٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ .
- عبد الله بن مسleme القعني : ٤٠/١ .
- عبد الله بن مصعب الزبيرى : ٨٠٤ ، ٢٦٣/١ .
- عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي = ابن مطيع .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٢٧٩ ، ٢٠٠ ، ٨١/١ .
- ٣٦٤ ، ٣٣٣ ، ١١٤ ، ١٠٧/٢ ، ٨١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٦٩٦ ، ٦٥٠ .
- عبد الله بن المقفع = ابن المقفع .
- عبد الله بن هاشم بن عتبة : ٦٤١/١ .
- عبد الله بن هام السلولى : ٥٧٦ ، ٥٧٥/١ .
- عبد الله بن وهب بن زمعة : ٨٥٢ ، ٢٨٠/١ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى : ٩٦/٢ ، ٤٤/١ .
- عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرمى = أبو قلابة الجرمى .
- عبد الله بن يزيد الهلالي : ١٨٧ ، ١٨٢ ، ٤٧/١ .
- عبد الملك بن جهور الوزير : ٢٥٧/١ .
- عبد الملك بن حبيب السلمى : ١٢٣/١ .
- عبد الملك بن صالح : ٤٢٣/١ .
- عبد الملك بن عبد الحميد الحارثى : ٥٦٢/١ .
- عبد الملك بن عبد العزيز = التوت اليمامى .

حرف العين

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٨٠٥/١ .
- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ١١٦/١ .
- عبد الملك بن عمير (القبطي) : ٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٥٨٤ ، ٢٣/٢ ، ٢٤ ، ٢٢٧ .
- عبد الملك بن مروان : ٦٦٠٥٥/١ ، ٦٦٠٧٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٧٧٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٢٢/٢ ، ٢٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ .
- عبد مناف : ٣٠٩/١ .
- عبد الوارث بن سفيان ، أبو القاسم : ٣٩/١ ، ٢٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٨١٠ .
- عبد يزيد بن هشام بن عبد المطلب : ٦٤٤/١ .
- عبدة بن الطيب : ١١٧/١ ، ٧٢١ .
- أبو العبر = محمد بن أحد الهاشمي .
- العبيسي : ١٨٣/١ .
- عبيد الله بن أبي رافع : ٣٥٦/١ .
- عبيد الله بن زياد : ٣٤٤/١ ، ٤٨١ ، ١٧٣/٢ .
- عبيد الله بن عبد الله بن ظاهر الخزاعي : ٦١/١ ، ٣٢٤ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي الفقيه : ٧١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٤٠١ .
- ٧٠٧ .
- عبيد الله بن عكراش : ٢٦٨/١ ، ٦٣١ .
- عبيد بن الأبرص : ١٧١/١ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٧١٥٦ .
- عبيد بن أيوب المنبري : ٣٧٤ ، ٣٦٢/١ ، ١٧٩ ، ١٧٨/٢ .
- عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل = الراعي النميري .
- أبو عبيد (القاسم بن سلام) : ٢٣٩/١ ، ١٧٥/٢ .

حرف العين

- أبو عبيدة بن الجراح : ٢٧٥/١ ، ٣٥٩ ، ٢٥٢/٢ .
 عبيدة بن الزبير : ٧٦/١ .
 عبيدة بن هلال : ٤٧٦/١ .
 أبو عبيدة (معمر بن النخعي) : ٩٣/١ ، ٢٩٥ ، ٥٤٨ .
 أبو عتاب الدلال : ٢٨٠/١ .
 عتاب بن ورقاء : ٧٥/١ .
 العتابي = كلنوم بن عمرو العتابي .

- أبو العتاهية : ١٠٦١ ، ٥٧/١ ، ٨٠١ ، ١١٩ ، ٨١ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،
 ١٦٦ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠ ،
 ٥٨٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٣٩ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٦٠٣ ،
 ٧٠٥ ، ٦٧٠ ، ٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٧٢٥ ، ٧٤٩ ، ٧٩٦ ، ٨١٤ ، ٨٢٤ ، ٨٢٤/٢ ، ٩٦٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ .

- عتبة الأعرور (بن أبي سفيان بن حرب) : ٧٩٧ ، ٤٠٠/١ .
 عتبة بن ربيعة : ١٩٨/١ ، ٦١١ .
 عتبة بن غزوان : ١٢٩/١ .
 العتبي (محمد بن عبد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي) : ٣٩٥/١ ، ١٣٦/٢ .
 ٢٧١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
 ابن أبي عتيق : ٥٥٩ ، ٧٧/١ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ .
 عثمان بن حيان : ٣٦٨/١ .
 عثمان بن خريم : ١٤٥/١ .

حرف المين

- أبو عثمان الشذونى المروضى : ١٨٠/٢ ، ٢٤٣/١ .
 أبو عثمان الشريشى : ٤٤٨/١ .
 عثمان بن عبد الرحمن : ١٨٠/١ .
 عثمان بن عفان : ١/٧٣ ، ٨٥ ، ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٩ ،
 ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٧٨٧ ، ٧٥/٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ .
 العجاج الأسدى : ٤٥١/١ .
 عجلان (حاجب زياد بن أبيه) : ٢٦٦/١ .
 ابن عجلان = محمد بن عجلان المدنى .
 أبو المدبس الأسدى (منيع بن سليمان) : ٢٤٨/٢ .
 العديل بن الفرخ العجلي (العباب) : ٤٧٢/١ .
 عدى بن حاتم ، أبو طريف : ١/٩٤ ، ٩٥ ، ٣٩٨ .
 عدى بن الرقاع : ١/٩٤ ، ١٠٥ ، ٩١/٢ ، ١٨٢ .
 عدى بن زيد المبادى : ١/٣٨٨ ، ٥٥٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٨٠ ،
 ٢/٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ .
 عرابة الأوسى : ٤٦/١ .
 ابن عرارة السعدى : ١/٦٥٧ .
 عراق بن مالك : ١/٧٠٧ .
 العرجى (عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) : ١/٦٥٥ ، ٢/١٩ ، ٢٠٠ .
 المرزى (أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن أبي سليمان الفزارى) : ١/١٢١ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٣٢٢ ، ٤١٣ ، ٦٣٨ .
 عرقوب : ١/٤٩٥ ، ٢/١٧٨ .
 عروة بن أذينة : ١/١٤٢ ، ٢/٣٠٧ ، ٤٣٤ .
 عروة بن الرحال : ١/٣٦٤ .

حرف العين

- عروة بن الزبير : ٣٧/١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 . ٣٥٧ ، ٣٥٦/٢ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٧٦٨ ، ٧٥٦ .
 عروة بن الورد : ١٩٣/١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧ ، ٢٤٠/٢ .
 العريان بن الهذيل البرجمي : ٤١/٢ .
 العريان بن الهيثم : ٢٢٧/٢ .
 ابن عزرا المنجم : ١١٩/٢ .
 عزة (محبوبه كثير) : ٤٣٤/١ .
 عزيز (عزريا) : ١٦٨ ، ١٦٥/٢ .
 العزيز (عزيز مصر) : ٤٢٢/١ .
 عصام بن عبيد الزماني : ٧٢٥/١ .
 عضد الدولة (فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمي) : ١٠٩/٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧/١ .
 أبو عطاء السندی : ٣٢٦ ، ٢٢٦/١ .
 عطاء بن يسار : ٥٣/١ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٦٤١ ، ٧٣١ ، ٣٧٢/٢ .
 عطارد بن قران أحد بني صعصعة بن مالك : ٤٥٣/١ .
 العطوي (أبو عبد الرحمن ، محمد بن أبي عطية) : ١٨٤/١ ، ٢٠٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٨ .
 . ٣٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦/٢ ، ٢٠٨٠٣ .
 عفرس بن جبهة الكلابي : ٤١٩/١ .
 عقال بن شبة : ٢٧٥/١ .
 عقبة بن عامر : ٢١٦/٢ ، ٧٧/١ .
 عقبة به أبي معيط : ٩٤/١ .
 عقيل بن أبي طالب : ٧٧٧/١ .
 عقيل بن علفه بن الحارث البربوعي : ١٩/٢ ، ٧٦٦/١ .
 عكرمة (ابن الله البربري) : ٣٧/١ ، ٢٨٩ ، ٥٥٦ ، ٧٣١ ، ٣٠٢/٢ .

حرف العين

- عكرمة بن أبي جهل : ١٤٢/٢ .
العسكى : ١٤٩/١ .
العلاء بن جرير : ٤٥/١ .
العلاء بن قرظة : ٧٤٥/١ .
أبو علقمة الأعرابي : ٥٦١/١ .
علقمة بن عبدة : ١٨٦ ، ٥١/٢ ، ٣٢٣ .
علقمة الفحل = علقمة بن عبدة .
العلوى ، صاحب الزنج = على بن محمد العلوى .
على بن أرطاة : ٧٤/١ .
على بن اسماعيل : ٥٧٥/١ .
على بن بسام البسامى : ٣١٣ ، ٩١/٧٢٧ ، ٢٤٤/١ .
أبو على البصير : ٤٨٨ ، ٤٨٦/١ .
على بن ثابت : ٢٠٢ ، ٧٤/٢ .
على بن جبلة : ٢٢١/٢ ، ٦٩٧/١ .
على بن الجهم : ٦٩٩ ، ٦٥٦ ، ٦٣٦ ، ٤٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٧٣ ، ٢٢٦ ، ١٨٩ ، ١٤٨/١ .
١٠٧ ، ٨٩/٢ ، ٨٢٣ ، ٧٦٩ ، ٨٢٦ .
على بن الحسين : ٣٢١/٢ ، ٦٨٥ ، ٨٨٣ ، ٤٦/١ .
على بن زيد بن جدعان : ١٦٨/٢ .
على بن سليمان بن الفضل ، أبو الحسن = الأخفش .
على بن أبى طالب : ١٨١ ، ١٧٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ٨٧ ، ٨٤ ، ٧٣ ، ٦١/١ .
٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٤٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٢١ .
٤٠٨ ، ٤٠٣ ، ٣٨٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥ ، ٣٣٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٥ .
٦٠٥ ، ٦٠٢ ، ٥٨٣ ، ٥٧٢ ، ٥٥٩ ، ٥٥٠ ، ٥٤٩ ، ٤٨٦ ، ٤٦٦ ، ٤٥٠ ، ٤٢٦ ، ٤١٩ .
٧٥١ ، ٧٣٧ ، ٧٠٧ ، ٧٠١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٤٩ ، ٦٤١ ، ٦٢٤ ، ٦٠٩ .

حرف العين

١٥٣، ١٥٢، ١٤٩، ١٤٥، ١٢٣، ٩٨، ٧٥، ٤٠، ٣٤، ٣٣، ١٧، ٦/٢، ٧٦٥، ٧٥٥

٣٥٩، ٣٤٩، ٣٣٠، ٣٢١، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٣، ٢٧٠، ٢٢٧

علي بن العباس الرومي = ابن الرومي .

علي بن عبد الله بن عباس : ٣٩٤/١ .

علي بن عمرو : ١٥١/٢ .

علي بن عيسى : ٦٩٤/١ .

علي بن محمد بن الحسين العميد = أبو الفتح بن العميد .

علي بن محمد الشهواجي : ٢١٠/٢ .

علي بن محمد العلوي ، صاحب الزنج : ٦٤/١ ، ٢٥٢ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ .

علي بن محمد التهامي = التهامي .

أبو علي المحمودي : ٢٠٤/١ .

علي بن معاذ : ٤٣٦/١ .

علي الهادي بن محمد الجواد = أبو الحسن العسكري .

علي بن هشام : ١٤٣/١ .

ابن عمار (اسماعيل بن عمار بن عينية) : ٧١١/١ .

ابن عمار الطائي : ٣٤١/١ .

عمار الكلبي : ٦٩/١ ، ٨٤ ، ١٩٦ ، ٤٩٦ .

عمارة بن حمزة : ٦٥٦/١ .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : ٤١٤/١ ، ٦١٧ .

العماني = محمد بن ذؤيب العماني .

عمر بن الخطاب : ٢٧/١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ،

حرف العين

٤٥٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ، ٦٤١ ،
 ٦٦٩ ، ٦٦٦ ، ٦٧٦ ، ٧٨٧ ، ٨٠٣ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٣٣٢ ، ٣١/٢ ،
 ٤٤٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٦٨٠ ، ٧٣٧ ، ٧٣٧ ، ٨٧٠ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٠ ، ٤٥٠ ، ٣٦٤ ، ٤٦٩ .

عمر بن ذر الهمداني : ٧٧٠/١ .

عمر أبي ربيعة : ١/٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٩٦ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ١١/٢ ،
 ١٩ ، ٢٦٦ ، ٥٥٠ ، ٩٣ .

عمر بن أبي سلمة : ٧٤/٢ .

عمر بن عبد الرحمن بن عوف : ٧٧٩/١ .

عمر بن عبد العزيز : ١/٤١ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
 ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٤٢٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ،
 ٧٠٧ ، ٧٩٣ ، ٨٠٨ ، ٨١٧ ، ٩٣ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٩ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

عمر بن عبد الله بن معمر : ٦٦٤/١ .

عمر بن علي الفلاس ، أبو حفص : ٢٨٨/٢ .

عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات : ٣١٣/٢ .

عمر بن مهران : ١١٢/٢ .

عمر بن هبيرة : ٢٦٩/٢ .

أبو عمران الضير : ٣١٥/١ .

عمرة بنت النعمان بن بشير : ٥٥/٢ .

أبو عمرو القاضي : ٧٦/٢ .

عمرو بن الأهم التميمي المنقري : ٣٠٠/١ .

عمرو بن براءة الهمداني : ١٣١/١ .

حرف العين

- عمرو بن ثعلبة الشيباني : ٣٦٥/١ .
 عمرو بن الجوح : ٦٠٢/١ .
 عمرو بن الحارث الجرهمي : ٣٢٩/٢ .
 عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر الرقبان الأسدي .
 عمرو بن حريث : ٢٢٧٠٢٣/٢ .
 عمرو بن ذكوان : ٣١٤/١ .
 عمرو بن سعيد بن العاص : ٣١٤/١ ، ٠٠/٢ .
 عمرو بن شبة : ٧٦/١ .
 أبو عمرو الشيباني : ٧٣٣/١ .
 عمرو بن العاص : ٣٠٥٠٢٧٨٠٢١٤٠١٣١٠١٢٥٠٩٩٠٩٨٠٩٦٠٩٤٠٨٧٠٤٥/١ ،
 ٣٤/٢ ، ٧٦٠٠٧٣٨٠٦١٥٠٤٦٠٠٤٥٣٠٤٢٤٠٣٧٢٠٣٣٦٠٣٣٣٠٣٢٠
 ٣٧١٠٣٤٥٠٢١٦٠١٧٠٠١٦٢٠١٦١٠١٥٨٠١٠٧
 عمرو بن عبيد : ٣٧٢٠٣٥١٠٢٣٥/٢ ٦٠٦٠٤٠٠٠١٥٩/١ .
 عمرو بن عتبة بن أبي سفيان : ٤٠٠/١ .
 أبو عمرو بن العلاء : ٣٢٠٠٢٩٥/٢٠٧٩٣٠٦٤٩٠٦٠١٠٤٩٣٠٣٤٧٠١٨٣/١ .
 عمرو بن علي بن بحر الفلاس : ٧٥٩/١ .
 عمرو بن قننة : ٢٣٨/٢ .
 عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم = ابن أم مكتوم .
 عمرو بن كلثوم : ٦١٩٠٢٨١/١ .
 عمرو بن كميل : ٣١٤/١ .
 عمرو بن مرة : ٥٦٧/١ .
 عمرو بن مسعدة : ٢٧٢/١ .
 عمرو بن مسعود السلمي : ٢٢٥/٢ .

خرف المين

- عمرو بن معدى كرب : ٧١٢، ٤٩١، ٤٧٤، ٤٦٧/١ .
- عمرو بن النعمان البياضى : ٦٠٧/١ .
- عمرو بن هشام الخزومى القرشى = أبو جهل .
- عمرو بن هند (الملك) : ٣٣٠/٢ .
- عمرو بن هند النهدى : ٣٢٧/٢ .
- عمر بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط = المعيطى .
- أبو العميثل = عبد الله بن خليل .
- ابن العميد (محمد بن الحسين العميد) : ٧٨٨، ٧٧٩، ٦٧٠/١ .
- عمير بن جميل التغلبى : ٦٩٨/١ .
- عمير الحنفي : ١٨٤/١ .
- عمير بن عامر ، أبو البلهاء : ٢٧٢/١ .
- عنقرة بن الأحرش المعنى الطائى : ٧٥٩/١ .
- عنقرة (بن شداد العيسى) : ٤٧٥، ٤٦٧، ٤٥١، ٣١٥/١ .
- عنقرة بن كبرة الطائى : ٧٥٩/١ .
- أبو هنية الخولانى : ٥٤/١ .
- ابنة العوام أخت الزبير : ٦٢/٢ .
- أبو عوانة (الوضاح بن خالد اليشكرى) : ٢٨٢، ٢٥٥، ٢٩/١ .
- عوف بن الأحوص : ٢٦٦/١ .
- عوف التميمى : ٧٨٤/١ .
- عوف بن محلم الخزاعى ، أبو الجرد : ٢٣٢/٢ ، ٢٢٩/١ .
- ابن أبى عون : ١٠١، ٩٤/١ .
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٣٦٨، ٣٠٢/١ .
- عيسى عليه السلام : ٤٣/١ ، ٧٧ ، ١٩٦ ، ١١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ، ٤٣٨ .

حرف المين — الفين

٤٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٦٩ ، ٨٧/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠

. ٣٠٢

أبو عيسى الأعمى : ٦٩٩ ، ٦٥٦ ، ٦٣٦/١

عيسى الخياط : ٣٧/١ .

عيسى (شيخ ابن عبد البر) : ٦٨٦/١ .

عيسى بن سعيد : ٦٤٣/١ .

عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو محمد المدني : ٣٥٧/٢ .

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أو حبرة الأنصاري . أبو عبادة الززقي المدني

. ٤٦/١

عيسى بن عبد الله = طويس .

عيسى بن فانك الخطمي : ٤٨٢/١ ، ٧٦١ .

عيسى بن قزمان : ١٢٠/٢ .

عيسى بن موسى بن محمد العباسي : ٣٩/٢ .

أبو الميناء (محمد بن القاسم بن خلاد) : ٢٥٤/١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٧١٣

ابن عيينة = سفيان بن عيينة .

عيينة بن حصن الفزاري : ٦١٠/١ ، ٣٥٨/٢ .

ابن أبي عيينة : ٢٩٩/٢ .

أبو عيينة المهلبی : ٢٢٨/١ ، ٣١١ ، ٦٩٧ ، ٤٨/٢ ، ٦٤ ، ٢٣٤ .

حرف الفين

غالب بن عبد القدوس بن شبت = أبو الهندي .

غالب القطان : ٥٦٥/١ .

الفريض بن السمومل بن عادياء اليهودي : ٣١١/١ .

غسان بن رفيع (دماذ) : ٦٨/١ .

حرف القين - الفاء

- . غسان بن ولة : ٢٢٥/١ .
- . أبو النمر المدني : ٤٨٢ ، ٤٨١/١ .
- . غياض بن الحصين بن المنذر : ٦٩٢/١ .

حرف الفاء

- . الفارسي : ٤٥٤/١ .
- . فاطمة بنت الرسول : ٣٥٩/٢ ، ٥٥٠/١ .
- . الفاكه بن المغيرة : ٩٩/١ .
- . الفتح بن خاقان : ٦٢٩ ، ١٠٦/١ .
- . الفتح بن شخرف بن داود : ٢٩٦/٢ .
- . أبو الفتح الشذوني : ٢٤١/١ .
- . أبو الفتح بن المميد = علي بن محمد بن الحسين المميد .
- . الفراء (يحيى بن زياد) : ٤٨٧/١ .
- . الفرار السلي (حيان بن الحكم) : ٤٨٠/١ .
- . أبو فراس الحمداني (الحارث بن سعيد بن حمدان) : ٤١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣/١ .
- . ٧٨٠ ، ٤٢١ .
- . أبو الفرج الأصبهاني : ٧٦٩/١ .
- . الفرزدق : ٣٨٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٠٠ ، ١٧٢ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣/١ .
- . ٢٠٨ ، ١٩٨ ، ٩٠ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٨/٢ ، ٧٤٥ ، ٥٩١ ، ٥٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٤٣٣ ، ٤٠٣ .
- . ٣٦٣ ، ٢١٨ .
- . فرعون : ٧٤٩ ، ٣١٣ ، ٧٦/١ .
- . أبو فرعون المدوي : ١٩٣/١ .
- . فروة بن مسمود : ٤٧٥/١ .

حرف الفاء — القاف

- بنت فروة بن مسعود : ٤٧٥/١ .
- الفريابى (محمد بن يوسف الفريابى) : ٥٧٤/١ .
- فزارة (صاحب المظالم بالبصرة) : ٥٥٣/١ .
- أبو فزارة الفاضرى : ٣٢٢/١ .
- فضالة بن زيد المدوانى : ١٩٧/١ .
- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصارى : ٧٥١/١ .
- ابن أبى الفضل البصرى : ٦٤/٢ .
- الفضل بن حباب ، أبو خليفة : ٣١١/٢ .
- الفضل بن الربيع : ٣٦١،٣٦٠/٢٠٣١٩،٣٢٨،٣٢٣/١ .
- الفضل بن شهاب : ٤٢٢/١ .
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : ١٨/٢ .
- الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب : ٧٧٦،٦٤٩،٢١٥/١ .
- الفضل بن عبد الملك بن أبى شهبه : ١٣٧/٢ .
- الفضل بن قدامة بن عبيد المجلى = أبو النجم المجلى .
- الفضل بن يحيى : ١٠٧،٨٣،٨٢/١ .
- الفضيل بن عياض : ٧٦/٢،٦٧١،٦٤٤،٢٩٩،٢٠٥،١٣٦/١ .
- فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمى = عضد الدولة .
- الفند الزمانى (شهل بن شيبان الحنفى) : ٦٦٦،٤٧٥/١ .

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير ، شمس العالى : ٩٦/٢،٢٨٨/١ .
- قابيل (ابن آدم عليه السلام) : ١٢٧،١٢٤/٢،٤٠٩/١ .
- القنادر (الخليفة العباسى) : ٧٦٩/١ .

حرف القاف

- القالي (أبو علي) : ١٢٥/١ .
- ابن القاسم (عبد الرحمن بن القاسم) : ٩٦٩٥/٢، ٣٥٨١، ١٤٩٠، ٨٥/١ .
- قاسم بن أصبغ ، أبو محمد : ٢٥٢، ٣٩/١ : ٨١٠، ٧١١، ٦٩٩، ٦٥٦، ٦٣٦، ٣٨١، ٢٥٢، ٣٩/١ .
- القاسم بن أمية بن أبي الصلت : ٣٠١/١ .
- أبو القاسم الداعية : ٤١٧/١ .
- القاسم بن سلام (أبو عبيد) : ١٧٥/٢ ٢٢٩/١ .
- القاسم بن عبيد الله : ٢٢٧/١ .
- القاسم بن محمد : ٣٤٣/٢ .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق : ٦٤/٢ .
- القاسم بن معن : ٣٠٣/١ .
- القاسم بن يحيى المريبي : ٧٥٤/١ .
- قباذ : ٢٠٢/٢ .
- القبطي = عبد الملك بن عمير .
- ابن القبعثري : ٧٢/١ .
- قبيصة بن جابر الأسدي : ١٨٣/٢ .
- قتادة : ٩٨/٢، ٧٦٥، ٣٩٣، ٢٨٤ ٩٣/١ .
- قتيبة بن مسلم : ٥٦٩، ٤٨٣، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٣٤، ٣١٩، ١١٩/١ .
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٨١١، ١٩٣/١ .
- قثم بن العباس : ٦٨٩/١ .
- القحذي : ١١٢/٢ .
- قدامة بن إبراهيم الجمحي : ٦٧٢/١ .
- أبو قردودة الطائي : ٣٤١/١ .
- قرم بن مالك : ٢٦١/١ .

حرف القاف

- قرة بن شريك : ٣٦٨/١ .
- ابن القرية : ٣٥٧٠١١٠/١ .
- قس بن ساعدة (أسقف نجران) : ٢/١١٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠ .
- القطامي (عمير بن شيم) : ١/٣٢٣، ٣٢٦، ٤٥٤، ٧/٢ .
- قطبة بن أوس = العادرة .
- قطرب (محمد بن المستنير البصرى) : ١٥٧/١ .
- قطري بن الفجاءة : ١/٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٧٦١ .
- أبو القطوف : ٥٦٢/١ .
- قعنب بن حمزة = ابن أم صاحب النطفاني .
- أبو قلابة الجرمي (عبد الله بن يزيد بن عمرو) : ١/٤٩، ٢/١٨٥ .
- القلاح بن حزن : ٧٥/١ .
- ابن قم الزبيدي = الحسين بن محمد .
- ابن القمقام الأسدي : ٧٢٥/١ .
- أبو القمقام بن بحر السقا : ٧٢٢/١ .
- القهرى : ٧٥/١ .
- قيس بن أبى حازم : ٧٥/٢ .
- قيس بن حدادية الخزاعي : ٤٥٩/١ .
- قيس بن الخطيم : ١/٢٣٩، ٤٥٨ .
- قيس بن ذريح الليثي : ٢٥٥/١ .
- قيس بن زهير : ١/٩٣، ٧٧٨ .
- قيس بن زياد : ٧٧٨/١ .
- قيس بن السائب : ٤٣٠/١ .
- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري : ١/٢٠٣، ١٧٠، ١٧١ .

حرف القاف - حرف الكاف

- قيس بن عاصم المنقري : ١/١٨٢،٩٥/١ : ٢٢٤/٢،٧٨٤،٤٠٩،٢٩٣،٢٠١،١٨٢،٩٥/١ .
 قيس بن مسعود : ٤٧٥/١ .
 قيس بن الملوح (المجنون) : ١/٤٣٤،٨٢٥،١٠/٢ .
 قيس بن منقلة الخزاعي : ٤٥٩/١ .

حرف الكاف

- كارلو نلينو : ١١٨/٢ .
 أبو كبير الهذلي (عامر بن الخليس) : ٢٢٩/١ .
 ابن كثير (صاحب البداية) : ١٥١/٢ .
 كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة (كثير عزة) : ١/٢٠٣،٢١٦،٢٧٧،٤٣٤،
 ٧،٦٠٦،١٨٥/٢،٠٧١٧،٦٦٤،٦٥٨،٦٤٩،٦٠٦ .
 كثير بن عبد الملك : ١/١٠٣،٤٢٠،٨٢٣ .
 كثير بن كثير السهمي : ٢٦٩/١ .
 كدام بن مضر بن كدام : ١/٤٢٨،٤٢٩ .
 كردم (بن محمد بن وهب) : ١/٩٣ .
 الكرمانى (حسان بن هشام) : ٢/١٤٩ .
 الكسائي (علي بن حمزة) : ١/٦٨،١٠٤ .
 كسرى (أنو شروان) : ١/١٩١،٢٦٧،٣٠٨،٣٣٥،٣٤٠،٣٧٦،٣٨٦،٥٨٢ .
 ٢٠٠،٦٦٨/٢،٢٧٩،٢٢٣ .
 كسرى ذو الأكتاف : ١/٣٣٧ .
 كشاجم (محمود بن الحسين) : ١/١٥٤،٤٥/٢،٢١٠ .
 كعب الأحبار : ١/٤٨،١٥٩،٢٨٨،٣٦٨،٤٩٣،٥٩٤،٧١١،٧٦٠ .
 كعب بن جوفل : ١/٣٠١ .

حرف الكاف - حرف اللام

كعب بن زهير : ٤٢٣/١ ، ٤٠٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٣٤ ، ٤٩٤ ، ٥٧٧ ، ٦١٨ ، ٢/١٧٨ ، ٣١٥٠

٠٣٤٢

كعب بن سعد الغنوي : ٨٦/٢ .

أبو كعب القاص : ٥٤٨/١ .

كعب بن مالك الأنصاري : ٤٧٢/١ .

ابن الكلبي (هشام بن السائب) : ٣٦٤/١ ، ٧٤٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٦٤/٢ ، ٣٢٥٠

كلم بنت سريع : ٢٣/٢ .

كاثوم بن عمرو الغنابي : ١٠٦/١ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ٢١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٩ ، ٤٨٨ ،

٥٨٣ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٦٣٥ ، ٦٦٣ ، ٦٨٧ ، ٧٢٤ ، ٧٨٠ .

كليب بن وائل : ٢٧٠/١ ، ٦٣١ ، ١٨٤/٢ .

الكميت بن زيد الأسيدي : ١٢٥/١ ، ٢٣١ ، ٦٦٤ ، ٦٩٥ .

الكميت بن معروف الأسيدي : ٤١٣/١ .

كفاز بن صريم الحرابي : ٢٩٣/١ .

ابن كنفاسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني) : ٥٩٣/١ ، ٤٨/٢ .

كنزة أم شملة المنقري : ٢٨/٢ .

ابن الكواء (عبد الله بن عمرو اليشكري) : ٣٣٩/١ .

حرف اللام

اللاحقي (أبا بن عبد الحميد بن لاحق) : ٨٧/١ .

لبيد بن ربيعة : ١٢٤ ، ٤٦/١ ، ١٩٧ ، ٢٢٦ ، ٤٢٥ ، ٥٨٤ ، ٨٩٥ ، ٧٩٦ ، ٢/١٠٦ ،

٢٣٨ ، ٢٣٢ .

أبو لبيد الرياحي : ١٨٣/٢ .

لبيد بن عطار بن حاجب التميمي : ٤١٣/١ .

لقمان : ٤٨/١ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ٣٧٨ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٨ ، ٧٢٢ ، ٧٨٨ ، ٢/٧٠ ، ٦٧ ،

حرف اللام - حرف الميم

- . ابن لئلك (البصرى) : ٨٠٠/١ .
- . الليث الحجام : ٥٦٣/١ .
- . الليث بن سعد : ١٣٠/١ .
- . ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشى : ٧٣١/١ .
- . أبو هب : ٩٧/١ .
- . اللهمى = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي هب .
- . ابن لهيعة : ١٢٦/٢ .
- . أبو لؤلؤة المجوسى : ٤٤/٢ .
- . ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ١٤١٠٢٣/٢ ، ٤٢٧٠٥٠/١ .
- . ليلى الأخيلية : ٥٩٢/١ .

حرف الميم

- . ابن الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة .
- . ابن ماجة : ٣٥٦/١ .
- . المازنى (أبو عثمان : بكر من محمد) : ٢١٥٠٦٨/١ .
- . مالك بن أسماء : ١٢٢/١ .
- . مالك بن الأشتر النخعى : ٦١/٢ .
- . مالك بن أنس : ٣٤٥٠٢٩٠٠٢٨٩٠٢٦٢٢٠١٦٣٠١٤٩٠١٢٨٠٨٥٠٦٣٠٤٤/١ .
- . ٣٠٣٠١٥٠٠٠١٣٧٠٧٩٠٧/٢٠٧٥٤٠٧٥٣٠٧٥٢٠٧٥٠٥٨٣٠٤٤٧٠٣٥٨
- . ٣٥٥٠٣٤١٠٣٢٨
- . مالك بن حذيفة النخعى : ٣٦٢/٢ .
- . مالك بن حريم الهمدانى : ١٣١/١ .
- . مالك بن حمار الشمخى الفزارى : ٣٠٤/١ .

حرف الميم

- . مالك بن دينار ٤٣٩،١٣٥،٨٤،٤٨/١
 . مالك بن الربيع : ٧٨٩،٤٤٦،٢٣٨/١
 . مالك بن سلمة العسبي : ٦٢/١
 . مالك بن عبد الله (غلام أبي العتاهية) : ٦٧٧/١
 . مالك بن عمر الأسدي : ٧٤٥/١
 . مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي .
 . مالك بن معن : ٤٣/١
 . مالك بن نويرة : ٨٠٣/١
 المأمون (الخليفة) : ٣٥٧،٣٤٧،٣٤١،١٦٤،١٥٤،١٠٦،١٠٤،٩٥،٨٤،٦٤/١
 ٨١٦،٨١٥،٨١٠،٧٣٦،٧٢٨،٧٠٦،٦١٣،٥٧١،٥٥٢،٤٥٥،٣٧١،٣٥٩
 . ٣٧٣،٣٤٤،٢٩٤؛٢٣٧،١٣٥،٤٥/٢
 . المأمون (عبد السلام بن الحسين) : ٦٧/١
 . المبارك الطبري : ٧٤٧/١
 . المراد (محمد بن يزيد) : ٦٨٨،٦٨٦،٦٥٦،٣٣٨،٣١٧،٢٣٢،٢١٨،٤٤/١
 ٣٢٦،٢٧٨/٢،٧٧٢،٧٦٦
 . المتلمس (جرير بن عبد العزى) : ٦٩٦،٢٣٨،٢١٨،١٩٨/١
 . مقيم بن نويرة : ٨٠٣/١
 . المنبهي (أبو الطيب ، أحمد بن الحسين) : ٤٢١،٤١٣،٣١٦،٣٠٩،٢٤٣،٢٣٥/١
 . ٢٨٧،٦٤/٢،٧٩٠،٧١٠،٦٩٣،٦٩٢،٦٢٨،٤٦١
 . المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر) : ٢٩٥/١
 . المتوكل (أمير المؤمنين) : ٧٧٠،٢٢٠/١
 . المتوكل الليثي : ٢٢/٢،٨٥/١
 . المنقب العبدي : ٧٢٢،٧١٨،٤٩٦،١٠٣/١
 . المنعم بن رياح بن ظالم المري : ٤٤٧/١

حرف الميم

- . المثنى بن حارثة الشيباني : ٤٩٢/١ .
- . مجاشع بن مسعود السلمي : ٨١١/١٠ .
- . مجاعة بن مرارة الحنفي : ٣٣٢/١ .
- . مجالد (ابن سعيد) : ٣٣٦/١ .
- . مجاهد (ابن جبر) : ٧٣١،٤٠٦،٤٠٠،٣٦٣،٥٣/١ .
- . مجنون بن عامر (قيس بن الملوح) : ٨٣٥/١ .
- . ابن محاسن : ٢١٣/٢ .
- . محبوب بن أبي المشنط النهشلي : ١٠٠/٢ .
- . أبو محجن الثقفي : ٤٦٢،١٧٧/١ .
- . محمد بن أبان اللاحق : ٧٨٦،٧٨٥/١ .
- . محمد بن إبراهيم الكاتب : ٣٧٥/٢ .
- . محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الكاتب الحكيم : ١٥١/٢ .
- . محمد بن أحمد بن جعفر الوكيمي : ٧٧٠/١ .
- . محمد بن أحمد العتبي : ٣٩/١ .
- . محمد بن أحمد الهاشمي ، أبو العبر : ٤٩/٢ .
- . محمد بن إدريس الشافعي = الشافعي .
- . محمد بن إسحاق : ١٦٥/١ .
- . محمد بن بشير الخارجي : ٣٢٥،٢٧٢،٥٢/١ .
- . محمد بن بكر بن داسة : ٤٠/١ .
- . أبو محمد التيمي : ٢٢٦/١ .
- . محمد بن جرير الطبري : ٦٨٤ ، ٥٦٨ .
- . محمد بن جعفر : ١١٢/١ .

حرف الميم

محمد بن أبي حازم الباهلي : ١/١٦٠، ١٨٠، ١٨٨، ٢٣٥، ٣٨٠، ٥٩١، ٦١٨،

٧١١، ٧١٣، ٧٢٧، ٧٨٥، ٢/٢١٨، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣١٢.

محمد بن حرب = الزيادي .

محمد الحسن الزبيدي ، أبو بكر : ١/٦٧٣، ٢/٩٦ .

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المطار = ابن مقسم .

محمد بن الحسين : ٢/٤٥٦ .

محمد بن الحسين العميد = ابن العميد .

محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضي = أبو الحسن الموسوي .

محمد بن حمدان : ١/٦٤٣ .

محمد بن حمزة الأسلمي ، أبو عاصم : ١/٧١٦ ،

محمد بن أبي حمزة = أبو الفهر الطهموي المدني ١/٤٧٩ .

محمد بن داود : ١/٧٢٤، ٦٤٦ .

محمد بن ذؤيب العماني البصري : ١/٤٢٣ .

محمد بن زياد (أبو عبد الله بن الأعرابي) : ١/١٣٩، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٧٧، ٥٩٣، ٦٥٩، ٧٦٤، ٧٩٩، ٢/٣٢٢، ٢٤٢، ٣٥٩ .

محمد بن زياد الألماني : ١/٧٥١ .

محمد بن زياد الحارثي : ١/٤١٥، ٤٣١ .

محمد بن السائب الكلبي : ١/٣٦٤ .

محمد بن السري السراج ، أبو بكر : ٢/٢٠٩ .

محمد بن سعدان السكوفي = ابن سعدان .

محمد بن سعد الكاتب التميمي : ١/٣١٤ .

محمد بن سلام الجمحي : ١/٣٧، ٦٥، ٣١١ .

محمد بن سليمان العباسي : ١/٢٦٥، ٣٧٨، ٧٦١، ٢/٢٧٠ .

حرف الميم

محمد بن سيرين البصرى ، أبو بكر : ١/٤٢، ٥٦، ٩٥، ١٠١، ١٠٩، ١١٨ ،
 ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٨١٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
 . ١٤٨

محمد بن أبى شحاذ : ١/٦١٦ .

محمد بن ظفر بن عمير بن أبى شمير الكندى = المقفع الكندى .

محمد بن عبد البر : ٢/٢٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن عطية = العطوى .

محمد بن عبد كان ، أبو جعفر : ١/٢٧٣ .

محمد بن عبد الله بن الحسن ، النفس الزكية : ١/٣٧٦ ، ٢/٢٠ .

محمد بن عبد الله بن حسين : ٢/٣٠ .

محمد بن عبد الله بن حكم : ١/٣٩ .

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١/٢٥٤ ، ٢/٣٢٠ ، ٢/٢٣٢ .

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى = ابن كفاصة .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١/٧٤٤ ، ٢/٧٤٥ ، ٣/٣٥٥ .

محمد بن عبد الملك الزيات : ١/٤٢٤ ، ٢/٢٠٩ ، ٣/٢٩٧ .

محمد بن عبد الواحد القصار (صريع الدلاء) : ١/٦٤٦ .

محمد بن عبيد بن عوف الأزدي : ٢/٣٣٢ .

محمد بن عبيد الله الصميدانى أبو بكر : ١/١٤٦ ، ٢/٢٦٦ .

محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتبي .

محمد بن أبى العتاهية : ١/٨٩ .

محمد بن عجلان المدني : ١/٣٩ ، ٢/١٢٤ .

محمد بن عروة بن الزبير : ٢/٢٦ ، ٣/٣٥٧ .

محمد بن على ، أبو جعفر : ١/٧٦٥ .

حرف الميم

- محمد بن علي بن حسن : ٧٦٤/١ .
 محمد بن علي بن حسين : ٣٥٠، ٢٥٢، ٢٥٠، ٨٤/٢، ٤٣٧، ٤٢٧، ٣٧٢/١ .
 محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية .
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ١٥٤، ١٥٣/٢، ٣٧/١ .
 محمد أبي عمران : ٢٧١/١ .
 محمد بن عمر بن لبانة : ٩٣/١ .
 محمد بن عمرو : ٢١١/٢ .
 محمد بن عيسى : ٢٥٦/١ .
 محمد بن الفضل المسكي : ٢٨٩/١ .
 محمد بن القاسم بن خالد = أبو العيلاء .
 محمد بن كثير : ٨١١/١ .
 محمد بن كعب القرظي : ٧٥٢، ٣٤٤، ٤١/١ .
 محمد بن المستنير البصري = قطرب .
 محمد بن مسعود : ٣٩/١ .
 محمد بن مسلم الزجاج : ٧٥/٢ .
 محمد بن مقسم : ٢٤٧/١ .
 محمد بن مغازي : ٣٧٧/٢، ١٩٣، ٩٦/١ .
 محمد بن منصور بن زياد : ٢٦٧/١ .
 محمد بن المنكدر : ٣٥٧، ٣٤٣/٢، ٧٥٨، ٢١٤، ٤٨/١ .
 محمد المنتصر بالله بن المتوكل بن المعتصم : ٩٣/٢ .
 محمد بن مهدي العسكيري : ٦٩١، ٢٨٤/١ .
 محمد بن نصير السكائب ، أبو القاسم : ٦٧٩، ٣٥٢، ٣٥١، ١٩٢، ٥٢/١ .
 . ١٦/٢، ٨١٨

حرف الميم

٤٨٩ ٤٨٧ ، ٥٧٧٠٥٧٥٠٥٧٣٠٥٧ ، ٥٧٧٠٥٧٥٠٥٧٣٠٥٧ ، ٦٥٨٠٦٥٢٠٦٣٣٠٦٠٤ ، ٦٦٣٠٦٥٩ ، ٦٥٨٠٦٥٢٠٦٣٣٠٦٠٤

٠٧٢٣٠٦٨٨

٢٢١٠٢٢٠٠٢١٩٠٢١٦٠٢١٥٠٢١٣٠٢١٢ ، ٢٠٩٠٢٠٧٠٢٠٦٠٦٥٠٢٧/٢

٢٨٨٠٢٠٥٠٢٦ ، ٢٦٠٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٥٦٠٢٤١٠٢٣٧٠٢٣٥٠٢٣٤٠٢٣١

٣٤٦٠٣٣٩٠٣٣٨٠٣٣٨٠٣٢٧٠٣٢٥ ، ٣٢٣٠٣١٥٠٣١٤٠٣١١٠٢٩٧٠٢٩٤

٠٣٧٦٠٣٦٤٠٣٦٠٠٣٥٨٠٣٥٤

ابن محيريز (عبد الله) : ٣٩٩/١ .

المختار بن أبي عبيد النقي : ٣٣٣/١ ، ٧١١ ، ٥٤/٢ ، ١٤٩ ، ٥٥٥ ، ١٤٩ .

أبو مخلد : ٢٧٤/١ .

مخلد بن حسين : ٨١٠/١ .

مخلد بن يزيد : ٣٨/١ .

المدائني (علي بن محمد) : ٤٣/١ ، ١٢٠ ، ٢٦٤ ، ٩١٠٢٠/٢ .

مدرج الرياح (عامر الجنون) : ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، ٢١٥ ، ٣١١ .

المرار بن سعد الحملي : ٢٩٧/١ ، ١٠/٢ .

المرار بن سعيد القعسي : ٤١٣/١ ، ٦٠٩ .

المرار بن منقذ المدوي : ١٠/٢ .

مرداس (قائد الخوارج) : ٤٨٢/١ .

المرزباني (محمد بن عمران) : ٢٧١/١ ، ٢٧٩ ، ٦١٢ .

مروان بن أبي الجنوب : ٤٩/٢ .

مروان بن أبي حفصة : ٤١٤/١ .

مروان بن الحسك : ١٢٨/١ ، ٢٦٧ ، ٤٨٠ ، ٦٣١ ، ٩٨/٢ .

مروان بن محمد : ٤٦٨/١ ، ٨٠٥ ، ١٥٤/٢ .

مرة بن محكان : ٣٦٥/١ .

مريم عليها السلام : ١٥٤/٢ .

حرف الميم

- أبو مريم السلمي : ٧٥٤/١ .
 مزيد : ١٠٤/١ .
 المساحق : ٧١٤/١ .
 مساور الوراق : ٦٥/٢ .
 المستمين بالله العباسي : ٩٣/٢ .
 المستهل بن الكميث بن زيد الأسدي : ٦٩٥/١ .
 المستورد الخارجي : ٣٩٩ ، ١٢٩/١ .
 المستوغر بن ربيعة : ٢٢٧/٢ .
 مسدد : ٣٩/١ .
 مسمر بن كدام : ٢٦٨/٢ ، ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٣٧ ، ١٢٨ ، ١٢٢ ، ٤٧٠/١ .
 مسعود بن بشر المازني : ٤٢٠/١ .
 مسعود بن قند الفزاري : ٧٥٤/١ .
 المسعودي (هلي بن الحسين) : ٢٩٢/٢ .
 مسكين الدرامي : ٩٢/٢ ، ٧٨٤ ، ٥٥٧ ، ٤٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٦٦ ، ١٠٣/١ .
 مسلم : ٣٥٥ ، ٢٨٩/١ .
 أبو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان) : ٦٩/١ .
 أبو مسلم الخراساني : ٤١٨ ، ١١٨/١ .
 أبو مسلم الخولاني (عبد الله بن ثوب) : ٦٢٥ ، ٤٢٦/١ .
 أبو مسلم بن فهيد الهذلي الإشبيلي : ٩٦/٢ .
 مسلم بن قتيبة : ١٥٦/١ .
 مسلم بن الوليد (صريع الغواني) : ٣٢٢ ، ٢٢٢/٢ ، ٦٤٦ ، ١٧٠/١ .
 مسلم بن يسار : ٣٧٩/١ .
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٢٧ ، ١٢٥ ، ٧١/٢ ، ٧٩٣ ، ٣٣٥ ، ١١٨/١ .

حرف الميم

- . المسلى (محمد بن يزيد) : ٧١/٢ .
- . أبو مسهر : ٢٧٣/١ .
- . ابن المسيب البغدادي : ٢٧٥/١ .
- . المسيب بن واضح : ١٥٥/٢ .
- . المسيح = عيسى عليه السلام .
- . مصبح الأسدي : ٣٣٨/٢ .
- . مصعب بن حيان : ٧٥/١ .
- . مصعب بن الزبير : ٣٣٩ ، ١٢١/١ ، ٦/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٦٨ .
- . أبو المصعب الزهري : ٣٩/١ .
- . مصعب بن عبد الله الزبيري : ١١٣/١ ، ٤٢٩ ، ٦١٣ ، ٣٣٦/٢ .
- . مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٦٠٠/١ .
- . مضرس الأسدي : ٢٢٨/١ .
- . مضرس بن ربيعي بن لقيط : ٧٩٣/١ .
- . مضرس بن لقيط القعصي : ٧٧٧ ، ٣٦٢/١ .
- . مطرف بن الشخير : ١٦٨/١ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٧٩١ ، ١٧٢/٢ .
- . مطرف بن عبد الله بن الشخير = مطرف بن الشخير .
- . مطرف بن مازن : ٢٤١/١ .
- . ابن مطير الأسدي (الحسين بن مطير الأسدي) : ٦٢٧/١ .
- . ابن مطيع الكعبي (عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي) : ٤٩٠/١ .
- . معاذ بن جبل : ٤٨/١ ، ٥٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٩٤ ، ٦٥٣ ، ٧٢٣ ، ٣١/٢ .
- . ٣٧١ .
- . معاذ بن معاذ : ٢١٥/١ .
- . أبو معاوية الأسود : ٣٤٤/٢ .

حرف الميم

معاوية بن أبي سفيان : ١/٤٦، ٥٨، ٧٢، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨،
 ١٣٥، ١٣٧، ٢٦٥، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٦،
 ٣٧١، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٧٨، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨١، ٦٠٢، ٦٠٧،
 ٦٤١، ٦٨٧، ٧٣٧، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٦٠، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٩٧،
 . ٨١٢

٢/٤٣، ٤٥، ٦١، ٧٩، ٩٨، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٤، ٢١٦، ٢٣٥،
 ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٦٩، ٣٧٠،

معاوية بن مروان بن الحكم : ١/٥٥١، ٥٥٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية : ٢/٩٨ .

ابن معبد : ١/٧٨٨ .

المعتمد : ١/٤٧٦ .

معتمر بن سليمان : ١/١١٠ .

ابن المعتمر : ١/٤٩، ١٤٠، ١٧٥، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٥٩، ٣٤٠، ٣٥٠،

٤١١، ٦١٩، ٦٣٤، ٧٠٦، ٨٣/٢، ١٠٤، ٢١٤، ٣٤١ .

المعتصم : ١/١٠٦، ٩٣/٢ .

معروف بن عمرو الطائي : ١/٨٧٤ .

معروف السكرخي (معروف بن فيروز السكرخي) : ٢/٢٥٤، ٢٦٩ .

معمر بن حمار البارقى : ١/٨٤، ٢٢٨ .

ابن المعلم : ١/٦٣٦، ٦٥٦ .

المعلوط : ١/١٨٩، ١٩٣ .

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي : ١/٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧،

٢/٢٠٨ .

معمر بن سليمان : ٢/٢٢٤ .

حرف الميم

- معمر بن المثنى = أبو عبيدة .
- معن بن أوس : ٧٩/١ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ ، ٧١٠ ، ٣٥٦/٢ .
- معن بن زائدة : ٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٦٢٧ ، ٨٠٦ .
- معن بن عيسى : ٧٩/٢ .
- المعيطى (عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط) : ٢٣٤/١ .
- معيقيب الدوسى : ٥٧٩/١ .
- المغيرة بن حبياء : ١٣٦/١ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣ ، ٤١٥ ، ٥٩٦ .
- المغيرة بن شعبة : ٩٩/١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ ، ٣٤/٢ ، ٣٦ .
- المغيرة بن محمد : ٣٦٠/١ .
- المفضل الضبى : ٧١/١ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ٩٢/٢ .
- مقاتل بن مسمع : ١٩٨/٢ .
- المقداد بن معدى كرب : ١٣١/١ .
- مقروم بن رابضة الكلبي : ٢١٤/٢ .
- مقسم : ٦٤٣/١ .
- ابن مقسم العطار (محمد بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن) : ٤٤/١ ، ١٥٦ ، ٨١ ، ٧٦/٢ ، ٦٨٦ .
- ابن المقفع (عبد الله) : ٩٦/١ ، ٣٢١ ، ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٦٧٠ .
- المقفع الكندى (محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندى) : ٢٩٩/١ ، ٧٨٢ ، ٧٢٢ ، ٦٥٠ .
- المقوقس : ١٦٢/٢ .
- المسكتفى (أمير المؤمنين) : ٧٦٩/١ .
- ابن أم مكتوب (عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة) : ١٩/٢ .

حرف الميم

- مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل الهذلي : ٦٦٩/١ ، ٧٥٨ .
 مكرز بن حفص القرشي : ٤٧٢/١ .
 مكى بن إبراهيم : ٢٢٣/٢ .
 أبو ملجم الأعرابي : ٩٠/٢ .
 ملك (جارية يعقوب بن الربيع) : ٣٦٠/٢ .
 ملك النورماند : ١٤٤/١ .
 ابن مناذر = محمد بن مفاذر .
 ابن منبه : ٤٩٤/١ .
 ابن المنتاب القاضي المالكي : ١٥٠/٢ .
 المنتصر بالله = محمد المنتصر بن المتوكل .
 أبو المنجوف السدوسي : ١٧١/٢ .
 المنذر (ذو القرنين) بن امرئ القيس : ٤٧٤/١ .
 المنذر بن الجارود : ٩٨/١ .
 المنذر بن ساوى بن الأحنس العبيدي = أشج عبد القيس .
 المنذر بن أبي سبرة : ١٧٢/١ .
 بنت المنذر بن ماء السماء : ٤٧٥/١ .
 المنصور (أبو جعفر) : ٩٥/١ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٦٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦ ، ٧٠٢ .
 ٢٠/٢ ، ٣٩ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٣٣٥ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥١ .
 المنصور بن أبي عامر : ٨٢٣/١ .
 منصور بن عمار : ٢٥٧/٢ .
 منصور الفقيه (منصور بن إسماعيل) : ٣١/١ ، ٣٨ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ،

حرف الميم

٢٧٠، ١٩٣، ١٨٥، ١٨٠، ١٧٨، ١٤٤، ١٣٦، ١٢٢، ١١١، ٨٨
 ، ٣٨٩، ٣٨٤، ٣٨٠، ٣٧٢، ٣٦٢، ٣٤٩، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٢٩، ٢٨٥
 ، ٦٢٢، ٥٧٣، ٥٧٠، ٤٥٦، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٠٤، ٣٩٣، ٣٩٠
 ، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٢، ٦٤٠، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٢، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٧
 ، ٧٦١، ٧٤٦، ٧١٤، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٨٩، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٨، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٥٩
 ، ٢٥٨، ٢٣٠، ٢١٩، ١٣٣، ١١٦، ٥١/٢، ٨١٣، ٨٠٨، ٨٠٠، ٧٩٤، ٧٧٥، ٧٦٢
 ، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٩٨، ٢٨٧، ٢٨٤، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٦٥، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩
 . ٣٣٦، ٣٣٣، ٣١٦، ٣١٤، ٣١١، ٣٠٩، ٣٠٧

منصور النمرى : ٢٣٥، ٢١٨، ٥١/٢، ٨١٣/١

منقذ بن مرة الكنانى : ٧١٥/١

منقر بن فروة المقرى : ٥٩٨/١

المنهال : ٢٦٢/١

منيع بن سلمان الأسدى = أبو العديس الأسدى .

المهاجر (عامل أبي بكر) : ٧٤٣/١

المهتدى بالله العباسى : ٤٧٦/١

المهدى بن المنصور (الخليفة) : ٨٠٤، ٦٥٥، ٤٨٦، ١٩٢، ١٠٥، ٩٥/١

. ١٥١، ٣٩/٢، ٨١٩

المهلب بن أبي صفرة : ٦٠٨، ٤٥١، ٣٧١، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٣٩، ٣٠٨/١

. ١٥١، ٦/٢، ٨٠٩

المهلبى (الوزير) : ٦٧٠، ٤١٢/١

مهامل بن ربيعة : ٧٤٥، ٦٣١، ٤٧٧/١

أبو مهوش القعسى : ١٠٨/١

أبو مهيم : ٤٦٨/١

حرف الميم - النون

- الموبذ : ٢٠٢/٢ .
- موسى عليه السلام : ٣٥٥،٢٤٦،١٥٤/٢،٧٤٣،٤٠٥،٣٧٥،٣٣٩/١ .
- أبو موسى الأشعري : ٧٣٧، ٦١٠، ٣٥٩، ٦٤/١ .
- أبو موسى التميمي : ٣٨١/١ .
- موسى بن جعفر : ٧٠٣، ٦٨٩/١ .
- أبو موسى بن الحسن بن عهد الصمد بن علي بن المعتصم : ٥٦٩/١ .
- أبو موسى الزمن : ٢٠٨/٢ .
- الموصلى النصراني : ٧٥٥/١ .
- الموفق بالله العباسي : ٧٧٠، ٤٧٦/١ .
- ابن المولى : ٢٢٨/١ .
- مؤرق العجلى : ٣٢٦/١ .
- المؤمل بن أميل : ٢٦٣/١ .
- مؤيد الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .
- ابن ميادة = الرماح بن ميادة .
- ميسون بنت بحدل الكلبية : ٤٥/٢ .
- ميشائيل : ١٦٨، ١٦٥/٢ .
- ميمون بن مهران : ٣٣٧، ١٢٤/٢، ٥٦٧/١ .
- مى (مية) مشوقة ذى الرمة : ٢٨/٢ .

حرف النون

- النابعة الجمدى : ٢٣٨/٢،٦٣١،٦٠٦/١ .
- النابعة الذيباني : ٦٥٣،٦٥١ ٦١٢،٢٤٦،٢٢٦/١ .
- الناشئ الأصغر (أبو العباس ، عبد الله بن محمد) : ٧٢٩، ٤٢٩، ١٤٤/١ .
- ١٨٤/٢ .

حرف النون

- ناصر بن أحمد الخوى : ٢٥٨/١ .
- نافع (المدني ، أبو عبد الله) : ٣٦/٢ ، ٥٧٣/١ .
- نافع بن خليفة العبدي : ٢٥٢/٢ .
- نافع بن خايفة الغنوي : ٤٦٩ ، ٢٩٥/١ .
- أبو النباش العقيلي : ٢١٦/١ .
- أبو النجم المجلي (الفضل بن قدامة) : ٢٣٨/٢ ، ٢٩٥ ، ١٢٦/١ .
- أبو نخميلة السمدى (حزن بن زائدة بن لقيط) : ٦٠٨ ، ٣١٣ ، ١١٩/١ .
- ابن النديم : ١٣٦/٢ .
- النزال بن سبرة : ٣٨٦/١ .
- نشوى (جارية الوراق) : ٣٥٨/٢ .
- نصر بن أحمد الخبزازرى : ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤١٥ ، ٨٦/١ .
- نصر بن حجاج : ٨١١ ، ٨١٠/١ .
- نصر بن دهان الأشجى : ٢٢٦/٢ .
- نصر بن سيار : ١١٢/٢ ، ٤١٦/١ .
- نصر بن على الجهضمي : ٢٢٠/١ .
- نصر بن محمد الأسدى الكوفى : ٨١٠ .
- نصر بن يسار : ٤٦٨ ، ٣٥٧/١ .
- نصيب الأصفر : ٧٤٥ ، ٦٥٩ ، ٥٦١/١ .
- أبو النصر البغدادي (هاشم بن القاسم) : ٧٣٤/٢ .
- النضير بن شميل : ٢٣٧/٢ .
- نطاحة = أحمد بن إسماعيل الكاتب .
- النظام (إبراهيم بن سيار بن هاني) : ٢٩ ، ١٦٢/٢ ، ١٠٦ ، ٦٧/١ .
- النهمان بن حفظة : ٧٨٢/١ .

حرف النون - حرف الهاء

- الدعيمان بن حيون المغربي = أبو حنيفة الدعيمان المغربي .
 الدعيمان بن المنذر : ٣٤٠، ٣٢٦، ٣٢٥ / ٢، ٦٣٨، ٣٤١ / ١ .
 ابن نعيم : ٣٨ / ١ .
 نفلويه : ٢٩٦، ٢٢٢ / ٢، ٧٢٩، ٢٥٣، ٢٣٠، ١٢٣ / ١ .
 نعيم (حاجب موسى الهادي) : ١٨٠ / ١ .
 نعيم بن الحارث بن كلدة النقي = أبو بكرة النقي .
 النمر بن تواب : ٢٣٧ / ٢، ٢٢٥، ٢٠٢، ١٧٢، ١٧١، ٦٢ / ١ .
 نهار بن نوسعة : ٦٥٧ / ١ .
 نهشل بن حري بن ضمرة : ٤٦٩ / ١ .
 النوار (بنت أعين بن ضيمة الجاشعية) : ٤٠ / ٢، ٢٨٢ / ١ .
 أبو نواس (الحسن بن هانيء) : ٤٤١، ٣٧٩، ٣٥٣، ٣٢٦، ٣١٦، ٣٠٦، ٨٥ / ١ .
 ٤٠٢، ١٨٤، ١٠٩، ٨٣، ١٢ / ٢، ٧٣٧، ٧٢٦، ٦٣٤، ٦٣٢، ٦٣ ، ٤٩٣، ٥٥٣
 . ٣٧٦، ٣٧٥، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٣، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٨٥، ٢٥٨، ٢٠٦، ٢٠٥
 نوح عليه السلام : ٢٨٠، ١٥٠ / ٢، ٣١٢، ١٣١ / ١ .

حرف الهاء

- الهادي (الخليفة) : ٦٥٥، ٣٧١ / ١ .
 هارون الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد = الواثق بالله .
 هارون بن عامر بن ساعر : ٣١١ / ١ .
 هارون بن موسى الأعمور : ٥٦٦ / ١ .
 هاشم : ٧٥٥ / ١ .
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : ٦٤٩ / ١ .
 هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي = أبو النضر البغدادي .

حرف الهاء

- هانى بن توبة بن سحيم ، الشويمر الحنفى : ٢٩٥/٢ .
 هبة الله البغدادي : ٥٦٨/١ .
 هبنقة المحقق (يزيد بن ثروان القيسي) : ٢٣٩،١٩٢/١ .
 ابن هبيرة (عمر بن هبيرة) : ٥٢/٢، ٤٥٢، ٣٤٧، ٦٠/١ .
 هبيرة بن أبى وهب الخزومي : ٤٩٠، ١٧٩/١ .
 هدبة بن الخشرم العذري : ٦٦٢/١ .
 الهذلى : ٧٨٦/١ .
 الهذيل الأشجعي : ٢٤، ٢٣/٢، ٣٠٤/١ .
 أبو الهذيل العلاف (محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول) : ١٢/٢، ١٠٦٧/١ .
 هرقل : ١٥٥/٢ .
 هرم بن حيان العبيدي : ٢٥٠/٢ .
 هرم بن غنم السلولي : ٣٢٩/١ .
 ابن هرمة (إبراهيم بن على بن سلمة) : ٩٤، ٨٤/٢، ٦٤٦، ٤٢١، ٣٧٢/١ .
 أبو هريرة : ٤٥/٢، ٢٠٧٦، ٧٣٢، ٥٨٤، ٢٥٧، ١٤٢، ١٣٣، ٦٠، ٥٠٠، ٤٠٣، ٩/١ .
 ٣٠١، ٢٤٤، ٢١١، ٢١٠، ٩٥، ٩١ .
 هشام أخوذ والرمة : ٣٦٠/٢ .
 هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي : ١٤٨/٢، ٨١٠، ٥٦٥/١ .
 هشام بن عبد الملك : ٣٧١، ١٢٦/٢، ٨٠٨، ٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٥، ٢٧٥/١ .
 هشام بن عروة : ٣١١، ١٦٤، ٤٨/١ .
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي = ابن الكلبي .
 هشام بن يحيى : ٧٣٦/١ .
 أبو هفان الهزيمي (عبد الله بن أحمد بن حرب) : ٢٠٩/٢، ٧٣٤، ٥٦٨، ٧٠/١ .
 هلال بن خثعم : ٣١٠/٢ .

حرف الهاء — حرف الواو

- أبو هلال الراسبي : ٤٢/٢ .
 هلال بن العلاء الرقي : ١٨٤/١ ، ٦٧٣/٢ ، ٥٩/٢ .
 الهلالي : ٣٩٤/١ .
 أبو همة : ٦٧٧/١ .
 هند : ٣٩٥/١ .
 هند بنت المهلب : ٣١٦/١ .
 هند بنت النعمان : ٢٧٣/٢ .
 أبو الهندي (غالب بن عبد القدوس بن شيبث بن ربيع) : ٢٩٤/١ ، ٨١/٢ .
 هني ، مولى عمر : ٣٤٣/١ .
 أبو الهوس الأسدي : ١٠٨/١ .
 الهيثم بن الأسود النخعي ، أبو العريان : ٢٢٧/٢ .
 الهيثم بن عدي : ٢٧٦/١ ، ٢٨٠ ، ٣٣٦ ، ٥٦٢ ، ٧٣٧ ، ٢٢/٢ ، ٢٣ ، ٢٣ .
 أم الهيثم الكلابية : ٦٥٨/١ .

حرف الواو

- الواق بالله ، هارون بن جعفر بن محمد المتصم بن الرشيد : ٢٥٩/٢ .
 وازع اليشكري : ٧٤/١ .
 الواقدي (محمد بن عمر) : ١٦٥ ، ١٦٤/١ .
 وبرة بن خدش : ٢٥٠ ، ١٣٨/٢ .
 وبرة المسكي : ٥٨١/١ .
 الوحيد البغدادي = سعد بن محمد الأزدي .
 ابن وضاح : ٣٩/١ .
 الوضاح بن خالد اليشكري = أبو عوانة .

حرف الواو - الياء

- وضاح اليمين (عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) : ٢٧٦/١ .
 وردان : ٥٥٩/١ .
 ورقة بن نوفل : ٣١١/١ .
 ابن وكيع (الحسن بن علي الضبي التنيسي) : ١/٤٦٤، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٩٦، ٦٥٤ .
 ٦٦٤، ٦٧٦، ٦٨٣، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٢٧ .
 وكيع (بن الجراح الرؤاسي) : ٢/٣٦٨ .
 وكيع بن أبي سود : ١/١١٩ .
 الوليد بن الحارث بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ١/٧٣٨ .
 الوليد بن صريع : ٢/٢٣ .
 أبو الوليد الطيالسي : ٢/٢٠٨ .
 أبو الوليد بن عباد : ١/٣٩١ .
 الوليد بن عبد الملك : ١/٩٤، ١١٤، ٢٧٦، ٣٣٥، ٦٤٩، ٣٥٦/٢ .
 الوليد بن عتبة : ١/٣٦٨، ٩٨ .
 الوليد بن مزيد : ٢/٥٩ .
 الوليد بن يزيد : ١/٦٤٦، ٩٤ .
 ابن وهب (عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري) : ١/٤٤٤، ٢/٩٦ .
 وهب بن زمعة بن أسد القرشي = أبو دهيل الجهمي .
 وهب بن منبه : ١/٤٢٣، ٤٩٤، ٨٠٨ .
 وهيب بن الورد : ٢/٢٩٢ .

حرف الياء

- ياقوت الحموي : ١/٦٠٧، ٦٧٣، ٢/١٤، ٢٩١ .
 يحيى بن أكثم : ١/١٧٠، ٨١٥، ٢/١٧٤، ٢٠٨ .
 يحيى بن جملة : ١/٥٣ .

حرف الياء

يحيى بن الحكم الغزال : ١/١٣٢، ١٤٤، ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٥٤، ٣٤٨، ٥٤٦، ٢/٢٠٦،

٢٠٨

يحيى بن خالد البرمكي : ١/٤٣، ١٦٨، ٢١٨، ٢٧٠، ٣١١، ٣٤٥، ٣٦٩، ٤٩٣،

٢/٣١٠، ٢٩٨/٢

يحيى بن زكريا عليه السلام : ٢/١٦٨ .

يحيى بن زكريا بن يحيى الباجي : ١/٢٨٩ .

يحيى بن زياد : ١/٤٥٦، ٧٨٠ .

يحيى بن سعيد الأنصاري : ١/١٦٧ .

يحيى بن سعيد القطان : ١/٣٩، ٥٥٧، ٧٣١، ٧٧٢، ٢/٣٥٩ .

يحيى بن أبي كثير : ١/٤٠٣، ٢/٢٠٥ .

يحيى بن المبارك اليزيدي : ١/١١٢، ١٩٢، ٦٣٧ .

يحيى بن المعلم : ١/٦٩٩ .

يحيى بن معين : ١/٣٥٦، ٥٠٩، ٢/٧٦، ٨٠ .

يحيى بن نوفل ، أبو معمر : ١/٢٦٤ .

يحيى بن ثروان = هبة القيسي المحقق .

يزيد بن الحكم النقي : ١/٣٣٥، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٦، ٧٠٥، ٧٨٤، ٢/٢٦٤ .

يزيد بن أبي خبيب : ١/٧٥٦، ٨٥ .

يزيد بن خذاق العبدي : ١/٣٨٩، ٢/٣٢٠ .

يزيد بن أبي سفيان : ١/١٢٥ .

يزيد بن سلمة بن سمرة = ابن الطائرية .

يزيد بن الصمق : ١/٣٢١ .

يزيد بن الصقيل العقيلي : ١/١٨٩، ٢/٢٣٥ .

يزيد بن عبد الملك : ١/١٠٥، ١١٤، ٧٠٧، ٧٩٢ .

حرف الياء

- يزيد بن عمرو بن نفيل : ٣١١/١ .
- يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ، أبو الحكم المدني = ابن جعدبة .
- يزيد بن قيس الأرحبي : ٢٨١/١ .
- يزيد بن محمد المهلب : ١٨٧/١ ، ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٦٥١ .
- يزيد بن مزيد الشيباني : ٢٧٢/١ .
- يزيد بن معاوية : ١٠١/١ ، ٣٠٦ ، ٧٦٥ ، ٢/٤٥ ، ٩٨ .
- يزيد بن مفرغ : ٧٨٩/١ .
- يزيد بن المهلب : ٤٦٦/١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ .
- يزيد بن هارون ، أبو خالد السلي الواسطي : ٣٨١/١ ، ٢/٢٣٧ .
- يزيد بن الوايد : ٣٩٥/١ .
- اليزيدي النحوي = يحيى بن المبارك اليزيدي .
- يعقوب عليه السلام : ٦٠/١ .
- يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو العافى : ٣١٣/١ .
- يعقوب بن حميد : ١١٢/٢ .
- يعقوب بن الربيع بن يونس : ٣٦٠/٢ ، ٣٧٢ .
- يعقوب بن طلحة : ٤٥/٢ .
- أبو يعلى : ١١٧/١ .
- يعلى بن أمية : ٤٦٧/١ .
- يعلى بن مسلم : ١٦٢/٢ .
- أبو اليقظان : ١٩٨/١ .
- يوسف عليه السلام : ٣٥٦/١ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٥٤٩ .
- يوسف بن أسباط : ٢٥٣/٢ .

حرف الياء

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ، أبو عمر عبد البر : ٥٣/١ ،

١٠٩ ، ١٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٦٣٥ ،

١٧٩ ، ٩٨ ، ٢٧ / ٢ ، ٨٢٤ ، ٧٦٧ ، ٧٣١ .

يوسف بن عمر بن هبيرة : ٤٢٤/١ .

يوسف بن مهران : ١٦٨/٢

يوسف بن هارون الكندي الرمادي : ١/٨٢٣ ، ٢/١٥٠ ، ٢٢٠ .

يونس عليه السلام : ١/٨٥ ، ٢/١٥٥ .

يونس بن عبد الأعلى : ١/٨٩ .

يونس بن حبيب : ٢/٣٦٢ .

يونس بن عبيد : ١/١٧٠ ، ٢/٢٨٢ ، ٣/٣١٩ ، ٤/٣٦٤ .

٨ - فهرس الأمم والقبائل والمشائر والأرهاط

حرف الألف

- آل بكر بن وائل : ٦٤٦/١ .
- آل بهثة : ٤٧٩/١ .
- آل داود : ٦٤٠ ، ٣١٢/١ .
- آل نخم : ٣٩١/١ .
- آل المهلب : ٤١٥ ، ٢٩٤/١ .
- آل يعقوب : ٩٥/١ .
- الإباضية : ٥٥٠/١ .
- أحمس : ٧٥/٣ .
- الأزد : ٧٤/١ .
- بنو أسد : ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٧٥/٢ ، ٦٩٢ ، ٤٨٢ ، ٣١٨ ، ١٨٨ ، ١٧٣/١ .
- ٢٣٢ . ٢٠٥ .
- بنو إسرائيل : ١٦٢ ، ١٥٥/٢ ، ٤٤٤ ، ٣٣٩/١ .
- أصحاب الرس : ٣٨٧/١ .
- الأعاجم : ٢٢٤/٢ .
- الأعراب : ٢٦٨ ، ١٧٧ ، ٩٨ ، ٨١ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠/٢ ، ٧٧٦ ، ٧٦٨ ، ٢٥٥/١ .
- بنو امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم : ٧٥٣/١ .
- بنو أمية : ٣١٠ ، ٥٤٤ ، ٨/٢ ، ٧٩٧ ، ٧٧٦ ، ٣٨٩ ، ٣٧٧ ، ٣٥١ ، ١٦٧ ، ٩٧/١ .
- الأنبار : ٦٩٥/١ .
- الأنصار : ٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، ١٦٧ ، ١٠١/١ .
- بنو أعمار بن بغيض : ٢٢٦/٢ .

- . بنو أنمار بن المهجيم : ٣٠٢/١ .
- . أهل الإسلام : ٧٥٠/١ .
- . أهل بابل : ١٦٨/٢ .
- . أهل البصرة : ١٠٥/٨٧/١ ، ٢٩٤ ، ٣٧٦ ، ٧٣٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨١٢ ، ١٣٦/٢ ،
- . ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥ ، ٣٧٣ .
- . أهل الجاهلية : ٢٩٠/١ .
- . أهل الحجاز : ٣٩ ، ٢١/٢ .
- . أهل الحرم : ٣٦٤/١ .
- . أهل حصص : ٦٠/٢ ، ٧٣/١ .
- . أهل الخيرة : ٧٥٣ ، ١٠٥/١ .
- . أهل خراسان : ٨١/٢ .
- . أهل الذمة : ٧٥٠/١ .
- . أهل الري : ٦٧١/١ .
- . أهل السواد : ١٠٥/١ .
- . أهل الشام : ١٠١/١ ، ٣٧١ ، ٣٦/٢ ، ٤٤٨ ، ٤٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
- . ١٦٨ .
- . أهل صنعاء : ٧٣٤/١ .
- . أهل العراق : ٣٦ ، ٢١/٢ ، ٩٩/١ .
- . أهل غسان : ١٠٥/١ .
- . أهل الكوفة : ١٨٣ ، ١٥١/٢ ، ٧٧٠ ، ٧٣٢ ، ١٠٥ ، ٩٨/١ .
- . أهل المدينة : ٣٥٧/٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦/١ .
- . أهل مكة : ١٤٩/١ .
- . أهل المنذ : ٨١٠/١ .
- . أهل اليمامة : ٢٠٥/٢ .
- . أهل اليمن : ٣٥١/٢ ، ١٠٢/١ .

الأوس : ٨١/١ .

إياد : ١٥١/٢ .

حرف الباء

باهلة : ٢٠٧/١ .

البرامكة : ٨٧/١ .

البصريون : ٤٩٤/١ .

بكر بن وائل : ١٥١/٢ ، ٦٠٢ ، ٤٧٥ ، ٤٠٣/١ .

بنات البربر : ٤٣/٢ .

بنات فارس : ٤٣/٢ .

بنو بويه : ١٠٩/٢ .

حرف التاء

تميم (بنو تميم) : ٣٦٠ ، ١٨٢/٢ ، ٨٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٩/١ .

تيم : ٧٥٥/١ .

بنو تيم الله بن ثعلبة : ٤٨٢/١ .

حرف الناء

ثقيف : ٣٧٣/٢ ، ٦٤٠/١ .

ثمود : ٣٢٨ ، ١٧٠/٢ ، ٣٨٧/١ .

حرف الجيم

جذام : ٤٠/٢ .

بنو جعفر : ٣٦٣/١ .

بنو حنفة : ١٠٣/٢ .

بنو جلاب : ٩٩/١ .

جمح بن لؤي بن غالب : ٦٢١/١ .

حرف الحاء

- . ١٢١/١ : بنو الحارث
- . ٤٦٧/١ : بنو الحارث بن كعب
- . ٦٩٢/١ : بنو الحسحاس
- . ٩٩/٢ : بنو حمان
- . ٥٩٠/١ : بنو حميد
- . ٣٠٢/٢ : الحواريون

حرف الخاء

- . ٢٢٦/٢، ٦٠٩ ٦٠٧/١ : خنعم
- . ١٨١/٢، ١٠٥/١ : الخزر (الصقالبة)
- . ١٨٢/٢ : خندف
- . ١٨٤، ١٧٣، ٤٠/٢، ٥٨١، ٥٤٩، ٤٨٢ ٤٨١/١ : الخوارج
- . ٣٣٩/١ : الخوارج الشراة

حرف الدال

- . ١٠٣/١ : بنو دارم
- . ٩٣/٢ : الدهاقين
- . ١٧٣/٢ : بنو الدئل بن بكر

حرف الذال

- . ٦٦٦/١ : بنو ذهل

حرف الراء

- . ٧٥٧، ٣٦٥/١ : بنو ربيع
- . ٧١٠/١ : بنو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة
- . ٣٦٠/١ : ربيعة

الروم : ٢/٧٤، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٥١ .

الروميات : ٢/٤٣ .

بنو رثل : ١/٨٠٢ .

حرف السين

بنو سعد : ١/١٢٥، ٣٦٤، ٤٣٣، ٢/٢١١ .

بنو سليم : ١/٦٩٦، ٣٤٠ .

السند : ١/١٠٥ .

سودان أهل البصرة : ١/٤٧٦ .

حرف الشين

شيبان (بنو شيبان) : ١/٢٩٠، ٦٠١ .

الشيعة : ١/٥٥٠ .

حرف الصاد

الصحابة : ٢/١٨ .

الصقالبة = الخزر .

حرف الضاد

بنو ضبة : ١/٧٢٢ .

حرف الطاء

الطالبيون : ١/٦٠٩ .

بنو طائر (من عنز بن وائل) : ١/٣٨٩ .

بنو الطيفان : ١/٤١٧ .

طي : ١/٧٥٩، ٢/٨٢٢، ٤٣/٤٣ .

حرف الظاء

الزط : ٢/١٠٢ .

حرف العين

- . عاد : ٣٢٨/٢،٧٩٦،٣٨٧/١
- . بنو عامر : ٩٦/١
- . بنو عامر بن صعصعة : ٦١٠،٣٦٤/١
- . بنو العباس : ٧٦٩،٦٩٥،٦١٣،٥٥٨/١
- . بنو عبد شمس : ٦٧/١
- . عبد القيس : ١٥١/٢،٦٦٣،٦١٥،٤٤٦،٩٩/١
- . بنو عبد الله بن دارم : ٦١٥/١
- . بنو عبد الله بن غطفان : ٧٢٢/١
- . بنو عبد المدان : ٣٨٤/١
- . بنو عبد المطلب : ٥٩٥/١
- . بنو عبد مناف : ٧٦/١
- . بنو عبيس : ٤٦٧،٤٦٦،٤٤٩/١
- . بنو عبيس بن بغيض : ٩٣/١
- . بنو عجل بن لجيم : ٥٤٨، ١٠٣/١
- . عدى (بنو عدى) : ٧٥٥،٦١٧/١
- العرب : ٧٥٠٧٢٤٣١/٢،٧٩٣،٧٩٢،٧٥٧،٦١٠،٥٤٧ ٣٧٧،٣٦٤،٢٩٥/١
- ٢٢٢٦،١٨٣،١٨٢،١٧٨،١٧٦،١٧٠،١٦٩،١٦٨،١٦٧،١٤٣،١١٣،١١٠
- ٣٥٢،٢٤٢،٢٣٧
- . الملويون : ٦٠٩/١
- . المالقي : ٤٩٥/١
- . بنو عميرة بن جؤبة : ٥٩٠/١
- . بنو عزة : ٩٩،٩١/١
- . بنو عوف : ٥٦٢/١

حرف الفين

غطفان : ٢٢٦/٢، ٧٨٢، ٧٢٢/١ .

غفي : ٧٩٣/١ .

حرف الفاء

الفرس : ٣٤١، ١٢٠، ٢٠٧، ٧٤/٢، ٧٣١، ٦٤١، ٥٤٧، ٣٦٤، ٣٣٨، ٣٣٥، ٣٣٤/١ .

بنو فزارة (فزارة) : ٨٢٢، ٣٠٤/١ .

فقمس : ٣٦٢، ٢٩٩/١ .

فلاسفة الهند : ٧٣٣/١ .

فقهاء المدينة السبعة : ٣٥٦، ٧٨، ٦٤/٢ .

حرف القاف

قتلة الحسين : ٥٤/٢ .

بنو قرة : ٧٩٤/١ .

قريش : ٧٦٦، ٦٦٣، ٦١١، ٥٧٣، ٤٥٣، ٤٠٩، ٣٦٤، ٣١٧، ١٠٨، ٩٩، ٩٨/١ .

١٥٦، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٢، ٦٢/٢، ٨٠٥

بنو قريظة : ٢٧٤/١ .

بنو قريع : ٦٤٤، ١٨٩/١ .

قضاة : ١٨٣/٢ .

قيس : ١٨٢، ١٠٠، ٤٠/٢ .

بنو قيس بن ثعلبة : ٥٥١، ٢٨٧، ١٩٢/١ .

حرف الكاف

بنو كلاب : ١٨٤/٢ .

كلب (بنو كلب) : ١٤٣، ١٠١/٢، ٥٤٨/١ .

كنانة (بنو كنانة) : ١٨٢/٢، ٦٠٣، ٣٦٤، ١٨٨/١ .

كندة : ٧٤٣/١ .

حرف اللام

بنو ليث : ٢٣٢/٢ .

حرف الميم

مجنوس أصبهان : ٧٤/٢ .

الجنوس : ٥٤٨/١

مذحج : ٣٤١/١ .

مرة : ٤٦٧/١ .

بنو مروان : ١٥٤/٢، ٧٠٧، ٤٠٣/١ .

مزينة : ٣١٣/١ .

مضر : ١٨٢/٢، ٤٧٧/١ .

المهاجرون : ١٥٢/٢ .

حرف النون

ابنا نزاز ، ربيعة ومضر : ١٨٣/٢ .

النصارى : ٧٥٥/١ .

بنو النضير : ١١٧/١ .

نمير : ١٩٨، ٢٧/٢، ٤٦٩/١ .

حرف الهاء

بنو هاشم : ٦٤٩، ٥٧/١ .

هذيل : ٧٥٨/١ .

بنو هلال : ٨٢/٢، ٦١٧/١ .

بنو هند : ٦٦٦/١ .

حرف الياء

بنو يربوع : ٣٢٦/١ .

اليمانية : ٣٩/٢ .

٩ - فهرس الأمسكفة والبلدان والأيام والحروب

حرف الألف

- الأبلة : ٧٥٩/١ .
أجباد : ٨٠٦/١ .
أحد : ٧٥١،٦٨٤/١ .
أذنة : ٢٥١/٢ .
إربيل : ٢٠٣/٢ .
أرض الروم : ٧٣٢/١ .
أرض الشراة : ١٥٣/٢ .
أرض الطفاوة : ٢٤١/٢ .
الإسكندرية : ٣٧٢،٢٠٣،١٦١،١٦٠/٢،٧٦٧/١ .
الأشبونة : ٤٢٠/١ .
إشبيلية : ١٨٠،١٠٤/٢،٦٧٣،٢٤٣/١ .
أصبهان : ٤٧/٢،٧٥/١ .
إفريقية : ١٣٠/١ .
الأندلس : ١٠٤،٦٠/٢،٤٢٠/١ .
الأهواز : ١٧٣/٢،٥٥٤/١ .

حرف الباء

- بايل : ١٦٤،١٦٣/٢ .
باجة : ٤٣٠/١ .
بادية العراق : ٨١٧/١ .
بادية الجامعة : ٦٥٥/١ .

- بحر الخزر : ١٨١/٢
بحر قزوين : ١٨١/٢
البحرين : ٦١٥٠٢٦٦٠١٧٣/١
بدر : ١٩/٢، ٦١١، ٤٨٠٩٩٠٩٤/١
براق : ٢٥٥/١
البيستان : ٧٧٧/١
البصرة : ٥٥٣٠٤٩٣٠٣٦١٠٣١٤ ٢٥٥٠١٧٠٠١٦٧٠١٠٣٠٧٥٠٧٤٠٤٠/١
٧٩٣٠٧٩٤٠٧٦٩٠٧٣٤٠٧٣٣٠٧٣١٠٦٤٢٠٦٢٣٠٦١٠٥٧٧٠٥٦٥٠٥٦٤
٢٧٥٠٢٣١٠١٨١٠١٧٥٠١٥٠٠١٤٥٠٩٨٠٩٦٠٤٤٠٤١٠٤٠/٢، ٨١١، ٨١٠
٣٥٦
بطليموس : ٢٤٥/١
بعلبك : ٦٠/٢
بغداد : ٧٥٩٠٧٣٤٠٧٠٦٠٦٩٩٠٥٩٦٠٥٤٩٠٥٤٧٠٢٧٧٠١٦٧٠١٤٤٠٤٤/١
٣٤٤٠٢٩٦٠٢٥٤٠٢٣٦٠١٥١٠١٠٣٠٩٣٠٦٤٠٢٦/٢ ٧٩٩
البقاع : ٦٠/٢
بلاد الجزيرة : ١٠٩/٢
بلاد الديلم : ٨١٧/١
بلاد الروم : ٢٥٢/٢
بلاد المشرق : ٦١٣/١
بلاد العرب : ٧٤/٢، ٢٩٤/١
بلخ : ٣٠٣/٢
البلغار : ١٨١/٢
بلنسية : ١٠٥/٣
بيت المقدس : ١٦٨٠١٦٥/٢
بئر طسم وجديس : ٣٢٩/٢

بيروت : ٦٠/٢ .

حرف التاء

تاهرت : ١٤٣/١ .

تنيس : ٥٩٦/١ .

تهامة : ٨١٠،٧٩٤/١ .

تونس : ٢٣٤/٢ .

حرف الجيم

جبانة عرزم : ١٢١/١ .

الجزيرة : ٢٧٣،٢٥١،١٨١/٢ .

جزيرة رودس : ٧٩/٢ .

جلولاء : ٤٧٧/١ .

جيشان : ٢٨٦/١ .

حرف الحاء

الحبشة : ٥٨،١٨/٢ .

الحجاز : ٣٠٣،٢٧٧،٤٠/٢،٣٦٨/١ .

حجة الوداع : ١٨/٢ .

حرب الفجار : ٣٩٤،٣٦٤/١ .

حرب القادسية : ١٩/٢ .

حرة واقم : ٤٩٠/١ .

حضر موت : ٧١٣،٥٨٥،٢٣٠،٢٩٩/١ .

حلالح : ١٤/٢ .

الحى (حى النعيم) : ٣٤٣/١ .

حمر : ٧٥١،٥٥٤،٧٣/١ .

الحجيمة : ١٥٣/٢ .

الحيرة : ٣٤٠،١٠٣/٢،١٦٧/١ .

حرف الخاء

خراسان : ١٥٥،٨٣/٢،٧٩٣،٦١٣،٥٥٧،٣٣٦،٢٩٤،١٤٥/١ .

الخندق : ٧٤/١ .

خوزستان : ١٤٩/٢ .

خيبر : ١٨/٢ .

الخليف : ٨٠٦/١ .

حرف الدال

دار الندوة : ٦١٠/١ .

دمشق : ٢٢٨،١٥٩،١٥٦،٩٨،٤٦/٢،٧٥٨،٦٤٦،٥٦٤/١ .

دمياط : ١٦١/٢ .

دهلك : ٧٠٧/١ .

الدهناء : ٨٠٢/١ .

الديار الشامية : ٦٠/٢ .

دير العاقول : ٧٠٦/١ .

دير المدس : ١٥٨/٢ .

الدينور : ٢٨١/٢ .

حرف الذال

ذات عرق : ٣٧٧/١ .

ذى خشب : ١٢٨/١ .

ذى قار : ٣٦٤/١ .

ذى الحجاز : ٦٨٤/١ .

حرف الراء

رامة : ٢٥٥/١ .

رحى بطنان : ١٧٦/٢ .

الرقعة : ٨٠٤،٧٣٦،١٧٣/١ .

الركن : ١٥٤/٢ .

رمادة : ٨٢٣/١ .

الرملة : ٧٩٤/١ .

الزنداق : ٢٥٢/٢ .

رودس = جزيره رودس

الروس : ١٨١/٢ .

الرى : ٢٨١/٢،٧٨٨/١ .

حرف السين

ساباط المدائن : ٣٨٦/١ .

سجستان : ٢٩٥/١ .

السدير : ١٠٣/٢ .

سر من رأى : ٧٩٩/١ .

سرق (من كور الأهواز) : ١٧٣/٢ .

حرف الشين

الشام : ٦٠،٣٩،٣١،٢٦،١٨،٢٠،٨١٧،٧٩٤،٧٩٣،٧٥٨،٧٥١،٧٣٦،٣٦٨/١

١٨١،١٧٥،١٦٨،١٦٥،١٦٤،١٦٣،١٥٨،١٥٦،١٥٣،١٤٥،٩٨،٧٩

٣٧٢،٣٠٣،٢٧٣،٢٥٢،٢٥١

شُدونة : ١٨٠/٢ .

الشراة : ٧١١/١ (وانظر أرض الشراة)

الشرف : ١٠٤/٢ .

شلب : ١٢٣/١ .

شهر زور : ٢٠٣/٢ .

شهواج : ٢١٠/٢ .

حرف الصاد

صحراء الغمير : ٧٧٧/١ .

الصفد : ١٤٥/١ .

صفين : ١٠٠،٩٤/١ ١٧٠،١٤٩/٢، ٢٥٠،٢١٦، ١٨٣، ١٧٠، ١٤٩/٢، ٧٥١، ٦٤١

صنماء : ٧٣٧، ٧٣٦/١ .

حرف الطاء

طالقة : ١٨٠/٢ .

الطائف : ١٩/٢، ٣٢٠، ٤٠/١ .

طبرستان : ٨١٧/١ .

طرسوس : ١٧٥/٢ .

حرف العين

عدن : ٨٠٦/١ .

العراق : ١٦٧، ٩٦/١ ٣٦٨، ٢٢٩، ٧٣٤، ٧٥٨، ٧٩٤، ٧٩٣، ٤٠/٢، ٤٤٤، ٤٨٣

١٠٧، ١٠٩، ١٨١، ٢٢٧، ٢٦٩، ٣٠٣، ٣٤٤ .

العراقين : ١٧٣/٢ .

المرج : ١٩/٢ .

- عرفات : ٢٧٣/٢ .
 العميق : ٣٥٧/٢ .
 عكاظ : (سوق) : ١٥١/٢، ٩٩/١ .
 عكبرا : ٣٢٣/١ .
 عمان : ٦٢/٢ .
 عمواس : ١٨/٢ .
 عيين (بالبحرين) : ٢٦٦/١ .

حرف الفين

- غزوة حنين : ٥٥٠/١ .
 غزوة الخندق : ٧٤/٢ .
 غزوة مؤتة : ١٨/٢ .
 الغمير = صحراء : الغمير .

حرف الفاء

- فارس : ٢٩٨٠٢٨١، ١١٨٠١٠٩/٢، ٧٥٨ ٦٦٣/١ .
 فلسطين : ١٥٨٠٣٩/٢، ٧٩٤/١ .

حرف القاف

- قادس : ١٨٠/١ .
 القادسية : ٢٩٠/٢، ٦٤١، ٤٧٧/١ .
 قبتور : ١٠٤/٢ .
 قبطيل : ١٠٤/٢ .
 قديد : ٢٩١، ٦٤/٢ .

قرطبة : ٨٢٣،٦٧٣/١ .

القسطنطينية : ٢٥٢،٢٢٧/٢ .

قطر : ٦٢/٢ .

القطيف : ٦٢/٢ .

القلزم : ٦١/٢ .

قنسرين : ٢٥١/٢ .

القيروان : ٢٣٤/١ .

حرف الكاف

كرمان : ٧٩٢/١ .

كناسة الكوفة : ٥٦٢/١ .

الكوفة : ٧٠٥،٦٠٩،٥٥٨،٤٠٩،٣٣٤،٢٨١،١٧٣،١٢٩،٩٨،٥١،٤٠/١ .

٢٧٥،٢٧٠،٢٥٠،٢٢٧،١٤٩،٥٤،٤٤،٣٩،٢٣/٢،٧٧٠،٧٣٨،٧٣٧،٧١١

حرف الميم

ماه سندان : ٢٨١/٢ .

محنة : ٨٠٣/١ .

المدائن : ٢٨١/١ .

المدينة : ٦٨٤، ٦٤٦، ٦١٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٢، ٣٧٦، ٢٧٤، ١٢٨، ٩٣، ٧٦/١ .

١٥٠، ١٤٣، ٩٨، ٧٤، ٦٩، ٢٠، ١٩، ١٨/٢، ٨١٠، ٨٠٤، ٨٠٣، ٧٥٨، ٧٠٧

٣٥٧، ٣٥٦، ٢٩٨، ١٧٠، ١٥٣

مربد البصرة : ٨٦/١ .

مرج دابق : ٢٥١/٢ .

مرج راهط : ٤٨٠/١ .

مرو : ٢٣٧/٢ .

المزدلفة : ٧٣١/١ .

مصر : ١/١٤٤٤، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٣٩، ٣٦٨، ٤٩٢، ٥٩٦، ٧٥٤، ٧٥٨، ٧٧٠، ٧٩٤،
 ٧٩٧، ٢٦/٢، ٤٤، ٦١، ٧٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٥، ٢١٠،
 ٢١٦، ٢٥١، ٣٥٦، ٣٧٢

معتق : ٢/٣٢٩ .

المقام (مقام اراهيم) : ٢/٢٧٢، ١٤٥ .

مكة : ١/٩٣، ٢٧٨، ٥٦٥، ٧٠٧، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١٩، ٨٢١،
 ٢/١٩، ٢١، ٦٢، ٦٤، ٩٨، ١٤٣، ١٧٥، ٢٩١ .

منمّج : ١/٨٠٢ .

منى : ٢/٢٧٣ .

الموصل : ٢/١٠٩، ٥٤ .

حرف النون

نجد : ١/٨٠٣، ٢/٩٨ .

نجران : ١/٤٥٣، ٢/٣٣٠ .

نهر تيرا : ٢/١٧٣ .

نيسابور : ١/٦١٤ .

حرف الماء

الهاشمية : ١/١٦٧ .

همدان : ١/١٠٣، ٢/٢٠٣، ٢٨١ .

الهند : ٢/١٠٢ .

هوازن : ٢/١٤٩ .

حرف الواو

واسط : ١/١٦٧، ٤٢٢، ٥٥٤، ٧٣٤ .

وراء النهر : ١/٦٦٣ .

وقعة أجنادين : ٢/١٨ .

وقعة الجمل : ٧٥/٢ .

وقعة دير الجماجم : ٧٠٥/١ .

وقعة ذى قار : ٣٦٤/١

وقعة صفين : ٧٥/٢

وقعة النهروان : ٧٥/٢

الوهط : ٣٢٠/١

حرف الياء

يترب : ٤٩٤/١

اليمامة : ٣٢٩ ، ٢٧/٢ ، ٨٠٤/١

اليمين : ١٧٩٦ ٧٤١٠٧٣٤ ، ٧٣١٠٧٠٧ ، ٦٢٧ ، ٥٩٤ ٤٦٧ ٣٦٨ ، ٢٨٦ ، ٩٥/١

٠ ٣٢٠ ، ٢٥٠ ، ١٨١ ، ٤٦ ، ٣١ ، ٥/٢ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٨٠٤

يوم الجمل : ١٠٠/١ ، ٧٩٧ ، ٦٦٢ ، ٠ (وانظر وقعة الجمل)

يوم الحرة (حرة واقم) : ٤٩٠/١

يوم صفين : ٩٤/١

يوم الفتح : ٦٤١/١

يوم الفروق : ٤٦٧/١

يوم اللوى : ٣٦٢/٢

١٠ - فهرس الكتب الواردة في النص

- الإبجيل : ١/٦٦٩ .
- بيان العلم وفضله : ١/٤٢٩،٤٢٨،٣٧٨،٢٠٥،٥٣ .
- التمهيد : ١/١١٨،٥٧،١٦٤،١٦٧،١٧٦،٢٩٥،٣٨٧،٢/١٠،٦٨،١٨٦٨ .
- الحيوان : ١/٣٦٣ .
- الخلقاء : ١/٣٥٨ .
- كتاب الصحابة : ١/٥٨ .
- كتاب المعاني : ٢/٣٧١ .

١١ - فهرس المراجع

- ١ - الأجوبة المسكنة ، لابن أبي عون . مخطوطة برقم ٨ أدب -
معهد المخطوطات .
- ٢ - الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم الأندلسي ، مطبعة السعادة ١٤٣٨ .
- ٣ - أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق ، للصولي . طبع مصر ١٩٣٤ م .
- ٤ - الإصابة في معرفة الصحابة ، لابن حجر العسقلاني . مطبعة السعادة ١٣٢٢ هـ .
- ٥ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار تحقيق الأستاذ عبد الكريم الأشتر .
نشر المجمع العلمي في دمشق ١٩٦١ .
- ٦ - الأعلام^(١) ، للأستاذ خير الدين الزركلي . مطبعة كوستانسوماس
القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
- ٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني - طبعة الساسي ، وطبعة دار الكتب .
- ٨ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٩ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر العقائد) ، للشريف المرتضى ،
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ .
- ١٠ - أنساب الأشراف ، للبلازري - تحقيق محمد حميد الله - الجزء
الأول - مطبعة دار المعارف ١٩٥٩ .
- ١١ - البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير - مطبعة السعادة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ - بنية الملقم ، للضبي - مدريد ١٨٨٤ م .
- ١٣ - بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، مصر ١٣٢٦ هـ .

(١) اعتمدت في كثير من تراجم العلماء والأدباء الواردة في الكتاب - كما ذكرت في المقدمة - على كتاب « الأعلام » للأستاذ خير الدين الزركلي ، وما ذكر من مراجع عقب كل ترجمة منها هي من مراجع الأعلام المثبتة في هامشه ، وعلى من يود الرجوع إلى شيء منها أن يرجع أولاً إلى طبقات هذه المراجع .

- ١٤ — البيان المغرب ، لابن عذارى المراكشي ، ليدن ١٩٤٨ ، ١٩٥١ م .
- ١٥ — البيان والتبين ، للجاحظ — المطبعة التجارية سنة ١٩٥٦ م .
- ١٩ — تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ،
طبع المطبعة الخيرية ١٣١٦ هـ .
- ١٧ — تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجى زيدان دار الهلال ١٩٥٧ .
- ١٨ — تاريخ الأدب العربي — لكارل بروكلمان — ترجمة الدكتور عبدالحليم
النجار — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦١ .
- ١٩ — تاريخ الأدب العربي (عصر سيادة قرطبة) ، للدكتور إحسان عباس .
- ٢٠ — تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، لأغناطيوس كراتشكوفسكى — ترجمة
صلاح عثمان هاشم — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٣ .
- ٢١ — تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبي — مكتبة حسام القدس سنة ١٣٦٧ .
- ٢٢ — تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة ١٩٣١ .
- ٢٣ — تاريخ الطبري — لمحمد بن جرير الطبري المطبعة الحسينية .
- ٢٤ — تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي — مطبوعات المجمع
العلمي العراقي سنة ١٩٥٣ .
- ٢٥ — تذكرة الحفاظ ، للحافظ الذهبي حيدر آباد ١٩٥٥ .
- ٢٦ — التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم النخ ، للخطيب البغدادي —
مطبعة التوفيق — دمشق سنة ١٣٤٦ .
- ٢٧ — تفسير الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري — مطبعة بولاق ١٣٣٠ هـ .
- ٢٨ — التمثيل والمحاضرة ، للشمالي — تحقيق عبد الفتاح الحلو — مطبعة
عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .
- ٢٩ — التنبيه على أمالي القائل — لأبي عبيد البسكري — مطبعة دار المكتب
سنة ١٩٢٦ .
- ٣٠ — تهذيب تاريخ ابن عساكر — لعبد القادر بدران — دمشق ١٣٥١ هـ .

- ٣١ - تذييل التهذيب - لابن حجر العسقلاني - مطبعة دار المعارف
النظامية بميدان أباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٣٢ - جامع بيان العلم وفضله، للحافظ ابن عبد البر الفخري القرطبي - مصر
١٣٢٠ هـ .
- ٣٣ - جذوة المقتبس ، للحميدى - طبع مصر سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٣٤ - جهرة أشعار العرب ، لأبى زيد القرشى - القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٣٥ - جهرة الأنساب ، لابن حزم - تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون -
دار المعارف سنة ١٩٦٢ .
- ٣٦ - جوامع السيرة ، لابن حزم ، تحقيق الدكتورين ناصر الأسد وإحسان
عباس ، دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٣٧ - الحب عند العرب - لأحمد تيمور - لجنة نشر المؤلفات التيمورية
سنة ١٩٦٤ .
- ٣٨ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، للسيوطى - مطبعة الوطن
١٢٩٩ هـ .
- ٣٩ - حلبة الكميت ، للنواجى - مطبعة إدارة الوطن ١٢٩٩ هـ .
- ٤٠ - حماسة البحترى - المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٩ م .
- ٤١ - حماسة أبى تمام - مطبعة السمادة بالقاهرة سنة ١٣٣١ هـ .
- ٤٢ - الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون - مصر ١٩٤٥ .
- ٤٣ - خاص الخصاص ، للثعالبي - مصر ١٩٠٨ م .
- ٤٤ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - للبغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٤٥ - الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ .
- ٤٦ - ديوان ابن الأحنف - مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ .
- ٤٧ - ديوان الأخطل - مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٧ م .
- ٤٨ - ديوان أبى الأسود الدؤلى - تحقيق عبد الكريم الدجيلي - بغداد
سنة ١٩٦٤ .

- ٤٩ - ديوان الأعشى - المطبعة النموذجية بالقاهرة سنة ١٩٥٠ .
- ٥٠ - ديوان امرئ القيس - تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار المعارف سنة ١٩٥٨ .
- ٥١ - ديوان أوس بن حجر - فينا سنة ١٨٦٢ م .
- ٥٢ - ديوان البحترى - مطبعة هندية بالقاهرة سنة ١٩١١ .
- ٥٣ - ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزه حسن - دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٤ - ديوان أبي تمام - بيروت
- ٥٥ - ديوان أبي تمام بشرح التبريزى ، تحقيق عبده عزام ، مطبعة دار المعارف ١٩٥١ .
- ٥٦ - ديوان جرير ، مطبعة الصاوى سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٥٧ - ديوان حاتم الطائي - ضمن مجموعة خمسة دواوين - المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٥٨ - ديوان حسان بن ثابت - المطبعة الرحمانية ١٣٤٧ هـ .
- ٥٩ - ديوان الخنساء - المطبعة الوطنية ، بيروت ١٨٨٨ م .
- ٦٠ - ديوان ابن الرومي - المطبعة التجارية ١٩٢٤ م .
- ٦١ - ديوان الشماخ - مطبعة السمادة ١٣٢٧ هـ .
- ٦٢ - ديوان طرفة - قازان ١٩٠٩ م .
- ٦٣ - ديوان أبي العتاهية - بيروت ١٨٨٧ م .
- ٦٤ - ديوان عروة بن الورد - من مجموع خمسة دواوين - المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٦٥ - ديوان علقمة الفحل - مطبعة جول بول ، الجزائر ١٩٢٥ م .
- ٦٦ - ديوان علي بن الجهم - دمشق ١٩٤٩ م .
- ٦٧ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - ليبسك ١٣١٧ هـ .
- ٦٨ - ديوان عنتره - الرحمانية بالقاهرة .

- ٦٩ - ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق الدكتور سامي الدهان - بيروت
١٩٤٤ م .
- ٧٠ - ديوان القطامي - لندن ١٩٠٢ م .
- ٧١ - ديوان قيس بن الخطيم . بغداد
- ٧٢ - ديوان ابن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور يوسف نجم ، بيروت سنة
١٣٧٨ هـ .
- ٧٣ - ديوان كثير عزة ، الجزائر ١٩٢٨ م .
- ٧٤ - ديوان لبيد ، فينا ١٨٨٠ م .
- ٧٥ - ديوان المتنبي ، تعليق وشرح المعلم بطرس البستاني ، بيروت ١٨١٧ م .
- ٧٦ - ديوان ابن المعتز ، مطبعة المحروسة سنة ١٨٩١ ، واستانبول سنة ١٩٥٠ .
- ٧٧ - ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب ١٩٤٥ .
- ٧٨ - الذخيرة لابن بسام ، تحقيق الدكتور الإهواني والدكتور القط وغيرهما ،
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ - ١٩٤٥ .
- ٧٩ - زهر الآداب : للحصري ، تحقيق زكي مبارك - المطبعة الرحمانية
١٩٢٥ م .
- ٨٠ - سمط الآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري - القاهرة
١٩٣٦ .
- ٨١ - سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - مطبعة دار إحياء
الكتب العربية سنة ١٩٥٢ .
- ٨٢ - سنن النسائي = المجتبى - الهدى .
- ٨٣ - سير أعلام النبلاء ، للعافظ. الذهبي - دار المعارف بدون تاريخ .
- ٨٤ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسى ١٣٥٠ هـ .
- ٨٥ - شرح ديوان كعب بن زهير - دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٨٦ - شرح ديوان الفرزدق - مطبعة الصاوي ١٣٥٤ هـ .

- ٨٧ - شرح ديوان زهير - مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ، ١٩٤٤ .
- ٨٨ - شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد - مطبعة عيسى الحلبي - ١٩٦٠ .
- ٨٩ - شعراء العصرانية - تأليف لويس شيخو اليسوعي بيروت ١٨٩٠ .
- ٩٠ - شعر دعبل بن علي الخزاعي - نسقه عبد الكريم الأشتر - مطبوعات
الجمع العلمي في دمشق سنة ١٩٦٤ .
- ٩١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة - تحقيق أحمد شاكر - عيسى الحلبي
١٣٧٠ هـ .
- ٩٢ - صحيح البخاري - مطبعة بولاق ١٣١٣ هـ .
- ٩٣ - صحيح مسلم - مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ .
- ٩٤ - الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدى - المطبعة الشرفية ١٣٢٣ هـ .
- ٩٥ - صفة جزيرة الأندلس من الروض المطار ، تحقيق ليفي برفنسال -
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
- ٩٦ - الصلة لابن بشكوال - مدريد ١٨٨٢ .
- ٩٧ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحي - دار المعارف ١٩٥٢ .
- ٩٨ - المقدم الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة
١٩٣٧ م .
- ٩٩ - علم الفلك تاريخه عند العرب ، نليلفو ، طبع في روما ١٩١١ م .
- ١٠٠ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٠ م .
- ١٠١ - الفاخر في الأمثال ، للمفضل بن سلمة ، مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .
- ١٠٢ - فتح الهاري في شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني - طبع
بولاق ١٣٠٠ هـ .
- ١٠٣ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري - تحقيق
الدكتورين عبد المجيد عابدين وإحسان عباس ، انخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٠٤ - فهرست ابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ١٠٥ - فوات الوفيات ، لابن شاکر الکتبی ، المطبعة السعادة سنة ١٩٥١
- ١٠٦ -- القاموس المحيط ، للفيروز ابادی - القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .
- ١٠٧ - الكامل ، المبرد - المطبعة التجارية بالقاهرة
- ١٠٨ - الكامل في التاريخ لابن الأثير ، القاهرة . ١٠ هـ .
- ١٠٩ - كشاف اصطلاحات الفنون ، لمحمد الفاروقی التهانوی ، طبع کلکتا سنة ١٨٦١ م .
- ١١٠ - كشف الظنون ، لحاجی خليفة - استانبول سنة ١٩٤٣
- ١١١ - اباب الآداب ، لأسامه بن منقذ - الرحمانية ١٣٥٤ هـ .
- ١١٢ - اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير - مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ .
- ١١٣ - لسان العرب ، لابن منظور الافريقي - بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ١١٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ. نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي - طبع حسام القدسي سنة
- ١١٥ - مجموعه المعاني - طبع الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ١١٦ - المعاسن والأضداد ، المنسوب للجاحظ ، مطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ .
- ١١٧ - المعاسن والمساوي ، للبهقي ، مطبعة السعادة ١٣١٢ هـ .
- ١١٨ -- محاضرات الأدباء ، المرغيب الأصفهاني - المطبعة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ
- ١١٩ - المحبر ، لابن حبيب ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ م .
- ١٢٠ - المحکم لابن سيده ، تحقيق الدكتورين السقا ونصار ، الحلبي ١٩٥٨
- ١٢١ - المختار من شعر بشار ، للخالدين - القاهرة ١٩٣٤ م .
- ١٢٢ - مختارات ابن الشجري - القاهرة سنة ١٩٥٢ .
- ١٢٣ - المستجاد من فعملات الأجواد ، للمحسن التنوخي - دمشق سنة ١٩٤٦ م .

- ١٥٤ - المستطرف من كل فن مستظرف ، للأبشيهي - مطبعة المعاهد
سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٢٥ - مشتبه النسبة ، للذهبي -- دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦٢ م .
- ١٢٦ - المصون في الأدب - لأبي أحمد العسكري - تحقيق الأستاذ عبد السلام
هارون - السكويت سنة ١٩٦٥ .
- ١٢٧ - المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية الكلبي - المطبعة
الأميرية سنة ١٩٥٤ .
- ١٢٨ - مطمح الأنفس لابن خاقان ، مطبعة الجوائب ١٣٠٣ .
- ١٢٩ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، لعبد الواحد المراكشي .
- ١٣٠ - معجم الأدباء لياقوت الحموي -- دار المأمون سنة ١٩٣٨ م .
- ١٣٢ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - طبعة بيروت سنة ١٩٥٥ م .
- ١٣٢ - معجم الشعراء - للمرزباني - مكتب حسام القدسي - مصر سنة ١٩٥٤ .
- ١٣٣ - المملقات السبع - مطبعة الموسوعات سنة ١٣١٩ هـ .
- ١٣٤ - المغرب في حلى المغرب ، لأبن سعيد دار المعارف ١٩٦٤ م .
- ١٣٥ - المفضليات ، للضبي - دار المعارف ١٣٦١ .
- ١٣٦ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ،
لأبي عبد الله محمد بن الرحمن السخاوي - مخطوط رقم ١١٣٤ حديث
دار الكتب .
- ١٣٧ - المنتحل ، للتمالي - طبع الاسكندرية ١٨٩١ م .
- ١٣٨ - المنجد قاموس في اللغة للويس معلوف - المطبعة الكاثوليكية بيروت
سنة ١٩٥١ م .
- ١٣٩ - المؤلفات والمختلفات في أسماء الشعراء ، للآمدي - مصر سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٤٠ - الموشع في مأخذ العلماء على الشعراء ، للمرزباني - المطبعة السلفية سنة
١٣٤٩ هـ .
- ١٤١ - نفع الطيب - للمقري - تحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد

المطبعة التجارية سنة ١٩٤٩ م

- ١٤٢ - النقائص - ليدن ١٩٠٥ م
- ١٤٣ - نهاية الأرب - للنويرى - دار الكتب سنة ١٣٤٢ هـ .
- ١٤٤ - النهاية فى غريب الحديث والأثر - لمجد الدين بن الأثير - تحقيق محمود الطنحاحى وطاهر الراوى - مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ م .
- ١٤٥ - نوادر القالى - دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٣ م .
- ١٤٦ - الوافى بالوفيات ، للصفدى - نشر جمعية المستشرقين الألمان .
- ١٤٧ - الوزراء والكتاب للجمشيارى - مصطفى البانى الحلبي سنة ١٩٣٨ م .
- ١٤٨ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان - المطبعة التجارية سنة ١٩٤٨ م .
- ١٤٩ - بتيمة الدهر ، للتمالبي مطبعة الصاوى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ

١٢ - فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٣٨٣	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٠	فهرس الأحاديث النبوية
٤١٩	فهرس الأمثال وما يجرى مجراها
٤٣١	فهرس القوافي
٥٤٣	فهرس أنصاف الآيات
٥٤٥	فهرس الأرجاز
٥٥٠	فهرس الأعلام
٦٣٣	فهرس القبائل والأمم والطوائف
٦٤٠	فهرس البلدان والأمكنة
٦٥٠	فهرس الكتب
٦٥١	فهرس المراجع